



يوم الخميس

یوم کج اند

مجلسات و کتب	
مجلس اول	کتاب اول
مجلس دوم	کتاب دوم
مجلس سوم	کتاب سوم
مجلس چهارم	کتاب چهارم
مجلس پنجم	کتاب پنجم
مجلس ششم	کتاب ششم
مجلس هفتم	کتاب هفتم
مجلس هشتم	کتاب هشتم
مجلس نهم	کتاب نهم
مجلس دهم	کتاب دهم
مجلس یازدهم	کتاب یازدهم
مجلس دوازدهم	کتاب دوازدهم

یوم کج

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kisr. | AMCAZADE
HÜSEYİN PASA

Yeni

Eski Kayıt No | 18

فهرست نظم الکبر الفرقان العظیم

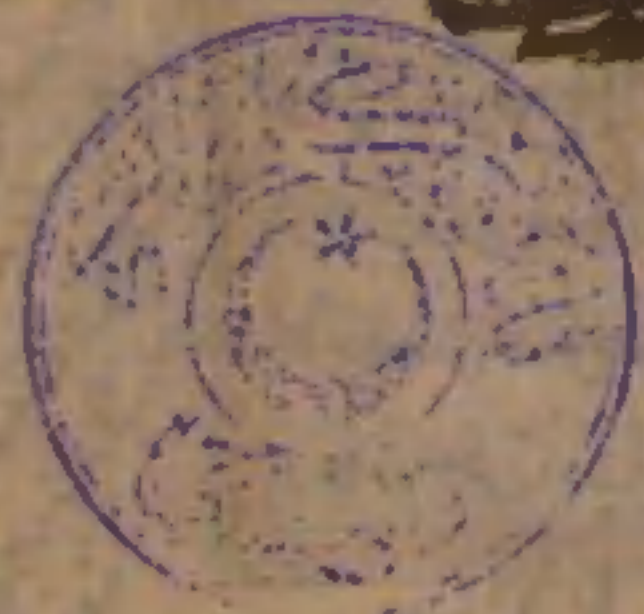
سورة فاتحة الكتاب ٤	سورة البقرة ٢٨٦
سورة آل عمران ١٢٨	سورة النساء ١٢٠
سورة المائدة ٢١٩	سورة الانعام ٢٥٣
سورة الاحزاب ٣١٥	سورة الزمر ٣١١
سورة الممتحنة ٣٣٢	سورة النور ٢٤١
سورة الحديد ٣٤١	سورة يوسف ٣٦
سورة الزلزال ٤٠٨	سورة اسراء ٢٨٦
سورة الحجر ٢٢٩	سورة النحل ٢٨٣
سورة اسراء ٢٨٦	سورة الكهف ٢٥٤

مكتبة
تاريخ
١٣٥٢

مكتبة
المعهد
الاسلامي
بدمشق



١٨



الحمد لله الذي جعل القرآن علة لكون العالمين نذيرا
 فتعدي يا قاهر سور من سور مصافح الخطايا من العول العراء
 فلم يجد به قديرا فالحم من تصدي لعا رصيته من فضلاء
 عذابه وبلاء خطايان حتى حسبوا الله سورا استحياء
 ثم بين للناس ما نزل اليهم جماعا عن لهم من مصالحهم
 ليدبروا آياته وليذكروا لولاء لبات تكبيرا فكشف قبا في رده في
 عن ربات حكما تهن لم الكتاب واخر متباها بتهن رموز الخط
 تاويله وتفسيره وبرز غوامض الحقايق ولطائف الدقائق ليتجلى
 لهم خفايا الملكوت وخبايا قدس الجبروت ليتفكروا فيها
 تفكيرا ومن تاملهم قواعد حكماء واضاعتها من نصوص
 روبا والماعز ليندب عنهم لرحس ويطهرهم تطهيرا فمن كان له
 قلب روالق السمع وهو شهيد فهو في الدارين حميدا وسعيدا
 ومن لم يرفع اليه راسه والطاف بتراسه يعنى ربهما
 وسبغوا سعيهم فبا وجبال الجود وبافاقيل الجود وبأغاية
 كل مقصود صلت عليه صلوة نوازي غناه وتجاذى غناه وعلى من
 أعانه وقره بنبأه تقربا وارضى عليه من كمالهم وأسلك

الحمد لله الذي جعل القرآن علة لكون العالمين نذيرا
 فتعدي يا قاهر سور من سور مصافح الخطايا من العول العراء
 فلم يجد به قديرا فالحم من تصدي لعا رصيته من فضلاء
 عذابه وبلاء خطايان حتى حسبوا الله سورا استحياء
 ثم بين للناس ما نزل اليهم جماعا عن لهم من مصالحهم
 ليدبروا آياته وليذكروا لولاء لبات تكبيرا فكشف قبا في رده في
 عن ربات حكما تهن لم الكتاب واخر متباها بتهن رموز الخط
 تاويله وتفسيره وبرز غوامض الحقايق ولطائف الدقائق ليتجلى
 لهم خفايا الملكوت وخبايا قدس الجبروت ليتفكروا فيها
 تفكيرا ومن تاملهم قواعد حكماء واضاعتها من نصوص
 روبا والماعز ليندب عنهم لرحس ويطهرهم تطهيرا فمن كان له
 قلب روالق السمع وهو شهيد فهو في الدارين حميدا وسعيدا
 ومن لم يرفع اليه راسه والطاف بتراسه يعنى ربهما
 وسبغوا سعيهم فبا وجبال الجود وبافاقيل الجود وبأغاية
 كل مقصود صلت عليه صلوة نوازي غناه وتجاذى غناه وعلى من
 أعانه وقره بنبأه تقربا وارضى عليه من كمالهم وأسلك

الحمد لله الذي جعل القرآن علة لكون العالمين نذيرا
 فتعدي يا قاهر سور من سور مصافح الخطايا من العول العراء
 فلم يجد به قديرا فالحم من تصدي لعا رصيته من فضلاء
 عذابه وبلاء خطايان حتى حسبوا الله سورا استحياء
 ثم بين للناس ما نزل اليهم جماعا عن لهم من مصالحهم
 ليدبروا آياته وليذكروا لولاء لبات تكبيرا فكشف قبا في رده في
 عن ربات حكما تهن لم الكتاب واخر متباها بتهن رموز الخط
 تاويله وتفسيره وبرز غوامض الحقايق ولطائف الدقائق ليتجلى
 لهم خفايا الملكوت وخبايا قدس الجبروت ليتفكروا فيها
 تفكيرا ومن تاملهم قواعد حكماء واضاعتها من نصوص
 روبا والماعز ليندب عنهم لرحس ويطهرهم تطهيرا فمن كان له
 قلب روالق السمع وهو شهيد فهو في الدارين حميدا وسعيدا
 ومن لم يرفع اليه راسه والطاف بتراسه يعنى ربهما
 وسبغوا سعيهم فبا وجبال الجود وبافاقيل الجود وبأغاية
 كل مقصود صلت عليه صلوة نوازي غناه وتجاذى غناه وعلى من
 أعانه وقره بنبأه تقربا وارضى عليه من كمالهم وأسلك

بأسا لك كراماتهم وسلم عليهم وعلينا تسليما كثيرا **وبعد** فانه
 اعظم العلوم مقدادا ورفعا شرفا ومنا دأ علم التفسير الذي هو
 رئيس العلوم الدينية وراسها ومبني قواعد الشرع وراسها
 لا يليق لشعاطيه ولا تصدى المتكلم فيه الا من برع في العلوم الدينية
 كلها اصولها وفروعها وفاق في الصناعات العربية والفنون
 والآداب باطلاعها ولطائفها احدث نفسي بان اصنف في هذا
 الفن كتابا يحتوي على صنف ما يلقى من عطاء الصفاة
 وعلماء التابعين ومن ردهم من كتلف الصالحين وبطري
 على كيت بادعية ولطائف رايعة ابي شبطرا انا وفي قولي
 من افاضل المتأخرين وامثال المحققين ويعرب عن وجوه
 لقرآن المعجزة الى الآية الثمانية المشهورين والشراف
 المروية عن القراء المعبرين الا ان قصور بصاغي يستطعن
 عن ذلك قداما ويمتدني عزله في هذا المقام حتى مضى لي
 بعد ذلك سقارة ماضية بهر **والله اعلم** بالسرائر
 بما قصده ناولا في استتمه بعد ان تمه بالوارد للتنزيل وسرد
 التاويل فيها انا لانه اشهر وعين توفيقه افضل وهو الموفق
 لكل خير ومعلى كل سؤال **سورة الفاتحة** وشيخام القرآن انا
 مفتتحة ومبدوء فكانها اصل منشأه ولذلك منسجي اساسا لرو
 دها مستعمل على ما فيه من النقاء على الله والتعبد بامره ونهيه
 وبيان وعد ووعد ربي على معنى فيه الحكيم المنظره ورؤى
 العلمنة التي هي سلوك الطريق المستقيم ولا طوع ولا كراهة
 في السجدة وما زال كسقياء وسورة الكزود الواضحة لئلا
 وسورة الحمد كبروا لربنا وقولهم لا اله الا الله
 ولا اله الا الله كبروا لربنا اذ استجاب لها قها والشفاعة
 لقوله عذات اوم هي سقاء لكل ذاء والتسبيح المثاني كذا مسبحات

الحمد لله الذي جعل القرآن علة لكون العالمين نذيرا
 فتعدي يا قاهر سور من سور مصافح الخطايا من العول العراء
 فلم يجد به قديرا فالحم من تصدي لعا رصيته من فضلاء
 عذابه وبلاء خطايان حتى حسبوا الله سورا استحياء
 ثم بين للناس ما نزل اليهم جماعا عن لهم من مصالحهم
 ليدبروا آياته وليذكروا لولاء لبات تكبيرا فكشف قبا في رده في
 عن ربات حكما تهن لم الكتاب واخر متباها بتهن رموز الخط
 تاويله وتفسيره وبرز غوامض الحقايق ولطائف الدقائق ليتجلى
 لهم خفايا الملكوت وخبايا قدس الجبروت ليتفكروا فيها
 تفكيرا ومن تاملهم قواعد حكماء واضاعتها من نصوص
 روبا والماعز ليندب عنهم لرحس ويطهرهم تطهيرا فمن كان له
 قلب روالق السمع وهو شهيد فهو في الدارين حميدا وسعيدا
 ومن لم يرفع اليه راسه والطاف بتراسه يعنى ربهما
 وسبغوا سعيهم فبا وجبال الجود وبافاقيل الجود وبأغاية
 كل مقصود صلت عليه صلوة نوازي غناه وتجاذى غناه وعلى من
 أعانه وقره بنبأه تقربا وارضى عليه من كمالهم وأسلك

الحمد لله الذي جعل القرآن علة لكون العالمين نذيرا
 فتعدي يا قاهر سور من سور مصافح الخطايا من العول العراء
 فلم يجد به قديرا فالحم من تصدي لعا رصيته من فضلاء
 عذابه وبلاء خطايان حتى حسبوا الله سورا استحياء
 ثم بين للناس ما نزل اليهم جماعا عن لهم من مصالحهم
 ليدبروا آياته وليذكروا لولاء لبات تكبيرا فكشف قبا في رده في
 عن ربات حكما تهن لم الكتاب واخر متباها بتهن رموز الخط
 تاويله وتفسيره وبرز غوامض الحقايق ولطائف الدقائق ليتجلى
 لهم خفايا الملكوت وخبايا قدس الجبروت ليتفكروا فيها
 تفكيرا ومن تاملهم قواعد حكماء واضاعتها من نصوص
 روبا والماعز ليندب عنهم لرحس ويطهرهم تطهيرا فمن كان له
 قلب روالق السمع وهو شهيد فهو في الدارين حميدا وسعيدا
 ومن لم يرفع اليه راسه والطاف بتراسه يعنى ربهما
 وسبغوا سعيهم فبا وجبال الجود وبافاقيل الجود وبأغاية
 كل مقصود صلت عليه صلوة نوازي غناه وتجاذى غناه وعلى من
 أعانه وقره بنبأه تقربا وارضى عليه من كمالهم وأسلك

[illegible]

٧ يَقِمْ

مقبول ثم قيل على الحق واستقامة من الله الحق والوجه
 والوجهين بمعنى عبد ومنه تاله واستاله وقيل من اله اذا خبر
 اله العقول يتخير في معرفته او من اله الى فلا في راي سكتنا
 لان القلوب تطهر بذكره والادراج تترك الى معرفته او من اله
 اذا فرغ من امره نزل عليه واله غير راي جارة لذل العاين في
 اليه ومن غير حقيقة او رعا او من اله الفصل اذا ولى بامه
 اذ الينا من احوالنا بالضرورة او من اله اذا عجز وعجز عقله وكما
 اصله فلا قلبت الواو في راي سكتنا لا الكسرة عليها استحق
 الحقيقة في وجوه وقيل له كاعاء واسايج وبره الحق على اله
 دون اوله وقيل اصله له عصبه له بلبه لها ولاها اذا
 احبب وانفق له تعالى محجوب عن اذنك لا بصفا ومرجع
 على كل شيء وعما يليق به ويستهد له قولك ان عجزه عليه
 من اله دباي يستهد لها هذه الكبار وقيل علم لذاته المحصورة
 له بوصف له بوصف ولانه لا بد له تعالى من اسم محجوب عليه صفا
 ولا يسلح له ما يطلق عليه سورة ولانه لو كان وصفا لم يكن قول
 لا اله الا الله فوجدنا مثل اله اله الرحمن فانه عن السكت
 ولا تظهر له وصف في اصيله لكن لما غلب عليه تعالى محجوب
 لا يستعمل في غيره وصفا كالعالم مثل الربا والصفق اخرى محجوبة
 في اجزاء الوصف عليه واستناب الوصف وعدم تطرق افعال السكت
 اليه لا ذاته تعالى محجوب به اعتبار امر اخر حقيقي او غير غير
 معقول للبشر فلا يمكن ان يبدل عليه بلفظ ولانه لو دل على
 محجوبة ذاته المحصورة لما افاد ظاهر قوله تعالى وهو الله في السما
 وفي الارض معنى محجوبا ولا معنى له شتقا هو كواحد اللفظين
 متساويان لا فرق في المعنى والتركيب هو ما اصل بينه وبين الوصف
 المذكور وقيل اصله لها بالربانية فخر بحدف اللفظ

له في السكتاين

البي

الاحيرة

له خبير واذا قال الله عليه وتفضل له فيه اذا انفق ما قبله وانضم
 وقيل مطلقا وحذف الفتح يفتد به الصلوة ولا يتعقد به صريح العيون
 وقد جاء بصروية السكتاين له برك الله سكتاين اذا ما ركب برك
 في الرقاب الى الرحيم اسمان يسا الى الله في رحم كالفصل في غضب
 والعلم من علم والرحمة في اللغة رقة القلب في يقطر فيقتضي
 ورز حكا ومنه الرحمة لفظا لها على ما فيها واسما لله تعالى انما يفتد
 باعنا والاعبا التي هي افعال دون المبادي التي تكون افعالا
 والرحمة ابلغ من الرحيم لان زيادة السكتاين على ذبان المعنى كما في قطع
 وقطع وكبار وكبار وكما انما توجد تارة باعتبار الكنية وحدي
 باعتبار الكيفية فعلا فلا قبل بارجن الدنيا لا نعلم الموت والكافر
 ورحيم لاخرة لا تفتد بالموت وعلى الثاني قبل بارجن الدنيا ولا
 رحيم الدنيا لان اليعم له خروجه كلها جسام واما النعم الدينية
 ونعماتهم والنعمة سيقضي الترفه من لا رضى الى اله على تقدم رحمة
 الدنيا وانه صفا كالعالم محجوب له بوصف غيره لا معنى المنعم
 الحقيقي الباقي في الرحمة غايتهما في ذلك يفتد على غير ذلك في حذاه
 فهو مستفيض بلطفه وانما يربيه جزيل نواب في جبل من الدنيا ويبدع
 وقد لججته او حبال القلب ثم رنة كالمسطرة في ذلك في حذاه
 النعم وجودها والقدرة على ايصاها والذات الباعنة عليها
 من لا تنفق في والقدرة التي تحصل له تنفق الى غيره كخلقها
 لا يقدرا حذاه دون الرحمة على قدر على جلا بل النعم واصولها ذكر
 الرحيم ليتا ولا فرج منها فيكون كالتمة والرد يفتد والحقا فله
 رؤس اوى وروا طهرانه غير متصرف في راي خطر احصاها الله
 له مؤنت على فعله لا روي الحقا لانه على كونه وعصاها التسمية
 رؤسا لعالم العارف ان المستحق لا يستحقها به في جامع رؤس
 هو المعنى الحقيقي الذي هو في النعم كلها عا جلاها واجلاها جلاها

عن سكتاين
 جليدة كخبره

الحيثية

عليها

اذ وصفا على الله تعالى ^{وكان} ربنا للعالمين موجد من غير انما عليهم بالنعمة كلها
 ظاهرها وباطنها واعمالها واملها ما كان مودعهم يوم النوازل
 والعباد لله تعالى في الحقيقة بالحمد والثناء حق منه بل على ما يستحق
 على الحقيقة سواه فان ترتب الحكم على الوصف بغير جعلية لا ولا
 من طريق المهور ^{وكان} الى ان مرتبة ينصف بتلك الصفة لا يستأهل ان ينصف
 ضدا عما لا يقبل كونه خليا على بعد الوصف والبيان ما هو الحق بالحمد
 وذلك تجاوا للترتبة وذلك في ذلك الله تعالى متفضل بذلك مختار
 فليس يصدر عنه كمالا او وجوب عليه قضيتا ليسوا في ذلك حتى يتحقق
 بالحمد والثناء الحق لا خصاصا فانه ما لا يقبل الشك فيه بوجه ما
 وتضمن الوعد للمؤمنين والوعيد للمؤمنين اياك فعبدوا يا ايها المستمعين
 لما ذكر الحق بالحمد ووصف بصفات اعظام غير غسائر الذوات
 وتعلق العلم بعلوم معينين خوطب في ذلك ما من هذا من غرضك ما
 ولا يستعان ليكون له على اختصاص في ذلك من الوجود الى الغيا والوجود
 من الغيبة الى الشهادة نجا والى الكلام على هو مبادىء العارفة والذكر
 والفكر والذات في اسما والنظر في ذلك من ذلك ايضا على اعظم
 شأنه وباهر سلطانة ثم قبيها هو من كل امر وهو ان يحسن لغة الوعد
 ويميز اعمال المشاهدة فيراه عيانا ويناجيها لها اللهم اجعلنا
 من الواصلين الى العباد من الباعين لا يورثهم عارة للعباد المتقين في
 الكلام والاعمال اسلم الى لقرطرية له وتنشيطا للتابع في جعل
 من الخطا الى الغيبة ومن الغيبة الى التكلم وبالعكس كقول الحق لا
 كنتم في الفكر وعين بهم وقوله والله الذي رسل الرزاق فتبين
 سمها بافصقناه وقول امر القيس بقطا والملك بالانخد ونام
 الخلق ولم ترقد وبات وبات ليلى كليله في العلاء يرد ذلك في ذلك
 من بناء الجاني وخبرته عن لحي الاسوي واما صفة من فصل
 والحق في الهاء والكاف والهاء حروف زينة لبيان الكلام والخطب

والغنية

والغنية لا عمل الهاء الا عاب كالنفا في انت والكاف اذ انتك وقال
 الخليل انا مضافا اليها واجتج بها كاهن بعض العرب اذا بلغ الرجل
 سبتن فاية وانا السواب وهو شاذ لا يعتمد عليه قيل من الضاير
 واما عنة فانها لما فصلت عن العوازل فقد انطق بمفردة فضم اليها
 ابا ليت تنقله وقيل الضم هو المحو وقرئ ابا ل بقية الهمزة
 وحيث ان بقلبها لهاء والعبارة لقصو غاية الخضوع والتذلل
 ومنه طريق معتد اي منزل وثوب في عبادة اذا كان في غاية الصفا
 ولذلك لا يتولى في الخضوع لله تعالى ولا يستعان بطلب المعونة
 وهي اما ضرورة او غيرها والضرورة ما لا يتأخر لفعلا ووجه
 كاحقاد الفاعل وقصوره وحقوق الاله وما لا يفعل فيها عند
 اجتماعها بوصف الرجل باله استطاعة ويصح ان يكلف بالفعل
 وغير الضرورية تحصيل ما يشبه به الفعل ويشبه بالراحلة في السفر
 للقائ على المشي او يقر بفاعل الى الفعل ويحتمل عليه هذا
 القسم لا يتوقف عليه صحة التكليف والمراد بطلب المعونة في المهمات
 كلها او في اداء العبادات والفضل المستكن في الفعلين المقارن
 ومنه معنى الحفظه وما من صلوة الجماعة لوله ولا ير الموحدين
 اذ هي عبادته في رضا عفيف عيانا ثم وظل حاجته بحاجتهم لعلها
 تعقل من كثرها ويحاج اليها اوله من عن الجماعة وقدم المفعول للتعظيم
 وذلك هو مقام به وذلك ان الله على المحصور ولذا قال ابن عباس معناه
 ولا نعبد غيرك وتقدم ما هو مقدم في الجود والتبعية على العباد
 ينبغي ان يكون نظرا الى المعبود لولا وبالذات ومنه الى العبادة لا حيث
 انما عبادته صليته عنده بل حيث انما شبيهة شريفة اليه واصله
 بنيه وبين الحق فانه العارفا انما يحق وصليها في استغرق في حطة
 جناب المقدس وغاب عما عداه حتى انه لا ياله حطة نفسه ولا ما ك
 من احوالها في حطة انما مال حطة له ومنشئة اليه ولذلك

سورة النور

ففضل ما حوّل الله عن حبيبته حين قال لا تحزن ليد الله معنا على ما حوّل
 كلمة حيث قال ان في سيرة دين وكره الصبر للتصديق على انه هو
 المستعان به وغير وقد تمت للعبادة على ان يستعان به ليوافق رؤس
 راي ويعلم منه ان تقديم الويل على طلب الحاجة ان على الى العافية
 وادق قول ما شئت منكم العبادة الى انفسهم وهم ذلك شجاعتا واعتبرا
 منه بما يهين عنه فحقته بقوله وراياك يستعين بك على العافية
 ايضا بما لا يتم ذلك مستتبا لا بعونه منكم ومن في قول الراوي المحب
 بالمعنى فبك مستعين بدمه في كسر لونه فيها وهي لغة في عظم فاتهم
 بكروية وهو في المضارعة من راي اذا لم ينضم بها اهدى بالصراط
 المستقيم بيا المعنى المطلوب فكانه قال كيف عيناكم فقالوا اهدنا
 لادراكنا ما هو المقصود اعظم والمهذبة ذلك لا يظفر لذلك فتعمل
 في الخبر وقوله تك فاهدوهم الى صراط المستقيم الى التكم ومن الهدى
 وهو راي الخبير لهدايتهم الى فعل من هدى واصلا ان يهديهم
 اولا في فعل من معاملة اخذ في قوله تك واختار في قوله وهذا من الله
 في شتوي انواعا لا يحصى بعد لكنها انحصرت في اجناس مترتبة
 ذلك اولها فاضل القوي التي يتمكن في المظهر من الهدى الى مصالحه
 كالقوة العقلية والحواس الباطنية والمعار الطاهرة وذلك
 نصيب الدليل الفارقة بين الحق والباطل والاضاوح والفاء
 واليه شاد حيث قال وهدينا له الخدين اي طريق الخير والشر والهدى
 المرتفع من ذلك وضو قال واما غور فهدينا لهم فاستحقوا الهدى
 على الهدى والهدى الهدى بالهدى بالهدى وانزل الى الكتب والهدى
 على بقوله تك وجعلناهم امة واحدة بامرنا وقوله ان هذا القرآن
 يهدي للتي هي اقوم ولا تتركب فيه عنقواهم عنقواهم الشراير
 وبهم راي مشيا كما هي بالوجه وذلك لراهم والمناجات الصالحة
 وهذا قسم يختص بنيل الانبياء وذلك ولها واية عن بقوله

عالمه

رغبة

اي الرواية

نق

تك اوليك الذين هدى الله خيرا هم اقربهم وقربهم والذين جاها
 فيا لهديتهم سبيلنا فالطلب انا زيادة ما حقق في الهدى راي
 او الثبات بالوجه عليه وموصول الملائمة عليه فاذا قال الله تعالى
 الوصل على به ارشيدنا طريقك ليسير فيك لتجوعنا ظلمات احوالنا
 وعطشنا واثق برائنا التي تستضي بورد قدسك فزال عنورك
 ولا مريدنا من سائر كان لفظا ومعنى ويتفاننا به واستعلاء
 ولا لتسفل وقيل بالبرقة والبراط من سطر الطعام اذا ابتلعه
 فكانه يستطر السابلة ولذلك سمي لقاؤه فيهم والبراط
 في قلب السبلين صادرا ليطابق الطاء في اللفظ وقد شتم الصياد
 صوت الزاء ليكون قريرا الى المبدل منه وقران كثير وراية قبل ورا
 عن يعقوب في اصل وجره بالاسماء واللباق في الصياد وهو لغة في
 والثبات في الزمان ووجهه سطر ككتب هو كالطريق في التكرار والثناء
 والمستقيم المثلوي والمراد به طريق الحق وقيل انه سلام صراط الدين
 انعم عليهم بدلا من ذلك ليدل لكل من لكل وهو حكم تكريم العامل
 من حيث انه المقصود بالنسبة فايدته التوكيد والتشديد على طريق السبل
 هو المثلوي عليه ان يستغفرت على كبر وجهه ولا يلقه لانه جعله للتفسير
 ولا لبيان له فكانه من الذين اذا اخفا من ان الطريق المستقيم ما يكون
 طريق المؤمنين وقيل الذين انعم عليهم الانبياء وقيل انما هي
 عليهم السلام قبل التعريف والشرح وقرى صراط من انعم عليهم
 وذلك نعام ايضا للنعمة وهي راي الحال التي يستلزمها الاشارة
 فاطلقتنا يستلزم من النعمة وهي الدين ونعم الله وان كانت راي
 كما قال الله تعالى وان تقدروا نعمة الله لا تحصى اى تحصى جنتين
 دنيوي واخرى وذلك في قسما من محبي وكسبي والى هتي قسما
 رضى في كسبه الرزق فيه واسراف العقل وما يتبعه من القوى الغفلة
 ولفكر والنطق وجب ما في كخلق البرية والقرى الخالة معية

من راي ان السبل المستقيم هو الطريق

من راي ان السبل المستقيم هو الطريق المستقيم

في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

ولا يهينها لعلها ترضى له من الصفة وكما لا يغفل ولا يكتفي تركه للنفس
 الرذائل ومخلفها بالافعال والملكات الفاضلة وتزين البهجة بالهيات
 والمطبوقة والمخاليق المستحسنة وصول المال والجاه والثاني ان يغفر ما
 منه ويرضى عنه ويسبوه في عليين مع الملائكة المقربين ابدا
 لا يبين والملا هو المقسم اخيرا وما يكون وصوله الى منزلة النفس
 فانه ما عندكم من ذلك قبل الموت ذلكا فربما الغضوب عليهم ولا الضالين
 بل من الذين على حق ان المنعم عليهم هم الذين سئلوا من الضال والضال
 له منية او مقيدة على حق انهم مجموعين النعمة المطلقة وهي نعمة لا يما
 وبين الاعمدة غفلة والضالون وذلك كما يقع باخبارنا ويدين
 اجراء المصالح على المنفعة لانه يقصد به من كالحالي باللام في قوله
 ولقد امر على التمسك بسببي وقولهم اني لا مؤ على الرجل منك فكم
 وجعل غير معرفته بالاضافة لانه اضيف الى الضمير واحد وهو المنعم
 عليهم فيستويان تعين الحركة غير التكون وعين كبر الضمير على الحال
 عن الضمير الجور والاعمال انما اوباضا اعني اوبا لا يستلزم
 فسر النعم بما تم القيسيلين والاضافة الى النفس اذ لا ينفي
 فانما استند الى الله تعالى اربابا المستفيدين الفانية على ما هو عليه
 لا رفعه لانه نافي بالاضافة على جوار ولا قول ولا منيرة لتاكيد في غير
 من معنى النفي فكانت قاله لغضوب عليهم ولا الضالين ولذلك جاء زانا
 دينا غير ضارب كما جاء زانا زيدا لا ضارب ولا منتهى انا زيدا مثل
 ضارب وقوى وغير الضالين والضالون العود الى الطريق السوي
 عما اخطأوا له عرض بعضو للثقات ما يناداه ولا فضا كبر وقيل
 للمغضوب عليهم اليهود لقوله تعالى منهم من لعنه الله وغضبه
 والضالين النصارى لقوله تعالى قتلوا من قبلوا اكلوا وقد
 روي فروعا ويحتمل ان يقال انهم عليهم العظام والضالون الجاهل
 بالله لا ينعم عليهم من فوق بل من موافق الحق لانه والخبر

سعر

والخير للعالمية وكان للضالين من اخلاص قوته العاقلة والمعاملة
 والمحال بل فاسق مفسد عليه لقوله تعالى في القاتل عدا وغضبه عليه الخلل
 بالعلم باهل ضال لقوله تعالى فاذا بعد الحق الى الضلال وقرئ ولا
 ولا الضالين بالهزة على لغة مرحدة في الهزبة المتقالتا كين امين
 اسم الفعل الذي هو استجب وعن ابن عباس رضي سالت رسول الله
 التلاوة عن معناه فقال لا يفعل شي على الفصح كائن لا لقاء الساكنين وقد جاء
 من الله وقصرها قال وروى عن عبد الله قال امين او قال امين فزاد الله
 ما بيننا بعدا وليس القرآن وفاقا لكن يشتم حتم التوراة به لقوله عليه
 السلام علي خير اهل امين عند فراغ من قراءة الفاتحة وقال انه كالحتم
 على الكتاب وفي معناه قول علي رضي امين خاتم رب العالمين حتم به وعائده
 بقوله لا امام ويجهر به في الجهرية لما روي عن ابي بن حجر انه عليه السلام
 كان اذا قرأ ولا الضالين قال امين ورفع صوته وعز الحزب حتم
 انه لا يقول والمشهد وانه يحفبه كما روي عن عبد الله بن مفضل واسن
 والمأموم بيمين مع لقوله ثم اذا قال لا امام ولا الضالين فقولوا امين
 فانه لا ملائكة يقول امين من فوق تامينه بيمين الملائكة غفلة ما تقدم
 من دينه وعز الحزب رضي ان رسول الله عليه السلام قال لا ياتي ولا خير
 بسوء لم ينزل في التوراة ولا في انجيل ولا في القرآن مثلها قلت بلى يا رسول الله
 قال فاتخذ كتابها السبع المنافي والقرآن للعظيم الذي اوتيه
 وعز ابن عباس قال بيننا رسول الله عليه السلام او اقامه ملك فقال
 ابشر بنوريين اوتيتهما لم يؤتا نبي قبلك فاتخذ كتابا فيهما
 سورة البقرة ان تقرأ عفا منها لانه اعطيتا وعز الحزب رضي ان
 ان النبي عليه السلام قال لا تقوم القوم ليبحث الله عليهم العذاب
 خيرا مقصبا فيقر صبيحا فيهم في كتابا بالحديثين العامين
 فيسمع الله تعالى ويرفع عنهم سلك العذاب بعين سنة سورة
 البقرة مدنية وانها ما بينا وسبغ وعافون

[illegible]

نقد المذاهب الفلسفية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذي تخرج بها اسما مسمياتها بالحروف التي يتركب منها الكلام
ليخولها في حيد لا يتم واعتوايا يتحقق به من القربى والتكثير والجمع
والتصغير ونحو ذلك عليها به صواع الخليل وابو علي وما روى ابن
سعود الله عليه السلام قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة
بعدها مثلها اقول اتم حرف بل الف حرف ولام حرف وييم حرف
فالاربع غير المعنى الذي صطلح عليه فان تخصص الحروف به عرف محدد
بل المعنى اللغوي ولعله سماه باسم مدلوله ولما كان مسمياتها حروف
وحداً وهي مكنية صيرت بها ليكون تأويلها بالمعنى اقول ما يفرق
السمع والاستيعاب من غير تدبيره كما ان الف تعذر ان يتأخر عن الهمزة
تلك الاعمال موقوفه خالية عن الفقد موجب ومقتضية لكنها
قابلة لرياء معرضة له اذ لم يناسب اصل وصل صاد ووق في مجموعها
فيها بين ساكنين ولم يعامل معاملة التثنية وهو لا يتم ان مسمياتها
لما كانت عنصر الكلام وسائط التي تركب منها اقبيحت المشورة
بطائفة منها ايضا لما لم تحذف بالقرآن وتبينها على ان المتلو
عليهم كلام منظوم مما ينظم فيه كلامهم فلو كان من عند الله لما
عجزوا عن اخراجه من نظائهم وقوة فصاحتهم عن ان يتبين بما يداينه
ولكي لا يزل ما يفرق الله شماع مستقلاً بنوع من ان يجازف ان النطق
باسماء الحروف مختص بخط ودرس فاما في الايتي لم يخالط الكتاب
فستبعد متغير فارق للعان كالكثابة والنداء وسيمما
وقد داعى ذلك ما يجزع عنه الا وبيد لا ريب الفائق في فنية وهون
او يد في هذا الفواعل اربع عشر اسماً هي نصف اساسي حروف المعجم
لم بعد الا لف حرفا برأسها في تسع وعشرين سورة بعدها اذ
عند فيها الا لف متعلق على انصاف انواعها فذكر من الموصلة وهو
ما يضعف لا عتاق على مخرجه وتجمعها مستشغل خصفة

قصه

لم يبين على الحكم

نصرت

مناب

بضمها الحاء والهاء والسين والصاد والواو في البواقي المجمعة
بضمها الجيم لأن يقطع أمر ومن المشددة والثمانية المجرعة في اجزوت
طبقك اربعة جيمها اقلبك ومن البواقي الريح عشرة جيمها جسن
على نصير ومن المطبقة التي هي المتأد والصاد والطاء والظاء
بضمها ومن البواقي عشرين المنققة بضمها ومن الثقيلة وهي حذ
تضطر بغير عشرين جيمها وقد طبع بضمها اذ قل قلتها
ومن اللينين زياء لها اقل ثقالة ومن المستعلية وهي التي
يتصعد الصوت لها في الحذف لا على وهي سبعة القاف والفاء
والظاء والحاء والعين والصاد والظاء بضمها اذ كثر ومن
البواقي المنخفضة بضمها ومن عروفا كبد وهي احدى عشر على ما ذكر
سبويه واختار ابن جني ويجمعها اجنطويت بالاسم الستة السابعة
المشورة التي يجمعها الهطمين وقد زاد بعضهم سبعة اخري وهي
اللام في اصيلا والصاد والزاء في صيراط وذي راط والفاء في اجازا
والعين في لعين والياء في شروخ الدلو والياء في باسبك حتى صارت
ثمانية عشر وقد ذكر منها تسعة الستة المتكورة واللام والفاء
والعين فيما يدغم في مثله ولا يدغم في المقاربات هي تحت عثر الهجر والياء
والعين والصاد والطاء والياء والميم والحاء والعين والفاء
والظاء والسين والواو والزاء والفاء بضمها اذ قل فيما
يدغم فيها وهي ثلثة عشرة لباقية بضمها اذ كثر الحاء والقاف
والكاف والراء والسين واللام والنون في الانعام من الحقة
والفحشاء ومن الاربع التي لا يدغم فيما يقاربها ويدغم فيها مقارباتها
وهي الميم والزاء والسين والفاء بضمها ولما كانت الحروف الناقية
التي تعتمد عليها بدلق اللسان وهي ستة يجمعها ريت مستقل في الحقة
التي هي الحاء والحاء والعين والعين والهاء والهمزة كثر الوتد
في الكلام ذكر سئلها ولما كانت ابنية الراء يتبعها وزع الشبا

من الأهمية

اصول فروع جمع فروع وهو مقتبأ من الدرر

عَبْدِي

ذكر في الزوايد العشرة التي جمعها اليوم تفساه سبعة عشر
 متبناها على ذلك ولو استقرت الكلم وتراكبها وجدت الحروف
 المتروكة من كل جنس كثيرة بالمدودة ثم رتبه ذكرها مفردة
 وثلاثية وثلاثية ورباعية وخامسة ايتا ثانياً المتحدى
 مركبة من كل اسم التي اصولها كلمات مفردة ومركبة من حرفين فصلاً
 الى خمسة وذكر تلك مفردة في تلك سور لا يها تخرج في الام
 الثلاثة الاسم والفعل والحرف والذبح ثانياً لا يها يكون في
 الحروف لا حذف كبلا في الفف الجند في كل وفي لا يسم
 بغير الحذف كن وبه كن في شيع سور لو توع في كل واحد الا في
 الثلاثة على ثلثة اوجه في اسمان واثنان وواحد في قول
 كقل وبع وخف وفي الحروف من واحد واثنتين وثلثين
 وثلثا ثانياً لجنتها في الالف الثلاثة في ثلثة عشر سورة
 متبناها على اصول الاربعة المتعلقة ثلثة عشر عشرة منها
 لا سماء وثلثة لا فاء ورباعية وخامسة متبناها على كل
 منها اصل كحرف وسر جمل ومثلها كقرون ومجفل واحداها
 فرقت على السور ولم تقبل باقية في قول القرآن لهن
 القاب مع ما فيه اعاد المتحدى وتكرر التثنية والباء في ثلثة
 والبعث في هذا الخبر مؤلف من جنس هذه الحروف في المؤلف منها
 كذا قيل في اسماء السور وعليه اطلاق الاكثر سميت اسماء
 بانها كلمات معروفة للتركيب فلو لم يكن فيها من الله لم يتفق
 مقيد ثم دون معارضتها واستدل عليه بانها لو لم تكن معروفة
 كان الخطاب بها كخطاب الممل والكلم بالزعم العربي ولم يكن القاصد ببيان
 بياناً وهذا لما لم يكن القاصد في كل معناه فاما ان يراد بالبور
 التي هي مستلها على القار لا غيره كذا في الثاني باطلا لا راحة
 ولا يكون المراد ما وضعت له لغة العرب فظاهرا ليس كذلك

في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

في قوله تعالى
 في قوله تعالى

وهو باطل لان القرآن نزل على لغتهم لقول الله تعالى بلشاع لم يبين قالوا
 يتجمل على البشر لغتهم لا يقال لم لا يجوز ان يكون مزيداً للتثنية
 والدلالة على انقطاع كلامه واستثنا آخر كما لا قطباً واثباتاً
 الى كلمات هي منها اقتضت عليها اقتصار الشاعر في قوله قل لها
 فقي فقالت قاف كما روى عن ابن عباس انه قال الالف الالف الله
 واللام لطفه واليم يملكه وعنه ان الروحم ونحوها الرقابة
 وعنه ان اللم معنا انا الله اعلم ونحو ذلك في سائر اللغات وعنه
 ان الالف في الله واللام من جبريل واليم من محمد في القرآن منزل
 من الله بلشاع جبريل على محمد والي مدبر اقوام واجال حسب الجمل
 كما قال ابو القالبه مفسكاً بما روى انه علمت كرمها انا الله السهم
 تدر عليهم الم البقرة في بوء وقولوا كيف تدخل في دين مدية
 احدهم بقية سنة فتبسم رسول الله عليه السلام فقالوا فربنا
 فقال المص والروافقوا واخطت علينا فالا ندر في بائنا نأخذ
 فان تدر وتة عليها اياها هذا الترتيب عليهم وتقرهم على استبنا
 دليل على ذلك وهذه الدلالة وان لم يكن عربية لكن لا شتيرها
 فيما بين الناس حتى العرب المحقر بالمعربات كالمسكات والتشجيل
 والقسطن اسود آله على الحروف المبسوطة مقسماً بالشر فاما
 حيث انها يسطر اسما الله وما في خطابه هذا وايق القول
 بانها اسماء السور يخرجها الى ليس في لغة العرب في التسمية بتلخيص
 اسما فضاء متكرر عندهم ويؤدي الى تجايد الاسم المتسمى يستند
 ناه عن الجزء من كل اسم حيث ان الاسم يتأخر عن المتسمى بالربط لا تافلي
 هذه الدلالة لم تفر من مزيداً للتثنية والدلالة على انقطاع كلامه
 يلزمها وغيرها حيث انها قوام السور ولا يقتضي ذلك كونها
 معقودة حيثها ولم تستعمل الاختصاص في كل اسم في لغتهم
 اما الشعر فتأذ واما قول ابن عباس فتنبه على هذا الحرف

في قوله تعالى
 في قوله تعالى

متبع لا سماء ومبارك الخطاب وعييل امثلة حقيقة لا ترى انه عند كل
حرف من كلامه متباعدة لا تفير وتخص من ذلك وص
غيرها اذ لا تحصى لفظا ومعنى ولا يحصى الجمل فيكون بالمعاني
طديكة والجل في الجواز انما عليه السلام متبتم بتجانب من خبرهم
وجعلها مقسما وان كان غير متتابع لكنه نحو الى اضماد اسما
لا دليل عليها والتشبيه بل الله اسما انما يمتنع اذا اركبت جعلت
اسما واحدا على طريق عليك واما اذا نزلت نزل اسما للحد فلا
وانهيك بتبوية سوية بين التشبيه بالجملة والبيت من الشروط
من اسما وفوق الجمع والمسمى هو مجموع السورة ولا سم جزوها
فلا يتجاد وهو مقدم من حيث فانية وموقف باعتبار كونه اسما فلا يرد
والوجه الاول اقول الى التحقيق واوفق للطائفة المنزلة واسلم
من لزوم النقل ودفع الى الاستدلال في الاعلام من وضع اخص
فالتبوي بالنقص الى ما هو مقتضى العلية وقيل ان اسما القرآن
ولذلك اجزها بالكتاب القرآن وقيل انها اسما الله تعالى وبتك
عليان عليان كان يقول بالبعصرا محسوقا لعله انما ادبا منزلة
وقيل ان لفظة حقى الحق وهو مبدا الخادج واللام ظرف للشيء
وهو وسطها واليم من الشفة وهي اخرها فتح بينها ايماء الى ان
العبادة ينبغي ان تكون اول كلامه واسطة واخر ذكر الله وقيل ان ستر
لست ان الله تعالى بغيره وقد روي عن الخلفاء اربع وعشرين
من الصحابة ما يقرب من العلم اذوا ان اسرار بين الله ورسوله
ودور لم يقصد افهام غير اذ يتبع الخطاب بما لا يفيد فان
جعلتها اسما الله والقرآن او السورة كان لها حظ في الوجود اسما
الترقي على ان يتبادر الخبر او النصيب بتقدير فعل القم على طريق
السماء لا فوات بالتبني عن كائنا او الجذر على اضماد حرف القم و
ويتا في الاعراب لفظا والكناية فاما كانت معرفة او موافقة

من تقدم
بغير نص
او قد يجمع

تقرير

فك

لغة

لغيركم فابقا لها بيل والكناية ليست الا في اعداد ذلك وسيعود الذكر
فكره مفصلا لئلا والله وان بقية على ما بينها فان قد رتب بالمؤلف
من هذه الحروف كان في حيز الترقيع بالابتداء والخبر على ما تروا جعلتها
مقسما لا يكون كل كلمة بنفسها منصوبا او محروفا على اللغتين في الله
لا فعلن وتكون جملة فتمت بالفعل المقدرة وان جعلتها اربع
كلمات او اصواتا منزلة منزلة حروف التثنية لم يكن لها محل من الاعراب
المبتدئة والمفردات العددية ويوقف عليها وقف المقام اذا اقبلت
بحيث لا يحتاج الى ما بعدها وليس شيء منها آية عند غير الكوفيين واما
عندهم فالتم في مواقعها والمصنوع ببعض وطه وطه آية وحم عشق
وتيان والواقي ليست بآيات وهذا توقيف بحال اللغتين في ذلك
الكتاب اشارة الى ان اول المؤلف هذه الحروف اوفى
بالسورة او القرآن فانه لما تكلم به وفقضى ووصل من المرسل الى الال
وليه بما اشار الى البعيد وتذكره متى اراد ان يذكر السورة لتذكير الكتاب
فانه جنس او صفة الذي هو حق اول الكتاب فيكون صفة الكتاب
بذلك كتاب الموعود ونزاله بقوله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقلا
ومعروف في الكتب المتقدمة وهو مفيد سمي به المفعول للمبالغة
او فعل بني المفعول كاللياس ثم اطلق على المنظوم عبارة قبل ان
يكتب في الحال لانه مما يكتب اصل الكتب الجمع ومنه الكتيبة لا رتبة
معناه انه لوضوحه وسطوع برها بحيث لا يرتاب فيه العاقل
بعد النظر الصحيح في كونه رتبا بالغا حد لا تجاز له ان يحد
ويرتاب فيه الا يرى الى قوله تعالى ورتبتم في رتب مما نزلنا على عبدنا لانه
فانه ما بعد الرتب عنهم بل عرفهم الطريق المخرج له وهو ان يحد
في معارضة يحد بمخومه ويبدلوا فيها غاية جهدهم حتى اذا انجزوا
عنه تحقق لهم ان ليس من مجال التشبه ولا من اجل الرتبة وقبل مقنا
لا رتب فيه المتقين وهذا حال عن الضمير المحرور والعامل فيه

من تقدم
بغير نص
او قد يجمع

للمعركة

المرتب

الطرفا الواقع صفة للمحققين والرتب في الاصل مصنف الى السني
 اذا حصل فيك الرتبة وهي فلو النفس واضطرارها سمي به الشك
 لا نه يقبل النفس وبزبد الطمانينة والهدى مع ما يربك الى ما لا
 يربك فان الشك رتبة والصدق طمانينة هدى للمحققين مهتم
 الى الحق والهدى في الاصل مصنف الى التقى ومعناه الدلالة وقبل الدلالة
 الموصلة الى اليقينة لانه جعل مقابل المناو له قوله تع انك لفي هدى
 ووجه ضارة لمبين لانه لا يقال هدى لانه ليس اهتدى الى المطلوب
 واختصاصه للمحققين وانهم المهتمون به والمتفهمون بنصه وان كانت
 دلائله عامة لكل باطن من مسلم او كافر وهذا لا اعتبار له هدى للمحققين
 اوله لا ينفع بالثبات في هذا المقام في العقل واستعماله في التبركيات
 والنظر في المعاني وتعرف بالنواحي فانه كالهدى الصالح لحفظ الصفة
 فانه لا يحل بغيرها ما نكل الصفة حاصلة ولا ساد اليه بقوله تعالى
 وننزل من القرآن ما هو صفا للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
 ولا يقدر ما فيه من الخلل والمشتابه في كونه هدى لما لم يتفكر عن
 يقين المراد منه واليه تسمى اسم قائله قوله فانه لا يفي في الوقاية فوط
 الصيانة وهو في المشرق اسم لمن يتقى عما يضره في داره وله
 ثلث مراتب اولها التوقي عن العذاب الخلد بالتقوى عن الشرك عليه
 قوله تعالى والذين هم على التقوى ولا لناينة التجنب عن كل ما يهتكم
 من فعل او ترك حق الصغار عند قوم وهو المتعارف بالتقوى
 في الشرع وهو المعنى بقوله تعالى ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا
 ولنا لئلا ان يتبرع عما يشغلهم من الحق ويتقبل اليه
 سرائره وهو التقى الحقيقي المطلوب بقوله تعالى اتقوا الله حق تقات
 وقد استر للمحققين ههنا على اوجه ثلاثة والاول ان لا يهتكم
 محققا او جهاه من رتبة ان يكون المبدأ على ان اسم القران او الشرع
 او مقدر بالملف منها وذلك جبره وان كان اخضع من المرفق مطلقا

فلقن اوصاف

والله اعلم

ما ووجه

جواب

ط بستره

على التقوى
قوله هدى

مطلوب

بستره

ما باسم

ط بقطع

فيما
اعظم

المراد

قول

ادبع

والاصل ان اخضع على عدم المراد بالملف كما قبل في تاء بلفظ اللغة
 اقصى حجة الفصاحة ومراتب البلاء غدا لكتاب صفة ذلك وان يكون
 الم خبر مبتداء محذوف في ذلك خبرا ثانيا او بدلا ولا كتاب صفة ولا ريب
 في المسمى من مبنى لضمته معقوب من منصوب المحل على ان اسم لا النافية للجنس
 العاملة على ان لا تها نقيضها ولا رتبة لانه سماء لزومها وفي قراءة
 ابي السعدي مرفوع بانه الذي يعقوب ليس وفيه خبر ولم يقدر كما قدم في قول
 لا فيها غول لانه لم يقصد تخصيصه في الرتبة به من بين سائر الكتب
 كما قصد به ثمة اوصافه للمحققين خبره هدى نصيب على المال والخبر
 محذوف كما في الخبر ولكي وقف على رتبة على ان فيه خبر هدى فانه عليه
 لتكبر والتقدير فيه هدى للمحققين وانه كبر في كتابه والكتاب
 خبر على معقوله والكتاب الكامل الذي يستاهل ان يسمى كتابا الى صفة
 وما بعد خبره والجملة خبر الم وروى ان يقال ان ههنا جملة مستأنسة
 تقرب الى الحقيقة منها للثبات ولذا لم يدخل الوصف ههنا فالجملة
 قلت على المحذوف المراد من جسر ما يكتسب منه كل علم وذلك الكتاب
 جملة ما بينة مقربة للجهة المحذوف بانه وكذا المنعوت بغاية الكمال
 ثم سيجل على كماله بنسب الرتبة لانه وكما على ما الحق واليقين هدى
 للمحققين بما يقدر له مبتداء جملة رابع تؤكد كونه حقا لا يحكم الشك
 حوله او مستتبعا للثبات منها لا حقيقة استتباعه لانه لا يخلو
 وبيان ان ثمة اوجه على ان المسمى من جسر ان من جسر كل علم
 وقد عجزوا عن فهمه استتباعه لانه الكتاب البالي خذ الكمال واستلزم
 ذلك ان لا يشبه الرتبة باطرافه اذ لا يخصص فيما يعبر به الشك
 ولا يشبه وما كان كذلك كان له حاله هدى للمحققين وفي كل واحد من
 تلكه ذات جارية في الحذف والرمز الى المقصود مع التقيد
 وفي ثمانية ثمانية للعرف ففي ثمانية تاء خبر الطرف خذ الكمال
 البطل وفي الرابع الحذف في التوضيح المصدر للمبالغة وان اردت فترك

ار فطر

الجملة

جسر اهدى دون حيد

کتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلا على قدرته وقدرته على كل شيء

ويعقوب بن العلاء

والحفظ

الزيت

المصنف
إلى أن وجد
صاحبها

بیتنم
الاسم

عبدالمجید

و هو العالم بصفته دليل القانع
الكلمة موضع البوار

24

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الغودر
زوجت من الركب
علاء الدين

و قد عرفت

واذا جئنا كانت كالسبيل عريضة ويشعر به لا دبراً من غير
فتور ولا تواجد من قولهم قام بالهرواقام جأ جئته وجعل وضيق قد
عن ذلك فوفاً عدا وبود وفيما عثر عن أبيها بالقامة رمتها على
القيام كاعتزها بالقنوت والركوع والتسبيح والتسبيح والركوع
لأنه استشهد بالحققة أقرب وقد انتضت التسبيح إلى الحق بالمدح
من راعى حردها الظاهر من الفرائض والثمن وضيقاً للباطنية
كالشروع والركوع إلى الله تعالى المصالح الذين هم عن صلواتهم
سأهون وكذلك ذكره في المدح والمقصد المصلي وفي معرض الذم
قول المؤمنين لا تبتدوا بالصلاة فقلتم من صلى إذا دعا كالركوع من ذلك كسبنا
بالركوع على الخط الختم وإنما سمي الفعل المخصوص بالركوع سباً على العدا وقيل
أصل صلى على ركعتين لأن المصلي يفعل ركوعه وسجده واستسجد
هذا اللفظ في الحق الثاني مع عدم استناده في ذلك وقد يفتى في فعله
عنه وإنما سمي الداعي مصلية استنبطها بالركوع والناجدة وما
دفعناهم بيقفون الرزق في اللغة الخط قال الله تعالى يتجاوزونكم
أنكم تكذبون وللعرف خصصه بخصيص الشيء بالحلوة ويمكن ذلك في
به فالعز لا يما استقالوا أمية أن يكون من الحرام لأنه منع من ذلك منعاً
وإعزاً لركوعه فالو الرزق لا يبتدأ والحرام لا يرى أنه كاستد الرزق
ههنا إلى يقينه بذنا بأنهم ينفقون الحلال الطين فاه رفاق الحرام لا يبتدأ
المدح وقد تم للركوع على غير بعض ما رزقهم الله بقوله تعالى قل أرأيتم ما أنزل
لأنهم لم يزدوا في جعلهم من عراهم وأخاروا أصحابنا جعلوا لا يستقيم
والجرح على أن نقا ولأنهم لم يزدوا في جعلهم من عراهم وأخاروا أصحابنا جعلوا لا يستقيم
للقضية ونسبوا الشمول الرزق له بقوله عليه السلام لعروين قرع لقد
ذوق الله طيباً فاخترت ما حرم الله عليكم من ذوقه ما أحل لكم
من حلاله وبأنه لو لم يكن رزقاً لم يكن للمنفذ طول عمره موزوق وليس
كذلك كقولكم وما دابة في ذلك رزقاً على الله رزقها ونفق

ط المحضرى

رحمكم
الابقاع ٩

والسبى وانفذ رزقه والمستقرت لا تقا وجهه كمالاً بوفقة الفنا
والعين وكل ما فاه نوة وعينه فاه دالة على معنى الدنيا والحزوة
والظاهر من هذا أن نقا صنف المال في سبيل الخير قرضاً كان أو نقلاً
فتر بالزكاة ذكراً أفضل أنواعاً ولا يصل فيه أو خصصه في ذلك
بما هو سقيماً ويقدم المفعول الماهتمام والمحافظة على رزق الله
وأما قال من التخصيص على التكيف عن ذلك فمما في المعنى عنه في قوله
به أن نقا من جمع للمعارف التي منحتها الله من النعم الظاهرة والباطنة
ويؤيد قوله عليه السلام أن يعلم أن نقا له كثر لا ينفق منه والله ذهب
من قال وما خصصناهم به من أنوار حيا المعرفة بفيضه والذين
بومضت بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك هم مؤمنوا أهل الكتاب الذين
بن سلام واضرباه معطوفون على الذين يؤمنون بالفيض أطولهم
الجملة المتقين دخول حصص تحت اسم الميراث بأولئك الذين
أمنوا غير شركاء ولا شركاء وهو مؤمنون بما يلوهم فكانت الآية بياناً لفقراء
المتقين وهو قول ابن عباس وعلى المتقين وكانه قال هبة المتقين
عن الشركاء والذين آمنوا أهل الكتاب بحالهم براءتهم لا أولي
باعتبارهم وسبيل العاطف كما وسبيل قوله إلى الملك المكرم ابن
الهام وليت ولكنيسة في المزدحم وقوله بالهف زبابة
للمحارب الصابح فالعالم فانه يعلو بجانيهم الجاهلين والذين
بما يذكروا العقل حكمة ولا غياة بما يصدقهم العبادات السنية
والمالكية وبين الامانة بما لا طريق إليه غير التسبيح وكرد الموصوف
تبييناً على تعابر القليلين وتبين السبيلين وطائفة منهم
وهم مؤمنوا أهل الكتاب ذكروهم بخصيص عن الجملة كذكر جبريل وميكائيل
بعد الامانة تعظيماً لنبأهم وتزعيماً له من الهمة ولا يزال نقل
الشيء من أعلى إلى أسفل وهو ما يلحق المعاني بتوسط الحوق
لذلك لما حمله لها ولعل نزول الكتب لا يهتد على الترتيب

فقد انتضت التسبيح إلى الحق بالمدح
من راعى حردها الظاهر من الفرائض والثمن وضيقاً للباطنية
كالشروع والركوع إلى الله تعالى المصالح الذين هم عن صلواتهم
سأهون وكذلك ذكره في المدح والمقصد المصلي وفي معرض الذم
قول المؤمنين لا تبتدوا بالصلاة فقلتم من صلى إذا دعا كالركوع من ذلك كسبنا
بالركوع على الخط الختم وإنما سمي الفعل المخصوص بالركوع سباً على العدا وقيل
أصل صلى على ركعتين لأن المصلي يفعل ركوعه وسجده واستسجد
هذا اللفظ في الحق الثاني مع عدم استناده في ذلك وقد يفتى في فعله
عنه وإنما سمي الداعي مصلية استنبطها بالركوع والناجدة وما
دفعناهم بيقفون الرزق في اللغة الخط قال الله تعالى يتجاوزونكم
أنكم تكذبون وللعرف خصصه بخصيص الشيء بالحلوة ويمكن ذلك في
به فالعز لا يما استقالوا أمية أن يكون من الحرام لأنه منع من ذلك منعاً
وإعزاً لركوعه فالو الرزق لا يبتدأ والحرام لا يرى أنه كاستد الرزق
ههنا إلى يقينه بذنا بأنهم ينفقون الحلال الطين فاه رفاق الحرام لا يبتدأ
المدح وقد تم للركوع على غير بعض ما رزقهم الله بقوله تعالى قل أرأيتم ما أنزل
لأنهم لم يزدوا في جعلهم من عراهم وأخاروا أصحابنا جعلوا لا يستقيم
والجرح على أن نقا ولأنهم لم يزدوا في جعلهم من عراهم وأخاروا أصحابنا جعلوا لا يستقيم
للقضية ونسبوا الشمول الرزق له بقوله عليه السلام لعروين قرع لقد
ذوق الله طيباً فاخترت ما حرم الله عليكم من ذوقه ما أحل لكم
من حلاله وبأنه لو لم يكن رزقاً لم يكن للمنفذ طول عمره موزوق وليس
كذلك كقولكم وما دابة في ذلك رزقاً على الله رزقها ونفق

بان يتلقوا الملائكة تلقوا رؤسنا او يحفظ من اللوح المحفوظ فنزل
 به الى الارض فيلقنه والمراد بما نزل اليك للقرآن باسمه واليحيى
 عن لغوها ولا يعبتر عنه بلفظ الملقى وانه كان بعوضه منزليا تغلبا
 للموجود على الموجد وتتنزلا للمنتظر منزلة الواقع ونظير
 قوله تعالى انا سفعنا انا نزل من بعد موسى فالتحق لم يستحقوا
 ولم يكن ذلكا بمنزلة في وما نزل من قبله من انكنا السابقة وانه
 بها جلة فرض عين وبان اول دوة الثاني تفصيله من حيث ان
 مستعبد من يتفصيل فرض ولكن على الكفاية لا ضرورة على كل احد
 بهما الخرج ويشترط للعاس وبان خرج هم يوقنون اى يوقنون
 ايضا اذ لا يعلموا على الجنة لا ينقلها الا من هو اذ انفسا
 ولان الناس انفسهم لا راياما معدودة واحدا فيهم في غير الجنة
 وهو من جنسهم في الدنيا اوعين ودوامه والنقط لجه وفي تقديم
 الفضيلة وبناء يوقنون على هم تعريف عن عذابهم من اهل النار بان
 لا اعتقادهم في امره اذ خرج غير مطابق ولا صار غير ايقان وليقين
 ارتقاء العلم بنبي الله في الشهادة عنه بالامتنان والذل والوصف
 علم المبادى والعلوم الضرورية ودرجته خرافة تاشيت الاخر صفة
 الاذربيل قوله تعالى ذلك لادراكه فخلقت كالدنيا وعن نافع
 انه حفرها بحرف الفرة والفا حركتها على اللام وقرى نوء قنوق
 تقلب من لفة ما قبلها احوالها تجري المضمومة في وجوه ووقفت
 ونظير تحت الموحدين الى موسى وجعد اذ اضاءها الوقود
 اولئك على هدى من ربهم الجنة في محل الرفع اذ جعل احوال المؤمنين
 مقصودا على المتقين خبره فكانه لما قبل هدى المتقين قبل بابا لهم
 حضوا بذلك فاجابوا الذين يؤمنون الى احوال ايات وانه
 فاستبان لحوالها وانه يتجلى له حكمه والصفحة المتقدمة
 وجابا لقال ما هو موافق من الصفات اخضعوا بالهدى

ما الواجب
 ط الموقد

نظير

ونظير احسن الذي يصدقك القدير حقيق بالاحسان فان لم يشأ
 ههنا كعادة الموصوف بصفات المذكورة وهو بالغ من ان سبنا ان
 باعارة لا وهم وحده لما فيه من بيان المقصود وتخصيصه ترتيب الحكم على
 الوصف ايدل بانه الموجب ومعنى الاستعارة في على هدى يبين
 فكثير من الهدى واستقرانهم عليه بحال من اعلى الشئ وركنه
 وقد صرحوا به في قولهم امتطي الجاهل والغوى واقتعد غارب
 الهدى وذلك انما يحصل باستفراغ الفكر وادامة النظر فيما نصبت
 من الحج والمواظبة على محاسبة النفس لعل ويكرهى للتعظيم كما
 رديبه ضرب لا يبين كنهه ولا يناد قدره ونظير قول الهدى فار
 واني الطيبين الموقنة بالحق على خالدهم لقد وقعت على الحزم واكد
 تعظيما فان الله ما يحسنه والموفق له وقد اذعن التوفيق في الراية
 وبغير عنة واولئك هم المفلحون كمر في اسم لا سارة تشير على
 ان ايضا فهم بتلك الصفات يقتضي كل واحدة من الاثرين قوله
 كاز منما كان في غيرهم عن غيرهم وبسط الاعاطف اختار فيهم
 المجلين ههنا بخلاف قوله اولئك كاد نعام بل هم اضل اولئك هم
 الغافلون فان التسجيل بالغفلة والتشبيه بالانعام شئ واحد فكانت
 الجملة الثانية مقربة الاولى فاذ بنا السطوف وهم فصل بفصل الجز عن
 النصفة وبوكد التشبيه وبفصل خصاص السند بالمند والمنداء
 والمفارقة جنه والجله خبر اولئك والمفارقة بالحاء والجم الغائر
 بالمطلوب كانه الذي تفقت له جوى للظفر وهذا التركيب ما يشارك
 في الفاء والعين مخوفان وفلذ وفلي يدل على الشق واللفظ ونظير
 المفلحين للذ لك على المتقين هم الناس الذين بلغك انهم المفلحون
 في الاخرة ورواية الى ان يؤخذ كل احد من حقيقة المفلحين
 وخصوصياتهم **شبه** تأمل كيف نبه سبحانه على اختصاص
 المتقين بيننا لا يباله احد من وجوه شتى من بيننا والكار على

حقه من حيث اسم الغنى
 شرح بالتشبيه بذكره سفارة
 ط ود ك ب

بغيره من هم

الفضيل

به من سطر الخلف

ط اللطف

تشبيه

اسم لا يشارة للتعليل مع الجواز وتكريره وتوحيده الخبر وتوسط الفصل
في ظاهرها قد فهم ولا ترغيب في حقهم انهم قد ثبتت به العبدية
في خلود لفيق اهل القبلة في العذاب رد بان المراد بالظن الكمال
في العذاب ويزاد عدم كمال العذاب في المنع على صفتهم لا عدم العذاب
له راسيا ان الذين كفروا لما ذكرنا من عبادة فقال الله اوليا به
بصفاتهم لقوله عليهم الهدى والعذاب على عبيد الله المقتضى
المردف الذين لا ينفع فيهم الهدى ولا ينفع عنهم الايات والنذر
ولم يعطهم قسطنهم على قسنة المؤمنين كما عطف قوله ان لا تراد فيهم
وان الفجار في حقهم لتباينهما في العوض فان لا ولي مسيقتهم ذكر
الكتاب في بيان سانية ولا اخرى مستوفى للشرع عزهم ولا ينما لهم
والفصل في اخرج الحرف في التي سانهت لفعل في عدد الحروف والبناء
على اللفظ ولزوم ذلك سماء واعطاء معانية المتعدي في دخولها على
ولذلك علمت عمل الحرف في نفس الحرف الاول ورفع الحرف الثاني
لبناء بانه فرغ في الفعل قبل فيه وقال الكوفون الحرف قبل دخولها
كان رفوعا بالحرفية وهي بعدا في مقتضية للرفع قضية لا
فلا يرفع الحرف واجب بان اقتضا الحرفية الرفع شرط بالرفع
لتخلفه عنها في جنس كان وقتها بدخولها في تحت الحرف فانيها
تاكيد للتسمية وتحقيقها لذلك بتلحق القسم ونصدها
في جوبه وتذكر في معرض التذكير مثل وينت كون في القرون
قل سائلوا عليكم منه ذكر انا مكننا في ردض وقال موسى فروع
اي رسول من قبله قال لا يتردد قولك عند الله قائم اخذ
عن قيامه دون عند الله قائم سائل عن قيامه وانه عند الله
لقائم حيا في قيامه وتوقف الموصول على المبدء والمراد بياض
باعتبارهم كالجواب في سهل والوليدين كغيره والبيان
والجيش مننا وادع صفتهم على الكفر وغيرهم فخص عنهم غير المقصود

ط حاض

متجها

الاعمال

لهم

المصيرين على سبيل اليه ولا كفر لغة سبيل النعمة واصل الكفر
بالفصح وهو البتة ترد منه قبل النجاس والليل كافر وكما لم يتجر
كما فورد في الشرع انما عاين بالضرورة مجي الرسول
ولا نعلم ليس الغيا وسد الزنا ونحوها كافر انما نزل على
التكذيب في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يختص بها ظاهر الا ان الكفر انفسا
والحق بالمعزلة بما في القرآن بلفظ المقتضى على خديعة لا سبيل عاين
سابقا في حق الله واجيبه مقتضى العقل ومدة لا يستلزم حدث
الكلوم كما في العلم سواء عليهم ان نذرتهم ام لم تنذرهم خير لك وسوء
اسم معقول لا سبيل لغت به كما نعت بالمصاد قال الله تعالى قل عاينوا الي
كلية سواء بيننا وبينكم رفع يادة جنسية وابعده من تقع على الفاعلة كما
قبل ان الذين كفروا منكم عليهم اذكرك وعدة اوباد جنسية معقول
لنذارك وعدة سبيل عليهم والفعل انما يتبع ولا حيا وعنده الورد
تمام ما وضع له اما الواطن والرد في اللفظ او مطلق الحديث المداول على جميعها
على ان شاع فهو كما اسم في ذلك وادع سبيل كقولك واذا قبل لهم
اعتوا يوم ينفع الصادقين صدقهم وقولهم نسمي بالمعبي في خير
من ان تراه وانما عدل منها من المصدر الى الفعل لما فيه من ايرها
والجدة وحسن دخول الهمزة ولم عليها في تقدير معنى الاستواء وتا
فانما حجة تا عن معنى الاستقام لوجه الاستواء كما حجت حرف النداء
عن الطلب لوجه التخصيص قولهم اللهم اغفر لنا ايتنا العاصين
ولا تذرنا القويق ايتنا القويق عن عبد الله واما اقتصار على
دوق في القلب وسدنا يرا في النفس من حيا دفع الضر
اهم جلي التفع واذا لم ينفع قبيهم كانت البشارة بعيم التفع
اولى وقرى اء نذرتهم تخفيفا للهمتين وتخفيفا للثانية بان
وقبلها لفا وهو الحرف لان المتحركة لا تقلب وورد بوقى الى
جميع الساكنين على غير حرف ويتوسط الف بينها محققين ويتوسط

التم

بمعنى قضاء

ك

كيد

الوجه

دفعه ويستشهد له قوله تعالى ويحشرهم يوم القيمة على وجوههم عذابا
 وبكما وصفا السابغ المراد بالحشم وسم قلوبهم مسحة تعرفها
 لما لا يكون فيهم فوضوهم وينفردون عنهم وعلى هذا المعنى كذا وما
 وكان لهم فيما يخصنا الى الله في طبع واضلوا لوجوههم على سمعهم
 معطو على قلوبهم بقوله تعالى وختم على سمعهم وقبلة للوفاق على الوقف
 عليه ولا يسمعون شيئا ولا يبصرون الا ما اراد الله ان يبدل الله ما يشاء
 من امره لا يخفى حجة المقابلة جعل المانع لها عن فعلها اللفظ اذ المحققة
 بتلك الجهة وكذا الجواز يكون اقل على مثله الحتم في المضيقين
 واستفاد لكل منهما بالحكم ووجه السمع لا من من اللبس اعتبار
 اذ جاز فانه مصدر في اصله والمصادر لا يجمع او على تقدير مضاف
 مثل وعلى جواض سمعهم ولا يضاف مع بصروهم ولا العين وقد
 يطلق مجازا على القوة الباصرة وعلى العضود كذا السمع واحل
 المراهما في الآية للعضود لانه شديد مناسبة الحتم والتنظيم
 وبالقالب هو محل العلم وقد يطلق ويراد به العقل والمعرفة كما قال
 الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب واعا جازا لهما الصيا
 لا في الآية الكسورة تخلص تعليية لما فيها من التكرير وعشادة في
 بالابتداء عند سبويه وبالجاء والجود عند ذلك خفيش ويبدع الحظف
 على الحلة الفعلية وفري بالتصبيح لي تقدير وجعل على بصائرهم وعشادة
 وعلى حدة الجاء وللبصائر الحتم بنفسها اذ المعنى وختم على بصائرهم
 بعشادة وبالحزم ولا تقع والفتح والتصبيح هما العتاة فيها عشوة
 بالكره فوعده ومنصوته وعشادة بالعين غير المحجمة واللهم عذاب
 عظيم وعبد وبيان لما يستحقونه والعذاب كالتكال بناء على
 يقولون عذاب عظيم وتكلم عنه اذا امسك منه الماء والعذاب
 لانه يفتح العطش ويردعه ولذلك شئنا نفاقا وخرافا

ثم الشيع

عذابا
 براد به روع الخاف

ثم الشيع فالحلق على كل ايم قادي وانزل بك كذا في عذابا براد به
 الجاني من المعاداة فهذا اعم منها وقيل استفادة من التعذيب الذي هو
 اذالة العذاب كالقضية والقريض والاعظم نقص الحقد
 والكبير نقص الصغير كما ان الحقد دون الصغير والعظيم فوق
 الكبير ومعنى التوضيف انه اذا قيس سائر ما يحاسبه قصر عنه
 جبهه وحقد بالاضمار اليه ومعنى التكرير لانه على اقسام
 عشاة ليس ما يتعارفه الناس وهو التعاني عن اربابا واللهم
 من الالام العظام نوعي عظم لا تعلم كنهه لانه وفيه الناس
 ثم يقول امتنا يا الله وباليوم لا حذر لما افسح الله سبحانه
 حال الكتاب ساق لبيان ذكر المؤمنين الذين اخلصوا دينهم
 منه واطاعت فيه قلوبهم واستتبعهم وتقي باضدادهم الذين
 محضوا الكفر ظاهرا وباطنا ولم يلتفتوا اليه فاستأثرت
 بالقسم الثالث المنذر بين القاتلين وهم الذين اختاروا قوا
 ولم يؤمن قلوبهم تكلموا للتقرب وهم اخيت الكفرة والعضد
 الى الله لانهم مؤمنوا الكفر وخطوا به خذاعا واستهزاء و
 ولذا يقول في بيان خيبتهم وجهلهم ونسيتهم اذ لم يسم
 بافعالهم وسجل على غيرهم وطغيانهم وضربهم الامثال وانزل
 فيهم ان لنا فقين في ذلك لا تسفل من النار وقصتهم عن
 اخرها معطوفة على قصة المضيرين والناس افساد فاقول الله
 لشبان وارشيس ولنا سبق خذ في الكفرة خذ في لوقية وعرضها
 عرف التعريف ولهذا ان كذا يجمع بينهما وقوله ان المنايا بطلح
 على ان ناسا من المؤمنين ساء وهو اسم جمع كخبال اذ لم يثبت فعال
 في رتبة الجمع ما خذ في لسن لانهم يثبتون بامثال الله
 لوليس لانهم ظاهرون مبصرون وليلال سموا بشرا كما سمى
 الجن جننا لان حشرهم والالام فيه للجنس ومن موصوفة اذ لا

انظره

في قوله تعالى
 ويحشرهم يوم القيمة
 على وجوههم عذابا
 وبكما وصفا

كذا الناس
 كذا الناس

مكانه قال ومن الناس من يقولون وقبل الموعود والموعود هم الذين
 كفروا ومن موعود مراد بالذين كفروا ونظرواوه فانهم من
 حيث انهم صعدوا على النفاق دخلوا في عداد الكفار المحكوم على قلوبهم
 واختصاصهم بزبان رادوها على الكفر بآياتي دخولهم تحت هذا
 الجنس فآيات الجناس انما تشتمل على آيات مختلفة في افعالها
 فعلى هذا يكون التبعيما للقسم الثاني واختصاص الالام بالله
 وباليوم والآخر بالذكر تخصيص بالاصل المقصود لا عظم الالام
 وانما بانهم اختاروا الالام من جانبيه واخاطوا بقضيه
 وادانها بانهم منافقون فيما يظنون انهم مخلصون منه فكيف
 بما يقصده به النفاق لان القوم كانوا يهودا وكانوا يسمون
 بالله وباليوم والآخر انما كانا ايمان لا اعتقادهم الشبهة واتخاذ
 الوليدان للجنة لا يدخلها غيرهم وان النار لم تمشهم الا انما
 معددة وغيرها ويرد المؤمن انهم امنوا مثل ايمانهم وبيان
 لتضايف جنتهم وافراطهم في كفرهم لا ينافوا الوعد عنهم ولا على
 وجه الخداع والالتفات في عقيدتهم عقيدتهم لم يكن ايمانا كيف قد
 قاله قيوها على المسلمين وتكلم بهم وتكريرا لآيات الله تعالى
 بل واجبه على الامانة ولا مستحكام والقول هو التلطف بما يقيد
 ويغفل الحق والقول المعنى المتصور في النفس المعترع باللفظ
 وللراي المذهب بجازا والكراد باليوم والآخر من وقت الحشر الى ما
 يشترى والحيان يدخل الجنة الجنة واهل النار النار لا تضر
 لا وقايت الحيرة وما هم بمؤمنين لا كما رما ادعوا ونفى
 ما اتفقوا انبائه وكان اصله وما امنوا يطابق قولهم في النص
 بشأن الفعل دون الفعل لكن عكسنا كذا وبالفعل في التكرير
 لا شأني في ذلك انهم من غير ان المؤمنين ابلغ من نفي الالام عنهم
 في ما مضى الزمان ولذلك اكثر النفي بالياء والخلق الالام على معنى

من الناس من يقولون
 وقبل الموعود والموعود هم الذين
 كفروا ومن موعود مراد بالذين
 كفروا ونظرواوه فانهم من حيث
 انهم صعدوا على النفاق دخلوا في
 عداد الكفار المحكوم على قلوبهم
 واختصاصهم بزبان رادوها على
 الكفر بآياتي دخولهم تحت هذا
 الجنس فآيات الجناس انما تشتمل على
 آيات مختلفة في افعالها فعلى هذا
 يكون التبعيما للقسم الثاني واختصاص
 الالام بالله وباليوم والآخر بالذكر
 تخصيص بالاصل المقصود لا عظم الالام
 وانما بانهم اختاروا الالام من جانبيه
 واخاطوا بقضيه وادانها بانهم منافقون
 فيما يظنون انهم مخلصون منه فكيف
 بما يقصده به النفاق لان القوم كانوا
 يهودا وكانوا يسمون بالله وباليوم
 والآخر انما كانا ايمان لا اعتقادهم
 الشبهة واتخاذ الوليدان للجنة لا يدخلها
 غيرهم وان النار لم تمشهم الا انما
 معددة وغيرها ويرد المؤمن انهم امنوا
 مثل ايمانهم وبيان لتضايف جنتهم
 وافراطهم في كفرهم لا ينافوا الوعد
 عنهم ولا على وجه الخداع والالتفات في
 عقيدتهم عقيدتهم لم يكن ايمانا كيف
 قد قاله قيوها على المسلمين وتكلم بهم
 وتكريرا لآيات الله تعالى بل واجبه على
 الامانة ولا مستحكام والقول هو التلطف
 بما يقيد ويغفل الحق والقول المعنى
 المتصور في النفس المعترع باللفظ وللراي
 المذهب بجازا والكراد باليوم والآخر من
 وقت الحشر الى ما يشترى والحيان يدخل
 الجنة الجنة واهل النار النار لا تضر
 لا وقايت الحيرة وما هم بمؤمنين لا كما
 رما ادعوا ونفى ما اتفقوا انبائه وكان
 اصله وما امنوا يطابق قولهم في النص
 بشأن الفعل دون الفعل لكن عكسنا كذا
 وبالفعل في التكرير لا شأني في ذلك انهم
 من غير ان المؤمنين ابلغ من نفي الالام
 عنهم في ما مضى الزمان ولذلك اكثر
 النفي بالياء والخلق الالام على معنى

لم يصح

قد مر

قد مر

انهم

انهم ليسوا من الالام في سوي وحمل ان يقيد بما قيدوا به لا بدوله
 يعل على ان من ادعى الالام وبالفعل لسانه بالاعتقاد لم يكن مؤمنا
 لان من يتقوى بالشهادتين فارغ القلب عما يوافقه وينافيه لم يكن
 مؤمنا والحال في مع الكرامة في الثاني قاله تنتم من حجة عليهم بخاريون
 الله والذين امنوا الخدعي ان توهم غيرك حله ما تحفنه من المكره لتزله
 عما هو بصيده من قولهم خدع الضيف ذاتا راي في حجره وضيف خادعي
 وخدعي اذا اذهم الحمايس اقباله عليه ثم فرج من باجر واصلا الخفا
 ومنه الخداع للمخانة والذين خدعان لغيرتين خفيتين في العنق والمخادعة
 يكمن بين اثنين وخداعهم مع الله ليس على ظاهره لانه لا يخفى عليه خافية
 ولا انهم لم يقصدوا خديعة بل المراد اما مخادعة رسول الله على حذف المضى
 او على عامله الرسول معاملة ربه في حجب الالام عنه كما قال من يطع
 الرسول فقد اطاع الله الذين يبايعونك انما يبايعوه بالله وآيات
 ان صورة صنعهم مع الله في اظهار الالام واستتطاء الكفر
 وصنع الله معهم باجر احكام المسلمين عليهم وهم عين اخيت الكفار
 واهل الدنيا لا سفل من النار استدجالهم وامتنال الرسول
 والمؤمنين من الله في اخفاء الالام واجراء حكم الالام عليهم مخاذا
 لهم على صنعهم صورة صنع الخداعين وحمل ان يبايعوه
 بخديعة لانه يمان ليقول الى سفلنا بذكر ما هو الغرض منه لانه
 اخرج في ذنبه فاعل للمبالغة فان لانه لما كانت المبالغة في الفعل
 حتى غلب فيه كان ابلغ منه اذا جازا مقابلة معاريض ومبار
 استخف به لك وبجصد قراءة خرقه ومجدع وكان غرضهم
 في ذلك ان يتقوا عن انفسهم ما بطرق به من يواهم من الكفر والنعيم
 بهم ما يفعل بالمؤمنين من الالام ولا عطاء وان تحتلوا بالمسلمين
 فيطاعوا على اسرارهم ويذيعوها الى منابذهم الى غير ذلك من الالام
 والمقاصد وما يبايعون لانه انفسهم قراءة نافع وابن كثير

لتزله

رما

مفخر
 والحي

ض

ولا يبرءوا ولا يفرقوا بين اربعة الخداع راجعة اليهم وضربوا بحسب
 اولهم في ذلك خدعوا انفسهم لما غروها بذكر وجن غمهم انفسهم
 حيث خدعوا بالابا في الكارعة وعلمتهم على مخادعة من لا يخفى عليه
 خافية وقراء الباقون وما يجدون في المخادعة لا يتصور ولا
 بين ايمن وقرى ويخدعون من خدع ويخدعون عن يخذعون
 ويخدعون ويخدعون على البناء للمقول وتضيق انفسهم بترجى الى
 والنفوس في الشئ وحقيقته ثم قيل للردع ردة نفس التي في القلب
 لانه تحت الردع او متعلقه فليعلم ان قواهم والياء لغيره
 حاجتها اليه والراى في قولهم فلا نوا من نفسي لانه ينصت عنها
 او يشبهه في اقايمه ويستريحه والمراد بالانفس هنا ذواتهم
 ويخجل عملها على ادواتهم وازايتهم وما يشعرون لا يحسبون
 لتمام غفلتهم جعل الحق وبال الخداع ورجوع ضرره اليهم
 في الظهور كالحسوس الذي لا يخفى اذ على مؤخر الجواسيس والمشتور
 لا حساس ومنعوا لا يشعروا الله واصلة المستقر ومنه الشئ
 في قلوبهم مرض فرادهم الله مرضا المرض حقيقة فما يعرض للذين
 فيخرجهم عن الاعتدال الخافيه ويوجب الخلل في افعاله ومخادعة
 ولا عارض لنفسه امية التي يخل بها وسوء العقيدة والخذ
 والضعف في حيلها لا زما نفع من الفضائل وموذية
 الى ذوالهمرة الحقيقة لا بنية ولا ردة بحيلها فان قلوبهم
 كانت متناهية تحرقا على ما فات منهم من الرياسة وخذ
 على ما يرون من نيات امر الرسول عليه السلام واستغارة شايه
 فيوما فراد الله عنهم بما زاد في افعالهم واسبادة ذكرهم وقصورهم
 كانت ما رقة بالكفر وسوء ردة عقفا ومعاداة النبي ثم فيها
 فزاد الله في تلكها لطيف اذ يابى زيادة الشك البقاء تكرير الوحي و
 وتضاعف التصور فكان امينا الزيادة الى الله في حيث يشيب

هذا هو الردع في الامور التي
 رايان وداعيان لا يدع عنها
 يبعج ويخجل

انفسهم
 يبعج

من فعلتهم واسنادها الى الشوق في قوله انفرادهم رجسا لكونه سببا
 ويخجل انفراد المرضي ان داخل قلوبهم من الجبن والخور حين شاهدوا شوك
 المسلمين ولا يبرء الله لهم بالمال بكة وقد فالرعب في قلوبهم وبزبانهم تضيقه
 بما زاد لرسول الله نصرته على اعداءه وتبسطا في الكارعة ولهم عذاب
 لليم اى مؤلم يقال لم فهو ليم كرجع فهو وجع وصفه للعدو
 كقوله تحية بنهم ضرب وجع على طريقته قوله خدع بما كانوا يكذبون
 قراءه عاجم وعزة والكسالى وللمحق سبب كذبهم او يبدلهم خداعا
 وهو قولهم امنا وقراء الباقون يكذبون كذبهم لا ناهم كانوا يكذبون
 الرسول يقولونهم ولقي اهلوا الى شياطينهم او من كذب الذي هو
 للمبالغة او الكذب مثل بين الشئ وموتت اليه عا ومن كذب
 الرقيب اذ جرى سوطا وقف ليظهر ما وراءه فالت المناق
 محتضر ومتردد ولا كذب هو الخبر عن الشئ على خلاف ما هو به هو
 حرام كلى لانه علق به اسحقا القذبة حيث رتب عليه وما روى في
 عدل الام كذب تلك كذبات فالمراد التعريض وكذا لاسباب
 لكذب في صورته ستمية واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض عطف
 على كذبون او يقول وما روى ان النبي صلى الله عليه وآله لم يأت
 بعد فاحله اذ اذبه ان اهلها ليس الذين كانوا فقط بل وسكان
 بعد من حالهم لانه اذ به متصلة بما قبلها بالضمير الذي فيها
 والفتا فروع الشئ عزرا عند الله والصدقة ضرة وكلها حرام
 كل ضار وقاطع وكان من فسادهم في انهم هم الخوف والفتن بخادعة
 المسلمين ومما اذ به ان كفاهم بقتلهم بالشر لا شر اليهم فان ذلك
 يودي الى ضلالتهم في رديهم من الناس والذواجر والحرب ومنه لهما
 المعوى واليهانة بالدين فالت الخداع والشرابي وروا عن عثمان
 بما يوجب الهرج والمرج ويخل بنظام العالم والفتن هو سبب
 اول الرسول ام او بعض المؤمنين قالوا انما نحن مصلحون حرام

اذ اردت ان تصلي على سبيل المبالغة والنعوتة في يصنع مخاطبتنا
 فان شائنا لم يكن له صلاح وولنا حالنا من جهة غير سبيل الف
 ان لنا في هذا قصور ما دخل على بعد مثل اننا نبتدئ بطلب
 ونبتدئ انما لو اذ ذلك انهم تصوروا الف في صورة الصلاة على
 في كل يوم من المصطفى كمالا لله في كل يوم له سوء على فراه حسنا
 ان لا يتم هم المصطفى ولكن لا يتصوره ذلك لما اذ عود البلغ ردة
 لا يستينافه ويصديقه يخرج في الشاكيد لانه المشقة على تحقيقه
 فان خرج له سبيل المصطفى اذا دخلت على التفتي فان يتحققا
 ويظهر المصطفى بكونه كما ذيق في المصطفى في مصدق لما
 يتلقى في القسمة واضرا اما التي هي من طائفة القسمة واذ المقرة
 للشيء وتعرف الجبر وتوسط الفعول لانه ما في قولهم انما نحن مصلحون
 من التعرض للمؤمنين ولا مستبدان ولا سبيلهم واذ اقبل لهم منوا
 في تمام النصح ولا يساد فان كان ان كان مجموع اقرين ولا عرض
 لا ينبغي وهو المقصود بقوله لا تصدوا ولا يتأتى بما ينبغي وهو المطلوب
 بقوله انما هو كما لمن الناس في غير النصيب الى المصطفى وما مصلية او كما
 مثله في رعا والام في الناس الجبر والارادة كما يكون في الاشياء
 الاعيان في قضية العقل فان اسم الجبر كما يتعمل تمام مطلقا
 يستعمل كما يتعمل المعاني المخصوصة والمقصود منه وذلك تسليط
 عن فيقال ان يدبر في الشك في هذا القول في تمام حكمه على نحو قد
 جمعها الشاعرة قولها في الناس من في الزمان زمان اولهم والمراد
 انهم سألوا الله في من آمن من اهل الجنة كما بين سائر الجبر
 والمعنى انما انما مقرونا بالارادة من محض اعراض سبيل المصطفى
 مما لا يما لهم ولا يستدل به على قول قوية الزنديق وولنا في قراد
 باللسان ايمان واذ لم يقيد بالتقيد قالوا انهم من كما انهم
 في هذه الاشارة والام من انهم الى الناس والجنس في سبيلهم

يخرج في

في قوله لا تصدوا ولا يتأتى بما ينبغي وهو المطلوب
 بقوله انما هو كما لمن الناس في غير النصيب الى المصطفى وما مصلية او كما
 مثله في رعا والام في الناس الجبر والارادة كما يكون في الاشياء
 الاعيان في قضية العقل فان اسم الجبر كما يتعمل تمام مطلقا
 يستعمل كما يتعمل المعاني المخصوصة والمقصود منه وذلك تسليط
 عن فيقال ان يدبر في الشك في هذا القول في تمام حكمه على نحو قد
 جمعها الشاعرة قولها في الناس من في الزمان زمان اولهم والمراد
 انهم سألوا الله في من آمن من اهل الجنة كما بين سائر الجبر
 والمعنى انما انما مقرونا بالارادة من محض اعراض سبيل المصطفى
 مما لا يما لهم ولا يستدل به على قول قوية الزنديق وولنا في قراد
 باللسان ايمان واذ لم يقيد بالتقيد قالوا انهم من كما انهم

في قوله لا تصدوا ولا يتأتى بما ينبغي وهو المطلوب

في قوله لا تصدوا ولا يتأتى بما ينبغي وهو المطلوب

منه حجة

هو معدل بغيرهم وقيل لهم من مستبشرين عن عصا لهم واعيد لهم
 من حيث انهم مخاطبون بالفردى ايضا ليشوا سبيل في المبادى
 ولانهم في هذا الكتاب من اهل الكتاب بامة فاعية استيناف
 لبيان نفى الاستيناف والفاضة المستقيمة والعدالة في
 الحق فقام وهم الذين اسلموا منهم يتلون آيات الله اناء
 الليل وهم يسجدون يتلون القرآن في تلاوتهم غير
 بالتدريج في ساعاة الليل مع السجود لكونه بين وبلغ
 في المدح وقيل المراد صلوة الوفاء لان اهل الكتاب يصليون
 لما روي عنه عليه السلام اخرها ثم خرج في ذا الناس ينتظرون
 الصلوة فاما ان لا يكون من اهل البيت اذنا احد يذكر الله هذه
 الساعة غيركم تؤمنون بالله واليوم واليوماء مردون
 بالمعدون ويظهر عن المنكر ويسان عوف في الحيرت
 صفا اخرامة وصفهم بخصايل كانت في ليلهم في انهم
 متخفون عن الحق غير متعبدون بالليل مشركون بالله
 على يد في صفاته واصفون اليوم ولا يخرجون عن صفته
 مداهنون في راحة حيثما متبا طين في الحيرات والملك من
 الصالحين اى الموصوفون بتلك الصفات في صلتهم
 عند الله واستحقاق رضائه وشأنه وما يفعلوا من خير
 فلن يكفروا فلن يضيع ولا ينقص لوليه البتة سمي ذلك كفرانا
 كما سمي توفيه الثواب شكرا وتعدته الى مفعول من تضمنه
 معوا الحياتي وقراء حفص وعمره والكتبا فلن يكفروا بالباء
 والباقون بالياء والله عليم بالمتقين بشارة لهم واسعا
 بان التقوى مداة الخير وحسن العمل وان للفائز عند الله
 هو اهل التقوى ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
 ولا اولادهم من الله شيئا من العذاب او من الخفاء فيكون

في قوله لا تصدوا ولا يتأتى بما ينبغي وهو المطلوب
 بقوله انما هو كما لمن الناس في غير النصيب الى المصطفى وما مصلية او كما
 مثله في رعا والام في الناس الجبر والارادة كما يكون في الاشياء
 الاعيان في قضية العقل فان اسم الجبر كما يتعمل تمام مطلقا
 يستعمل كما يتعمل المعاني المخصوصة والمقصود منه وذلك تسليط
 عن فيقال ان يدبر في الشك في هذا القول في تمام حكمه على نحو قد
 جمعها الشاعرة قولها في الناس من في الزمان زمان اولهم والمراد
 انهم سألوا الله في من آمن من اهل الجنة كما بين سائر الجبر
 والمعنى انما انما مقرونا بالارادة من محض اعراض سبيل المصطفى
 مما لا يما لهم ولا يستدل به على قول قوية الزنديق وولنا في قراد
 باللسان ايمان واذ لم يقيد بالتقيد قالوا انهم من كما انهم

في قوله لا تصدوا ولا يتأتى بما ينبغي وهو المطلوب

منه من نفسه
مصدق

منه من نفسه
مصدق

مصدقاً ولأنك أصح الناس من غيرها في هذا الباب
فإنما ينفقون ما ينفقون ككفر قرينة أو مفارقة وسنعة
أو المناقضة رياء وخوفاً في هذا الجسد الدنيا كمنوع
حتر برد شديد ولا يتأبع أطراف للريح الباردة كالصبر
فهل في ذلك صدقاً نعمته أو نفعاً صفة البرد
للمبالغة كقوله ترد بارداً أصابت خروث قوم ظلموا أنفسهم
بالكفر والمعاقب كهلكت عقوبة لهم لا أشد هذا عن سخط
الشد والمراد بشبهة انفقوا في ضياعه جوت كفاً وضرباً
مترفاً فاستأصلته ولم يبق لهم فيه منفعة ما في الدنيا
ولا قرينة وهو التبييض ككفر ذلك لم يبال أياها كلمة التبييض
الريح دوة الخرب ويجوز ان يقدر كمنع ذلك ربح وهو الخرب
وما ظلمهم الله ولا انفسهم بظلمون اي با ظلم المنفقين
يضايغ نفقاتهم وكن ظلموا انفسهم لما لم ينفقوها بحيث
يعتدوا او ما ظلم اصحاب الحرب با هذا كبر ولكن ظلموا انفسهم
بما ركبوا انما تحقوا به العقوبة وقرأوا كذا اي
ولكن انفسهم بظلمون ولا يكره ان يقدر ضمير الثاني لانه
لا يحدفاً في الشكر كقوله وما كنت ممن يدخل العسوق قلبه
ولكن من يجر جفونك بعيشق يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا بطانة من لجة وهو الذي يعرفه الرجل
اسراره ثقة به شبهه ببطانة الثوب كما يشبه الشعا
قال عليه السلام لا تضربوا شعا ولا الناس ولا من دكم
مزدون المسلمين وهو متعلق بلا تتخذوا او تتخذوا وهو
صفة بطانة اي بطانة كائنه مزدونكم لا يالونكم خبالا
لا يقصرونكم في الفساد ولا لولا التقصير في
ان يوعى بالحرف ثم عدى الى الفعلين كقولهم لا يالونكم

هكذا نوا

جنونيك

والسوا
وارد

رقصة

ما كان
المن

ارضا

شما
المف

نصبي

نصحا على تضييع حق المنع او للنقص ودوا ما عيشتم
تمنوا ما عشتكم وهو يشد الضرب والمنفعة وما مصداق
قد بدت البغضاء من اولها لهم اي في كل ما لهم لا تلهيهم
ولا تتأكل انفسهم لفرط بغضهم وما تحفى صدورهم
اكثر مما يدرك ان يدور ليس عن ذنوبه واجنباء قد بدت
لكم الا بالادراك على وجهه ولا خلاص وموالة المؤمنين
ومعاودة الكافرين ان كنتم تقولون ما بينكم وبينكم وبينكم
الا ربع جاء تحت ثقات على التعليل وجوز ان يكون الثلث
الا قبل صفة ليطانية ها كنتم هؤلاء يحبونكم ولا
ولا يحبونكم اي انتم اوله الخاطبون في موالة الكفار
تحبونهم ولا يحبونكم بيان لخطا نهم في موالة نهم في
خير ثان او خير لا ولا والجملة خبر انتم كقولك انت ذنب
مخبة او صيلة او مال والعل فيها معقولة سارة ويجوز
ان ينصب فعل يفسد ما بعد ويكون الجملة خبراً وتوحيث
بالكتاب كل بحسب الكتاب كله وهو حال من لا يحبونكم ولمعنى
انهم لا يحبونكم والحال انكم تؤمنون بكتابهم ايضا فاما
تحبونهم وهم لا يؤمنون بكتابكم وفيه ترديد بانفسهم
باطلهم اصلبتكم في حقكم واذا القولم قالوا امنا نفاقاً
وتقديراً واذا اخلوا عضوا عليكم الايمان من العيظ من اجل
قاء سفا وتحت احببتم يتخذوا الى شتى الصدور
سبلاً قل مولوا بغضكم دعاء عليهم يدوام الغضب
وزيادة بتضا عفا قوة ولا سلام ولا هل حتى تهلكتوا
ان الله علم بذات الصدور فيعلم ما في صدورهم من البغضاء
والحق وهو محتمل ان يكون من القول اي وقل لهم ان الله علم
بما هو اخفى مما تخفونه في عضد انال غيظاً وان يكون خارجاً

لكم

وتقوله

عنه معنى قل لهم ذلك ولا تتخف من اطلاق اياك على اسرارهم
 فان علمنا لا حقي من ضمائرهم ان غشيتكم حسنة تسوقهم
 وان نصيحتكم سيئة تفرجوا بها بيان لتناهي عداوتهم
 الى حد حسد واما نالهم من خير ومنفعة وشتموا بما
 اصابهم من ضرر وبشره والمستمر متعازلا لامتثال نصيحتهم
 على عداوتهم او على مسايق التكليف وتتقوا مآلاتهم او ما
 حرم الله عليكم لا يضركم كيدهم شيئا بفضل الله وحفظه
 الموعود للصائرين والمنتقين ولا الخجدين في دار المنة
 ما لا يقا ولا لصبر يكونه قليل لا ينفعا جريا على الخصم وميت
 الرأى لا يتباع كضمة مدد ورايان كثير ونافع وانما
 ويعق لا يضركم مضارة نصير ان الله عالم بما تعملون من الصبر
 والتقوى وغيرها محيط اي محيط على ما اركم بما اتم الله
 وقرابا لآية اي بما يعملون في عداوتكم عليهم فيحافظهم عليه
 واذا غدرت واذا كراذ غدرت من اهلك من حجة عابسة على
 الله عنها نبوء المؤمنين تنزل لهم او تسرى وتوهى لهم
 ويؤيده القراءة باللام مقاعد للقتال مواقف للقبال
 واما كن وقد استعمل المقعد والمقام بمعنى المكان لا في
 كونه كما في مقعد صند وقوله تعالى قبل ان تقوم من مقامك
 وادبته سميع لا قل انكم علم ينشأكم رويان الميراث كن تروا
 يا حديدوم لا ريبا في غير سؤال سنة ذلك من الحجج
 فاستشار رسول الله عليه السلام واصحابا وقد دعا عليه
 بن ابي ذر لم يدعه قبل فقهه ولا كثر ولا نصا اقم يا رسول
 الله بالمدينة ولا تخرج اليهم فوان الله ما خرجت منها الى عدي
 الى اصحابنا ولا دخلها علينا اريد اصحابنا فيه فكيف كانت
 فينا قد علمهم وان اقاموا اقاموا بشير محسنين وان دخلوا

عند اطلاق الخبر الى الزوال
 والعشيت بعد الزوال

عزائي
 على قول من قال من قوله مقاعد للقتال
 يعني انهم من قوله مقاعد موضع القتال
 وقد يستعمل المقعد بمعنى المكان

ابن سنان

قوله
 مخرج

قالت لهم الرجال وراهم النساء والصبيا بالحجارة وان رجعا
 رجعا خائبين وانما رجعهم الى الخزي فها على اليوم ثابت
 في مناحي بقدر امدوحة حولي فاولتها خيرا ورايت في ذباب
 سيفي ثلما فاولتها هزيمة ورايت كاني اودلت يدي في دمع
 حصينة فاولتها المدينة فان رايت ان تقبوا بالمدينة
 و تدعنهم فقال رجال فانتم لهم بددوا كنهم الله بالمشارة
 يوم احدا خرج بيتا الى اعدائنا وبالغوا حتى دخل فليس له مبد فلما
 راوا ذلك تدوا على ما لغتهم فقالوا اصنع يا رسول الله ما رايت
 فقال لا ينبغي لشي ان يلبس في موضعها حتى تقال فخرج بعد
 صلوة الجمعة فاصبح يستعطيهم البيت ونزل في غيرة الى
 وجعل ظهره وعكروه الى احد ويستوي صفهم وامر عبد
 بن جبير على الرأية وقال ان تقبوا عتبا بالليل يا ثورنا من ورايت
 اني كنت متعلق بفق سمع علم او بدد من اذ غدرت ما نفتان
 منكم بنو سلمة من الخزي فبنوا حارثة من لا قيس وكانا
 جناحي العكر ان تقبوا ان عجبنا وتضعفنا روي الله
 خرج في ذهاب الفصيل ووعدهم النصر في صبر وافتما
 بلغوا الشوط انجزا اي في ثلماية وقال علام بقدر
 على ما فقتل كفنا واقرنا فقتلهم عمر بن حزم الا ان
 فقال لا تشدكم الله في منكم وانكم فقال ابو ابي القاسم
 قتا لا تشدناكم فلهتم الحيتان با تباعيد فقصمهم الله
 فمضوا مع رسول الله عليه السلام والظاهرة ما كانت غيرة
 لغدلة والله وليها اي عاصمها عن اتباع تلك المظفر
 ومحمد ابي براد والله ناصرهما فابا لهما تقبلوا على
 الله فليترك المؤمنين اي فليتركوا عليه ولا يتقوا على
 غيره ليصرهم كما نصرهم بيدد ولقد نصركم الله ببدي

لا مية المذوع

خبرة اي طرف جاني

شعبت راء كره

دي
 رابعد

ابن سنان

تذكر بعض ما أفادهم الترحيل ونهضوا بين مكة ومدينة كان
لرجل من بني قيس بن كلاب فاستحيى به فاحتج أذلة حاله الضيق وأما
أذلة ولم يقل ذرير لم يلد على قلوبهم مع ذلكهم لضيق الحال
وقلة المراكب السداد فاتفقوا بالله في الشيات أحكم شكركم
ما لا نعم به عليكم يتقونكم من نصير أولعكم بنعم الله عليكم
فتشكروا فوضع الشكر موضع لا ينفع له نسبة انفق
للمؤمنين طرف لمنصركم وجعل بدل ثاني من أذلة على أن
قوله لهم يوم أحد وكان مع أشرراط الصبر والتقوى عن
الخالفه فلما لم يصبروا عينا لغنائم وخالفوا أمر الرسول
ثم لم ينزل الملائكة أن يلقواكم ان يمدكم ربكم بشاة
الذين من الملائكة منزلين ١٢ انكاد أن يكفهم ذلك وإنما
جئناهم بشاة رابا ثم كانوا كالمسلمين من النصير لضعفهم
وقلتهم وقوة للعدو وكثرتهم وقيل أمدهم الله يوم
بذبا ولا يلف من الملائكة ثم صاروا لئلة لا في ثم صاروا
خفة وقراء ابن عامر منزلين بالتشديد للتكثير والتدريج
بلى الجبال بعد أن أي بكفكم ثم وعد لهم الزيادة على الصبر
والتقوى حشا عليهم وتقوة لقلوبهم فقال ان يصبروا
وتتقوا وباتوا في المشركين وجوههم هذا من سباعتهم
هذه وهو الخلد يصل مصدقاً ذكراً قدراً إذا غلبت فتغير
للسريعة ثم الخلق للحال لا تلبث فيها ولا تراخي والمعنى
أن يا توكم في الحال يمدكم ربكم بخفة روف من الملائكة
في حال أيمانهم بلا تراخي ونا خير مسؤولين معطين من الشوم
الذي هو لها ريسما الشئ لقولهم لا صفا شوموا
فإن الملائكة شوموا مؤسسين من الشوم عفا الله
وقراء ابن كثير ونافع وابن عسرو وعاصم ويعقوب كلوا

معنى الذلة من هذا الوجه
دول الذلة

وجاه

وما جعل الله وما جعل انذاركم بالملائكة روة بشرى لكم انه
ان بشارتكم بالنصر ولتطمئن قلوبكم به ولتسكن اليه
من الخوف وما ان نصرا من عبيد الله لا من العبد ولعدو
وهو تنبيه على انه لا حاجة في نصرهم الى مديده وإنما أمدهم
وقعد لهم به بشارت لهم وربطاً على قلوبهم من حيث ان
نظرا العافية الى الالاسباب أكثر وحيث على أن لا يبالوا
عن تأخر عنهم العزيز الذي لا يفالي في أفضية الحكم
الذي ينصرو ويخذل بسبب أو غير وسبب على مقتضى الحكمة
والمصلحة ليقطع طرفا من الدين كفوا متعلقين بنصر
أو قبال النصران كان للزم فيه للمعبد والمعنى لينقص
منهم يقتل بعض وأسر آخرين وهو كان يوم بدر من قتل
سبعين وأسر سبعين من صناديدهم أو يكفهم
أو يجزيهم والكبت شديد عظيم أو وهن يقع في القلب
وواللشوية لا للترويد فيقلبوا خائبين فيهنزوا
منقطعي أرمال ليس لك من روة مرشئ اعتراضا وبيان
عليهم أو يقدرهم عطف على قوله ويكفهم والمعنى الله
تعالى كما أمرهم فاما أن يهلكهم أو يكفهم أو يتوب عليهم
إن أسلموا أو بعدهم إن أصروا ولست لك من لا مرشئ
وأما أنت عندما مؤذ لا يذارهم وجهادهم ويحفل ان
معطوقا على لا مراقب شئ يا ضمرا أن أي ليس لك من
أمرهم أو من التقوية أو تقديسهم بشئ أو ليس لك من
أمرهم بشئ أو التقوية أو تقديسهم وإن يكون أي عفا الله
أي ليس لك من أمرهم إلا أن يتوب الله فتكبر أو بعدهم
فتستحي منهم وروى أن عتبة بن أبي وقاص شجاة
يوم أحد وكسر ربا عيته فيجعل منسج الدم عن وجهه

الملك برأه بكفى حده

م اجر علة الرنط

والخوف بين الناس بالأسباب
فيه تدفع وان يكون
فيه التدفع وان يكون

يجل

ويقول كيف يطلع قوم خصبوا وجهه بنيتهم بالبرم فتركت
 وقيل هم ان يعرفهم فتنها الله كما اخبرنا ان فيهم من
 فانهم ظالمون قد استحقوا التعذيب بظلمهم والله ما
 في السموات وما في الارض خلقا ومكافاة الا من كان
 يعجز من بيناء ويعذب من بيناء صريح في بني وجه
 التعذيب والتعذيب بالتوبة وعذرهم كما لنا في الله والله
 عفو رحيم لعناوه فلا تبادروا الى الدعاء عليهم يا ايها
 الذين امنوا ان كلوا الربوا اضعافا مضاعفة لا تزدوا
 ربنا ذات مكررة ولعل التخصيص بحسب الواقع اذا كان
 الرجل منهم يرفعا الى اجل ثم يزد فيه ربنا ذات اخرى حتى
 يستغرق بالشيء لعل في هذا المديون وقراء ابن كثير
 وابن عابد ويعقوب مضاعفة وانقر الله فيما انهم عنه
 لعلكم تفكرون راجين الفلاح فالتقوا الناد التي
 اعدت للكافرين بالتحرز عن متابعتهم وتعالى
 افعالهم وفيه تنبيه على ان النار بالذات معدة
 للكافرين وبالعرض للعصاة واطيعوا الله والرسول لعلكم
 ترحمون ٣ اشيع لعل عينا لوعيد ترهيبا عن مخالفة
 وترهيبا في الطاعة ولعل وعسى في امثال ذلك
 دليل على التوصل الى ما جعل خيرا له وسارعا الى
 بادروا وادخلوا الى مغفرة من ربكم الى ما يتحقق به
 المغفرة كالا سلام والتوبة وزاد خدص وقراء نافع
 وابن عامر سارعا بذكر او وجنة عرضها السموات
 والارض اي عرضها كعرضها وذكر العرض للمعاني في
 وصفها بالسيعة على طريقة التمثيل لانه دون الطول
 وعرضها من رضى الله عنها كسبع سموات وسبع ارضين

عنه ينشر

لا تقصص لهم وفيه دليل على ان
 الحنة مخلوقة في الخارجة
 عن هذا العالم الذين يقولون

ط مسطرة ادم

لروصل بعضها ببعض اعدت للمتقين صفة نادرة
 اودع منصوص او رفع في السرا والضر في جالتي الرخاء
 والشدة واولا حوالها اذ لا نسا ولا تجلو عن مضرة اي
 لا تخلو في جالها ما يفاق قد دوا عليه من قليل او كثير
 ولا كما ظمير كعيط المتكبر عليه كما في عن امضائه
 مع القدرة في كطمت الحقيقة اذ املا بها وسوت وشذ
 راسها وعن النبي عليه السلام من تكلم عيطا وهو يقيد
 على نفاذه ملاء الله قلبه امنا وامنا ولا عافين
 الناس التاركين عقوبة مؤات حقوا مؤخذة وعن
 النبي اعم ان هو في امتي قليل اذ من عصم الله وقدر
 كثيرا في الامم التي مضت والله يحب المحسنين بحمل الجبر
 فندخل تحت هذه والعهود فيكون لا يشار اليهم والذين
 اذا فعلوا فاحشة فعلوا بالغة في القبح كالزنا او ظلموا
 انفسهم بان اذنبوا اي ذنبا وقيل الفاحشة
 الكبرى وظلم النفس الصغرى ولعل الفاحشة ما تعد
 الى الغير وظلم النفس ليس كذلك ذكره الله تذكروا
 وعبدوا اى حكمه احقه العظيم فاستغفروا الله لعل
 بالندم والتوبة ومن يغفر الذنوب الله استغفرهم
 انفي معترض بين المعطوفين والمراد به وصفه كما يسقى
 الرحمة ونعم المغفرة والحش على الاستغفار والوعيد
 بقول التوبة ولم يغفروا على ما فعلوا ولم يقيموا على
 ذنوبهم غير مستغفرين لقوله عليه السلام ما اصر من استغفر
 واني عاذا في اليوم سبعين مرة وهم يعلمون حال من
 يغفوا اي لم يغفوا على قبيح فعلهم عاذا في اولئك هو
 مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين

اي ما يجاوز

لهم

وم

فيها خبر للذين ان ربيدت به وعلمه من انفة منية
 لما قبلها ان عطف على المتقين او على الذين ينفقون
 ولا يلزم من اعداد الجنة للمتقين والتائبين جزاء
 لهم ان لا يدخلوا المصرون كما ان يلزم من اعداد الجنة
 للكافرين جزاء لهم ان لا يدخلوا غيرهم وتكبر جنات على
 روكب بل على ان ما لهم دون ما للمتقين الموصوفين
 بتلك الصفا المذكورة في رواية المتقدم وكفاك
 فارقا بين القيلتين انه فصل بينهما بين انهم
 محسنون متوجبين لجنه ربه وذلك لانهم كانوا
 على حدود الشرع ويخطوا الى التخصيص كما ربه وقصر
 آية هؤلاء بقوله وتيم اجر العاقلين لان المتدارك لتقصير
 كالعامل لتخصيص بعضها فوسع عليه وكم بين الحسن المتدارك
 والمحبب ولا خير وتعل بتدليل لفظ الجزاء بان جزاءهم
 الجنة والمخصوص بالمدح محدد بقدره ونعم اجر العاقلين
 ذلك يعني المغفرة والجنات قد خلت من قبلكم سنين
 وقايح سنينها الله في كلام المكذبة كقوله وقتلوا انفسكم
 سنة الله في الذين خلوا من قبل اي قبل ايام وقبل ما عاين
 الناس في قصير كفضلكم ولا راوا مثلكم سائر سنين
 قسيروا الى ان يظروا كيف كان عاقبة المكذبين لتعجبوا
 بما ترون فرائد هذا لهم هذا بيان للناس وهدى وعظ
 للمتقين اما دة الحق له قد خلت وعفاهوم قوله فانظروا
 الى انه مع كونه بيانا للمكذبين فهو زيادة بصيرة وعظة
 للمؤمنين او الى الخاص من المؤمنين والمتقين والتائبين في قوله
 قد خلت عتراض للبعث على ان ما في التوبة وقبل الى القرآن
 ولا تمنوا ولا تحزنوا تسليتهم عما اصابهم يوم احد

الشرع

تألفه

لتعبروا

والعشر

والمعنى ان تضعفوا الجهاد بما اصابكم ولا تحزنوا على
 ما قتل منكم وانتم لا تعلمون وما لكم انكم اعلى منهم شأنًا
 فاعلموا على الحق وقتلواكم الله وقتلواكم في الجنة والله
 على الباطل وقتلواكم للشيطان وقتلواكم في النار ولاكم
 اصبتم منهم يوم تبدل آلاما اصابوا منكم اليوم او انتم
 لا تعلمون في العاقبة فيكون شأنهم بالنعيم والخلية
 ان كنتم من منين متعلقين بالآخرة ان كنتم من منين
 في الله تقتضي قوة القلب بالوقوف على الله تعالى او بالوقوف
 ان يمسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله قرح
 ولكسائي وان عبا من عن عامهم يضم القرح والسائي
 بالفتح وهما الغتان كالضعف والضعف وقيل هو الفقه
 الجراح وبالضم التلها والمعنى ان اصابوا منكم يوم
 احد فقد اصبتم منهم يوم تبدل آلاما انتم لم تضعفوا
 ولم تحبسون فانتم اولى بان لا تضعفوا فانكم تخرجون
 الله ما لا يرجون وقيل كل المستبين كان يوم احد فان
 المسلمين قالوا انهم قتلوا ان نجا لقوا امرؤا ترسوا ذلك
 الايام نزل ولها بين الناس نصرة بنهم تدليل الحق
 مرة ولحقه واخرى كقوله قين ما علينا ونوما لنا ورو
 يساء ومروما شير والمداولة كالمعاودة يقال
 داوالت المشي بينهم قتلوا وروايات بحمل الوصف
 والخبر وندا ولها بحمل الخبر والحال والمراد به اذقاه
 النصير والغلبة وتعلم الله الذين منوا عطفه
 على علة محذوفة اي نداء لها ليكون كيت وكيت و
 وليعلم الله اننا بان العلة فيه غير واحدة وان ما
 يصيب المؤمن في المصالح ما لا يعلمه اول الفطر المعتل به

في الحار من الكفار

المهاجرين

المؤمنين

وهو قوله

حرف صفة

محدث قدس وليتجهزوا لثابتون على الايمان الذين على
 حزن فعلنا ذلك في القصد في امثاله ونقا بضه لسانيات
 علمه على وفيه بل الى اثبات العلوم وفيه على طرفة البصر
 وقيل معناه ليعلمهم على ما يتعلق به الجراء وهو العلم الشيء
 موجودا ويتخذ منكم شهداء ويكرم ناسا منكم بالشهاد
 يريد شهداء احدى ويتخذ منكم شهداء معدلين بما صور
 منهم من كليات ولا يصبر على الشديدا والله راجح الظاهر
 الذين يصفرون خلافا لظهورون والكافرين وهو
 اعتراض فيه تنبيه على انه تعالى لا ينصر الكافرين على الجفوة
 وانما يغلبهم اخيانا استدرجا لهم واستلوا لهم
 وليخص الله الذين امنوا ليظهرهم ويصفيهم من
 الذنوب ان كانت الدقة عليهم ونحو الكافرين والكل
 ان كان عليهم والحق نقص الشيء قلنا قلنا ام حسنة
 ان تدخلوا الجنة بل احببتم ومعناه لا تكار ولا
 يعلم الله الذين جاهدوا منكم فلما جاهد بعضهم
 وفيه دليل على انه فرض كفاية ولا فرق بين ما ولم ان فيه
 توقع لا يفعل فيما يستقبل وقراء يعلم بفتح الميم على ان
 اصله يعلمون في ذلك لكونه يعلم الصابرين نصيبا
 ان على الاول الجمع وقراء بالرفع على الاول الجمع كانه
 قال ولما جاهدوا وانتم صابرون ولقد كنتم ممنون
 الموتى الى الحرب فانهما استبالي الموت او الموت بالشهاد
 والخطا للذين لم يشهدوا بدرا وقتلوا ان يشهدوا
 مع رسول الله عليه السلام شهيد كرينا لو امانا ان شهد
 بدر حرا لكرامة فالخواتم احدى الخزوة من قبل ان يلقوه في قبر
 ان يشاهدوا ويعرفوا شدته فقد رايتهم ولا نتم

فالحوات

من المصادر

نظرون

ينظرون اعقدوا سمع معا بينين لخير قتل وكنتم من
 قتل في اخوانكم وهو توبيع لهم على انهم غنوا الحرب شيئا
 لها ثم جنبوا وزلهموا عنها او على غنى الشهادة فان
 مئنه غنى غلبة الكفار وما محمد راسل رسول قد خلت من
 قبله الرسل فسبى خلوها كاخلا بالموت والقتل فان مات
 او قتل بقلبتهم على عقابكم انكارا لرد آدبهم وانقاد
 على عقابهم عن الذين يخلون بموت او قتل بعد علمهم بخلو
 الرسل قبله وبقاء دينهم مقت كابه وقيل الفاء
 للسببية واللام لانكار ان يجعلوا خلو الرسل قبله سببا
 لا يقادهم على عقابهم بعد وفائه روى انه لما روى عبد
 بن قيس انك اذ في رسول الله عليه السلام محرفا بعينه
 فنتج وجهه فذبح عنه مضجع بن عمرو رضي الله عنه وكان
 صا جبارا حتى قتله بن قيس وهو يري انه قتل النبي
 فقا قد قتل محمد وصرف صا ردا ان محمدا قد قتل
 فانكفأ الناس وجعل الرسول يدعو الى عباد الله
 فاجاز له ثلثون فاصحابه وحموه حتى كسفوا عنه
 المشركين وتفرقا الباقي وقال بعضهم ليت ابن ابى
 ياخذ لنا زامنا من ابى سفيان وقال الناس المنافق
 لو كان نبيا لما قتل رجعوا الى اخوانكم ودينكم قد ر
 انفس من النصر عمن راسن من لك يا قوم ان كان
 قتل محمد فان رب محمد حي لا يموت وما صنعوا
 بالحق بعين فقاتلوا على ما قال عليه ثم قال اللهم اني
 اعتذرا اليك بما يقولون وانها عنه وشهد بسيفه
 فقا تل حتى قتل فنزلت ومن ينقلب على عقبيه فلن
 يضر الله شيئا وادله بل يضر نفسه وسيجزي الله

وتسهيوا

الركب

انقاد بهم

ان يقول

ابله

والتقاء

لشكرهم على نعمه لا يشكوا بالنيات عليه بنسبه اخراجه
وما كان لنفسه ان تموت الا باذن الله ولا يمشي او
يا ذنبا ملك الموت في قفصه دحية والمعنى ان كل نفس
مستحي في علمه وقضائه لا يتأخرون شيئا ولا يسقط
بالاجرام عن العقاب ولا قد ادم عليه فيه تحريفه شجع
القتال ولا يغفل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحفظ وناخير
ولا جملتها باصبر مؤكدا المعنى كمال الموت كما بان في
صفة له اي موقفا لا يتقدم ولا يتأخر من برد ثواب
الدنيا نوبتها تقرب من شغلهم الغنائم يوم جاز
فان المسلمين حملوا على المشركين وغرروهم واخذوا
ينهبون فلما رأى الزملاء ذلك اقبلوا على النهب
وخلوا مكانهم فاستهزئوا المشركون وخلوا عليهم
ورأى لهم فلهزمهم ومن برد ثوابه خرة نوبتها
اي في ثوابها وسبب جري لشكرهم الذين شكروا
نعمه الله فلم يشغلهم بشيء عن الجهاد وكان من
بني اصيله اي دخلنا الكاف عليها وصارت عني كم
والنون شتوون اثبتت في الخط على غير قدره ثم
ابن كثير وكان ككاف عن وجهه انه قلب قلب الكهنة
كقولهم دع على في لغوي فضا كفاء ثم حذف الباء
الناية للتحفيف ثم ابدل الباء راخرى الفا كما ابدل
من هائي من بني بيا له قاله في ربيعة يسبون كينر وبن
ربا يسبون علما ليقبلا دواعي بدنه لربهم وقيل
جماعة وركب منسوب الى البرية وهي الجماعة المتألفة
للمبالغة وقرأ ابن كثير ونافع وبن عمرو ويعقوب قتل
والمنادى الى يسبون وظهر كني على السلام ومعه

بجدة

من النهب

دع على

ربون

يسبون حاله بين يديك ولا تفرى بالتشديد وقرى
ربون ما لفر على رطل وباليضم وهو يعبر ان الشيك
الكثرة وهنوا لاصابهم في سبيل الله فافتردا
ولم ينكروا جدهم يا اصابهم من قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وما ضعفوا عن العدا في الدين وما استكانوا وما
خضعوا للعقد واصل مستكن من السكون لان الخاضع
يسكن لاصاحبه ليفعله ما يريد ولا لفر من اشباع
الفخية اذا استكون من لكون لا تطلب نفسه
من يخضع له كذا تعريض اصابهم عيذ ذلك وجاف
بقوله عليه السلام والله يحب الصابرين فيصبر
ويقطع قدرهم وما كان قولهم الا ان قلوبنا
اغفلنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا ونيت افاننا
والنصرنا على القوم الكافرين اي وما كان قولهم
مع بني تهم وقوتهم في الدين وكذبهم ربانيين الا هذا
القول وهو ايضا انه لا نوب في الاشراف الى انفسهم
هضمنا لهما واصحابنا اصابهم واصنافهم اصابهم
الى سؤرنا لهم ورك مستغفرا عنها ثم طلب المتبقي
في مواضع الحرب لتصر على العدو ليكون خضوعه
وطهارته فيكون اقرب الى اذ جابة وانما جعل قولهم
خبرنا ان ان اعرف للملك على جهة التوبة وزمان
الحديث فان شام الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة
والله يحب المحسنين فان شام الله سبيلك مستغفرا
الى الله تعالى لتصرفه في غنمه والعز وحسن الذكر
في الدنيا والآخرة والتعظيم في الآخرة وخص ثوابه
بالحسن اشعار بفضل وانه المعتد به عند

من الفتور

استكان وهو الموضع المستهين ذكره

خبر

الاسم كان

بني قيس اصاب الصفة الى الكوفة

قالوا

الذين
منهم
من
الذين

يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين كفروا
يوردكم على اعقابكم فتقتلوا احاسيسهم نزلت في
قوله المنافقين للمؤمنين عند الهزيمة ارجعوا الى
دينكم واولادكم ولربما كان محمد نبيا لما قتل وقيل ان
مستكينوا لا يسيقيان ولا نبياء معه وستأمنهم
يوردكم الى دينهم وقيل عام في مطاوعة الكفرة والنزول
على حكمهم فانه يستخرجهم الى موافقتهم بل الله مولى
الذين صدقوا وقرأ بالنص على تقدير بل اطعوا الله
وهو خير لكم فانما مقتنوا به مولىكم عن
غيره وتصبر سئل في قوله الذين كفروا الذين كفروا
ما قد فيه في قوله من الخوف يوم اخذ حتى تركوا اليه
ودجوا وعنه سئل نأدي يوسفيا فهدمونا
موسم بدير تقا تل ان شئت فقام عليه السلام ان شاء
الله تع وقيل لما رجعوا وكانوا ببعض الطريق يذموا
وعزموا ان يقدوا عليهم ليستأصلوهم قال في
الله الذي رغب في قلوبهم وقرأ ابن عاصم والكناسي
ويحذف بالضم على الالف في كل القرآن ما اشركوا
بالله يستعملون اليهم ما لم ينزل به سلطانا اي
الجهة ليس على امرائها جهة ولم ينزل به سلطانا وهو
كقوله ولا ترى الصن بها فحجروا لم ينزل عليهم به
سلطان ولا صلا السلطنة القوة ومنه التسلط
لقوة رتبة غايه والسلطنة لجهة الدنيا وما دهم
النادي وسير منوى الظالمين اي مآثرهم موضع النظر
موضع المصير للتقليد والتعليل وقد صدق الله
وعده اي وعده انهم بالنصرة بشرط التقوى والاعتق

كلما سئل

نفاذ

على الله ما ضمت فيها والرؤية بعد
الوجود والملك لا يقتضي
وجود الموضوع وآلية الكرامة من
القبيل

دكان كذا

دكان كذا حتى خالف الرماة فاشركين لما قبلوا جعل
الرماة يزسقونهم والباقيون يعصرونهم بالسيف
حتى انهزموا والمسلمون على انهم اذ يحسبونهم باذنه
تقتلونهم من احسنه اذا طر حسته حتى اذا فتنكم
جنتهم وضعفوا انكم اذ ملتم الى الغنمة فان لغنم
من ضعف القلب وتنازعتم في ذلك مربي اختلا الرماة
حين انهزم المشركون ففان بعضهم فامروا فقتلنا
ههنا وقال اخرون لا تخالف امر الرسول عم فقتل مكانه
امروهم في يثربون العسكرة ونفروا لباقيون للثقت
وهو المعنى بقوله وعصتم من بعدا ربيكم ما يحبون من الظفر
والغنمة وانهم اذ العذر وجوابا اذا محذوف وهو
افتتحكم فيكم من يريد الدنيا وهم التاركون المشرك
للغنمة ومنكم من يريد الآخرة وهم الثابتون فحافظ
امر الرسول ثم صرحكم عنهم ثم كفكم عنهم حتى حال الحار
فقتلواكم ليتبينكم على الصابية يحسن بياكم على الامانة
عندها ولقد عفا عنكم تقصلا ولما علم من ذمهم
على المخالفة والله ذو فضل على المؤمنين يتفضل
عليهم بالحقوا وفي الاحوال كلها سواء اقبل لهم اعلم
اذ لا يتراء ايضا عليهم راحة اذ تصعدون متعلقو
بصركم او ليتبينكم او عقيد كذا كذا ولا صعدا الدنيا
ولا يعاد في ذلك رضى قال اصعدنا من مكة الى المدينة ولا
ولا تكونون على احد لا يقف احدا وحده ولا ينظر
والرسول يدعوكم كان يقول الى عباد الله الى عباد الله
انا رسول الله من يكره الجنة في اخركم في سياقتكم
وجاءتكم الاخرى فانما بكم عما بكم لئلا تحزنوا على ما

دنى

بغير قد انهزم المذكور فامروا فقتلنا

مكانت الدولة

اديل

عراي

فانكم ولا ما اصابكم عطف على صركم ولتغفر في ازاكم الله
عن قسيتكم وعصا بكم غما متصدا بغير من لا غمام بالقتل
والجرح وطفيل المشركين وزاد بها يقتل الرسول عليه السلام
او نجازاكم غما سيبغيم اذ قسيتهم رسول الله بعصا بكم
لستم تروا على الصبر في السدايد ولا تخزنوا فيما بعد على
نفع فابنت وضمير لا جود **س** لا مريضة والمغنى لنا
علي ما فيكم من الظفر والخنعة وعلى اصابا بكم من
الجرح والهزيمة عقوبة لكم وقيل الضمير في انا بكم للرسول
اي فاساكم في لا غمام فاعني عما نزل عليكم كما اعققت
بما نزل عليه ولم يترككم على عصا بكم تنسلة لكم كيلا تخزنوا
على فابكم من الصبر ولا على اصابا بكم من الهزيمة والله
خير عما تعملون عالم باعمالكم وبما قصدتم ثم انزل
عليكم من بعد الغم امانة نعاما انزل الله عليكم الا من
حق اخذكم النعام من دغ الحطحة غنينا للنعام المصاب
حقا كانا السيف يسقط من يد اخينا فاحذره ثم يسقط
فياخذ ولا امانة من اذن من نصب على المفعول ونعاما
بذل منها او هو المفعول وامننا حاله منه متقدمة او مفعول
او حال من المخاطبين بمعنى ذوق امانة او على ان جمع اجمع
كبار وبررة وقرى امانة بسكون اليهم كانوا المرة من
لقتنى طائفة منكم اي للنعام وقرى وقرى والكسائي
بالتاء رداعا على لا منة والباطل افة المؤمنون حقا
وطائفة هم المنا فقون قد اهتمهم انفسهم او قسيتهم
انفسهم في اللهم او ما اهتمهم ولا اهتمهم انفسهم
خلاصها يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية صفة
الخرى لطائفة او حال او استنادا على وجه البيان في قوله

لقرنوا

اربعون

على كسر الراء بية و شجرة

ط يستحقق

وغيره

وغير الحق بضلع المصيد اي يظنون بالله غير الحق الحق الذي
يجوز ان يظن به وظن الجاهلية بغيره وهو لظن المختص
الجاهلية واهلها يقولون ليسوا الله وهو من يظنون
هل لنا من الا مريضة شئ هل لنا ما امر الله ووعده
من النصر والظفر بصي قسط وبيد اخبر ان ابي يقتل
بني لهزم فها ذلك والمعنى يا مغنيا تدبر انفسنا
ونصيرها ما خيرا لنا فله يبق لنا من الا مريضة او هل لنا
عنا هذا القدر فيكون لنا من الا مريضة قل ان الله
كله يبدى اي الغلبة الحقيقية لله واوليا به فان حركته
هم الغالبون اي القضاء له بفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
وهو اعراض وقرى او عمرو ويعقوب كذا بالرفع على الاستد
يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك ما لم يصبر يقولون
اي يقولون مظهر من انهم مسترشدون طاب لبون النصر
مبطينين ولا تخاروا ولا تكذب يقولون في انفسهم او
اذا خلا بعضهم الى بعض وهو يبدون من يخفون او استنادا
على وجه البيا له لكان لنا من الا مريضة كما وعد محمد
او دعم ان لا مريضة لله ولا وليا له او كان لنا اختار
و تدبر ولم يرفع كما كان رأى ابن ابي وعنه ما قبلنا
هم بنا لما غلبنا ولما قتل من قتل في هذه المعركة قل ان
كنتم في شك منكم لبرد الذين كتب عليهم القتل الى بعض
اي خرج الذين قد رآهم الله عليهم القتل وكتب في اللوح
المحفوظ الى عصا رعيهم ولم تنفع الا في بالمدينة ولم
يسجد ميثا خذ فانه قد لا مريضة وديرتها في سائر قضا
لا معصية حكمه وليتلى الله ما في صدوركم ولتعلن ما
في صدوركم ويظهر سرورها في الا مريضة ولا نقاف

اربعون

ط الوهم

والمختص 9

وهو على فعل محذوف اي وفعله ذلك يستلي او عطف على
 محذوف اي ابوز ليقا والقضيا او لمصالح الجنة والار
 او على قوله لكلا تحزنوا وليخص ما في قلوبكم وليكشفه
 وبعث اذ يخلص من النساء من الله علم بدأت
 الصدور تحقبا بها قبل اظهرها وكه وعدود
 وتنبه على الله عنى عز اليتامى وانما فعل ذلك ليحيى
 المؤمنين واظهر حال المناقين ان الذين تولوا منهم
 يوم لا تلقى الحق انما استزكهم الشيطان ببعض
 ما كسبوا يعنى الذين اظهروا يوم اخذ انما كان
 الشيطان يلهيهم ان الشيطان طلت عليهم الدليل في
 فاطاعوا وارتزوا ذنبا بترك المراكز والحرص على
 الغنيمة او الحيف الخالفه النبي فتعوا التأييد وقوة
 لقلوبهم استذك الشيطان توليهم وذلك
 بسبب ذنوبهم فقدت لهم فان لمعا جربعضها
 بعضا كالطاعة وقيل استزكهم بترك ذنوب سلفت
 منهم وكرهوا القتل قبل اخلاء من التوبة والخرج عن
 الظلمة ولقد عفا الله عنهم ليرتدوا واعتدوا بهم
 ان الله عفور لذو رحمة عليهم ان يعاجل بعقوبة المذنبين
 يتوب يا ايها الذين امنوا ان تكونوا كالذين كفروا
 يعنى منا فقين وقالوا لا خواتم لاجلهم وفند معي
 اخواتهم اتقاهم في الشك المذهب اذا ضربوا الى الار
 اذا سافروا فيها ولقدوا للتجارة وغيرها وكما
 حقه اذ لقوله قال لئلا يكتنه جاء على حكاية الحال الماضية
 اذ كانوا غرا جمع غار كما في وعفى لو كانوا عتدا ما كانوا
 او ما قتلوا مفعولا قال وهو يترك على اي اخوانهم لم يكونوا

او لا بد
 من على
 لتيسر

فما طين

الما طين به ليحعل الله ذلك حسرة في قلوبهم متعلق
 بقا والاعلى ان الله ان لم العاقبة ميلها في ليكون لهم
 عدوا وحرنا اولي يكونوا اي لا يكونوا ميلهم في النطوق
 القول وذلك عتقاد ليحعل الله حسرة في قلوبهم حاصلة قد
 اساء الى ما دل عليه قولهم من لا عتقاد وقيل الى ما دل
 عليه التلميح اي لا تكونوا مثلهم ليحعل الله انتفاء كونكم
 مثلهم حسرة في قلوبهم فان نجا لقتلهم ومضاد تلم
 ما يعلمهم والله يحيى ويميت رد لقولهم اي هي المؤثر
 في الحيرة والممات لا راحة ولا سفر والله بما تعملون
 بصير مريد للمؤمنين على ان يمانلوهم وقرأ ابن كثير
 وخزعة والكسائي بالياء على انه وعبد المذنب كفروا ولين
 قتلتم في سبيل الله او يميت اي يميت في سبيل وقراء
 في سبيل نافع وخزعة والكسائي بكسر الميم من ميات عيات
 المعفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون جوا القم
 وهو ساء مستد الجزار والمعنى ان السفر والغزو
 ليس مما يجلب الموت ويقتلهم الا اجل وان وقع ذلك فليس
 فائتا لول في المعفرة والرحمة بالموت خير مما يجمعون
 من الدنيا وما فيها لولم تموتوا ولين يميت او قتلتم
 على اي وجه اتفق هؤلاء كالم لا الى الله يخشرون لا
 الى معبودكم الذي توجهتم اليه وبذلكم فمحتكم لوجه
 لا الى غيره لا محالة يخشرون فيوتى جزاءكم ويعظم
 ثوابكم وقرأ نافع وخزعة والكسائي ممت بالكر
 فيما رجمه من الله لئلا لهم اي قبر رحمة وما من من
 للتأئيد والتنبية ولذلك على ان لئلا لهم
 كان لا برحمة من الله وهو رط على جاشه وتوفيقه

قوله تعالى قد يحيى ويميت
 والفايزي ويميت
 والقاعدة صح

نحو نجف

قوله المان التفتكم
 وقراء حفص بالياء صح

لِكِرْفِي ۝ حَتَّىٰ أَغْنِيَهُمْ لَهُمْ بَعْدَ الْخَالِقَةِ وَلَوْ كُنْتُ خَطَا
 سَبِيَّ الْخَلْقِ جَافِيَا غَلِيظًا الْقَلْبَ قَاسِيَةً لَا تَقْصُرُ
 مِنْ حَوْلِكَ أَعْلَتْ قُرْوَانِيكَ وَلَمْ يَسْتَكْنُوا إِلَيْكَ
 عَنْهُمْ نَبَا يَخْصُوكَ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَنَسَاؤُهُمْ
 فِي رَأْيِ مَرَايِ فِي أَمْرِ الْحَرْبِ لَكَلَّاهُ فِيهِ أَوْ فِيمَا يَمُوتُ أَنْ يَسْأَدُوا فِيهِ
 اسْتَظْهَرُوا دَابِرَ أَرْهَمَ وَتَطْبِيبًا لِقُلُوبِهِمْ وَتَهْلِيلًا لِنَسَبِهِ
 الْمَسَاوِرَةِ لِلْأَمَةِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَإِذَا وَضَعْتَ نَفْسَكَ
 عَلَى سَبِيٍّ بَعْدَ الشَّوَدِيِّ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِي إِفْضَاءِ أَمْرِكَ عَلَى
 هَوَاضِحِ لَكَ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ بِسُوءِهِ وَقَرَأَ فَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى
 أَيْ فَإِذَا عَزَمْتَ لَكَ عَلَى سَبِيٍّ أَوْ عَشْتَهُ لَكَ فَتَوَكَّلْ عَلَى
 وَلَا تَشَاوِرْ فِيهِ أَحَدًا إِنْ لَمْ يَكُنْ يَحِبُّ الْمُنْتَظَرِينَ فَيَنْصُرُهُمْ
 وَيَهْدِيَهُمْ إِلَى الْفَلَاحِ إِنْ يَنْصُرُكُمْ اللَّهُ كَمَا يَنْصُرُكُمْ يَوْمَ
 يَدْرُ فَلَاحًا لَكُمْ فَلَا أَحَدٌ يَغْلِبُكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ كَمَا خَذَلَكُمْ
 يَوْمَ أَحَدٍ مَنْ الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِ مَنْ يَخْذَلُكُمْ مِنْ بَعْدِ مَنْ يَخْذَلُكُمْ
 بَعْدَ اللَّهِ يَعْنِي إِذَا جَاءَ زَعِيمٌ فَلَا نَاصِرَ لَكُمْ وَهَذَا نَسَبُهُ
 عَلَى الْمُقْتَضَى لِلتَّوَكُّلِ وَتَحْرِيرِ عَلَى مَا يَحْتَاقُ بِهِ النَّصْرُ
 وَتَجَنُّبِ عَمَّا يَحْتَاجُ خِذْلَانَهُ وَعَلَى يَدِهِ فَلْيَتَوَكَّلْ
 الْمُؤْمِنُونَ فَلْيَخْصُصُوا بِالْتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ مَا عَلَى الْأَشْيَاءِ مِنْهَا
 سِوَاهُ وَأَقْنُوا بِهِ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقُولَ وَمَا مَعَ لَبِّي
 أَنْ يَخُونُ فِي الْغَنَائِمِ فَإِنَّ الْبَشْرَ شَتَا فِي الْخِيَابَةِ
 يَقُولُ غُلَّ شَيْءٌ مِنَ الْمَغْنَمِ يَخْلُ غُلُورًا وَاعْلُ غُلُورًا إِذَا
 أَخَذَ خَفِيَّةً وَالْمُرَادُ مِنْهَا بَرَاءَةٌ لِلرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِهِ أَذْوَى أَنْ قَطِيفَةً حَرَاءً فَقَدِيتُ يَوْمَ بَدَأْتُهَا
 بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ لَحَلَّ سَوَالَهُ أَخَذَ أَوْ ظَنَّهُ الرِّيَاسَةَ
 يَوْمَ أَحَدٍ حِينَ تَرَكُوا الْمَرْكَزَ لِلْمَغْنَمَةِ وَنَالُوا الْخَشْيَةَ

الضاح ٩

جاوز غره ٩

انصهر

ملاحج قر اول

فقم ٣٠

كل نفس ٤

وقت المصير

أَنْ يَقُولَ سَوَالَهُ مِنْ أَخْذِ شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ وَلَا يَقْصُرُ الْغَنَاءُ
 وَأَمَّا الْمَلَأَةُ فِي الدُّنْيَا لِلرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَا ذُكِرَ
 أَنَّهُ بَعَثَ طَلَابِعَ قَوْمٍ يَتَّبِعُونَ لِيُطْلِعُوا عَلَى مَلِيعِ الْعَدُوِّ
 وَمِنْهُمْ أَسِيرِينَ نَفَخَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسَهُ عَلَى
 مَعَهُ وَلَا يَقْصُرُ لِلطَّلِيعِ فَتَزَلَّتْ فَتَكُونُ سِتْمَةً حَرْبِيَّةً
 الْمُسْتَحْقِقِينَ غُلُورًا تَغْلِيظًا وَمِلَأَةً نَابِتَةً وَقَرَأَ نَافِعُ
 وَأَبْنُ عَامِرٍ وَجَرَّ وَكَكَبَا وَيَعْقِي أَنْ يَحْلُ عَلَى الْمُنَا لِلْمَقْصُودِ
 وَالْمَعْنَى وَمَا صَحَّ لِي أَنْ يَجِدَ غَاوًا وَأَنْ يَسْتَكْنَى الْغُلُورُ
 وَيَجْنُ يَحْلُلُ بِأَيْ يَمَّا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَارِتًا لِي الَّذِي غَلَّ
 يَحْلُلُ عَلَى عُنُقِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَعْتَنَاهُ
 عَلَى عَمَلٍ فَعَلَّ سَبِيًّا جَاءَ يَوْمَ رُفِيقَةٍ يَحْلُلُ عَلَى عُنُقِهِ أَوْ يَمَّا
 نَعْنُ وَبَالَهُ وَأَمَّا مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى نَفْسِهِ مَا كُنْتَ تَعْتَنِي حَزَانًا
 كُنْتَ وَأَفْضَا وَكَأَنَّ الْأَوَّلِيَّ مَا قَبْلَهُ أَنْ يَكُنْ تَوَكَّلَ عَلَى نَفْسِهِ
 عَمَّ الْحَكْمَ لِيَكُونَ كَالْبَرِّقِ عَلَى الْمُقْصُودِ وَالْمَلَأَةُ فَهِيَ فَانَةٌ
 إِذَا كَانَ كُلُّهَا سَبِيًّا بِهَا بَعْلًا فَالْغَالُ مَعَ عِظَمِ حَرْبِهِ
 بِذَلِكَ أَوَّلِيٍّ وَهُمْ لَا يَظُنُّونَ فَلَا يَنْقُصُ ثَوْبُ مَطْعَمِهِمْ
 وَلَا يَزَادُ فِي عَقَائِمِهِمْ مَنْ رُبِّعَ رِضْوَانُ اللَّهِ لَهَا
 كُنْ بَاءً رَجَعَ بِسَطْرِ مَنْ لَمْ يَسْبِ الْمَعْنَى وَمَا وَدَّ عَلَيْهِمْ
 وَبَسْ لِلْمَصِيرِ الْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَرْجِعِ أَيْ الْمَصِيرُ حِينَ
 خَالَفَ الْحَاكِمَ لِيَأْخُذَ بِهِ وَلَا كُنْ كَالْمَرْجِعِ هُمْ وَجَاءَتْ عُنُقُهُ
 شَبَّهُوا بِاللَّيْلِ مَا يَنْبَغِيهِمْ مِنَ التَّفَاوُتِ فِي الْأَوَابِ
 وَلِلْعَقِ أَذْهُمْ ذَوَاوَرَتْ وَأَبْنُ بَصِيرًا يَحْلُلُونَ عَالِمَ
 بِأَعْمَالِهِمْ وَدَرَجَاتِهِمْ صَارَى رُغْنًا بِأَعْمَالِهِمْ عَلَى
 حَسَبِهَا لِقَدَمِ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ رَفَعَهُمْ عَلَى مَنْ رَفَعَهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِهِ وَتَحْصِيصُهُمْ مَعَ الْأَشْيَاءِ لِقَبْلِ لِبَعْثِهِ

عامة لزيادة انتفاعهم وقراء من الله على خير
 مبتدأ محذوف مثل منته أو بعثه إذ بعث فيهم رسولاً من
 أنفسهم من قبيلهم أو من جنسهم عربياً مثلهم ليفهموا
 كلامهم ويكنونوا وأقربين على ما في الصدور وادع
 مقيضين به وقراء من أنفسهم أي من أشرفهم لا أنهم
 كأن من أشرف قبائل العرب وبطونهم يتلو عليهم آياته
 أي القرآن بعدما كانوا جاهلاً لم يسمعوا القرآن ونزلهم
 يظهرهم من شتى لطباع وسوء العقائد والاعمال
 ويعلمهم الكتاب والحكمة أي القرآن والسنة وأن كانوا
 من جنس لغيره لئلا يسيئوا في المحققين واللام هي الفاء
 والمعنى لأن الثاني كانوا من قبل بعثته الرسول عليه
 في ضلالتهم وظاهره أو لما أصابكم مصيبة فإذ أصبتم منها
 قلتم أن هذا الهزيمة للتقريب والتفريع والروا عطفية
 للجملة على ما سبق من قصة أحد أو على محذوف مثل أفعلتم
 كذا وقلتم لما أصابكم فلما ظفر المنصا إلى أصابكم أي
 حين أصابكم مصيبة وهي قتل سبعين منكم يوم أحد
 والحال أنكم قلتم ضعفتم يوم بدر من قتل سبعين
 ولسر سبعين من هذا أصابنا وقد وعدنا الله
 والنصر قل هو من عندنا فيكم أي بما أقرقته أنفسكم
 من مخالفة لا موبتلى المكرز فان لا وعد كان شروط
 بالبنات والمطاوعة واختيار الخزع من المدينة عن
 على رضائهم عنه باختياركم الفداء يوم بدر أن الله على
 كل شيء قدير فيقدر على النصر ومنعه على أن يصيبكم
 ويصيبكم وما أصابكم يوم التقي الجمعان مع المسلمين
 وجمع المتركين يريد يوم بدر فبادر الله فلهما كائن

بقضاء

بقضائه وتخليته لكفار رسماً لها إذ نالوا بها لو أنهم
 وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا أي ولتتميز
 المؤمنون والمنافقون فيظهر إيمان هؤلاء وكفر
 هؤلاء وقيل لهم عطف على نافقوا داخل في الصلة أو
 مبتدأ نقالوا قتلوا في سبيل الله وأدفعوا أنفسهم
 عليهم وتخييروا بين أن يقتلوا أو يخرجوا أو يبيعوا غلابة
 ولا أموال وقيل معناه قاتلوا الكفار أو دفعوا أنفسهم بغيرهم
 سواء المجاهدين فإن كثر المسلمون فما برزوا العبد
 وكثر منهم قاتلوا أو دفعوا قتالاً لا يتبعناكم لو تعلموا
 يصح أن سمي قتالاً لا يتبعناكم وأما قالوا دغلاً واستهزأوا
 هم لكفر يومئذ قرب منهم للإيمان لا يخرجهم من مكة
 هذا فأنها أول ما دارت ظهرته منه مؤذنة بكفرهم
 وقيل هم رداهل الكفر أقرضهم منهم لا لعل لا يمان
 إذ لو كان لغيرهم ومقاتلتهم تقوية للمؤمنين وتخذيل
 للمؤمنين يقولون يا فواهيهم ما ليس في قلوبهم يظهر
 خلوها ما يصفون لا توافي قلوبهم ليست لهم بالإنسان
 القدر إلى لا قوة تأكده وتصغير والله أعلم بما يكفرون من
 النفاق وما يتلوا به بعضهم إلى بعض فإنه يعلم مفضلوا
 بعلم واجبه أنتم تعلمون من محلاً بما دارت الذين قاتلوا
 دفع بداهة من وأول يكفرون أو نصيب الذين أو الوصف
 للذين نافقوا أو جرداً من الضمير في فواهيهم أو قلوبهم
 كقولهم على جردهم ليضن بالما حاتم لا خير لهم أي لا جليلهم
 يريد من قتل أحد من أقاربهم أو من جنسهم وقعدوا إلى
 مقتد بقد أي قاتلوا فعد من المقتال لواطعوا في
 القعود ما قتلوا كما لم تقتل قاتلوا وأغابكم

فأدركوا الله وهو المخرج

أو قعدوا

دغلاً يعني الضاد

طفيه كنما أنتم عليه لم يقتل
 فإني ألقاهم في الشكر والتمسكة
 أو لو غشيت قتالاً لا يتبعناكم
 لا يخرجهم من مكة

حين بالكسر يحيل الحق

الموت ان كنتم صادقين اي ان كنتم صادقين انكم تقيدون
 على فعل لا تقتل عن كسب عليه فادفعوا عن انفسكم الموت
 وان شابه فانتهى الموت المعقود القعدة غرقين فان شابه
 الموت كبره وكما ان الله يبعث من يشاء للمهلك والقوي
 للحياة فذبحوا من اهل الكسوف والذين قتلوا
 في سبيل الله افوتوا نزلت في شهداء اخذوا في شهداء
 بذروا الخطاب لرسول الله عليه السلام او كل اخذ وقرئ
 بالياء على سناده الى ضمير الرسول عليه السلام او من اخذوا الى
 الذين قتلوا والمفعول له قد اخذوا في شهداء
 جاز الحذف عند الكثرة وقرئ ابن عامر قتلوا المتشدد
 لكثرة المقتولين بل اخيا بل هم اخيا وقرئ انصت
 بل اخيا بل هم اخيا عند ربهم ذوو اذ في مئة يردون
 من الجنة وهؤلاء كيد لكونهم اخيا فحين بالانتم
 الله من فضله وهؤلاء الشهداء والفوز بالحياة والجنة
 والقرب من الله والتمتع بنعيم الجنة ويستبشرون
 بسرون بالبيان بالذين لم يلقوا اهلهم اي اخوانهم المؤمنين
 الذين لم يقتلوا فيلحقوا بهم من خلفهم اي الذين خلفهم
 زمانا او رتبة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بل من
 الذين ولعنوا انهم يشيرون عما تبين لهم من امر
 الاخرة او حالهم تركوا خلفهم من المؤمنين وهؤلاء هم
 اذا ماتوا وقيلوا كانوا اخيا ينجون لا يكذبها خوف
 وقع محذور وحزن فوات محبوب ولا يندب على ان
 غير التهيكل المحسوس بل هو جوهر مذرك بذاته لا يفنى
 بخلاف البدن ولا تتوقف عليه اذراكه وتاء له و
 ولا تذاذة ويريد ذلك قوله في الفرع عن النار

ما بكم

ان الله يبعث من يشاء

يوحنا

يعرضون عليها ولا يدعون عيسى بن مريم عليه
 السلام قال ادعوا للشهادة في اجواف طير خضر ترثها
 الجنة وتاء كل من غارها وتاء وى الى قناريل مخلقة
 في ظل العرش ومن ذكر ذلك ولم ير الروع اذ رجعا وعرضا
 قال هم اخيا يوم القيمة وانما وصفوا به في الحال لتحقيقه
 وديوه او اخيا بالذكرا وبارها وفيها حث على الجهاد
 وترغيب في الشهادة وبعث على اذباد الطاعة واجاد لمن
 يتبعني في خيانه مثل ما انعم عليه بشري للمؤمنين بالقدح
 يستبشرون كونه للتاكيد ولتعلق به ما هو بيان كونه
 لا خوف واجود ان يكون له قد حال اخوانهم وهذا حال
 انفسهم بنعمة من الله ثوابا له اعمالهم وفضل زيادة عليه
 كونه للذين احبوا الخي وزيادة وتكبرها المتعظم
 وان الله لا يضيع اجر المؤمنين من جملة المتبشرين عطف
 على فضل قراء الكتاب ما كثر على انفسنا مع
 دال على ذلك اجر لهم على ايمانهم متعربان من ايمان
 لعمال محبطة واجود مضيق الذين استجابوا اليه
 ولرسول من بعد ما اصابهم الفرج من صفة المؤمنين
 او يصب على المدح او مبتدأ خبر للذين احبوا انفسهم
 ولتقوا اجر عظيم بحملته وفيه البيان والمقصود
 في ذكره لوصفين المدح والتعليل لا التقيد لان
 المتعجبين كلهم محسنون متقون روى ان ابا سفيان
 واصحابه لما رجعوا قبل غزاة حاه خروا وهو بالاجر
 فبلغ ذلك رسول الله فندبهم الى الجهاد في طلبه
 وقال لا يخرج من معنا الا من حضر يومنا بالامتنان فخرج
 مع جماعة حتى بلغوا خرا لا سيد وفيه على عمانية اقبال

اصحاب الخروج

مِنَ الْمَنَةِ وَكَانَ بَاصِحًا لِّقَرْحٍ فَتَمَامُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 حَتَّى لَا يَقْتُولَهُمُ الْغُرُورُ لَقِيَ اللَّهُ الرَّعِيَّةَ قُلُوبُ الْمُسْلِمِينَ
 فَذَهَبُوا فَنَزَلَتِ الَّذِينَ قَالُوا لَكُمْ لَنَا بَعْضُ الرِّبَا الَّذِي
 اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ عِنْدِ قَبِيلٍ وَنَعِمَ بِسَعِيدٍ الْأَوَّلَى
 وَأُطْلِقَ عَلَيْهِ النَّاسُ لَدُنْهُ مِنْ جَلِيلٍ كَمَا لَقِيَ فُلَانٌ بِرَبِّكَ الْخَبِيرَ
 وَمَا لَهُ إِلَّا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَوْلَادُهُ انْظُرْ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْمَدِينَةِ
 وَإِذَا عَوَاكِلُهُ أَيْ النَّاسُ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ لَقِيَ أَبَا سَعْدٍ وَنَحْوَهُ
 رَوَى أَنَّهُ تَأْوَى عِنْدَنَا فَيُضْرَبُ مِنْ أَحَدِنَا فَحَدَّثَ عَنْ عَدْنَانِ مِمَّنْ
 بَدَّدَ لِقَابِلَ أَنْ يَشَيْتَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ
 فَلَمَّا كَانَ لَقِيَ خَرَجَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ حَتَّى نَزَلَ مَوْزَا الظُّهْرِ
 فَأَنزَلَ اللَّهُ الرَّعِيَّةَ قَلْبَهُ وَبَدَأَ أَنْ يَرْجِعَ فَمَرَّ بِكَ
 مِنْ عِنْدِ قَبِيلٍ بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لَمْ يَمُرْ فَشَرَطَ لَهُمْ عَلَى نَعِيمٍ
 مِنْ رِيبٍ أَنْ يَشْطَرُوا الْمُتَمِينَ فَقَبِلَ لِقَى نَعِيمٍ مِنْ سَعِيدٍ
 وَفَدَّيَهُمْ مَعْرَأَ قَسَا لَدُنْكَ وَكَانَ لَمْ يَزَلْ عَسْرًا مَزِيدًا
 فَخَرَجَ نَعِيمٌ فَرَجَدَ الْمُسْلِمِينَ تَشْتَبِهُونَ فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ
 فِي ذِيَارِكُمْ لَمْ يَقْلَتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَكُمْ شَرِيدٌ أَفَرِيضِي
 أَنْ تَخْرُجُوا وَقَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَيُضْرَبُوا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا خَيْرَ
 وَلَوْ لَمْ يَخْرُجْ بَعْضُ أَحَدٍ خَرَجَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَهُمْ يَقُولُونَ
 حَسْبُنَا اللَّهُ فَخَشِرُواهُمْ فَرَادَهُمْ أَيْمَانًا الضُّمِيرُ الْمُسْتَكِينُ
 لِلْمَقُولِ أَوْ لِمَصْدَرٍ قَالُوا لَقَدْ كَانَ أَرِيدُ نَعِيمٍ وَخَدَّيَا بَارِ
 لِلْمَقُولِ لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَدُنْهُ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَلَمْ يَضَعُوا أَيْلَ
 مَشِيَّتِهِ يَقْبِضُهُمْ بِأَيْدِيهِ وَأَزْدَادًا بِأَيْمَانِهِمْ وَأَخْلَصُوا أَعْيُنَهُ
 لَا يَسْلَوِيهِمْ وَأَخْلَصُوا لِيَسْبِيَةِ عِنْدَهُ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
 بَرِيدًا وَنَقُصْرَ وَبَعْضُهُ قَوْلُ ابْنِ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ بَارَأَ
 اللَّهُ لَنَا بَانَ بَرِيدًا وَنَقُصْرًا لَنْ نَمُوتَ بَرِيدًا حَتَّى يَدْخُلَ صَاحِبُ

فأخشروهم

مُعْتَمِرًا

والذي يقضى بينهم

عقلهم

الْجَنَّةَ وَنَقُصْرًا حَتَّى يَدْخُلَ صَاحِبُ النَّارِ وَهَذَا ظَاهِرٌ خَلْفَ الْطَائِفَةِ
 مِنْ جَلِيلٍ لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ أَنْ لَمْ يَجْعَلْ فَإِنَّ رَيْبًا يَرُدُّ بَابًا لَا يُفْ
 وَكَثْرَةُ التَّامِلِ وَتَنَاوُلُ الْحُجَّةِ لَوَاحِشَاتِ اللَّهِ مُحِشِنَاتُ
 وَكَأَنَّهَا أَحْسَنُ إِذَا كَفَاهُ وَبَدَأَ عَلَى أَنْ يَمْعَى الْمُحْسِنَاتُ
 لَا يَسْتَقْبِلُهَا لَدُنْهَا نَفِيقًا فِي قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ حَسَنُكَ
 وَنَعِمَ لِكُلِّ وَنَعِمَ الْمَوْكُولُ لِيَدْرَهُوَ فَا تَقْبَلُوا فَرَجَعُوا مِنْ بَدِيدٍ
 بِنَعِيمٍ مِنْ اللَّهِ عَافِيَةٍ وَبَيَّاتٍ عَلَى رَأْيِهِ وَرَبَائِهِ وَفَضْلُ رَجُلٍ
 فِي التَّجَارَةِ فَاتَمَّ لَهَا التَّوَادُّ وَأَتَرَاهُ سَوَاقًا فَاتَّخَذُوا
 وَأَتَّخَذُوا لَمْ يَمْسَسْهُمْ سَوْءٌ مِنْ حَاجَةٍ وَكَثِيرٌ عَدِيٌّ وَاتَّبَعُوا
 بِضَوَانِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَقَاطُ الْفَوْزِ بِخَيْرِ الدَّارَيْنِ بِحُجَّتِهِمْ
 وَخُرُوجِهِمْ وَكَانَ دَوْنُ فَضْلٍ عَظِيمٍ وَنَقُصْرًا عَلَيْهِمْ بِالْتَّيْبَتِ
 وَرَبَا قَوْلًا لَمْ يَمُوتْ وَلَمْ يَمُوتْ لِمُبَاحِدَةٍ إِلَى الْجَهَنَّمَ وَالتَّصْلُبِ
 فِي الدُّنْيَا وَالْجَهَنَّمَ عَلَى لَعْدِي وَبِالْحِفْظِ عَنْ كُلِّ مَا
 لَيْسَ بِهِمْ وَأَمَّا لِنَفْعٍ مَعَ شَرِّهِ لَوْ حَتَّى يَقْبَلُوا بِنَعْمَةٍ
 مِنْهُ وَفَضْلًا مِنْهُ لَمْ يَخْلُفْ وَتَحْتَ طَائِفَةٍ رَأَيْتُ حَيْثُ
 حَرَّمَ نَفْسًا فَازْوَاهُ أَيْمَانًا لَكُمْ الشَّيْطَانُ بِرِيدِهِ الْمُشْتَبِطِ
 نَعِيمًا أَوْ أَبَا سَعِيدٍ وَالدَّشِيظَانُ حَزَنُكُمْ وَمَا بَعْدَ
 بَيَانِ لِيَشْطَبْنِيهِ وَصِفَتُهُ وَمَا بَعْدَ حَزَنٍ وَجْهًا أَلْزَمَ بَيَانُ
 إِلَى قَوْلِهِ عَلَى تَقْدِيرٍ مَقِيًّا لَمْ يَأْتِ بِذَلِكَ قَوْلُ الشَّيْطَانِ بِعَلَى الشَّيْطَانِ
 وَخُفْرًا وَلِيَاةَ لِقَاءِ عَدِيٍّ غَرَضُ رَجُلٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَقْبَحَ قَوْمًا أَوْلِيَا نَسَاكُ الَّذِينَ هُمُ ابْنُ سَعِيدٍ وَأَصْحَابُ فُلُوخٍ
 الْقَطْرِ لِلنَّاسِ لَنَا فِي عَمَلٍ لَا قَوْلَ إِلَى أَوْلِيَا اللَّهِ عَلَى النَّاسِ
 وَخَافُونَ مِنْ مَخَالِفِ أَمْرِي فَمَا خَدُّوا مَعَ نَسِيٍّ أَنْ كُنْتُمْ
 مِنْ مَنِينَ فَإِنَّ لَكُمْ مَا يَقْتَضِي سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى خَيْرِ النَّاسِ
 وَلَا يَخْرُجُكَ لَكِنَّ يَسْأَلُ دَعْوَةَ لَكُمْ يَقْعُونَ فِي سَرِيحًا

يكون

هم

الانوار
قانون

هو ايضا عليه ثم المنا فقوت من المختلفين او قوم زيدوا
عزلا يسدوا والمعنى لا يجوز لك حرف ان يضربوا ويعسوا
عليك لفق انهم لن يضربوا الله شيئا اي لن يضربوا اوليا الله
عسرا رعتهم في الكفر وانما يضربونهم انفسهم شيئا محتمل
المفعول والمصدد يريد الله لا يجعل لهم خطا في راحة
يقبيل من الذوات لا راحة وهو يدل على تمامي طغيانهم
وموتهم على الكفر وفي ذكر راحة رادة استعار بان كفرهم بلغ
الغاية حتى اراد انهم الراحمين ان لا يكون لهم حظ من رحمة
وانما سارعتهم على الكفر لانه لم يرد ان يكون لهم
حظ في راحة ردة ولهم عند عظيم مع الرحمان على ان لا يكون
استروا الكفر بما لا يمان لن يضربوا الله شيئا ولهم
عذاب اليم تكرر للتاكيد او نعم للكفرة بعد محضهم
ثاق من المختلفين او اذ تد من العرب ولا يحسبان الذين
كفروا انما على لهم خير لا تقسمهم خطاب لرسول الله عليه السلام
او لكل من يحب المسلمين مفعول وانما على لهم بدل منه وانما
قنصر على مفعول واحد لا شفعوا على البدل وهو ينف عن
المفعول كقولك ام تحسب ان اكثرهم يسمعون اي المفعول
التي على تقدير مضيا مثل ولا تحسب ان الذين كفروا اصحابا
لا ملا خير لا تفهم او ولا تحسب ان الذين كفروا ان
لا ملا خير لا تفهم وفي مصدق وكان حقها ان يفصل
في الخط وكثيرا ونعت متصلة في الامام قاسم وقرآن كثير
والبرء وعاصم وجره والكتا ويعقوبيا ليا على الذين
فعل وما في حيز مفعول دفع سينه في قول القرآن ابن عاصم
وعاصم وجره وركه يركه وركه وركه وركه وركه وركه
تجلبسهم وسائرهم من اني لفرسه اذا ارغى له الطول

ليرعى
الذين

ليرعى كقفساء انما على لهم ليردادوا انما استيتا بما هو عليه
للحكم قبلها وما كفاة واللام لزم الراجعة وعند المعتزلة لزم
الراجعة وقرآننا بالفتح وبكسر الهمزة ولا يحسب بالياء على
معنى ولا يحسب كقروا انما على لهم لا روبا ولا ثم بل للثوية
والدخول في ردة وانما على لهم خيرا غيرا من معناه ان ثلونا
لهم خيرا ان يشبهوا وترا كوا فيه ما فطر منهم ولهم عذاب
مهيمن على هذا مجزأ انهم ما لا من الواو اي ليردادوا انما
معدا لهم عند مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب الخطا لعامة المسلمين
المخلصين والمنا فقين في عصر والمعنى لا يترككم مختلطين
لا تعرف فخلصكم من منافقكم حتى يميز المنافق من المخلص ليرجي
الي تنبيه باحق لكم او بتكاليف السابقة التي لا يصبر عليها ولا
يزعن لها الا المخلص المخلصون فكم كبدل لا قوال ولا نصير
في سبل الله لختبر به بواظنكم وبشتد على عقابكم وما
الله ليطلعكم على العبد لله المجتبي من رسله من بيت
وما كان الله ليوفي احدكم علم الغيب فيطلع على ما في القلوب
من كفا وانما ولكن الله يجتبي لرساله من يشاء فيرعى اليه
ويجبر بعضا المجتبي او ينصت ما يدر عليه فامروا بالله
ورسله بصيغة الا خلاص او بان تعلمون وجره مطلقا على
الغيب وتعلمون عبادا المجتبيين لا يعلم الا ما علمهم الله
ولا يقولون الا ما لا وحي اليهم روى الكفرة قالوا اكلع
محمد صا وفاقا ليخبرنا من يؤمن منا ومن كفى فنزلت وعن
السدي انه عليه السلام قال عرضت على امي واعلمت من
يومن بنا ومن كفى فقال المنا فقين انه يرعى انه يعرف من
ومن كفى ونحن معه ولا يعرفنا فنزلت وان لو ميوا حق

لنخبة
المؤمن

مطلعا

لايمان وتسقوا النفاق فلم اجر عظيم ولا نقاد قديروا
 الذين يخلقون بما لا يتهم الله من فضله لفرأيت فيه ما بين قراء
 بالثبات قدرة مضافا ليطابق مفعوله قدوة يستحسن الذين يخلقون
 من جنس الهم وكذا من قراء بالياء ان جعل اللفظ في غير اللفظ عليه
 او من يحسب ان جعله الموصوف كان المفعول الاول محذوف والاول
 يخلقون عليه ولا تحسب النجاسة بخلهم من جنس الهم بل هي
 النجاسة لهم لا شجالة لعلها عليهم سيطر قوتها بخلوا
 به يوم لا قيمة بقاء لذلك والمعنى كيتار قوت وبالها بخلوا به
 الزام الطوفى وعنه عم ما من رجل لا يرى ذكره ماله ورجل
 له شجاعة في عتقه يوم القيمة والله عيانا لا يسمون ولا يسمون
 وله ما فيها مما يتوارث فالله لا يخلقون عليه كما ولا ينفقون
 في سبيله او انه يترث منهم ما عسكرة ولا ينفقون في سبيله
 بهذا كلام ويبقى عليهم الحشر ولا لعقبة والله عيانا لا يسمون
 من المنع ولا عطاء خبير فيما ربحكم وقران فاع وان عامر
 وعامم وخره والكماء بالقاء على لا لثقا وهو المنع في العبد
 لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
 قل لئلا يكون لما سمعوا من ذلك الذي يقض الله قرضا حسنا يدر
 انه عليه السلام كتب مع ابي بكر الى بلقيس بنى قيس قيساع نبعوهم الى
 الا سلام وافي المصلوق وائبا الزكوة وان يقض الله قرضا
 حسنا فقال فيها من عار ذوا الله فقير حيث سأل القرض
 فليطعمه ابو بكر ذوق لولا يثبت من العهد لضربت عنقك
 فسلكا الى رسول الله عليه السلام وحدهما في له فنزلت والمعنى
 انه لم يخف عليه وانه اعاد لهم لعلها عليه شككاف لراو
 وقيل لهم لا انبياء بغير حق اي سئلت في صحايف الكتبة
 او سخطت في علمنا ولا نهله لانه كلمة عظيمة اذهبت عن الله

تجلاوة

قيساع
اسم نهر

او استهزاء

افا استهزاء بالقرآن والرسول وكذلك نظر مع قيل
 وفيه تنبيه على انه ليس اول جرمه ان تكلم بها وان من اجترأ
 على قيل الا نبيا لم يستبعد منه مثال هذا القول ونقلا
 ذوقوا عذرا الحريق اي وتقيم منهم بان نقول ذوقوا
 العذاب المحرق وفيه ما ليعاين العبد والذوق اذراك
 الطعوم وعلى ان يتساع في عمل لا ذراك المحسوس والحاد
 وذكرهم بها لا العذاب فرشت على قلوبهم النسيان عن البخل و
 ورثها لك على الجار وغا الحاجة ولا شأن لتحصل
 المطاع وعظم مجله للخوف ففقدانه ولذلك كثر ذكره في كل
 معي الما لذلك اشارة الى العذاب بما قدمت ايديكم من قبل
 ولا نبيا وقولهم هذا وسائر معاصيهم عتريا لا يدي
 على ان نفس لا اكثر اعمالهم بهن وان الله ليس بظالم
 للعبيد اعطف على ما قدمت وسببته للعذاب حيث
 ان نفى الظلم يتلزم للعبد المقتضي انا لله المحسن
 ومعاينة المسى الذين قالوا انهم كعبه ان شرف وما لك
 وحسي وفخا صروقه بنهره ان الله عهدا لكنا اقربا
 2 التوراة واوصانا ان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقر
 تاكل النار بان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقر
 المعجزة الخاصة التي كانت الانبياء بها اسرار وهما ان
 يقرب يقربان فيقوم النبي فيدعوا فينزل نار سماوية
 فتأكله اي تحمله الى طبعها بالافراق وهذا من
 مفترباتهم وانا طيلهم لان كل كتاب القيان لم يرب
 الايمان رة لكونه معجزة وسائر المعجزات يسوا في ذلك
 جاءكم رسول من قبلي بالنبات وبالذي قلتم فلم قبلتم
 ان كنتم صادقين تكذبوا لزام بان رسلا جاءهم

يقربان

لهم

وقيل في حقه سكتت بالياء وقيل
 ونفع التاء وقيلهم بالذوق وقيل
 بالياء صح

لما سائر معي

قبله كذا كذا في محبي عجز آخر موجبة للتصديق وما
 قد خرج فقتلوه فلم كان المرجح للتصديق ههنا كذا
 به وكان توقظهم وامتناعهم عن لا بما لا جله قال لهم
 انهم منوا عن جانيه في محرات لغروا جسدوا على قتل فاني كذا
 فقد كذب رسول من قبلك جاءوا بالبينات ولا زبروا الك
 المنير تسليبة للرسول من كذب قومه واليهون والزرير
 مع ذنوبهم فها انما بالمقصود على الحكم من ذنوب الشئ اذا
 اجتمعت والكتاب عرف القرآن ما يتصور الشرايع والحكام
 وكذلك جاء الكتاب والحكمة متعاطفين في عانة الزمان
 الزبور الموعظ والروايع من ذنوبه اذا زجرته وقراءة ابن
 عامر وبالزبور عاذه الحارة لذلك على انها مضايغ
 للبينات بالذات على تفسير ذنوب الموت وعدو عبد
 للمصطفى والمكذب وقراءة ذائقة الموت بالتصديق للشون
 وعنده كقولهم ولا ذكرا لله الا قليلا وانما تفرق
 اجندكم تعطون جزاء اعمالكم جزاء كان او شرا تا بما
 وافي يوم القيمة يوم قيامكم على القبر ولفظ القيمة
 ينشأ من قبلها فكم قبلها بعض الاحياء ويؤمن قوله عليه
 السلام القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
 النار ان من رجع عن النار بعد عنها والرجوع
 في لا صير يوردين وهو الجرب بجملة واوخل الجنة فقد
 فاز بالجنة وقيل المراد باللفظ الظاهر بالبعثية
 وعند الشيعة لادم من حيث ان يخرج عن النار ويطر
 الجنة فليتركه عينه وهو من باسه واليوم لا حور
 ويا ترى الى لنا ما يحسن ان يولي وما الحور النساء
 اي لفاها وخدمها الا متاع القرد ويستلها

بالهم
 ك

احسنه

طاهيتهم في الكتاب

القيمة
 بالهم
 كذا

المتاع

نعم

بالمنازع الذي يدنس به على المتام وبقر حق بتره
 وهذا لما اترها على الاخرة فاما من طلب الاخرة فله
 متاع بلاغ والفرور مصداق وقع غار لتبول اي
 والله لتحققن في اموالكم بتكليف الايقاع وما يصيبه
 رزقا وادفكم بالجهاد والقتل وراشروا الحراج وما
 يرد عليها من الخاوفي ولا مراضة اعلى وليستحق
 من الذين اوتوا الكتاب من قبلك ومين الذين اشركوا
 اذى كثيرا من عباد الله على السلام والطقن اليك
 واغرا لكفر على المسلمين اخبرهم بذلك قبل وقوعه
 ليوطئوا انفسهم على الصبر والاحتمال وامتدوا
 للقاء بها حتى لا يرهقهم نزولها وان تصبروا على
 وتتقوا مخالفة امر الله فان ذلك يعجز الصبر واليقين
 من عزم ولا مريد من معزومات لا مريد التي جبال العزم على
 هو بما عزم الله عليه اى امره وبالح فيه والعزم في لا
 شيان للراى على الشئ بخلاف مضايغ واذا اخذ الله اذى
 وقت اخذ ميثاق الذين اوتوا الكتاب بربوب الحق
 كتيبته للناس ولا تكفونه حكاية لمخاطبتهم وقراءة
 ابن كثير واني عمرو وعاصم في رواية ابن عباس بالياء
 لانه عيب ولازم جواب المقسم الذي قال عن ميثاق
 الذين ولا ضمير للكتاب فبنذره وراى ظهورهم فلم
 براعي ولم يلتفتوا اليه ولا لبذوره والظاهر من
 في تركه ولا اعتداه وعدمه ولا ليقا وتقبض جفلة
 نصب عينيه والقاء بيده عيبه واستروا به
 واخذوا بآله ثمنا قليلا من طعام الدنيا واعراضها
 قيس ما يترون بخنادرك لا يفهم وعن النبي عليه

والتأعيب

الهم

بما عزم الله عليه اى امره وبالح فيه والعزم في لا
 شيان للراى على الشئ بخلاف مضايغ واذا اخذ الله اذى
 وقت اخذ ميثاق الذين اوتوا الكتاب بربوب الحق
 كتيبته للناس ولا تكفونه حكاية لمخاطبتهم وقراءة
 ابن كثير واني عمرو وعاصم في رواية ابن عباس بالياء
 لانه عيب ولازم جواب المقسم الذي قال عن ميثاق
 الذين ولا ضمير للكتاب فبنذره وراى ظهورهم فلم
 براعي ولم يلتفتوا اليه ولا لبذوره والظاهر من
 في تركه ولا اعتداه وعدمه ولا ليقا وتقبض جفلة
 نصب عينيه والقاء بيده عيبه واستروا به
 واخذوا بآله ثمنا قليلا من طعام الدنيا واعراضها
 قيس ما يترون بخنادرك لا يفهم وعن النبي عليه

مَنْ كَتَمَ عِلْمًا عَنْ أَهْلِهِ أَجْمَعٍ بَلَّغَ مِنْ بَرٍّ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْجَهْلِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا حَقَّ اخْتِ
 عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ أَحْسَنَ الَّذِي يَفْرَحُ
 بِمَا لَوْ أَنَّ يَحْبُونَ أَنْ يَجِدُوا بَعْدَ مَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلاَ تَحْسَبُهُمْ
 عِفَانَةً مِنَ الْجِدَارِ الْخَطْبُ لِلرَّسُولِ وَمَنْ ضَمَّ الْمَاءَ جَعَلَ
 الْخَطْلُ لَهُ وَلَا يَهْنُ وَالْمَفْعُولُ الَّذِي فِي الدِّينِ يَفْرَحُ
 بِمَا فَعَلُوا مِنْ التَّوْبَةِ وَكَيْفَ الْحَقُّ وَيَحْبُونَ أَنْ يَجِدُوا
 بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا مِنْ التَّوْبَةِ بِالْمُسْتَأْنَفِ وَأَظْهَرَ الْحَقُّ وَارْتَدَّ
 بِالْمُصَدِّقِ عِفَانَةً بِمَجَارَةٍ مِنَ الْعَدَابِ أَيْ الْفَارِزِينَ بِأ
 بِالْمَجَارَةِ مِنْهُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَرَبٍ وَابْنُ دُرَيْمٍ
 فِي الرَّأْيِ وَضَمَّ فِي النَّاسِ فِي دَعْوَى الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَفْرَحُ
 تَحْسَبُ مَنْ يَحْذَرُ أَنْ يَتَلَقَّ عَلَيْهِ مَفْعُولٌ مَوْكَنٌ وَكَأَنَّهُ قِيلَ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا لَوْ أَنَّ فَعَلُوا تَحْسَبُ أَنْفُسَهُمْ
 عِفَانَةً لَوِ الْمَفْعُولُ إِذَا قَدْ مَحْدَثَ وَقَوْلُهُ فَلاَ تَحْسَبُهُمْ
 تَاكِدٌ لِلْفِعْلِ وَفَاعِلُهُ مَفْعُولُ الَّذِي وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ
 بِكُفْرِهِمْ وَتَدْلِيهِمْ رَوَى أَنَّهُ عَذَابُ أَلِيمٌ سَمِعْتُ لِيْلِي
 عَنْ سَيِّئَةٍ عَاثِي التَّوْبَةِ فَأَخْبَرَهُ بِحَدَّثِهِ مَا كَانَ فِيهِ وَأَرَادَهُ
 أَنَّهُمْ قَدْ صَدَّقُوا وَفَرَحُوا بِمَا فَعَلُوا فَزَلَّتْ وَقَبِلَتْ
 فِي قَوْمٍ تَخَلَّفُوا عَنْ الْغَزْوِ ثُمَّ اعْتَذَرُوا بِأَنَّهُمْ رَوَى الْمَطْلُ
 فِي التَّخَلُّفِ وَأَبْنُ عَجْرٍ أَيْ وَقَبِلَتْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فَأَنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِمَا فَعَلُوا وَيَتَحَدَّثُونَ إِلَى اللَّامِ
 بِالْأَيِّ الَّذِي لَمْ يَفْعَلُوا عَلَى الْحَقِيقَةِ وَبِهِ مَكَلُّ السَّمِ
 وَلَا رَيْبَ فِيهِمْ عَلَى تَهْلُكِهِمْ وَلَا نَبَأَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 فَيَقْدِرُ عَلَى عِقَابِهِمْ وَيَقْبَلُ هُدًى لِقَوْلِهِمْ أَنَّهُمْ قَفَرُوا
 أَنْ فِي حُلُقِ السَّمِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ الدَّلِيلِ

معنى من كتم علمه عن أهله
 من كتم علمه عن أهله
 من كتم علمه عن أهله
 من كتم علمه عن أهله
 من كتم علمه عن أهله
 من كتم علمه عن أهله
 من كتم علمه عن أهله
 من كتم علمه عن أهله
 من كتم علمه عن أهله
 من كتم علمه عن أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

طاهر محمد

والله

وَالْهَادِلَاتِ لَا يَأْتِيَهُمْ إِلَّا بِالْبَلَاءِ بَلَاءٌ وَاضِحٌ عَلَى وَجْهِ
 الصَّالِحِ وَوَجْهَةٌ وَجْهٌ عَلَى وَجْهِهِ وَقَدْ رَوَى الْعُقُولُ الْحَقَّ
 الْحَقَّ لَيْسَ عَنْ شَيْءٍ الْحَقِّ وَاللَّوْنُ كَمَا سَبَقَ فِي سَوْغِ الْبَقَرَةِ
 وَلَعَلَّ لَا قَتْلًا عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فِي هَذِهِ الرَّأْيِ لَا مَنَاطَ
 إِلَّا مَسْتَدَلٌّ هُوَ لِتَغْيِيرِ هَذِهِ مَعْتَرِضَةٌ لِحَلَّةِ الْأَوَاقِثِ
 أَنْ تَكُونَ ذَوَاتُ الشَّيْءِ كَتَغْيِيرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَوْ خُرُوجِ كَتَغْيِيرِ
 الْعَيْنِ مِمَّا يَتَدَرَّجُ فِيهَا أَوْ الْخَارِجِ عَنْ كَتَغْيِيرِ الْفُلُوكِ
 بِتَدَرُّجِ أَوْضَاعِهَا وَعَمَّا لَيْسَ بِهَا قَبْلَ مَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ
 الَّذِينَ يُذَكِّرُونَ اللَّهَ فَيَأْمُرُ أَوْ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ أَيْ يَذَكِّرُونَ
 دَائِمًا عَلَى الْحَادِثِ كُلِّهَا قَائِمِينَ وَقَدْ عَدَّ مِنْ مَضْطَبِهَا وَمَنْ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلَيْسَ بِذَكَرِ اللَّهِ
 وَقَبْلَ مَعْنَاهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّيِّفِ وَالْثَلَاثَةِ خَطِّ طَائِفِهِمْ
 لِقَوْلِهِمْ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْ صَلَاتَهُ فَيَأْمُرُ أَنْ لَمْ يَسْتَطِيعَ لِقَائِي
 تَرَى بِهَا بِمَا فِيهِ مِنْ حُجَّةٍ لِنَسَائِفِي فِي الْمَرْبِ بِصَلَاتِي مَضْطَبِهَا
 عَلَى جَنبِهِ الْأَيْ تَقْبَلُهُ بِمَقَادِيمِ كَيْدِهِ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شُكْرًا وَاعْتِبَارًا وَهُوَ فَضْلُ الْعِبَادَةِ
 كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ قَرَأَ فِيهِ
 دَائِمًا فَتَنَظَّرَ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَقَالَ شَهِدَانِ لَكَ دَائِمًا
 وَخَالِقَا اللَّهِ اللَّهُمَّ اعْمُرْ فَنظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فَخَفَرَهُ وَهَذَا الْبَلِّ
 وَاضِعٌ عَلَى سِرِّهِ عِلْمُ الْأَرْضِ وَفَضْلُ أَهْلِهِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
 هَذَا بِالْأَعْلَى عَلَى أَرَأَيْهِ الْقَوْلُ أَيْ يَتَفَكَّرُونَ فِي بِلَاسِ ذَلِكَ وَهَذَا
 إِشَارَةٌ إِلَى الْمُتَفَكَّرِ فِيهِ أَوْ لِيُطْلَقَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْخَلْقَ مِنَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَوْ لِيُشِيرَ إِلَى أَنَّهَا فِي مَعْنَى الْخَلْقِ وَالْمَعْنَى
 مَا خَلَقْتَهُ عَيْنًا ضَائِعًا بِمَا فِيهِ مِنْ حِكْمَةٍ بَلْ خَلَقْتَهُ لِحِكْمَةٍ عَظِيمَةٍ
 فَمَعْلَمُهَا أَنْ يَخْلُقَ مَبْدَأًا لَوْ كَانَ لَا شَيْءَ وَنَسَبًا لِعَابِيدِهِ

فأية مع

ومبارك

منه العبد

طاهر محمد
المقصود بالقلب والمقصود
من الخلق وعنه مع

تفكر خلقه

أو الخلق

على المتفكر في الخلق

وقد ليلك يئس على غير ذكرك ونجيتك على طاعتك لئلا الحيق
 الا بنية والسعادة السريعة في جوارك سبحانه تتر
 لك من العيش وخلق البا طل وهو عراض فبقنا عذاب
 النار يله خوار بالانظر فيه والقيام بما يقتضيه وقيل
 لئلا يله ليلك لئلا على ان علمهم بما لا حله خلقت السموات
 ولا رضى علمهم على لا ريتعاده ديتا انك من تدحل النار
 فقد احرقتك فقد احرقتك غابة لا حياء ونظير قولهم
 من اذرك فرغى الضمان فقد اذرك والمراد به تهلويل
 المستفاد منه بنية على شدة خوفهم وطلب البرقانية
 وقبه اشعار بان العذاب الروحاني افظع وما للظلم
 من انضار اذ انهم المدخلين ووضع المظهر موضع المضر
 لئلا لئلا على ان ظلمهم سبب لا يخلوهم الياء ولا يقطع
 المنصرة عنهم في الحلاء من منها ولا يلزم من نفي المنصرة نفي
 السفاقة لان المنصرة دفع بقهر ديتا لئلا سمعنا منا
 بنا ديتا لئلا يان لوقع الفعل على المسمع وخيف المسمع
 لئلا لئلا وصنف عليه وقبه فبالغة ليست ابقا على نفس
 المسمع وفي تنكير المنادي والظلمة ثم تقيد بـ تعظم
 لئلا لئلا والمراد به التسلل وقيل القران والنداء والاعمال
 فاحملها تقدي بالي واللام لتضمنها معنى لئلا لئلا
 ولا لئلا ختصص ان لئلا ابر بكم فامتا لئلا بان ائنا فاف
 فافسلسنا ديتا فافسلسنا ديتا لئلا لئلا فافسلسنا
 لئلا لئلا وكفر عتاسيا بنا صغارا لئلا فافسلسنا
 ولكن مكفرة عن تخيل الكبار وتوختنا مع لئلا لئلا
 يصححونهم معقددين في ذخراتهم وقبه بنية على انهم
 يجنون لئلا لئلا ومن اجل قفاء لئلا لئلا لئلا

عذاب روحاني

في واسط ان نفال
 يطلق الذنوب على الصغار
 والسيئات على الكبار

ورود

ولا تترار مع تروا وباد كاذبا بـ اصحابنا واننا
 ما وعدتنا على سبيلك ايها وعدتنا على تقدير
 رسلك من الشواهد اظهر ائتنا له لما امر به من
 ما وعدنا عليه لا خوفا من اخذ الوعد بل خوفا ان يكون
 من الموعود بن بسوء عاقبة او قصور في الايتنا او تغير
 او استكانة ويجوز ان يتعلق على محذور تقدير ما وعدنا
 من ركة على سبيلك او محذور علمهم وقيل على لئلا
 ولا يجوزنا يوم القيمة بان تعصمنا بما يقتضيه انك
 لا تخلف الميعاد بانانية المؤمنين واجابة الداعي وعن
 ابن عباس الميعاد بل بعث بعد الموت وتكرر ديتا
 للمبالغة في لئلا لئلا لئلا لئلا لئلا لئلا لئلا
 وعلموا سنا بها وفي لئلا لئلا من حزنه امر فبالخص
 مراتب ديتا انما الله فيما يحذف فاسحاب لهم بهم
 الى طيباتهم وهو اخضر من اجابة تقدي بنفيه وباللام
 اني لا اضيع عمل عامل منكم اي باني لا اضيع وقيل
 بالكثر على اداة لئلا من ذكر او لئلا لئلا لئلا لئلا
 بعضهم لئلا بعض لئلا الذكر لئلا لئلا لئلا لئلا
 اول لئلا لئلا من اجل لئلا لئلا لئلا لئلا لئلا
 اول لئلا لئلا لئلا لئلا لئلا لئلا لئلا لئلا
 بين بها شركة النساء مع الرجال في كذا وعد الله للعالم
 روي ان النبي قال يا رسول الله اني اسمع ركة
 يذكر الرجال لئلا يذكر النساء فنزلت فالذين هم خارج
 في اخر تفصيل اعمال الرجال وما اعد لهم من الثواب
 على سبيل المذبح والنعيم والنعيم فالذين هم خارج
 الشرك ولا وطائ ولا لئلا لئلا لئلا لئلا

لا يتبين

طاعتوا

كما كان اناسا على انهم
 انفسهم من مع علمهم انهم
 انفسهم من مع علمهم انهم

كما كان اناسا على انهم
 انفسهم من مع علمهم انهم
 انفسهم من مع علمهم انهم

حم

ان اوضح

وهي

فيما

كما كان اناسا على انهم
 انفسهم من مع علمهم انهم
 انفسهم من مع علمهم انهم

ثم ديارهم وادوا في سبيلهم باسم الله ومن جله
 وقولوا وقتلوا في الجهاد وقراءه عزه والكتاب الكثير
 لا تلووا ولا ترجعوا ربنا ولا تلافى فضل اولادنا
 لما قتل منهم قوم قتلوا قتلوا ولم يضعفوا وشدد
 ابن كثير وابن عامر قتلوا للتكبير كفرة عنهم سبنا
 لا تحفظوا ولا دخلتم جنتهم تجري من تحتها الانهار
 ثوابا في عبيد الله اي انفسهم بذلك ائمة في عبيد الله
 تفضلوا منه فهو مصدق موكد والله عند حسن التوفيق
 على الطاعة وادع عليه لا يغرنك تقليل الذين كوفروا
 في البلاد الخطاب للبيوع والمراعاة او شئيت
 على ما كان عليه كقوله فلا يطع المكذبين او لكل احد
 والنفوس المعنى للمخاطبة انما جعل للتقليل تنزيه
 للسبب منزلة المست والمعنى لا تنظر الى ما الكفرة
 عليه من البغية والحظ ولا تغتر بظاهرها ترى
 من تتسبطهم في مكاسبتهم ومتاجرهم ومزارعهم
 روى بعض المؤمنين كانوا يردون المشركين في رضاء
 ولين عيشهم فيقولون ان اعداء الله فيما ترى
 في الخير وقد هلك كتابه الجوع والجهل فنزلت متاع
 قليل خبزهم ماء جدي اي ذلك التقليل متاع قليل
 يقصر مدته في حيا اعداء الله للمؤمنين قال عليه السلام
 ما الدنيا في الاخرة الا مثقال حبة من خردل
 في اليم فليظنهم يرجع ثم ما رآهم جهنم وبين المهاد
 اي ما ملأوا انفسهم لكن الذين اتقوا ادرتهم لهم جنتا
 تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا في عبيد الله
 النزل والنزل ما يعد لنا ذل طعام وشراب

١٧ الكفاد

خبر عن المصنف

مبتدأ

اي ما مهادوا
انفسهم كس

صلة

وصلة قال ابو اليسير الضبي وكما اذا الجهاد
 ضاقنا جعلنا القنا والمزجقات له نزلوا انصابه
 على الى من جنات والعل فيها الطرف وقيل ما مصدق
 موكد والتقدير انزلوها نزلا وما عيذ الله لكثرة
 ودوايه ختم لا تروا ما تنقلب فيه الفجار لقلية وسعة
 رزاقه فاني من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله نزلت في عبيد
 سلام واصحابه وقيل لا زبوع من عبيد الله وان شئت
 وتبين في الحبشة وما بينة من الروم كانوا انصاري
 في سلمى وقيل في اصحة النجاشي لما مات فجاء خبر بئله
 الى رسول الله فخرج وصلى عليه فقال المنا فقون انظروا
 الى هذا يصلي على علي بن ابي طالب فانا دخلت
 الدار على اديم الفصير بينه وبين ان للظفر وما انزل
 اليكم من القرآن وما انزل اليهم من الكتابين خافوا
 به ما لم يفعلوا جمعة باعتراف المعنى لا يشتركون
 بايات الله تمنا قليلا كما يفعل الخ فخرج احياهم
 اولئك لهم اجرهم عند ربهم ما خصهم من رزق جود
 في قوله اولئك يؤمنون اجرهم مؤمنين ان الله سريع
 الحساب يعلم ما لا تعلمون وما يستخرج من الجاهل واستغنا
 عن الدنيا ولا حياط والمراعاة لا يجوز الموعود
 سريع الركون فان سرعة الحساب تستلزم سرعة الجزاء
 بانها الذين امنوا صبروا على مشاق المطاع وما
 يصيبكم من الشدايد وصابروا وغالبوا اعداء الله في الصل
 على شدايد الحرب واعدي عداكم في الصبر على مخالفة
 الهوى وتخصصه بعد لا قربا لصبر مطلقا لشدة
 ورا بطوا ابدانكم وخير لكم في التقوى من صديق

تخصيصا

بحرارة
طفاة
اصح

تفسير بقوله

اصبروا

نحو موكد

فمن كان من رسل الله
واحد من الرسل المستقرين
والله لا يهدي القوم
الضالين
فمن كان من رسل الله
واحد من الرسل المستقرين
والله لا يهدي القوم
الضالين
فمن كان من رسل الله
واحد من الرسل المستقرين
والله لا يهدي القوم
الضالين

للعزوة أو أنفكم على الطاعة كما قال عليه السلام من
ارتباط أن يتطارد الصلوة بعد الصلوة وعنه من ربط
بها وليلة في سبيل الله كان كعدا صياحه بشهره
وقبائه لا يفطر وأقواله ينقل عن صلوة الإلحاح
وأيضا الله لعنكم بقلوبكم في تقوى بالترجي عايشه
لكي تقفوا غايه الفروع أو تقوا الفبايح لعنكم
تفهم من سبل المقامات الثلاث المرتبة التي هي الصلوة
على قيصير الطاعة ومصابرة النفس في قيصير العبادات
ومرا بطة اليتيم على جناب الحق لترصد العارذات
المعترضة بها بالسريفة والطريقة والحقيقة وعن
اليتيم عليه السلام من قراء سورة آل عمران أعطى لكل
أية منها أمانا على جرحهم وعنه عليه السلام من قرأ
السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله
عليه و ملائكته حتى تحبب الشمس سورة **النبا** **سورة**
و هي آية وحش **لسم الله الرحمن الرحيم** **وسبعون آية**
بالها **لكننا** **خطابهم** **بما** **بقي** **أدم** **اتقوا** **أنكم** **الذي**
خلقكم **من** **نفس** **واحدة** **بني** **آدم** **وخلق** **منها** **زوجها**
عطف **على** **خلقكم** **أي** **خلقكم** **من** **نفس** **واحدة** **وخلق** **منها**
أنكم **خوآن** **ضلع** **من** **ضلعها** **أو** **مخدر** **وتقدير** **من**
نفس **واحدة** **خلقها** **وخلق** **منها** **زوجها** **وهو** **تقدير**
لخلقهم **من** **نفس** **واحدة** **وبت** **منها** **رجال** **كثيرا** **ونساء**
والنساء **الله** **بيان** **لكيفية** **تولد** **الرجال** **منها** **والنساء**
من **تلك** **النفس** **والزوج** **الخلق** **منها** **بنين** **ونساء**
كثيرا **والنساء** **بوصف** **الرجال** **الكثير** **عز** **وصف** **النساء**
بأن **الخلق** **تقضي** **بأن** **أكثر** **ذكر** **كثيرا** **علا** **على** **الرجال**

تقريب

لكننا خطابهم بما بقي آدم اتقوا أنكم الذي
خلقكم من نفس واحدة بني آدم وخلق منها زوجها
عطف على خلقكم أي خلقكم من نفس واحدة وخلق
أنكم خوآن ضلع من ضلعها أو مخدر وتقدير من
نفس واحدة خلقها وخلق منها زوجها وهو تقدير
لخلقهم من نفس واحدة وبت منها رجالا كثيرا ونساء
والنساء الله بيان لكيفية تولد الرجال منها والنساء
من تلك النفس والزوج الخلق منها بنين ونساء
كثيرا والنساء بوصف الرجال الكثير عز وصف النساء
بأن الخلق تقضي بأن أكثر ذكر كثيرا علا على الرجال

وترتيب

وترتيبا مودبا لتقوى على هذه القصة لما فيها من الدلالة
على التقدير والقهر التي من حقها أن يخشى والتقوى
الباهرة التي ترجب عظم موكبها أو لا تملك هذا الأمر
بالتقوى فيما يتصل بحقوق أهل المنزل وتبني جسدك
عليه ألا تبا وتبني بعدكم وقرب خالو وبات على جسدك
تقدير وهو خالو وبات الذي شاء كون به أي يسئل
بعضكم بعضا فيقول أسئلك بالله وأصله تشاير
فدعت كذا الثانية في السنين وقراءتهم والكسائي
بطرحها وإن زحاهم بالتصنع عطف على محال الجار والمجرور
كقوله مرد تهرين وعروا في على الله أي اتقوا الله واتقوا
الزحاهم وصلواتها ولا تقطعونها وقراء عطف بالخير
عطف على الضمير المجرور وهو ضعيف لأنه كبعض الكلمة
وقراء بالرفع على أنه مبتدأ مخذول فالحبر تقديره وإن زحاهم
كذلك أي مما ينبغي أن يسأل به وقدرته سبحانه إذ قرأ لا
باسم على أن صلواتها بكم منه وعنه عليه السلام الرقعة
بالعروش بقوله من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعني الله
إن الله كان عليكم رقيبا حافظا مطلقا ولا توالى
أقوالهم أي إذا بلغوا أو لبثوا مع ربيتم وهو الذي
أبى من اليتيم وهو لا يقرأ ومنه الدرة اليتيم وأما
على أنه لما جرى مجرى كذا كفا ريس وصاحب جمع على
تبايم ثم فبت قبيل يباي أما على أنه جمع يتي كاشري لا يتي
بالإلحاق ثم جمع يتي على يباي كاشري وأساري ولا يتي
يقضي وقوله على الصغار واليكبار لكن الوقف خصيص
عن لم يبلغ ورواه في الآية أما المبلغ على أن لا يتي
ليقر عظمهم بالصغر حتى على أن يدفع إليهم أموا لهم

منزله

وانتقوا الله

وترتيب

اقول لو علم قبل ان يرفع عنهم هذا لاسم ان اوتس علم الرشد
 و لذكرا امر ما يتلاهم صفاء اوليها للبلخ والحكم مقتدر
 فكانه قبل ولا تهم اذا بلغوا ويؤيدوا قول ما روي في
 في عطفان كان معه كثر لا ين افع كد يسم فلما بلغ تلك
 منعة فنزلت فلما سمعها ليعم قال لا طعننا الله ورسوله
 بخوف ما يديه في الحول الكبر ولا تبديل الجنت بالطيب
 ولا تبديل الحرام من امر الله بالحلال من امر الله او ازال
 الجنت وهو اختزال اموالهم بالزور والطيب الذي هو
 حفظهم وقيل لا تاخذوا لربيع من اموالهم ولا تخطوا
 الحبس مكانها وهذا تبديل وليس بتبديل ولا تاكل اموالهم
 الى اموالكم ولا تأكلوها مضومة الى اموالكم اي لا تنفقوها
 معا ولا تشربوا بينها وهذا حلال وذاك حرام وهو مما زاد
 على قيد اجرة لقوله تعالى فلما كمل بالمعروف انه الضمير للكل
 كان حراما كبيرا ذنباً عظيماً وقراء حراما كبيرا مصداق
 حاب حراما كقال قوله وقالا وان خفتم ان لا تقسطوا في
 البتاي في نكح اما طاب لكم من النساء اي ان خفتم ان لا تعدوا
 في بتيان النساء اذا تزوجتم من فتن زوجا ما كان من غيرهن
 اذا كان لا يزل يجد يستبدل ايت مال وجمال في تزوجها
 ضيقا بها فربما يجمع عند منهن عدد وقد يقدر على القيام
 بحقوقهن او ان خفتم ان لا تعدوا في حقوق البتاي فزوجهن
 منها فافوا ايضا ان لا تعدوا بغير النساء وانكحوا مقدر
 عليكم الوفا حقه لا من المخرج من التنبه في استخراج
 لتفريقها على ما روي انه تعالى لما عظم امر البتاي تمنعوا
 من ولا يتكلموا وكانوا يتنحرون من فتن النساء واضاعتها
 فنزلت وقيل كانوا يتنحرون من ولاية البتاي ولا يتنحرون

قال ٢٠

معطوف

٢٠

و حابا

ربما

من الزنا

من البتاي

فقل لهم ان خفتم ان لا تعدوا في امر البتاي فافوا البتاي
 فانكحوا ما حل لكم وانما عبر عنهم بما ذهابا الى الصفة
 او اخرا لهن مجرى غير العقدة ليقضيا عقلمن ونظير
 او ما ملكت ايمانكم وقراء تقطوا بفتح راء على ان
 اي ان خفتم ان تجردوا مني وثقت وبيع معذرة غير
 مكررة بمعنى شين شين وثقة وثقة واربعة اربعة غير
 منصرفه للعذر ولا لصفة فانها بنيت صفا وانما كانت
 لم تبين لها وقيل للتكرير العذر فانها معدولة باعتبار
 الصفة والتكرير مضومة على الحال في فعل طاب ومعناها
 الا ان يكمل بالكل يريد الجميع ان ينكح ما شاءه العذر المذكور
 متفقين فيه ومختلفين كقولهم اقسام هذه البتاي
 درهمين درهمين وثمة وثمة ولو اوردت كان المعنى تجوز
 الجمع بين هذه الا عدا وكون التوزيع ولو ذكرنا في ذلك
 تجوز ولا خيلة في العذر فان خفتم ان لا تعدوا في هذا
 الا عدا فواحدة في حنا وواحدة في نكح واحدة وادوا الجمع
 وقراء بالفتح على انه في كل واحد واحد او خيرة بتقدير في كل
 واحدة او في مقتضى واحدة او ما ملكت ايمانكم سوى البتاي
 خالا ولا يجمع والعدد من السراي الحقة من نكح وعدم
 وجوب القسم بينهما ذلك لانه لتقبل منهن او احبها
 الواحدة او التسري اذني لا تقولوا اقرب من الا عدا
 بقا لعمال المزان اذا مال وعمال الحاكم اذا خا روعى العفة
 المثل على حد الشرايم المستمان في زيادة يكثر عبا لكم
 على انه عا لرجل عبا ليعولهم اذا ما لهم فغير عن كثرة
 لاجبا لكثرة المؤمن على الكفاية ويؤيد قراءه ان لا يعلوا
 من اعال لرجل اذا كثر عبا ولعل المراد بالعبا لاجبا لاد

هي شتاذ شتاذ لا ٢٠

بعدة عدة اذ درهم

بلفظ

جمع سبعة و ارجح جارية

ان لا تعدوا

طو عالة

ما بهم

واحد الموعود

دَانْ لَدَيْدَا وَلَا دَفَاوْ شَلْشَتْرِي مَظْنِي قَلْبِي الْوَلَدَا
 إِلَى التَّرَوُّجِ لِحَوَارِ الْعَزَلَةِ كَتَرَوُّجِ الْوَارِجَةِ يَا لَاضَا
 إِلَى تَرَوُّجِ لَدَا رَجِ وَأَتَا النِّسَاءَ صَدَقَاتِنَ مَهْلُوسَاتِ
 وَقَرَأَ بَعْدَ الصَّوَا وَسَكُونِ الدَّلَالِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَبِطْمِ
 وَسَكُونِ الدَّلَالِ مَعَ صِدْقَةٍ كَفَرِيَّةٍ وَبِطْمِهَا عَلَى التَّجِيدِ
 وَهُوَ يَتَّقِي صِدْقَةَ كُظْمِيَّةٍ فِي ظِلْمَةِ مَخْلَةٍ عَطِيَّةٍ لَقَا
 مَخْلَةٍ كَذَا مَخْلَةٍ وَفَخْلَةٍ إِذَا عَاطَاهُ أَبَاهُ عَنْ طَبَقِ
 بَلَا يَتَوَقَّعُ عَوَضَ وَمِنْ فَتْرَتِهَا بِالْفَرِيضَةِ وَنَحْوِهَا نَظِيرُ
 إِلَى مَقْصُومِ لَدَا بَلَا إِلَى مَوْضِعِ الْفَلْظِ وَبِطْمِ عَلَى الْمَصْدَرِ
 لَا تَهْمُ فِي مَعْنَى لَدَا بَلَا أَوْ الْحَالِ فِي الْوَارِجَةِ أَوْ لَصْدَقًا أَيْ تَوَهَّنَ
 صَدَقَاتِنَ نَا جَلِينِ أَوْ مَخْلَةٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى مَخْلَةٍ مِنْ أَيْدِي
 وَتَقْضِيَّةً مِنْهُ عَلَيْهِمْ فَيَكُونُ حَاكِمًا مِنَ الصَّدَقَاتِ عَلَى
 دِيَانَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَيْتَحَلَّ فَلَا تَكُنْ إِذَا دَانَ بِهِ عَلَى أَنْ مَعْقُودَ
 أَوْ حَالٍ فِي الصَّدَقَاتِ أَيْ دِيَانَةٍ مِنْهُ سُرْعَةً وَالْجَمْلَةُ لَدَا رَجِ
 وَقِيلَ لَدَا وَلَدَا لَدَاهُمْ كَانُوا بِأَخْذِهِ مَقْصُودًا مَوْكِبًا تَهْمُ
 فَإِنْ طَبَقَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ لَفَا الصَّمِيرَ لِلصَّدَقَاتِ
 حَاكِمًا عَلَى الْمَعْنَى أَوْ يَجْرِي بِحَسَبِ اسْمِ الْأَسَانَةِ كَقَوْلِهِ رَدِيَّةَ كَا
 فِي الْجَلْدِ تَوَلَّى لِيَسْبِقَ أَرَدَتْ كَانَ ذَرَكٌ وَقِيلَ لَا شَاءَ
 وَنَفْسًا تَعْبِيرُ لِيَسْبِقَ الْحُسْرَ وَلِذَلِكَ وَجِدُوا الْمَعْنَى فَإِنْ تَهْمُ
 لَكُمْ فِي الصَّدَقَاتِ عَنْ طَبَقِ لَكُمْ جَعَلَ الْعَدَّةَ طَبَقَ الْفَيْسِ الْمَعْنَى
 وَعَدَاهُ بَعْدَ لَتَضْمُرُ مَعْنَى لَتَحَافِي وَلَا تَحَاوِرْ وَقَالَ مِنْ بَعْدِ
 لَهْنٍ عَلَى تَقْلِيلِ الْمَرْهُمِ بِحَالِهِ هَيْئَتًا مَرِيًا فَخَذَهُ وَتَفَقَّهَ
 حَلَا لَدَا بَلَا بَتَعْدَ وَلَا لَهْنِي وَالْمَرْيَ صِفَتًا مِنْ هَيْئَةِ
 الطَّعَامِ وَخَرُوءَ إِذَا سَاعَ مِنْ غَيْرِ عَقِصَ أَقِيمَتْهَا مَقْصُودًا
 أَوْ وَصَفَهَا الْمَصْدَرُ أَوْ جَعَلَتْهَا حَاكِمًا فِي الصَّمِيرِ وَقِيلَ

اصناف

على كانه غير هيار واز
 على اى ذهب طلقه في غير ما صرح به

او مكلوه اكله
هينش ريش

الهني

الْهِنِي مَا يَلْدُ لَا نِسَاءَ وَالْمَرْيَ مَا يَجِدُ عَائِتَهُ رَدِي
 نَفْسًا كَانُوا نِسَاءً مَوْكِبًا يَتَقَبَّلُ أَحَدُهُمْ مِنْ رَدِيَّةٍ نِسَاءً
 مَاءً سَانٍ لِيَهْمَا فَتَرَكْتَ وَلَا تَقْرَأُ لِسْتَفْهَاءَ أَقُولُ لَكُمْ نَهْيَ
 لَدَا وَلَدَا عَنْ أَنْ يَتَوَقَّعَ الدِّينَ لَا دُسْدَلَهُمْ أَوْ لَدَاهُمْ فَيُضَيِّقُ
 وَأَتَا الصَّوَا الْمَالِ إِلَى لَدَا وَلَدَا لَهَا فِي تَقْضِيَّتِهِمْ وَتَحْتِ وَلَا يَتَهْمُ
 وَهُوَ الْمَلَامِمْ لِلدَّيَا الْمَتَقَدِّمَةِ وَالْمَتَاءُ خَرَفَ وَفِيلَ نَهْيَ لِكُلِّ
 أَحَدَانِ يَعُدُّ إِلَى مَا حَوَّلَهُ مِنْ مَالٍ فَيُعْطِي أُخْرَاهُ وَأُولَاهُ
 تَهْمُ يَنْظُرُ إِلَى أَيْدِيهِمْ وَأَتَا سِتْمَاهُمْ تَسْفَرَاءَ اسْتَحْقَاقًا يَحْقُلُهُمْ
 وَاسْتَهْمَاهُمْ نَا لِحَقْلِهِمْ قَرَأَ مَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَهُوَ أَوْفَقُ لِقَوْلِهِ
 أَلْقَى جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا أَيْ يَقُومُونَ بِهِ وَتَسْتَعِشُونَ عَلَى
 أَلَا وَلَقَدْ يَنْقُلُ بِلَا نَهْيَ لَتِي مِنْ جَنْبِ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ سِتْمَ مَا بِالْقِيَامِ
 قِيَامًا لِلْمَتَالِفَةِ وَقَرَأَ نَافِعَ وَأَتَا مَوْكِبًا يَحْقُلُهُمْ كَقَوْلِهِمْ
 عِيَادَ وَقَرَأَ قَرَأَ مَا وَهُوَ بِقِيَامِهِ وَأَذَرَفُوهمْ فِيهَا دَلَّوْهُمُ
 وَأَجْعَلُهَا مَكَانًا لِيُرِزَ قِيَامَهُمْ وَكَيْشُوتَهُمْ بَلَا يَتَجَرَّوْا فِيهَا
 وَيَحْصِلُوا فِي نَفْسِهَا مَا يَجْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ لَدَاهُمْ قَوْلُ
 مَعْدُوقًا عِدَّةً جَمِيلَةً نَطِيبٌ بِرَفْقَتِهِمْ وَالْمَعْدُوقُ مَا عَرَفَ
 السَّرَّعَ أَوْ لِعَقْلٍ وَالْمَنْكُورُ مَا لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا لِقَبُولِهِ وَأَسْتَلُوا
 لَتِي نَا أَيْ خَيْرٌ مِنْ قَبْلِ الْبُلُوغِ يَتَّبِعُ أَحْوَالَهُمْ فِي صِدْقِ
 الدِّينِ وَلَا تَهْدِي إِلَى ضَبْطِ الْمَالِ وَحَسَنَ لَتَضْرِبَ بَلَا تَكُلُّ
 أَلَيْدَ مَقْدِمًا لِعَقْدٍ وَعَنْدًا لِيَعْرِجَ بَلَا يَرْفَعُ أَلَيْدَ مَا
 يَتَصَرَّفُ فِيهِ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا أَحَدَ
 الْبُلُوغِ بَلَا يَجْتَلِمُ أَوْ تَكْمُلُ خِصَّةً عَرَسَةً عَنْدَ لَهْنٍ
 السَّلَامِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْمَوْلُودُ خِصَّةً عَرَسَةً كَتَبَ مَالَهُ
 وَعَلَيْهِ وَارْتَقَمَ عَلَيْهِ الْخُدُودُ وَتَمَامِيَّةً عَرَسَةً عَنْدًا لِيَعْرِجَ
 وَبُلُوغِ النِّكَاحِ كَتَابَةِ عَرَسَ الْبُلُوغِ لِأَنَّهُ يَصِلُ لِلنِّكَاحِ عَنْدَ

يتجوزون
 بالشديد

ههم
 دلائل التجارة

هذه عند الشفرعة
 بان تقض

استحقوا

بلعوا

من أشد كقول الله تعالى أني أنشئت نادام

فإن أنشئتم فيهم ريشة فإن أنشئتم فيهم ريشة أو ريشة
أنشئتم فيهم ريشة فاذنوا لهم أموالهم من غير ريشة
عز وجل في البقرة ونظم الآية أن الريشة شرطية جواب أن الريشة
معنى الشرط والجملة غاية لا مبتدأ وكأنه قيل وأبشروا الريشة
إلى وقت خروجهم واستحقاقهم دفع أموالهم بشرط أن يشهدوا
الرشدة منهم وهو دليل على أنه لا يدفع لأهلهم ما لم يرضوا
منهم الرشدة **وقال** البقرة إذا زادت على سن البلوغ سبعين
وهي مدة معتبرة في اختيار الأهوال إذا لم يرضوا عنها بعد
وإن مر بالعبادة دفع المال وإن لم يرضوا منه الرشدة
ولا تأكلوا أموالكم ودياركم أن تكبروا مسرفين ومبذرين
كبرهم أولادكم ودياركم ودياركم كبرهم ومن كان غنيا
فليستعففهم أكلها ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
بقدر حاجته وأخره سعيه ولفظ لا يستعفف ولا يأكل
بالمعروف مستعملان في قوله الحق في مال الصبي وعنه
عليه السلام أن رجلا قال له إن في حجرتي ثيابي أأكل من
قالبها لمعروف غير متأكل ماله ولا في مالها ولا أكلها
هذا لا ينقسم بقوله ولا تأكلوا أموالكم على أنه لا يأكل
أنها خذوا ما ينفقوا على أنفسهم أموال الريشة فاذنوا
دفعتم لأهلهم أموالهم فاشهدوا عليهم بأنهم قد نفقوا
فإنه إن نفقوا للثمن ولا بعد من الخصومة وفي جواب النص
فأما قوله يدل على أن المقيم لا يصدق في دعواه رشدة
وهو المحتار عنينا ومنهيبا لك دفع خلافا لابي حنيفة
وكفي بنية حسيبا محاسبا فلا تخالفوا ما أمركم ولا
ولا تتجاوزوا ما حذركم للرجال نصيب مما ترك الوالدان
ولا الأبوان نصيب مما ترك الوالدان ولا الأبوان

قرون

في غير منجذاته
ثمة امرأته

أفكل

ولا يكون يردهم المتوارين بالقرابة مما قل من ذلك
بدلها ترك باعارة العالم نصيبا مفروضا نصيبا على أنه
مصدق مؤكدا بقوله فريضة من الله أو ما إذا المعنى مبتدأ
مفروضا نصيبا أو على الاختصاص معنى أعني نصيبا مقطوعا
وأجبا لهم وفيه دليل على أن الوارث لو عرض عن نصيبه
لم يسقط حقه رد في الشراء فيمنع من النصيب لا تضاد
خلفه وجهه أم كنه فذلك بنات فروى عنه سديد
وعر خطه أو قنادة وعنه مبرأ عنهن على التامهلية
فإنهم ما كانوا يودون النساء ولا طفا ويقولون إنما يورث
من يحارب ويدبر عن الخوف فيء تام كنه إلى يسوقه
السلام في مسجد الفضة وشكت إليه فقرا رجعي حتى
استطاع ما يحدث الله فنزلت فبعثت إليهما لا يفرق بين
أولادهن فأن الله قد جعل لهم نصيبا ولم يبين حتى يبين
فنزل بوضعكم الله في أولادكم فاعطى أم كنه والتمس البنات
الثلثين والكتلة بنو العم وهو دليل على جواز تأخير نصيب
عن الخطأ وإذا حضر لقمة أو لواء القربى من لا يورث
ولا يتيما والمساكين فادفعوهم منه فاعطوهم من نصيب
من المقسوم تطيبا لقلوبهم وتصديا عليهم وهو أمر نذير
للبخل من الكدية وفيه أمر وقسم مختلف في نصيبه
ما ترك أو ما قل عليه لقمة وقولوا لهم قول معروف
وهو أن تدعوا لهم وتستقلوا أما أعطوهم ولا تمنوا عليهم
وليكن الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعا فاخافوا
عليهم أمرا ولا نصيبا بأن يحسبوا الله وميقوه في أمر
التي في فيقولوا لهم ما يحبون أن يفعلوا يندبهم النصيب
بعدونهم أو الحاضرين المويض عند ذلك نصيبا بأن يحسبوا

يفعلوا

ما يفعلون

من لا بودن

لا تفرقا

طاب من

الفضيعة مضع في الدنيا
يفضون فيه البشر

أي على أنه واقع مضع المصير
والنكاح بغيره فان ذرية من ذرية
والنكاح بغيره فان ذرية من ذرية
والنكاح بغيره فان ذرية من ذرية

دهم اذ يحشو على اولاد المربض ويستفوا عليهم ستفقيهم
 على اولادهم فلا يتكروا ان يضرهم بصر المال عنهم المودة
 بالشفقة على من حضر القصة في ضعف الاولاد في التاقي
 والمالكين متصورين انهم لو كانوا اولادهم بقوا خلفهم
 ضعفا مثلهم كهل يجوز قتلهم او للموصين بان ينظروا
 للمودة فلا يبرفوا في الوصية ولو بما في حيزه جعل صلة
 للذين على موقوف ليحش الذين حال لهم وصفتهم انهم لو
 شادفوا ان يخلفوا اذ ريت ضعفا خافوا عليهم الضباع
 وفي ترتيبه من عليه شأن الى المقصود منه والعلية فيه
 وتبعث على التزم وان يحيله وادعته ما يحسنه وادعته
 وتهدد للمخالفين حال اولاده فليتقوا الله وليقولوا فلا
 سيدبنا امرهم بالتقوى الذي هو غاية الخشية بعد امرهم
 لا مراعاة للمنة والمنتهى اذ لا ينفع الاولاد في التاقي
 ثم امرهم ان يقولوا لليتاقي مثل ما يقولون اولادهم بالشفقة
 وحسن الاولاد والمربض ما يعده على سرف في الوصية
 وتضييع المودة ويكره التوبة وكلمة السهادة اقلها
 القصة عند اعياله ووعدا حسنا او ان يقولوا في الوصية
 ما لا يردى الى محاذرة الثلث وتضييع المودة ان الذين
 ما يكلون اموال اليتامى ظلما **ظالمين او على وجه الظلم**
 انما ياكلون في بطونهم اي ياكلون بطونهم نادا ما يجزى الى التاقي
 وتبرأ اليها وعز اليه انه قال عليه السلام ما يتبعني
 قوما من قوميهم يتأخروا فواهم نادا فقبل من هم فقا
 عليه السلام انه تراء الله بقوله ان الذين ما ياكلون اموال اليتامى
 ظلما انما ياكلون في بطونهم نادا وسيصليون سبعين سنة
 نادا اي نادوا وقرأ ابن عمرو وابن عباس عن عاصم بن ضميمة

عنه شيخ

ينبغي ان يتدبر

ي

خلون

محضا

محضا وقرأ به منتهى ان يقول صلى النار قاسي حرها و
 وصليته كما مشويته واصليته القيت فيها والتعبير
 فعيل بمعنى مفعول من سمرت النار اذا الهبت بها بوصيكم
 الله يا قوم ويعهد اليكم في اولادكم في شأن ميراثهم وهم
 اجمال يفصله للذكر مثل حظ الانثيين اي بعد كل ذكر
 بالثنتين حيث اجتمع صنفان فيضعف نصيبه تخصيص
 الذكر بالتخصيص على حظه لا بالقصد الى بيان فضله والتشديد
 على ان التضعيف كاف للتفضل فلا يجوز من بالكلية و
 وقد ايتى تركا في الجزية والمعنى للذكر منهم فخذف للعالم به
 فان كن نساء اي كان الاولاد نساء خلصا ليس معهن
 ذكر في ثلث الضمير باعتبار الميراث على ما ويل المولود اذ في
 الثلثين خبرا في اوصافه لينايا زايديت على اثنتين فلهن
 ثلثا ما ترك المتوفى منكم وبذل عليه لمعنى وان كانت في
 فلها الثلث اي ان كانت المولودة واحدة فرائها ثلث بالرفع
 على كان التامة واختلف في اثنتين فلهن ثلثا من حكم
 حكم الواحد لانه يث جعل الثلثين لما فوقها وقال الباقي
 حكمها حكم ما فوقها لانه يث لما بين ان حظا للذكر مثل حظ
 الانثيين اذ هما من معدن واحد وهو الثلثا اقتضى ذلك
 ان فرضها للثلاثان ثم لما افهم ذلك ان يراى الثلث
 بزيادة العدد رد ذلك بقوله وان كن نساء فون اثنتين
 وتزيد لكان الثلث الواحد لما استحققت الثلث مع اخيهما
 فبما جرى ان يث حصته مع اخيهما وان لثنتين اقل من
 واحد من الاختين وقد فرض لهما الثلثين بقوله ولها
 الثلثان بما ترك ولا يويه اي لا يويى الميت لكل واحد
 منها الثلث بدل منه بتكرير العزل وفي بدنة التخصيص

ط اي نساء امه

على استحقاق كل منها السدس والتفصيل بعد ذلك ما أكد
ما ترك ان كان له للميت ولد ذكر او انثى غير ابنته
ياخذ السدس مع الانثى بالفرضية وما يقع من ذوى القربى
ايضا بالعضوة فان لم يكن له ولد وورثه ابنة فحسب
فلا فيه الثلث مما ترك وانما في ترك حصته لا بد له لما
فرض ان المارث ابنة فقط وعين نصيبه م علم ان
الباقي لا بد منه كانه قال فلها مما ترك ان لا بدنا وعلى هذا
ينبغي ان يكون لها حصة معها احد الرزقين ثلث ما يبقى
من فرضه كما ان له الجملة من ثلث المال كما ان ابن عباس
رضي الله عنه يفيض الى تفضيل الانثى على الذكر المسمى
لها في الجهة والقرب وهو خلاف وضع الشرع فان كان له اخوة
فلا فيه السدس باطلا بطل على ان اخوة يردن من الثلث
الى السدس وان كانوا لا يردون مع ذلك وعن ابن عباس
انهم ياخذون السدس الذي يجوع عنه الام والجملة
ان المراد بالاخوة عدد من له اخوة من غير اعتبار الثلث
سواء كان من الاخوة اولاد اخوات قال ابن عباس ولا يحجب
الام من ولد لثلاث ما دون الثلثة واد اخوات الخلف اخذ
بالظاهر وقرئ خوة واللك اي فلا مة بكر المهر انما
للكسرة التي قبلها من بعد وصية يوصي بها او دين متعلق
لما تقدم من قيمة الموارث كلها اي هذه ولا ايضا للثلاث
من بعد ما كان فرضية او دين وانما قال بالاولى لانه جهة
دون الاول والدلالة على انها متساوية في الوجود فقدها
على القيمة مجموع غير مفردين وقدم الفرضية على الدين
وهي متناهية في الحكم لانها متبينة بالميراث شاقية
على كونه من دون الميراث لجميع والدين انما يكون على التندور

ط يكون

وقرأه ابو بشر

وقرأه ابن كثير وابن عاصم وابن كثر بنفقه الصبا ابنا وكم
وايضا لكم ان تذكروا انهم اقرب لكم نفقا اي لا تعلمون
من اتفق لكم من بينكم من اصولكم وفروهم وعاجلكم
واجلكم ففقدوا فيهم ما وصاكم الله به لتعدوا الى
تفضيل بعض وحرمانه روى احمد المتق لدين اذا كان
ارفع درجة من ذلك في الجنة سأل ان يرفع اليه شفاعة
او من منكم من اوصى منكم ففقد نصيبكم للثلاث
وصية او من يوصي فوقي عليكم ما له فهو اعتراض مؤكدا
لان ميراث القيمة لا تتفقد الوصية فرضية من الله مصادرة
مؤكد او مصادرة بوصيكم الله له في ايامكم وبفرض عليكم
ان الله كان عليما بالمصالح والالتفات خيلما بما قضى وقدر
ولكم نصف ما ترك اذ واجكم ان لم يكن لهن ولد وان كان
لهن ولد فلكم الربع مما تركن اي ولدوا من نطفها او
او من صلبها او من لبنها وانه سفل ذكر الاول اني منكم
او من غيركم من بعد وصية يوصي بها او دين ولهن الربع
مما تركن ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن
الثلث مما تركن من بعد وصية يوصي بها او دين فرض
للرجال الحق والزوج ضعف الميراث كما في الثلث وهكذا
فما من كل رجل وامرأة استمركا في الجهة والقربى يستحق
الا اولاد والام والمعتق والمعتقة وبسوى الواحدة
والعدة فيهن في الربع والتمن وان كان رجل اى الميت
يورث من يورث منه فورث صفة رجل كانه خبر
كان او يورث من وكلا له حال في الضمير فيه وهو منكم
يخلف ولد او ولد ولد او مفعول له والمراد به قوله لست
خرجته الى اليد والولد وبوجه ان يكون الرجل لو ارثت

بعض
ط يرفع
بامضاء
ط معنى

طوهي الميت والوارث والمالك
المؤرد في

الآتي في

ما أوردت وكلاهما من لسان الله ولا فليد فراء يورث على البناء
للفاعل فالرجل الميت وكلاهما يحفل المعالي الثلاثة وعلى الآتي
جاءواها وعلى الثاني مفعول له وعلى الثالث مفعول وهي في أصل
مصدر بمعنى كماله لا لا عشي فاليك لا أرى لها من
كلاهما ولا من حفي حتى تارة في محمداً فاستعيرت لغير الميت
بالبعضية لأنها كالأب لا صفتاً إليها ثم وصف بها الموت
والوارث بمعنى ذي كماله كقولك فلان من قرأتني أو أمتني
عطف على رجل ولا أي وللرجل ولا كفي بحكم حكم المرأة لولا
والعطف على تشاد كها فييداح أو أخت أي من لأم وبدل على
قراءة أي وسعدين باليك ولأخ أو أخت من لأم وإن ذكر في
في آخر السورة بأن لا خستن للثلاثين ولا خستن لكل
ما يلويها ولا لأم وإن ما قدر ههنا فرض لأم فينا سب
ولا فيهما فلكل واحد منهما لا تستدسرفان كانا أكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث سوى بين الذكر وراه نتي في القصة
لا شاة ولا تحضر لا ثمة ومفهوم لأم أنهم لا يرون ذلك مع
لأم والحدة كالأب يرون مع البنت وبنات من خصه بالجماع
في خيرة وصية يوصيها أو دين غير مضار أي غير مضار الوصية
بالزيادة على الثلث أو قصداً المضار بالوصية دون القارة
ولا قرار بين زيارته وهو كغيره في الوصية المذكور في هذه
القراءة والمدلول عليه بقوله يوصي على البناء للمفهوم في قراءة ابن كثير
وابن عاصم وعاصم وصية من الله مصدر مؤكداً ومبني على غير
مضار على المفهوم ويؤيدان قرأ غير مضار وصية بالوصية
أي لا مضار وصية من الله وهما لثلاث فادونه بالزيادة أو في
منه بالزيادة لا شاة في الوصية والقرار الكاذب والله أعلم
بالمضار وغيره حكم لا يحل بحقيقة تلك السادة إلى الأحكام

التي

التي تقدمت في أمر الدنيا والمواريث حدود الله
شرايعه التي هي كالحدود المحيطة التي لا يجوز تجاوزها
ومن يطع الله ورسوله يدخل جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخلها ناراً خالداً فيها وله عذاب عظيم بقيد
الضمير في يدخله ومع خالدين اللفظ والمعنى وقراء نافع وابن
نزلها بالثبوت وخالداً بها لمقابلة كقولك مررت برجل معه
صقرها بآية غداً وكذلك وليت صفتين لجنات وناراً وراه
لرجل نراها للضمير لا نراها جرياً على غير من هاله واللا في بيان
الفجاسة من شاة كم أتعلمها بقا لآتي القصة وجاها
وعلمها ودهقها إذا فعلها والفضة الزنا كزيادة فجها
وستانعتها في شاة وأعلمها أربع منكم فطلبوا من
قد فعلت أربعة من رجال المؤمنين بشاة عليهم في شاة
فما سكونهم في البسوت والجسوق في البسوت وأجعلوها
سجناً عليهم حتى يتوفوا في الموت يتوفى أو أحسن الموت
أو يتوفى من ماله بركة الموت في ذلك كان عقوبتهن في أوائل
الآية يسلن فينسخ بالحد ويحتمل أن يكون المراد بالوصية بما سألن
بعد أن يجلدن كبدن مجري عليهن ما جرى سبيل الخروج واللعن
للمرأة ولم يذكر الحد استغناء بقوله الزانية والراي أن يجعل
الله لهن سبيلاً كنعين الحد المخلص عن الجبر أو لتجلى المعنى
عند استفاضة والذات بآية يبارها منكم يعني الزاني والراي
وفراء ابن كثير والذات بتشديد اللام وتبين مدرك لف
واليا قوت بالتحقيق من غير عكس فاذوها بالتوبيع والتقر
وقيل بالتحقيق والجاء في نأباً وأصلها في عرضها عنها
فأقطعوا عنها لآية نداء وأعرضوا عنها بالانغاض والستر

ما منعوا

لخالداً مع

ط عليه

بمع التعريف

ط وابن عباس

الشيء ان الفعل التوبع الذي يقصد به
من القول المقصود هو التوبة

ان الله كان توابا رحيماء علة الا ميرا لا عراض و ترك المذبة قبل
هذه ولا تبة سابقة على الا في نوره وكان عقوبة الزنا لا في
ثم الجسد ثم الجسد وقيل لا في في التوبة في اللطاف
ولا الزانية ولا الزاني في الزنا انما التوبة على الله اي استغفار
التوبة كما محتم عليه بمقتضى وعيد من الله اذا قبل توبته
للذين يعملون التوبة بحسب ما سئلوا فان التوبة
سنة وتجاهل لذلك قبل من عصي الله فهو هل حتى ينزع
من جهنم لانه ثم يتوب من قريب من زمان قريب في جنة
الموت لقوله تعالى حتى اذا حضر احدكم الموت وقوله عليه السلام
ان الله يقبل توبة عبده ما لم يعز وسماءه قريبا لا احد
الحية قريب لقوله تعالى قد استعاض الدنيا فليل او قتل او شرب
في قلوبهم حبة فيطبع عليها فيتعذر عليهم الرجوع ومن التوبة
اي يتوب في اي جزء من الزمان والقريل الذي هو قبل ان ينزل
هم سيطر في الموت او بزين التوبة فاو لك يتوب الله عليهم
وعذابا خلاصهم في التوبة حلما والحكم لا تبا لتايب في
ولست التوبة للذين يقولون التوبة حتى اذا حضر احدهم
الموت قال اني تبت لانه ولا الذين يموتون وهم كفار
سترى من توبة التوبة الى حضور الموت من الكفر في الكفار
وسترى بين من مات على كفر في توبة التوبة للممات في عده
ولا عتدوا بها في تلك الحال وكانه قال وتوبة هؤلاء وعدم
توبة هؤلاء سواء وقيل المراد بالذين يعملون التوبة بحسب ما سئلوا
المؤمنين وبالذين يعملون التوبة المنافقين لتضاعف كفرهم
وسوء اعمالهم وبه الذين يموتون الكفار او لك اعتدوا
لهم عذابا ليمان كبدل عيدهم فيقول توبتهم وبما ان الغلاب
اعتد لهم لا يحجز عذابهم متى شاء ولا عتدوا التوبة من

بالتوبة
ط بالوفاء عما وعده وكتب على نفسه
تقوله انما التوبة على الله وكان الله
علما يعلم مع

التوبة الا

من العناد وهو العدة وقيل اصله عدا فابدا لئلا الا
تاء بايتها الذين امنوا لا يحل لكم ان تبتوا اليها كما كان
الرجل اذا مات وله عصبته التي تبت على امرائه وانا احق
بها منهم ان شاء تزوجها بصدقها لانه وان شاء زوجها
غيرها واخذ صداقها وان شاء ليقتدي بما ورثت من ذوي
قربها عن ذلك وقيل لا يحل لكم ان تأخذوها على سبيل الزنا
فتزوجوهن كما رهاش لذلك او مكرها عليه فراء خرف والكسا
كرها بالضم في مواضع وهما لغتان وقيل بالضم المستقة وفتح
ما بكرة عليه لا تقضوهن لانهن يبعثن بالضم عطف
على ان تبتوا اوله لتا كبدل في اي ولا تمنعوهن عن التزوج واصل
البعث للتصديق بقال عضيت البشارة بيضنها وقيل
الخط مع لانه ذواب كانا محبوسا لانه من عذرا حجة
ورغبة حتى يبتوا منهن او يمتلحن علىهن وقيل ثم
يقوله كرها ثم حايلا ذواب ومنها هم عن العضل لانه ان
يا بين بها حنية مبنية كالشود وسوء العشرة وعدم
التعفف ولا مستشاة من اعم عالم الظرف او المفعول
تقدر لا تقضوهن لانه فترا وقتا لا وقت ان
ان يا بين بها حنة او لا تقضوهن لعله لانه ان يا
بها حنة وتري ابن كبريا بكر بفا حنة مبنية هذا في
لا ضرر لا لطلا في بقاء الباء والباء فربها لمهن
وعايشوهن بالمعربة لا نصتا في الفعل ولا حال في
القول فان كرها من نفسي ان تكرر اشياء ويجعل
الله فيه حنرا كبريا اي فلا تقواهن لكرهية والنقص
فانها قد تكره ما هو اصله دينيا وكرها وكرها
هو بخلافه وليكن نظركم الى ما هو اصله للذين واذا في الى

عظماهم

الخير وعسى في ذلك مصلحة الجزاء فافهم مقامه والمصدقان
كهم قوتهم فاصبروا عليهم فمضى ان تكرر شيئا وهو
لهم وان اردتم سببا الى زوج مكان زوج نظلق امره
وتزوج امره اخرى وانتم احديهن اي احدي الزوجات
جمع لا يغير لانه اراد بالزوج الجنس فقط اما لا كثيرا
فلا تأخذوا منه شيئا اي من القنطار وتأخذوا منه شيئا
وانما سببا استفهام انكار وتوبيخ اي تأخذوا منه باهين
واعين ويجعل النصيب على العلة كما في قوله قدور من الحرب
جيت لان لاخذ سبب شيئا منهم واقترافهم المأثم قبل
كان الرجل منهم اذا اراد جديدهم لتي تحت بفاحشة
حتى يجيها الى لا قدرا عنه ما اعطاها ليصرفه الى تزويج
الجديده فنهوا عنه لكونه ليس بها ان لا يكره الذي بهت المكذوب
عليه وقد يستعمل في الفعل لطل وكذا كرهنا بالظلم في
تأخذونه وقتا قصي بعضكم الى بعض انكار لا يتردد اذ
والحال وصل اليها بالملابسة ودخلها وتقرب المهر
والخزن منكم سببا فاعلظا عهدا وثقا وهو حق والصيغة
في المأذبة او حاد وثق الله عليهم في سائرهم بغير فاشيا
بمعروف ذكوة او ما لا سارا اليه لنبى عليه السلام بغير انكم
اخذتموهن بامانة الله واسلمتم فروجهن بكلمة الله
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم ولا تنكحوا التي نكحها اباؤكم وانما
ذكر ما دق من لانه اراد به الصفة وقيل مصدرة على اذ
المفقر من المقدر من ليشاء بيا زمانك على الرجلين او ما
قد سلف استثناء من المعقول لا اذم للنكاح وكانه قيل
تستحقون للعقب بنكاح ما نكح اباؤكم الا ما قد سلف
او من اللفظ للمبالغة في التحريم والتعظيم كقولهم

غير انهم

في حديث

في الحديث

غير ان سبب قوتهم من فلان من قراغ انكرا بيب المعقول تنكحوا
حالا مثل اباؤكم الا ما قد سلف ان انكحكم ان تنكحوا وقيل ان
منقطع ومعنا لكن قد سلف فانه لا مؤخره عليه لانه مفقود انه
كان فاحشة ومقتا علة للنكاح لان نكاحهم كافحشة
عند الله ما يخص فيه لا منة من لا يم مقتونا عند ذوي المروءات
ولذلك سمي ولذا الرجل من زوجة ابيه المقتى وسأ سببا
سبل من براه ويفعل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعما لكم وما لكم وبناتكم وزوج وبنات الاخت ليس المرد تحريم
ذاتهم بل تحريم نكاحهم لانه معظم ما يقصد من ولادة
المبتدأ والى الفهم كتحريم الاكل من قوله حرمت عليكم المبتدأ
ولان ما قبلها بعد في النكاح وامهاتكم نعم من ولدك
او من ولد من ولدك وان علت وبناتكم نكحوا وامهاتكم
ولدتها او ولد من ولدتها وانفسلت واخواتكم او حق
من لانه وجه الثلث وكذلك باقيا والعمه كل انثى ولها
من ولد في كراو ولدك والى لانه كل انثى ولدتا قريبا او بعيدا
وبناتكم وزوج والاخت تتنا ولا الفرقى ولا بنودى وامهاتكم
الا في ارضعتكم واخواتكم من الرضعة نزل الرضعة منزلة
النسب حتى سقى المرضعة اما والمرضعة اخنا وامها على
النسب فيتاد المرضعة ولدا لطفل الذي ذكر عليه اللبن
في عليه لا اذم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب استثناء
اختان الرجل وامه اخيه من الرضاعة من هذا لا يصلح
بصحة فان حرمتها في النسب لمصاهرة دون النسب امهات
نسبكم وربا بكم الا في محرم من نسائكم الا في دخلتم
من ذكرا ولا في محرمات النسب ثم الرضعة لا في المحرمات
النسب ثم محرمات المصاهرة فان تحرموا عارض لمصلحة

من كسور

حرما انكم

نكح

الحكمة

لا يجوز ان لا ينفذ فاعل تنفذ كما انه قيل
ادارة ان تفقدوا الدواكم محضين فيكم

مصدق من كذا اي كتب الله عليكم تحريم هؤلاء كتابا وقرى كتب
الله بالجمع والرفع اي هذه فرائض الله تعالى عليكم وكتب الله
بلفظ الفعل واحل لكم عطف على الفعل المضارع الذي مضى
كتابا لله وقرءا عزه والكتاب اي وحفظ عن عامه على البناء
للمفعول عطفا على جرته ما وراة ذلكم ما يسيى المحرمات
التي في المذكورة وخفف عنه بالسنة ما في معوا المذكورة
كسائر محرمات الرضا والجمع بين المرأة وعمتها وخالاتها
ان يستغوا بما هو لكم محضين غير مسالحين مفعول له
والمعنى احل لكم ما قبله ذلكم ارادة ان تستغوا النساء
بما هو لكم بالشر في مهورهن او انما يهن في حال كونهم
محضين غير مسالحين او بدل من وراة ذلكم بدلا لاسما
واجع بالحقيقة على ان المهر لا ينفذ الا في حجة فيه
ولا حصان لا لعفة فانها محضين النفس اللوهم و
والعفا والستفاح الزنا من السنة وهو صبي المني
فاية العرض منه فاستمتع به فتوهن من تمتعتم به
من المنكوبات او فاستمتعتم به منهن فاتوهن حرمهن
من فدهن فان المهر فقبالة الاستمتاع فريضة حال من
الاجود بمعنى مفرضة او صفة مصدرة محدودة اي ابناء
مفروضا او مصدرة مؤكدة ولا جناح عليكم فيما تراضتم
به من بعد الفرض فيما نراد على المسح او بخط عينه بالثرا
او فيما تراضت به من نفقة او مقام او فراق وقيل انك
الدية في المتعة التي كانت قبله ايام حين فخصتكم بشم
شبهت لما روي انه عليه السلام اباحها ثم اصبح يقول
يا ايها الناس ان كنت امرتكم بالامتناع من هذه النساء
الا ان الله حرم ذلك الى يوم لا لقاء فيه وهي لنكاح الموقوت

المنفعة

الى وقت

وقت

الى وقت معلوم يسمى اذ العرض منه محذور لا يستقام بالية
ومتنعها بما يعطي وحذرها ان يفسد ثم رجع عند ان الله
كان علما بالمصالح حكما فيما شرع من دواكم ومن لم يستطع
منكم طولا غنى واعتداه واصل الفضل والزيادة ان ينكح
المحضات المؤمنات في موضع النص بطول او بقصر
مقدرة صفة له اي ومن لم يستطع منكم ان يغتالي نكاح
المحضات او من لم يستطع غنى يبلغ به نكاح المحضات يعني
الحرار لقوله تعالى انكحوا ما تيسر من المؤمنات
يعني اذ ما المؤمنات ظاهرة لدية حجة للبيان في تحريم
نكاح الامة على من ملك ما يجعل صداق حرة ومنع نكاح
الامة الكتابية مطلقا واول ابن حنيفة بطول المحضات
بان يملك فرائضهن على النكاح هو الوطى وعرفون
من فتنكم المؤمنات على الا فضل كما جعل عليه في قول
المحضات المؤمنات ومن اصابنا من قبله ايضا على التقيد
وجوز نكاح الامة لمن قدر على طرة الكتابية دون الموقوتة
جند عن مخالطة الكفار ومواكبتهم والمخوذ في نكاح الامة
زنى لولد وما قدر المهران ونقصان حق الزوج والله
اعلم بايمانكم في كنفوا بطاهر الا بما فانه العالم بالسرائر
او بتفاضل ما بينكم في الا بما قربت امة تفضل الحرة
فيه ومن حقيكم ان تقربوا فضل الامة لا فضل النسب
والمراد انما ينسبهم بنكاح الامة ومنعهم عن الاستسكان
مه وبعده بعضكم من بعض انتم ورجالكم حشاشون
نسبكم من ادم عليه السلام ودينكم الاسلام فالتكهن
باذي الهلكت برباها بايها واعباد او فليهم مطلقا
للاستبعاد على ان يبايكون ان يبايكون العقد بانفسهن

ط من جهلته

قوت امة
تلكه

قرأ صيغة التجارة اي تجارة صادرة عن رضا المتعاقدين
 وتخصيص التجارة من بين الجواهر التي لا يجلت بالمال الغزوة
 اغلقت فوق ليدوي المرقا من وجوه من اراد بها لا تنقل
 مطلقا وقيل المقصود بالنهي المنع عن صرف المال فيما لا رضا
 الله تعالى وبها التجارة صفة فيها رضاه وقراءه وكفره تجارة
 بالنسبة على كاد النافضة واضحا والاسم اي ان التجارة
 او الجزية تجارة ولا تقتلوا انفسكم بالجرم كما يفعل جهلة
 الهند او بالقاء للنفوس الى التهلكة وتبينه ما ذكره
 بنو العاصمنا وله في التبيين خوف البرء فلم ينكر عليه النبي
 او بادنكارتا ثوي الى قتلها او باقترافها بالبرء وتبينه
 فانه القتل الحقيقي للنفس وقيل المراد بالانفس موتها
 من اهل دينهم فان المؤمنين كنفس واحدة وجمع في التسمية
 بين حفظ النفس والمال الذي هو مقتضاها من حيث
 قوامها استتقاء لهم دينها لتبطل النفوس في
 فضائلها دافعة ودخمة كارتاد اليه بقوله تعالى ان الله قال
 بكم رجما او امرا لا امرى في غمها في غمها عليكم معناه ان
 كان بكم امر رجما لما امر بها من قبل بقتل النفس منكم
 عنه ومن فعل ذلك اشارة الى القتل او ما سبق من الحيات
 عدينا وظلما افراطا في التماز من الحق فالتمازنا ما لا
 لا يستحقه وقيل اراد بالعدوان والتعدى على الغير
 وبما لظلم ظلم النفس بتعريضها للعدا من قبله
 ندخله يا ايها وقراء بالتشديد من صلي وبفتح والنز من
 صدقها بصلية ومنه ساءة مصلية ويقال بالباء
 والضمير لله او لغيره من حيث انه سبيل لصلي وكما ذكر

واو فتح

دجاص ٩٤

١٠٠

على الله

على الله سيرا لا عسرفيه ولا صار في عنه ان يجتنبوا كبار
 ما تقتله عند كائن الذنوب التي بها كمال الله في سوله
 عنها وقرى كبر على ارادة الجنس تكفر عنكم سببا تك
 تكفر بكم صغائركم في نجسها عنكم ويختلف في الكبار
 وولا قربان الكبير كل ذنب رتب الشار عليه حدا او
 صرح بالبر عديف وقيل ما علم حرمة بقطع وعن
 النبي عليه السلام انها منيع الا شرار الله وقاتل النفس
 التي حرم الله وقدر المحصنة فاحل مال البيت والذين
 والفراد من الرخيف وعقوب الوالدين وعن ابن عباس في
 الكبار الى سبهاية اقرب منها الى سبغ وقيل اراد به هنا
 انواع الشرك لقوله تعالى ان الله لا يقبل ان يشرك به في
 ما دون ذلك وقيل صغائر الذنوب وكبرها بالانصاف الى ما فيها
 وما تحتها واكبر الكبار الشرك واصغرها الصغائر حيل
 النفس وما بينها اسم وسليط يصنف عليها او قرآن في
 عن له امر ان منها وقد عتقت نفسها ليهما بحيث لا يتما لك فكلها
 عن اكبرها كفر عنه ما ارتكبها لما استحو من التوابع على
 اجتناب لا كبر ولا عذر هذا مما يتفاوت باعينا ولا شفا
 والا حيل لا يرى انه تعالى عانت النبي عليه السلام في كبر
 من خطية التي لم تعد على غير خطية فضلا ان يؤخذ عليها
 ونزلتكم من خلا كبرها الجنة وما وعدهم الوفاء او خافوا
 مع كراة وقراء نافع بفتح الميم وهو ايضا يحتمل الما والصد
 ولا تتسموا ما فضل الله بكم على بعض من الامور
 الدنيوية كالجاه والمال ولعل عدمه حيزو المقتضى المنع
 كونه ذريعة الى التماسد ولا ليعادى معجزة عن عدم
 الرضا بما قسم الله تعالى له وانه شقة لخصه الشئ له

في صفة مع الله
 في كبرية مع الله

ششش ٩٤

كلمة

جزئیہ سوال نمبر

[illegible]

كانه وسير من هم فضل الوالدين
والا قربون كشف
وان اردت معنى اللغوي بحيث يتناول
الاولاد فقط يتناول الوالدين والمحملة
التصرع بالاولاد لا يتناولهم وصرح بالوالدين
مع تناول الاقربان ايهم كشفهم وبادءوا
بهم كشف

۹۷۰

نور

22. د. الفاضل

في الحديث

الاستعداد
الاستقرار

...

2

2.

امرأة ان قطرت اليها سبرتك وان امرتها اطاعتك
 واذا غبت عنها حفظتك في منزلها وفسها وتلاوة
 وقيل لا بشرانهم بما حفظ الله بحفظ الله تعالى اياهن
 بالامر على حفظ لغير الحث عليه بالامر عبد الله
 ولا لغير قوله او بالذي حفظ الله تعالى لهن عليهن
 من المهير والنفقة والقيام بحفظهن والذات
 عنهن وقرئ بما حفظ الله تعالى لهن على ان ما هو
 فانها لو كانت حادثة لم يكن لحفظ فعل وامر
 الذي حفظ حق الله تعالى وطاعة وهو التعفف والشفقة
 على الرجال واللاتي تخافون بشورهن عصباهن
 وترفعهن عن طاعة الله والواجب من انفسهن
 والهمورهن في المضاجع في المراقد فلا تدخلوهن
 تحت الخف ولا تباشروهن فيكون كما يدعي الجاهل
 وقيل المضاجع المباني اي لا تباشرهن واصبروهن
 اي ضربا غير مبرح ولا شائين ولا حودا لثلاث مترتبة
 فينبغي ان يتدبر فيها فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
 سبيلا بالتوسيع والاذن والمعنى فاذا بلغا عتوهن القهر
 واجعلوا ما كان منهن كان لم يكن فان التائب الذنب
 لمن لا ذنب له ان الله كان عليا كبيرا فاخذوه فان
 اقدد عليكم فيكم على من تخشاكم او انه على عرش سابه
 يتجاوز عن سياتكم ويترى عليكم فانتم اخقوا لعقوب
 عن اذواكم او انه تعالى وتكبر ان يظلم احد او يفتحق
 وان خفتهم شقاق بينهما فلا بين المرأ وذو زوجها
 وان لم يجر ذكرها لجرى ما بذل عليها وادافه الشقاق
 الحالى لطرف اما لا جرائه مجرى المفعول به كقوله يا سارق

لان الفاعل ضم مرتب فيجب
 بما حفظ الله تعالى

التخاف

من اخذته المصد
 الى المشقة للمفعول
 او الفاعل كقوله

النيل

الليل اهل الدار والاعمال كقولهم نهرك صائم فابتغوا
 حكما من اهلها وحكما من اهلها فابتغوا ايها الحكماء حتي
 اشتبه عليكم حالها بالمتبين الاقرب واصدق ذات المتبين
 رجلا وسطا يصلي للحكمة ولا يصدع من اهلها ولا يخر
 من اهلها فان ردا في ربا عرف ببواطن الاقوال واطلب
 للصدع وهذا على وجه الاستقباب فلو نصيبا لوجها
 جاز **وقيل** الخطا للاقواج والزوجات استدلال
 على جواز التحكيم ولا يظهر ان النص لا يصدع ذات المتبين
 والمتبين الاخر ولا يلبس الجمع ولا تفرق الا بالذات
 الزوجان وقال كمال الدين ربهما ان يتبعها فان وجد
 لا يصدع فيه ان يريد اصدحا بوقوع الله بينهما
 الصبر او قول الحكمين والثاني للزوجين اي ان قصد
 لا يصدع بوقوع الله تعالى بحسن سنجتهما الموافقة بين
 الزوجين **وقيل** كلاهما الحكمين اي ان قصد لا يصدع
 بوقوع الله تعالى بينهما ليتحقق كونهما يحصل مقصودهما
 وقيل للزوجين اي ان اراد الاصدع وذو الشقاق
 اوقع الله تعالى بينهما للافق والوفاء وقيل بتسديد على ان
 من اصدع بينته فيما يتجرأ فيه اصدع الله تعالى شقاقه ان الله
 كان علما حسيرا بالظواهر والباطن فنعلم كيف يرفع
 الشقاق ويوقع الوفاق واعبدوا الله ولا تشركوا
 به شيئا صنما او عين او شيئا من ذلك بشر الى جليل
 او خفيا وبالنزول من احسانا واحسانا احسانا
 وبدي القربى وبصاحب القرابة واليتامى والمساكين
 والجاذ والقربى الذي قرب جواره **وقيل** الذي
 له مع الجوار قرب واتصال بشيادوين وقرئ

الصدع

التقوى

فاعلم ان هذا الحديث
 من سنن ابن ماجه
 صحيح
 في بيان ان الله تعالى
 لا يصدع في حق الزوجين
 الا بعد ان يوفقهما
 الى ما يرضاهما

او
 ان الله تعالى
 لا يصدع في حق الزوجين
 الا بعد ان يوفقهما
 الى ما يرضاهما

بالنسبة الى اختصاص تعظيما الحق والجوار الخائب
 البعيد الذي لا قرابة له وعنه عليه السلام الجوار
 ثلثة فجاد له ثلثة حقوق حق الجوار وحق القرابة
 وحق السلام وجاد له حقان حق الجوار وحق
 السلام وجاد له حق واحد حق الجوار وهو المثل
 من اهل الكتاب والصالحين الخائفين في احوالهم
 كنعلم وتعرف وصناعة وسفر فانه ضحكك
 وحصل حبك وقيل المراة والبس
المسافر والصنف وما ملكك اعانكم العبيد والاماء
 ان الله لا يحب من كان مختالا متكبرا انما نف عن
اقاربه وجيرانه واصحابه ولا يلتفت اليهم الحبيب
يتفاخر عليهم الذين يملكون وباعروا من الناس الحل
 بل من قوله من كان او نصبت اليه اذ رفع عليه اي هم الذين
 او مبتدأ خبره محذوف تقديره الذين يملكون بما مضى
 وباعروا الناس بالحل وقرى حرة والكمساى بالحل
 بفتح الحرفين وهو لغة وبلقوة ما انا هم الله من فضله
 الغنى والعلم احقاه بكل ولاية واعتدنا للكافرين
 عذابا مهينا وضع الظاهر موضع المضمرة انما
بان من هذا سانه فما يكافر بنعمة الله تق ومر كافرا
 بنعمة الله فله عذاب يهينه كما انما في النعمة بالحل
 ولا خفا ولا لية نزلت في طائفة من اليهود كانوا يفتقرون
 لا نصارا تنصحا لا تنفقوا امرالكه فانا نخشى عليكم
 الفقر وقيل في الذين كتموا صفة محمد عليه السلام والذين
 ينفقون امرالكه ربنا لا لنا من عطف على الذين
 يملكون او الكافرين وانما سارلكهم في الذم والوعيد

ما المرفوض ؟

فانه تقع في امرالكه انما المظنة
 بان الله لا ينفق الا على من يوفى
 بنفقته من المؤمنين
 بنفقته من المؤمنين

لا الخجل

في المظنة
 في المظنة

لان الخجل والستر الذي هو له فبما لا على ما ينبغي من
 حيث انها طرفا افراجه وتضبط سئل في القبح واستحالة
 الذم او مبتدأ خبره محذوف جملته عليه بقوله تع ومن يكن
 الشيطان ولا يؤمن من بالله ولا باليوم الاخر ليتخروا
 في ارضه نرايه وهم مشركوا مكة وقيل المناقفة
 ومن يك الشيطان له قريبا فينا قريبا تنبه على ان الشيطان
 قريبا لهم على ذلك ودينه لهم كقوله تعالى ان المذنبين
 كانوا اخوان الشياطين والمراد ايلين ثوانه الدخلة والخا
 ويجوز ان يكون وعيد الله بان يفرض الله للشيطان في النار
 وما في اعليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا
 رزقهم الله اي وما الذي عليهم واي متعة تحقيقهم بالان
 ولا يفاق في سبيل الله تع وهو يتبع لهم على الجهل كان
 المتفعية ولا عتقا في الشئ على خيره وما هو عليه بخير
 على التفكير لطيف الجوار لعله يودي بهم الى العلم بما فيه من
 الفوائد الجليلية ولا تعاد بالجملة وتنبه على ان المذنبين
 الى غير ذلك من ربه ينبغي ان يجتنب اجتنابا فكيف اذا
 تضمن المنافع وانما قد تم الايمان بهرنا واخره في لية
 او اخرى لا من المقصد يذكره الى التخصيص ههنا ولتعلم
 غنة وكان ايديهم عليا وعيد الله ان الله لا يظلم شيئا
 ذرة لا تنقص من لا جود لا يرب في الحق اصغر شئ
 كالذرة وهي الخلة للصغيرة وتقال لكل جزء من اجزاء
 الهباء والمثقال مفعال من الثقل وفي ذكره ايماء الى
 انه وان صغر قدره عظم جوار وان تلك حسنة وان تلك
 مثقال ذرة حسنة وانما الضمير لثاء بنت الجناد
 الميثقال الى مؤنث وحذف الف من غير فاء من تنبيه بالبحر

رجة

وقراءته من كثير ونافع حسنة بالرفع على كان الثانية
 ايضا عفا ايضا عفا ايها وقراءته من كثير ومن عامر
 ويعقوب يفتقرها وكلاهما يعقوب ويعقوب من الله
 ويعطى صاحبها من عند الله على سبيل التفضل والى على
 بعد في بقالة العول اجزا عظيمة عطاء جزيلة وانما
 اجزا لا تاتي ولا جزير من رتبة فكيف اذا اجبتا من
 كل امة شهيد فكيف حال هؤلاء الكفرة من اليهود
 والنصارى وغيرهم اذا اجبتا من كل امة شهيد
 يعقوب بنيتهم ينفذ على فساد عقايدهم وبيع ايمانهم
 والاعمال في الظن في بعض المبتدئين والخير من قول الامير
 وعظيم الثاني وجنتك يا محمد على هؤلاء شهيد
 شتمهم على هؤلاء الشهداء لعلمك بعقائدهم
 واستجراع شرعك بمجامع قواعدهم **وقيل** هؤلاء
 انسان الى الكفرة المستفهم عن الله وقيل الى المؤمنين
 كقولك لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
 شهيدا يومئذ الذين كفروا وعصوا الرسول
 شقوا يوم الارض بيان حالهم في اي يرة الذين جمعوا
 بين الكفر وعصا الاقراء الكفر والعصاة في ذلك
 ان يدينوا فتنسبهم الى رضى كالمؤمنين او لم يبعثوا ولم
 يخلقوا وكانوا قوما ولا رضى سوء ولا يلقون الله
 حديثا ولا يقدرون كما انه لا يولد لهم شهيد
 عليهم **وقيل** المراد بالمال اي يورثونه ان شقوا
 بهم الا رضى حالهم انهم لا يكفون من الله حديثا ولا
 ولا يكفون بقولهم والله ربنا ما كنا مشركين اذرى
 انهم اذا قالوا ذلك ختم الله على قلوبهم فتنسبهم عليهم

على

جوارحهم

جوارحهم فيستلزموا عليهم فيستلزمون ان شقوا
 الا رضى وقراءته نافع وانما رضى شقوا فادغم الثاني السين
 والخمسة والكسائي شقوا على حذف التاء الثانية يقال
 سوتته فتشوى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا الصلوة ونتم
 سكارى حتى تعلموا ما تقولون اي لا تقولوا اليها وانتم سكارى
 من خمرهم او خمر حتى تشربوا وتعلموا ما تقولون في صلواتكم
 روى ان عبد الرحمن عوف رضى الله عنه صنع ماء ونية
 ودعى بفر من الصلابة حين كانت الخمر مباحة واكثروا وشربوا
 حتى غلبوا وحين وقت صلوة المغرب فتقدم احدكم ليصلي
 بهم فقراء اغتدوا بقيدون فزلت **وقيل** ارادوا
 مواضعها وهي المساجد ليس المراد مني التكرار عن غير
 الصلوة وانما المراد التكرار في الشرب والتكرار
 من التكرار وهو التكرار وقراء سكارى بالفتح وسكرى على
 جمع كهلكتى وحفره يعقوب وانتم قوم سكرى وسكرى كجبالى
 على انها صفة الجماعة ولا جنبا عطف على قوله وانتم سكارى
 اذ الجملة في موضع كناية على الحال والجنب الذي اصابته الجنون
 يستوى فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع لانه يجري مجرى
 المصدر الا عابري سبيل متعلق بقوله ولا جنبا
 من اعم الاحوال اي لا تقولوا الصلوة جنبا في عامة الاحوال الا
 في السفر وذلك اذا لم يجد الماء ويتيمم ويشهد الله
 بعتيق بذكر التيمم وصفه بقوله جنبا اي جنبا غير
 عابري سبيل وفيه دليل على ان التيمم لا يرفع الحدث
 ومن فسر الصلوة بمواضعها فستر عابري سبيل بالجنون
 فيها وجوز المجنب عبور المسجد وفيه قال الشافعي
 وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يجوز المرور في المسجد الا اذا كان

والا
 روى

منه

المجاذ

دين

الماء أو الطريق حتى تقتسبوا غاية انتهى عن القران حال
 الجنابة وفيه تنبيه على المصلي ينبغي ان يتعذر زعمه باليه
 ويشغل قلبه ويذكر نفسه عما يجب تظهيرها عنه والى كتم
 مرضى مرضيا يخاف معه استعمال الماء فان لم يجد له كالفائدة
 او مرضيا عنده عن الصلوة ليه او على سفر لا يجد فيه
 اقضاء احد فيكم من الغايط فاجتنب خروج الخارج من احد
 السبلين واصل الغايط المظلم من الارض ولا يسلم
 او ما ستم بشرتين بيشرككم وانه استبدل الشافعي
 على ان التمس بغير الموضع **وقيل** اقفا معتموها
 وقراء خروجه وكساي لمستم واستعانة كناية عن الخراج اقل من
 الماء مسنة فلم يحدوا اما فلم يتمكنوا من استعماله اذا المنوع
 عنه كالمحقق ووجه هذا التقسيم ان المترخص باليتيم
 اما محذرا وجنبه الحالة المقتضية له في حاله في مرض وسفر
 والجناس سبق ذكره اقتصر على كماله والمحذرا لما لم يجز
 ذكره ذكر استنباطا ما يحدث بالذات وما يحدث بالعرض واستغنى
 عن تفصيل احواله بتفصيل حال الجنابة في الاعذار المحالة وكما
 قبل وان كنتم جنبا مرضى او على سفر او محدث من جستم
 من الغايط او لا ستم النساء فلم يحدوا اما فيتموها
 صغيرا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم اي فتعدوا
 بياض موجه الا روضا لها والذات في التلخيص في التلخيص
 المتبهم بين على محض الوجدان ومسح به اجرام وقال امهاتنا
 لا بد ان يتعلق باليد شيء من التراب لقوله تعالى في المائدة
 وامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اي من بعضه وجعل من التراب
 الغاية تقسفا لا يفهم من قوله كذا لا التلخيص
 واللباس العضو الى التلخيص كما روى انه عليه السلام

عار عطف على كتمه وعيونه

ههنا وفي المائدة
 ما جاء بكلام على الخافين
 الا وفي بيعة ان كل من
 ان صفر والاكبر

يتيم

يتيم

يتيم ومسح يده الى مرفقيه ليقيا على الوضوء
 على ان المراد ههنا وايديكم الى المرافق ان الله كان عفو
 عفورا فلذلك يشترط ان يكون عليكم وخصص لكم المشر
 الى الذين اوتوا من روية البصر اي لم تنظر اليهم او القلب
 وعمره باليتيم من معنى لا يشترط ان يتيم من الكتاب
 عطا يتيم من علم التورية لان المراد اخذ اليهود
 ليتيمون الضلالة لا يختارون بها على الهدى او يستدلوا
 به بعد عكسهم في حصوله لهم بآثار بنوع فخر عليه
 السلام وقيل يا خذوه الذين في الجوف من التورية
 ويريدون ان تضلوا اربابا المؤمنين ليتبيل سبل الحق
 والله اعلم منكم باعدكم وقد احكم بعدا في هؤلاء
 ويريدونكم فاخذوهم وكفى بالله وليا بلى امركم
 وكفى بالله بصيرا يعينكم **وقيل** عليه واكتفوا به على
 عنه والباء تزا في فعل كفى كذا لا تضلوا الا شيئا
 بال لا تضلوا الا شيئا من الذين هادوا وبيان للذين اوتوا
 نصيبا فانه يحكمهم وغيرهم وباشترط اعترافا وبيان
 لا عذر لكم او صلة نصيرا اي ينصركم من الذين هادوا
 ويحفظكم عند او جنح محذوف وصفته بحرفون والحكم
 عن مواضع اخرى الذين هادوا واخر فون الحكم اي
 يعملونه عن مواضع التي وضعت الله فيها ياد اليه عز وجل
 واثبات غيره او يولونه على ما يستهون فيميلون به
 عما انزل الله تعالى فيه وقرئ الحكم بكسر الحاء في سكون
 اللام مع كلمة تخفف كلمة ويقولون سمعنا قولك
 وعصنا امرنا واسمع غير سميع اي وسمعوا عليك
 ولا سمعت بصمتهم او مؤثر او اسمع غير مجاب الى ما تدعوا

فتوكلوا عليه

كذلك ما ترضاه أو تسمع كلامه غير شري
أما لأن ذلك تنوعه فيكون
مفعول به أو تسمع غير شري

إليه أو تسمع غير شري فكروها فقولهم أشبهه فإن إذا
تنتبه وانما قولنا فكروها وانما انظرنا تفكر أو تفهم
كلامك ليأبى ليستلهم فتدبرها وصرفنا الكلام إلى ما يشبه
المشبه حيث وضعوا راعنا المشبه به لما يشبهون
به موضع انظرنا وغيره مسمع موضع أو سمعت مكرها
أو فتدبرها وضما لما يفهم من الرعايا والوقوف إلى ما يفهم
من المشبه في التحقير بفاق وطعننا في الدين استهزاء به
وتسخرية ولو أنهم قالوا اسمعنا واطعنا وسمعنا وانظرنا
ولو بنيت قولهم فكروها كان ماقول كان خير لهم واقوم
لأن قولهم ذلك خير لهم وانما جئتكم الفعل بعد
لأنه مثل ذلك لئلا ين عليه ودفعه مفعول ولكن كلفهم
الله بكفرهم ولكن فكروها الله تعالى ولا تفتهم عن الهدى بسبب
فكروهم من أن قليلا أي إذا أيماننا قليلا لا نجاء به وهو الذي
يبعض الناس والرسول واجهنا من أذي بالقللة العدم كقول
قليل التشكي لله ثم يصيبه أو لا قليلا منهم منوا أو
أو سيؤمنون يا أيها الذين آمنوا الكتاب أي ما نزلنا
مصدقنا لما فكم من قبل أن ينظر من وجوها فنزدها على
أذيبارها من قبل أن يخطي طمنا وبجعلها على هيئة
أذيبارها يعق لا قفاء أو تنكسها إلى ذراها في الدنيا
أو في الآخرة وأصل الطمس إزالة الوجود والمماثلة وقد يكون
بمعنى الطمس إزالة الصورة وإبطال القدر والتغير وذلك
من معناه من قبل أن يخطي طمنا وبجعلها على هيئة
وتنكسها الصغار ذلك أذيبار أو نزدها إلى حيث جاء منه
وهي أذيبار السام يعق أذيباري لتغير وتغير منه قول
من قال أشرك بالرجوع إلى رؤساء أو من قبل أن يطمس وجوها

بان يعي

بان نهي لا يصح عن لا عتبار ونصم الأسماء عن لا صغاء
إلى الحق بالطلع ونزدها عن الهداية إلى الضلالة أو نكسها
كما عتبار أصحا البيت أو تحزهم بالمسح كما أخرجنا أصحا
السبتا ومضاميل مسخهم أو نكسها على لسانك كما ألقاهم
على لسان داره على السلام ولا ضمير كجها الرجوع أو الذين
على طريقه لئلا أو الذين أو أريد به الرجاء وعطفه على الطرس
بالمعنى لا قبله على المراد به ليس مسخ الصورة في الدنيا
ومن حمل الرعية على تقدير الصورة في الدنيا لا ية بعد
مترقب أو كما وقع سروطا بعد إيمانهم وقد آمن منهم
طافت وكان امرأته بائع سقي أو وعيد أو ما حكم به وقضا
مفعولنا فاقنا وكأينا فيقع لا محالة ما وعدتم به من أن نؤمنوا
أن الله لا يعجز أن يشرك به ولا أنه يتشكككم على خلقه عذابه
ولا أنه ذنب لا يمحى عنه أثر ولا يستعمل للعض فحده عن
والعجز ما دون ذلك أي ما دون الشرك صغيرا أو كبير المنيش
تفضلنا عليه وأصا نا وأقل المعتزلة الفخيلين على حق أن
لا يعجز الشرك من شيء وهو لم يشب ويعجز ما دون ذلك
وهو من باب وهو تقييد بـ ليس إذ ليس عموم يأتي بعد
بالمحافظة الأولى من إيمان الرعد ونقص لمذهبهم فأن تعلوا
بالمسئنة بنا في التعذيب قبل التوبة والصنع بها وزوية
كما هي تحي عليهم في حجة على الخوارج الذين رعن أن كل ذنب
شرك وإن صاحبه خال في الكفار ومن يشرك بالله فقد
افتري ثما عظيمًا ارتكب يستحق رد وعقابه ثم هو
إشارة إلى المعنى لفاد في بينه وبين ساير الكفرة والافتراء
كما يطلق على الكفر يطلق على الفعل وكذلك لا خلاف المثر
إلى الذين يزعمون أنفسهم يعق أهل الكفار من المؤمنين

٩٤

مترتب ٩

وفيه دليل لازم لما قل

أيضا مع

لا يفهم من غيره

فاجباؤه **وقال** اناس من اليهود جاؤا باطلا لهم الى
 رسول الله عليه السلام فقالوا اهل على هؤلاء ذنبا قال
 لا قالوا والله ما نحن الا كهنتهم ما علمنا بالثهار كفو
 عنا بالليل وما علمنا بالليل كفر عنا بالثهار وفي معناه
 من فكي نفسه ولا نفي عليها بل الله يوزي سيئاته تنبيه على
 ان تركيته هو المعتد به من تركية غيره فانه العالم بما
 ينطوي عليه لا يشان من حسن وبق وقد ذمهم وركى
 المرئيين من عباده المؤمنين واصل تركية نفيا
 يستحقه فعلا او قولا ولا يظلمون بالذم او العقاب
 على تركيتهم انفسهم بغير حق فيتراء اذ في ظلم واصغر
 وهو الخيط الذي في شق النواة يضرب به المثل في الحفارة
 انظر كيف يمتدح على الله الكذب في ذمهم انهم ابنا
 الله واذكبا عند وكفى به بزعهم هذا اوباه وقرأ
 انما مبينا لا يخفى كونه ما عاين بينا انما علمهم انهم الى الله
 وتوا نصيبا من ذلكا بيلوسون بالحيثية الطاعون
 تركت في يدهم كانوا يقولون ان عبادة الله صنام ارضي
 عند الله فما يدعون اليه محمد عليه السلام وقد في حق
 بن اخطه كعب بن لا شرف في جمع من اليهود خرجوا الى مكة
 يحاكمون قريشا على محاربة رسول الله عليه السلام فقالوا
 انتم اهل الكتاب انتم اقرب الى محمد عليه السلام منكم البش
 فلا تآء من منكرهم فاستعدوا له لقتل حتى يطعن اليكم
 ففعلوا وليجبت في ذلك اسم صميم واستعمل في كل ما عدا
 من دون الله **وقال** اصل الجبش وهو الذي لا خير
 فيه فقل سيئاته ولا تطاعوا مطاع كل بطل من
 اقربوه ويقولون للذين كفروا لا جالهم وفيهم هودا

لا يور

ههه

ههه

ينظم

اشارة

اشارة اليهم اهدى من الذين من اسبوا اقوم ديننا وارشاد
 سبوا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن يجده
 نصيرا يمنع العذاب بشفاعة او غيره ام لهم نصيب من الملك ام
 ام منقطعة ومعنى المزة انكار اي يحزن لهم نصيب من الملك محمد
 لما ذكره ليس من ان الملك سيصير لهم فاذا لا يكون الناس
 نصيرا انكر كان لهم نصيب الملك فاذا لا يكون نصيبا ما يور
 نصيرا او هو المنقرة في ظلمة النواة وهذا هو الذي غرق في بيان شعهم
 فانهم يخلوا بالنفس وهم ملوك فاظنك بهم اذا كانوا اذ لا
 متفارقين ويجعلهم كمن المعنى انهم او توا نصيبا من الملك
 على الكفاية انهم لا يوتون الناس سيئات واذا اذ وقع بعد
 العاد والفا لا تشريل مفرد جاز في الا لفا وروا عمل
 ولذا قرئ فاذا لا يوتوا على النصيب بحسب دون الناس
 بل بحسب دون رسول الله واصحابه او العرب او الناس جميعا
 زوني من حسد النبوة فلما غا الناس كلهم وكما لهم ورشد
 ويظلمهم وركب عليهم الحسد كما ذمهم على الخلل وهما شر
 الرذائل وكان بينهما تلازما وبجاذبا على انما هم الله من كبر
 معنى النبوة ولما كانا المنقرة وروا عراز وجعل النبي الموعود
 منهم فقد استأى ال ابراهيم الذين هم اشارة في محمد عليه السلام
 وابناء عمه الكنا في الكلمة النبوة واشتباهم ملكا عظيما
 فلا يبعد ان يوتيه الله مع مثل ما اتاهم لمنهم من اليهود
 من امن به محمد عليه السلام او بما ذكره حديثا ال ابراهيم وسهم
 من صدق عند عرض عند ولم تومن به **وقال** معناه فمن ال
 ابراهيم من امن به ومنهم من كفر ولم يكن في ذلك توهين اخبر
 فكل لا يوتون كفرا وامرك وكفى بحسبهم شعرا انار
 مسعوده بعد من اي ان لم يخلوا بالعقوبة فقد

طريقا

اي بحكمهم

قدم

ع حسد ص

ههه

انما ملكه انما ملكه
 انما ملكه انما ملكه

كفاهم ما اعتد لهم من شعير جهنم ان الذين كفروا باياتنا
 سوف نقصلهم ناراً كاللبنان ولا تقرير كذلك كلما
 نصبت جلودهم بلبناهم جلوداً غيرهما بان يعاد
 ذلك الجلد بعينه على صورة اخرى كقولك بدلت الخاتم
 قرطاً او بان ترا لعمرك ان اذ خرائق ليعود اجسادهم على
 المعذب كما قالوا في ليدوقوا العذاب ليدوم له ذوقه
 وقيل يخلق مكانه جلودهم والعذاب في الحقيقة للنفس
 العاصية المدركة لانه اذ ذكرا فلا تحذروا ان الله
 كان عزيزاً لا يمتنع عليه بريد حكماً عاقب على وقته
 ولا ان يجر او يجر الصالحات مستظلمة جنات تجري
 من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً قد تم ذكر الكفار ووعيدهم
 على ذكر المؤمنين ووعيدهم لا من الكلام فيهم وذكر المؤمنين بالخير
 لهم فيها ادراج مطهرة وندخلهم ظلال ظلال فينا نالوا
 فيه وداعاً لا تشبه الشمس وهي باردة الى النعمة النامة والبركة
 والظلال صفة مستقرة من لظلالنا كيد كقولهم شمس
 شامسة ولبيل الليل ويوم يوم ان الله يامرهم ان يودوا
 الامانات الى اهلها خطا بعم المكلفين والامانات وان
 نزلت يوم الفتح في عثمان بن طلحة بن عبد الله لما اعلق باب
 الكعبة وابيان يدفع المفتاح ليدخل فيها وقال لو علمت انه
 رسول الله ما منعته فكوى على رضى الله عنه يده واخذ منه دفع
 ودخل رسول الله عليه السلام وصلى ركعتين فلما خرج
 سلك القياس به ان يعطى المفتاح ويجمع له السقا والين
 فامره الله تعالى ان يرد له فامر علياً ان يرد له اليه
 اليه وصار ذلك سبباً له سبلاً به ونزل الرحي يا ايها
 السيد انه في اوله ابداً واذا حكمتم بين الناس ان يحكموا

للقضاة

البركة

لم امنعه

بالعدل

بالعدل وان تحكموا بالانصاف والحق اذ قضيت بين من
 بينه عليه امركم او برضى بحكمكم ولا من الحكم وظلقة والولاية
قيل الخطا بلبناهم ان الله يعطى عظمكم به اي نعم ساء يعطىكم
 او نعم الشيء الذي يعطىكم به في انصورية موصوفة بيبعظكم
 او مرفوعة موصولة والمخبر بالمدح مخدوخ وهو المأقود من
 ادراك ما فات والعدل في الحكم ان باهرها الذين امنوا اطيعوا
 الله واطيعوا الرسول واولوا امره منكم تريد بهم امر المؤمنين
 في عهد الرسول عليه السلام وبعده وبعده فيهم الخلفاء المقضا
 وامرهم بالسيرية امرهم ان ينطاعهم بعد ما امرهم بالعدل
 تنبها على ان وجوه طاعتهم ما داموا على الحق **وقيل** علماء
 الشريعة لقوله تعالى ولقد رآه الى الرسول والى امره منكم
 لعلمه الذين يستنبطونه فيهم فان بنا رعيهم انهم واولوا
 منكم في سبيل من امور الدين وهو يبدل الوجه الاول اذ ليس
 للمقلدان بنازع المجتهد في حكمه بخلاف الرضى من انه المجتهد
 الخطا بلبناهم في ذلك مبر على طريقة ذلك ليقا يردوه فراجعوا فيه
 الى الله الى كتابه والرسول بالسؤال عنه في زمانه والمراجعة
 الى سنة بعد واستدل به منكروا القياس وقالوا انه تعالى
 ارجب رد المجتهد الى الكتاب والسنة ووجه القياس
 واجيب بان رد المجتهد الى المنصوص عليه انما يكون لتبطل
 والبناء عليه وهو القياس ويؤيد ذلك ان موبه بعد لا مبر
 بطاعة الله تعالى وطاعة الرسول عليه السلام فانه يدل على ان
 الا حكام ثلثة مثبت بالكتاب ومثبت بالسنة ومثبت بالرد
 اليها على وجه القياس ان كنتم تومنون بالله واليوم الآخر
 فان ذلك بان لو جيب ذلك ذلك الى الرد خير لكم وخير
 ناء وبله عاقبة او احسنها وبله من ناء وبكم بلو رد الم

واما قوله تعالى
 واطيعوا الرسول
 واولوا امره منكم
 فانه يدل على ان
 الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر من جملة
 ما امر به الرسول
 واولوا امره منكم

من الغيبة الخطا بلبناهم
 ان الله يعطى عظمكم به
 اي نعم ساء يعطىكم
 او نعم الشيء الذي
 يعطىكم به في انصورية
 موصوفة بيبعظكم

منه

مما صلب اليهود
المناقي

الطاعة غوث وكون واحد وقرون
جاءوا واحدتها ص

في لقا غوث على اذل حقيقة في مغفرة الرضا
وعلى الثاني استغارة وعلى الثالث حقيقة في
مغفرة العاصي وانما الجواز في نسبة بين الفصل
ومفهوم ليل انشطة

الى الذين يترجمونهم اعنوا عما انزل اليك وما انزل من قبلك
يوردون ان ينسجوا الى الطاعة عن ابن عباس ان من
خالفهم يهوديا فزعاه اليهودي الى النبي عليه السلام ودعا
المناقي الى كعب بن زيد شرفا منها احتكا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحكم لليهودي فلم يرض المناقي بقضائه
وقال استحاكم الى عمر فقال لليهودي لعمر رضه قضى لي
فلم يرض بقضائه وخاصم اليك **فقال** عمر رضه للمناقي
الكذبة فالتزم وقولك كما نجا حتى اخرج اليكما فدخل فخذ
سيفه ثم خضع وضرب به عنق المناقي حتى برده وقاله هكذا
اقضى لمن لم يرض بقضائي الله ورسوله فنزلت وقول جبريل
عليه السلام ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفارق
والطاعة غوث على هذا كعب بن زيد شرف وفي معناه من يحكم
بالباطل ويؤثر به سمي بذلك لفرط طغيانه اولي شئبه
بالشيطان اوله ان التحاكم اليه تحاكم الى الشيطان من حيث
انه الحال عليه كاقا ليعالي وقد امروا ان يكفوا به ويريد
الشيطان ان يضلهم ضلوا به بعيدا وقرئ ان يكفوا به على
الطاعة غوث مع كقولهم اوليا وهم الطاعة غوث يخرجونهم
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول وقرئ
تعالوا بضم اللام على انه حذفتم الفعل اعتبالا ثم ختم
اللام لولا والضمير دأيت المناقيين يصدرون عنك
صدودا وهو صدور اسم للمصدا الذي هو الصدور
بينه وبين كبرائه غير محسوس والصدور محسوس ويصدق
في موضع الحال فكيف يكون حالهم اذا اصابتهم مصيبة كقتل
عمر رضه المناقي او النعمة في الله تع بما قدمت يدك
من التحاكم الى رسولك وعدم الرضا بحكمك ثم جاءك حين

عمر

اعتبالا
تحفيضا

بصاره

بصاره لا يعتد بعطف على اصابتهم وقيل على يصدرون
وما ينسجوا اعتراض بحلفون بالله حال ان اردنا ان احسانا
وتحفيضا ما اردنا بذلك الا لفصل بالوجه الا حسن والتقيد
بين الحزمين ولم يرد مخالفتك **وقيل** جاء اصحاب القتل
طالبيين بدمية وقولنا اردنا بالتحاكم الى عمارة الحسن
الى صاحبنا وبوفق بينه وبين خفيده او ليك الذين يعلمون
قلوبهم من النفاق فلا يغني عنهم الكتمان والخلفا كما ذاب
منه لعياق عرض عنهم اي عن عقابهم لمصليته في استيقانهم
او عن قتل معذرتهم وعظمتهم بلسانك وكفهم عما هم عليه
وقل لهم في انفسهم اي في معنى انفسهم او ضالبا بهم فان النسخ
في البتير اجمع قوله بليغا يبلغ عنهم ويؤثر فيهم امره بالتي في
عز ذنوبهم ولا تنفع لهم والمبالغة فيه بالترغيب والترهيب
وذلك مقتضى شفقته لا ببناء عليهم لئلا يندم وتعلق الظرف
ببليغا على معنى بليغا في انفسهم مؤثرا فيها ضعيفا لا بمعنى
الصفته لا بتقديم الموصوف ولا لقوله بليغا في احوالهم
ليطابق مدلوله المقصود به وما ادخلنا من رسولك ليطاع
بأذن الله سبحانه في طاعته وامر بالمعروف والنهي عن المنكر بان
ان يطيعوه وكأنه اجتمع بذلك على ان الذي لم يرض بحكمه
وان اظهره السلام كان كافرا مستحقا للقتل وتقريره ان
ارسال الرسول لما لم يكن الا ليطاع كان من لم يطعه ولم يرض
بحكمه لم يقبل رسالته وفرغ من كذا كان كافرا مستحقا للقتل
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم بالنفاق او التحاكم الى الطاعة غوث
جاءوك تائبين فذلك وهو جناس واذا متعلق به في استغفروا
الله بالثوبة والارادة خلاص واستغفروا لهم الرسول و
واعتدوا اليك حق انتصبت لهم شفيعا وانما عدل عن

الله

عن الخطاب ولم يقل واستغفرت لهم لا لئلا يقتضوا
 هذا القول جاؤك بفضيلة الشايه وتبينوا على ان حق
 الرسول ان يقبل اعتذار النابيه وان عظم حرمه وسبق
 له ومن منصبه ان يستغفر في جوار النابيه لوجدها اليه
 نوابا رحما للعلمه قبله لتوبتهم متفصلا عليهم الرحمة
 وان قتر فجنه صادف كان نوابا حاله ورحما بدله منه
 او حاله من الضمير فيه قله وربك اي فود بك ولا مزيد
 لتاكيدا لقم لا لتظاير في قوله لا يؤمنون لا نرا
 تزايدا ايضا في لا يبا في قوله لا اقسم بهذا اليلد حتى
 يحكموك فيما شجر بينهم فيما اختلف بينهم واختلط
 ومنه الشجر ليدخل في اغصانهم لا يجردوا في نفهم خرجا
 مما قضيت ضيقا مما حكمته او من حكمك او شكا من امر
 فان الشك في ضيق من امره ويستعمل استلما وينقادوا
 لكذا انقيادوا بظاههم وباطنهم ولو انما كتبنا عليهم
 ان اقبلوا انفسكم بقرضوا بالقتل بالجرم او اقبلوا
 كما قيل بنو اسرائيل وان قصدت اوفدت لا من كسنا في
 معنى امرنا او اخرجه من دياركم خروجه من استبشوا
 من عبادة الجهل وقراء البرعور ويعقوب ان اقبلوا بكسر
 النون على اصل القريل او اخرجه بضم الواو ولا تنبع
 ولا تشبه بواو الجمع في نحو ولا تنسوا الفضل وقرا حرة
 وعاصم بكسر واو على اصل والبا قهر بضمها اجر لها
 مجرى المهر المتصلة بالفضل ما فعلوا لا قبل منهم
 الا ناس قليل وهم المخلصون لما بين ايمانهم وبينهم
 الا بان يسلموا حق التسليم منه على قصور اكثرهم
 وقبح نسيلا منهم والضمير المكتوب وذلك على كسنا

اوله خدي

اوله خدي مصدري الفعلين وقراء ان عامر بالنفس على كسنا
 او على معنى لا فعله قليلا ولما هم فعلوا ما يوعظون من
 متابعة الرسول عليه السلام ومطاع وعده على غيرة كنان
 خيرا لهم في عاجلهم واجلهم واستدشيت في دينهم
 لا انه استد لخصيل احلم ونفي لكسنا او تثبت التواضع لهم
 ونصية على القبر ولا ية ايضا مما نزلت في شأن المنافق
 واليهودي في **قوله** انما اولي قبلها نزلنا في خاطبين
 الي بلتعة خاتم زبير في شراج من الحرة كانا يسقيان
 النخل فقال عليهما لازم اسقي يا زبير ثم ارسل الماء الى جال
 فقال خاطبا ان كان ابن عمك فقال عليهما لازم اسقي يا زبير
 ثم احبس الماء الى الجذر واستوف حقلك ثم ارسله الى جارك
 واذا لا تشا هم من لدنا اجر عظيمما جواب لسؤال مقدمه
 قبل وما يكون لهم بعد التثبيت فقال الله تع واذن لو شتوا
 لا يتسناهم لان اذن جملهم وجزء ولهديتا هم صراطا
 مستقيما يميلون بسلوكة جنابا مقدس وينفع عليهم
 ابواب المغيبات عليهما لازم من عمل ما علم وذل الله علم ما لم يعلم
 ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
 عليهم مريدون غيب في لطة بالوعد عليهم امرافق
 الكرم الخالين واعظمهم قدرا من النبيين والصدوقين
 والشهداء والصالحين بيان للذين حال منهم من ضيق
 فتسمهم على اربعة اقسام بحسب ما ذلهم في العلم والعمل
 وحيث كافوا الناس على ان لا تتأخروا عنهم وهم لا يسياء
 الفايزون بكمال العلم والعمل المتجاوزة حد الكمال الى
 درجة التكامل والصدقون الذين صعدت نفوسهم
 تارة بمواظبة النظر في الحق ولا تأخر ولا خرى بمقادير

صالحات

الشيخ مع شيخه وسيل الله
 الحجة ارضه على كل دلف
 انما هو ان لا يتسناهم لان اذن جملهم وجزء ولهديتا هم صراطا مستقيما يميلون بسلوكة جنابا مقدس وينفع عليهم ابواب المغيبات عليهما لازم من عمل ما علم وذل الله علم ما لم يعلم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم مريدون غيب في لطة بالوعد عليهم امرافق الكرم الخالين واعظمهم قدرا من النبيين والصدوقين والشهداء والصالحين بيان للذين حال منهم من ضيق فتسمهم على اربعة اقسام بحسب ما ذلهم في العلم والعمل وحيث كافوا الناس على ان لا تتأخروا عنهم وهم لا يسياء الفايزون بكمال العلم والعمل المتجاوزة حد الكمال الى درجة التكامل والصدقون الذين صعدت نفوسهم تارة بمواظبة النظر في الحق ولا تأخر ولا خرى بمقادير

بقاعد ٩

لتصفية ولا رباضا الى اذبح العرفان حق اطلعوا على الاشياء
واخبروا عنها على ما هي عليها ثم الشهادتين الذين ادى بهم الحزن على
الطاعة والجذب اظهرا الحق حقا بدلو فلهذه في اعلا كلمة الله
ثم الصالحون الذين صرفوا اعمارهم في طاعة واولاهم في مرضاة
ولكان يقول المنعم عليهم هم العادفون بالله تعالى وهذه ايات
ان يكونوا بالعين ورحمة البيان اذ وافقوا في مقام الامانة
والبرهان ولا يكون اما ان ينالوا مع البيان الغيب بحيث
يكونون كمن يرى الشيء قريبا وهم لا يسيرون ولا يكونون كمن
يرى الشيء بعيدا وهم الصديقون والادخرون اما ان يكون
عرفانهم بالبراهين كقطعة وهم العلماء الذين اسفروا الذين هم
شهداء الله تعالى وارضه واما ان يكون بامان واقناعا فلهذه
البراهين نفوسهم وهم الصالحون وحسن والكمال رقيق
في معنى التجرد بغير انفسهم كالتبر او الحال ولم يجمع لانه
يقال للمواجد الجمع كالصديق او لانه اريد حسن كل واحد
منهم رفيقا وحيثما كان في رسول الله عليه السلام اناه
برها وقد تغير وجهه وفضل جنته فسأله عن فضل ما لي
مع وجه غير ان اذالم اترك استتقت اليك واستحق حشيت
وحشة شديد حقا لقال ثم ذكر شرا لا خرة فحقت ان لا
اداك هناك لاني عرفت انك ترفع مع لشبين وان ايت
الجنة كنت في منزلي دونه منزلك وان لم اذقل فذا اذ حان
لا اراك ابدا فنزلت ذلك لشارة الى المصطفى من الوجود
ومريد له بادية ومرا فقتل المنعم عليه او الى فضل هؤلاء المنعم
عليهم ومريدتهم القضاة صفة من الله جنه او الى
جنه ومن الله حاله والعال فيه معقالاته وكفى بالله
علما بجزء اطاعه او عقادير الفضل واستحقا هؤلاء

بابها الذين امنوا اخذوا حديدكم يتعظونوا واستعدوا
للعقبة والحديد والحذر كالا تروا ولا تروا قبل ما يحذر به
كالحرم والسيادة فالتفرقا فاحرجهما الى الجهاد شات جماعات
متفرقة جمع شبة فمن ثبتت على فلا في شبة اذا ذكر متفرقا
فما سببه ويجمع على شبين خبرا لا حذفا في عجزه او ينفروا جميعا
مجمعين كوكبة واحدة ولا ية نزلت في الحزن كمن يقتضي
اطلا لفظها ووجه المبادرة الى الحرات كلها كيفما امكن
قتل الفوار وان منكم لمن ليبطين الخطا لم يدر حسن
عليه السلام المؤمنين منهم والمنا فقير والمبطون منافق
تثاقفوا وتختلفوا في الجهاد في بطون معقبا بطاء وهو لازم
او يبطون عندهم كما يبطي ابن ابي ناسا يوم احد من بطاء
منقولة من بطون كثقل في ثقل واللام رة ولي لا بد له
دخلت اسمان للفصل بالجنود والذين بنية جوارهم محذوف
والقسم بجوابه صيلة من والكر اجمع اليه ما استمكن في لبطين
والتقدير وان منكم لمن اقسم بالله ليطبين فان اصابتكم
مصيبة كقتل وهزيمة قال ايا المبطي قد انعم الله على اذ لم
اكن معكم بشهيد حاضر افيصيب اصابهم ولين اصابتكم
فضل من الله كفتح وغنيمة ليقولن اكثر ببيتها على فرط
تحررهم وقرى بضم اللام اعادة للضمير على معنى من
لان لم يكن بكنم ومنه مودة اعتراضا من كقولهم وعقولهم
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما للتنبيه على ضعف
عقيدتهم وان قولهم هذا قول من لا مواصله بينكم وبينه
واذا يريد ان يكون معهم لمجرد المال او حال عن الضمير في يقولن
او داخل تحتنا المقول اي يفضلا المبطي لمن يشقة من المبطين
وضمقة المسلمين تقريبا وحسدا كما ذكر بينكم وبين

عجزه آخره

الحق على الامم مودة حيث لم يستغن بكم فتفوزوا بما
 يا ليتي كنت معهم **وقيل** انه متصل بالجملة الاولى
 وهو ضعيف اذ لا يفصل افعال الجملة بما لا يتعلقها لفظا
 ومعنى وكان محققا من الثقلية واسمها ضمير الشأن وهو
 محذوف وقراء ابن كثير وحفص عنهما وهو ويشعر بعقوب
 تكن بالناس ليتا في لفظ المودة والمناوى في يا ليتي محذوف
 اي يا قوم **وقيل** يا اطلق للتبعية على لا تسامح فغير
 نصت على جواب الحق وقراء بالرفع على تقدس فاننا افوز
 في ذلك الوقت اذ الحظف على كنت فليقتل في سبيل الله
 الذين يشرون الحسنى الدنيا بما لا خرف اي الذين يسعون
 وراء المعقبات بطاعة هؤلاء عن القتل فليقتل المخلصون
 الباذلون يا نفسهم في طلب الخرف او الذين ياتونها
 واجتادوها على الخرف وهم المبطون والمعقوبين
 على تزل ما حكى عنهم ومن يقال في سبيل الله فيقتل
 او يغيب فسوف يعطيه اجر عظيم وعدله او حتى العظيم
 عليه غلبت رغبتا في القتل وتكذبوا لقرانهم قد انعم
 الله على اذ لم يكن معكم شهيدا وانما قال فيقتل او يغيب
 تنبيه على ان المجاهد ينبغي ان يثبت في المعركة حتى
 يغرب نفسه بالشهادة او الذين بالظفر والخلية
 واذ لا يحسن قصد بالذات الى القتل بل الى اعلاء الحق واغترار
 الذين وبالكلمة مهتداً وغيره تعالى في سبيل الله
 حاله الحال فيها ما في الظرف فمعنى الفعل والمستضعفين
 عطف على اسم الله اي وفي سبيل المستضعفين وهو
 تخليصهم عن الاشرار وصونهم عن العدو او على سبيل
 محذوف المضاعف وفي فلا من المستضعفين ويجوز نصبه

يعين

على الاختصاص فان سبيل الله يتم اهل الجحيم وتخليص من عفة
 المؤمنين من ايدي الكفار اعظمها واخصها امر اهل الجحيم
 والاولاد ان بيان للمستضعفين وهم المؤمنون الذين يقو
 عكة لعدا المشركين او ضعفهم عن المعركة مستذلين فمحقين
 وانما ذكر الاولاد ان مبالغة في الحديث وتنبيهاً على تنافي سلم
 المشركين بحيث يبلغ اذ هم الصبيان وان دعوتهم اجبت بسبب
 شأركمهم في الدعاء حتى شاركوا في استنزال الرمة واستد
 السلية وقيل المراءى بالعبيد والاماء وهو مع ولدا الذين
 يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهليها
 واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيراً فانما
 الله تع دعاءهم بان يشر لبعضهم الخروج الى المدينة
 وجعل لمن بقي منهم خير ولي وناصر ووقع مكة على بنه محمد
 عليه السلام فتولاهم ونصرهم ثم استعمل عليهم عثمان بن
 اسيد عاظمهم ونصرهم حتى صاروا اعداء لاهلها والقرية
 مكة والظالم صفتها فتذكر لتذكر ما المشركين فاشم
 الفعل او لمفعول اذا جرى على غير من هو له كافي والمفعول
 يذكر ويؤتى على حسب ما عمل فيه الذين آمنوا بقا تلو في سبيل
 فيما يصاون به الى الله تعالى والذين كفروا انما تلو في سبيل
 الطاغوت فيما يبلغهم الى الشيطان في قاتلوا اولياء
 الشيطان لما ذكر قصص الفريقين اعداء اولياءه ان تقاتلوا
 اولياء الشيطان ثم تشجعوا بقوله تع ان كيد الشيطان
 كان ضعيفا اي ان كيد المؤمنين با لضعف الى كيد الله تعالى
 للمؤمنين ضعيف لا يؤيد فلا تخافوا اولياءه فان اعيناهم
 على ضعفه واولئك من تروا الى الذين قبل لهم كفوا
 اي ايكم اي من القاتل والقاتل والقاتل والقاتل

اربعون

الحرب

ع

مقصود

بما أمرتم به فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون
 الناس كخشيت الله يخشون الكفار ان يقتلوهم كما يخشون
 الله ان ينزل عليهم بأسه واذا المفاجاة جازت وفريق
 مبتدأ منهم صفة يخشون جبر خشية الله فإضافة
 المصدر الى المفعول وقع موقع المصدر او الحال من فعل
 يخشون على معنى يخشون الناس مثل أهل خشية الله منه او
 او أشد خشية عطف عليه ان جعلته حالاً وان جعلته مصدراً
 فلا لا من الفعل لتفضيل اذا انضبط لم يكن من جنس بل هو
 معطوف على اسم الله أي خشية الله أو خشية أشد خشية منه
 على الفرض اللهم الا ان يجعل الخشية ذات خشية كقولهم جلد
 جلد على معنى يخشون الناس خشية مثل خشية الله أو خشية
 أشد خشية خشية الله وقالوا لم كشت علينا القتال لولا
 آخرتنا الى أجل قريب استزادة في مدة الكف عن القتال
 حذراً عن الموت ويحتمل انهم ما تقووهوا به وكفوا له في انفسهم
 فكأن الله تعالى عنهم قل متاع الدنيا قليل سيرى التقضى
 ولا يخرج خير لمن اتقى ولا تعلمون فيناه أي ولا تنقصون
 ادنى شئ من ثوابكم فلا تترهبوا أعداء من أجالكم المقدرة
 وقول ابن كثير وخرجوا للكسائي ولا يظلمون لتقدم الغيبة
 ايما تكونوا يدرىكم الموت وقول بالرفع على حذف الفاء
 كما في قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها او على انه
 كلام مبتدأ وايضا متصل بـ لا تعلمون ولو كنتم في بروج
 مشيرة في قصود او حصون مرفعة والبروج في الأصل
 بنوت على أطراف القصر من تخرجت المرأة اذا ظهرت وقول
 مشيرة وصفاً لها بوصف فاعلم كقولهم قصيد شاعر
 ومشيخة منشاء القمر اذا دفعه وان تصبهم حسنة

ما دنا

يقولوا

يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم حسنة يقولوا هذه
 من عندك كما تنفع الحنة والكتبة على الطاعة والمعصية
 تنفعان على النعمة والبليّة وهما المراد في الآية اي ان تصبهم
 نعمة تخصب مشيئتها الى التبتك وان تصبهم بليّة كقطر
 اضافوها اليك وقالوا ان هي الا بشؤمك كما قالت ليلهم
 عند دخلهم عندك لتمام المدينة نقصت غارها وغلت
 اسعارها قل كل من عند الله يبسط ويقيض حسنة
 قال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً يرون عظمى به
 وهو القرآن قالهم لو فهموه وتدبروا معانيه لعلموا ان
 الكل من عند الله تع او حديثاً ما كبرها بهم لا افرام لها احد
 من صروف الدنيا في تفكر واجها فيعلموا ان الدنيا سطر
 والقبض هو الله تع ما اصابك يا انسان من حزن من
 من الله تفضلاً منه فان كل ما يفعل الله لنا من الطاعة
 لا يكافى نعمة ولا جود فكيف يقتضى عنه ولذلك قال عليه السلام
 ما تنحل المحنة الا برحمة الله فيا ولا انت قال ولا ان
 وما اصابك من سيئة من بليّة فبفسادك لا تها لتسببها
 لا يستجاب لها بالمعنى وهو ان ينافى قوله تعالى كل من عند الله
 فانه لكل منه اجاد او ايضاً لا عنرا الحنة احساناً ومشت
 وللجنة مجازاة والنتقام كما ذلت عايشه رضي الله عنه
 ما من مسلم يصيب وصيب ولا يصب حتى الشوكة يشاكها
 وحق القطار شنيع تغلر الا بدنت وما يعفوا الله اكثر
 ورويتان كما ترى لا حجة فيها لنا وللمعزلة وارسلناك
 لنا من سوء حال قصديها لتنا كيداً ان على الجاز لفعل
 والتميم ان على بها اي سوء لنا من جميعا كقولهم تع
 وما ارسلناك الا كافة للناس وجوز قصيد على المصدر

وجوز

على لسان الاصالة
 لان لفظ الاصالة
 والمعصية والاشارة
 معاصيهم الى الله تعالى
 في النعمة والبليّة
 على النعمة والبليّة
 في النعمة والبليّة
 في النعمة والبليّة

٩٤١

لا يخال

وامتحان في
 يصيب الشوكة
 شيع نقدنا

كقولهم ولا غاربا من في زور كلام وكفى بالله شهيدا على
 رسالته بنصب الحجرات من يطع الرسول فقد اطاع الله
 لا في الحقيقة بل في ولايته وهو الله مع رويته عليه السلام
 قال من احبني فقد احب الله ومن اطاعني فقد اطاع الله فقام
 المناقون الا يستمعون الي ما يقول هذا الرجل لقد قار
 الشرك وهو يهوى عنه ما يريد ان يتخذ ربنا كما اتخذت
 النصارى عيسى فزالت ومن تولى عن طاعة فما اوشنا
 عليهم حفيظا تحفظ عليهم اعمالهم ونحاسبهم عليها
 انما عليك البلاغ وعلينا الحساب وهو حال من كان في دينه
 اذا امرتهم بامر طاعة اي امرنا طاعة واصلا بالنص على
 المصدد ودفعها للذلة على الشان فاذا برزوا من عند
 خرجوا ببنت طائفة منهم غير الذي نقول اي زور
 خلا فما قلتها او ما قالت لك من القول وضمان الطاعة
 والتبني ايا من ليتوبة لا يترك من تدبر بالليل او من
 بيت الشعر او البيت المبني لا يستوي ويدبر في امره
 وغر ببنت طائفة بالادغام لغيرها في الخرج والله يكتف
 ما يستعدن يثبت صحابهم للمجازاة او في حلة ما
 يوحى اليك لتطلع على اشرارهم فاعرض عنهم قليل المأذ
 منهم انما فاعلم وتوكل على الله في ذلك مودعها سيما في شانهم
 وكفى بالله وكيدا يكفيك مخزتهم وينقم لك منهم اذ يتد
 القرآن بتاقلون في معانيه ويستطرون ما فيه واصل
 التدبر النظر اذ بارك الشئ ولو كان من عند غير الله ولو كان
 كلام البشر كما زعم الكفار لو جردوا فيه لختلوا فالكثير
 من تناقض المعنى وتفاوت النظم وكان بعضه فضيحا
 وبعضه دكيا وبعضه يصعب مع رضىه وبعضه سهل

في حاله

يرد

وهل يلقه

ومطابقة بعض اخباره المستقبل للواقع دون بعض ومطابقة
 العقل لبعض احكامه دون بعض على ما دل عليه لا مستقرا
 لنقصان القوة البشرية ولعل ذلك هو ما للتنبيه على اختلاف
 ما سبق من الاحكام ليسر لنا قضي الحكيم بل اختلافه او خلو
 في الحكم والمصالح واذا جاءهم امر من الامر والخوف مما
 لا من الخوف اذا عوا به الفسق كما يفعل قوم من ضعفاء المسلمين
 اذا بلغهم خبر يروا رسول الله عليه السلام او اخبرهم الرسول
 عليه السلام بما اذبح اليه من عذبا لظفر او تخويف من الكفر
 اذا عوا به لعدم جرمهم وكانت اذا عتلمهم مفسدة وزلنا
 مزيرة او لتضمن الاداعة معنى التحدث ولو ردوه ولو
 ردوا ذلك الخبر الى الرسول والى اهل بيته من غير ان ياتي
 ورأي كبار اصحابه البصائر بالامور او اهل امره لعلمه
 اى علمه على اى وجه يذكره الذين يستنبطونه منهم
 يستخرجون تدبر بتجاربهم وانظارهم وقيل كانوا
 يستمعون اذ جيقا لما فقه فيذيعونها فيعود بها
 على المسلمين ولو ردوه الى الرسول والى اهل بيته من غير ان ياتي
 سمعوا منهم ويعرفوا الله هل يذبح ام لا لعلم ذلك من هذا
 الذين يستنبطونه من الرسول والى اهل بيته من غير ان ياتي
 علمه من جهته واصلا لا مستنباطا خراج البنت وهو لما
 يخرج من البئر او لا تحفر ولو فضل الله عليكم ورحمته
 بادسال الرسول والى اهل بيته لا يتبعهم الشيطان بالكفر
 والاضلال او قليلا اى قليلا منكم تفضل الله نفع عليه
 بعقل راجع اهتدى به الى الحق والضرر وعصمه عن متابع
 الشيطان كزبد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل او اذ
 اتباعا قليلا على التدبر فقاتل في سبيل الله اى تشبها

١٧٩ م

بعض النظم

فتكره وحده لا تكلفا لا نفسك لا فعل نفسك لا
 مخالفتهم وتقاعدتهم فتقدم الى الجهاد وان لم يساعده
 احد فان الله تعالى ناصر لا الجنود ورحمة الله عليهم
 دعاء الناس في بلد الصغرى الى الخروج فكرهه بعضهم
 فنزلت فخرج وما عهد الا سبعة لم يلبوا على احد قراء
 لا تكلف الجرم ولا تكلفا لشركاءهم اى لا تكلف
 الا فعل نفسك وحرض المؤمنين على القتال اذ ما عليك
 في شأنهم الا التعريض على الله ان يكفيا من الذين
 كفروا يعوقوننا وقد فعل بان القى في قلوبهم الرعب
 وجعلوا والله استبداء من قريش واشد تنكيد
 تغديا منهم وهو قريش وتهديد لمن لم يتبعه من يتبع
 شفاعته حسنة راعى حق مسلم ودفع راحة ضرا
 او جليلية تقضا ابتغى لوجه الله تعالى ومنها الدعاء
 لمسلم قال عليه السلام من دعا له خيه المسلم بظهر الغيب
 استجيب وقال له الملك ذلك مثل ذلك يكن له نصيب
 منها وهو ثواب الشفاعة والتسليم الخيرا لواقع
 ومن يشفع شفاعة سيئة بربيه محترقا بغيره
 منها نصيب وزدوها مساو لها في القدر وكان الله
 على كل شئ حقيقا مقتدرا من فاش على كفى اذا قلنا
 وذي منغزى كففت الضغن عنه وكنت
 على سائرته حقيقا او شهيدا حافظا واستفاق
 من القبر فانه يقوى البدن ويحفظه واذا حسيتم
 بصحبة نبي باحسن منها اوردوها الجاهل على
 في السلام ويدل على وجوب الجهاد باحسن منه وهي
 ان يزيد عليه ورحمة الله فان قال المسلم زاد وبركا

لم يلتفت
 على ما كان عليه

2/ تعبير اكثر

كسبه

وهي النهاية

وهي النهاية واما برؤسها وما روى من جلاق لرسول الله
 صلعم السلام عليك فقال وعليك السلام ورحمة الله وقال
 اخرا السلام عليك ورحمة الله فقال وعليك فقال الرجل
 فقمستني فانما قال الله وتلا الا تذكرك انك لم تترك
 لي فضلا فرددت عليك مثل فقال وعليك السلام ورحمة
 الله وبركاته وقال اخرا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
 وهذا الرجل جري على الكفاية وحيث السلام مشروع فلا
 يرد في الخطية وقراءة القرآن وفي الحام وعند حقنا
 الحاجة ونحوها في التحية في كل مصدر حتى ان الله تعالى
 على الاخبار من الحق ثم استعمل المحكم ولا دعا بذلك
 ثم قبل كل دعا فخلت في السلام وقيل المراد بالتحية
 العطية واجباتها اذ الرد على المتكلم هو قول قد
 للشافعي رحمه الله ان الله تعالى على كل شئ حسيب
 يحاسبكم على التحية وغيرها الله لا اله الا هو مبتليكم
 اذ الله جبار والخبير **ليجمعنكم الى يوم القيمة** الى الله
 والله ليحشرنكم من جنودكم الى يوم القيمة او مفضي اليه
 او في يوم القيمة ولا اله الا هو عتراض ولا لقاء واللقاء
 كالطاعة والطاعة وهي قيام الناس من القبول والحبس
لا ريب في اليوم اذ في الجمع في حال في اليوم او مفضي اليه
 ومن اضدق من الله حديثا انك اذ اى يكون احداك ومصدق
 عند فانه لا يتطرق الكذب الى خبره بوجه لا نه نقص وهو على
 الله تعالى فقال **ما لكم في المنايا فبين يمين** فما لكم تفرقتم
 في امر المنايا فبين يمين اي فرقتين ولم تتفقوا على
 كفرهم وذلك ان ناسا منهم استأذنوا رسول الله صلعم
 في الخروج الى المدينة فاجتوا المدينة فلما خرجوا لم يزلوا

ثم وذكركم جميعا
 عن المصارف وحصل النافع

يقال اجنوبت البلد كرهت الاقامة
 قطب

راجلين حرة حلة حق لحقوا يا شر كين فاختلف المذنب في سبيله
وقيل نزلت في المتخلفين يوم اُحدا وفي قوم هاجر
 ثم رجعوا مغتلبين باجتهاد المدينة ولا استتباع الى الوطن
 او في قوم اظهروا الكفر يوم وقعدوا عن البحرية وفيستحل
 عاملها لكم او عاملها ما كفرلك مال قائما وفي المناقضين ما
 من فيستن اي متفرقين فيهم او من الضعيف اي فالكم تفرقون
 فيهم ومعهم لا تفرق استفاد من فيستن والله اذ كسبهم
 بما كسبوا ردتهم الى حكم الكفرة او تكسبهم بان صيروهم للنار
 واصل الركن الذي كسبوا عقوبتها ان يردون ان تهديوا
 من اصل الله ان تحلوا من تهدي ومن يضل الله فلن يجدا
 سبيل الى الهدى وددوا ان تكفروا عما كفروا فمتوا ان تكفروا
 كفروهم فتكونن سوا فتكونن معهم سوا في الضلال وهو
 عطف على كفروهم ولو نصب الى جواب التثنية لما زاد ذلك فيخذلوا
 منهم اوليا حقها عرف الى سبيل الله فلا يتركوا حقها فمتوا
 وتحققوا بانهم بحرة فحيته وشمله لا بد غرض الدنياه سبيل
 الله ما افو بسلوكم فان تولوا عن ذلك فما المظاهرة بالحرية
 او غرضها لا بان تحذوهم واقتلوهم حيث وجدوا منهم
 كسائر الكفرة ولا تتخذوا منهم ولما ولا نصبر اي جابيينهم
 راسا ولا تقبلوا منهم ولا بد ولا نصرة الا الذين يصلون الى
 قوم بينكم وبينهم ميثاق استثناء من قوله تع تحذوهم
 واقتلوهم اعدا لا الذين يتصلون بهم يستهون الى قوم عاهدكم
 وبغار قوت محاربيتكم ولا تقوم لهم خراعة وقيل الا سلبين
 فانه صلح وادع وقت خروجه الى مكة هلاك من عنهم الا سلبين
 على ان لا يعينه ولا يعين عليه ومن جاءه ذلك فله من الجوار
 مثل ما له وقيل بنو بكر بن زيد مائة او جابيينهم عطف على الصلح

أي، والذين-

اعدوا الذين جاؤكم كافرين من قنالكم وقالوا فرماهم ميتين
 عن الماء فعدوا باخذهم وقتلهم عن ترك الحاديين فلقوا
 بالمعاهدين او ابي ابراهيم صلعم وكف من قتال الفريقين
 او على صفة قوم فكانه قبل ذلك الذين يصلون الى قوم معا
 او قوم كافرين عن لقنالكم وعليكم وراة ولا اظهر لقن
 تعالى فان اعترلوكم وقراء بفرا العاطف على ان صفة بعد
 صفة او بيان ليصلون او استئناف قصص صدورهم
 حال باضمار قد وبذل عليه انه قرئ حصرة صدورهم وحين
 وحاصر ان صدورهم او بيان لجاءكم وقيل لصفة محمد
 اي جاءكم قوا حصار صدورهم وهم بمنزلة الجاء والى
 لسئل الله عليه السلام غير مقايدين والحصر الضيق والى
 وراة نقباء ان يقاتلوكم او نقباء قنالكم اي عن ان
 اولا ان اذ كراهة ان يقاتلوكم ولوقباء الله ليس لطلهم
 عليكم بان قري قنالكم ويسقط صدورهم واذال الرعب
 عنهم فلما قتلوكم ولم يلقوا عنكم فان اعترلوكم فلم يبق
 فان لم يتغرضوا لكم وللقنالكم السلام ان مستلزم
 وراة نقباء فاجعل الله لكم عليهم سبيلا فما اذن
 لكم في اخذهم وقتلهم مستجد من اخرين يريدون ان
 ان ياتوكم وبنا من قنالكم هم اسد وعطفان وقيل
 بن عبد الله دار التوا المندة واظهر وراة انهم لما منوا
 المسلمين فلما رجعوا كفروا كما ردا الى الفتنة دعوا
 الى الكفر اذ الى قتال المسلمين اذ كسوا فيها عادي والى بها
 وقلوبها اقبلت قلب فان لم يعترلوكم وبلغوا اليكم
 السلام وينبذوا اليكم العهد وبلغوا اليهم عن قنالكم
 خذوهم واقتلوهم حيث تقفوا عنهم حيث تمكثتم

[illegible][illegible]

منهم فان جرحه وكفاه يجزي في التعرض واولاكم جعلنا
 لكم عليهم سلطانا مبينا جرحه واضحه في التعرض لهم بالقتل
 والشبني لظهور عدوتهم ووضع كفرهم وغيرهم تسلط
 ظاهر احب انكم في قتلهم وما كان لمن من وما حقه له
 وليس من يشايد ان يقتل مؤمنا بغير حق الا خطاء فانه على
 عرضته ونصبه على الحال او المفعول له اي لا يقتل في شيء من
 الاحوال الا حال الخطاء او لا يقتل لعله الا الخطا او على
 صفة مقصد جرحه اي لا قتلا خطاء وقيل ما كان نفى
 في مفعول انتهى ولا يستثنى منقطع اي لكن ان قتله خطاء
 جرحه ما يذكر والخطاء ما لا يقصدا المقصد الى الفعل او
 او الشخص او لا يقصده ذهوق الذوق غالبا او لا يقصد
 به محظور كزني مسلم في صفة الكفار مع الجهل بالشارع
 او بغير فعل غير المحلف وقرى خطاء بالمدح خطا كعصا
 بتخفيفه لفرقة ولا يذنب نزلت في عياض بن ابي ربيعة اخي
 ابي جهل من ادم لقي حادث بن زيد في طريق وكان قد اسلم
 ولم يشعر به عياض فقتله ومن قتل مؤمنا خطاء فحرم
 ذنبه اي فعله او فواجبه تحرير ذنبه والتحرر لا عتق
 والحركة لعين المكرم من كشي وعنه خراجه كرم موضع
 منه سمي به لا تزل الكرم في الاحرار ولا تركبه غير زرا عن النسي
 كما غير عنها بالاس مومنة محكوم باساره ما وان كانت
 صغيرة وذنبه مسلمة الى اهله موات الى ذنبه مومنة
 كما نزل المراتب لقول قتال بن سفيان الكلابي كشي
 رسول الله صلعم يا مرنى ان اودت امرؤ ابيهم الضبابي
 من عقله وجرها وهي على العاقلة فان لم تكن فعلى بيت المال
 فان لم يكن ففيه اليه الا ان يصدر عن بتصدقوا عليه لذنبه

من

خطا

العقل الذنب

سمي العفو

سمي العفو عنها صدقة حقا عليه تنبيهها على فضله وعلى لئلا
 السلام كل معروف صدقة وهو متعلق بعليها وعسلى اي

مجتهدة عليه ويسلمها الى اهله الا حال تصدقهم عليه او زمانه
 فهو محل التصديق الى حال من القتل او لا هل او لظرف فان كان
 من قوم عدوكم وهو مؤمن فخير من ذنبه مؤمنة اي كالمؤمن
 المقتول من قوم كفار محاربين او في تصدع عيضم ولم يعلم ايما
 فعلى قاتله الكفارة ذنبه لا ذنبه لا جلد اذ لا يراثة ذنبه
 لانهم مجازيرون وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فذنبه
 مسلمة الى اهله وتحرير ذنبه مؤمنة وان كان من قوم كفر
 معاهدين او اهل الذمة فذنبه حكم المسلم في وجوه الكفارة والذنب
 ولعله فما اذا كان المقتول معاهدا او كان له وارث مسلم فمن لم
 يجز ذنبه بان لا يملكها ولا يتوصل به اليها فصيام شهرين
 مستتابعين فعليه او فاكرا غير عتق صيام شهرين توبة نصيبا
 او المفعول له اي شرع له ذلك من ذنبه بان الله عليه اذا قبل توبته
 او على المصدد اي ذنبا لله عليكم توبة او حال محذوف المضاف
 اي فعله صيام شهرين ذنبا لله من ذنبه صفتها وكان الله
 بحاله حكما فاما امر في شأبه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
 جهنم حال ذنبا لله وعصيته عليه ولعنه واعتلله عذابا عظيما
 لا فيه من التهديد العظيم ولا من عيسى بضم لا تقبل توبة
 قاتل المؤمن عدا ولعله اذ ذنبا للشديد اذ روى عنه خلافة
 والجرم على انه محض عن لم يتب لمقوله وانى العفوا لمن
 واخر وهو عندنا ايا محض من الجمل كما ذكر عكرمة وعيا
 ويؤيد لانه نزل في مقيس بن ضبابة وجداه هشا فقتله
 في بني النجار ولم يظهر قتله فافترهم رسول الله صلعم بان يذنب
 اليه ذنبه فدفعوا اليه ثم عمل على مسلم فقتله فرفع الى مكة



مُرْتَدًا أَوْ الْمُرَادُ بِالْخُلُوعِ الْمَكْتُبُ الطَّوِيلُ فَإِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى تَطَاهُرِهِ
 عَلَى أَنْ عَصَاةَ الْمُسْلِمِينَ لَا يَنْدُغَمُ عَنْهُمْ بِأَيِّهَا الَّذِي أَمَنُوا أَذْ
 حُرِّمَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَافِرُهُمْ وَهَيْبَتُهُمْ لِلْفَزْ وَفَتْنَتُهُمْ عَلَى طَلِبِ
 بَيَانِهِ مَرُوبَّاتُهُ وَلَا يَجْلُو فِيهِ وَلَا يَقُولُ الْمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ
 لِمَنْ حَبَاكُمْ بِتَحِيَّةِ السَّلَامِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَحَدَّثَ
 وَالْكَسَاءُ فِي السَّلَامِ بِغَيْرِ الْفَاءِ لَا سَلَامَ وَلَا نَقِيَّةً
 وَفَتْرِهِ السَّلَامُ أَيْضًا لَسْتُ مُؤْمِنًا وَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ
 مَتَعَوِّذًا وَقَرَأَ مُؤْمِنًا بِالْفَتْحِ أَيْ عَزِيدًا لَهُ أَوْ مَا يَنْتَبِغُ
 عَرْضَ الْحَيَّةِ الدُّنْيَا تَطْلُبُونَ مَا لَهُ الَّذِي يَحْصِي حُطَاكُمْ سَبْعُ
 لَتَفَادٍ وَهِيَ لَمِنْ الضَّمِيرِ فِي تَقُولُوا مَعْرُومًا هَذَا الْحَالُ
 لَهُمْ عَلَى الْجَمَلَةِ وَتَرَكُوا لَتَبَيَّنَتْ فَعِنْدَ اللَّهِ وَفَعَانِمْ لَكُمْ كَثِيرٌ
 بِغَيْنِكُمْ عَنْ قَتْلِ امْتِنَانٍ كَيْلًا كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِ أَيْ قَاتِلٍ
 مَا دَخَلْتُمْ فِي السَّلَامِ تَقْوَاهُمْ بِكَلِمَةٍ لَسْتُ بِمُحْصِيكُمْ
 بِمَا دَعَاكُمْ وَأَمَّا لَكُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُلَّ مَوَاطَاةُ قُلُوبِكُمُ السَّلَامُ
 قَرَأَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْأَشْهَادِ لَا يَأْتِي وَلَا يَدُورُ مَتَقَامُهُ فِي الدُّنْيَا
 فَتَبَيَّنُوا وَأَفْعَلُوا بِالْأَخْلَافِ فِي السَّلَامِ كَمَا فَعَلَ اللَّهُ بِكُمْ
 وَلَا تَبَادُرُوا إِلَى قَتْلِهِمْ ظَنًّا بِأَنَّهُمْ دَخَلُوا فِيهِ تَقَاءً
 وَخَوْفًا فَإِنَّ لِبْقَا لِهَيْكَلِكُمْ فِي هَوْنٍ عِنْدَهُ تَعَامُلٌ قَتْلُ
 مُسْلِمٍ وَتَكْرِيرُهُ تَأْكِيدٌ لِعَظَمَتِهِ أَوْ قُرُونٌ بَيْنَهُمْ عَلَى بَابِ
 مِنْهَا لَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ تَعَامُلِهِمْ عَالَمًا بِهِ وَبِالْعَرَضِ
 مِنْهُ فَلَا تَسْتَرْهَقُوا فِي الْقَتْلِ وَاجْتِنَاءِ فِيهِ رَوْنًا
 سَرِيَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَفَّتْ أَهْلُ قَدْرِكُمْ فِيهِ بِبَقِي
 مِرْدَا سَاقِ ثِقَةٍ بِالسَّلَامِ فَلَمَّا دَأَى الْجَبَلَ الْحَاءُ غَمَمَهُ
 إِلَى عَاقِلٍ مِنَ الْجَبَلِ وَضَعَهُ فَلَمَّا نَدَا حَقًّا وَكَثْرًا كَثَرُ
 قَتْلُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

فَقَتْلُهُ

سيرة علي

وإنا نذكر
المعقود من
الجبل وكوه

فَقَتْلُهُ سَامَةً وَاسْتَأْنَقَ غَمَّهُ فَنَزَلَتْ وَقِيلَ نَزَلَتْ فِي الْمَقْدَامِ
 بِرَجُلٍ فِي غَنَمَةٍ فَأَرَادَ قَتْلَهُ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَتْلُهُ
 وَقَالَ قَدْ لَوْ قَرَّبَ بَاهِلَهُ وَمَالَهُ وَقِيَهُ دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ إِيْمَانِي الْمَكْرُ
 وَأَنَّ الْمُحْتَرَمَ قَدْ يَحْطِئُ وَإِنَّ الْخَطَأَ مَقْضُوعٌ لَا يَسْتَوِي لَهَا عَدُوٌّ
 عَلَى الْحَرَمِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَضْهِجِ الْحَالِ مِنَ الْقَاعِدِينَ أَوْ مِنْ الضَّمِيرِ أَلَمْ
 فِيهِ غَيْرُ أَوْلَى الضَّرَرِ بِالرَّفْعِ صِفَةُ لِقَاءِ عَدُوٍّ لَا تَلْمُ يَقْصِدُهُ قَوْمٌ
 بِأَعْيَانِهِمْ أَوْ بِلَدِّهِمْ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَاءُ فِي النَّصَبِ
 عَلَى الْحَالِ أَوْ لَا سَلَامًا وَتَقَرَّبَ بِالْجَزْرِ عَلَى أَنْ صِفَةُ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ بِلَدِّهِمْ
 وَعَنْ رِجَالٍ ثَابِتًا نَزَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا غَيْرُ أَوْلَى الضَّرَرِ فَقَالَ ابْنُ
 أُمِّ مَكْتُومٍ كَيْفَ وَبِأَيِّ أَعْمَى فَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ صَلَاحًا فِي جِلْسِ الْوَحْيِ
 فَوَقَعَتْ فِجْرُهُ عَلَى خَدِّي حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَرْضِيهَا ثُمَّ يَسْرِي عَنْهُ
 فَقَالَ كَسَلَهُ بِسُوءِ الْقَاعِدَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أَوْلَى الضَّرَرِ
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَعْمَى لَهُمْ وَأَلْفَ لَهُمْ أَيْ لَا مَسَاقَاةَ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ قَدَّرَ عَلَى الْجَاهِدِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَفَالَيْتَهُ لِدُرِّ مَسْأَلَتِهِ
 عَنْ لَتَفَاوُتِ لَوْ غَلَبَ لِقَاءُ عَدُوٍّ فِي الْجَاهِدِ دَفْعًا لِرَبِّيَّةٍ وَفَقْدَ
 عَنْ الْخَطَأِ مَنَزَلَةً فَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَعْمَى لَهُمْ وَأَلْفَ لَهُمْ
 عَلَى لِقَاءِ عَدُوٍّ وَدَجَّةٌ ٢٠ جَمْلَةٌ مَوْجِدَةٌ لِمَا نَقَى مِنْهَا لَا سَلَامًا فِيهِ وَالْقَاءُ
 عَلَى التَّقْبِيلِ السَّابِقِ وَدَجَّةٌ نَفْسٌ تَنْزِعُ إِلَى فَضْلِ أَيْ دَرَجَةٍ
 أَوْ عَلَى الْمَصْدَرِ لَا تَنْفَعُ مَعْنَى التَّقْضِيلِ وَوَقَعَ مَوْجِعُ الْمَرَّةِ مِنْهُ
 أَوْ إِلَى أَعْمَى دَرَجَةٍ فَكَأَنَّ لِقَاءَ عَدُوٍّ وَالْمُجَاهِدِينَ وَعَدْلَهُ
 الْحَسَنِي الْمَقْبُولَةِ الْحَسَنِي وَهِيَ الْجَنَّةُ الْحَسَنُ عَقِيدَتُهُمْ وَخُصُوصُ
 نَيْتِهِمْ وَإِنَّمَا لَتَفَاوُتُ فِي زِيَادَةِ أَعْمَالِ الْمُقْتَضِي لِمَنْ نَزَلَتْ
 وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى لِقَاءِ عَدُوٍّ أَجْرًا عَظِيمًا ٢٠ نَصْبًا عَلَى
 الْمَصْدَرِ لَا تَنْفَعُ مَعْنَى أَجْرًا أَوْ الْمَفْعُولِ الْمَانِي لَمْ لَتَضْمِنَ
 مَعْنَى لَا عَطَا كَانَتْ قَبْلُ وَأَعْطَاهُمْ زِيَادَةً عَلَى لِقَاءِ عَدُوٍّ أَجْرًا عَظِيمًا

عبد الحكيم يحيى وكهنة النفس

عبد الحكيم يحيى وكهنة النفس

جنة سقيت بآبارها
من النقاوت بين الجاهدين
والقاعدين غير الأضار
جنة

عبدون

ولا ية نزلت في جند من ضمة حلة بنوه على سرير فتوجهوا الى المدينة
فلما بلغوا لتعظيم الشرف على المؤمنين فصلى عندهم على شاة
فقال اللهم هذه لك وهذه لرسولك انا بعك على ما بايع عليه
رسولك فأتوا واذا ضربتم في الارض سافروهم فليس عليكم
ان تقصروا من الصلوة بتقصيف ركعاتها ونفي الحرج فيه
دليل على حوانة دون وجوبه ويؤيد انه عليه السلام اتم في السفر
وان عابسه رضى اعتمر مع رسول الله صلواته وقيل ان رسول
الله قصر وتواثمت وصفت وافطرت فقال احسنت يا عا
واجبه ابو حنيفة رحمه لقول عمر رضى صلوة السفر ركعتان
ما تم غير قصر على لسان نبيكم ولقوله عابسه رضى اول فرض
الصلوة فرضت ركعتين ركعتين واقرت في السفر ركعتين
في الحضر وظاهرها مخالفة لاية فان صحافا لا قول مؤال
بانه كالتمام في لصحة ولا جراه والتمس لا ينفي حوانا الزيادة
فلا حاجة الى ما، وللاية بانهم القول لا ربح وكان غبطة
وان يخطر ببالهم ان ركعتي السفر قصر ونقصا فسبح
ولا يبان بها قصر على ظنهم ونفي الجناح فيه لتطبيب
على انفسهم واقل سفر يقصر فيه اربعة برز عندنا في سنة
عينا في حنيفة وقرئ تقصير وامر قصر عن قصر
ومن الصلوة صفة محذوف عينا من الصلوة عند سيرة
ومفعول تقصير وازيادة من عند الله حفيظ ان حفيظ
ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدو
مبينا شريطة باعتبار الغاية في ذلك الوقت ولذلك
لم يعتبر مفهوم ما كالم يعتبر في قوله فان خفتكم اية
بقيا حذروا الله فلا جناح عليكم فيما لا فتنتكم وقد
تظاهرت السنن في جوازه ايضا في حال الاقن وقرئ

عبد الله ان الالة لا تفتنكم الا بالشر
في القصر حال الاقن اذ التقيد بشرط
انما يدل على نفي الحكم عند عدمه اذ لا جناح
له فائدة اخرى وهو ان الالة لا تفتنكم على
خروج الالة عن نفي وفات

ربك

من الصلوة ان يفتنكم بغوا خفتكم عن كراهة ان يفتنكم
وهو القبال والتعرض عما يكره واذا كنت فيهم فافتن لهم
الصلوة تغلق عيونهم من خضرة صلوة الحرف محضرة الرسول
عليه السلام لفضل الجماعة وعامة الفقهاء على انه تعالى
علم الرسول عدم كيفيتها التام به لا عند بعده وانهم ثواب
عنه فيكون حضورهم كحضوره فلتقم طائفة منهم معك
فاجعلهم طائفتين فلتقم احدهما معك فيصلون ويقوم
الطائفة الاخرى بخاء العدو ولناخذوا اسلحتهم اي
المصلون جزما وفضل الضمير للطائفة الاخرى وفي كرم
الطائفة الاخرى الى بدل عليه فاذا سجدوا بقى المصلين
فليكونوا اي غير المصلين من وراءكم يحرسونكم يعني
الشيء عليهم السلام فحين يصلي معه فغلب الخاطبة على الغائب
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا لا شيتخاليهم بالحراسة
فليصلوا معك ظاهرة يدل على ان الامام يصلي مرتين
بكل طائفة مرة كما فعل عليه السلام ببطن النخل وان اراد
به ان يصلي بكل ركعة اى كانت الصلوة ركعتين فكيفيته
ان يصلي بالاولى ركعة وتنظر في ما حتى يتقوا صلواتهم
منفردين ويذهبوا الى وجه العدو وتأتي لاه اخرى فيتم
بهم الركعة الثانية ثم تنتظرهم قاعا حتى يتقوا صلواتهم
ويستلم بهم كما فعل رسول الله عليه السلام بذي القراع وفي
ابو حنيفة يصلي بالاولى ركعة ثم يذهب هذه وتقف بازاء
العدو وتأتي لاه اخرى فيصلون معهم ركعة وتتم صلواتها
ثم تغرد الى وجهه وتأتي لاه اخرى فتؤدي الركعة الثانية
بغير قرارة وتتم صلواتها ولناخذوا اسلحتهم واسلحتهم
جعل الحذر الذي يتحصن به الغاري فجمع بينه وبين الحذر

عبد الله ان الالة لا تفتنكم الا بالشر
في القصر حال الاقن اذ التقيد بشرط
انما يدل على نفي الحكم عند عدمه اذ لا جناح
له فائدة اخرى وهو ان الالة لا تفتنكم على
خروج الالة عن نفي وفات

الحدود
صلوة

في وجوه الخد ونظرة قلبه والذين تنوء اليه الذراع ولا ينادي
 الذين كفروا ولا يتفقوا على ان يسلموا غلامكم ويبيعوا
 عليكم مئة واحدة غنوا ان ينالوا منكم غرة في صلواتكم
 فيستبدون عليكم شدة واحدة وهربا ما امروا لا يجله
 يا خذلنا في ذلك ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
 او كنتم مرضى ان تضياعوا لشركتكم رخصة لهم في ضيق
 اذا ثقل عليهم اختها بسبب مطر او مرض وهذا مما اوردناك
 بالاذن للوجوه في الاشارة حيا وحدا لخدكم اخرهم
 مع ذلك يا خذلنا كيدا ليجم عليهم العذر ان ابدى
 عند الكافرين عذابا مهينا وعدل المؤمنين بالنصر على الكفر
 بعد الاخر بالجزم ليقوى قلوبهم وليعلموا ان الاثر الجزم
 ليس ليضعفهم وعسى عذرهم بل لا اله الا الله ان يحافظوا
 في اداءه على اسم التيقظ والندب فستكون على الله
 فاذا قضيت الصلاة اذيتهم وفرغتهم منها فاذكروا الله قياما
 وقعودا وعلى جنوبكم فذكروا على الذكر في جميع الاحوال واذا
 اردتم اداء الصلاة واستدلوا بالحرف فستكونها كفاها امكن
 قياما مائلا يقبل ومقارعا بين وقعودا مائلا وعلى جنوبكم
 متحينين فاذا اطأتم ستم سكت فلو كنتم من الخوف فاقبلوا
 الصلاة وقعدوا واحفظوا اركانها وشرايطها وان اتموا ما
 ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فرضا محذورا
 بالاذن ولا يجوز اخراجها عن اوقاتها في سبي من الاحوال وهذا
 دليل على ان المراد بالذكر الصلاة وانها واجبة الا في حال
 المسابقة ولا اضطراب في المعركة وتقليل الزموا بالاذن
 كفا امكن وقالوا حنفه لا يصلي المحارب حتى يطهين ولا
 ولا تلهوا ولا تفتتوا في استغناء الفهم في طلب الكفا

ما جرح من ص
 الله المحسن

بالهنا

بالقتال ان تكونوا بالمولد فانهم بالمولد كما تاملوا
 ويرجون من بعدهم ان يكونوا الزام لهم وتقرع على
 التواني فيه بالاذن حذر القتال داير بين الفريقين غير
 مختص بهم ويرجون من الله نصيبه من اهلنا الذين
 واستحقاق الثواب لا يرجو عذرهم فينبغي ان يكونوا
 اذ غيب منهم في الحرب واصبر عليها وقرى ان تكونوا
 بالفتح بمعنى وادعوا ان تكونوا بالمولد وتكونوا
 فانهم بالمولد علة للفتن والوهم لاجله ولا بد من
 في بدر الصغرى وكان الله عليا باعمالكم وضما بركم
 علما فيما امر وينهى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
 لتحكم بين الناس تولت في طاعة بن ابرق من بني ظفر
 سرق ذرعا من جارية قتادة بن النعمان في جراب فحين
 فجعل الدقيق شبرا من خرف في خباءها عند ريد بن
 السمين اليهودي فالتصت الذرع عند طعمة فلم
 وحلفها اخذها فقال له ما علمت ذرعة ولا تتعوا
 انرا الدقيق حتى استعلى الى منزل اليهودي فاخذها
 فقال لطفها الى طعمة وشهد له ناس من اليهودي فقال
 بن ظفر اطلقوا بنا الى رسول الله عليه السلام فشا
 ان يجادل عن صاحبهم وانا ان لم تفعل هلك
 واقتضه ويري اليهودي فلهم رسول الله عليه السلام ان
 ان يفعل بما اريك الله بما عرفك الله واولي به
 اليك وليس من الروية بمعنى العلم ولا لا يستدعي
 فلهذا حفا عيل ولا يكن للخائبين اى اهلهم والذنب
 عنهم خصيما للبراء ولا مستغفرا الله فما هممت به الله
 كان عفورا رحما لمن يستغفر ولا يجادل غير الذين

هم
 من
 ان
 من

لو
 رخصة
 من
 من
 من
 من

يختارون انفسهم يخافون ان ياتوا بها فيكونوا
 او جعل المعصية حياء نة لها كما جعلت طمعا عليها والضمير لطمع
 وامثاله اقله ولقوله فانهم ساركون في الزمائم حين شهدوا
 ابراهيم وضاقتوا عنه ان الله لا يحب من كان غافا غافا
 في الحياء نة مضرا عليها اشياء منها كفاية وحيات طمعه
 الحيلة وادته وثيقا يطاها ليسرق الفهل فسقط الحائط
 عليه فقتله يستحقون من الناس يستترون منهم حياء
 وخوف ولا يستحقون من الله ولا يستحقون منه وهو حق
 بان يستحيي فضا منه وهو معهم لا يخفي عليه سترهم فلا طعن
 معه الا ترى ما يستحقونه ولو اخذ عليه او يستحقون يبدون
 ويرزقون ما لا يرضى من القول من رضى البري والمكلف
 الكاذب وشهادة الزور وكان الله بما يعملون محيطا
 لا يفوت عنه شيء ها انتم هؤلاء مبتلاء وخبر جادلتم عنهم
 في الجوف للذيناجله مبينة لوقع هؤلاء حنرا او ضللت عن
 جعله موصوفا من يجادل الله عنهم يوم القيمة ان من كان
 عليهم وكبارا فحاجبا بحجيتهم من عذاب الله ومن يعمل
 سواء قبيحا يسوءه عذرا او يظلم نفسه بما يختص به ولا
 ولا يتعداه وقيل المراد بالستر ما وقع الشراء وما لظلم
 الشراء وقيل المتغيرة والكبير ثم يستغفر الله بالثقة
 يجادل الله عقودا لذنوبه رجما متفضلا عنه وفيه حيث
 لطمحة وقومه على الثقة ولا يستغفار ومن يكسب اثما
 فانما يكسب على نفسه فلا يتعداه وبالله لهو كذا وان
 سارتم فلها وكان الله عليهما حكما فهو عالم بفعله حكيم في
 محاذاته ومن يكسب خطية صغيرة او مائة عمدة او اثما
 كبيرة او مائة من عمال ثم يرم به بدينار كما روي في طمعة

جليل ام في سبيل من الموضع اعني اذا وقع بعد ما استغفر
 من كل ذنب ثم سار في سبيل الله فانه لا يخطئ
 لا متضمنة ولا منقطعة ولا يخطئ

عما خلف مع قوم من المؤمنين في نواحيه لكون
 عن طمعة وقومه يستحقون من الله

هو البيان بعد الاحكام الخمسة
 في سبيل الله الكمال بان ايضا فهم في صف
 العجب بالجنة بعد وطيب
 طاهر كسيف في سبيل من وكل الامور
 ثم استغفر الله في كل الامور
 ثم ان حافظا لا يمانه

رندا

رندا وحده لظهور مكان اى فقد اخفله هتانا واعما ميب
 بسبب رندا البري وتبيرة النفس الحاطية ولذلك سوى
 بينهما وان كان مقتوفا لاجلها دون مقتوفا لا خذولة فضل
 الله عليكم ورحمته باعاديهم ما هم عليه لرحي والضمير للبري
 عليه السلام وجعه للتعظيم اولى ولا منه فان عصية الرسل
 واطلاعه على الاحوال لطف في حقهم لاهت طائفة منهم اى من
 ظفران بضلوكهم القضا بالحق مع علمهم بالحال والحالة حال
 وليس لقصده الى نفي حقهم بل الى نفي ما يبره فيه وما يضلون
 اذ انفسهم لانه ما اذ لك عن الحق وعاد وبالله عليهم وما يضرون
 من شيء فان الله عصمك وما خطر ببالك كان اعتمادا منك
 على ظاهرك فركه مباد في الحكم ومن شئ في موضع النص على المصد
 اى شئ من الضمير وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
 تكن تعلم من خفيات الامور ومن امور الدين وولا حكمه وكان
 فضل الله عليك عظيما اذ لا فضل اعظم من النبوة لا جبر في كثير
 من محرماتهم مبتليهم بكفولهم واذا هم نجوى او من تناجيهم
 فقولهم لا من امر بصديق او معروفي على خذ فضا اى الى
 نجوى من اجرا وعلى الا فقطع بمعق ولا من امر بصدقة ففي نجوى
 الخير والمعروف كل ما يستحسنه الشرع ولا ينكره العقل وقيل
 ههنا بالقرض واعانة الملهوف وصدقة التطوع وسائر ما فتر
 به او اصلاح بين الناس واصلاح ذات بين ومن كفعل
 ذلك استغفر الله الله وسوى ثوابه اجرا عظيما بى الكلام
 على انه مبرور ورتب الجزاء على الفعل ليدل على انه لما اذخل لا قد
 في زمرة الخيرين كان للفعل اذخل فيهم وان العبرة والخبر
 هو الفعل واعتادوا امره جبرئيلة وصدقة اليه وقيل
 الفعل بانكره لطلب مرضاة الله لا لشرع لعمال النيات وان

هت

رندا وحده لظهور مكان اى فقد اخفله هتانا واعما ميب

ويندرج فيه القرض

استغفر الله في كل الامور

[illegible]

أفترى لها متصلة بقصة أهل الكتاب ومنشأ شركهم
نوع افتراء وهو دعوى النبي على الله تعالى ان يدعون من دونه
إذ أنا لا بعني إلا ذات ولا عزي ومناة ونحوها كان كل حي
صم يعبدونه ويسمونه أنبي في فلان وذلك أما لتأنيث اسمها
كما قال وما ذكر فاني يكثر سحقي فأثقف شديد للزم لشره
خبره وسفاهته عنى القراء وهو ما كان صغيراً يسمى قراة فاذ
كبر سمي حمة اولادها كانت جهادات والجاهات توث من حيث
انها ضاهايتها لا يات إلا بفعلها ولعلية تذكروها بهذا الاسم
متبها على انهم يعبدون ما يسمونه أنا يا لانه تنفعل ولا تفعل
ومن حق المعبود ان يكون فعلا غير منفعل ليكون وليا على بيت
جهلهم وخرط حاقنهم وقيل المراد الملائكة لقولهم الملائكة
بنات الله وهو جمع انبي كرباب ودبي وفري اني على التوحيد
على انه جمع انبي كحيث وخبيث ووثنا بالتحفيف والتشكيل
وهو جمع وثن كاستيد واستد واثنا بها على قديكوا وكفتم
همزة وان يدعون وان يعبدون بعبادتها الا شيطانا مريدا
لانه الذي امرهم بعبادتها واغواهم عليها فكان طاعته في ذلك
عبادة له والمبارك والمريد الذي لا يعلن بجبر واصل الشرك
للملايسة وعنه صرخ حمرد وعلا مأمرد وشجيرة مرادة
التي تناثر اوراقها لعنة الله صفة تامة للشيطان وقال
لا تخذ من عبادك نصيبا مفروضا عطف عليه أي شيطانا مريدا
جامعا بين لعنة الله وهذا القول الدال على فطر عداوة الله
وقد برهن سبحانه أولا على ان الشرك ضال في الغاية على
التعليل بانما يتركون به تنفعل ولا تفعل فخلوا اخبارنا
وذلك لما في ذلك لوهية غائبة المنافة فان لا له ينبغي ان يكون
فاعلا غير منفعل ثم استدل عليه بانه عبادة الشيطان وهي

شد به لازم از هم از قبل
بصاحب از از همه

ان باب الكسر مصدر وانضم مع اني
انضم
فقد انما العادة ان
فانه يدعوه عند الحاجة اليه فليطلب

فمنه عكره بغير خلق الله نظرا الى ان الحقني استبكت الاذان ولم يفسر بتفسير فطرة الله
التي هي الاذن لانه يستفاد من بلاصتهم ولا منبهم ومنه نظرا الى ان اتحاد
لصيا مفرضا وجمع بين اللعنة وهذه القول الشنيع يقتضي تفسير بغير خلق الله
بما هو ابلغ من الحقني وكونه وقد ذكر في البهايم ما يفيض الى ان كفر لان تبنيك اذان الامام
عجب ففسدتم الحزم الى اصل الله تعالى

افطع في الضلال لثلاثة اوجه الاول انه مراد منكم في الضلال
لا يعلق بسوق الخير والهدى فتكون طاعة الله لا بعين الله
والثاني انه ملعون لضلاله فلا تستقبل مطاوعة سيوى
الضلال ولا للجن والثالث انه في غاية العداوة ولا تتعجب في
اهلاكهم ومولاه من هذاب نه غاية الضلال فضلا عن عباد
والمفروض المقطوع اي مضيا قد رلى وفرض قولهم فرض
له في العطاء ولا ضللتهم عن الحق ولا منبهم الا ما في الكلمة
كطول الخلق وان لا بعث ولا عاق ولا منبهم فليستكن اذان
ان تعام يستحقها لتكرم ما احل الله وهي عبارة عما كانت
العباد تفعل بالبحاير والترايب وكشادة الى محرم كل ما حل
ونقص كل ما خلق كاملا بالفعل والقرء ولا منبهم فليغفر
خلق الله عن وجهه صفة او صفة ويندرج فيه ما قبل من فقر
عين الحامي وخصاء العبيد والوشم والوشد والذوق
والسحق ونحو ذلك وعبادة الشمس والقمر وتغير فطرة الله
نحو التي هي لا سلاوم ولا استعمال الجوارح والنفوس فيما لا يعود
على النفس كما ولا بوجوبها من الله تعالى في عموم اللفظ
يمنع الحفظة مطلقا كالفقهاء رخصوا في خفاء البهايم
للمحاجة والجلال لا ربع حكمه عما ذكره الشيطان نطقا او آثارة
فعله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله يبارده ما يد
لا يبد على امر الله تعالى به ومجاوزه عطا الله تعالى الى طاعته
فقد خسرنا ما كنا نرجو اذ ضيع راس مالنا وبذل مكانة من الجنة
بمكانه من النار يعدهم ما لا ينجز ويمنبهم ما لا ينالون وما
يعدهم الشيطان لا يورثون وهو اظها ذلك لنفع فيما فيه الضر
وهذا الوعد اما بالحوطر الفاسد او بلسان اوليائه اولئك
ما ونبهم جهنم ولا يجردون عنها محيصا معذرا ومهزبا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
وحيه نظرا الى ان الحقني استبكت الاذان ولم يفسر بتفسير فطرة الله

ان الله تعالى
والله اعلم
والله اعلم

ما فعل هذا
لا تخذون

منه عكره

لان مضمون سند خبره حثت من حيث انه خبر غير الحق فيكون حقا لا لغيره
اي لا لغير دفع الخبر وهو الباطل وهل الحق مضمون خبره في الحقون على انه مدلول خبر
هو الباطل في دلائل الكتب اجمالا لعقلنا بما يعين ان ما يكون مدلول اللفظ لا يبرهن ان يكون
تابنا وقد حققنا ذلك في شرحنا للخصيص

من حاضن تحيضا اذا عدل وعنها حاله فيه وليس صلة له لانه اسم محكا
وان جعل مصدرا فلا يعمل ايضا فيما قبله ولان من امنوا وعملوا
الصالحات في سبيل الله جنت من يحيا لا اله الا الله
فيها ابد وعدا لله حقا اي وعدة وقد وحق ذلك حقا في قوله
هو كذا بنفسه لا يشك من الجلالة سعة ذلك في قوله وعد
ولان في مؤكدا لغيره ويجوز ان ينصب لمصداق فعل بغيره ما بعد
وقد عدا لله بقوله سبيلهم لانه بمعنى غيرهم او خالهم
وحقا على انه حال من المصدر ومن صدق من الله في اوجبه
هو كذا بليغة والمقصود من الآية معارضة المراءعة للشيطان
الكافية لقربا لله بوقد الله المتأدق في وليا لله والمبالغة
في تركه ترغيبا للعباد في تحصيله ليس بما يشك ولا امانا
اقول الكتاب اي ليس ما وعد الله من ثواب ينال يا ما ينالها
المسلمون واما في اهل الكتاب واما في ايمان والعدل
الصالح وقيل ليس لايان بالتمني ولكن ما وقرى لقلت وصلى
العمل وقيل للمسلمين واهل الكتاب افترقوا فافق لاهل الكتاب
بنيتنا وكتابنا قبل بنبكم ونجاكم ونحن اولى بالله منكم ووقا
المسلمون نحن اولى منكم بنيتنا خاتم النبيين وكتابنا يفضي على
الكتب المتقدمة فنزل وقيل الخطاب للمشركين وبذل عليه تقدم
ذكرهم اي ليس لايان المشركين وهو قولهم لا جنة ولا نار او
قولهم ان كان ذلك حكا بزرعم هؤلاء لنكونن جبرا منهم في حين
حالك ولا امانا لاهل الكتاب وهو قولهم لن يدخل الجنة ولا
من كان هودا او نصارى وقولهم لن تمسست النار اذ انا ما
معدوية ثم قرر ذلك بقوله تعالى ومن يعمل سوءا يجز به عاقلا
او اجلا لما روي انه لما نزلت قال ابو بكر رضي الله عنه فمن يتقوى
مع هذا يا رسول الله فقال لعلى الصلوات اما تحزن اما ترض

من حاضن تحيضا اذا عدل وعنها حاله فيه وليس صلة له لانه اسم محكا
وان جعل مصدرا فلا يعمل ايضا فيما قبله ولان من امنوا وعملوا
الصالحات في سبيل الله جنت من يحيا لا اله الا الله
فيها ابد وعدا لله حقا اي وعدة وقد وحق ذلك حقا في قوله
هو كذا بنفسه لا يشك من الجلالة سعة ذلك في قوله وعد
ولان في مؤكدا لغيره ويجوز ان ينصب لمصداق فعل بغيره ما بعد
وقد عدا لله بقوله سبيلهم لانه بمعنى غيرهم او خالهم
وحقا على انه حال من المصدر ومن صدق من الله في اوجبه
هو كذا بليغة والمقصود من الآية معارضة المراءعة للشيطان
الكافية لقربا لله بوقد الله المتأدق في وليا لله والمبالغة
في تركه ترغيبا للعباد في تحصيله ليس بما يشك ولا امانا
اقول الكتاب اي ليس ما وعد الله من ثواب ينال يا ما ينالها
المسلمون واما في اهل الكتاب واما في ايمان والعدل
الصالح وقيل ليس لايان بالتمني ولكن ما وقرى لقلت وصلى
العمل وقيل للمسلمين واهل الكتاب افترقوا فافق لاهل الكتاب
بنيتنا وكتابنا قبل بنبكم ونجاكم ونحن اولى بالله منكم ووقا
المسلمون نحن اولى منكم بنيتنا خاتم النبيين وكتابنا يفضي على
الكتب المتقدمة فنزل وقيل الخطاب للمشركين وبذل عليه تقدم
ذكرهم اي ليس لايان المشركين وهو قولهم لا جنة ولا نار او
قولهم ان كان ذلك حكا بزرعم هؤلاء لنكونن جبرا منهم في حين
حالك ولا امانا لاهل الكتاب وهو قولهم لن يدخل الجنة ولا
من كان هودا او نصارى وقولهم لن تمسست النار اذ انا ما
معدوية ثم قرر ذلك بقوله تعالى ومن يعمل سوءا يجز به عاقلا
او اجلا لما روي انه لما نزلت قال ابو بكر رضي الله عنه فمن يتقوى
مع هذا يا رسول الله فقال لعلى الصلوات اما تحزن اما ترض

شأنه في دفعه وضع في الجوف

قال

أما فضيلتك الدعاء قال أبو داود سئل الله هو ذاك ولا يجده
منه قد رزقنا ولنا ولنا نصيرا ولا يجده لنفسه إذا جاء وز
مؤالة الله تعالى ونصرت من نواله وينصر في دفع العت
ومن يعمل من الصالحات بعضها دونها فانه كل أحد
لا يتكلم من كلامها وليس مكلفا بها من ذكر أو أنى في موضع
الحال من المستكبر في يعمل ومن البسيان او من الصالحات
أي كائنه من ذكر أو أنى من لا بداء وهو ممن حال سطر
أقتران العمل به في استدعاء الثواب المذكور بتبنيها على أنه
لا اعتداده به في دفعه فافعلك بدخول الجنة ولا بظلم
نقيرا بنقص شيء من الثواب وإذا لم ينقص ثواب المطيع
فيما جرى ان لا يزداد عقابا للعاصي لان المجازي اذ ختم
الراحمين ولذلك اقتصر على ذكره عقيل الثواب ومن
احسن ديننا من اسلم وجهه لله اخلص نفسه لله ولا يجر
لها دينا بسواه وقيل تبدل وجهه له في السجود وفي هذا
لا يستفهم تنبيه على ان ذلك منتهى ما يتلخ العقبة
اليسرية وهو محسن ان بالحسنة تارك للثبات وابتغ
مئة ابراهيم الموافقة لدين لا سلام المتفق على صحتها
حينئذ ما يلا عن سائر اديان وهو حال من المتبع او
او الملة او ابراهيم واتخذ الله ابراهيم خليلا اصطفاه
وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله وانما
عاد ذكره ولم يضمه تقصيرا له وتنصيفا على انه الممدوح
والحالة من الجلاء لانه قد دخل النفس وخا لطهرها وقيل
من الخليل فان كل واحد من الخليلين يستدخل الآخر
او من الخليل وهو طريق في الرسل فانها يتوافقا في الطريقة
او من الخلة بمعنى الخصلة فانها يتوافقا في الخصال

الباطلة مع

استبنا

استبنا في جيبها للثمن غيبا ببيع ملبته ولا يذان بانه عا في حين
وكمال البشر روى ان ابراهيم عليه السلام بعث الخليل لعشر
في اذية اصيل بيتا للناس من عتار منه فقال الخليل لو كان ابراهيم
يريد لنفسه لفعلة ولكن يريد للاضياف وقربا صا ساما
اصا الناس فاجتار غنما تدببطها لبيبة فلو ان منها الغرا
حياة من الناس فلما اخبروا ابراهيم عليه السلام ساء الخبر
فعلته غنما فنام فقامت سبارة الى غار منها فاجت
خواري واخبرها فاستيقظ ابراهيم عليه السلام فاشتم رائحة
الخبر فقال من اين هذاكم فقالين من عند خليلك المصري
فقال اهل من عند خليلي الله يد فسماه الله خليله والله
عالم السعوات وما في ذلك رضى حقا ومكافئنا رضى ما من
سباء وما يشاء وقيل هو متصل بذكر العا مقدر لوجوب
طاعته على اهل السموات ولا رضى وكما اقدرة على مجازاتهم
على اذعمال وكان الله بكل شيء محيط احاط علمه وقدره
وكان عالما باعمالهم فيجازيهم على خيرها وسرها
ويستفتونك في الاشياء في ميراثهم اذ سب نزل
ان عبيته بن حصين الى النبي عليه السلام فقال انما
انك تعطى الابنية النصف والاخت النصف وانما كنتا
نوذرت من يشهد القتال ويجوز الغنم فقال عليه السلام
كذلك امرت قل الله يفتيكم فيهن يبين لكم حكم فيهن
ولا فتاء ببين المبهمة وما يتلى عليكم في الكبار عطف
على اسم الله تع اوصفين المستكن في بفتكم وساع للفصل
فيكون الاقناء مندا الى الله كما والى ما في القران من قوله
تع يوصيكم الله ونحوه والفعل الواحد ينسب فاعلم ان
با عباد من مختلفين ونظيره اغنا في الله وعطا في او

الطحا المحض الضيق
بينة من وضع قريب الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

أما سميتنا في معترض لتعظيم المتلو عليهم على أن يتلى عليكم مبتدأ
وفي كتابي من والمراد هو الروح المحفوظ ويجوز أن ينصب على معنى
ويبين لكم ما يتلى عليكم أو يحفظ على المقسم كأنه قيل وأقسم على
يتلى عليكم في كتابي ولا يجوز عطفه على الجورود في فیهما أو فیهما
لفظا ومعنى في كتابي النساء صلة يتلى من عطف الموصول على
فیهما أي يتلى عليكم في كتابي لأن ولا لا قبل من فیهما أو صلة
ليفتتكم على معنى الله يفتتكم فیهما بسبب بني النسيان
كما تقول كملت اليوم في ذنوبك وهذه الآية معني من لا نسيان
أضافه كشى إلى جنبه وقرئ ييا على أنه أي في قلبه
بأنه الأول لا يورثون ما كتب لهم فوض لهم من المبرات
وتوعيتهم أن يتقوا في أن يتقوا من أو عن أن تتقوا
فإن أولياء النسيان يوعيتهم فیهما أن كن حياء ويا كلون
ما لهن ولا أن كانوا يعضلونهن طمعا في ميراثهن والراو
محال الحال فالعطف ليس فيه دليل على جواز تزويج النسيان
أو لا يلزم من الرعية في نكاحها جريان في العقد صغرهما
والمتضعفين من الولدان عطف على بني النسيان والعرب
ما كانوا يورثونهم كما لا يورثون النساء وإن تقوموا للبيت
بالقيبط أيضا عطف عليه أي وبفتيتكم وما يتلى في أن تقوموا
هذا إذا جعلت في بني صلة أو حدها وإن جعلت بدلا فإن
نفسها عطف على موضع فيه ويجوز أن ينصب وأن تقوموا
بأضمار فعل أي وبأمركم أن تقوموا وهي خطاب للامة في أن
بنظروا لهم ويستوفوا حقوقهم أو للقيام بالنصف
في نسا نهم وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما وعبد
لمن أثر الخير في ذلك وإن أمراءه خافت من بعلها تزوجت
منه بما ظهر لها من الخابل وامرأة فاعل فعل بغيره الظاهر

على أن المقسم بقرآن الله ورسوله
في قوله تعالى ومن يمتنع من ذلك
فإنه يمتنع من ذلك والله عليم
بما تعملون

ما كانوا يورثونهم
بأنه الأول لا يورثون ما كتب لهم
فوض لهم من المبرات وتوعيتهم
أن يتقوا في أن يتقوا من أو عن أن تتقوا
فإن أولياء النسيان يوعيتهم فیهما أن كن حياء ويا كلون
ما لهن ولا أن كانوا يعضلونهن طمعا في ميراثهن والراو
محال الحال فالعطف ليس فيه دليل على جواز تزويج النسيان
أو لا يلزم من الرعية في نكاحها جريان في العقد صغرهما
والمتضعفين من الولدان عطف على بني النسيان والعرب
ما كانوا يورثونهم كما لا يورثون النساء وإن تقوموا للبيت
بالقيبط أيضا عطف عليه أي وبفتيتكم وما يتلى في أن تقوموا
هذا إذا جعلت في بني صلة أو حدها وإن جعلت بدلا فإن
نفسها عطف على موضع فيه ويجوز أن ينصب وأن تقوموا
بأضمار فعل أي وبأمركم أن تقوموا وهي خطاب للامة في أن
بنظروا لهم ويستوفوا حقوقهم أو للقيام بالنصف
في نسا نهم وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما وعبد
لمن أثر الخير في ذلك وإن أمراءه خافت من بعلها تزوجت
منه بما ظهر لها من الخابل وامرأة فاعل فعل بغيره الظاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

نشودا

نشودا بما فيها عنها وترفعنا من صحتها كراهة لها ومنع الحظر
أو غرضنا بما يشي بقل مجالستها ومحاربتها فلا جناح عليها أن تصا
بينها أصلا أن يتصالحا بأن يحط له بعض المهر أو القسم أو شيء
له نسيان لتستحيه به وقراء الكوفيين في بعض المصالح من المتناز
وعلى هذا إذا ان ينصب صليا على المفعول به وبينه مطلق أو حال
منه أو على المصداق في القراءة راء ولي والمفعول بهما أو هو محذوف
وقرئ بصلة من أصح معقاصطح والصلى خبر من الفرقية
وسر العشرة أو من الحفوة ويجوز أن لا يراد بالتفصيل
بل ببيان أن من الخيوط كالز الحفوة من الشرور وهو اعتراض
وكذا قوله وأحضر من لا نفس الشئ ولذلك اغتفد عدم
نكاح نسائها ولا قول للترغيب في المصالح وذلك في المقيد
العقد في المما كسنة ومعنى أحضار لا نفس الشئ جعلها
حاضرة له مطبق عليه فلا تباد المرة شئ بالمراد والتقصير
عقبا وزاد ليجل شئ بان يكسرها ويقوم بحقها على ما ينبغي
إذا أكرهها وأحب غيرها وأن يحسنوا في العشرة وتتقوا في
النشور ولا عراض ونقص الحق فأنه كان بما تعلمون من
الأحسان والحض حبيرا عليما به وبالغرض فيه فيما زكم عليه
أقام كونه عالما بما عملهم مقام أبا بته أياهم عليها الذي هو في
الحقيقة حوال الشرط إقامة للسبب مقام المديب والرب
يستطيعون أن يعدلوا بين النساء لأن العدل أن لا يقع ميل الشئ
وهو معتد به ولذلك كان رسول الله عليه السلام يقسم بين نسا
فيعدل ويقول هذا قسمي فيما أملك فلا توينوني فيما أملك
ولا أفكر ولو حرصتم على تحري ذلك وباللهم فيه فلا عيبا
كل الميل بترك المستطاع والجور على المرعوب فإن ما لا بد
كله لا يترك كله فدرودها كالمعلقة التي ليست ذات بعل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

عنها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ولا مطلقة وعنه النبي عليه السلام من كانت له امرأة فاني عييل
 مع احدها جاء يوم القتيمة واحد شقيقتي وان تقبلوا ما كنتم
 تقصدون من امرودهن وتلقوا فيها يستقبل فان الله كما عفو
 رحما يغفر لكم ما مضى من ذنوبكم وان يتفرقا وقرى وان يتقار
 اى وان يفارق كل واحد من صاحبه بعين الله كما امره من امره
 ببديا وسئلوا من سعت غناه وقدرته وكان الله واسعا
 حكما مقتدرا متقنا في افعاله واحكامه والله ما في السموات
 وما في الارض تنبى على كمال سعته وقدرته ولقد وصفت
 الذين اوتوا الكرام من قبلكم يعقوب ليهود والنصارى ومن
 قبلهم والكتاب الحسن ومن متعلقة بوضئنا او باوتوا ومثنا
 لا تية لنا كيد لا قربا لا خلاص وانا كم عطف على الذين انفقوا
 الله بان انفقوا الله ويحرم ان يكون مفسدة لا من التوسعة في معنى
 القول وان تكفروا فان الله ما في السموات وما في الارض على ارادة
 القول اى وقلنا لهم ولكم ان تكفروا فان الله ما لا اله الا الله
 بكفركم ومعاصيكم كما لا تنفع بشرككم وتقريركم وانما فيكم
 لرعية لا لاجنة ثم قرر ذلك بقوله تعالى وكان الله غنيا عن الخلق
 وعبادهم حميد في ذاته حمدا ولم يحمدا والله ما في السموات وما في
 الارض نعين ذكره ثانيا للدلالة على كونه غنيا حمدا فان جميع
 المخلوقات تدل على حاجتها على غناه وما افاض عليه من الخيرات
 وانواع الخصال والحماد من على كونه حمدا وكفى بالله حكما
 راجع الى قوله تعالى يغفر الله كل ما سجدت فانه تعالى بكل ما يقربها
 وما بينها تقدير لذلك ان يشاء لذهبكم ايها الناس بغيركم
 ومفعول يشاء محذوف عن قوله الجواب وبات باخرين ويوجد
 قوما اخرين مكانكم او خلفا اخرين مكان لا يشين وكان الله
 على ذلك قديرا بليغ القدر لا يعجز عن امره وهذا ايضا تقرير

لغناه وقدرته

لغناه وقدرته وتهدى من كفره وخالف امره وقيل هو خطا
 لمن عادى رسول الله عليه السلام من العرب ومغناه معنى قوله
 وان تتولوا يستبدل قوما غيركم لما روى انه لما نزل ضرب
 رسول الله عليه السلام يوم على ظهر سليمان وقال انتم قوم هذا
 من كان يريد قول الدنيا كالحياهد بجاهد للخصم فبعد الله
 ثواب وراثة خيرة قاله بطلان خسرهما فليطلبهما كما يقولون
 اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة او بطلانك شرف
 منها فان من جاهد خالصا لله لم تخطئه الجنة وله في الآخرة
 ما هي في جنه كانه شق او فعند الله ثواب الدارين فيعطى
 كل ما يريد كقولته مع من كان يريد من الآخرة ثوابه في الآخرة
 وكان الله سميعا بصيرا عارفا بالارواح غراض فيجاري كل حسب
 قصده يا ايها الذين امنوا كونوا قواما بالقسط مواظبين
 على العدل مجتهدين في اقامته شهداء لله بالحق تقصرون
 منها ذاتكم لوجه الله وهو خير بان او حال ولو على انفسكم ولو
 كانت الشهادة على انفسكم بان تقروا عليها لولا الشهادة
 بيان الحق سواء كان عليه وعلى غيره او الوالدان ولا قريب
 ولو على والديكم واقاربكم ان يكن اى المشهور عليه او كل واحد
 منه ومن المشهور له غنيا او فقرا فلا تمتنعوا عن اقامة الشريعة
 او لا تحذروا فيها ميلا او ترخا في الله اولى بها بالحق والفقير
 وبالنظر لها فلو لم تكن الشهادة عليهم اولها صلاحا لما شرع
 وهو علمه الجواب فقف مقامه والفقير فيها راجع الى ما ذكر
 عليه من كونه وهو من الغنى والفقير لا اليه ولا
 لوحد وشهد عليه انه قرى فانه اولي بهم فلا تتعوا
 الهوى ان تعدلوا ان يغفلوا عن الحق او كراهية ان تعدلوا
 من بعدوا لادعوا العدل وان تلوا ان يستكم عن شهادة الحق

لغناه

في اول سورة الاحزاب
 في قوله تعالى يغفر الله كل ما سجدت
 في قوله تعالى وما بينهما تقدير
 في قوله تعالى وما افاض عليه من الخيرات
 في قوله تعالى وان تكفروا فان الله ما لا اله الا الله
 في قوله تعالى وان يتفرقا وقرى وان يتقار
 في قوله تعالى وان يفارق كل واحد من صاحبه بعين الله
 في قوله تعالى ببديا وسئلوا من سعت غناه وقدرته
 في قوله تعالى حكما مقتدرا متقنا في افعاله
 في قوله تعالى وما في الارض تنبى على كمال سعته
 في قوله تعالى الذين اوتوا الكرام من قبلكم
 في قوله تعالى يعقوب ليهود والنصارى
 في قوله تعالى ومن قبلهم والكتاب الحسن
 في قوله تعالى ومن متعلقة بوضئنا او باوتوا
 في قوله تعالى لا تية لنا كيد لا قربا لا خلاص
 في قوله تعالى الله بان انفقوا الله ويحرم ان يكون مفسدة
 في قوله تعالى القول وان تكفروا فان الله ما في السموات
 في قوله تعالى القول اى وقلنا لهم ولكم ان تكفروا فان الله ما لا اله الا الله
 في قوله تعالى بكفركم ومعاصيكم كما لا تنفع بشرككم
 في قوله تعالى لرعية لا لاجنة ثم قرر ذلك بقوله تعالى
 في قوله تعالى وعبادهم حميد في ذاته حمدا ولم يحمدا
 في قوله تعالى الارض نعين ذكره ثانيا للدلالة على كونه غنيا
 في قوله تعالى المخلوقات تدل على حاجتها على غناه
 في قوله تعالى وانواع الخصال والحماد من على كونه حمدا
 في قوله تعالى راجع الى قوله تعالى يغفر الله كل ما سجدت
 في قوله تعالى وما بينها تقدير لذلك ان يشاء
 في قوله تعالى ومفعول يشاء محذوف عن قوله الجواب
 في قوله تعالى قوما اخرين مكانكم او خلفا اخرين مكان
 في قوله تعالى على ذلك قديرا بليغ القدر لا يعجز عن امره

وحكومة العدل وقرئ وانزلوا بعض وان لم يسموا في السجادة
 او تحرضوا عن ايمانها فان الله كان بما تعملون خبيراً فيجازيكم
 عليه يا ايها الذين امنوا خطاب للمسلمين والمنافقين او
 لمؤمني اهل الكتاب اذ روي ان ابن سلام واصفاً لابي اسحق
 انا لنؤمن بك وبكتابك وبموسى والتوراة وعزير وتكفر
 بما سواه فنزلت امنوا بالله ورسوله ولكتاب الذي نزل على
 رسوله ولكتاب الذي نزل من قبل ان يثبتوا على ايمانهم
 ودعوا عليه وامنوا بقلوبكم كما امنتم بلسانكم او امنوا
 ايماناً عاماً بغير ذكر لرسول فاشركوا باليمان بالبعث والحيات
 ولكتاب الله والقرآن ولان في الجنس ومن كفر بالله
 فعليه عكة وكفيه ودسله واليوم لا جزاء ولا كفارة
 في ذلك فخذوا حذركم ولا تعبدوا من المصنوع بحيث لا يناد
 بعود الى طريقه ان الذين امنوا يعني اليهود امنوا موسى ثم كفروا
 حين عبدوا الخصال ثم امنوا بعد عوده اليهم ثم كفروا وبعثوا
 السلام ثم اذ ذاروا كفروا فاجتنبوا عليه السلام او قوماً تكفروا
 منهم الا بدناي ثم اصبروا على الكفر واذ ذاروا عما دناي
 في الخبي لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً
 اذ يستبعد منهم ان يتولوا عن الكفر ويثبتوا على الايمان
 فان قلوبهم صيرت بالكفر وبصايرهم غيبت عن الحق ولا
 انهم لو اخلصوا الايمان لم يقبل منهم ولم يغفر لهم وخبر
 كان في امثال ذلك محذوف تعلقه الامم مثل لم يكر الله
 ليغفر لهم بشير المنافقين بالله لهم عذاباً لئلا يبدلوا
 على اثار الاية في المنافقين وهم قد امنوا في الظاهر وكفروا
 في الباطن بعد اخرى ثم اذ ذاروا ابا لا حصارا على
 التفاف وافساد لا موعلى المؤمنين ودفع بشرمكا

فان الحكم المتعلق بالامور المتعاطفة بالادب
 قد رجع الى كل واحد وقد رجع الى المجموع والتعدي
 على القران وهو ما قد رجع الى القران في كل واحد
 لان ايمانهم بالقران لا يوجب ايمانهم بالقران
 البصير ومنه البصير لا يوجب ايمانهم بالقران
 في شيء فليس كل واحد ولا يوجب ايمانهم بالقران
 الكفر ببعضه كغيره وان كان له وجه
 كفى ان الكفر ببعضه ترك الايمان بكلمة
 ووقا بين الكفر بكل واحد وعدم الايمان
 بكلمة واحدة

موقعا له اذ ابلغ
 انما التامد التقي والبر لا طاعة له ليس من شأنه
 ولا هو بصيرة بالكل او اقلت لم يكن من شأنه
 كما مضى لم يكن من شأنه ليعمل اليه من شأنه
 ولو قلت لم يكن يغفر له لم يوجب الفعل
 ان الاذلة ابلغ وكله

ان لم يكن
 من شأنه

انذر منكم هم الذين يتخذون الكافرين اوليائين
 دون المؤمنين فيحل المنصب والرفع على الامم
 يعني ارباب الدنيا ائمة الذين ايتبعون عندهم لعنة
 ايتبعونهم عموماً فان لعنة الله جميعاً لا تتفرق
 الا من اعزته وقد كتبت لعنة لا ولياً له فقال تعالى
 ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين لا يؤتيه بغية غيرهم
 يا ايها الذين امنوا قد نزل عليكم في الكتاب بآيات
 وقرئ نزل والقيام مقام فاعلم ان اذا سمعتم آيات
 الله وهي المحقق والمعنى ان اذا سمعتم يكفركم بها
 ويستنبريها حالاً في الايمان حتى بها لتقيدوا لئلا
 عن الجملة في قوله فلا تقبلوا معهم حتى يخبروا
 في حديث غيره الذي هو جزاء كثر طبعاً اذا كان مؤمناً لئلا
 هازيلاً معاذاً غير مؤمن ولا يرفع الغاية وهذا يقيد
 لما نزل عليهم عكة من قوله واذا رايت الذين يخونون
 في اياتنا الآية الضمير في معهم للكفر المدلول عليهم
 بقوله تع يكفركم ويستنبريها انكم اذا مثلهم في ذلك
 لا تكتم في صدوركم على ان عرض عنكم ولا تكلوا عليهم
 او لكفران رضىتم بذلك اولئك الذين يفتا عذوق
 الخائضين في الفران من لا خبار كانوا منافقين في
 ويدر عليه ان الله جابج لمنافقين والكافرين في جهنم
 جميعاً يعني القاعدتين والمقعود معهم واذن ملخاة
 لوقوعها بين لا سم والخبر ولذلك لم يذكر بها الفعل
 واذا مثلهم لانه كالمصداق ولا يستغنى بالادب
 الى الجمع وقرئ بالفتح على البناء لا ضافته الى معنى كمن
 تع مثل ما انكم تنطقون الذين يتريصون بكم

بعزة بيا

ان لا

يتطردون وقوع امرهم وهويل من الذين يتخذون
 اوصفة المنافقين ذلك الذين اودعهم مرفوع او منصوب
 او جنداء غير فان كانكم في مائة فقلوا انكم تكلمتم
 خطا بغيركم فاشهدوا لنا فيما غفتم وان كان الكافر
 نصيب من الحرب فانها سيجال قالوا انهم سيقضون
 علىكم اي قالوا للكفر انهم تغلبكم وتتمكن من قتلكم
 فابقينا عليكم ولا مستحقا ولا يستحق وكان القيا
 ان يقال استجاد يستجيد استجادة فياء على او مثل
 وغفتم من المؤمنين بان خذلناهم بتخييل ما ضعفت
 قلوبهم وتوايينا في مظاهرتهم فاشركونا فيما اصبتم وامن
 سمي ظفر المسلمين فتحا وظفر الكافرين نصيبا جنبه خطم
 فانه مقصود على فرد ينوي سريخ الزوال فانه يحل
 بينكم يوم القيمة ولن يحول الله الكافرين على المؤمنين
 سبيلا حيث اذ في الدنيا والمراد بالقبيل الحجة
 واجمع بصحابنا على خساد يترى الكافرين المكنى والنفقة
 على حصول البينة بنقل لا يرتاد وهو ضعيف لا يثبت
 لا ينبغي انكم اذا عاذا الى الايمان فقلوا حقى العادة
 ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم سبق
 الكلام في اول سورة البقرة واذا قاموا الى الصلوة
 قاموا كسالى متشتتا قلين كالمكره على الفعل وقري
 كسالى بالفتح وهما جمع كسلاون يراون المنافقين
 ليخالوهم المؤمنين والمرأة مفعلة بمعنى التفعيل
 كنتم وناعم او للمقابلة فان المرأتى ترى من براءة عقل
 وهو ريبا شحشا ولا يذكرون الله الا قليلا اذا امرى
 لا يفعل الا بحضرة من يرايه وهو قل اخوله اذ لا

جمع كسلى
 يتخالوهم
 مفعلة

ذكرهم

ذكرهم باللسان قليل بالوصفا الى الذكر بالقليل قبل المراد بالذكر
 المتكبر وقيل لذكر فيها فانهم لا يذكرون فيها غير
 التكبر والتكبر مذهب بين بين ذلك حال من واو
 يراون كقوله ولا يذكرون الله اي يراونهم غير ذاك من مذ
 اوقوا ويذكرون او منصوب على الذم والمعنى مردودين بين
 الايمان والكفر من الذنبية وهو جعل الشيء مضطربا
 واصلا الذنب بمعنى الطرد وقري بكسر الدال بمعنى يذب
 قلوبهم او يذهبهم او يذبذبون كقولهم متصل بمعنى
 متصل وصل وقري بالذال لغير المعنى بمعنى اخذوا تارة
 في ذنبه وتارة في ذنبه وهي الطريقة لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
 لا منسوبين الى المؤمنين ولا الى الكافرين او لا صابرين الى
 احدا كافرين بالكلية ومن يضل الله فلن يبدله سبيلا
 الى الحق ولا يصور ونظير قوله تع ومن لم يجعل الله له نورا
 فخاله من نور يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين
 اوليائهم دوة المؤمنين فانه صنع المنافقين وذبذبهم
 فلا تشبهوا بهم ان يذكرون ان يجعلوا بينه عليكم سلما
 مبيها حجة بينة فان هؤلاء هم وليل على التفاق او سلما
 يستلط عليكم عقابه ان المنافقين في الذرك الا سيق
 من لنا رهي لطبقنا التي في قعر جهنم وانما كان كذلك لانهم
 خبت الكفرة اذ ضمو الى الكفر استهزاء باو سلام و
 وخداعا للمسلمين واما قوله عليه السلام ثلث من كن فيه
 فهو منافق وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا حدثت
 كذب واذا وعدا خلف واذا اؤتمن خان فلهي ثلث الشبهة
 والتخليط وانما سميت طليقا لانها لا تتبع ذركات
 لانها متبادكة متتابعة بعضها فوق بعض وقري الكوفين

بذنبين

بذلك

اي عاتدهم

من اذا حدثت كذب
 من اذا وعدا خلف
 من اذا اؤتمن خان
 فانها ثلث الشبهة
 التي لا تتبع ذركات
 لانها متبادكة متتابعة
 بعضها فوق بعض

يسكون الرأ وهو لغة كالسطر والسطر والسطر والسطر
 لا يجمع على قدان ولن تجد لهم نصيرا يخرجهم منه الى الدين
 بانواعه لنفاق واصحابه ما اقتدوا به من شرارهم واولهم
 في حال النفاق واعتصموا بالله وثقوا به وقت كوايديه
 واخلصوا دينهم لله لا يريدون بطاعتهم الا وجهه
 فاولئك مع المؤمنين وهم عبادهم في الدارين وسوف يرضون
 الله المؤمنين اجر عظيم فيساويهم فيه ما يفعل الله بعدا
 ان شكرتم واعلم ان الله غني عما يشكرون او يدفع ضرا او يستجلب
 به نفعا وهذا الحق المتعالي عن النفع والضرر وانما يعاقب
 المستر بكفره لا زجره اذ عليه كسوف مزاج يردى الى مرض فاذا
 زال بالامان والشكر ونفى عنه نفسه تخلص من بيعته وانما
 قدم الشكر لا في الناطق بذكر النعمة او لا في شكر شكر
 بها ثم يفتن النظر حق يعرف المنيح فيؤمن به وكان الله
 شاكرا متبعا يقبل الشكر ويعطي الجزل علما بحق شكركم
 واما انكم وحيث الله المحبوب بالسر من القول او من ظلم
 الا جهل من ظلم بالنعاء على الظالم او المتظلم منه روي
 ان رجلا من قريظة فلم يطعموا فاستكاهم فعوبت عليه
 فنزلت وقرئ من ظلم على البناء للفعل فيكون الاستثناء
 منقطعا اي وكل الظالم يفعل ما لا يحب الله وكان الله
 سميعا لعلوم المظلوم علما بالظالم ان يتدوا حيا اظا
 ويرا او يحفر او تفعلوا سيرا او تفعلوا عن سيرةكم الما
 عليه وهو المقصود وذكر ابناء الخير واخفاءه تشبها
 ولذلك تدب عليه قوله فان الله كان عفوا قديرا اي يستر
 العفو عن الحصة مع كمال قدرته على الانتقام فانتم اولي
 بذلك وحيث المظلوم على العفو بعد ما دخل في الانتقام

يعني

خاتمة

ارصد رصيفا

حرا

حرا على كادوم الا حلال ان الذين يكفرون بالله ورسوله
 ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله بان يؤمنوا
 ويكفروا ويرسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض
 فيؤمنون ببعض او ينجيهم ونكفر ببعضهم ويريدون
 ان يتخذوا بين ذلك سبيلا طريقا وسطا بين ذلك
 والكفر والاسطة اذ الحق لا يتخلف في الروايات
 بالله انما يتم بالايمان برسوله وتصديقهم فيما بلغوا عنه
 تفصيلا واجمالا فالكافر ببعض ذلك كالكافر بكل
 في الضلال كالحاق الحق بالحق والاضلال
 اولئك هم الكافرون هم الكاملون في الكفر لا غير بايمان
 هذا حقا مصداق موكدا لغيره او صفة لمصدق الكافرين
 يعني هم الذين كفروا كفرا حقا اي يقينا محققا واعتدوا
 للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسوله
 ولم يفرقوا بين احد منهم اضدادهم ومقاييلهم وانما
 دخل بين على احدهم هو يفتني متعددا لغويته من حيث
 انه وقع في سياق النفي اولئك سوف يفتنهم جودهم
 الموعودة لهم وتصديقهم بشئ ليؤكدوا وعد الله
 على انه كائن في محالة وانما خروجه عن حصرهم
 ويعقوب بالياء على تلويح الخطا وكان الله عفوا
 لما فرط منهم رحما عليهم بتضعيف حسناتهم يشكر
 اهل الكتاب ان ينزل عليهم كتابا من السماء فنزلت
 في اخبارهم ليهدوا لئلا ان كنت صادقا فامتنا بكتابنا
 من السماء بجملة كما رآني موسى وقيل كما يا محمدا
 بخط سماوي علي الراعي كما كانت التوراة او كتابا
 تعالينا حين ينزل او كتابا لينا باعيا بنا بانك

ن

نهم

معينة

ببر الكفر

رسول الله فقد سئلوا موسى كبر مرة لك جواب شرط
 بقدر رأي ان استكبرت ما سئلوا ملك فقد سئلوا موسى
 كبر مرة لك منه وهذا السؤال وان كان من اياتهم انهم
ليهم لا تهم كانوا اخذين عند هيبهم تا بعين كبريهم في
 ان عرفهم راسخ في ذكره فان ما اقترحوه عليك ليس باول
 جهل لا تهم وخبا لا تهم وقالوا ادنا الله جهره عيانا اي
 ادنا ونه جهره او مجاهرين معا بينك له فخذتهم
 لصناعة بظلمهم نكاحا رث من السماء فاهلكهم
 بسبب ظلمهم وهو تغشهم وسوا لهم لما يستحيل في
 تلك الحال التي كانوا عليها فذلك يقتضي امتناع الردية
 مطلقا ثم اتخذوا الخيال من بعد ما جاء بهم البينات هذه
 الجنائز الثانية التي اقترحوها ايضا واولهم والبيت
 المجرات والنجس عليها على الردية اذ لم تاتهم بعد
 فحقونا عن ذلك واتينا موسى سلطا ناسينا تسلطا
 ظاهرا عليهم حين امرهم بان يقتلوا انفسهم قربة عن
 اتخاذهم ورفعتنا قوتهم الطور عيشا قوتهم بسبب
 ميثاقهم ليقتلوا وقتلنا لهم ادخلوا الى سجده
 على لسان موسى والطور مظل عليهم وقتلنا لهم
 لا تعدوا في البيت على لسان وايهم ومحمد ان يرد
 على لسان موسى وم حين ظن الجبل عليهم فادرسه
 البيت ولكن كان لا عند فيه المنع في زمن داود
 وقرأ درش غناي لا تعدوا على ان اصله لا تعدوا
 فادعنا في الدار واخذنا منهم ميثاقا غليظا على
 ذلك وهو قولهم سمعنا واطعنا فيما تقضيهم سياتهم
 اي فاقوا ونقضوا ففعلنا بهم ما فعلنا بسقضيهم

عطف
 وضد ما تهم في

وما فرقة

وما فرقة للتأليد واللبا متعلقة بالفعل المحذوف ويجوز
 ان تتعلق عروضا عليهم طيات فتكون الخرم بسبب النقص
 وما عطف عليه الى قوله في ظلم لا يما ذل عليه قوله تعالى بل طبع
 الله عليها مثل لا يؤمنون لانه رد لقولهم قلوبنا غلف
 فيكون من صفة وقولهم المعطوف على المحذور فادعنا
 في جاريه وكفرهم بايات الله بالقران او بما في كتابهم وكلهم
 الا نبيا بغير حق وقولهم قلوبنا غلف او غيبة للعلوم
 او في اكنية مما تدعونا اليه بل طبع الله عليها بكفرهم ففعلنا
 محجوبة عن العلم واخذناهم وقتلناهم للتوفيق للتدبير في الا
 والتذكير بالمواعظ فلا يؤمنون الا قسرا كعباد الله سلام
 او ايماننا قتيلا لا غير بسبب نقصانه وبكفرهم بعيسى على السلام
 وهو معطوف على بكفرهم لانه في لسان الطبع او على قوله
 فيما تقضيهم ويجهل ان يعطف مجرعا هذا وما عطف عليه
 على مجمع ما قبله ويكنى كبري ذكر الكفر ايدنا لتكرار كفرهم
 فثم كفوواهم موسى ثم بعيسى ثم محمد عليهم السلام وقولهم
 على قوتهم ههنا عظيم يعني يثبتونها الى الزنا وقولهم ان
 قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله اي برغمهم ومحمد
 انهم قالوا استهزاء ونظير ان رسولكم الذي ارسل
 اليكم المجنون وانكم ترون من الله نعمة عجيبة او وصفا
 لمذكر الحسن مكان ذكرهم القبيح وما قتلوه وما صلبوا ولكن
 شبه لهم روي انهم قتلوا من اليهود سيوف واقعة فدعا
 عليهم فاصحابهم الله قردة وخنازير فاحققا اليهود
 على قتلهم فاجاب الله بان يرفعهم الى السماء فقال لا مشيئة
 اياكم يرضى ان يلقى عليه مشيئة فيقتل ويقتل ويدخل
 الجنة فقام رجل منهم فلقى الله عليه مشيئة فلا خسر

طائفة

وَصَلِبَ قَبْلَ كَانَ رَجُلًا بِنَافِقَةٍ وَخَرَجَ لِيَدُلَّ عَلَيْهِ فَأَلْفَى
 اللَّهُ عَلَيْهِ سِتْرَهُ فَأَخَذَ وَصَلِبَ وَقِيلَ دَخَلَ طَيْطَارٌ فِيهِ
 الْيَهُودِيُّ بَيْتًا كَانَ يَهْرُفُ فِيهِ فِيمَ يَجْرُؤُ وَآلَفَى اللَّهُ عَلَيْهِ سِتْرَهُ
 فَلَمَّا خَرَجَ ظَنَّ أَنَّهُ عَسَى مَ فَاخَذَ وَصَلِبَ وَأَمَّا ذَلِكَ مِنَ
 الْحَارِيقِ لَقِيَ وَاسْتَبْعَدَ فِي زَمَانٍ رَلْبَنُوقٍ وَأَمَّا ذَمُّهُمْ اللَّهُ
 بِمَا ذَلَّ عَلَيْهِ كَلَامٌ مِنْ جَرَاءِ تَمَّ عَلَى اللَّهِ بَقِيَّةً وَقَصْدُهُمْ قَتْلَ
 نَبِيِّهِ الْمُوْتِدِّ بِالْمَجْرَمِ الْكَافِرِ وَبِحُجَّتِهِمْ بِهِ لَقَوْلِهِمْ هَذَا
 عَلَى حَسْبِ بَانِهِمْ قَوْلُهُمْ مَسْتَدًا إِلَى الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَكَأَنَّهُ
 قَتَلَ وَكَرَّرَ قَتْلَهُمْ لِقَتْلِهِ بَنَ عِيسَى وَالْمَقْتُولِ أَوَّلًا إِلَى
 عَلَى قَوْلِهِ مَنْ قَالَ لَمْ يَقْتُلْ أَحَدًا لَكِنْ أَرَجَفَ بِقَتْلِهِ فَبِشَاعِ الْبَنَاتِ
 أَقْوَامًا إِلَى صِيَامِ الْمَقْتُولِ لَدَلَا لَنَا قَتَلْنَا عَلَى أَنْ تَمَّ مَقْتُولًا
 وَأَنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ فِي بَنَانِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا وَقَعَتْ
 تِلْكَ لَوَاقِعُهُ اخْتَلَفْنَا سَفَهًا يَوْضَعُ الْيَهُودُ أَنَّهُ كَانَ كَادًا
 فَقَتَلْنَا حَقًّا وَتَرَدَّدَ آخَرُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ هَذَا
 عِيسَى فَإِنَّ صَاحِبَنَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الرَّجُلُ وَفِيهِ عِيسَى وَابْنُ
 يَدَنَ صَاحِبَنَا وَقَالَ خَرَجَ سَمِيعٌ مِنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَرَفَعَنِي إِلَى
 السَّمَاءِ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ لِقَوْمِ صَلَيبٍ لَنَا سَوَاتٍ
 وَصَبْعَدَ لَنَا هَوْنٌ لِنَفْسِكَ مِنْهُ لَفِي تَرَدُّدٍ وَابْنُكَ كَمَا
 يَطْلُقُ عَلَى مَا لَا يَتَرَجَّحُ أَحَدٌ طَرَفِيهِ يَطْلُقُ عَلَى مَطْلُوقِ التَّرَدُّدِ
 وَعَلَى مَا يَفْعَلُ لَعَلَّ لَعَلَّ وَلِذَلِكَ كَرَّرَ بِقَوْلِهِ مَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ أَوْ بِنَا
 الْفَنِّ اسْتِثْنَاءً مُنْقَطِعٍ أَيْ وَكَلَّتْهُمْ بِتَبَعُونَ لَلْفَنِّ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَفْتَرِ الشُّكَّ بِالْجَهْلِ وَالْعِلْمُ بِالْأَعْتَقَالِ الَّذِي
 تَسْكُنُ إِلَيْهِ لِنَفْسٍ حَرَمًا كَانَ أَوْ غَيْرَ فَيَقْتَصِرُ أَوْ اسْتِثْنَاءً
 وَمَا فَعَلُوا يَقِينًا أَيْ قَتَلُوا يَقِينًا كَمَا ذَمُّوا بِقَوْلِهِمْ أَنَا
 قَتَلْنَا الْمَسِيحَ أَوْ مَتَيْقِنِينَ وَقِيلَ مَعْنَى مَا عَلِمُوا يَقِينًا

أَرَجَفَ
 بِمَعْنَى جَرَاةً ١٠ الْمُسْتَبْعَدُ

مَبْنِي عَلَى

كَقَوْلِهِ

كَقَوْلِهِ كَذَلِكَ يُخَيِّرُ مَعَهَا الْعَالَمَاتُ بِهَا وَقَدْ قَتَلْتُ بِعِلْمِي ذَكَرْتُهَا
 مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَلْنَا الشَّيْءَ عَلَمًا وَتَحَرَّرَ عَلَمًا إِذَا بَلَغَ عَلَمُكَ فِيهِ
 بَلْ دَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ دَرَوَانًا كَأَنَّ الْقَتْلَ وَالْبَيِّنَاتِ لِرَفْعِهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا لَا يَغْلِبُ عَلَى مَا يَرِيدُ خَلْقًا لَهَا مَا دَرَوَانًا لَعَلَّ
 السَّلَامَ وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ بَابُ الْيَوْمِ بَيْنَ بَيْتِ قَتْلِ مَوَاتِهِ
 أَيْ وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَخَذُوا لِيَوْمٍ بَيْنَ بَيْتِ قَوْلِهِ لِيَوْمٍ
 جَلَّةً قَسَمِيَّةً وَقَعَتْ صَفْعَةً خَبْرًا وَيَعْبُدُ لِلَّهِ الْقَهْمِ الْكَافِرِ
 وَلَا قَوْلَ الْعَسَى وَالْمَعْنَى مَا مَرَّ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَخَذُوا
 أَوَّلَ لِيَوْمٍ بَابُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَسُولُهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَكَانَ
 حِينَ الرَّمَقِ رُوحُهُ وَلَا يَنْفَعُ إِيمَانُهُ فِي تَوْبَتِهِ لَكِنْ قَرَأَ
 أَوَّلَ لِيَوْمٍ بَيْنَ بَيْتِ مَوْتِهِمْ بِضَمِّ النَّوْنِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا فِي مَعْنَى الْجَمْعِ
 وَهَذَا كَمَا أَعْبَدَ لَهُمْ وَالْقُرْبُضُ عَلَى مَعَالِجَةِ الْإِيمَانِ بِقَتْلِهِ
 أَنْ يَضْطَرَّ وَاللَّيْثُ وَلَمْ يَنْفَعِهِمْ إِيْمَانُهُمْ وَقَتْلُ الْقَهْمِ الْكَافِرِ
 لِعِيسَى وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ أَقْبَنَ بِهِ أَهْلُ الْمَلِكِ جَمْعًا
 دَرَوَانًا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ حَقٌّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِيهِ كَذِبُهُ وَكَانَ
 أَحَدُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِيَوْمٍ بَيْنَ بَيْتِ قَتْلِهِ وَاحِدَةً وَهِيَ مَوْتُهُ
 أَوْ سَلَامٌ وَقَعَتْ أَوَّلَ مَنَّةٍ حَتَّى تَرْتَجِعَ وَلَا سُوءَ مَعَ رَأْيِ
 وَالْقَوْدُ مَعَ الْبَقِيرِ وَالْإِذْيَابُ مَعَ الْغَنَمِ وَيَلْعَبُ الْقَبِيلَانِ
 مَعَ الْحَيَاتِ وَيَلْبِثُ فِي ذَلِكَ رَضْمَةً ثُمَّ يَتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ
 الْمُسْلِمُونَ وَيَدْفَنُونَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ سِتْرٌ سَيِّدٌ
 فَيُشْهِدُهُمْ عَلَى الْيَهُودِ بِالْفُكْرَانِ عَلَى النَّصَارَى بِأَنَّهُمْ دَعَوْهُ
 ابْنَ اللَّهِ فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا أَيْ ذِي أَيْ ظَلَمَ حُرْمَتَهُ
 عَلَيْهِمْ طَبَائِعُ أَهْلَتِ لَهُمْ بِمَعْنَى مَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا وَالْأَوَّلَةَ وَيَصْنَعُهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَيْفَ نَاسًا كَثِيرًا
 أَوْ صَدْرًا كَثِيرًا وَأَخَذَهُمُ الرُّتُورُ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ كَانَ الرُّتُورُ

إِذَا عَلِمْتَ فِيهِ

حِينَ تَرْتَجِعُ

١٠ رَجَعِينَ

وَهَذَا كَمَا أَعْبَدَ لَهُمْ وَالْقُرْبُضُ عَلَى مَعَالِجَةِ الْإِيمَانِ بِقَتْلِهِ
 أَنْ يَضْطَرَّ وَاللَّيْثُ وَلَمْ يَنْفَعِهِمْ إِيْمَانُهُمْ وَقَتْلُ الْقَهْمِ الْكَافِرِ
 لِعِيسَى وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ أَقْبَنَ بِهِ أَهْلُ الْمَلِكِ جَمْعًا
 دَرَوَانًا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ حَقٌّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِيهِ كَذِبُهُ وَكَانَ
 أَحَدُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِيَوْمٍ بَيْنَ بَيْتِ قَتْلِهِ وَاحِدَةً وَهِيَ مَوْتُهُ
 أَوْ سَلَامٌ وَقَعَتْ أَوَّلَ مَنَّةٍ حَتَّى تَرْتَجِعَ وَلَا سُوءَ مَعَ رَأْيِ
 وَالْقَوْدُ مَعَ الْبَقِيرِ وَالْإِذْيَابُ مَعَ الْغَنَمِ وَيَلْعَبُ الْقَبِيلَانِ
 مَعَ الْحَيَاتِ وَيَلْبِثُ فِي ذَلِكَ رَضْمَةً ثُمَّ يَتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ
 الْمُسْلِمُونَ وَيَدْفَنُونَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ سِتْرٌ سَيِّدٌ
 فَيُشْهِدُهُمْ عَلَى الْيَهُودِ بِالْفُكْرَانِ عَلَى النَّصَارَى بِأَنَّهُمْ دَعَوْهُ
 ابْنَ اللَّهِ فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا أَيْ ذِي أَيْ ظَلَمَ حُرْمَتَهُ
 عَلَيْهِمْ طَبَائِعُ أَهْلَتِ لَهُمْ بِمَعْنَى مَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا وَالْأَوَّلَةَ وَيَصْنَعُهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَيْفَ نَاسًا كَثِيرًا
 أَوْ صَدْرًا كَثِيرًا وَأَخَذَهُمُ الرُّتُورُ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ كَانَ الرُّتُورُ

حُرْمَتُهُ

فخرنا عليهم كما هو محرم علينا وفيه دليل على دلالة النبوة على
 التحريم واكملهم اقوالا لنا سببا لاجل ما بالرتشوة وسائر
 الحق المحرمة فاعتدنا لكافرين منهم عدليا الياس دون
 من تاب واقرن لكراستكون في العالم منهم كعبادته بن
 سلام واصحابه والمؤمنين منهم ومن المهاجرين و
 والادصار يومئذ ما انزل اليك وما انزل من قبلك
 جنرا المبتدأ والمقبين الصلوة نصبت الى المدح ان جعل بين
 الجزاء وليك او عطف على ما انزل اليك والمراوهم اليك
 المؤمنين بالكتب وبالا نبيا وقرى بالرفع عطفها على
 الراستكون او على الصلوة يومئذ وما انزل اليك والمبتدأ والمقبين
 وليك سنوتهم والمؤمنين الزكوة دفعه في حجة الحق المذ
 المذكورة والمؤمنين بالله ولا يوم ولا خير قدم عليه لا بما
 بالا نبيا والكتب وما يصدر منه تنابع الشرايع لا في
 المقصود بالآية اولئك سنوتهم لغير عظماء على جمعهم
 لا بما المقصود والعمال الصالح انا اوحيت اليك كما اوحيت
 اليهم ولا النبيين من بعدك هل لكما عن اقترانهم
 ان ينزل عليهم كتابا من السماء والمحتاج عليهم بان اخر
 في الوحي كما انزل انبيا واوحيت الى ابراهيم واسماعيل
 ويحيى والاسباط وعيسى وابوب وبشر وغيرهم
 خصصهم بالذكر مع احتمال النبيين عليهم تعظيما لهم فان
 انهم اول اولي العزم وعبي اخرهم والباقي اسراف
 الانبياء ومشايعهم فالتبنا داود داودا قرا حرة دون
 بالقيم وهو جمع ذير يعني من نور ودراسة نصت عنهم دل
 عليه اوحيت اليك كما ادسلنا او فطرة قد وضعتناهم
 من قبل اي قبل هذه النبوة او اليوم ورسلا لم نقصصهم

دون التزيم

فيمن الرقعة على قبلك
 طرسان فضل الصلوة وهو ما
 قد كثر في كتبنا

قال الامام انه تعالى في حكمه ان ينزل عليهم كتابا من السماء
 هذه رتبة من ينزل عليهم كتابا من السماء
 بل لا حل للمحتاج والعباد وهم على انوار كثيرة
 من فضلهم حتى استند الكلام الى هذا المقام
 فشرع الا ان في الحكم على تلك الشبهة بان
 كان بعد النبي كشان ناسرا لانبيا
 فكما ان نبوتهم لم يتوقف على
 نزول كتاب وفعلي على في ظهور نوع
 من انواع المعجزات عليهم كذا في النبوة
 نبوتهم معجزة تدل على صدقة وقد حصل
 فيها حجة لهم الى ان ياء في كل ما يقترح
 منه وانما لم يذكر موسى على الامام لان المقصود
 من تقدير الانبياء ايراد التفضل على علامهم ولم يكن موسى
 من صورة النقص

عليك

عليك وكلم الله موسى حكما وهو منتهى ما اوتي لحي خصله
 موسى من بينهم وقد فضل الله محمد عليه السلام بان عطف
 مثل ما اعطا كل واحد منهم رسلا مبشرين نصبت الى
 المدح او باخفاء او سلنا او على الحال ويكون نبوة من طائفة
 لما بعد كقولك مررت بزيد رجلا صالحا كيدا يكون للناس
 على يد محمد الرسل فيقولوا لولا ارسلت اليك رسلا
 فينبهنا ويعلمنا ما لم تكن تعلم وفيه تنبيه على ان النبوة
 لا نبيا الى الناس ضرور في قصور الكل عن ادراك حقايق
 المصالح وولا كثير عن ادراك كلياتها وولا لم متعلقة
 با دسلنا او بقوله مبشرين ومنذرين ووجد اسم كان
 وجرة للناس او على نبينا وولا خصال ولا يجره لعلقه
 بحجة لا به مصدر ويحذفون لها اوصافه وكان لا نبيا
 عربيا فيما برين وحكما فيما دتر من امر النبوة وخص كل نبى
 بمرجع من الوحي وولا عجايز لكن الله يشهد استدل لك
 عن مفهوم ما قبله وكأني ما لغتوا عليه سوا كتاب نبى
 ينزل عليهم من السماء واخرج عليهم بقوله تع انا اوحيت
 اليك قال لهم لا يشهدون ولكن الله يشهد انهم
 انكروا وكلم الله يبين فقره بما انزل اليك من القرآن
 المبحر الدال على نبوتك ورواية ما انزلنا انا وحيانا اليك
 قالوا نشتهد لك فنزلت انزله بعلمه انزله ملكيت
 بعلمه الخ قوله وهو العلم بتأليفه على نظم بعينه
 كل خليج او حال من يستعد النبوة ويستأهل نزول
 الكتاب عليه او بعلمه الذي يحتاج اليه الناس في معاشهم
 ومقاديرهم فالجاءوا المحرور على لا قبل حال عن الفعل
 وعلى لا عن المفعول والمجمل كالشكر والتقدير

بعنه انبيا

ان الله تعالى في حكمه ان ينزل عليهم كتابا من السماء
 هذه رتبة من ينزل عليهم كتابا من السماء
 بل لا حل للمحتاج والعباد وهم على انوار كثيرة
 من فضلهم حتى استند الكلام الى هذا المقام
 فشرع الا ان في الحكم على تلك الشبهة بان
 كان بعد النبي كشان ناسرا لانبيا
 فكما ان نبوتهم لم يتوقف على
 نزول كتاب وفعلي على في ظهور نوع
 من انواع المعجزات عليهم كذا في النبوة
 نبوتهم معجزة تدل على صدقة وقد حصل
 فيها حجة لهم الى ان ياء في كل ما يقترح
 منه وانما لم يذكر موسى على الامام لان المقصود
 من تقدير الانبياء ايراد التفضل على علامهم ولم يكن موسى
 من صورة النقص

معنى شهادة الله ما انزل الله الشاهد
 ليعلموا انهم قد آمنوا بالحق
 بالبينات وشهادة الملائكة
 بالبينات وشهادة الملائكة
 بالبينات وشهادة الملائكة
 بالبينات وشهادة الملائكة

عن ابن التفسير في الحجة
 على كل من اتى الله
 شهادة الله على كل من
 اتى الله شهادة الله

لما قبلها والملائكة يشهدون ايضا بنبيك وفيه تنبيه
 على انهم يؤمنون ان يعلموا حق دعوى النبوة على وجه يتفق
 عن النظر والتأمل في هذا النوع من خواص الملائكة وكيفية
 الايمان الى العلم بما في ذلك من قوة الفكر والنظر فلا ترى
 هؤلاء بالانظر الى صفة تعرفوا بنبيك وشهدوا به
 كما عرفت الملائكة وشهدوا عليهم وكفى بالله شهيدا
 اعلم بما اقام هذا الحجج على صحة نبوتك عن ان يستشركوا
 ان الذين كفروا وصعدوا عن سبل الله فاضلوا صيدا لا
 بعيدا عنهم جعل بين الضال والهادي والضل والضلال
 يكون عرف في الضلال ولا بعد عن الله فيقارن عن ان يكون
 كفرا وظلم محمدا بالانكار بعبادة الله تعالى بصحة
 عما فيه صلاتهم وخالص صلتهم او بايمانهم من ذلك ولا يات
 نذل على ان الكفار يخاطبون الفروع اذا المراد بهم
 الجامعون بين الكفر والظلم لم يكن الله ليغفر لهم ولا
 ليهديهم طريقا الى طريق جهنم خالدين فيها الا
 لجزي خلك السابق ووعده الممنون على ان من آمن على كفر
 فهو خالدين في النار وخالدين حال مقدرة وكان ذلك على
 الله يسيرا لا يصعب عليه ولا يستعظم بها اليها التمسك
 فدعاكم الى رسول الحق من ربكم لما قرأوا آيات النبوة فبينت
 الطريق الموصلة الى العلم به ودعيتهم الى انكرها
 خاطب كناس عاقبة بالرسالة والزام الحجة والوعيد
 بالاجابة والوعيد على الرد فامتنوا بحسن الكرم ايماناً خيرا
 نكم اوليتوا احرا خيرا لكم مما انتم عليه وقبل نقدي
 يكن ولا يما خيرا لكم ومثله ليصورون ان كان لا يجد
 مع ربه لا فيما لا بد منه ولا في يؤذي الى خذل السوط

وجزأة

وجزأة

وجزأة وان تكفروا فان يتيها في السموات والارض ان تكفروا
 فهو عنكم ان يتضرر بكم كما لا ينتفع بايمانكم ونبه
 على غناه بقوله تع في السموات والارض وهو يعلم ما تعملون
 عليه وما تركنا منه وكان الله عليما باحوالهم حليما فيما تدبر
 لهم يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الخطأ بالمفارقة
 غلنا ليهرب في خطي عسى هم حق ومؤمن بالله ولد لغير
 نبوة ولا نصاري في دفع حق اتخذوا الهاء وصل
 للنصاري خاصة فانه اوفق لقوله تع ولا تقولوا على الله
 الا الحق يعني تنزيهه عن الصاحبة والوليا عما المسيح
 عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وصلا
 اليها وحصلها فيها وروح منه وذود روح صند منه
 لا يتوسط ما يجري مجرى لا صل والمائة له وبطل ستم في
 لانه كان يحيى الاموات والقلوب فامتنوا بالله ورسوله
 ولا تقولوا ثلثة اى لا له ثلثة الله والمسيح وعرم
 ويشهد عليه قوله تعالى اذ انت قلت للناس اتخذوني الهة
 من دونه او الله ثلثة ارفع انهم يقولون الله ثلثة اقام
 الاب والابن وروح القدس وبريد من لا كذا وبان
 العلم وبروح القدس الحق اشتمل على التثنية خبر الكرم
 فضمه عما سبق انما الله واحد بالذات لا تعد فيه ثلثة
 فاما سبحانه انكر له ولا ان يسهو شيه خاف ان يكر له ولا
 فانه يكون له ما لا مثل ويتطرق اليه فناء له في الحق
 وما في الارض ملكا وخلفا له بما نلته من ذلك فتعده وكذا
 وكفى به وكبارا تنبيه على غناه عن الولد فان الحاجة اليه
 ليكون كماله لا يسهو والله سبحانه في حفظ الاشياء كافي
 في ذلك مستغن عن الخلق او يعينه لن يسهو كيف المسيح

الى السموات والارض

يراد ان

وا في ٢

اراد كبر من قاسم

عن ابن التفسير في الحجة
 على كل من اتى الله
 شهادة الله على كل من
 اتى الله شهادة الله

يعني لا يتخذوه ولا اله

فہم

الحمد لله

يُتَنَاهَى
أَنْ يَنْفَاقَ
طَقَالُ

شَدَّ وَدَسُولَهُ

مردوس

فیاض

لن يا نفس من تكلمت الدمع اذا عجزت يا صبيحك كذا ترى
 انزه عليك انك من عبد الله من ان يكون عبد له فان عبودية
 شرف يتباهى به وانما المذلة وراد مستكاف في عبودية
 غيره دوني وان قد جرات لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ومن صاحبكم قال لو عيسى قال واني شيء اقول قالوا
 تقبل انه عبد لله قال لا ليس بجاري انك من عبد الله قالوا بلى
 فاستدلوا بالادلة الملائكة المقربين عطف على المسيح افي قالوا
 يستكف الملائكة المقربين ان يكونوا عبد الله واجه به من
 نعم فضل الملائكة على الانبياء وقال مسافه لرد النصارى
 في دفع المسيح عن مقام العبودية وذلك يقتضي انك
 المعطوف على درجة من المعطوف عليه حتى يكون عظم
 مستكاف لهم كما لدليل على عدم استكاف وجوبه ان
 لرد على عبدة المسيح والملائكة فلا يتفقه لك واني استدل
 خضعا لله لفضا دي فلهذا ارادوا لعطف الملائكة
 لتكبر دون التكبير كقولك اصبح الاله من انجلا
 ديس ولا حردوس واني اراد به التكبير فعايته تفضل
 المقربين من الملائكة الكروبين الذين حول العرش
 افي من هو على منهم مربية من الملائكة على المسيح من لا
 وذلك يستلزم فضل احد الجنتين على الاخر عطف
 ولا ليزاع فيه ومن يستكف عن عبادة ويتكبر
 يتبرع عنها ولا مستكفا ردة الاله مستكفا ولذلك
 عطف عليه وانما يستعمل حسدا في محبة الله والتكبر
 فانه قد كبر فاستحق فسبحهم ليه جميعا فيما زبهم
 فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيرفقهم جودهم
 ويريدهم من فضلهم واما الذين استنكفوا واستكبروا

فنعزيم

فيعذبهم عذابا أليما فلا يجردون لهم من ذكوان الله وليا
ولا نصيرا تفصيل مجازاة العامة المدلول عليها من فري
الكلام وكأنه قال سيخسرهم اليه جميعا يوم يحشر العباد
للمجازاة والمجازاة لهم فان المابة مقاييلهم ورواها
اليهم تعذيبهم بالغم والحرارة كآياتها للناس قد جاءكم
بزهاق من ربكم وانزلنا اليكم نوراً مبيناً عنى بالبرهان
المجرب والنور القرآن اى جاءكم ذلك العقل وشواهد
النقل ولم يبق لكم عذر ولا علة وقيل البرهان والدين
او الرسول والقرآن كما قال الذين امنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة من ثواب قدرة باذنه ايمانه في عمل
رحمة منه لا قضاء الحق واجب وفضل احسان الله عليه
ويقبلهم اليه الى الله وقيل الى الموعود صراطاً مستقيماً
هو الاسلام والطاعة في الدنيا وطريق الجنة في الآخرة
يستفتونك اى فى الكلام له حديث ملوك الجوار عليها
روى عن جابر بن عبد الله كان مريضاً فعاده رسول الله صلى
فقال اى كلامه فكيفما صنع فى ما لي فنزلت وهى آخر ما نزل
فى الامم قال الله يفتيك فى الكلام له سبق تفسيرها
فى اواب السورة ان امرأتك هلك لسرته ولذولها خيت
فلما نصف ما نزل اى نفع امرأتك بفعله الطاهر
ولسره ولذولها نصفه لانه لم يترك هلك ولذولها
فى قوله يجهل الحال ولا لحظف والمراد بالجنب لا خسر من
الزينة او الزينة جعل احوبها عصية وان الامم
عصية ولا لركل على ظاهره فان الزحف وان وركت
مع الزينة عداوة العلماء غير ابن عباس لكنهما لا تتر
النصف وهو يترها اى والمواير ثوب اخذها من

[illegible]

میں نے کہا

ع. ق. ٢٠

علا الصنفين
تتبع جميع ضيق من موت في كائنات و كائنات تشبه الحية
و جملة كل شيء قد يكون من موت فحيا زيات
ذلك و كذلك التشبه و جمع فلا يكون ما يقال انه
ضمير و كذلك الضمير الى من باعنا زيات
بكونه يعود الى ضمير من غير نظر الى الحية
و تشبه

عَلَى أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ فِيهِ
وَهُوَ مَا تَعْرِفُونَ أَوْ تَكْتَسِبُونَ بِهِ
صَدَقَ وَنَبَذَ أَوْ قُبِلَ بِعَوْمِ الْقَفْظِ وَادْوَقَ بِعَوْمِ الْقَابِضِ كُنْ
الْحِجْلُ عَلَى حِجْلٍ الْخِلَالُ إِلَى عَقْدٍ وَاحِدَةٍ وَالْعِلَلُ عَلَى وَفْقَةٍ وَتَحْمِ
الْحُكْمِ بِذَلِكَ الْتَفْصِيلِ لِأَنَّ الْوَقْعَ فِي مَوْضِعٍ الْتَفْصِيلِ
الْإِجْلَالُ وَالْإِجْلَالُ بِمَعْنَى مَا فِي السُّورَةِ مِنْ التَّفْصِيلِ عَلَى حِجْلٍ
هُوَ الْإِجْلَالُ وَالْإِجْلَالُ بِمَعْنَى مَا فِي السُّورَةِ مِنْ التَّفْصِيلِ عَلَى حِجْلٍ
وَعَلَى الْأَوَّلِ سَنَفَى أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّفْصِيلِ عَلَى حِجْلٍ
وَالْتَفْصِيلُ بِالْحِجْلِ تَقُولُ أَتَوَاتَرُ الْكَلِمَةُ وَتَوَاتَرُ
وَأَقْبَرُ الْإِجْلَالُ وَالْإِجْلَالُ بِمَعْنَى مَا فِي السُّورَةِ مِنْ التَّفْصِيلِ عَلَى حِجْلٍ
تَعْنِي أَنَّ هَذَا الْكَلِمَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْكَلِمَةِ
فَقَدْ أُنْشِئَ

تفتیح عالمی

[illegible][illegible]

وَالزَّهْمُ أَيَاتُهَا مِنَ التَّكْلِيفِ مَا يَعْقِدُونَ بِهِمْ مِنْ
عَقُودٍ أَوْ مَانَاتٍ وَالْمُعَامَلَةُ فِي وَجْهِهَا تَمَاجِيلُ لَوْ فَاجِئَهُ
وَجَسُنَ أَنْ يَحُلَّتْ أَوْ لَا مَرَّ عَلَى الْمَتَرِكِ بْنِ الْوَجْهِ وَالدَّيْبُ
حُلَّتْ لَكُمْ بِهِمْ أَوْ لَا نَعَامُ تَفْصِيلُ لِلْعُقُودِ وَالْبَهِيمَةُ
كُلُّ حَيٍّ لَا يُمَيِّزُ وَقِيلَ كُلُّ ذَا بِنَاءٍ وَاضْطَرَّ فِيهَا إِلَى لَا نَعَامُ
لِلْبَهِيمَةِ كَقَوْلِكَ ثَوْبٌ خَيْرٌ وَمَعْنَاهُ لَا لِبَهِيمَةٍ مِنْ ذَلِكَ نَعَامُ
وَهِيَ لَا ذَوَلَجَ الثَّقَانِيَّةُ وَالْحَقُّ فِيهَا الطَّبِيعَةُ وَتَقَرُّ
الْوَجْهِ فِي قَبْلِهَا الْمُرَادُ بِالْبَهِيمَةِ وَنَحْوِهَا مَانَاتٍ بِشَل
أَوْ لَا نَعَامُ فِي لَا جَزَارٍ وَعَدَمُ وَلَا تَمَانٍ بِاضْطَرَّهَا إِلَى
أَوْ لَا نَعَامُ إِلَّا بِسَبَبِ الشَّيْءِ أَوْ مَا يَنْتَلِي عَلَيْكَ أَوْ الْحَرَمُ
مَا يَنْتَلِي عَلَيْكَ كَقَوْلِهِ تَعْرِفْتُمْ عَلَيْكَ الْمَيْتَةَ أَوْ لَا تَمَانِي
عَلَيْكُمْ عَرَفْتُمْ غَيْرَ مَحَلِّ الصَّدَقَاتِ وَالْمُقَدَّرُ فِي كَيْفِهِ
مَنْ ذَا أَوْ قَوْلُهُ وَقِيلَ اسْتِثْنَاءٌ وَفِيهِ تَقْصِيرٌ وَالصَّدَقَةُ بِجَدَلِ
الْمَصْدَرِ وَالْمَفْعُولِ وَلَا تَنْفَرُ حَرَمُ حَالٍ غَيْرُ تَكُنْ فِي مَحَلِّي
وَالْحَرَمُ جَمْعُ حَرَامٍ وَهُوَ الْحَرَمُ أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ مِنْ تَحْلِيلِ
أَوْ حَرَمٍ بِأَنَّهُمَا الَّذِينَ امْتَنُوا لَا يَحْلُلُونَ شَيْئًا ثَرَا لِي بِعَنِ سَائِ
الْجَمْعِ شَيْعِينَ وَهُوَ سَمٌّ مَا لِي تَعْرِفَ أَوْ جَعَلَ شَيْئًا أَوْ اسْتِثْنَاءُ
أَعْمَالُ النَّجْوَى وَمَوَاقِفُهُ لَا تَعْلَمُ مَا أَلْجَ وَأَعْلَمُ لِي لِنَسْكَ فِي
دِينِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعْرِفُ مِنْ عِظَمِ شَيْءٍ ثَرَا لِي أَيْ دِينِهِ وَقِيلَ
فَرَا يُصْنَعُ الَّتِي حَذَّهَا لِعَارِي وَلَا لِي لِنَسْكَ الْحَرَامِ بِالْقُنَالِ
فِيهِ أَوْ لِنَسْكَ وَلَا لِي لِنَسْكَ مَا لِي لِنَسْكَ لِي لِنَسْكَ جَمْعُ قَوْلِهِ
لِي فِي جَمْعٍ جَدِيدٍ وَلَا لِي لِقَوْلِهِ تَعْرِفُ أَيْ غَاثُ الْقَوْلِ بِدِينِ
لِي لِنَسْكَ وَعِظْمُهَا عَلَى لِنَسْكَ إِلَّا خِصَاصٌ بِهَا فِيهَا
أَشْرَفُ لِنَسْكَ أَوْ لِقَوْلِهِ تَعْرِفُ نَفْسَهَا وَالدَّيْبُ عَنْ أَخْلَاقِهَا
مِنْ لِنَسْكَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّعَرُّضِ لِنَسْكَ وَنَظَرُ قَوْلِهِ تَعْرِفُ

عنبرانی شکر

ارواحیت النبی
کواسی

ایمانی

به دیشور و زنا

والموتى

روایت علیہ

اي كونه فدينا انما هو من جهة كونه توتلا في طلب علم الغيب غير انه لا يستقام لغيره من المجهول والكلمة محبت
 يزعمون ان في الخرم وما لها من الموضع والاحوال والافعال انما هي في علم الغيب ودائرة علم الحشر
 والكلمة يدعون ان بعض ما يظهر لهم من الصور والحالات بهذا وانما هو من تقدم الغيب وعقده
 ان العلم بطريقها ولو من قبل علم الغيب الذي يطبق عليه بعض الصادقين كرام كونه وقد اطلقوا على جوار
 الاسماحة بالقدرة وطلب علم الغيب بالنظر والرياسة وان لم يظهر هذا العلم طلب علم الغيب بناء على تخصيصه
 ببعض الافعال كانت له من جهة تخصيصه بالافعال

طريقا الى معرفته ولا كلام فيه
 جلد ١
 في بيان ان العلم بالافعال لا يثبت العلم بالغيب

في الجمل وذلك كصير ذلك فيسبب اشارته الى الاستقسام في
 فيسبب لانه دخل في علم الغيب وصلا الى اعتقاد ان ذلك طريق
 اليه وايقنا على الله كما ان ادبنا من ربي وجهه له وشرك
 ان ارد به العشم او الميبر المحرم او المتنا ولا محرم عليهم
 اليوم لم يرد به بغيره واقبالا زاد الزمان الحاضر وما
 يتصل به من ذلك زمنية الا شية وقيل ان اذ يوم نزلها
 وقد نزلت بعد عصر يوم الجمعة عرفة بحجة الكوفة يسير اليه
 كفروا من دينكم اي من ابطاك ورجعكم عنه بتفصيل هذه
 الحيات وغيره او من ان يغلبكم عليه فلا تحشونهم ان يظهروا
 عليكم واحشون واخضعوا الحية واظهروا الحية لي
 انهم اكلتكم وبنكم بالنصر ولا ظهروا على الاوتيا كلها
 او بالتفصيل على قواعد الحق ايدوا لتوفيق على الصلح السراج
 وقاينوا لا جهلكم وانتم عليكم بغيري بالهداية والوفاء
 او بالكمال الذي اودعوه مكة وهضم من اهل الجاهلية و
 لكم لا سلام اخرته لكم دنيا من بين الاوتيا وهو الذي
 عند الله كما لا غير من اضطرر من قبل ذكر المحرم وما بينها
 اعتراض بما بين الغيب عنها وهو ان تتناولها فسوق
 وخر من من جملة الذين ائلا لالنية لالنية ولا سلام
 المرصق والمعنى من اضطرر المتنا ولا سئ من هذه الحرة
 في محصية جماعة غير متجانسين غير ما يبلد ومخرف
 اليه بان باء كلها تلذذا او محبا واحدا لخصه لقا
 مع غيرنا ولا عايد فان الله عفو رحيم لا يراخه ماله
 يستلوك ما ذا اهل العلم لما تفهم لتقول المعنى لقول
 اوقع على الجملة وقد سبق كلام في هذا وانما قال لهم
 ولم يقل لنا على الحالية لان يستلوك بل لفظ الغيبة

العلم بالافعال لا يثبت العلم بالغيب
 في بيان ان العلم بالافعال لا يثبت العلم بالغيب
 في بيان ان العلم بالافعال لا يثبت العلم بالغيب

ما ذا مستند واهل العلم خرو كقولك
 ان شي اهل العلم كسفت

وكلوا الى جهنم

قوله مكلين نص على ان اي حرم على المكلين الصيد وموتها ايضا كلام وقرئ
 مكلين محققا وبها لغيا نكلت الكلب والحيته اذا ارسلته على الصيد
 وحضت الملاب بالذكر لكثرها كراش

فكلوا الرجعين شايخ في اماله والمسؤول اهل لهم من المطاع
 كما فهم لما نفي عليهم ما حرم عليهم سائر اهل العلم قل
 اهل لكم الطيبات ما لم يستخف الطباع السليمة ولم تستقر
 عنه ومن مفهومه قد تحرم من تحقيقات العرب او ما لم تدل
 نقص ولا قيا من على حرمته وما علمتم من الجوارح عطف على
 الطيبات ان جعل ما هو من على تقدير وصية ما علمتم وكل
 شرطية ان جعلت شرطا وجوبا فكلوا والجوارح كواستلصاق
 على اهلها من سباع ذوات الاربع والطير مكلين مكلين
 اياه الصيد والمكلب مؤدب الجوارح ومضربا بالصيد
 متقونا لحياتنا ولنا ريب يكون اكثر فيه وان اولان كل
 سباع يسمى مكلا كقوله عليه السلام اللهم سيط علىه كلب
 من كلابك واستصانه على الخالف علمه وفادته المبالغة في التعلق
 تعلقه من حاله كنية واستيناف فيما علمكم الله من الجمل لثابت
 فان العلم بها اهلها من اهلها او مكتسب العقل الذي هو
 متخذ منها او ما علمكم ان تعلق من ابتاع والصيدا رسال حيا
 ويزجر بزجره وينصرف برعايته وعبد الله لصيدا
 ولا يأكل منه فكلوا ما افان عليكم وهو ما يأكل منه
 لقوله عليه السلام لعدي بن حاتم فان اكل منه فلا تأكل انما
 امسك على نفسه واليه ذهبكم الفقهاء وقال بعضهم
 لا يترط ذلك في سباع الطير لا شاة وبيها الى هذا الحد
 متخذ وقال خرو من كلب شرط مطلقا واذكروا اسم الله عليه
 القهار لما علمتم والمحق سقوا عليه رساله او ما امكن
 عني سقوا عليه اذا اذ كنتم دكانه ولا تقول الله في حمايه ان الله
 سريع الحساب فلو خذكم بما جلد وذي اليوم اهل لكم الطيبات
 وطعام الذين اوتوا الكتاب جعل لكم يتناولوا الزبايح وغيرها

ارغفية

في بيان ان العلم بالافعال لا يثبت العلم بالغيب
 في بيان ان العلم بالافعال لا يثبت العلم بالغيب
 في بيان ان العلم بالافعال لا يثبت العلم بالغيب

وإنما هذا من باب التفسير
وإنما هذا من باب التفسير
وإنما هذا من باب التفسير
وإنما هذا من باب التفسير

وإنما هذا من باب التفسير
وإنما هذا من باب التفسير
وإنما هذا من باب التفسير
وإنما هذا من باب التفسير

وبعد الذين أتوا الكتاب باليهودية والنصارى واستنسخوا على ما
عنه نصارى بوقوعه على المشوا على النصارى ولم يأخذوا
منها إلا شرب الخمر ولا يلحق بهم الجحش في ذلك فالتحق بهم في
التقريب على الجزية لقوله عليه السلام ستواهم سنة أهل الكتاب
غير نالهم بنيتهم ولا أكلي ذبايحهم وطمعكم حل لهم فلا
عليكم أن تطعموهم وتتبعوا منهم ولو حرم عليهم لم يجز ذلك
والجحش من المشركين والحرارة للعقارب وتخصيصها
بعت على هذا وفي المحضات من الذين أتوا الكتاب
قبلكم وإن كن خرباء **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما
إذا اشتبهت أجورهم فهو كفر وتقييد الجلب بآثارها
لأن كيد وجوبها والحقت على **وقال المراء** بآثارها لآثارها
محضين أغفاه بالكتاب غير مستأجرين فما هو من بالزنا
ولا متخذي أخلاق مستهزئين به والحديث لصديق يقع
على الذكر ولا نفي ومن يكفر باليمان فقد جبط عمله وهو
في ذمة من الخاسرين يوجب له عار شرايع الإسلام وما
وبالكفر به الفاع ولا متناع عنه يا أيها الذين آمنوا
إذا قمتم إلى الصلوة اذكروا أنتم القيام كقولهم فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله عثر عن رواية لفعل بالفعل
المستبعب عنها لا يجاز ولا تنبيه على أن أراد القيد
أن يتبادر إليه بحيث لا ينفك بالفعل عن الرواية وإذا
فصدتم الصلوة لأن التوجه إلى الشيء والقيام لله قصد له
وطاها لآية بوجوبه على كل قيام إلى الصلوة وأن لم يكن محضاً
ولا جامعاً على خلافه لما رواه عليه السلام صلى الله عليه وسلم
وأحد يوم ألفية فقال عمر رضي الله عنه صنعت شيئاً لم تكن
تصنع فقال عمر عليه فعلته ففعل مطاقاً أدب به لتقيد

وهو ما

ملعون

وذلك لأن المستور من كلام أئمة اللغة أنها لا تنهوا الغاية فما كان يقع على أول الحدة وان يقع في المكان
فإن غنى الحدة وان كان في غايته فمن ههنا ورد استعملها في المعنيين فإل بعضهم إلى الاشتراك في اللفظ
ولفهم إلى ظهور اللفظ وبعضهم إلى عدمه فظهر نظر إلى ما وجد من كثرة الاستعمال في ما أدى إليه نظر من
أن كان الغاية أن يكون اللفظ أو رقب على أنها وقصرت بعضهم بأن صدر الكلام أن لم تنه في الغاية
فذكرها لغة الحكم أنها كانت تنهاتها فلا سقط ما ورد أحادها أيضاً ليس هو إطلاقه أذ به ظهر من قرأت
القرآن إلى آخره بخلاف قرأته إلى سورة كذا

أقرب أصله من الأثر

وإنما هذا من باب التفسير
وإنما هذا من باب التفسير
وإنما هذا من باب التفسير
وإنما هذا من باب التفسير

والمعنى إذا قمتم إلى الصلوة محذرين وقيل لا حرفه
للندب وقيل كان ذلكم ولا لا حرفه من نسخ وهو ضعيف
لقوله عليه السلام **المائدة** من آخر القرآن نزوكه فاحلوا حله
وخرقوا حرāmها فاعلموا وجوهكم أمرؤا إلى عليه
ولا حاجة إلى ذلك خلافاً لما كرهه الله وأبدىكم إلى
المراقق اليهود على دخول المرفقين في المغسل وذلك
فيل إلى بعض مع كقولهم ويردكم قوة إلى قوتكم أو متعلق
بمخدع تقدير وأبدىكم مضافة إلى المراقق ولو كان كذلك
لم يبق معنى للتقيد ولا لذكر مزيد فأيده لأن مطاق
البدن جمل عليها وقيل في يفيد الغاية مطلقاً وأما
وخولها في الحكم أو خرجها عنه فلا ذلك لأنها عليها وإنما
يعلم من خارج ولم يكن في الآية دليل وكان لا بد من متناول
لها في حكم بدخلها احتياطاً وقيل إلى من حيث أنها تفيد الغاية
بقتضوي خروجها والآن لم يكن غايته كقولهم فنظرة إلى مشرق
وقوله ثم اتقوا الصيام إلى الليل كماله يتمم الغاية
ههنا عن ذي الغاية وتجب في حالها احتياطاً ولا مشكوك
برؤسكم ألبأمرين وقيل للبتعوض فإيه الفارق بين قولك
مسحت المنيديل ومسحت بالمنيديل وجهه أن يقال
أنها تدل على تقصير الفعل معنى لا لصاق فكانه قيل في الصلوة
المسح برؤسكم وكذلك يقتضي الاستيعاب بخلافه فإل
فيل واحسبوا برؤسكم فإيه كقولهم فاعلموا وجوهكم
فأختلف العلماء في قدر الواجب فاجب الشافعي رضي الله عنه
عنه أقل ما يقع عليه لا ثم اجترأ باليقين وأبو حنيفة رضي الله عنه
عنه مسح ربع الرأس لا نه عليه السلام مسح على ناصيته
وهو قريب من أربع ومالك رضي الله عنه مسح كله أخذاً

فان قيل العطف على المسح لا المسح يكون معاً من حقيقة والمجاز حيث اراد المسح النسبة الى العطف وحده حقيقة والنسبة
 الى العطف الفصل الثنية بالمسح في كل استعمال الا في وقت لا محذور في قوة الاستسكان لكن قوازة النقص وجب الغفر
 لانه لا محذور في كل استعمال الا في وقت لا محذور في قوة الاستسكان لكن قوازة النقص وجب الغفر
 الا ليس بغير الحاجة او بتقديره واستحوذوا بكم مراد به الفصل الثنية بالمسح بتبنيها على وجوب الاستسكان

الان في كل عطف على المسح لا المسح يكون معاً من حقيقة والمجاز حيث اراد المسح النسبة الى العطف وحده حقيقة والنسبة
 الى العطف الفصل الثنية بالمسح في كل استعمال الا في وقت لا محذور في قوة الاستسكان لكن قوازة النقص وجب الغفر
 لانه لا محذور في كل استعمال الا في وقت لا محذور في قوة الاستسكان لكن قوازة النقص وجب الغفر
 الا ليس بغير الحاجة او بتقديره واستحوذوا بكم مراد به الفصل الثنية بالمسح بتبنيها على وجوب الاستسكان

بالاحياء وادخلكم الى الكعبين نصبة ترفع وان عاصرو
 وحفصوا وكسائي ويعقون عطفاً على وجوهكم وتبين
 لستة السابعة وعمل الصفا رضى الله عنهم وقول اكثر
 لا تنة ولا تحذوا بالمسح لم تحذوا جرة لبا قوتى على الحاد
 ونظير كثير في القرآن ولا تخرجوا كقولهم عذاب يومئذ
 وحذو عين بالجر في قوازة حرة وكسائي وقولهم تحذو
 ضيق خرب وللخاة باب في ذلك وقاية التنية على انه
 ينبغي ان تقصد في صحتها عليها وتغسل غسوة بقرب
 من المسح وفي الفصل بينه وبين اخوانه ايماء على وجوب
 الترتيب وقرباً لرفع على وادخلكم مفسولة في كنتم
 جنباً فاطهروا فاغسلوا وان كنتم مرضى او على سفر
 او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا
 ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وايديكم
 منه سبق تقريره ولعل تكريره لتصل الكلام في بيان انواع
 الطهارة ما يريد الله ليخجل عليكم من خرج اي ما يريد الله
 بالطهارة المضادة او لا يريد الله ليخجل عليكم من خرج اي ما يريد الله
 ولكن يريد الله ليظهركم ليطهركم عن الذنوب والذنوب
 تكفير للذنوب او ليظهركم بالانوار اذا اغوذكم الطهارة
 بالانوار فيرى الموضعين محذوف واللام للعلية
 وقيل مراد بالمعنى ما يريد الله ان يجعل عليكم من خرج حتى
 لا يرخص لكم في التيمم ولكن يريد ان يظهركم ويخفف
 لان ان لا تفقد بعين المرادة وليتم نعمته عليكم لستم
 ببرعة ما هو عطف على ان يردكم ومكفره لذنوبكم نعمته
 عليكم في الدين ولستم برخصة لافادة عليكم بغير ايماء
 لعلكم تشكرون نعمته ولا تنة مثله على سبعة احوال

بغيره
 بغيره
 بغيره

كلها

وغيره مستحب
 مستحب

كلها من طهارتها ان اصله وبطلان اصله فثان مستحب
 وغير المستحب باعتبار الفعل غسل ومسح وباعتبار المحل
 محذور وغير محذور وان التيمم ما يقع وما قد فرغ من جهاض
 اصغر واكبر وان التيمم للعدول الى البدل مرض او سفر
 وان الموعود عليها يظهر الذنوب وانما النعمة واذكر وانعمة
 الله عليكم بالاسلام ليدرككم المنعم وتوحيكم في شكره و
 وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا يعني
 الميثاق الذي اخذ من المؤمنين حين بايعهم رسول الله صلى الله
 على السمعة والطاعة في العر والبر والمنشط والمكره
 او ميثاق لثمة الحقيقة او ميثاق الرضوان واقفوا الله في
 انبياءه بغيره ويقض ميثاقه ان الله علم بذات الصدور
 اي مخفياتها فيجازيكم عليها فضلاً عن جلتا نعامكم يا ايها
 الذين امنوا كبروا قوامين بده شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
 شنآن قوم على ان لا تعدوا عداة يعني تتخذون معنى الحبل
 فالتقوى لا يجعلكم مشركين بغيركم للمشركين على ترك العدل فيهم
 فتعدوا عليهم باذنهم بالعدل كمنكروا قذف وقتلوا
 وصبيته ونقض عهد شقيقاً ما في قلوبكم اعدوا اهل اقرب
 للتقوى اعدوا اعداء اعدوا للتقوى متبرع لهم لا مريباً لعدول
 وبين انه يحاي من التقوى بعد ما نهاهم عن الجور وبين ان الله
 مقتضى الهوى واذا كان هذا لعدول مع الكفار فاطاعتك
 بالعدل مع المؤمنين ولا تقوا الله ان الله خير بما تعملون
 فيجازيكم به وتكرهوا هذا الحكم اي لا حيلة في السبب قبل ان لا
 نزلت في المشركين وهذه في اليهود او لمزبدل لهما ثم لعدول
 والمبا لفة في اطفالهم تاييداً لالخط وعداة الله الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم انما حذف ما في

الاية اول

يا نبوة

مولى

مفعول وعذاستغناء بقوله لهم مغفرة فانه استغناء بنبه قبل
الجملة في موقع المفعول فان لا وعد مني من القول وكان قد قال وعذ
هذا القول في الذين كفروا فكذبوا يا ايها الذين آمنوا اني قد
وهذا من عاصيتي اني قد اتيتكم بالبينات وادعوا الى الله
لحق الدعوة وفيه مرشد وعبد للمؤمنين وتطهير لقلوبهم يا ايها
الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم انه قد جعل لكم دينكم
رسول الله صلعم واصحابه يعشيقون فاموا الى الظاهر معا
صلى الله عليه وآله كانوا اذ كتبوا عليهم وهو ان يؤمنوا به
اذا قاموا الى العصور فردد الله تعالى عليهم بان انزل من فوق
والله اشانه الى ذلك وقبيل الشانه الى ما روي عليه السلام
ان قريضة ومعه خلفاء لا دبعة يستقرضهم ليدبر مسلمان
فتما عرو بن امية الضمير في خطبته ما مشركين فقالوا
نعم يا ابا القاسم اجلس حتى نطعمك ونفرضك فاجلسوا
وهو باقتله فخرج من تحتهم الى المدعى عظمة بطرحها عليه
فامسك الله تعالىه فنزل جبريل عليه السلام واخبره فخرج
وقيل نزل رسول الله صلعم منزلة وعلق بسلاحه بشجرة في مرق
الناس عنه فحاده اغراي فقتل بشفقة فقال من يمنعك مني
فقال الله تعالى فامسقطه جبريل عليه السلام من بين فخذ الراس
عليه السلام فقال من يمنعك مني فقال لا احدا سهران لا اله الا
الله والله وان محمدا رسول الله فنزلت اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم بالقتل ولا هلاك يقال بسط اليدين اذا
بسطت وبسط اليدين اذا شتم فكف ايديهم عنكم
ان تمذ ليكم ودد مفرتها عنكم ولتقوا الله وعلى الله فليتقوا
المؤمنون فانه انما في هذا الخبر ودفع كثير وقد اخذ الله
ميثاق بني اسرائيل ويعتق منهم اثنا عشر نقيبا شاهد

نحو

من كل سبط ينقيبنا خول قومهم ويقتشعها او كفيلا
يكفل عليهم بالوفاء بما امروا به وحيات بني اسرائيل لما
فرقوا من فرعون واستقدوا عصرا امرهم الله تعالى بالسير
الى ارض الامم وكان يمسكنها الجبابرة ولكننا بنينا
وقال لهم اني كتبنا داودا وقاردا فاجروا اليها فاجروا
من خيها فاني ناصيكم وامر موسى عليه السلام ان يخذ من كل
سبط كفيلا عليهم بالوفاء بما امروا فاجروا فاجروا فاجروا
واختار حنهم النقيباء وسارة بهم فلما دلى من رضى
كننا بعث النقيباء يتجسسون اذ خبا ومنها هم ان
ان يخذلوا قريتهم فراقا اجراما عظيمة وناسا شديدا
فها بنو ارجعون ويخذلوا قريتهم اذ كان بين يديهم من سبط
يهورا او يوشع بن نون سبط اقراهم بن يوسف وقال الله
اني معكم بالنصرة اني معكم بالنصرة واليهم اني معكم
والهم براسلي وعذر عروهم اي ناصر عروهم وقوتهم
واصله الذي وعده التعزير والرضم الله قريضا حسنا
بالا نقان في سبل الخمر والرضم المصدا والمفعول
لا كفرن عنكم سياتكم جوار المقام المدلول عليه السلام
في لائن ساد مستدجرا للشرط وادخلكم جنة تجري
من تحتها الانهار ومن كفر بعد ذلك بعد ذلك لشرط
الموكدين المعانين به الوعد العظيم منكم فقد ضل سواد السبل
ضلالا لا شبهة فيه ولا عذر معه بخلاف من كفر قبل ذلك
اذا قد يمكن ان يكون شبهة ويتوقع له عذر فيما نقصناهم
مسا قريهم لعناهم طردناهم من رحمتنا او مستحقناهم
او ضررنا عليهم الجزية وجعلنا قلوبهم قاسية لا يفعل
عذرا ولا يذروا ذرا عذرا ولا كس قبيحة وهي اما لانه

نعم

يوقن

افوايتهم

بعيد

قاسية ويعقوب ردة من قولهم درهم قسي اذا مضى
 وهو ايضا في القسوة لان المعقوس فيه شئ وصلاته وقرى
 قسيته بالتباع القاف بالسين يحرفون العلم من مواضعه
 استينافا في بيان قسوة قلوبهم فانه لا قسوة اشد من قسوة قلوبهم
 الله تع ولا يفرأ عليه ويحذر ان يكون حاله من معقول المعنا هو
 ولا في القلوب لا يغير له فيه ويشوا حظه وتركوا انفسا واذ
 ما ذكروا به من التقية او من اتباع محمد عليه السلام والمعنى انهم
 حرقوا التقية وتركوا حظه مما انزل عليهم فلم يبالوا به
 معناه انهم حرقوا قلوبهم بغير شيء من انفسهم منها عن حفظهم
 لما روي ان ابن مسعود رضي الله عنه قال قد ينسوا المرء بعض العلم بالحق
 وتلاه هذه الآية ولا تزال تطلع على خائبة منهم خيانة او قرية
 خائبة او خائن ولا اله الا الله المعنى ان الخيانة والخذل
 من عادتهم وعادة رسلا فيهم لا تزال ترى ذلك منهم الا قليلا
 منهم لم يخونوا وهم الذين امنوا منهم **وقيل** لا مستثناء من قوله
 تع وجعلنا قلوبهم قاسية فاغف عنهم واصبح ان تاتي في
 او عاهدوا ولا تفرق الجزية وبل مطلق شيخنا الشيخ
 ان الله يحب المحسنين بقليل لا موبالاة لمصطفى وحيث عليه
 وبتبني على العفو عن الكافر الى ابن اخي فضله عن العفو
 عن غيرهم فلهذا الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم
 اي اخذنا من النصارى ميثاقهم كما اخذنا من قبلهم وبل
 تقديس ومن الذين قالوا انا نصارى قوم اخذنا وانما قالوا
 انا نصارى لئلا على انهم سقوا انفسهم بذلك ادعاء نصرة
 تع فتشوا حظه ما ذكروا به فاغربنا فلو منا من غرى لنا
 اذا الصق به ولفقه بينهم العداوة ولا ليغضبا الى قوم
 العداوة بين فرق النصارى وهم شطرونه ونفقته

على انما جاز ذلك بعد ان لا جازهم على طريقه قوله تعالى
 فقل لا اله الا الله

وهو ان كان ياتيه والرسول
 وبما قاله في الخبر

فرقة النصارى

فان لا ذن يكون الا حرفا

وملكانية

وملكانية او بينهم وبين اليهود وسوق بينهم الله عما كانوا
 يصنعون بالجزاء ولا لعقاب بالكل الكتاب يعقوب ليهود
 ولا النصارى ووحد الكتاب لانه الجنس قد جاءكم رسولنا
 يبين لكم كثير مما كنتم تخفون من الكتاب فيكون من علمكم
 وانه الرقيم في التقية وبنيان عيسى با محمد في لا بخيل ويعقوب
 عن كثير مما تخفون ولا يخبر بما اذا لم يضطر اليه في اخر دينها وعن
 كثير مما كنتم فلا يخذل بجره قد جاءكم من الله نوره وكتاب
 مبين يعقوب القرآن فانه الكتاب يشف لظلمات الشك والاضلال
 والكتاب الواضح لا يحجز بين وبين الحق محمد عليه السلام
 به الله وحد الضمير لا المراد بها واحد ولا هما كواحد في الحكم
 من اشتهع رضوانه من اشتهع رضاه بالادب ما منهم سبيل السلام
 طريق السلامة من العذاب وسبيل الله تعالى ويخرجهم من الظلم
 الى النور من انواع الكفر الى الاسلام باذنه بارادته او سبق
 ويهديهم الى صراط مستقيم طريق هو في الطرق الى الله
 ومعه اليه لا محالة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح
 بن مريم هم الذين قالوا بان اتحاد منهم وقيل لم يصح به احد
 منهم ولكن لما زعموا ان فيه له همتا وقالوا له لا واحد
 لهم ان يكون هو المسيح فنسب اليهم لا زعم قولهم توضيح
 لجهلهم وتقصيرهم لمعتقدهم قل من يملك من الله شيئا
 فمن يمنع من قدرته وارادته شيئا ان اراد ان يهلك المسيح
 بن مريم واقه ومن في الارض جميعا اجه بملك على فساد قولهم
 وتقريره ان المسيح مقتدر ومفرد قابل للمفناء كما
 المكنيات ومن كان كذلك فهو عجز عن ان لو هتة والله
 ملكا لتقوى ولا رضى وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل
 شئ قدير اذ احده لما عرض لهم من الشهادة في امره والمعنى

اذ لا يضطر

مفعول

نفس

الله

لرضاء

فان

ار قاطعة

بن

في سبيل القول على ان خفيته من سبيل
 على ان سبيل القول على ان خفيته من سبيل
 على ان سبيل القول على ان خفيته من سبيل
 على ان سبيل القول على ان خفيته من سبيل

تعالى دد على اوطاه خلقه من غير اصل كخلق السموات والارض
 ومن اصل خلقها بينهما فيسبى من اصل بن من جنس كادم عليه
 السلام وكثير من الجنان ومن اصل بن من جنس ايمان ذكر في
 كخلق خوا على السلام او من انق وخرها كعيسى عليه السلام او غيرها
 كما ان الناس وقالوا لله والانس والنصارى بنوا الله واليهود
 اشباغ البنية عزير والمسيح كما قيل لا شياغ ابن الرب
 الحسينون او عزير بن عزير بن كزاد ومن قال لهم وقد سبق
 لعزير كد من بنيان في سورة الاعراف فلم يعذبكم بدوابكم
 اى فان صوما دعتهم فلم يعذبكم بدوابكم فان مر كان بهذا المصعب
 لا يفعلها بوجبة عذابه وقد عذبكم في الدنيا بالقتل والاعمال
 والمسخ واعترفتم ان الله سيعذبكم بالنار اياتا مفردة بل انتم
 بشر من خلق من خلق الله يغفر لمن يشاء وهم من امن به
 وبرسله ويعذب من يشاء وهم من كفر والمعنى ان يعذبكم
 معاملة ساير الناس لا مزية لكم عليه والله ملك السموات
 والارض وما بينهما كلها سواء فيكون خلقا وملاكه والى
 المصير فيما رزق الخلق باحسانا والمسيح باسائه يا اهل
 الكتاب قد جاءكم رسولنا بينكم اى الدين وحذو لظهور
 او ما كتمتم وحذو لتقدم فكمي ويجوز ان لا يقدر مفعول على
 معنى ويبين لكم البيان والجلد في موقع الحال اى جاءكم رسولنا
 مبين لكم على فترة من الرسل متعلق بكم على حين فناء
 من لا رسال ولا نطق من لا كوى او بين حال الضمير فيه
 ان تقولوا ما جاءنا من بشر ولا نذكر كراهة ان تقولوا ذلك
 ونعتدوا به فقد جاءكم بشر ونذكر متعلق بعزير و
 لا نعتدوا فخر جاءكم والله على كل شئ قدير فيقدر
 على الا رسال تنارى كما فعل بن موسى عيسى عليهما السلام

الحسين

او يبين

فترة الله رسوله ونطقه كواش

ادكا في بنها

ادكا في بنها الف سنة و الف سنة و الف سنة و الف سنة و الف سنة
 كما فعل بن موسى و محمد عليهما السلام كان بينهما سنة و الف سنة
 و تسبع و مئتين سنة و ربيعة انبياء فلتد من بن اسرائيل و احد
 من العرب بن سنان العتيبي و في رواية امتنان عليهم بالحق
 اليهم حين انظم مسنات اذ لم يجرى وكانوا اخوة ما يكونوا الروادق
 موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
 فاذا شردكم و شردكم بهم ولم يبعث في امية ما يبعث بن اسرائيل
 من الانبياء و جعلكم ملوكا اى و جعل منكم اوفيكهم و قد كان اثر
 فيهم الملوك فكان اثر الانبياء بعد عزير حتى قتلوا يحيى عليه السلام
 و هو يقتل عيسى عليه السلام و قيل لما كانوا قتلوا كين في اذى
 القبط فاقتلهم الله تعالى و جعلهم ما ليكن لا نفهم و افسهم
 ستمهم ملوكا و انكم ما لم يوت احد من العالمين من خلق البحر
 و تظليل الغمام و انزال المن و السكوى و نحوها مما اتاهم و قيل
 المراد من العالمين عالمي زمانهم يا قوم او خلوا الارض المقدسة
 ارض بيت المقدس سقيت بذكرا لها كانت قرار ولا بنيا و
 المؤمنين و قيل لظهور و ما خوله و قيل دمشق و فلسطين
 و بعضه دوزن و قيل الشام التي كتب الله لكم قسمها لكم او
 كتب في التورع المحفوظ انها لكم عسكنكم لكم و لكن ان امنتهم و اطعمهم
 لقوله بعد اعصوا فافوا بها محبة عليهم ولا ترتدوا على اذانكم
 ولا ترجعوا مذبرين خوفا من الجبارين و قيل لما سمعوا ما لهم من
 النقباء بكروا و قالوا يا ليتنا امتنا عسرة فقالوا اجعل علينا
 داسا ينصرف بنا الى مقدر اوله ترتدوا في دينكم بالحصيان
 و عدم الوثوق على الله تعالى فتقبلوا خاسرين ثواب الدارين و
 في فتقبلوا الحزم على العطف و النص على الجوارح و انما
 ان فيها قوما جبارين متعاليين لا تتأني مقاديرهم و الجبار

التي

فقال من جبر على له موعظي اجبره وهو الذي يحزن لنا على
 ما يؤمره وانما لن ندخلها حق يخرجها فان يخرجوا منها
 فاننا اذا خلون اذ لا طاقة لنا بهم قال رجلون كالم يوشع
 من الذين يحزنون ايضا فون الله ويتقونه وقيل كان
 رجلين من الجبابرة اسلموا وصارا الى موسى عليه السلام
 هذا الرجل ويسوق اسرائيل الى المصير واخذوا من
 الذين يحزنونهم بنو اسرائيل فيهم هبلان قري الذين
 بالقيم على الخوفون وعلى ذلك كثر هذا من اذخافه اي من
 الذين يخوفون من الله بالتذكير ويخوفهم الوعد انهم
 عليهم بالاعان والتثبت وهو صفة ثابته لرجلين او
 اعراضا دخلوا عليهم الباب باب قريتهم اي باغتهم
 وضاعطوهم في المضيق واغصوهم في الضيق فاذا
 دخلوه فادركهم فالبون لتعثر الكبر عليهم في المضيق
 من عظيم اجسامهم وادركهم اجسام لا قلوب فيها وجوه
 ان يكون علمها بذلك من اخبار موسى وموله كنيانهم
 او ما علموا من عادته في حضرة رسله وما عهد من صفة
 لموسى في قهر اعدائه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
 اي مؤمنين به وحديثين بوعده قالوا يا موسى اننا لنكون
 ابد نفوا دخولهم على لنا كيد ولنا بدماء احوالها
 بدل من ذلك بدل لبعض فادها انت وديك ففانك
 انما همنا فاعدون قالوا ذلك استنها نذ بالله ورسوله
 وعدم مباركة بها وقيل تقدير اذ هبانت في تلك مضيق
 قال الذي لا املك ان تقى وانشى قاله شكوى بشفه
 وحزنه الى الله لما خالفه فومدوا بسن منهم ولم تنقعه
 موافق يفتق به غيرها دون عم اول رجلون المذكورين

المحزونين
 في جانيه
 الكثر

يحزنونهم
 ولا هامة

في البغية
 غطوهم

فادها
 رسته

وان كان

وان كان يوافقنا لم يبق عليهم لما كان من يكون فومد
 ان يواد باخي من يواخي في الذين فيدخلون فيه ويحتمل
 ليه عطفاً على نفسي او على اسم ان ودفعه عطفاً على اخيه
 في املك او على اجل ان واسمها وجرة عند لكونه عطفاً
 على اخيه في نفسي فافرق بينا وبين القوم الفاسقين
 بان يحكم لنا بما يستحقه ويحكم عليهم بما يستحقون او
 بالتجديد بيننا وبينهم وتخلصنا من محبتهم قال اخيه
 وان لا رضى المقدسة حرمه عليهم لا يدخلونها ولا
 يملكونها بسببها لهم اذ بعين سنة يشهدون في رده
 عامل الظرفا ما حرمه فيكون التحريم موقفاً غير موقف
 فلا يخالف ظاهر قوله تعالى كتب الله لكم وبوتدلكما
 روي ان موسى عم ساد بعد عن بقي من بني اسرائيل فصح
 ان يخافوا قام فيها ما شاء الله ثم قبض وقيل انه قض
 في لتيه ولما احتضر اخبرهم بان يوشع بعد نبي والى
 امره بقتال الجبابرة فسنار بهم يوشع وقتل الجبابرة
 وصار لتمام كله لبني اسرائيل واما يتيهون اي يبرون
 فيها محبته لا يرون طريقاً فيكون التحريم مطلقاً وقد قيل
 لم يدخلوا رضى المقدسة احد من قال لن تدخلها بل هلكوا
 في ذلك فادها قال تل الجبابرة اذ لم ديم روي انهم لبثوا اربع
 سنين في سنة فواسخ يسرون من الصباح الى المساء
 فاذا هم بجحش اذ تجلوا عند وكان الغمام يظلمهم من الشمس
 وعود من نور يظلم بالليل فيضئ لهم وكان طعامهم
 امن ولا يتلوي وما فيهم من الحجر الذي يحلون وروا كثر
 ان موسى وعرفه كانا معهم في لتيه اذ كان ذلك
 دوماً لها وذبادة في ذراتها وعقوبة لهم وانها

للمفاجاة

ابراهيم ورحمة

في جانيه

حتى دخلوا بعد الجبابرة
 في جامع العلم وانه جالس
 فيخرج لراعي

فما حزن كثر
بأنه لا يفارق بني

وفد شدة

في موضع التفسير

٧ والمقاومة

والمكر الحاد والمدة والقرون
جبل من جبال مكة

طردوا محمدا

اذ بقي منه عمر مطرودا محمدا فقتل قتلها بيل وهو ابن
عشرين سنة عند عقبة جرا او قتلها بيل في موضع المسجد
الاعظم فبعث الله غرابا يبعث في ذلك رضى ليريه كيف
يؤذي سيرة اخيه روى الله لما قتلته تحير في امره ولم يدر
ما يصنع به اذ كان اول ميت من بني ادم فبعث الله غرابا
فاقتله فقتل احدها الا خر فقتله عنقاره ورخلته
ثم المقاء في الحفرة والضمير في ليرى بية او للغراب
وكيف حال من الضمير في يوازي والجملة في مفعولي يري
والمراد بسيرة اخيه جرح الميت فانه مما يستحق ان يري
في ليا ويلتي كلمة جرح وتحير وروى فيضها بدل من بيل للمكلم
والمعنى ويلتي اخفري فهذا اذ انك وروى لول في لول
الهدوك انجرت ان اكبر مثل هذا الغراب فاقوى سيرة
اخي لا اهتدي الي اهتدي اليه وقوله فاقوى سيرة عظم على
اكبر وليس جرحه مستفهام اذ ليس المعنى لو عجزت
لردايت وقرئ بالتكون على فانا او اري او على شكين
المنصب تخفيفا فاصبح من الناس وعين على قتله لما كان
فيه من التحير في امره وعمله على رقبته سنة او اكبر على
قتله وتلمذ من الغراب ما سيرة اذ لونه وبارأه ابوة منه
اذ روى الله لما قتل اشود جرح فساله ادم عن
اخي فقال ما كنت عليه فكيف فقال بل قتلته ولذلك
اشود جسدك وتبرأ منه وعكث بعينه لك ما به سنة
لا يفحك وعدم الظفر بما فحل لا حله من اجل ذلك كشيئا
على بني اسرائيل بسبب قضيا عليهم واجل في اصل مصدر اجل
مشرأ اذا جناه استعمل في فعل الجناية كقولهم من جرائك
فخلت اي من ان جردته اي جنبته ثم تشبه فيه كقولهم في كل

بدي سواد

تخير

تخليل

ومن ابتداء متعلقة بكتبتا اي ابتداء لكتب وكتب من اجل
ذلك انه من قتل بقتل بغير نفس بغير قتل نفس بغير قتل
او قساد في لاد رضا وبغير قساد فيها كالشرك وقطع الطريق
فكانا قتل لانا من جميعا من حيث تقتك حرمة اليتامى وسر القتل
وجرا لانا من عليه ومن حيث ان قتل الواحد والجميع سواء في استحقاق
عقوبة الله والعذاب العظيم ومن احياها وكما غنا الحيا الناس
جميعا اي ومن تشب ببقاء حيوتها بعفوا ومنع عن القتل اذ
استنقا من بعض اسباب الهلكة وكما فعل ذلك لانا
جميعا والمقصود منه تعظيم قتل النفس واحياها في القتل
ترهيبا للعرض ليرى وترهيبا في المحاماة عليهم ولقد جاءتهم
دسلا بالبينات ثم ان كثير منكم بعد ذلك في لاد رضا كقولهم
اي بعد ما كتبنا عليهم هذا لنتشديد العليم من اجل اننا انك
الجناية وارسلنا اليك رسلا بالبينات والواضحات كيد لا وروى
للعقيد كي يتبعوا عنها كثير منهم يسر في لاد رضا لقتل
ولا يبالون به وهذا انقصت القصة بما قبلها وروى شراف
البتاع عن حذالك عند ال في لاد رضا انما جزاء الذين يحاربون الله
وديوهه اي يحاربون او لياها وهم المسلمون جعل محاربتهم محاربا
تعظيما واصل الحربا السلب والمراد به قطع الطريق وقيل المحاربة
باللصوصية وان كانت في مفسد ويستغنون في لاد رضا في لاد
اي مفسدين ويجوز نفسه على لعدو او المصدرة بسببهم كما
فساد او كان قتل ويفرون في لاد رضا اذ ان يقتلوا
اي قضاصا من غير ضلابة اقرروا القتل ويقتلوا اي يقتلوا
مع القتل ان قتلوا واخذوا المال والمفقره خلاف في ان يقتلوا
ويصلبوا ويصلب حيا ويترك او يطعن حتى يموت او تقطع
ايدهم وارجلهم من خلاف في اي تقطع ايدهم وايديهم وارجلهم

فانما

دبتهم
ار المقارنة بفتح م ح ٢٤٦

أَلَيْسَ عَزَاءً أَخَذُوا مَالَهُمْ يَفْتَكِرُوا أَوْ يَنْفُوا مِنْهُ لَوْ
 يَنْفَعُهُمْ بَلَدُهُمْ بَلَدٌ يَحْتَسِبُ بِتَمَكُّنِهِمْ مِنْ الْقَرَارِ فِي مَوْضِعٍ
 إِذَا اقْتَصَرُوا عَلَى الْخَافَةِ وَفَتَرَ ابْنُ حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَالتَّغْيُّ بِالْحَبْسِ وَأَوْ فِي لَدَائِهِ عَلَى هَذَا لِلْفَصْلِ وَقِيلَ أَنَّهُ
 لِلْقَبْرِ وَالْأَمَامِ مَحْذُورٌ مِنْ هَذِهِ الْعُقُوبَاتِ فِي كُلِّ قَاعٍ طَرِيقٍ
 ذَلِكَ لِكُلِّ حَزِيٍّ فِي الدُّنْيَا ذَلِكَ وَفَضِيلَتُهُ وَلَهُمْ فِي رَأْسِهِ
 عَظِيمٌ لِعَظِيمِ ذُنُوبِهِمْ وَلِذَلِكَ تَابُوا مِنْ جُنْدِ الْقَبْرِ وَ
 عَلَيْهِمْ أَسْتَفْنَاءُ مَحْضُوعٌ مَا هُوَ حَقٌّ لِلَّهِ تَعَالَى وَيُنَادُّ عَلَيْهِ كَوْلًا
 تَعَالَى عَالِمًا أَنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ أَمَّا الْقَتْلُ فَقَبِيحٌ حَتَّى
 قَالِي لَدَا وَلِيَاءُ يَسْقُطُ بِالتَّوْبَةِ فِي جُودِهِ لَا جَوَازَهُ وَتَقْيِيدُ
 وَالتَّوْبَةُ بِالتَّقَدُّمِ عَلَى الْقَدْرِ بِتَدَاخُلِهَا بِهَا بَعْدَ الْقَدْرِ لَا
 الْحَدُّ وَإِنْ اسْقَطْنَا الْعَذَابَ وَإِنْ لَدَائِهِ فِي قِطَاعِ الْمَلِكِ
 لَا تَوْبَةَ الْمُشْرِكِ تَدْرَأُ عَنْهُ الْعُقُوبَةُ قَتْلُ الْقَدْرِ تَأْ
 بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الرِّسَالَ
 أَيْ مَا تَسْتَرْشِدُونَ بِهِ إِلَى تَوَابِهِ وَالتَّوَلَّى مِنْهُ مِنْ فِعْلٍ لَطِيفًا
 وَتَرَكِ الْكَلَامَ مِنْ تَسَلُّلٍ إِلَى كَذَا إِذَا انْقَرَبَ إِلَيْهِ وَتَوَلَّى الْحَدَّ
 لَوَسِيلَةَ مَنْزِلَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ بِعَاجِلَةٍ
 أَعْدَائِهِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ لَعَلَّكُمْ تَقْلِبُونَ بِالْوَصُولِ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْفَوْزُ بِكَرَامِيَةٍ أَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَانِ لَهُمْ
 مَا فِي رَأْسِهِ مِنْ صُنُوفٍ لَا مَوَالٍ جَمِيعًا وَفَقْدَ حَقِّهِ
 لِيَفْتَكِرُوا بِهِ لِيَجْعَلُوا ذَنْبَهُ لَا نَفْسَهُمْ مِنْ عَذَابِهِمْ
 الْقَبِيحَةِ قَدْ لَدَا مُمْتَلِئَةً بِعَذَابِهِ وَفِي سَبِيلِهِ كَوْنًا
 التَّقْدِيرُ لَوْ تَبَيَّنَ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي رَأْسِهِ وَرَضُوا تَوْجِيدَهُ لَفُضِّلَ
 فِي يَوْمِهِ وَالْمَذْكَورُ مَشْتَبَاهُ أَيْ لَا جَوَازَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَائِرًا
 فِي حَقِّهِ تَعَالَى بَلَدٌ لَدَا لَدَا لَدَا لَدَا فِي وَمَنْ لَدَا

عذابهم

معنى مع

إذا الفاء منع ذلك كما في قوله وربك تكبر وكان من مزايا وضع اختيار النفس
 تكون الفعل أمرا لا يقع خبرا للمبتدأ إلا بما هو دونه وقد انفق عامة القراء على
 فإذ أورد الرفع اجتمع إلى إخراج الكلام من باب لا ضار على شرط التفسير

بمعنى مع ما قبل من أنهم جازوا لأن ما في حيزه خبران والجملة
 تمثيل للزوم العذاب لهم وأنه لا سبيل لهم إلى الخلاص منه
 ولهم عذاب لا يم تصير بالمقصود منه وكذلك قوله تعالى
 أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
 مقيم وقيل يخرجون من آخره وأما في الروايات بخارجين
 بدل وما يخرجون للمبالغة والسادق والسادقة فاقطعوا
 أي بها عجلنا في عذابهم إذا التقدير وفيه اشتراك
 السادق والسادقة أي حكمها وحملها عذابا لم يرد والفاء
 للبيانية دخل الخبر لتضمنها معنى الشرط إذا المعنى الذي
 سرق ولذي سرقته وقيل بالتمثيل هو المختار في أمثاله
 لأن ذلك يشاء لا يقع خبرا إلا باضمار وتاء ويل والسرقة
 اخذها من الخبر حفيضة وأما تخرجها لقطع إذا كانت من جرد
 وأما خوف دبع دينا وأما يابا وبه لقوله عليه السلام الم قطع
 دبع دينا فضا جدا وللعلماء خلاف في ذلك لا حاشيت
 ودفع فيه وقيل بتقييد الكلام فيه في شرح المصالح
 والمرد بالابتداء لايمان ويؤيده قراءة ابن مسعود رضي
 عنه أيما هما ولذا كرسع وضع الجمع موضع المثنى كما في
 قوله تعالى فقد صغت قلوبكما الكفاء بثنائية المضاف إليه
 واليد اسم لتمام العضو ولذلك كرسع المضاف إلى أن المقطع
 هو المنكب والجمهور على أنه الرسخ لأنه عليه السلام إلى
 يساري فاقطع بيمينه جزاء بما كسبوا نكاله من الله
 مضمونان على المفعول له أو المصدر ودل على فعلهما في قطعوا
 والله عز وجل حكيم فمن تاب من السرقة من بعد ظميره أي سرقة
 وأصلح أمره بالتفصي عن التبعات والوعزم على أن لا يعود
 إليها فإن الله يتوب عليه أن الله عفو رحيم يقبل توبته

إذا الفاء منع ذلك كما في قوله وربك تكبر وكان من مزايا وضع اختيار النفس
 تكون الفعل أمرا لا يقع خبرا للمبتدأ إلا بما هو دونه وقد انفق عامة القراء على
 فإذ أورد الرفع اجتمع إلى إخراج الكلام من باب لا ضار على شرط التفسير
 معنى مع ما قبل من أنهم جازوا لأن ما في حيزه خبران والجملة
 تمثيل للزوم العذاب لهم وأنه لا سبيل لهم إلى الخلاص منه
 ولهم عذاب لا يم تصير بالمقصود منه وكذلك قوله تعالى
 أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
 مقيم وقيل يخرجون من آخره وأما في الروايات بخارجين
 بدل وما يخرجون للمبالغة والسادق والسادقة فاقطعوا
 أي بها عجلنا في عذابهم إذا التقدير وفيه اشتراك
 السادق والسادقة أي حكمها وحملها عذابا لم يرد والفاء
 للبيانية دخل الخبر لتضمنها معنى الشرط إذا المعنى الذي
 سرق ولذي سرقته وقيل بالتمثيل هو المختار في أمثاله
 لأن ذلك يشاء لا يقع خبرا إلا باضمار وتاء ويل والسرقة
 اخذها من الخبر حفيضة وأما تخرجها لقطع إذا كانت من جرد
 وأما خوف دبع دينا وأما يابا وبه لقوله عليه السلام الم قطع
 دبع دينا فضا جدا وللعلماء خلاف في ذلك لا حاشيت
 ودفع فيه وقيل بتقييد الكلام فيه في شرح المصالح
 والمرد بالابتداء لايمان ويؤيده قراءة ابن مسعود رضي
 عنه أيما هما ولذا كرسع وضع الجمع موضع المثنى كما في
 قوله تعالى فقد صغت قلوبكما الكفاء بثنائية المضاف إليه
 واليد اسم لتمام العضو ولذلك كرسع المضاف إلى أن المقطع
 هو المنكب والجمهور على أنه الرسخ لأنه عليه السلام إلى
 يساري فاقطع بيمينه جزاء بما كسبوا نكاله من الله
 مضمونان على المفعول له أو المصدر ودل على فعلهما في قطعوا
 والله عز وجل حكيم فمن تاب من السرقة من بعد ظميره أي سرقة
 وأصلح أمره بالتفصي عن التبعات والوعزم على أن لا يعود
 إليها فإن الله يتوب عليه أن الله عفو رحيم يقبل توبته

فلو يعذب في الآخرة أما لقطع فلا يسقط بها عند ذلك كثرة
 لأن فيه حق المرد وقنه ألم تعلم أن الله له ملك السموات
 والأرض الخاطئ للشيء عليه السلام أو لكل أحد يعذب
 من يشاء ويعفو من يشاء والله على كل شيء قدير قديم
 التعذيب إلى المغفرة آيتاً على ترتيب من أوله من الحق
 التعذيب عقيم أولاً المراد به القطع وهو في الدنيا
 أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
 يفتنون في الكفر سريعاً في الظاهر و
 إذا وجدوا منه فرصة من الذين قالوا آمنا بأفواههم
 ولم تؤمن قلوبهم أي من المنافقين والباطل متعاقبة تقول
 لا بآمناء ولا يؤمنون الخالد الحظف ومن الذين هادوا
 حطف على من الذين قالوا سمعوا وكذب بهور مبتدئ محمد
 أي هم سمعوا وكذبوا للفرقة بين الذين يسمعون
 ويؤمنون والكفر مبتدئ ومن الذين جنوا أي ومن الذين
 سمعوا ولا يؤمنون في الكذب إما يزيد للتأكيد ليقتن
 الاستماع معقول القبول أي قابلاً لما يقترنه الأخيار واللعنة
 والمفعول محذوف أي سمعوا وكذبوا على نفسك
 فيه سمعوا فقام حرم لم يأتوك أي لم يجمع حرم اليقين
 لم يحضروا مجلسك وتحافوا عندك كثيراً أو أفرطوا
 في البغضاء والمعنى على الوجهين أي يصتفون لهم قابلاً
 كلامهم أو سمعوا منك لا جملهم ولا زيارتهم اليهم
 ويجوز أن يتعالم الأوم بالكذا لنسب سمعوا لك في مكر
 للتأكد أي سمعوا لك بالكذب لقيام آخر بحرف الكلم
 من بعد من بعده أي يعملونه عن مواضع التي وضعها الله فيها
 أما لفظاً بآمناء أو تخبير وضعه وأما معنى فحمله على غير

ان قيل فلو اذاله واما ان لم يضعه من بعد
فليس الخلف عن مواضعه واما ان لم يكن
فليس الخلف عنه فانت تركه كالقرب الذي لا يوصف
بما فيه من خلوه ومفارقة فليس الخلف
من بعد مواضعه بل هو عما الى الازالة عن مواضع
المتفاريان بل هو عما الى الازالة عن مواضع
كانت حقيقيا بان يوصف
بما فيه من خلوه ومفارقة فليس الخلف

المراء أو أجزائه في غير منزهة والكل نصفه آخره على قوم أو صفة
ليست أعند أو حال من الضمير فيه واستثنائي لا موضع له أو في موضع
الرفع جازم لحدوثها فيهم بحر فعد وكذا ليدقولون إن أو ينتم
هذا خذوه أي إن أو ينتم هذا المحرف فاقبلوه واعلموا به وإن لم
تؤامر بل افتاكم محمد بخلافه فاحذروا أي فاحذروا قولنا
افتاكم به روي أن شربفا من خير ذني بشرية وكانا محصين
فكرهوا رجمها فادسواهما مع دهن منهن إلى أبي قريظة ليسا
به رسول الله عليه السلام وقالوا إن أفرم بالجلد والقلم
فاقبلوا وإن أفرم بالرحم فلا فامرهم بالرحم فابنوا عنه فجعل
ابن موهبا حكما بينهم وبينه فقال أشهد الله الذي زكاه
أنة هو الذي فلق البحر لموسى ورفع فوقكم الطور وانجاكم
واعرق آل فرعون والذي أنزل عليكم كتابه وبين فيه حلاله
وحرامه هل تجد فيه الرجم على من أحصن قال نعم فوعدوا عليه
فقال إن كذبت أن ينزل علينا العذاب فامر رسول الله بالز
فرجها عند باب مسجد ومن يرد الله فنته صدأ لله أو
فمنحتن فلن نملك له من الله شيئا فلن نستطيع له
شيئا فدفعها أولئك الذين لم يرد الله أن يظهر قلوبهم من
ذلك كفر وهو كما ترى نص على ذلك في المعزلة لهم في الدنيا
حرى بقول بالجزية والخرف عن المؤمنين ولهم في ذل وخير عذاب
عظيم وهو الخلو في النار والضمير للذين هادوا إلى است
بقوله ومن الذين وروا فللمفريقين سماعون للكذب كرم
للتأكيد كما لو لم يستحب أي الحرام كالرجم من سجنه إذا
استأصله ربه سجن البركة وروا ابن كثير والعمرو
وركسائي ويعقوب بفضيلتها وهما لغتان كالعق والعنق
وروا نفعه لستن على لفظ المصدد فانجا أولك فاحكم بينهم

سعی الحرام مخفیانه متضمن ببردگی

[illegible]

للنفس

قال ابو الباقا كيف حال من ضمير الفاعل في محكيته
 وهذه ثم التورية المحكية في موضع اهل التورية
 منها وهذا ثم التورية المحكية في موضع اهل التورية
 ومنها حكم اهل محكيته في موضع اهل التورية
 عطف حال من ضمير الفاعل في محكيته
 مما اشارة الى ان محكية في موضع اهل التورية
 وان كان محكيته في موضع اهل التورية
 وقد

الاسم

سورة الكاف
سورة الكاف

ان یغزداۉ

105

سورة الكاف
سورة الكاف

في قوله تعالى

والذين بالعين فان لا يكتبه والقراءة تقعان على الجمل
 كما لقولهم انما نحن شافهة ومعناها وكذلك العين مفقودة
 بالعين وذلك في مجزوعة بالالف واللام والهمزة
 بالالف والهمزة في قولهم بالعين او على ان المرفوع منها
 معطوف على المستكن في قوله بالنقص وانما ساء لا تـ
 مفصول عنه بالظرف الجار والمجرور وحال مسببة للمعنى
 والمجرور قصاص اي ذات قصاص وقرأ لكسا في ايضا
 بالرفع وابن كثير وابن عمر وابن عباس على انه ايها الحكم
 بعد التفصيل من تصديق من المستحقين بما لقصا
 اي من عفا عنه الزم في هو بالتصديق كقراءة للممتنع
 بكفر الله به فلو به وقيل للجاني بسقط ما لزمه وقرئ
 فهو كفارة اي المصدق كفارة التي يستحقها بالتصديق
 لا ينقص منها شيء ومن لم يحكم بما انزل الله من ذلك فمما
 وعنه فاولئك هم الظالمون وقفت اي وانتهوا
 على انهم في هذا المفعول لذلك لا الجار والمجرور عليه
 ولا ضمير للنسب يوصي به حرم مفعول بان عدي
 رتبة الفعل بالياء مصدقا لما بين يديه من التوراة
 والنبأه لا تخيل وقرء بفتح الهمزة فيه هدي ونور
 في موضع النصيب الجار ومصدق لما بين يديه من التوراة
 عطف عليه وكذا قوله وهدي في موضع عطف للمتنقذين
 ونصيرها على محمد في او تعليقا به وعطف وان يحكم اهل
 لا تخيل بما انزل الله فيه عليه في قراءة حرة وعلى ان
 اللام متعلقة بمحمد اي وان نبناه ليحكم وقرئ وان
 ليحكم على ان ان موصولة بالالف في كقولك امرتك بان
 قم اي وامرنا بان ليحكم ومن لم يحكم بما انزل الله ف

مجدوع

على الجمل

بما لقصا

لا ينفق

سكون اللام

في قوله

في قوله

اي على

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

فادكر

في قوله تعالى

فاولئك هم الذين سيقولون عن حكمه فغيره انما كان مستهشا
 به ولا تـ قد انزل على ان لا تخيل مفعول على الاحكام وان
 اليهودية منسوخة بعيسى عليه السلام وان كان مستقلا
 بالشرع وظلها على ما يحكم بما انزل الله من ايجار العمل
 باحكام التوراة خلا في الظاهر وانزلنا اليك الكتاب
 بالحق اي القدران قصدا لما بين يديه من الكتابين
 وكنت المنزلة واللام اي في التوراة والثانية للجنس
 ومهيبة عليه ودقبا على سائر الكتب بحفظه من التغيير
 ويشهد له بالتصديق والنبأ وقرئ على بنية المفعول
 اي هو من عليه وهو فظ من التوراة والحافظ له هو الله
 في او الحقاظ في كل عصر فاحكم بما انزل الله اي بما
 انزل الله اليك ولا تتبع اهواءهم عما حاول من الحق
 بالانحراف عنه الى ما يشتهون من فحش صلة لا تتبع لتفهم
 معقولا تخرف او حال من في حال لا تتبع اهواءهم ما يـ
 عما جاك لكل جعلنا منكم فيها للناس شرعة مشروعة
 وهي الطريقة الى الماء تشبه بها الذين لا تـ طريق الى
 تشبه الجوع لا بدية وقرئ بفتح الشين وفيها كما
 وطريقا واضحا في الدين من نوح لا قرأ اذا وضع و
 واستدل به على اننا غير متعبدين بالشرائع المنقولة
 ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة جماعة متفقة على
 دين واحد في جميع ولا عصا ومن غير شئ وتحويل ومفعول
 لو شاء محمد وقد ل عليه الجوارح قبل المعنى لو شاء الله اخفا
 على ان سلام لا جبركم عليه لكن ليبلوكم فيما انتم من
 الشرائع المختلفة المناسبة لكل عصر وقرئ هل تعلمون
 بها من عبادان لها مقتدين ان اخلاها مقتضى الحكمة

بينهم

عكم

تقولون

في قوله تعالى

شرايع

الا للهية ام تزيغون عن الحق وتفرطون في العمل فاستبقوا
 الخبرات فابتدوها لئلا تفتقدوا للفرصة وجيزة لفضل
 التيقن والتقدم الى الله مرجعكم جميعا استبنا فقه قليل
 الا قربنا لا مستباق وعدد جند للمباشرين والمقصود
 فينبئكم بما كنتم فيه مختلفون بالجزء الفصل بين الحق
 والمبطل والعاقل والمقصور وان احكم بينهم بما انزل
 الله عطف على الكتاب اي نزلنا اليك الكتاب والحكم
 او على الحق اي نزلناه بالحق وبان احكم ونحو ذلك
 بتقديرنا ان احكم ولا يتبع اهل حكم واحد منهم
 ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك اي ان يضرك
 ويصرفك عنه وان يصليته بدل عنهم بدلا او يقال
 اي احذ فتنتهم او مفعول احذهم مخافة ان يفتنوك
 ردعا ان احذوا اليهود قالوا ادعوا بنا الى محمد عليه
 لعلمنا نفقت عرذيله فقالوا يا محمد قد عرفت ان احذوا
 اليهود وان استعناك لنتبعنا لليهود كلهم وان
 بيننا وبين قريتنا خصومة فتخاكم اليك فتقتضينا
 عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك فاني قد كدسوا الله
 فنزلت فان تولوا عن الحكم المنزل وادوا غيري وعلم
 انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم يعني ذنب
 القول عن حكم الله فحذر عنه بذلك بينها على ان لهم
 ذنوبا كثيرة وهذا مع عظمه واحدها عود من عملها
 في ذنوبه ذلك على التوطين كما في التكرار ونظيره قولك
 لبيد او تربط بعض النفوس بها وان كنترا من
 لنا سلفا سقوي لمتردون في الكفر المعتد وفيه
 الحكم الجاهلية يبعثون الذي هو الميل والماخذ

على اي حال يفسد الحكم بالزور والظلم
 انما يفسد الحكم بالزور والظلم
 بل انما يفسد الحكم بالزور والظلم
 انما يفسد الحكم بالزور والظلم
 بل انما يفسد الحكم بالزور والظلم

ان لفظ البعض
 ما يعني كما ان البعض يعني البعض
 البعض اذا خرج ببعض
 عطف القصة بالنا واداء خطا وغيبة سئل
 افضل بعض لانه قل بعض فقر هذه الامة والقراءة
 الحكم نصا واحدا الحكم وقوى الحكم بفتح الجيم
 الحكم واحدا الحكم وانتصابها مفعول يبعثون
 الحكم واحدا الحكم وانتصابها مفعول يبعثون
 وقوى الحكم دفعا مستدبره يبعثون كقولهم كذا
 مخدوف امر يبعثون كقولهم كذا
 ام الخبر تدعى على برفع كذا

في الحكم

في الحكم والمراد بالجاهلية الملة الجاهلية التي هي متبعة
 القوي وقيل نزلت في بني قريظة والضمير بطيوار رسول الله
 ان يحكم بما كان يحكم به اهل الجاهلية من ذلك فاضل بين القوي
 وقوي برفع الحكم على انه مبتدأ ويغوي خبره والراجح جدي
 حذره في المصلحة في قوله تعالى هذا الذي بعث الله رسولا
 واستضعفه لك في غير المتعروف وقوى الحكم الجاهلية اي سيقون
 حكما احكام الجاهلية فكم بحسب شهواتهم وقوى ابن عامر
 بالتأ على قل لهم الحكم الجاهلية يبعثون ومن احسن من الله حكما
 لقوم يوحى اي عندهم ولا لوم للبيان كما في قوله تعالى حيثما
 اي هذا لا يستفهم لقوم يوقنون فانهم هم الذين يتدبرون
 الا مروه ويتحققون لا تشيأ بانظارهم فيعلمون ان النص
 حكما من الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا لليهود والنصارى
 اولياء فلا تعمدوا عليهم ولا تعاضدوهم معاشره ولا جفا
 بعضهم اولياء لبعض ابناء الى علة التلجاء فانهم متفقون
 على خلافكم يوالي بعضهم بعضا لا تخادهم في الدين واجتماعهم
 على مضادكم ومن يتولاهم فانه منهم اي ومن والاهم
 منهم فانه من جملتهم وهذا تشديد في وجوب محاببتهم كما
 عليه لوم لا تتراى ناداهم اولاد المؤمنين كانوا من
 ان الله لا يهدي القوم الفاسقين اي الذين ظلموا انفسهم
 بعبادة الكفار او المؤمنين بعبادة اعدائهم فترى الذين
 في قلوبهم مرض يعني ابن ابى واضرابه يسارعون فيهم
 اي في موالاة لهم ومعاشرتهم يقولون نحن نصيبتهم دائرة
 يعتدرون بانهم تخافون ان يصيبهم دائرة من ذواب الكفر
 بان ينقلب مروه ويكفر بالدولة للكفار ردعا في عبادة بن
 الصامت رضى الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي مولى من اليهود

يتراى

هذا خبر عن علي بن ابي طالب قال كان من فرقة جيت قالت بنو النضر اخواننا فان قتلوا منا قتلا
 عطفوا سبعين وسبعين من نمرود ان قتلنا منهم ذبحوا اخذوا منا مائة واربعين وسفرا واروسا جبابنا
 على النصف من اروس جبابنا منهم ذبحوا اهلنا ذكروا قتلنا النضر بالطريق الاول
 بل الطيب بالحقيقة منهم وانما قريظة من غيول ومنعادوني لذلك

على اي حال يفسد الحكم بالزور والظلم
 انما يفسد الحكم بالزور والظلم
 بل انما يفسد الحكم بالزور والظلم
 انما يفسد الحكم بالزور والظلم
 بل انما يفسد الحكم بالزور والظلم

في الحكم والمراد بالجاهلية الملة الجاهلية التي هي متبعة
 القوي وقيل نزلت في بني قريظة والضمير بطيوار رسول الله
 ان يحكم بما كان يحكم به اهل الجاهلية من ذلك فاضل بين القوي
 وقوي برفع الحكم على انه مبتدأ ويغوي خبره والراجح جدي
 حذره في المصلحة في قوله تعالى هذا الذي بعث الله رسولا
 واستضعفه لك في غير المتعروف وقوى الحكم الجاهلية اي سيقون
 حكما احكام الجاهلية فكم بحسب شهواتهم وقوى ابن عامر
 بالتأ على قل لهم الحكم الجاهلية يبعثون ومن احسن من الله حكما
 لقوم يوحى اي عندهم ولا لوم للبيان كما في قوله تعالى حيثما
 اي هذا لا يستفهم لقوم يوقنون فانهم هم الذين يتدبرون
 الا مروه ويتحققون لا تشيأ بانظارهم فيعلمون ان النص
 حكما من الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا لليهود والنصارى
 اولياء فلا تعمدوا عليهم ولا تعاضدوهم معاشره ولا جفا
 بعضهم اولياء لبعض ابناء الى علة التلجاء فانهم متفقون
 على خلافكم يوالي بعضهم بعضا لا تخادهم في الدين واجتماعهم
 على مضادكم ومن يتولاهم فانه منهم اي ومن والاهم
 منهم فانه من جملتهم وهذا تشديد في وجوب محاببتهم كما
 عليه لوم لا تتراى ناداهم اولاد المؤمنين كانوا من
 ان الله لا يهدي القوم الفاسقين اي الذين ظلموا انفسهم
 بعبادة الكفار او المؤمنين بعبادة اعدائهم فترى الذين
 في قلوبهم مرض يعني ابن ابى واضرابه يسارعون فيهم
 اي في موالاة لهم ومعاشرتهم يقولون نحن نصيبتهم دائرة
 يعتدرون بانهم تخافون ان يصيبهم دائرة من ذواب الكفر
 بان ينقلب مروه ويكفر بالدولة للكفار ردعا في عبادة بن
 الصامت رضى الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي مولى من اليهود

كثيرا عندكم واني اقول الحاقه ورسوله من ولايتهم واولايتهم
والرسوله فقال ان ابي الذي رجل اخافا ليد ابراهيم من وديته
موتاني فترك نفسي الله ان ياتي الكفيع لرسول الله صلى الله عليه
وسلم على اعدائه واطهار المسلمين او افر من عند يقطع شاة
اليهم من القتل ولا جاد او لا قربا ظاهرا واثارا المنا فقل
وقتلهم فيصنعوا اهلوا المنا فقوى عليها استروا في انفسهم
فان يمين عليا المستظون من الكفر والكفر في امر الرسول
وم فضلا عما اظهره فيما اشعر على نفاقهم ويقول الذين
امروا بالرفع قراة عاجم ولا كسائي على انه كلامهم فبشاه و
قراة ابن كثير ونافع وابن عامر فروعا بغير واد وعلية حبان
ق بل يقول فما ذا يقول المؤمنون حين ذاب نصفه ابن عمرو
ويجرب عطف عليا ان ياتي باعتار المعق وكانه في عسقي
ان ياتي الله بالكفيع ويقول الذين امنوا او يجعله بلاء من الله
داخلا في اسم ميسى عقيب عن الخبر عما تضمنه من الحديث
او على كفيع بعق عسوي الله ان ياتي بالكفيع ويقول المؤمنون
فان ردتا ان عما بوجيد كالا تاتي به اهلوا الذين قتلوا
بنا لله جهدا ايمانهم اللهم ملحكم بقول المؤمنين بغيرهم
لبعض نجس من حال المنا فقين و نجح ايمان الله عليهم
من روه خا صا فيقولون لليهود فان المنا فقين خلفوا لهم
بالمقاصد كما حكى الله عنهم وان قوتلتم لنضركم و جهدا
ولا يمان اغلظها وهو روه صل مصدر ونصبه الحال على
تقدير اقول يا الله بجهدي جهدا ايمانهم فخذوا الفعل
واقم المصدا فقاوه و لذلك ساع كونه اعر فانه على المصدا
لا نه بمعق اقول حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين
اما من جعله المقول او من قول الله شهادة لهم بحبوط

و جعل ان ياتي الله بالكفيع
بنا لله جهدا ايمانهم

استنبطه

ما جعل روه روه من الغيرة في قوله ومارس

ط ابي بغير المؤمنين ليعود
اهل ولا الذين استحوذوا به فقلت

اعلمهم

بين الوص

اعمالهم وفيه معنى لا تتجلى له قداما احبط اعمالهم وما
اخسرهم يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه قراة
على لا صلنا فغ وابن عامر وهو كذا في الامام والنا قول
بالا و عام وهذا من الحبان الذي اخبر الله عنها قبل ذوقها
وقد ارتد من العرب في واخر عهد رسول الله عليه السلام ثلث
فرق بنو ملج وكان دينهم ذوال الحار والاسود والعتسي
ثبنا باليمن واستنوا على بلادهم ثم قتل فيروز الدكي
ليلا قبض رسول الله عليه السلام من عديها قاضا لرسول
عليه السلام في تلك الليلة فتر المسلمون واني الحرفي واخر
الاول وهو حنيفة اصحابا مسلمة ثبنا وكسبنا رسول الله
عليه السلام من مسيلفة رسول الله عم الى محمد رسول الله
فان الاول نصفها الي ونصفها لك فاجا من محمد رسول الله
الى مسيلفة الكذابا فابعد خان روه رضى الله يورثها من شاة
من عباد ولا عاقبة للمؤمنين فحاد روه ابو بكر رضي الله عنه
بجند المسلمين وقتلوا الحشبي فاقبل حرة وبنو اسيد قوم
طليحة بن خويلد ثبنا فبعث اليه رسول الله عليه السلام
خالد بن وليد فهرب بعدا لقتال الى الشام ثم شمل حشون
اشدوه وفي عهد ابي بكر رضي الله عنه قراة قوم عبيدة بن جهم
وعطفان قوم قرة بن سلمة وبنو سليم قوم النجاة بن
عبد يا ليل وبنو يربوع قوم مالك بن نويرة وبعض غيم
قوم سحاح بنت المنذر المتبث زوجة مسيلفة وكذبة
قوم اوة ثبعت بن قيس وبنو بكر بن هابل بالبحرين قوم
الحظم بن ذكوان كفي الله امرهم عليه وفي عدي عدي
عنه عثان قوم جيلة بن اويهم تنفكروا الى الشام
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فقل لهم اهل اليمن

تمت
ابراهيم

استد

اي قوم طاهرين
جيلة اسم قبيلة

وغيرهم من طاهرين
وغيرهم من طاهرين

الله توبته ابراهيم

مسيلة

مسيلة

ابو بكر

تصرون

لما دوحاه عليه سلام انساوا الى ابي موسى شعيري وبقول
 هم قوم هذا وقيل لفرس من اهل اهل اسلام سئل عنهم ومن
 بن علي عاتق سلمان فقال هذا ودوده وقيل الذين جاهاوا
 يوم القارسية الفان من الفصح وخبره اوه في كنية وقيلة
 وتلكه روافد من ابناء الناس والراجع الى من محذوف تقديره فم
 يا في الله بقوم مكانهم وحجة الله ليعباد اذ اذلة الهادي
 والتوفيق لهم في الدنيا في سن الشراخ وخرقة وحجة ليعباد
 له اذلة طاعته والتقدير من معاينة اذلة على المؤمنين
 عاطفين عليهم منذ للذين لهم جمع دليل اذلة فان جمعه
 دللوا شتمهم مع على ما تضمنه عطف العطف والحق والتشبه
 على انهم مع عطف بقتلهم وفضلهم على المؤمنين خافضون
 او المقابلة اعرف على الكافرين بشداد متغلبين عليهم من كثرة
 اذا غلبه وفري بالتمسك على حال الجاهدين في سبيل الله صفة
 اخرى وحال من الضيق في اعزة ولا يخافون لومة اربهم عطف
 على الجاهدين بعفانهم الجاهدين بين الجاهدين في سبيل الله
 ولا تتصلب دينه او حال بعفانهم الجاهدين وحالهم
 حال المناهقين فانهم يخرجون جيشا للذين خافين من
 اولياهم من الذين فلا يعلمون شيئا بلحقهم فيه لوم من
 واللعنة المنة من اللوم وفيها وفي تنكير اوبى من الغنائم
 ذلك اشارة الى ما تقدم من ذلك وصفا فضل الله بوبت من
 ميثاء بفضله وبقوله والله خير الفضل واسع كمال الفضل
 عليم لمن هو اهل انما اذلتكم الله ورسوله والذين امنوا الما اني
 عن معاينة الكفرة ذكر عقيبه من هو حقيق بها واثما لولاكم
 ولم يقل اولياكم للتشبيه على الرواية لله على اذلة ورسوله
 والذين امنوا على اتبع الذين بقتلهم لا يقتلوه ويؤمنون الزكوة

ذو ذريرة اذلة وارجح
 بوجهه ذريرة
 بوجهه ذريرة

الحال

د

صفة

صفة للذين امنوا فان جري مجرى كلامهم وهم ذاكرون
 متخفون في صلواتهم وذكروا لهم وقيل هم خا اخصو
 بيوتون اي يوتون الزكوة في حال كونهم في الصلوات
 حرصا على اذلة وان وصيا رعة اليه وانها نزلت
 في علي رضي الله عنه حين نزلت لتسايل وهو اكرم في صلوة
 فطرح لاجلته واستدل بها للبيعة على اقامته زعمان
 ان المراد بالولي المتولي لما مورد والمستحق للمتصرف
 فيهم والظاهرها ذكرناه مع ان كل الجمع على الواحد ايضا
 خلافا لظاهره وان مع انه نزل فيه فكله حي بلفظ
 الجمع لترغيب الناس في مثل فعله فيندرجوا فيه وعلى هذا
 يكون دلالة على ان الفعل للقليل في الصلوة لا يظن
 وان صدقة التطوع سمي ذكره ومن يتول الله و
 ورسوله والذين امنوا ومن يتخذهم اولياء فان
 حزب الله هم الغالبون اي فان لهم الغالبون ولكن
 وضع الظاهر موضع المضمرة تنبيها على البركان
 عليه وكانه قيل ومن يتول هؤلاء فليهم حزب الله و
 الله هم الغالبون وتنبيها بذكرهم وتفظيما لسانهم
 وتشريفا لهم بهذا الاء ثم وتعريفا عن يوا الى غير
 هؤلاء بانه حزب الشيطان واهل الحزب لقوم يحققون
 لا فخر حزبهم بائها الذين امنوا لا تتخذوا الذين
 اتخذوا دينكم هزوا ولعنوا من الذين اتوا الكتاب
 من قبلكم والكفار اولياء نزلت في رها عة بن زيد
 ويؤيد من الحادث اظهره الا بسلام ثم نافقا دكا
 رجال من المسلمين يوادونها وقد كتب النافع عن مو
 على اتخاذهم دينهم هزوا ولعنوا ابناء على لعنة

كانه كان وسعا في خضرة فسطف
 جمعة كثره على فسطف

استدلال

فان كان سبب النزول هذا
 فيه اذ دلالة
 في قوله الله
 في قوله الله

والشبهة الثانية

لا تليهم

وسببها على ان من هذا سببه بعيد عن المودة جديرا بالمعاداة
 ولا بغضا وحصل المستهزئين باهل الكتاب الكفار على من
 جرة وهم ابو عمرو والكسائي ويعقوب الكفاد وان عم هل
 الكتاب يطلق على المشركين خاصة لنصنا عطفهم ومن بغضه
 عطفه على الذين اتخذوا على المنهج المودة من ليس على الحق
 سواء كما زاد من شيع فيه الحق وحرقه عن الضل كما هل الكفار من لم
 يكن كالمشركين واتفقوا الله بترك المنها هي ان كنتم مؤمنين وان
 لايمان حقا يقتضي ذلك وقال ان كنتم مؤمنين يعني
 ووعيد وادنا ديم الى الصلوة اتخذوها ههنا اولها اي
 اتخذوا الصلوة او المناجاة وفيه دليل على ان رذ فان شروع
 للصلوة وقى ان نصرا نيا بالمدينة كان اذا سمع المؤذن
 يقول استمعوا لله وانصتوا لرسوله في آخرها كما ذير فدخل
 خا في مة ذات ليلة بناه واهله نيام فتطايروا شرارة فحرقه
 واهله ذلك بالهم قوم لا يعقلون فاق لا تسف يوقى الى
 الجهل بالحق والله به فلا يعقل بمنع منه قلا اهل الكتاب
هل يتقون ميثا هل يتكردون ميثا وتقبسون يقال تقم
 منه كذا اذا انكره واستقم اذا كافاه وقرئ يتقون
 بفتح الوقف وهو لغة الا ان ائنا بالله وما انزلنا
 وما انزل من قبل الايماننا لكتنا المنزلة كلها وان اكرهتم
 فاسقون عطف على ان امتنا وكان المثنى لا يزم او قرئ
 وهذا المخالفة اي ما تنكرت ميثا لا في الفتنكم حيث خلقنا اولكم
 وانتم خا رجوت فيه او كان لا يصل واعتقد ان اكرهتم
 فاسقون فخذوا الميثا او على اي وما يتقون ميثا الا اوب
 بالله وما انزلنا وان اكرهتم او على علة مخدفة والتقدير
 هل يتقون ميثا الا ان امتنا القلة انصافكم وفتقكم او

عطف على الذين اتخذوا
 كالحق

من جهة المودة
 كما في قوله تعالى
 ان كنتم مؤمنين
 او جارية لان الجارية
 واحدة الخدم على ما كان
 او جارية لغة

نصب

نصبها فما رجع الى علة تقفون اي كنتم تتقون ان الكثر
 فاسقون او دفع على ان بنوا والمخوف مخدوف اي
 ثابت معلوم عندكم ولكن جيتا لرباسة والمال بمنعكم
 غدا نصنا ولا يبه خطا للهوه سبالا رسول الله صلعم
 عن يمين به فقال اي من بالله وما انزلنا الى قوله
 لمسلمون فقالوا حين سمعوا ذلك عسى عبدك ان لا يعلم
 ديننا شر من دينكم قل هل انبئكم بشئ من ذلك اي
من ذلك المنكر متويز عند الله جزاء ثابتا عند الله
 والمثوبة مختصة بالخير كالعقوبة بالشر فوضعت ههنا
 موضعها على طريقة في لهم تحت بينهم ضرب وجيع ونصبا
 على التميز عن بشر من لعنه الله وعرض عليه وجعل موثقا
 القردة والخنا ذير بدل من بشر على حرف المصا اي شر
 من اهل الذم من لعنه الله او بشر ذكركم من لعنه الله
 او جبر مخدوف اي هو من لعنه الله وسم اليهود اعداهم الله
 من رجمته وسخط عليهم بكفرهم وانما لهم في المعاصي
 بعد وضوح رذيا ومسح بعضهم قرودة وسم اصحاب السنة
 وبعضهم خنا ذير وسم كفا اهل يائنة عيسى عم وفتك
 المستخين في اصحاب ولست مسخوت ثباتهم قرودة
 ونصبا يخولهم خنا ذير وعبد الطاغوت عطف على صيلة
 من فكة عبد الطاغوت على لسان المصطفى ودفع الطاغوت
 وعبد معني صارا معبودا فيكون راجح مخدوف اي
 فيهم او بينهم ومن قرأ عابدا الطاغوت او عبد على انه
 لغت كقطن ويفظ وعبد او عبد الطاغوت على الجمع
 كخدم وان اصله عينة فخذنا لنا لادنا عطفه على
 القردة وعمره وعبد الطاغوت بالجر عطفه على من

غوت

من جهة المودة
 كما في قوله تعالى
 ان كنتم مؤمنين
 او جارية لان الجارية
 واحدة الخدم على ما كان
 او جارية لغة

والمراد من الطاغوت لئلا يقتل الكفنة وكل من الهامة
في قضية الله اولئك انما الملعونون شر ما كانا جعلناهم
شرا ليكون ابلغ في الدلالة على شراديتهم وقيل كانا منضرا
واضلع عن سائر السبل فصلا لطريق المتوسطين على
النصارى وقبح لليهود والمراد من صفيق التفضيل لثبات
مطلقا وانستلاليا لا ضنا الى المؤمنين في الشراة والصلوة
واذا جاءكم قولا امثلا تزلت في المهر نافع رسول الله عليه
السلام او في عامة المنافقين وقد دخلوا بالكفر وهم قد
خرجوا به ايجز جود من عندك كما دخلوا لم يؤثروا فيهم ما سمعوا
منك والملتان حاله من فعل قالا وبالكفر وبه حاله من فعل
دخلوا وخرجوا وقد انا وخذلتهم بل مضى من الى الصبح
ان يقع حاله افا دي ايضا فيها من التوقع ان اعادة
التفاق كانت ديجة عليهم وكان الرسول لم يظنه في
قلبك لا شيع والله اعلم بما يلعون اي من الكفر وفيه عدي
لهم وتري كثير منهم اي من اليهود او المنافقين يسار دعي
لهم لا ثم اي الحرام وقيل لكذا يقولون عن قولهم الاثم و
والعدااة الطلم وبغاودة الحدي المعنى وقيل الاثم
ما يختص بهم والعدااة ما يتعدى الى غيرهم واكملهم السحت
اي الحرام خصه بالذكر لما لفة لبس ما كانوا يتعاملون
لبس شيئا على لولا لبسها ثم الربا ييرون وروا حبار
عن قولهم الاثم واكملهم السحت تخفيض لعلما لهم على
الشيء عن ذلك قال لولا اذا دخل على المضى افا والتوبيع
واذا دخل على المستقبل افا والتخفيض لبس ما كانوا
يصنعون ابلغ من قوله لبس ما كانوا يعملون حيث ان
المصنع عمل لا يشان بعد ما تشبه فيه ولور وخبر

بہارِ نبویؐ

اليهود

اجادة

1870

مكتبة الجامعة

در این کتاب شریفه را غنی و جامع
در فضیلت و احوال و اخبار و احوال و اخبار

والتكليف ما لا يرفع من شأنه
ولا يزهد في شأنه

fig. 14

اجادة ولنكذمت به خواصهم ولان ترك الحنة ارفع من
مواقعة المعصية لان النفس تلتذذ بها وقيل اليها واذ كذبت
ترك الاتكال عليها فكان جديرا بابلغ الذم وقالت اليهود
يؤاخذ الله معلولي اي هو مكسر يقتر بالوزن وغل اليد
وبسطها بما دعي بالخجل والجور ولا قصد فيه الى اثبات يدي
وغل وبسط وكذلك يستعمل حيث يشاء بتصوير ذلك كقول
جاء الحمي بسط اليدين بواكل تسكوت نجاه تلاوة
ويهاد ونظير في المجازات المركبة شابت لمة الليل
وقيل معناه انه فقير لقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا
ان الله فقير ونحن اغنياء غلت ايديهم لغوا بما قالوا
دعنا عليهم بالخجل والنيكاد وبالفقر والمكنة او بغل
اي بدي حقيقة يغفلون اسارى في الدنيا وسحبيل
لنا في الاخرة فيكون المطابقة من حيث اللفظ ومن جهة
لا مثل كقولك سبيل الله دائره بل بل الله ميسوطنان
ثقل اليد مبالغة في الكرد ونفي الخجل عنه واثباتا لغاية الجور
فان غايته ما يبذل السخى من ماله ان يغطي بيده وتبينها الى
منع الدنيا ودار خرة وعلى ما يعطى لا مستدراج وما يعطى
لا كرام ينفق كيف يشاء تأكيد لما في فخرنا في انفاقه
بوسع تارة ويضيق اخرى على حسب مشيئته ومقتضى حكمته
لا على غاف بصيرة وضيق في ذرايد ولا يجوز جعله حارة من الهاء
للفصل بينهما بالخبر ولا هما مضافا اليها ولا من اليد واذ
لا ضمير لهم فيه ولا من ضمير لذلك والاية تركت في فتحا ص من
عازورا فان قال ذلك لما كلف الله تعالى عن اليهود ما بسط عليهم
من الاستعانة بشيئهم تلك ايديهم محمد عليه السلام واستترك
فيه الخرقون لا هم دعوا بقوله وليز يدك كثيرا منهم ما

وَأَمَّا أَنْتَ يَا

في اليهود

[illegible]

115

طاعة الله تعالى
في كل شيء

ما نزلنا إليك من ربك طغياناً وكفراً أي هم طاعة كافرين
ويزدادون طغياناً وكفراً أي يسمعون من القرآن كما يزداد
المريض مرضاً من تناول الغذاء للصالح لا لغيره والقياس
بينهم والعدو ولا بغضاً الحبيب القيمة فلا يتوا في قولهم
ولا يتط بن قولهم كلما اوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله
ثم أرادوا حرباً الرسول عليه السلام وأياراً بشرية ردهم
الله تعالى بأن أوقع بينهم ميثاقاً كعباً بينهم ردهم
أرادوا حرباً بينهم فأنهم لما خالفوا حكم التوبة سلبوا
الله عليهم بخت نصرتهم فاستدوا فسلط الله عليهم فطرس
لرومي ثم استدوا فسلط الله عليهم الجوس ثم استدوا
فسلط الله عليهم المسلمين والحروب صلة أو قدوا أفصة
نارا ويسمعون فلا رخصاً إذا اختلفت وجهاتهم
في ذلك وأية الحروب والفتن وهتك الحرام والله
أرحم الراحمين فلا يجازيهم ردة بشرأ ولأن أهل الكتاب
أمنوا محمد عليه السلام وعما جابهوا وتقوا ما عذبناهم من
وحيه لكفرنا عنهم سيئاتهم التي فعلوها ولم نأخذهم بها
ولا دخلناهم جثاً في التقييم وجعلناهم من الداخلين فيها
وفيه تنبيه على عظم معاصيهم وكثرة ذنوبهم وإن زاد سلام
يحيى قبله وأن جل وأن الكتابي يدخل الجنة ما لم يستلم
ولما نزلهم أقوالاً لودية ولا ينجيل بأذاعة ما فيها من النعم
بأحكامها وما نزلنا إليهم من ربه يعق سائر الكتب
المنزلة في زمان حيث أنهم مكلفون بالعبادة كما نزلنا إليهم
أو القرآن لا كلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم لو شئ
عليهم آذناهم بأن يفيض عليهم بركات من السماء ولا من
ويكثر شجرة رزقاً وعلية الزرع أو يزرعهم الجنة

سليط

طاعة الله تعالى
في كل شيء
والمقام من وضع الظاهر موضع
التي عليه في هذا الكتاب وكان الكلام
على سبعة رقع من تحت ثوب علي بن
عليه السلام

عن مفعول لا كلوا من فوقهم
من تحت أرجلهم
فكان في الخبر من قرنه إلى قوله
لا كلوا من فوقهم

ولا تزدقهم

في كل شيء

اليافعة

في كل شيء

اليافعة التي لا تفتنهم بها من أساليب التجويز والتعطيل ما شاق
على ذلك من يوقد ناراً للحرب أطفاها الله
لا يقصروا القيسر ولوا أنهم آمنوا وأما ما رواه أبو سعيد
وجعل لهم خير الدارين منهم فمقتصد عادلة غير غالية
ولا مقتصد ديم الذين آمنوا محمد عليه السلام وقبل مقتصد
من سطة في عدوته وكثير منهم ساء ما يعملون أي يسألوا
وفيه معنى التحدي ما أسوأ عليهم وهو المعاندة والتحدي إلى
وراء عرض عنه أو لا فراط في العداوة يا أيها الرسول بلغ ما
أنزلنا إليك من ربك جميع ما نزلنا إليك غير مما أريد ولا ما
مكروهها وإن لم تفعل أي وإن لم تنقل جمع ما أمرتك فابلغت
رسالتك فما أفتن شيئاً منها لأن كتمان بعضها يضيع ما أوتي
منها كترك بعض أركان الصلوة فإن عرض الدعوة ينتقض به
أو فكأنك ما بطلت شيئاً منها كقولك فكا كما قيل للناس هجوا
من حيث إن كتمان البعض والكمل سواء في المشاعة واستحوا
الغلب وقراء نافع وابن عامر وأبو بكر بالجمع وكسر الهمزة والله
يعصمك من ذلك من عدو وضمان من الله بعصمته ورحمته
تعرض له عاصي وأزاحه لمعاذير أن الله به يهدي القوم
الكافرين لا يتركهم بما يريدون بل وعمل النبي عليه السلام بعصمته
الله بركته فضيقت بها ذرعا وأوحى الله إلى أن لم تبلغ رسالتك
عندئذ وخفف عن العصاة ففوت وعن أسرى الله فإنه كان
رسول الله صلعم يحوس حق نزلت فأخرج راسه من قبة آدم
فقال نصر في أهل الناس فقد عصق الله من الناس وظاهر
الآية يجب تبليغ كل ما نزل ولعل المراد بتبليغ ما يتعلق بمصالح
العباد وقصدها نزل إلى اطلاعهم عليه فإن من لا سراد لا يفتن
ما يحرم أخشاً قلباً أهل الكتاب لستم على شيء أي دين

كل من لا يفتنهم بها من أساليب
التجويز والتعطيل ما شاق على ذلك
من يوقد ناراً للحرب أطفاها الله

طاعة الله تعالى
في كل شيء

سأله

صلى الله عليه وسلم

حرم

[illegible]

عند وجه
الاستغناء

و من مقلدین
و من مقلدین

عاز الفضايل
صالحا

کہ بقول ہذا البیہوشی و تصفیہ

دینار و ستمی

مکتبہ محمد علیہ السلام
نقشہ نقش و نگار
کود۹

بالعقوبة الصميم وهو قيل واللغة الغامضة اعني واصم كثير
 منهم ببلد من اقصاها وادعوا له وادعوا له بالجمع كقولهم اكلوني
 البراءة او جرميندا فاعني والعقوبة الصميم كثير منهم
 وقيل مبتدا والجملة قبله خبر وهو ضعيف لا تقبل الخبر في مثل
 متنع والله يصير بما تعلمون فيجازيهم وفق اعمالهم لقد
 كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم وقال المسيح يا بني
 اسرائيل اعبدوا الله الذي ورتكم اياي عبد مريب مثلكم
 في عبدوا الله خالفوا وقال لكم انه من يسر الله في عبادته
 وفيما يخصه من الصفا ولا حال فقد حرم الله عليه الجنة منع من
 دخولها كما منع المحرم عليه من الحرم فانها دار الموحدين وما فيه
 القاد فانهما المقعد للمؤمنين وما للظالمين من انصار اية
 وما لهم ان يحصرهم من الكفار فوضع الظاهر موضع المظهر
 متجسلا على انهم ظلموا بالاشهاد وعملوا بطريق الحق وحملوا
 ان يكون مقام كلام عيسى عليه السلام وان يكون كلام الله تعالى
 متبينا على انهم قالوا ذلك بظلمة العيسى عم وقربا اليه وهو
 معاد لهم بذلك في خاصتهم فيه فاطنك بعينه فكفر الذين
 قالوا ان الله ثالث ثلاثة اي احدث ثلثة وهو حاية عما لا يشاطرون
 والمكاشفة منهم لقالون بالا قايتم الثلثة وما سبق قول اليفق
 القائلين بالا في ايجاد واما من ادعوا له فاجدوا في الوجودات
 واجب سكون للعبادة من حيث ان جميع الموجودات الا الله
 موصوفة بالحدثة متغال عن قول الشركه ومن مريب لا يستغفر
 وان لم يستعملوا يقولون ولم يوجدوا اليه من الذين كفروا
 منهم عذاب اليم اي ليس من الذين يقعون منهم على الكفر او
 ليس من الذين كفروا من انصاره وضع موضع لم يستعمل
 تكررا للشهادة على كفرهم وتبينها على ان العذاب على من آمن

هذا على معنى انهم كفروا وعملوا على الحق فيما بعد
 على عيسى ثم قلوا ان الله هو المسيح بن مريم
 لهم وزاد وان كانوا معظمين له بربك

انما قيل من انصار عيسى الذين كفروا
 ان لهم انصارا من كفارهم فوضع الظاهر موضع المظهر
 ووجهه انهم كفروا بالاشهاد وعملوا بطريق الحق وحملوا
 ان يكون مقام كلام عيسى عليه السلام وان يكون كلام الله تعالى
 متبينا على انهم قالوا ذلك بظلمة العيسى عم وقربا اليه وهو
 معاد لهم بذلك في خاصتهم فيه فاطنك بعينه فكفر الذين
 قالوا ان الله ثالث ثلاثة اي احدث ثلثة وهو حاية عما لا يشاطرون

هذا انهم كفروا بعبادة الله ووصفوا الله بالحدثة
 على انهم كفروا بالاشهاد وعملوا بطريق الحق وحملوا
 ان يكون مقام كلام عيسى عليه السلام وان يكون كلام الله تعالى
 متبينا على انهم قالوا ذلك بظلمة العيسى عم وقربا اليه وهو
 معاد لهم بذلك في خاصتهم فيه فاطنك بعينه فكفر الذين
 قالوا ان الله ثالث ثلاثة اي احدث ثلثة وهو حاية عما لا يشاطرون

ما في قوله
 في قوله
 في قوله

منهم
 منهم
 منهم

هذا انهم كفروا بعبادة الله ووصفوا الله بالحدثة
 على انهم كفروا بالاشهاد وعملوا بطريق الحق وحملوا
 ان يكون مقام كلام عيسى عليه السلام وان يكون كلام الله تعالى
 متبينا على انهم قالوا ذلك بظلمة العيسى عم وقربا اليه وهو
 معاد لهم بذلك في خاصتهم فيه فاطنك بعينه فكفر الذين
 قالوا ان الله ثالث ثلاثة اي احدث ثلثة وهو حاية عما لا يشاطرون

على الكفر ولم ينقل عنه ولكنك عقبه بقوله ان الله يقول الى الله
 ويستغفر منه اي لا يتوبون باله منهم عن ملكا العقاب
 ولا قول الزاينة ويستغفرون بالتحديد والتزديد عن الزاينة
 والحلول بعد هذا التقرير والتحديد والله عفو رحيم يغفر لهم
 ويغفر من فضل ان تابوا في هذا الا يستغفروا من تحصيل اثمهم
 ما المسيح بن مريم الذي رسول قد خلت من قبله الانبياء اي ما هو الا
 رسول كما لرسول قبله خصه الله تعالى بابات كالحصان بها فان اتي
 الموتى على يد فقداحي الحصاص وجعلها حجة شتى على من موسى عليه السلام
 وهو عباد ان خلقه من عراب فقد خلق آدم من من عرابه وامر
 اغرب واقه صديقه كسائر النساء الا في بلا ومن المتدين
 او يصدقون ان نبياء كانوا باء كالكواكب والطعام ويفتقران اليه
 اقتضاد الجنيات بين او اقصى ما لها من الكمال والعلو لا يوجب
 لها الا لو هيته لا في كثير من الامور التي يشاهدكم في مثلهم ثم يثبت
 على نقصها وذكر ما بنا في التوبة ويقتضي ان يكون عبادا لربها
 ككاشفة الفاسدة ثم حجتهم بذكر التوبة لها مع امثال
 هذه الا ذلك الفاعلة فقال الله تعالى انظر كيف نبين لهم الايات
 ثم انظر اني برفكون كيف يصرفون عن سماع الحق وتأمله
 وثم لتفاوت ما بين المؤمنين اي ان بياننا لا يوجب وعدا
 عنها اعجب لا لعبد من مريدون الله تعالى فذلك كفرهم
 نفعا يعني عيسى عليه السلام فهو وان ملك ذلك بملك الله
 اياه لا يملك من اية اولاد يملك مثل ما يضر الله به من ابدان
 والمصائب وما تنفع به من الصلوات والصدقة وانما قالها نظرا
 الى ما هو عليه في ذاته توطئة لنفي القدرة عنه واسا وتبينها
 على انه من هذا الجنس ومن كان له حقيقة تقبل الحاشية
 والمساكنة فيعزل عن الوهية وانما قدم الضمير في قوله

المستغفر من ذنوبهم
 المستغفر من ذنوبهم
 المستغفر من ذنوبهم

هذا انهم كفروا بعبادة الله ووصفوا الله بالحدثة
 على انهم كفروا بالاشهاد وعملوا بطريق الحق وحملوا
 ان يكون مقام كلام عيسى عليه السلام وان يكون كلام الله تعالى
 متبينا على انهم قالوا ذلك بظلمة العيسى عم وقربا اليه وهو
 معاد لهم بذلك في خاصتهم فيه فاطنك بعينه فكفر الذين
 قالوا ان الله ثالث ثلاثة اي احدث ثلثة وهو حاية عما لا يشاطرون

هذا انهم كفروا بعبادة الله ووصفوا الله بالحدثة
 على انهم كفروا بالاشهاد وعملوا بطريق الحق وحملوا
 ان يكون مقام كلام عيسى عليه السلام وان يكون كلام الله تعالى
 متبينا على انهم قالوا ذلك بظلمة العيسى عم وقربا اليه وهو
 معاد لهم بذلك في خاصتهم فيه فاطنك بعينه فكفر الذين
 قالوا ان الله ثالث ثلاثة اي احدث ثلثة وهو حاية عما لا يشاطرون

هذا انهم كفروا بعبادة الله ووصفوا الله بالحدثة
 على انهم كفروا بالاشهاد وعملوا بطريق الحق وحملوا
 ان يكون مقام كلام عيسى عليه السلام وان يكون كلام الله تعالى
 متبينا على انهم قالوا ذلك بظلمة العيسى عم وقربا اليه وهو
 معاد لهم بذلك في خاصتهم فيه فاطنك بعينه فكفر الذين
 قالوا ان الله ثالث ثلاثة اي احدث ثلثة وهو حاية عما لا يشاطرون

فما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطعم ان يضلنا ربنا
مع الغيوم الضالين استغفروا انكارا واستغفروا لا يستغفروا
او يجمع قيام الداعي وهو الطبع في لا يجرط مع الضالين و
والله جل من اجلهم او يجرط في لا لم استغفروا ولا نؤمن حال
من لا يقربوا العالم في لا لم من فعل الفعل اي في حصل لنا
غير مؤمنين بالله اي بوحدانية فاتهم كانوا مثلي في الكتاب
والمسولة في لا يجرطها ايمان به حقيقة وذكره توبته وتطهرا
ونطعم عطف على من او جرحه وحقه والواله حال اي وحق نطعم
والعالم فيها على لا ولي عقيدتها او نؤمن فاما بهم الله تعالى
اي عن اعتقاد من قولك هذا قولك فلو ان اي معتقد جنات
يخبر من تخبرها او نها داخلين فيها وذلك جواب الخبير
الذين حسنوا النظر في العمل والذين اعتادوا الاحسان
في لا مؤمنه ولا يات الا ذبح روي انها في التماسي واصحابه
بعث رسول الله صلعم بكتابه فقرهم ثم دعا جعفر بن ابى طالب
والمرحون معه واحضر الرهبان والقسيسين فامر جعفر
بان يقرأ عليهم القرآن فقرأ سورة مدثر فبكوا واقتوا القدر
وقيل نزلت في ثلثين او سبعين رجلا من قومه وقدوا على
رسول الله صلعم فقراء عليهم سورة يس فبكوا واقتوا
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم عطف
التكذيب بايت الله على كفرهم ومنه لانه القصد الى بيان
حال المكذبين وذكرهم في معرض المصديقين باجمعين الذين
والترهيب بايت الله الذين امنوا لا تخفوا طيقات ما احل الله
لكم اي ما طاب بدل لمنه كانه لما تضمن ما قبله من النصارى
على توهينهم والحق على كبر لتقوى وفضل الشهود عقيد
بالله تعالى فوط في لا عداء عما حدث الله تعالى

هذا ما على التفسير في قوله تعالى فاما بهم الله تعالى اي عن اعتقاد من قولك هذا قولك فلو ان اي معتقد جنات يخبر من تخبرها او نها داخلين فيها وذلك جواب الخبير الذين حسنوا النظر في العمل والذين اعتادوا الاحسان في لا مؤمنه ولا يات الا ذبح روي انها في التماسي واصحابه بعث رسول الله صلعم بكتابه فقرهم ثم دعا جعفر بن ابى طالب والمرحون معه واحضر الرهبان والقسيسين فامر جعفر بان يقرأ عليهم القرآن فقرأ سورة مدثر فبكوا واقتوا القدر وقيل نزلت في ثلثين او سبعين رجلا من قومه وقدوا على رسول الله صلعم فقراء عليهم سورة يس فبكوا واقتوا والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم عطف التكذيب بايت الله على كفرهم ومنه لانه القصد الى بيان حال المكذبين وذكرهم في معرض المصديقين باجمعين الذين والترهيب بايت الله الذين امنوا لا تخفوا طيقات ما احل الله لكم اي ما طاب بدل لمنه كانه لما تضمن ما قبله من النصارى على توهينهم والحق على كبر لتقوى وفضل الشهود عقيد بالله تعالى فوط في لا عداء عما حدث الله تعالى

هذا ما على التفسير في قوله تعالى فاما بهم الله تعالى اي عن اعتقاد من قولك هذا قولك فلو ان اي معتقد جنات يخبر من تخبرها او نها داخلين فيها وذلك جواب الخبير الذين حسنوا النظر في العمل والذين اعتادوا الاحسان في لا مؤمنه ولا يات الا ذبح روي انها في التماسي واصحابه بعث رسول الله صلعم بكتابه فقرهم ثم دعا جعفر بن ابى طالب والمرحون معه واحضر الرهبان والقسيسين فامر جعفر بان يقرأ عليهم القرآن فقرأ سورة مدثر فبكوا واقتوا القدر وقيل نزلت في ثلثين او سبعين رجلا من قومه وقدوا على رسول الله صلعم فقراء عليهم سورة يس فبكوا واقتوا والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم عطف التكذيب بايت الله على كفرهم ومنه لانه القصد الى بيان حال المكذبين وذكرهم في معرض المصديقين باجمعين الذين والترهيب بايت الله الذين امنوا لا تخفوا طيقات ما احل الله لكم اي ما طاب بدل لمنه كانه لما تضمن ما قبله من النصارى على توهينهم والحق على كبر لتقوى وفضل الشهود عقيد بالله تعالى فوط في لا عداء عما حدث الله تعالى

الحلوا ما افلا لا تتقوا ولا تقعدوا ان الله لا يحب المعتدين في
ويجوز ان يراد به ولا تقعدوا واحدا منكم الى ما حرم فتكون
الاية ناهية عن تحريم ما احل وتخليل ما حرم داعية الى المقصد
بينهم وكان رسول الله صلعم وصفا للجنة لا يتأبون
وبالغ في ايمانهم فارقوا واجتمعوا في بيت عثمان بن مظعون
وا تقعدوا على ان لا يزالوا صابرين وان لا يتأمروا على العرش
ولا يأكلوا اللحم والودك ولا يفرقوا النساء والطيب
ويؤفصوا الدنيا ويلبسوا المسوح ويسبحوا في الارض
ويحجوا من كبرهم فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال اي لم اؤمر
بتلك ان لا تقسم عليكم حقا فصوموا وافطروا وقوموا
وقاموا في اقوام وانام واصوم وافطروا اكل اللحم والدم
والى لئلا فؤد عن سبي فليس مني فزلت وكلام
ردكم الله خلا لا طيبا اي كوا ما احل لكم وطاب مما ردكم
الله فيكون خلا لا مفعول كوا وما حال منه تقعدت عليه لا تكبر
ويجوز ان يكون من ابتداء الية متعلقة بكوا ويجوز ان يكون مفعول
حال من الموصى والعايد عذرا او صفة لمصدر محذوق وعلى
لوله بقى الرزق على الحرام لم يكن لذكر الحلال لقاعدة زائدة والقوا
الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم
هو ما يثبت من المراء بلا قصد كقول الرقلا والله وبلى والله
والله فبذلك كفى وقيل الخلف على ما يظن انه كذلك ولم يكن
والله بهابا روح محمد وفي ايمانكم صلة يؤخذكم واللغو في
مصددا وحال منه ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان وثقتكم
الا بما عليه لتقصدوا لئلا والمعنى ولكن يؤخذكم بما عقدتم
اذا حشتم او بنكت ما عقدتم في ذلك العلم به وقراءه في الكسبي
وابن عباس عن عاصم عقدتم بالتحقيق وابن عمر عاقدتم

هذا ما على التفسير في قوله تعالى فاما بهم الله تعالى اي عن اعتقاد من قولك هذا قولك فلو ان اي معتقد جنات يخبر من تخبرها او نها داخلين فيها وذلك جواب الخبير الذين حسنوا النظر في العمل والذين اعتادوا الاحسان في لا مؤمنه ولا يات الا ذبح روي انها في التماسي واصحابه بعث رسول الله صلعم بكتابه فقرهم ثم دعا جعفر بن ابى طالب والمرحون معه واحضر الرهبان والقسيسين فامر جعفر بان يقرأ عليهم القرآن فقرأ سورة مدثر فبكوا واقتوا القدر وقيل نزلت في ثلثين او سبعين رجلا من قومه وقدوا على رسول الله صلعم فقراء عليهم سورة يس فبكوا واقتوا والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم عطف التكذيب بايت الله على كفرهم ومنه لانه القصد الى بيان حال المكذبين وذكرهم في معرض المصديقين باجمعين الذين والترهيب بايت الله الذين امنوا لا تخفوا طيقات ما احل الله لكم اي ما طاب بدل لمنه كانه لما تضمن ما قبله من النصارى على توهينهم والحق على كبر لتقوى وفضل الشهود عقيد بالله تعالى فوط في لا عداء عما حدث الله تعالى

هذا ما على التفسير في قوله تعالى فاما بهم الله تعالى اي عن اعتقاد من قولك هذا قولك فلو ان اي معتقد جنات يخبر من تخبرها او نها داخلين فيها وذلك جواب الخبير الذين حسنوا النظر في العمل والذين اعتادوا الاحسان في لا مؤمنه ولا يات الا ذبح روي انها في التماسي واصحابه بعث رسول الله صلعم بكتابه فقرهم ثم دعا جعفر بن ابى طالب والمرحون معه واحضر الرهبان والقسيسين فامر جعفر بان يقرأ عليهم القرآن فقرأ سورة مدثر فبكوا واقتوا القدر وقيل نزلت في ثلثين او سبعين رجلا من قومه وقدوا على رسول الله صلعم فقراء عليهم سورة يس فبكوا واقتوا والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم عطف التكذيب بايت الله على كفرهم ومنه لانه القصد الى بيان حال المكذبين وذكرهم في معرض المصديقين باجمعين الذين والترهيب بايت الله الذين امنوا لا تخفوا طيقات ما احل الله لكم اي ما طاب بدل لمنه كانه لما تضمن ما قبله من النصارى على توهينهم والحق على كبر لتقوى وفضل الشهود عقيد بالله تعالى فوط في لا عداء عما حدث الله تعالى

وهو من عمل عفو فعل كفارة فكفارة نكته اي الغفلة التي تدب
 اثمه وتترق واستبدل بظاهره على جملته التكفير بالمال قبل الحث
 وهو عندنا خلافا للمنفقة لقوله عليه السلام من خلف على عين
 وراى قهرها خيرا منها فليكن عونه وليا بالذي هو خير
 اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليلج
 من اقصيه في النوع او المقدد وهو ككل مسكين عندنا
 ونصف صاع عندنا في حنيفة ونحوه التكبير نصفه مفعول
 محذوف تقديره ان تطعموا عشرة مساكين طعاما من اوسط
 ما تطعمون او الرقع على اليد من اطعام واهلوه كادعوه
 وقرئ اهلها ليكم بسكون الياء على لغة من يسكنها في الاصل
 الثلث كالف وهو مع اهلها القالي في جمع ليل وراى
 في جمع ارض وقيل جمع اهلوه او ليسوا لهم عطف على
 ومن اوسط ان جعل يدك وهو ثوب يعطى العود وقيل
 ثوب جامع قبض او رداء او ازار وقرئ بضم الكاف وهو لغة
 كقوة في قهوة او كاسوتهم يعق او كميل ما تطعمون اهليلج
 سراقا او تقديره ان تواسون بينهم وبينهم ان لم تطعموهم
 او وسط الكاف في محل الرقع وتقديره او اطعامهم كاسوتهم
 او تحريروا رقبته او اعانوا انسانا وشرط الشافعي فيه الايمان
 فنيا ساء على كفارة القتل ومعه او ايجبا باخذى الخصال
 الثلث عطفها وتخيير المكلف في التعيين فن لم يجزى
 منها فصيما ثلثة ايام او كفارة صيام ثلثة ايام بشرط
 اتبع رعا التتابع لانه قرئ ثلثة ايام متتابعات والشافعي
 ليس بخير عندنا اذ لم يشتر كتابا ولم يتر سنة ذلك على
 كفارة ايمانكم اذا حلفتم اذا حلفتم وحشتم واخفطو
 ايمانكم بان تفكروا بها ولا يتبدلونها لكل امر او بان يتروا

تضمنوا

من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع
 من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع

من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع
 من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع
 من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع
 من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع

ما اذا كانت كفارة الحلف ان تبرك
 بصلوة فله الحنث

وهو

فيها ما امرت بغيره ولم يفت بها خير او بان تكفر وكما ان احسنتم
 كنتم مثل ذلك البيان بين الله لكم اياته ما علمتم شرا لو
 شئتموه نعمة التعليم او نعمة الواجب شكرها فان مثل هذا
 التبيين يسهل لكم المحرر منه يا ايها الذين امنوا انما الخلق
 والا نصنا اي الا صنم التي نصبت للعبادة والاولاد لا م سبق
 تقبيل في اوابل الشدة رجس قد تغاف عنه العقول وقروا
 لانه جزاء الجزاء خير المعطوفات خذوا المصالح وحذروا
 انما تغافوا عن الجزاء والميث من عمل الشيطان لانه مسبب
 وتزينه فاجتنبوا الفهم للرجس وما ذكرناو للتغافل اهليلج
 تفكروا ليكم تقبيل بالاجتناب عنه واعلم انه قد اكد تحريم الجزاء
 والميث في هذه الآية بان صدد الجملة بآيها وقرنها بالآية
 والاولاد لا م سبق تقبيل في اوابل الشدة رجس قد تغاف عنه العقول وقروا
 ان لا م سبق تقبيل في اوابل الشدة رجس قد تغاف عنه العقول وقروا
 وجعل سببا برجي منه الفلاح ثم قرر ذلك بان يبين ما فيها
 من المفايسد الدنوية والدنية المقدسية للمحرر فقال
 انما يربى الشيطان ان يوقع بينكم الحدة والبغضاء في الحذر
 فاجتنبوا ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلوة وانما خصها بالآية
 الذم وشرع ما فيها من التوب اليه على انها المقصود بالبيان
 وذكر ان نصيبا ولا يكرم لذلك على نهائنها في الحرمة والشر
 لقوله عليه السلام شارب الخمر كعا بد القرب وخصل الصلوة من الذكر
 بالافراد للتعظيم والاشعار بان الصلوة عنها كالصلوة عن
 من حشمتها عاده والفاروق بين الكفر ثم اعاد الحث على
 بصيغة او استفهام موقفا على ما تقدم من انواع الصلوة في
 في قول انتم مستكفرون اي انما بان لا مرفى المنع والتخذ برب
 الغابة وان لا عذرا قد انقطع واظبطوا الله واطيعوا

من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع
 من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع
 من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع
 من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع

من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع
 من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع
 من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع
 من اوسط ما تطعمون
 من اقصيه في النوع

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 انزلوا من كل ثقل
 عليه اذا مضى
 اليه من كل ثقل
 عليه اذا مضى
 اليه من كل ثقل
 عليه اذا مضى

الرسول فيما امر به واخذوا بما نهى عنه ومما افترقا فان
 تولى منكم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين اي في علمها
 انكم لم تفتروا الرسول بتوليكم وانما على البلاغ وقدا دى
 وانما امرتكم به انفسكم ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات
 جناح فيما طوعوا مما لم يحرّم عليهم لقوله تعالى اذا ما تفرقوا
 وعلوا الصالحات اي اتفقا المحرم وشيئا على الايمان والادب
 المتعلق ثم اتفقا ما حرم عليهم بعد كالحزب وامنوا بقرع
 ثم اتفقا ثم استخروا وشيئا على اتفقا المعصية والفسق
 وتحرروا الا على الجبلة واستغفروا ربهم فانه لما نزل بحرم
 الخمر لئلا يصعبوا تسول الله كيف يخرجننا الذين ما تفرقوا
 يشربون الخمر وبما يكون الميسر فتزكوا ويحفظوا ان يحفظوا
 التكرير بما عتادوا وقالوا لئلا يثقلوا او باعتادوا لثقل
 الا يشاءوا لتقوى بينه وبين نفسه وبينه وبين الناس وبينه
 ولتذكر بئلا لا يثقلوا حسنا في الذكر لئلا يثقلوا الى ما قال عليه
 في نفسه او باعتادوا المراتبة لثقل الميسر والوسط والمنتهى
 او باعتادوا ما يتقوا به فينبغي ان تترك الخمر توقيا من الجحيم
 ولتثبت تحذرا عن الوقوع في الحرام وبعض المباحات تحفظ
 للنفس عن الخسرة وتقديرا لها من دسوس الطبيعة والله
 يحيا المحسنين فلا يؤخذهم بشئ وفيه ان من فعله لكرهنا
 صا ربنا محبتنا يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشئ من
 ثقله انديكم واما حكم نزلت عام الخديبية ابتلاء هم الله
 بالصبر وكانت الوحش ثقلهم في رحالهم بحيث يتمكنون
 من صيدها احذابا يديهم وطعنا برما حلتهم وهم مخزونون
 ولتقبلوا التحقير في سقو المنية على انه ليس من العظام
 التي تضر او قد ارم كالاله يتلا بيننا لا نفس والاموال

عاشروا الى التفرقة بين المتكلمين في فهمهم
 وجه التفرقة المستفاد من قوله تعالى
 القصد الى التفرقة بين المتكلمين في فهمهم
 على الاحرف في احكامه

لوجه التفرقة بين المتكلمين في فهمهم
 وجه التفرقة بين المتكلمين في فهمهم
 وجه التفرقة بين المتكلمين في فهمهم

ما قاله في قوله في سورة البقرة
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر

ما قاله في قوله في سورة البقرة
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر

ما قاله في قوله في سورة البقرة
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر

ما قاله في قوله في سورة البقرة
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر

ومن صارت محسنة

من لم يشهد

كلية

في قوله تعالى

من لم يشهد عندكم كيف شئت عند ما هو اشده من يعلم الله من يحلف
 يا ايها الذين آمنوا انزلوا من كل ثقل عليه اذا مضى
 من لا يخافه لضعفه وقلة ايمانه فذكر العلم وادق
 المعلوم وظهوره او تعلق العلم من اعندكم بعد ذلك
 الا قبل ما لصيد فله غذا لليم فالو بعدا خوفا من
 لا يملك جاشد في قوله لا يراعي حكم الله تعالى فيه فكيف
 فيما تكلم النفس اميل اليه ولحرص عليه يا ايها الذين آمنوا
 لا تقتلوا الصمد وانتم حرم اي محرمون جمع حرام كروح
 في جمع دجاج ولعله ذكر القتل دون الذبح والذكاة
 للتعظيم واداء بالصمد ما يكل لخدمة الغالب فيه عرفا
 وبدين قوله عليه السلام على يقتل في الحلال والحرام الجاني
 والغراب والعقرب والفأرة والكلب العقور وفي رواية
 اخرى الحية بذا العقرب مع ما فيه من التيب على جوار قتل
 كل مؤذ وحلف في ان هذا الذي هل يلحق حكم الذبح فيلحق
 من ذبح المحرم بالميتة ومن ذبح الرثي اوله فيكون كالشاة
 المفضية اذا ذبحها الغاصب ومن قتل منكم فتعدوا ذكرا
 ليحرمه علما بان حرام عليه قتل ما يقتله ولا كثر على ذلك
 ليس لتقيد وجوب الجزاء فان لئلا العامد والمخطئ واحد
 في ايجاب الضمان بل لقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه ولا
 نزلت فيمن تعمد اذ روي عن ابيهم في عمر الخديبية جهاد
 وحش وطعنه ابو اليسر برمحه فقتله فترك لجزاء
 من ما قتل من النعم يوقع الجزاء والميل قراة الكوفيين
 واجتوب بعق فعلية او فواجبه جزاء بما تكل ما قتل من النعم
 وعليه لا يتعلق الجاء بجزء المفضل منها بالصفة فان تعلق
 المصدرا كالصفة فلا يوصف عالم بشئ بها وانما يكون صفة

ظنتم

الاستدلال

من لم يشهد

ما قاله في قوله في سورة البقرة
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر

ما قاله في قوله في سورة البقرة
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر

ما قاله في قوله في سورة البقرة
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر

ما قاله في قوله في سورة البقرة
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر

ما قاله في قوله في سورة البقرة
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر

ما قاله في قوله في سورة البقرة
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر

ما قاله في قوله في سورة البقرة
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر
 فامروا بالعدل والعدل هو ما لا يضر

وقراءه ليلاً فوجد على إضافة المصدة الى المفعول والحام مثل كافي
قوله لهم مثل ذلك يقول كذا والمعنى فعلية ان تجزى مثل ما قبله
جزاءاً ومثل ما قبل ينصبها على فيلجز جزاءً ولا لقيته عند ذلك
ولا لسا فعي دعه ولا لقيته عند الي حيفه وقال يقوم الصيد
حيث صيد فان بلغني عن هذني بخير بين ان يهذي
يا قيمته فميتد وبين ان يترى بها طعاماً فيعطى كل
مكين نصف صاع من بوا وصاعاً من غير وبين ان يصوم
عن طعام كل مكين يوماً وان لم يتلج بخير بين لا طعام
ولا لصوم واللفظ لا وقال في بحكم يهذوا عند منكم
صفة جزاء ويجعل ان يكن حاله من ضميرهم في حين اوقعه اذا
اذا اصفته او وصفته ورفعت غير مقيدة بل وكما ان
التقوم بخارج الى نظير واجتهاد بخارج المماثلة في الخلقية
ولا الهبة ليلها فان لا نوعي شتتابة كثير او قراؤه على
على اودة الجش ورواها هذا حالها في اوقه جزاء وان
فون لتخصصه لصفته ويدر عن ميل باعتبار حمله او لفظه
فيمن نصبها الى الكعبة وصفه هذبا لان اضا لفظه
ومعقول عنه الكعبة ذبح بالحرم والتصدقه وقال ان
يخرج بالحرم ويتصدق به حيث شاء اذكاف عطف على
جزاء ان دفعته وان نصبت فجزءه مخد في طعام ساكن
عطف بيان او بدل عنه اجاز مخد في هي طعام وقراءه نافع
وانما عذر كفاية طعام بالاضمة للتبيين كقول خاتم
والمعنى عند لسا فعي او ان يكفر باطعام مساكين ما
يساوي قيمة الهدي من غالب قوت البلد فيعطى كل
حذا او عند ذلك صياها او ما ساواه من الطعام وصوم
عن طعام كل مكين يوماً وهو في ذلك مصداق اطلق المفعول

عنه او فقيهه
ان يجزى جزاءه
بما قتل وقضاه
من قتل وهم
المماثلة باعتبار
مع

عما من قبله
وهو الخاف
لا عتاده على الخفاء
عن من قبله
فقد

وَقَرَىٰ

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً يضيء
القلوب ويهدي
الطريق

وقرأ بكر العين وهو ما عذبنا لنبي في المقداد كحل الحبل
وذلك إشارة إلى الطعام وصيا ما تميز للعبد ليدوق
في الآخر متعلقا به خذ في فعله الجزاء أو الطعام
أو الصيام ليدوق ثقل فعله وسوء عاقبته هتك
الحرمته أو حرام أو لثقل الشئ على مخالفة أمر الله
واصل القبل لثقل وعناء الطعام الوصل عفا الله عما
سلف من قتل الصديق محرم في الجاهلية وقبل التدرج
أو في هذه المرة ومن عاد إلى مثل هذا فنتقم الله منهم
الله عنه وليس فيه ما يمنع الكفار على العابد كما على عابدين
وسخرج والله عز وجل وأنتقام من أصغر على عصيانه
أجل لكم صنفا للجهنم ما صيد منه مما لا يحسن في الماء
وهو كحل لقوله عليه السلام في البحر هو الطهور ماؤه
والحل ميتته وإن لا يوجد فيه يحل من ماء السماء في
حل السقل وما يدخل نظيره في البر وطعامه ما قدفه أو
أو نصب عنه وقيل لا تغير للصيد وطعامه أكله فتأ
لكم ميتة لكم نصيبا لغرض والبيان أي ليس
يتزودونه قتل وحريم عليكم صنفا لبرأي ما صيد
أو الصيد بها ففعله أو قل يحرم على الحرم أيضا ما صاده
الحل لأن لم يكن فيه دخل والجهنم على حله لقوله عليه
لحم الصيد حل لكم ما لم تصدأوه أو تصدكم ما دق
حرما أي محرما وقرأ بكر الدال من دام يدام وهو
الله الذي إليه تخشرون جعل الله لكعبة حراما
وأما سحيا لبيت كعبته لتكثيرا لبيت الحرام عطف
على جهة المدح أو المفعول الثاني فيما للناس اشتعاسا
لأن أي سبب اشتعاسهم في أمر عا سرفهم ومعا دهم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

三

Handwritten text in Devanagari script, likely a signature or name, located at the bottom of the page.

عطا ای لا رفعا
کرم ای لا رفعا
کرم ای لا رفعا
کرم ای لا رفعا

[illegible]

و عند الحاجة
الى ما وجدته المتوضح ان ان بعد السبيل الى النظر الى
المحصل من ان مقتضى في بعض السبل الى النظر الى
الانها من التقدير الى انما في ان
نقد

على اي الباء للهيبته دون الفضلة او الكفر لنفس المسلم بالحق

ولا حال منها ولا خبر عنها ثم اصبحوا كافرين اي بسببها
حيث لم ياتوا بمسألة الجور اما جعل الله من حجة ولا
سابقة ولا وصيلة ولا حرام ردوا كما دلما ابتدع اهل
الجاهلية وهؤلاء كانوا اذا سمعتوا من حجة اهل
الحق كزجروا او انها اي شقوقها دخلوا سبيلها فلا تركت
ولا تحلب وكلما لم يل منهم يقولون شققت فنانا قبيس ساقية
فيجعلها كالصبيغ في حريم لا يفيج بها واذا ولدت للثقة
انتي فتيكهم وان ولدت ذكرا فهو ذكركم وان ولدت انثى
وصلحت لا تنيا خاها فلا يبيع لها الذكر واذا شققت من
الفضل عشرة اهل من مواظهم ولم ينعوا من ماء ولا موك
وق لا فديهم ظهورهم ومعوقا جعل ما سرق ووضع ولذلك
تعدى الى مفعول واحد هو البعير ومن مريد ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب بقولهم ذلك ونسبته اليه
واكفرهم لا يعقلون اي الحلال من الحرام او المباح من المحرم
او لا محرم ولكنهم يفتلون كما دتم وفيه اشارات الى انهم
من بغير بطلان ذلك ولكن منعهم حقا الى باسنة وتقليد
الاباء ان يغيروا به واذا قيل لهم تعالى الى ما انزل الله
والى الرسول قالوا حسنا ما وجدنا عليه اباؤنا بيان
لفصولهم وانما لهم في التقليد وان لا يستدلهم بغير
اولوكان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون الواو
الحال انهم دخلت عليها كاجار المفعول على هرة الى اي
احسبهم ما وجدنا عليه اباؤهم ولو كانوا جهلة ضالين
والحق انهم قد ذكروا انما يصفون عن علم الله عالم مهتدي وذلك
لا يعرفه الا الحق فلا يكفى التقليد بالاباء الذين احبوا
عليكم انفسكم اي احفظوها والزموا اصلا وحها

احد مفعول
جعل من حجة
لان من ردة
والاخر محذوف
اي ما جعل الله
حيوانا بحيرة
كواشي

اي لا يبيع
لا يبيعهم
بل يبيع انفسهم
مكة

والجار

مطرد ذلك ان بني اسرائيل كانوا يستفتون
انبياءهم عن امورهم فانما هو كذا
ففتواهم بالكلية

شخص الذي قد علم ان الله لا يفتي
المفتول الاول اي وضعت في قوله
ان في ترك اولئك

يطا في خبرها فانما نسوة الى الله تعالى
استاذوا لا فخر اباؤهم من جهة صدورهم عنهم
حيث يفترون على الله الكذب بقولهم ذلك ونسبته اليه

على انفسهم اي جعلوا في سبيل الموضع للحال اي جعلوا
من جهة المصالح على شرط مع انما وضعت الواو ليس حال
لا يكون الغرض الا من اجل انهم لم يفتروا على الله الكذب
لأنهم يخفون انهم يعقبنه فاذ

فانما هي من الالة تدل على اخصص في ترك الامور
التي هي عن الكذب والارادة في ذلك لا يمنع عن هذا
والفصل من الفصل واسفا على كذا الكفره و
الفسق من الفساد ولا يقبل منه عند الله
والفسق من الفساد ولا يقبل منه عند الله
والفسق من الفساد ولا يقبل منه عند الله

والجار مع الجور وجعل ايمانا لزموا ولذلك تصادف
وقرى بالرفع على لا ابتداء لا يضركم من هذا اذا
لا يضركم الضلالة اذا كنتم مهتدين ومن لا هتدي
ان ينكر المنكر حسبا فبهاة لمن راي فيكم منكرا
واستطاع ان يخبر بيده فليخبر بيده فان لم يستطع
فلينبأ فان لم يستطع فبقليه ولا يتركت لما كان
المؤمنون يتبعون على الكفر ويتمشون ايمانهم
وجعل كان الرجل اذا سلم قال لا يسفنت اباك فزك
ولا يضركم بحمل الرفع على انه متأنف ويؤيد ان قرا
لا يضركم والجزم على الجواب لا تسفنت اباك فزك
لضمة المتلا المنقولة اليها من ضمة الراء المدغمة ويضركم
قراءة من قراء لا يضركم بالفتح ولا يضركم بكسر لفتا وضمتها
منضارة بضين ويضوره الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم تعملون وعدو وعيد للفريقين وسبب
عنان الحرك لا يؤخذ بدين غير با ابا الذين اعتوا
شهادة بينكم اي فيما اقرتم بشهادة بينكم والمواد بالها
لا شهادة ولا لوصية واضافتها الى الطرف على الاشياء
وقرى شهادة بالتصديق لتقوين على ليقم اذا حضر
احدكم الموت اذا شاذذ وظهور اماراته وهو ظرف
للمشاهدة حين الوصية ببلعنه وفي ابداله بتبني على
ان الوصية مما لا ينبغي ان يتهاون فيه او ظرف لحض
اثنان في شهادة ويجوز ان يكون حنرها على حرف المضا
دوا عبد منكم اي من اقر بكم او من المسلمين وهما صفتان
لا يثنان او اخوان من غيركم عطف على اثنان ومن قر
الغير باهل الذمة جعله مشوقا فان شهادته على المسلم

على وجهه
اي في قوله
ورعاية حالها
وكان لا يجمع قوله
على فعله اي حاله فيكون

فانما يفترون على الله الكذب بقولهم ذلك ونسبته اليه
والضلال والاباء على اباؤهم لا يفترون على الله الكذب

على انفسهم اي جعلوا في سبيل الموضع للحال اي جعلوا
من جهة المصالح على شرط مع انما وضعت الواو ليس حال

لا يكون الغرض الا من اجل انهم لم يفتروا على الله الكذب
لأنهم يخفون انهم يعقبنه فاذ

فانما هي من الالة تدل على اخصص في ترك الامور
التي هي عن الكذب والارادة في ذلك لا يمنع عن هذا

قوله في الوصف

تخلف بعد
بالتخلف على
الصدقة ان يكون
لطفه والصدق
والنطق في
الصدق واهية
عن الكذب
ان الصدقة
تتبع من
الصدق
والصدق
كس

الاوليات

[illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم
و اما ما فيهم من الذين
سكنوا في اقصاء
الارض و لم يسمعوا
بالحج فليكن
في اقصاء الارض
و لم يسمعوا
بالحج فليكن
في اقصاء الارض

[illegible]

في ايامنا هذه في الوصف
الذي نرى من هذه الاماكن

تخلف بعد
بالتخلف على
الصدقة ان يكون
لطفه والتخلف
والنطق في
الصدق وانه
عن الكذب
ان الصدقة
تتبع من
الفتا
والكذب
كس

الاوليات

[illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم
و اما ما فيهم من الذين
سكنوا في اقصاء
الارض و لم يسمعوا
بالحج فليكن
في اقصاء الارض
و لم يسمعوا
بالحج فليكن
في اقصاء الارض

[illegible][illegible]

المعرفة

ان فضل اعماله اذ كان محسن
في الظاهر اذ كان محسن
في الباطن اذ كان محسن
في الظاهر اذ كان محسن
في الباطن اذ كان محسن

كتاب في تاريخ
الدين في
الدين في
الدين في

اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم من نصيبنا ذكرنا وظرفنا قال
 فيكون من نصيبنا على ان ادعائهم الا خلاصهم مع قولهم هل
 يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء لم يكن
 بعد عن تحقيقه واستحكام معرفته وقيل هذه الاستطاعة
 على ما تقتضيه الحكمة ولا زيادة لا على ما يقتضيه القدر
 وقيل المعنى هل يستطيع ربك اي هل يحبسك واستطاع
 بمعنى اطاع كما سجدت بحجاب بعقوبات وقراء لكسائي هل
 تستطيع ربك اي سوال ربك فالمعنى هل يتسأل ذلك من غير
 صواب والمائدة الجبان اذا كان عليه لطعام من مائدة
 عبيد اذا تحرك او من مائدة اذا اعطى كما انها عبيد من تقدم
 اليه ونظيرها قولهم شجرة مطهرة لا تأكلها الله من
 امثال هذا السوال ان كنتم مؤمنين بكما لقدرته وصحة
 بنوينا وصدقتم في ادعائهم ان قالوا نريد ان ناكل
 منها فمهدي عند ربنا لما دعاهم الى السعال وهو استعوا
 بالكل منها وتطمين قلوبنا بانضمام علم المائدة الى علم
 الاستدلال بكما لقدرته وتعلم ان قد صدقت
 في ادعائهم اذ ان الله يجيب دعوتنا ونكون عليه كمين
 الساهدين اذا استشهدوا او من الساهدين انهم
 دون الساهدين للخبر قال عيسى بن مريم لما راي انهم
 خدصا صحتهم في ذلكا فانهم لا يقرهون عنه فاداد
 اذ احلهم الحجة بكما لها اللهم ربنا انزل علينا مائدة
 من السماء تكون لنا عيدا اي يكون يوم نزولها عيدا
 نعتظمه وقيل لعبد المسترود العائد ولزك ستم يوم
 العيد عيدا وقرء تكن على جوار قدره ولنا واخرنا
 بدل من لنا باعادة العمل اي عيدا لمقتدرتنا ومتلخيها

عطف فاعلم ان من كان في قدرة الله تعالى وقدرته
 على ما يشاء من غير ان يكون له في ذلك حاجة
 وفي كون طاعتهم لا يضره الا طاعتهم في الدنيا
 وسائر الايام لا يضره الا طاعتهم في الدنيا
 اعلم ان ما في الدنيا من النعم والنعمة
 من الله تعالى لا يضره الا طاعتهم في الدنيا
 من الله تعالى لا يضره الا طاعتهم في الدنيا

فاعلم ان من كان في قدرة الله تعالى وقدرته
 على ما يشاء من غير ان يكون له في ذلك حاجة
 وفي كون طاعتهم لا يضره الا طاعتهم في الدنيا
 وسائر الايام لا يضره الا طاعتهم في الدنيا
 اعلم ان ما في الدنيا من النعم والنعمة
 من الله تعالى لا يضره الا طاعتهم في الدنيا

دوى

عوض؟

دوى انها نزلت يوم لا حد ولا نكاح النصارى
 عيدا وقيل باكل منها اولنا واخرنا وقرى اولنا
 واخرنا بمعنى لا حدة او الطائفة واية عطف على عيدا
 منك صفة لها اي اية كائنة منك على حال قدرتك
 وصحة بنوتي واددنا المائدة اول الشكر عليها ولت
 حيا الرازيين اي خير من يردق لونه خالي الرزق في حقيقته
 بلا عوض قال الله اي منزلها عليكم اجابة ليقولكم
 انكم تكفرونكم فاني اعذب عذابا اي عقابا وكفرا
 ان يجعل مفعولا به على ليتعدى له اعذبه الضمير للمفرد
 او للعذاب ان ادبها بعذبه على حرف جر والجر احدا
 من العالمين اي من عالمي زمانهم او العالمين مطلقا فام
 مشحونا بقدرة وخنا ذر ولم يحدث عند ذلك عيشهم
 دوى انها نزلت سيفرة عذراء بين غامتين وهم
 ينظرون اليه ليلتي سقطت بين ايديهم فبكى عيسى عليه السلام
 وقال اللهم اجعلني من الساهدين اللهم اجعلها دوى ولا
 مثله وعقوبتهم فام وتوصنا وصلى وبكى ثم كشف المنيديل
 وقال بسم الله خير الرازيين فاذن سكة مشوية بلا فلو
 وشوك تشيلد سما وعندنا سها ملح وعندنا سها
 خل وحولها من الزان والبقول ما خالو والكرات واذن
 ارغفة على واحد منها ربتون وعلى الثاني على عليك
 سمن وعلى الرابع حنين وعلى الخامس قد يد فقال سمعون
 يا دوح الله احن طعام الدنيا ام من طعام ربي خير فقال
 ليس منها ولكن اخذ عنة الله تعالى بعددته كلوا مما سألتم
 واشكروا والله عنيكم ويذكركم من فضله قالوا يا دوح
 لو انتم من هذه الالة اية اخرى فقال يا سكة

عطف فاعلم ان من كان في قدرة الله تعالى وقدرته
 على ما يشاء من غير ان يكون له في ذلك حاجة
 وفي كون طاعتهم لا يضره الا طاعتهم في الدنيا
 وسائر الايام لا يضره الا طاعتهم في الدنيا
 اعلم ان ما في الدنيا من النعم والنعمة
 من الله تعالى لا يضره الا طاعتهم في الدنيا

المشكلة والعقد من قبله
 دوى انها نزلت سيفرة عذراء بين غامتين وهم
 ينظرون اليه ليلتي سقطت بين ايديهم فبكى عيسى عليه السلام
 وقال اللهم اجعلني من الساهدين اللهم اجعلها دوى ولا
 مثله وعقوبتهم فام وتوصنا وصلى وبكى ثم كشف المنيديل
 وقال بسم الله خير الرازيين فاذن سكة مشوية بلا فلو
 وشوك تشيلد سما وعندنا سها ملح وعندنا سها

نزل المائدة

ولم يعيد

۱۲۸۵

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام
الذي جعل القرآن

قَالَ يُعْبَدُ ١٠ أَوِ الْقُصُورِ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَعْبُدُوا اللَّهَ أَنْهَا يَسْتَقِلُّونَ
بِاسْتِحْقَاقٍ لِعِبَادَةٍ وَأَتَمَّا رَعَوَانِ عِبَادَتَهَا قَوْصِلَ إِلَى عِبَادَةِ
اللَّهِ نَحْ وَكَأَنَّهُ قِيلَ اتَّخَذُونِي وَاحِدًا لِلَّذِينَ هُوَ مُبْتَغَى بِنَا إِلَى
اللَّهِ قَوْلٌ سُبْحَانَكَ أَيُّ نَزْهَكَ تَنْزِيهِهَا فَاسْتَكْبَرَ لَكَ شَرِيكَ
مَا يُكْفِي لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ٣ مَا يَنْفَعُنِي لِي أَنْ أَقُولَ قَوْلًا
لَا يَحَقُّ لِي أَنْ أَقُولَ أَنْ كُنْتُ فَلَمْ أَفْعَلْ فَقَدْ عَلِمْتَهُ نَعْلَمُ مَا لِي
فَقَسِيءٌ وَلَا أَعْلَمُ مَا لِي فَقَسِيءٌ ٤ نَعْلَمُ مَا أَخْفَيْهِ فِي نَفْسِي
مَا نَعْلَمُ مَا أَعْلَنَاهُ وَلَا أَعْلَمُ مَا خَفَيْهِ مِنْ مَعْلُومَاتِكَ وَفَوَ لَهُ
فِي نَفْسِكَ لِمَا شَهِدْتَهُ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالنَّفْسِ الذَّاتُ أَيْ أَنْتَ أَتَيْتَ
عَلَامَ الْخَبِيرِ ٥ تَقْرِيرُ لِلْعَلَمِ بِأَعْيَانِهِ مِنْ طَرَفِهِ مَقْصُودٌ
مَا قُلْتَ لَهُمْ لَقَدْ أَمَرْتُ بِتَقْصِيرِهِمْ بِنَفْسِي الْمُسْتَقِيمِ عِنْدَ
يَا نَقْدِمُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ بِذِيهِ فَرِيضٌ عَطْفٌ
بِمَا نَزَلَ فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ بَدَلٍ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْمَيْلِ جَوَازُ
طَرَحِ الْمَيْلِ مَطْلُوقٌ لِيَنْزِمَ مِنْهُ بَقَا الْمَوْصُولِ وَاجْعَلْ أَجْرَ
وَضَرًا وَمَفْصُولُهُ مِثْلُ هَذَا وَاعْنَى وَلَا يَجُوزُ إِذْ بَالُ مِنْهَا
أَمَرْتُ بِهِ فَإِنَّ الْمَقْصِدَ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا لِقَوْلِهِ وَلَا أَنْ يَكُونَ
أَنْ مَفْعُولًا لَنْ لَا أَمْرٍ مِنْهُ إِلَى اللَّهِ نَحْ وَهُوَ يَقُولُ
أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُفَرِّدُ بِالْحَمْدِ
تَحْكِي بَعْدَهُ رَدًّا أَنْ يَأُولَ الْقَوْلِ بَالًا فَرَدُّوا كَأَنَّهُمْ أَمَرُوا
رَدًّا مَا أَمَرْتُ بِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا
دَعَمْتُ فِيهِمْ أَيْ رَقِيبًا عَلَيْهِمْ أَمْنَعُظَمُ أَنْ يَقُولُوا
ذَلِكَ وَبَعَثْتُ قَدْرَهُ أَوْ مَسَاهِدًا لِيَحْوِ الْإِلَهَ مِنْ كُفْرِهِمْ
فَلَمَّا تَوَخَّسْتَنِي بِالرَّفْعِ إِلَى السَّمَاءِ لِقَوْلِهِ اتَّخَذْتُ
وَيَا فَعَلَكَ إِلَى وَارْتَوَيْتَنِي بِأَخْذِ الشَّيْءِ وَافِيًا وَالْمَوْتُ
نَوْعٌ مِنْهُ قَالَ نَحْ اللَّهُ يَتَوَقَّعُ لِي وَلَا نَفْسِي حِينَ مَوْتِي

۱۰۰

[illegible]

عن العلامة كان المال ما امرتهم الا ما امرتني به
فوضع القول موضع الامر زولا على قضية
الادب الحسن لئلا يجعل القضية وروية متغايرة
امرين وذلك على الاصل بالجامع ان المفردة
لا مشتبا جعل القول في معنى الامر على هذه
قول في معنى قوله ولم يكن كذلك ان جعل كل
قوله في معنى قوله تعالى

هذا هو الحق الذي لا يمتنع من ادوات عصية من القول به بالادب
الحال ذلك بل والتبني عليها بالادب والرسالة والادب
وانت على كل شيء شهيد فطلع عليه مراقبه ان تغدبهم
فانهم عبادك اياهم تغدبهم فانك تغدب عبادك
ولا اغتراض على انما لك المطلق فيما يفعل عليك وفيه تبني
على انهم ان يحقوا ذلك انهم عبادك وقد عرفت
وان تغدبهم فانك انت العزيز الحكيم ذلك عجز
ولا ان يتقيا فانك القائد القوي على الثواب
والعقاب الذي لا يثبت لا يغتر ولا يغتر ولا يغتر
مستقيمة لكل مجرم فان عذبت فعذر وان عفر ففضل
وعدم عفران الشكر مقتضى العبد فلا امتناع فيه لذاته
ليمتنع التردد والتعلق قال الله هذا يوم ينفع الصا
صديقهم وقراء نافع يوم بالنسبة الى طرفه في حيز
هذا محذور وظرفه تقدر وقع جنرا فالملق هذا الذي
من كلام عيسى وم واقع يوم ينفع وقيل انه جنر ولكن
بني على لغة لا صلا الى الفعل وليس يصح لان المقام
معدوم والمداد بالصدق الصدق في الدنيا فان النافع
ما كان حال التكليف لهم جنات تجري من تحتها الا
ادنيا وخلا لذين فيها ابد رضوانهم ورضوانهم
ذلك لقول العظيم بيان ان ينفع ليد ملكا السمعي
ولا رضى وما فيها وهو على كل شيء قدير متبني على
كذب النصارى وقيل ادعواهم في المسيح واجد
وانما لم يقل ومن فيهن تغليبا للعقل وقالوا ما
ايتنا لهم غير اولى العقل في غاية القصور عجز
طاعة توهم المقصود ان يكون ما محضه بغير

عطف عن ان الشكر كما زعمه البصريين من المفسرين ان
العقاب من الله مع على المؤمنين وليس في اسقاط
مفسرة تق
صلى الله عليه وسلم في يوم ينفع هذا المذكور واقع وهذا
قال اي قال الله هذا القدر في يوم ينفع والقول هو
يا عيسى بن مريم ان تستقيت وفعلا لفظ الامري
على نحو نادى اوصى الحق حكمة

هذا هو الحق الذي لا يمتنع من ادوات عصية من القول به بالادب
الحال ذلك بل والتبني عليها بالادب والرسالة والادب
وانت على كل شيء شهيد فطلع عليه مراقبه ان تغدبهم
فانهم عبادك اياهم تغدبهم فانك تغدب عبادك
ولا اغتراض على انما لك المطلق فيما يفعل عليك وفيه تبني
على انهم ان يحقوا ذلك انهم عبادك وقد عرفت
وان تغدبهم فانك انت العزيز الحكيم ذلك عجز
ولا ان يتقيا فانك القائد القوي على الثواب
والعقاب الذي لا يثبت لا يغتر ولا يغتر ولا يغتر
مستقيمة لكل مجرم فان عذبت فعذر وان عفر ففضل
وعدم عفران الشكر مقتضى العبد فلا امتناع فيه لذاته
ليمتنع التردد والتعلق قال الله هذا يوم ينفع الصا
صديقهم وقراء نافع يوم بالنسبة الى طرفه في حيز
هذا محذور وظرفه تقدر وقع جنرا فالملق هذا الذي
من كلام عيسى وم واقع يوم ينفع وقيل انه جنر ولكن
بني على لغة لا صلا الى الفعل وليس يصح لان المقام
معدوم والمداد بالصدق الصدق في الدنيا فان النافع
ما كان حال التكليف لهم جنات تجري من تحتها الا
ادنيا وخلا لذين فيها ابد رضوانهم ورضوانهم
ذلك لقول العظيم بيان ان ينفع ليد ملكا السمعي
ولا رضى وما فيها وهو على كل شيء قدير متبني على
كذب النصارى وقيل ادعواهم في المسيح واجد
وانما لم يقل ومن فيهن تغليبا للعقل وقالوا ما
ايتنا لهم غير اولى العقل في غاية القصور عجز
طاعة توهم المقصود ان يكون ما محضه بغير

طاعة توهم المقصود ان يكون ما محضه بغير
وعلى العقل والحق انما لا يتصور بغير ذوى العقول
بل يتناول الاجناس كلها من ذوى العقول والكبر ويكون
اولى بالعموم المناسب لظهوره وتحت قدرته لا يصح
غير ما قلناه في غاية القصور عجز

هذا هو الحق الذي لا يمتنع من ادوات عصية من القول به بالادب
الحال ذلك بل والتبني عليها بالادب والرسالة والادب
وانت على كل شيء شهيد فطلع عليه مراقبه ان تغدبهم
فانهم عبادك اياهم تغدبهم فانك تغدب عبادك
ولا اغتراض على انما لك المطلق فيما يفعل عليك وفيه تبني
على انهم ان يحقوا ذلك انهم عبادك وقد عرفت
وان تغدبهم فانك انت العزيز الحكيم ذلك عجز
ولا ان يتقيا فانك القائد القوي على الثواب
والعقاب الذي لا يثبت لا يغتر ولا يغتر ولا يغتر
مستقيمة لكل مجرم فان عذبت فعذر وان عفر ففضل
وعدم عفران الشكر مقتضى العبد فلا امتناع فيه لذاته
ليمتنع التردد والتعلق قال الله هذا يوم ينفع الصا
صديقهم وقراء نافع يوم بالنسبة الى طرفه في حيز
هذا محذور وظرفه تقدر وقع جنرا فالملق هذا الذي
من كلام عيسى وم واقع يوم ينفع وقيل انه جنر ولكن
بني على لغة لا صلا الى الفعل وليس يصح لان المقام
معدوم والمداد بالصدق الصدق في الدنيا فان النافع
ما كان حال التكليف لهم جنات تجري من تحتها الا
ادنيا وخلا لذين فيها ابد رضوانهم ورضوانهم
ذلك لقول العظيم بيان ان ينفع ليد ملكا السمعي
ولا رضى وما فيها وهو على كل شيء قدير متبني على
كذب النصارى وقيل ادعواهم في المسيح واجد
وانما لم يقل ومن فيهن تغليبا للعقل وقالوا ما
ايتنا لهم غير اولى العقل في غاية القصور عجز
طاعة توهم المقصود ان يكون ما محضه بغير

الرواية

الرواية والرواية عن رتبة المعبودية فاهانة بهم و
وتبنيها على المجامعة المنافية لا لوهية ولا ان يطلق
فتناوذا لا جناسا بها وهما وليا دادة العموم على النبي
المتلا من قور سورة المائدة اعطى من رزق عشرين حشا
وحجوبه عشرين سيات وترفع له عرشا رجا بعد كل يولي
ويصراى يتنفس في الدنيا سورة لا نعام مكينة
غير نبيات آيات او تلت من قوله تع قل ان الله
وهي مائة وخمسة وستون آية
الحمد لله الذي خلق السموات والارض اجزائة حقيق
بالحمد وبنيته على انه المخلق له على هذه النعم المجامع
اولم نجد ليكون حجة على الذين هم بربهم يعلمون ومع
السموات دون ولا رضى وهي مثلهم لان طبقاتها
مختلفة بالذات متفاوته ولا ثار والحركات وقدرها
لشرفها وعلو مكانها وتقدم وجودها وجعل الظلمات
ولا لنور انشاء عما والفرق بين خلق وجعل النجاسة
مفعول واحد ان الخلق خيد معقوا لتقدير والجعل قيد
التضمين ولذلك عبر عن احدث النور والظلمة لجعل
بنيها على انما لا يقربان بانفسهما كما عمد الحشوية
والشوية وجمع الظلمات لكثرة اسبابها وروجرام الى حاله
لهم اول ان المراد بالظلمة الضلال وبالنور الهدى والهدى
واحد الضد المتعدي وتقدمها لتقدم ولا عدم على
الملكات ومن دعي ان الظلمة عرض بضاد والنور احض
بهنه لانه ولم تعلم ان عدم الملكة كالعدم لغير صرف
العدم حتى لا يتعلق بالجعل ثم الذين كفروا بربهم

وهو
بهم
بهم

هذا هو الحق الذي لا يمتنع من ادوات عصية من القول به بالادب
الحال ذلك بل والتبني عليها بالادب والرسالة والادب
وانت على كل شيء شهيد فطلع عليه مراقبه ان تغدبهم
فانهم عبادك اياهم تغدبهم فانك تغدب عبادك
ولا اغتراض على انما لك المطلق فيما يفعل عليك وفيه تبني
على انهم ان يحقوا ذلك انهم عبادك وقد عرفت
وان تغدبهم فانك انت العزيز الحكيم ذلك عجز
ولا ان يتقيا فانك القائد القوي على الثواب
والعقاب الذي لا يثبت لا يغتر ولا يغتر ولا يغتر
مستقيمة لكل مجرم فان عذبت فعذر وان عفر ففضل
وعدم عفران الشكر مقتضى العبد فلا امتناع فيه لذاته
ليمتنع التردد والتعلق قال الله هذا يوم ينفع الصا
صديقهم وقراء نافع يوم بالنسبة الى طرفه في حيز
هذا محذور وظرفه تقدر وقع جنرا فالملق هذا الذي
من كلام عيسى وم واقع يوم ينفع وقيل انه جنر ولكن
بني على لغة لا صلا الى الفعل وليس يصح لان المقام
معدوم والمداد بالصدق الصدق في الدنيا فان النافع
ما كان حال التكليف لهم جنات تجري من تحتها الا
ادنيا وخلا لذين فيها ابد رضوانهم ورضوانهم
ذلك لقول العظيم بيان ان ينفع ليد ملكا السمعي
ولا رضى وما فيها وهو على كل شيء قدير متبني على
كذب النصارى وقيل ادعواهم في المسيح واجد
وانما لم يقل ومن فيهن تغليبا للعقل وقالوا ما
ايتنا لهم غير اولى العقل في غاية القصور عجز
طاعة توهم المقصود ان يكون ما محضه بغير

هذا هو الحق الذي لا يمتنع من ادوات عصية من القول به بالادب
الحال ذلك بل والتبني عليها بالادب والرسالة والادب
وانت على كل شيء شهيد فطلع عليه مراقبه ان تغدبهم
فانهم عبادك اياهم تغدبهم فانك تغدب عبادك
ولا اغتراض على انما لك المطلق فيما يفعل عليك وفيه تبني
على انهم ان يحقوا ذلك انهم عبادك وقد عرفت
وان تغدبهم فانك انت العزيز الحكيم ذلك عجز
ولا ان يتقيا فانك القائد القوي على الثواب
والعقاب الذي لا يثبت لا يغتر ولا يغتر ولا يغتر
مستقيمة لكل مجرم فان عذبت فعذر وان عفر ففضل
وعدم عفران الشكر مقتضى العبد فلا امتناع فيه لذاته
ليمتنع التردد والتعلق قال الله هذا يوم ينفع الصا
صديقهم وقراء نافع يوم بالنسبة الى طرفه في حيز
هذا محذور وظرفه تقدر وقع جنرا فالملق هذا الذي
من كلام عيسى وم واقع يوم ينفع وقيل انه جنر ولكن
بني على لغة لا صلا الى الفعل وليس يصح لان المقام
معدوم والمداد بالصدق الصدق في الدنيا فان النافع
ما كان حال التكليف لهم جنات تجري من تحتها الا
ادنيا وخلا لذين فيها ابد رضوانهم ورضوانهم
ذلك لقول العظيم بيان ان ينفع ليد ملكا السمعي
ولا رضى وما فيها وهو على كل شيء قدير متبني على
كذب النصارى وقيل ادعواهم في المسيح واجد
وانما لم يقل ومن فيهن تغليبا للعقل وقالوا ما
ايتنا لهم غير اولى العقل في غاية القصور عجز
طاعة توهم المقصود ان يكون ما محضه بغير

من وضع الخطوط وضع الخطوط
بيان موضع الاستدلال

۱۵۷

المؤد

صرح الشارح في استعمال القصة فقال غنيي
 كمن المشهور في ظرفي فقال غنيي
 مع الرخص عن آخر الظرفي فقال غنيي
 حيد وان عديت فانه مما يستلزم التقديم
 انه قصد التعظيم فانه مما يستلزم التقديم
 وظاهر عبارة العبد انه ان هذا التعظيم
 مستفاد من الاستفهام المعبر في مثل هذا
 المنكر كانه لغرضه وعظم رتبته مما يستلزم
 ويستلزم عن حاله وان استفهام يقتضي
 صدر الكلام حسنة قال المرحب التقديم ان المعنى
 واني اجل مستحقه لفظا لسان السابعة
 فلما جرى فيه هذا المعنى وحسن التقديم ثم كلاما

(Faint handwritten notes)

3159

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning names and dates.

[illegible]

او عندهم اذ سلام وارتقاء امة الم برفاكم اهلكتنا
 من قبلهم من قرون اي من اهل زمان والقرن مرة اغلب
 اعمار الناس وهي سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل القوي
 اهل عصره في بني اوفائي في العلم قلت المدة او كثرت
 واستقامت من قرون ملكناهم في لا ومن جعلنا لهم
 فيها مكانا وفرغناهم فيها او اعطيناهم من القوى والادب
 ما عكسوا بها من انواع التصرف فيها ما لم تكن لكم ما لم تجعل
 لكم من السعة وطول المقام يا اهل مكة او ما لم نجعلكم من
 القوة والسعة في المال ولا مستظرا رب العبد واليهيبا
 واوسلنا السماء عليهم اي المطر والسحاب والمظلة
 فان عتداء المطر عنها حذرنا ومخزانا وجعلنا ولا نهاد
 تجري من تحتهم فعاشرنا في الخصب الوفير في انهارها
 والثمار واهلكتناهم بنوهم اي لم يبق من ذكركم منهم
 شيئا واشتانا واخذنا من بعدهم قرنا آخرين بلاد
 منهم والمعق انه تعالى كما قدر ان يهلك من قبلهم كعادهم
 وينبئ مكانهم اخرين بعد لهم بلاؤه قد ان يفعل
 ذلك بكم ولو تركنا عليك كجا في قرطاس مكوثا في
 ورق فمستور يا ايديهم فمستور وتخصيص المشرق لانه
 التروير لا يقع فيه فلا يمكنهم ان يقولوا انما سكرت
 ابصارنا ولا نرى بقدرة الله بصا حيث مانع وتقييد
 بالادب الذي لدفع القوي فانه قد يتصور به للمحضر كقوله
 انا لمستنا السماء لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر من
 تعنتا وعنادا وقولوا لو انزل انزل عليه ملك هاتوا انزل
 معه ملك يكلمنا انه نبي كقوله تعالى لو انزل الله ملك
 فيكون معه نذيرا ولو انزلنا ملكا لقضوا او يرحلوا

عاكس له في الارض جعل له مكانا ومكنته في
 اشقة والتقاء رب العرشين جمع بين القيا
 على ديرة واحدة في كمال العظمة والجلل
 مكانا لا آخرى والمعنى لم يوطئ لهم من
 ما اعطسنا عادا وعودا وغيرهم من الاموال وكان
 في الاجسام والشفقة في الاموال وكان
 عليه ان يبين موقع ما لم تكن لكم
 طمأنينة من تقي واكنه منه بعضى وفدان
 ما يمكنه التهوؤ اي لا لافد عليه فعلى هذا
 الجاهل اعنى من سقذ في ما لم تكن لكم
 طمأنينة من تقي والاشارة الى المكنة مع
 بالمدار على التغير ولكن ينبغي ان يبين وجه
 ارسالها ويخبر ان يكون بيانها لوجه ارسالها
 كما جعل ارسالها لغيره لانه ارسالها لنفسها

لا يقع النور اصله في
 الارض والسموات
 النور برونه

انما
 نحن
 نعلم
 ان
 الله
 عز
 وجل
 لا
 يهلك
 شيئا
 من
 خلقه

انما
 نحن
 نعلم
 ان
 الله
 عز
 وجل
 لا
 يهلك
 شيئا
 من
 خلقه

الغزير
 الرقيق
 الرقيق
 الرقيق

في
 حشيت
 النظر

للنفس

لقولهم

انما
 نحن
 نعلم
 ان
 الله
 عز
 وجل
 لا
 يهلك
 شيئا
 من
 خلقه

لقولهم وبيان ما هو المانع يا اقترحوه والحلل فيه والمعق ان الملك
 لو انزل حيث ما يشاء كما اقترحوا الحق اهلوا لهم فان سته الله
 جئت بذلك فمن قبلهم ثم لا ينظرون بعد نزول طرفة عين
 ولجعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولبنينا عليهم ما ليسون
 جواب تاني ان جعلناهم للمعق ولما يطلب وان جعل الرسول فهو
 اقترحوه تاني فانهم تارة يقولون لو انزل عليه ملكا تارة يقولون
 لو شاء ربنا لا نزل ملكا تارة يقولون والمعق ولجعلناه قريبا لكم ملكا
 يعاينونه او الرسول ملكا لمثلنا رجلا كما مثل جبريل عليه
 في صورة دحية فلان القوة البشرية لا يقدى على رتب
 الملك في صورته وانما هم كذلك انفراد من انبياء بقوتهم
 المقدسية ولبنينا جواب محذوف اي ولجعلناه رجلا ولبنينا
 اي خلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ان هذا
 ان ينشر مثلهم وقوى لبنا بلام ولبنينا بالفتح
 للمبالغة ولقد استلهمى برسول من قبلك تسليلا للكر
 عليه على ما يري من قومه فما قبال الذين سخطوا منهم ما كانوا
 به يستلهمون في حاطبهم الذي كانوا يستلهمون به حيث
 اهلكوا لا جله او فتركهم وبالا مستلهمين فلما سيطروا على
 ثم انظروا كيف كان عاقبة المكد بين كيف اهلكناهم
 بعد بلا يتصلا والفرق بينه وبين قوله تع قل سيطروا
 فالارض فانظروا ان الاستبرئة لاجل النظر وكذلك
 ههنا ولذلك قيل معناه اباحة السير للتجارة وغيرها
 واجبا انظر في تارة لها كين فلان ما في السموات
 ولا رص خلقا ومكانا وهو سؤال بتكيت فليدبر فقر
 وتنبه على انه المتعين للمعق لا تفاني محبة لا يمكنهم
 ان يذكر واغتر كتب على نفسه الرحمة الزمها بنقض

الترمذ

انما
 نحن
 نعلم
 ان
 الله
 عز
 وجل
 لا
 يهلك
 شيئا
 من
 خلقه

انما
 نحن
 نعلم
 ان
 الله
 عز
 وجل
 لا
 يهلك
 شيئا
 من
 خلقه

فطرته

بمعنى قدم المفعول للاختصاص واولى حركته
الاستفهام ليدل على ان الامور راجع الى
نفس المفعول لا الى الفعل بقـ

فطرتها اى بتدبيرها وجعل على لصفة الله فان عصى الماضي
ولذلك قرئ فطرو وقوى بالرفع والتمثيل للذبح وهو يطعم
ولا يطعم **يرزق ولا يرزق** ويخصص الطعام ليدفع الى
اليه وفرا **ولا يطعم بفتح اليا** وبكسر الاء **ولا على** الضمير
لغير الله والمعنى كيف اشرك بمن هو فاطر السموات والارض
هوذا لمن رتبة الحيوانية وبنيانها للمفعول وهو يطعم **ولا**
على ان الثاني من اظمه بمعنى استظمه او على معنى انه يطعم تارة
ولا يطعم اخرى كقولنا **يقبض ويبسط** فلان **اني امرت**
ان اكون اول من اسلم لانه النبي سابق امته في الدين **ولا**
ولا تكون من المشركين وقبل لي ان تكونن **ويحزن عطف**
على قل قل **اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم** **بفتح**
اخرى وقطع اطما علمه **ويقربض لهم** باثم **عصا مستوحش**
للعذاب **والشرط** معتر من بين الفعل والمفعول وجوابه **تحرق**
والعليه الجملة من **يضرع عند يومئذ** **اخصر** والعذاب عنه
وفرا **حمره** **والكسائي** **ويحقق** **والبحر** من عامه **يضرع على ان**
الضمير فيه **الله** **وقرى** **بأظهاره** **والمفعول** به **محمد** **واو**
محمد **المقتضا** **قد رحمه** **بجاء** **والنعم** عليه **وذلك** **المفوز** **المبين**
اي **المتوفى** **والرهم** **وان يمسك الله** **يضرع** **بليته** **مكرض** **وفقر**
فلا **كاشف** **له** **فلا** **قادر** **على** **كشفه** **لا** **هو** **وان يمسك**
يخير **استعارة** **كصفة** **وعني** **فهو** **على** **كل** **شي** **قدير** **او** **كان** **قادرا**
على **حفظه** **واذا** **اختير** **فلا** **يقدر** **غيره** **على** **فعله** **لما** **قادر** **اذا**
لفضله **وهو** **المقاهر** **فوق** **عباده** **بضم** **نحو** **يرل** **لقهره** **وهو**
بالغلبة **والقدرة** **وهو** **الحكيم** **في** **امره** **وتدبر** **الخبر**
بالعباد **وخفايا** **احد** **الامم** **قل** **اي** **شي** **اكثر** **شهادة** **نزلة**
حين **قل** **لرسول** **بالحمد** **لقد** **سألنا** **عنك** **اليهود** **والنصارى**

در ای غدا
ذکر الیوم

ورسده را می
از هم را هم
از همه فال اند فال
واقف رها و سر
زیر

وَعَقْلًا

عنه فلو وجد المشكوك
عن الخبر في مقام
البيط والتعريف
واظهار الحال
المكذبة القمرف
فلو لم يكن
المشكوك

فرغوا ان ليس لك عندكم زكوة ولا صفة فادنا من بينكم كذلك
 رسول الله والشيء يقع على كل مخرج وقد سبق القول فيه في
 سورة البقرة قل الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله
 بني وبنيكم اي هو شهيد وجوهكم انكم انتم الله شهداء
 لا تخرج اذا كان الشاهد كان اكبر شئ شهادة واوحى الى
 هذا القرآن لا تذكركم به اي بالقرآن واكتفى بذكر الانبياء
 عن ذكر البشارة ومن بلغ عطف على غير مخاطبين اي لا يذكروا
 به يا اهل مكة وسائر من بلغ من لا سورة ولا حروا من الثقلين
 اول تذكركم ايها الموجودون ومن بلغ في يوم القيمة وهذا
 على ان احكام القرآن نعم الموجودين وقت نزول ومن بعدهم
 والله لا يخذلهم من لم يبلغه انبياءكم لتشهدوا ان مع
 الهة اخرى تقدر لهم مع انكاد واستبعاد قل ان شهد
 بما تشهدون قل انما هو له واحد اي بل اشهد ان لا اله
 الا هو والي يري ما تشركون بعقولهم صنام الذين
 انشأهم الكفار يعرفون يعرفون رسول الله صلواتهم
 بحليته المذكورة في التوراة ولا تخيل ما يعرفون
 انشاءهم بحلوهم الذين خيروا انفسهم من اهل الكفا
 والمشركون منهم لا يؤمنون لتضيقهم ما به بكسالة ما ومن
 اظلم من ان يرى على الله كذا كقولهم الملائكة بنات الله
 وهؤلاء شفعاء وناعتنا الله او كتب بايابه كان كذا
 القرآن والمجنون وسماها سحر او انما ذكر او وهم قد
 جمعوا بينه وبين من يتبعها على ان كلا منها واحد بالحق غايه
 لا فراط في الظلم على انقرانها لتضيق للثبات لا يفيج
 الظالمون فضلاء من لا احدا ظلم منه ويؤثم بخبرهم
 جميعا مضيق بغير تلويا لا غير ثم نقول للذين اشركوا

اي الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله
 انما الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله

اي الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله
 انما الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله

صحت لا يخفون عليهم ولا يفتنونهم

اي الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله
 انما الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله

اي الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله
 انما الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله

اي الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله
 انما الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله

اين شركاءكم

اين شركاءكم اي الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله
 يعقوب بن جبر ويقول بالياء الذين كنتم تدعون اي تدعون
 انهم شركاء في هذا المفعول والمرد من لا يستفهم الله
 ولعله جال منهم وبين انهم لم يفتقدوها في الشاعة
 التي علقوا بها لرجاء فيها ويحتمل ان يشاهدوا ولكن
 لما لم ينفعوهم فكانهم غيب عنهم ثم لم تكن فينتهم الا ان
 اي كفرهم والمراد عاقبتهم وقيل معذرتهم التي يتوهمون ان يخلصوا
 بها من فتن الدنيا اخلصت وقيل جوابهم وانما ساء فتنه
 لا تذكركم ولا تذكروا قصدا بالخالص من وفاء ابن كثير وابن عامر
 لم يكن بالياء وفتنتهم بالرفع على انها لا شئ ونافع وابن كروبي
 عدو بالياء ولا تصح على ان لا سم ان قالوا ولا لتستلجوا
 كقولهم من كانت امك واليا فكون بالياء ولا لتصبوا الله ربنا
 ما كنا مشركين بكنزهم ويخلفون عليهم مع علمهم بالله لا ينفج
 من فوط الحيرة والدينية كما يقولون ربنا اخذنا منها وقد
 انفتوا بالخالص وقيل معناه ما كنا مشركين عند انفسنا
 وهوذا يوافق قوله تعي انظر كيف كذبوا على انفسهم اي
 بنفي الشرك عنها وعلل على كذبهم في الدنيا لتستف محفل
 للنظم ونظير ذلك قوله تعي ثم يبيعونهم الله جيعا فيخلفون
 له كما يخلفون لكم وفراء الكسائي ربنا بالانصب على الكذراء
 او المذبح وقيل عبيد ما كانوا يفترون من شركاء ومنهم
 من يستمع اليك حين تتلوا القرآن والمراد ابو سفيان
 والوكيد والنضر وعبيدة وشيبة والوجهل واصرانهم
 اجتمعوا فسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فقلوا
 للنضر ما يقول فقال والذي جعلها بيته ما اؤذي ما يقول
 الا اني محرك لسانه ويقول اساطير او والذين مثل ماخذ شركاء

اي الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله
 انما الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله

اي الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله
 انما الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله

اي الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله
 انما الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم الله

من القرآن الى غيره

الاعمال
التي هي
التي هي
التي هي

وجعلنا على قلوبهم اكنة اعطيتهم جمع كيان وهو ان يترسوا
ان يفقهوا كراهة ان يفقهوا وفي اذانهم وقرا يمنع من استماعهم
وقد مر تحقيق ذلك في اول البقرة وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها
لفرط عنادهم واستحكام التقليد بهم حتى اذا جاءوك بمجادل
اعلم انك تبينهم الى آياتهم جاءوك بمجادل وكن حتى لو اتى
تقع بعدها الجلال على الجلالة اذا اجابه وهو يقول الذي هو
ان هذا الا آياتنا طير الاولين فان يجعل ضديق الحديث خرقا
الا ولين غاية التكذيب ويجادلونك حال الجحيم ويجادلونك
واذا جاءوك في موضع الجحيم ويجادلونك جوار ويقولون قيس وال
ولا سا طير الا باطيل مع اسطورة او اسطارة او اسطار
جمع سطر واصلة السطر مع الضبط وهم ينفون عنه اي ينهون
لنا من القرآن والرسول ولا يمان به وينا ون عنه
او يستهون من التعرض لرسول الله عليه السلام وينا ون عنه
فلا يؤمنون به كاي طالب وان يهلكون وما يهلكون بذلك
ان انفسهم وما يشعرون ان ضررهم لا يتعداهم الى غيرهم
وتكون ترى اذ وقفوا على لنا وجهه مخدواي كوتراهم حين
يوقفون على لنا حتى يسيروا او يطعنون عليه او يركضون
فيغيرون مقدار عذابنا لرايت اقرا شيعا وقرأ وقفوا
على لنا للفعل من وقف عليه ووقفا فقالوا باليتنا نرد
تمتيا للرجوع الى الدنيا ولا تكذب باياتنا ونكفر المؤمنين
استيت كلامهم عنهم على وجه الايات كفواهم وعفي ولا اعف
اعانا ولا اعف تركتني افا تركتها وعطف على نذرة او ما من
فيه فيكون في حكم المقتي وقوله وانهم لكاذبون راجع الى ما
تضمنه لقي من الرعد ونسبها حجة ويعقوب وحقق
على الجواب انما دان بعد الما واجراء لها مجرى كفا وقره ابن

الاعمال
التي هي
التي هي
التي هي

يرفع

الاعمال
التي هي
التي هي
التي هي

الاعمال
التي هي
التي هي
التي هي

يرفع الاول على العطف ونصبنا في الجواب بل اهلهم كانوا
بحق من قبل الاضرب غارة او بما المفهوم من القتي
والاعفان ظهر لهم ما كانوا يحقون من نفاقهم او قبايح
اعمالهم فتمنوا ذلك ضجرا وعزا على انهم لوردوا او متوا
ولوردوا اي الى الدنيا بعد الموت والظهور لعادوا
لما هموا عنده من الكفر والمعاصي وانهم لكاذبون فيما وعدوا
من انفسهم وقلنا عطف على لعادوا او على انهم لكاذبون او
على انهم او استيتا فبذلك ما في الدنيا ان هي اوصفتنا
الدنيا الضمير للمؤمن وما نحن بمعويين ولو ترى اذ
وقفوا على دبتهم مجادل عن الجحيم للسؤال ولتقبح وجعل
معناه وقفوا على قضايتهم او جزائهم او عرقوا حق التعريف
ق لا ليس هذا بالحق كانه جواب بل قلما ذاق لذتهم مع والهم
للتقرب على الكذب ولا شأن الى البعث وما يتبعه من العذاب
والعقاب قالوا بل وديننا افراد موكلنا ليعين لا يخلو او مر
عانه لا يخلو من قلوبهم قلوبهم العذاب بما كنتم تكفرون بسبب
كفركم او يبدلهم قد خسر الذين كذبوا بآيات الله اذ افا
التعظيم واستوجبوا العذاب المقيم ولقاء الله والبعث وما
يقدره كقوله اذ اجابهم الساعة غاية كذبوا المفسرون
خسرانهم لا غنة له بغشة فجاءة ونفسها على الى المصداق
فانها نزع من الجحيم قالوا يا حسرتنا اي غي في هذا اوانك
على ما فرطنا قصرنا فيها في الجحيم الدنيا اضمرنا وان لم يحذر
في كرمها للعلم بها روي في الساعة يعق في سائرها وروى عن
وهم يحاولون اذ ذاك وهم على طهورهم تمتثل لا يستحقا قلم
اصفا ذاك نام الا ساء ما يزدرون ان ينسبوا يزدرون
وذرهم وما للحية الدنيا لا ليعب وللهو اي وقا

الاعمال
التي هي
التي هي
التي هي

الاعمال
التي هي
التي هي
التي هي

الاعمال
التي هي
التي هي
التي هي

اعمالها لا يحب ولا يلو بالحق الناس ويستعملهم عما يعقب
منفعة دائمة ولدت حقيقة وهو قولهم ان هذا الحق
والتي لا دار الا حرة خير للذين يتقون الله واما
وخلوص منافعها ولذا ما قولهم للذين يتقون الله
على ان ما ليس من اعمال المتقين لعبد الحق وقراء ابن عامر
والدار لا حرة افلا يعقلون اي لا حرة خير وقراء نافع
وابن عامر ويعقب بالتاء على خطا الخطابين به او تخطي الخط
على لغايبين قد علم انه ليحزنك الذين يقولون حق
قد يذابة بالفعل وكثرة كما في قوله ولكن قد يهلك
الحال نأمله ورأى في انه للشان وقد يحزنك من اخرون
فانهم لا يكذبونك في الحقيقة وقراء نافع ورأى كسائي
لا يكذبونك من ركنه اذا وجب كاذبا وشبهه الى كذب
وتكن الظالمين باياته لله سبحانه وتعالى وكلمهم بحججهم
ويكذبونهم فوضع الظالمين موضع الضمير للذين لا على انهم
ظلموا بحججهم او محجوا لقرائنهم على الظلم والياء لتقنين
الحجج معك لتكذيب روي ان ابا جهل كان يقول ما لك بك
وانك عندنا لصادق وانما تكذبنا جئتنا به فزلت
ولقد كذبت رسول من قبلك تنسليه لرسول الله صلعم فيه
دليل على انه قوله لا يكذبونك ليس لني كذب به مطلق فصار
عليها كذبوا وادوا على كذبهم وايدوا بهم قتا تسبهم
والصبر حق اتاهم بغيرنا فبما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا مبدل لكلمات الله لو عيده من قوله نعم ولقد سبق
كلمتنا لعبادنا المرسلين لاني ولفجاءك من بناء الم
اي من قصصهم وما كابدوا من قومهم وان كان كبر عليك
عظم وشق او عا ليمان بما حيث به فان رست طعت

اعراضهم

اعراضهم عندك ان يتنفي بنفسك في راحة وطمأنينة
فتأنيبهم باية منقذ بتفقيه الجوف لا رضى فتطبع
لهم او مضطرب تصعبه الى السماء فتزول منها رية وفي
لا رضى صفة لتفقا وفي السماء صفة لتسما ويحزنك
متعلقين بتبني احوالهم المستكن وحوال الرطبات في
محزن وفقدان فافعل والمجاهدين والوفاء المقصود بيان
حريصه الياء في على سلام قومهم وانه لو قد ان ياء يتهم
باية من تحت لا رضى او غفوق السماء لا في بها رجا انهم
ولوساء رضى لمعلم على الهدى اي ولوساء الله محمد
على الهدى لو فقههم لانهم حق يؤمنوا ولكن لم تتعلق به
فلا شها لك عليه والمعتزلة اولو باية لوساء لمعلم
على الهدى بان ياء يتهم باية ملجئة ولكن لم يفعل الخرج
عن الحكم فلا تكون من الجاهلين بالحريص على ما لا يكون
والخرج في مواطن الصبر فان ذكر من دأب الجاهلة انما
يسبج يدين يسمعون انما يجادلون يسمعون اي يفتقروا
بهم وتامل قوله تع او الف التسمي وهو شهيد وهو لا
كالهوى الذين لا يسمعون والموت يبعثهم الله اي يبعثهم
فيعلمهم حين لا ينفعهم الايمان ثم اليه يرجعون للجزاء
وقالوا لا نزل عليه آية من ربه اي آية مما اقترحوا آية
اخرى سوى انزل عزراة المتكاثرة لعدم اعتقادهم بها
عنادا قل ان الله قد دعى على ان ينزل آية مما اقترحوا آية
تضطرهم الى الايمان كشق الجبل او آية ان محمدا هلكوا
ولكن انهم لا يعلمون الله قد دعى على انزالها وان انزالها
يستحيل عليهم والياء وان لهم فيما انزل منذ وجد من
وقراء ابن كثير ينزل بالتحفيف والمعنى واحد ومما حزن



في لادرض تدب على وجهها ولا طير يطير جناحيه في الهواء
 وصغره قطع الجاز السرة ونورها وقرى ولا طير يراى
 على المحل لا اعم امنا لكم محفظة احوالها مقدره اذا فها
 واجالها والمقصود من ذلك انه لا على حال قدرته وشوقه
 علمه وسعة تدبيره ليكون على ان فادد على ان ينزل
 اية ومع ذلك لا محال على المعنى ما قرطنا في الكتاب من شئ
 يعق اللوح المحفوظ فانه من على على بحري في العالم من طيل
 ودقيق لم يزل فيه امر حيون ولا جاد او القدران فانه قد
 دون فيه ما يحتاج اليه من امر الدين حفصا او جملا في من
 مزينا وسقى في موضع المقصد لا المعقولة فان قرط لا يتعد
 بنفسه وقد عثر على الى الكتاب وقرى ما قرطنا بالتحفة
 ثم الى بهم بحثرون بعلا وم كلها في نصف بعضها
 لبعض كاد وعانه باخذنا الجراء من القرناء وعن ابن عباس
 حشرها قوتها والذين بايا تناسختم لا يسمعون منل
 هذا ولا تاليد له على بوبيتيه وكما علمه وعظم قدرته
 سمعا قتا ثربه نفوسهم وبكم لا ينطقون بالحق
 في الظلمات جهونا لك اي خابطون في ظلمنا او في ظلمة
 الجهل وظلمة العنا وظلمة التقليد وجونا لغير حاد
 من الممكن في الخمر من شئ الله فضله من شئ
 الله امنا له فضله وهو دليل واضح لنا على العترة
 ومن شئ الله على صراط مستقيم بان يرشدنا الى الهدى
 ويحمله عليه قل ارايتكم استقامتم وتحيى الكاف
 حرف الخط با كديه الضمير للتاكيد محال في العرب
 لك تقول ارايتكم زينا ما شانه فلو جعلت الكاف
 مفعولا كما قال الكوفيين لعديت لفعل الى ثلثة عفا

ولزم في الآية

ولزم في الآية ان يقال ان يتقواكم بل لفعل معلق او المفعول
 محذوف تقديره ارايتكم الهتكم يستفعلكم اذ تدعوننا ان انا
 عما ياتى كما انى من قبلكم ارايتكم لتاعة وهو لها وبك
 عليه اغيرا لله تدعون وهو يتكيت لهم ان كنتم صادقين
 اي ولا صنم الهة وجوابه محذوف اي فاذ عن بل اياه
 تدعون بل تحضون به لعلها كما حكى عنهم في مواضع وتقيم
 المفعول لا فاذة والتخصيص فيكيتفما تدعون اليه
 اي ما تدعون اليه كمنه ان شاء ان يتفضل عليهم ولا يثا
 في لا حرة وتنشون ما تشرون وتتركون الهتهم في ذلك
 الوقت لما ذكر في العقول انه القادر على كشف الظنون
 غير او تشيرون من شئ ولا مرفهوا له ولقد ارسلنا
 الى امة من قبلك اي قبلك ومن مزينة فخذناهم اي كفوا
 وكذبوا المرسلين فخذناهم بالباء ساء بالثبوت والمفرد
 والاضراء الضراء ولا فوات وهما صفتا تاء بنت لا فوات
 لها لعلهم يتضرعون بتدليلهم ويتوبون عن ذنوبهم
 فلو اذ جاءهم بآء سنا بضرعوا معناه بضرعوا عليهم
 في ذلك الوقت مع قيام ما بدعهم ولكن قست قلوبهم و
 ودين لهم الشيطان ما كانوا يعاونون استدارك على المعنى
 وبيان للصارف لهم عن التشريع وانه لا مانع لهم الا قسا
 قلوبهم واجابهم باعالمهم التي ذبها الشيطان لهم
 فلما نسوا ما ذكرنا به من الباء ساء والاضراء ولم يتعظوا
 به فخذنا عليهم انا بكل شئ من انواع النعم مراد حاد
 لهم ببنو بوا للضراء والباء ساء واعطانا لهم بالثبوت
 والاضراء الزاما للحجة واذا حة للعلنة او مكرابهم لا فوات
 انهم علة لوم قال مكراب القوم وديا لكعبته وقدر

والله اعلم

في المصباح ذكر في الاصل مع دابة ويطير جناحه
 مع طير لسان ان المقصد من لفظ دابة ولفظ طير
 ال الجناح والذنب وكانه ان ريش
 الجناح دون الذنب ولفظ الجناح
 المقصد منه ان الجناح قد ريشه
 فكان المقصد منه ان الجناح قد ريشه
 الاصل والجناح من الذنب والذنب من الجناح
 باعبار التبيين والتبيين من الجناح
 فاذا كان المقصد من لفظ الجناح
 الجناح من لفظ الجناح في الاصل
 عنها بقوله تعالى ارايتكم امنا لكم
 الاستغناء عن متعلقه كما في قوله
 لا بالجناح الا في قوله الجناح
 وما من جنس من هذين الجناح الا اعم
 امنا لكم ولا شك ان الجناح مفهوم
 واحد ولا يتصور كون الوصف
 مقصدا لزيادة النعم في الكسب
 ان المقصود من هذين الوصفين زيادة
 النعم والاحاطة كما في قوله تعالى
 دابة فقط في جميع الارضين السبع
 من طير فقط في جو السماء من جميع ما
 يطير جناحه اعم امنا لكم محفظة
 احوالها غير ممل المصاحف والوجوه
 ان التارة في سياق الشئ فبعد العموم
 لكن جاز ان يراى دابة او طير واحد
 وطير واحد واحد فيكون استغراق
 عرفا في ذلك وصفان تنسبا الى دابة
 اي ارض كانت وطير اي هو كان
 على السواء انما ان استغراق حقيقة
 متناول دواب جميع الارضين و
 وطير جميع الافاق فظهر ان الوصفين
 يفتدان زيادة النعم والاحاطة
 شرح مصباح

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
الذي كنا في ضلال
الهدى والضلالة
والله اعلم
سبحانه

الثواب

17

صفة المفاصلة بين بقية
 صفة المفاصلة بين بقية
 مع أن السابغ يقع الألف منها غير أن
 أن اللفظة أن يقع الألف منها غير أن
 ولفظة أمارته في كل واحد
 فمنها

عطفه في التعميم الحصر
به يكون لكن لا تعديا وسقطا بل انما
ورفع درجة نقل

Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, with several lines of text and some decorative flourishes.

طه في الميم

[illegible]

و لا يكون و لا يحد
و لا يتم بقدره
و لا يتوقف عليه
و لا يتغير به

لما اذا يعبرون قالوا واكتب بذلكنا بافرعنا بالصحيحة
 رضى الله عنه ليكتب فنزلت والمراد بذكر الخرافة والعشيق الدوام
 وقيل صلواتنا للصحة والعصر وقيل بان عامر بن لفرقة يربط
 وجهه حال من يدعون اى يدعون ربهم فخلصين خيد قيدا لدا
 لا خلاص يتيها على ان يبالوا ولا مرد تب لثوق عليه
 استعادنا نرى فقتلوا اكرامهم وديننا في ابعادهم ما عليك
 من حسابهم من شئ ومن حسابك عليهم من شئ اى ليس
 عليك حسابا بما فيهم فليعلموا انهم عند الله مع كان اعظم
 من ان يان من نظرهم يسوا لهم ظمعا في ايمانهم لو اوتوا
 وليس عليك اعتبار بواطنهم واخلاقهم لما لا يتسعون بغير
 المتقين فان كان لهم باطن غير موصوف كان كره المتركون
 وطعنوا في دينهم فحسابهم عليهم لا يتعداهم اذ لك
 كان حسابك عليك لا يتعداهم ولا لهم وقيل ما عليك حساب
 رزقهم اى فقرهم وقيل لا يظهر للمتركون والمعلق لا تؤخذ
 حسابهم ولا هم بحسابك حقيقك ايمانهم بحسب نظر
 المؤمنين طعافه فتطردهم فتعدهم وهو جواب المنفي فتكون
 من لظا من جواب المنفي وجوز عطفه على فطردهم على ما
 والتسبب نظر وكذلك خلتا بعضهم ببعض وقيل ذلك
 للفن وهو خذلان اولئك في امر الدنيا فتنا اى بتلينا
 بعضهم ببعض في امر الدين فقد متاهلوا والضعف
 على اشرافهم بالسبق الى الامور ليقولوا هؤلاء من الله
 عليهم من بيننا اى هؤلاء من نعم الله عليهم بالهداية
 ولا توفيق لما يستويهم دوننا ونحن لا كابر ولا رواسا
 وهم كما كينوا لضعفا وهوا نكاد لان يخلص هؤلاء من
 بينهم باصا به الحق والسبق الى الخير كقولهم لو كان

على اى لا يعلو جوب فطردهم ولا على انه قد
 مستعمل المنفي لانه لا يصف لفظا ومعنى وان
 الكلام في جوابه ان لا يكون له وصف
 المعطوف على الضمير ان لا يتعداهم
 بالفاء بيان كونه حوالا لا ينفك من
 كونه معك وطردهم فكونهم
 الكائنات كلها

على وجه النظر ان قوله تعالى انهم
 مؤمنون بان عدم انهم مؤمنون
 فيكون كونه لان الكلام وضع المنفي
 ظاهر انهم اذ كانوا في الدنيا
 اى لو لم يبق في الدنيا لكانوا في الآخرة
 في الدنيا فلو لم يبق في الدنيا لكانوا في الآخرة

طوط واما كلامه في انهم
 ومثله به واما القضاة في انهم
 ضريبة كذا كذا في الفرس الموصوفين
 فليس هو من بيننا ومن بيننا
 اعني ليقولوا من بيننا ومن بيننا

خير

خيرا ما سبقنا اليه واللام للعاقبة او للتعديلات على ان فتنا
 منتقم حق خذلنا لئلا نلبيها علم بالشاكرين من يقع
 منهم الايمان ولا لشكر فيوقفه وعن لا يقع منه فيخذه
 واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب
 ربكم على نبيك الرحمة الذين يؤمنون هم الذين يدعون ربهم
 وصفهم بالادمان بالقرآن ولا يتبع الحجج بوجها وصفهم بالمواظبة
 على العبادة وامر بان يبداء بالتكليم او يبلغ سلام الله
 تعالى اليهم ويستريحهم بسعة رحمة الله وفضل بعد التلويح
 عن طردهم ايدانا بانهم الجامعون لفضيلتي العلم والعمل
 ومن كان كذلك ينبغي ان يقرب ولا يطرد ويعز ولا يذل
 من الله تعالى بالسلامة في الدنيا وبالرحمة في الآخرة وقيل
 ان قوما جاءوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا امينا ذنونا
 عظيما فلم يرد عليهم شيئا فانصرفوا فنزلت انه من عمل
 منكم سورة استبينا فبقيت بر الرحمة وقراء نافع وانما
 وعاصم ويعقوب بالفتح على ليدل منها بجملتها في موضع الحال اى من
 عالمنا جاهلا بحقيقة ما يتبع من المصدا والمفاسد كبر
 فيما لسا له اولى او ملتبسا بفعل الجملتها فانما ارتكبا ما يؤدى
 الى الضرر من افعال الجهل والفساد والجمل ثم تاب من بعد
 بعد العمل والسنن واصبح بالتدارك ولا عزم على ان لا
 لا يبدى فان عفود رحيم فتعذر ففهم ولا غير نافع على
 مبتداه وخبر اى فامر له وقل غفر له وكذلك ومن ذلك
 والتفصيل الواضح تفصيل الايات في القرآن في صفات المطيعين
 والمجرمين المصيرين منهم ولا يلائم ولا يلائم سبيل
 المجرمين فراء نافع بالان ونفس سبيل على حق ولا يستحق
 با محمد سبيلهم فتعامل كالا علمهم بما بحق له فضلنا هذا

على خذلنا من ففتنا خذلنا كان لا يقول
 اننا نعلم سبيلنا لهذا القول كان لا يقول
 من خذلنا اننا نعلم سبيلنا لهذا القول كان لا يقول

من انهم رطبيا لغوهم

على انهم رطبيا لغوهم
 على انهم رطبيا لغوهم
 على انهم رطبيا لغوهم

من استبان الحق وشقوا
 وتبينوا واحدا معنى الظهور بالبيان
 ورفع شقيل فاعلا لانه يترك ولو نشأ
 لسان خطا بالنبي وم وقيل سبيل واللام في
 من منقطة محمودة في قوله الكلام معناه
 من ذلك التفصيل المتقدم تفصيل ايات القرآن
 وليسها ليعمل بها ولا يستخرج طريق الحق

اذ انما كان معنى على شئ به نسبة على جهة كائنية معنوية
 صادرة عنه وصحة كذا يتم به نسبة الى كذا
 المقصد الى الصدق بالبنية وانهم كذا يتم بان
 وذلك الى صدق وانهم كذا يتم بان
 خلاف ما اذا قيل وانهم كذا يتم بان
 على معنى جهة متصلة بمعرفة ربي فليس هكذا النقل
 يعود اليه الى ربي لان المعنى الى صدق
 وانهم كذا يتم بان

五

[illegible]

المهدية الاضطراب
 بغير منه في تنظيم
 وان في البعث في
 والذ لا في في
 في على الا في في
 السان في على في
 ان في في في
 اليه في في في
 في في في في

اجلس مستقي ٣ ليبلغ المتيقظ اخر اجل المستحق في الدنيا
 ثم اليه مرجعكم بالموت ثم ينبتكم بما كنتم تعملون ٣
 بالجحيم عليه **وقيل** لا تخطا للكفرة والمعوقين منكم
 كالجحيف بالليل وكاسبون لا تأم بالشرار فانه مطلق
 على اعمالكم يبعثكم من القبور في شان ذلك الذي قطعتم
 به اعادكم من النوم بالليل وكنت تأم بالشرار ليقضوا اجل
 الذي سقاء وضرب ببعث الموت وجزائهم على اعمالهم ثم اليه
 مرجعكم بالحسب انتم بئسكم بما كنتم تعملون بالجزاء وهو القدر
 فوق عبادته ويرسل عليكم حفظة ٣ ملائكة تحفظ اعمالكم
 وهم الكرام ان كانوا صالحين والحق اذا علم ان اعماله
 تكتب عليه وتعرض على رسوله شهادا كان اجره من المعالي
 وانه لعبداذا وثق بلطف سيده واعقد على عفو من
 لم يحسن من احسنه خزيمة المتطامن عليه حتى اذا جاء
 الموت توفته رسلنا ٣ ملك الموت واعوانه وقراء حرة توفوا
 بالافعال وهم لا يفرطون بالتواني ولا التاخير وقراء
 يفرطون بالتعصيف والمعوقين تجاوزون بها حد الله بزيادة
 او نقصا ثم ردوا الى الله الحكيم وجزايتهم هو الله الذي
 يتولى امرهم الحق للعبد الذي لا يحكم الا بالحق وقراء النصيب
 على المذبح ولا كالحاكم يوعيد حكم اخره فيه وهو شريع
 الحاسبين بحاسب الخلاق في عقد احب ساء لا يتخذ
 حسبا عزيمتا قال من يحبكم من ظلمات البر والبر من شد
 استيعاب الظلمة للبهيمة لما ركنتم في الاول والاطال
 لا بصا وفيل اليوم الشديد يوم مظلم ويوم ذو كبرياء
 من الحسيف في البر والفرق في البحر وفراء يعقون بعبكم الحفظة
 والمعوق واحد يتعونه تضرعا وخفيه مغلين ومبشرين

على كون الكلام مسوقا للتوبيخ والتهديد
 على بعضه عند قوله ثم ينبتكم بما كنتم تعملون

انهم اذا جاءوا من القبور
 يفرطون بالتعصيف

روي ان الدنيا بين يدي الساعة الموبت
 كالمائدة الضيقة يقبض من فيها وهو كواكب
 كثر عليها الارواح يدعوها فتجيب

هذا هو
 من قوله
 الله تعالى
 يعقون بعبكم
 الحفظة

انهم اذا جاءوا من القبور
 يفرطون بالتعصيف

اداعلوا

اذا وقع في النار
 في النار

على قوله ان الدنيا بين يدي الساعة
 كالمائدة الضيقة

هذا هو
 من قوله
 الله تعالى
 يعقون بعبكم
 الحفظة

روي ان الدنيا بين يدي الساعة الموبت
 كالمائدة الضيقة

اداعلوا واسرا وقرار ابو حفظة بالكر لئن اجبتنا
 من هذه لتكونن من المشركين ٣ على اداة العقل اي عقلون
 لئن اجبتنا وقراء الكافرين لئن اخانا ليوافق قوله الله
 وهذه اشارة الى الظلمة قليلا الله ينجيكم منها ٣ مشدده
 والكافرين وحفظة الباقون ومن كل كرب غيم سيلها ثم انتم
 مشركون تقومون الى الشرك ولا توفون بالعهد وانما
 وضع تشركون موضع لا تشركون بئسما على من اشرار في
 في عبادة الله وكان له يصير راسا فلما لقا دد على ان
 يبعث عليكم عذابا من فوقكم كما فعل بقوم نوح ولوط واصحاب
 الفيل او من تحت ارجلكم كما غرق فرعون وحشف قارون وقيل
 من فوقكم اكا بركم وحكامكم ومن تحت ارجلكم سفلكم وعبدكم
 او بئسكم يحيطكم بشيعا قوا متحريين على الهوى متى
 فنبش القتل بينكم **قال** وكتبه لبيته بالكتابة حق
 اذا لقيت نفست لها يدي او يدي بعضكم باشر بعضكم
 وبقيت بعضكم بعضا انظر كيف مضى لا يات بالورع
 ولا لو عبدوا الله بفقرهم وكذبهم فويل ٣ اي الغضب
 او بالعداوة وهو الحق الواقع لا محالة او لصديق قدامك
 عليكم بركيل حفظة وكل الى امركم فامنعكم من التكذيب في
 اجازيتكم انما انا عند الله الحفيظ لكل نبي خير نراذله الله
 او لا يعاديه مستقر وقتا مستقرا ووقع وسوق
 تقبلون عند وقوعه في الدنيا ولا خرة واذا ادبنا الذين يجورون
 قاياتنا بالتكذيب واستهزاء بالاطعان فيها واعرض
 عنهم ولا تجالسهم وهم عنهم حتى يجرؤوا في حديث غير
 اعادوا ليعقروا المعوق لا يات بها القرآن واما بئسكم لاسيطر
 بان يتخذك بوسوسيته حتى تشي النهي وقراء ابن عامر

هذا هو
 من قوله
 الله تعالى
 يعقون بعبكم
 الحفظة

يَسْتَبْكُ بِالشَّدِيدِ فَلَا تَقْعُدُ عَلَيْهِ لِذِكْرِ بَعْدَانِ تَذَكُّرِهِ
وَلَهُمْ فِي الْمَدِينِ أَيْ مَعَهُمْ فَوَضَعَ الظَّاهِرَ مَوْضِعَهُ دَلِيلًا
عَلَى أَنَّهُمْ ظَلَمُوا بِوَضْعِ التَّكْذِيبِ لَا سِتْرَ لَهُ مِنْ مَوْضِعِ التَّقْيِيدِ
وَرَدَّ سِتْرَ عِظَامٍ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَبْقَوْنَ وَمَا يَأْزِمُ الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَاحِ أَعْمَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَلَئِنْ جَاسُوا لَهُمْ مِنْ حَسَابِهِمْ
مُوسِقًى مِمَّا يَجَاسُونَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ ذَكَرْنَاهُمْ وَلَكِنْ عَلِيمٌ أَنْ يَذْكُرَهُ
ذَكَرْنَاهُمْ وَمِنْهُمْ عَنِ الْخَضِرِ وَغَيْرِهِ مِنْهُ لِقَبَاحٍ وَبُطْهَارٍ وَكَرَاهَةٍ
وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْقِسْبَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالرَّفْعَ عَلَى وَلَكِنْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَذْكُرَهُ
وَلَا يَجُوزُ عَطْفُهُ عَلَى مَحَلٍّ مِنْ شَيْءٍ لَا تَزِيدُ حَسَابَهُمْ بِأَيَّاهُ وَلَا عَلَى
شَيْءٍ لَذَلِكَ ذَكَرْنَاهُمْ لِيُتَذَكَّرَ بِبَاطِلِ أَعْمَالِهِمْ وَيَتَّقُونَ
يَحْتَسِبُونَ ذَلِكَ حَيَاةً وَكَرَاهَةً لِمَا فِيهِمْ وَبِحَقْلِ الشَّيْءِ الظَّاهِرِ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَالْمَعْقُولِ لِحَالِهِمْ يَتَّبِعُونَ عَلَى تَقْوَاهُمْ وَلَا
يُتَذَكَّرُ بِمَعَالِمِهِمْ وَذَكَرْنَاهُمْ لِيُتَذَكَّرَ بِبَاطِلِ أَعْمَالِهِمْ
لَمَّا اسْتَلْزَمُوا بِالْفَرَادِ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَجْعَلَ الْمُسْتَعِدَّ وَنُظُرًا
فَنَزَلَتْ وَذَكَرْنَا الَّذِينَ اخْتَفَوْا دِينَهُمْ لِعِبَادِ اللَّهِ أَيْ بَنَوُا أَمْوَ
دَهُمْ عَلَى الشَّيْءِ وَتَدَيَّنُوا بِمَا لَا يَنْفَعُ عَلَيْهِمْ بِنَفْعٍ عَاجِلًا
وَآجِلًا كِبَادُهُ لِكَيْتُمْ وَتَحَرَّمُوا لِيُحَارَبُوا كَسَوَابِغًا وَاتَّخَذُوا
دِينَهُمُ الَّذِي طَفِقُوا لِعِبَادِ اللَّهِ حَيْثُ تَحَرَّوْا بِهِ وَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ
الَّذِي جَعَلُوا حَيْثُ عِبَادَتُهُمْ زَمَانًا لِلَّهِ وَلَعِبَادِهِ عَرْضًا
لِيُتَذَكَّرَ بِأَفْعَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَتَحَرَّمُوا لِيُحَارَبُوا كَسَوَابِغًا
فَقَوْلُهُ تَعَذَّرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا وَمَنْ جَعَلْتُ مَشْرُوعًا بِأَرَادَ
لَسَيْتُ حَمَلَةً عَلَى لَوْ مَرَّ بِكَ عَنْهُمْ وَتَرَكْتُ لِيُتَعَرَّضَ لَهُمْ
غَرَّتْ لَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا حَقًّا أَنْكَرُوا الْبَعْثَ وَذَكَرْنَاهُمْ
لِفَر_أَنِ انْ تَسْتَلِ بِفَسْخِ مَا كَسَيْتُ خَافَةً أَنْ تَسْأَلَ إِلَى
الْمَلَكَ فَتَقْرَأَ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ وَلَا تَسْأَلَ وَلَا تَسْأَلَ

عطف لا حال من شرط قدم عليه فصلا وقد لا فعل واذا عطف على
عطف على عطف المعنى الى ان عطف على عطف من شرط
و بعد الى المعنى الى ان عطف على عطف من شرط
لكن من شرط المعطوف ان يكون في الرفع على عطف
شيء وصف مفرد على مفرد ان لفظه في الرفع على عطف
واذا عطف في المعطوف شيئا على شيئا في الرفع على عطف
المعقبة في المعطوف شيئا على شيئا في الرفع على عطف
المعقوب في الرفع على عطف من الكلام سواء كان المرأة
رجلا او نكح رجلا ولا يلزم من الكلام ان يكون المرأة
رجلا او نكح رجلا ولكن المرأة لا يكون الرجل

[illegible]

الممنوع

ان الله عز وجل
يخبركم عن نفسه
ويعلم ما كنتم
تعملون

وقف

المنع ومنه اسديا سلاسل ان قوسيه لا تقليمه وولنا سلا
الشجاعه متاع من قونه وهذا يسئل عليك اي حرام ليكلها
مردود في الله ولي ولا شيفيع يرفع عنها العذاب وان تعذر
كل عذر وان تقدر كل فداء ولا عدل لفديه وانها تعاود
المفدى ومنها الفداء وكل نصيب المصدرا يؤخذ منها
الفعل مسندا الى منها او الى صفة كجاء قوله ولا يؤخذ منها
عدل فانها المفدى بها وليك ذلك الذين ربيوا بما كسبوا اي
اسلموا الى العذاب بسبب اعمالهم القبيحة وعقائدهم الزائفة
لهم شراب من حميم وغذاء لهم بما كانوا يكفرون ^{نفسيل} ناء كيدوا
لذلك والمعوقهم بيناء محلي يتحرك في بطونهم ونادى يستغل
بابا بانهم بسبب كفرهم قل ادعوا من دونهما لا يتفعنا
ولا يضربنا ما لا يقدر على نفقنا وضربنا ونزد على عقابنا
ونرجع الى الشريك نعنا وهذا لا بد ^{عطف على قوله} فافقنا منه ورد
ولا سلام كالذي استهلوت المشياطين كالذي ذهبت به خرقة
الجن الى المراهقه استفعال من هوى يلهو هوى اذا ذهب ورا
خرقة استهلوا بالمال والحق ومحل الكاف انصب على المال فاعل
نورد اي مستبشرين بالذي استهلوت او على المصدري رد اميل
رد الذي استهلوت في لا روض حيران ^{عطف على قوله} متحيرانا عن الطريق
لياصحاب لهذا المشي استهوى رفقة يدعوته الى الهدى
الى ان يقرؤ الطريق المستقيم او يلهونه الى الطريق المستقيم
وسماه هدى مستحيمة للمفكر المفسد ايتنا يقولون له
ايتنا قل ان هدى الله الذمهم لا سلام هل الهدى وحده
وماعدا ضلالا وامرنا بالشيم كريب العالمين ^{عطف على قوله} رجله للمفكر
عطف على ان هدى الله واللام للتعليل لا مراد امرنا
بذلك الشيم وهما يعوق بها وقيل هي زانية وان اقموا

۱۰۰۰
۱۰۰۰

مجلس ۱۰۰

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

قولہ حق انی بحال
ادمن الظوف ای الضم یعنی الہیاء
انی یذہب غیر الی

الصلوة والفقرة عطف على نسلم اي لا م ولا ق والصلوة
 او على موقعه كانه قبل ولا مونا ان نسلم ولا في قوله
 في عبد الرحمن بن ابي بكر وعائشة الى عبادة ولا وثاني فليس
 وعلى هذا كان لا غير الرسول على السلام بهذا القول اجابة
 عن الصادق رضي الله تعالى عنه في ظاهره لا لا تحال الى
 كان بينهما وهو الذي اتيه تحرون يوم القيمة
 الذي خلق السقور ولا وضرب الحق قايعا بالحق والحكمة يوم
 يقدر ان يكون قوله الحق بجلالة اسميته قد تم فيها الخير
 اي قوله الحق يوم يقول كقولك الحق انك يوم الجمعة المعنى
 انه الخلق للسموات والارضين وقوله الحق نافر في الكاشية
 وقيل يوم مضى بها لعطف على السقور او لهما في تقفه
 ان يحذف دل عليه الحق وقوله الحق جنداء وجنداء او على كون
 على معنى وجنداء يقول الحق اي لفضائله كن فيكون المراد حين
 يكون له منيا ومجنتها او حين تقوم القيمة فيكون التكون
 لا مؤنة واجبا لها ولا كمال يوم يفتح في الصور كقوله تعالى
 ليكن الملك اليوم لله الواحد القهار عالم الغيب والشهادة
 اي عالم الغيب وهو الحكيم الخبير كالفائدة لاية واذا قال
 ابراهيم لا بيه از رهن عطفيا ان لا بيه وفي كتبه لتواريخ
 ان اسمه تارخ فقبلها علمان له كاسرائيل ويعقوب وقيل
 لعلم تاريخ وازر وصفه معناه الشيخ او المعوج ولعل من
 صخره لانه اعجى على وايزه او لغرض من لا زاول لوز
 وروى قبله علم اعجى على فعل كابر وشاخ وقيل اسم من يعبد
 فلقيب به للزوجه عبادته اطلاق عليه بخلاف المقت وقيل
 المراد به الصميم ونصبه فعل مضارع مابعد اي تعبد اذ
 ثم قال تع استخذنا صنما لله تقيرا وتقريرا وبطل عليه

المعنى ان قوله استخذنا صنما لله تقيرا وتقريرا
 في الاشارة الى ان تقيرا وتقريرا
 في الاشارة الى ان تقيرا وتقريرا
 في الاشارة الى ان تقيرا وتقريرا

يعني ان يوم يفتح في الصور
 كقوله تعالى ليكن الملك اليوم لله

وفي بعض كتب التاريخ ان
 ابراهيم والعرب يطلقون الاب على

ان قري

اي استخذنا صنما لله تقيرا
 معقول اول الاشارة الى ان تقيرا

ان قري اذا استخذنا صنما لله تقيرا وتقريرا
 صنم وقراء يعقوب بالضم على النداء وهو يدل على انه علم ان
 اذ ان وقومك في هذا الحق مبين طاهر الصلال وكذلك
 نرى ابراهيم ومثل هذا التصدير بنصره وهو كما امره
 وقري ترى بالثاء ورفع الملكوت معناه بتصريحه ولا يدل الربوبية
 ملكوت السقور في روض ربوبيته ومكها وقيل عابها وبدا
 والملكوت اعظم الملك والثناء فيه للمبالغة وليكون من الموقنين
 اي ليستدل وليكون من الموقنين او فعلنا ذلك ليكون فلما جين
 عليه التل دليل راي كوكبا قال هذا دلي تفصيل وبيان لذلك
 عطف على قوله ابراهيم وكذلك نرى اعتراض فان اباه وقومه
 يعبدون ولا صنم والكوكب فاذا ان ينسب لهم على صنم
 ويرشد هم الى الحق فطريق النظر ولا مستدل وجن عليه
 الدليل ستر بظلامه وذلك كوكب كان الزهرة والماء تروى
 وقوله هذا دلي على سبيل الوضوح فان المستدل على فساد
 يحكيه على بقوله الخضم ثم يكر عليه باله فسادا وعلى وجه
 النظر ولا مستدل وانما قاله زمان مرهقته اقول او ان
 بلوغه فلما اقل الى غاب قاله اجبت له فليس فضله عن عبادة
 فان لا نتقل لورده حجتا باله مستتاد يقتضيه لا مكان
 والمحدث وبنافى لا كرهية فلما راي القرير اذ ما مبتدا
 في الطلوع قال هذا دلي فلما اقل قال لين لم يهديني دلي
 لا كونه من القوم الضالين استعجز نفسه واستعجاب ربه
 في ذلك الحق فانه لا يهديني اليه ولا بتوفيقه اذ يشك
 ليقوم ويتبينها لهم على ان القرير ايضا ليتبين حاله لا يصح له
 وان من اتخذ رايها فهو ضال فلما راي الشمس باذنه
 هذا دلي ذكر اسم الاشارة لتذكير الخمر وصيانت للرب عن

ان قري
 ان قري
 ان قري

ان قري

المعنى ان قوله استخذنا صنما لله تقيرا
 في الاشارة الى ان تقيرا وتقريرا
 في الاشارة الى ان تقيرا وتقريرا
 في الاشارة الى ان تقيرا وتقريرا

مستوفى
صلى الله عليه وسلم

الذرة من خارج البنت

[illegible]

منه التفات
عن قارة الغنية
الحظا للمهود

میکون اعتراض این امری
فل جعفر
ط ا م م

عصه علی انہا مستقر اولہا وجد من البیت
والقری کا نام تھا

عط
ای نار ای حاضه الی هذا السکف لحو
ان يكون عطفا على صبح الوصف ای کتاب
مبارک و کان لنا ندر و فی باب الح
عطفا المظرف علی المکرر
والصفة کثیرة
حاصل ما جده بالآء و خطا له و بالباء غيبة
احسن رعدة کو استی

بسطت
ممنوعها
نفسه
على
كواكب

برافندی
علیه السلام

عليه كما لعروبن حي ومننا بسية اوقال او حي الى ولم يوع
سكى كعبداة بن سعين ابى سرخ كان يكتب لرسول الله صلعم
فلما نزلت ولقد خلقنا الاوليا من سلا من طين فلما بلغ
خلقهم ثم انشأناهم خلقا اخر قال عبد الله تبارك الله على الخلق
تجيبا من تفصيل خلق الاولين فقال هم اكبتها وكذلك
نزلت فثبتك عبداة وقال لى كان محمد صا دقا لقدا وحي
الى كما او حي اليه ولين كما كاذبا لقد قلت كما قال وعرفا ل
سا نزل مثلها انزل الله كالذين قالوا الوسطا لقلنا مثل هذا
ولو ترى اذ الظالمون حذف مفعوله لذلك والظرف عليه
اي ولو ترى الظالمين في غمرات الموت سدايد من غمر الماء اذا
واملا بكة با سطوا اندبهم بقبض ارواحهم كما لم تنقضى
المظطابوا بالخذاء اخرجهوا لثفكم اى يقولون لهم اخرجهوا
لينا من اجسادكم تغلظنا وتغنفا عليهم او اخرجهوا
من العبد في غلصها من ايدينا ليقوم يريد به وقتا دامة
او الوقت المتد من دامة الى النهاية له تجزون عذاب
اللعن اى اللعان يريد بالخذاء المتضمن للثمة واهانة
واضافه الى اللعان لعراقته وتمكنه فيه بما كنتم تقولون
على الله غير الحق كاذبا واولد اولاد بيكبه ودعوى
والبقرة والوحى كاذبا وكنتم عزابا به شتت كبرون فلو شتا
فيها ولا يؤمنون ولقد جيتهمونا للعباس والجزا افرادى منهم
عن زك مولا ولا وادى ما يؤمنون من الدنيا او عن ظلم
ولا عون ولا وادى نطق زعمتم انها سقعا كم وهو مع فرد
لما ثبت ككسا الى وقراء افراد كرجال وفرد ككلاش وقريدى
كيسارى كما خلقناكم اول مرة بدل منه اى على الهيئة التى
ولدتكم عليها فردا وفردا واصلها بنية ان جودا لتعود فيها

الحال لازم

[illegible][illegible]

ورق خال و اما فردای عاقل جمع علی غده
البیاضی دکان جمع فردان فی التقدير
کران نه

قال رضي الله عنه في هذا الاصل وهو ان النصارى
سما لا قال وهو الاصل في ايراد النص

[illegible]

المعنى فلكي القدر الى الدرع او ينز
فوق الارض ويندفع عنها كواكب

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and dark smudges or stains, particularly near the bottom center and left edge. The right edge of the page shows the binding of the book.

اوفوق ولا رضى فاستداع مدلا زجاجا او تحت ولا رضى
 او موضع استقرار واستداع وقرأ ابن كثير ولبصر
 بكسر الهمزة على الهمزة اسم فعل والمستودع مفعول اي غنمكم
 فادروا غنمكم مستودع لان الاستعداد متادد ولا رضى
 قد فصلنا الرويات لقوم يفقهون ذكرهم ذكر الجوامع
 يعلمون ان امرها ظاهر ومع ذكر تخليق بني آدم يفقهون
 ان ريشاء هم من غير واحدة وتصريفهم بين احوال
 مختلفة دقيق غامض محتاج الى استعمال الخطبة وتدقيق
 نظره وهو الذي انزل من السماء ماء من السماء الى موضع
 جاني السماء فاخرجنا على تلويث الخطاب به اى الى نيا
 كل شئ ثبت كل صنف من النبات واللعن اظهرنا القدر
 في نباته انواع المتفينة بماء واحد كما في قوله تعالى
 بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل فاخرجنا
 بعد اى من النبات الى اى حضرة نباتا احضر بها لا احضر
 وحضر كاعود وعود وهو الخارج من الحية المتشققة
 يخرج منه من الحضرة حنا حنزا كبا وهو لنسبل ومن النخل
 من طلوعها فيوان اى فاخرجنا من النخل صلا من طلوعها
 قنوان ومن النخل شى من طلوعها قنوان فخرجنا من
 من النخل حنا قنوان ومن طلوعها بدامنه والمعنى وما
 من طلوع النخل قنوان وهذا عذاق جمع قنوك صينون
 جمع صينون وقري بضم القاء فكذلك صينون وبفضها
 على انه اسم جمع او ليس فعلا من بنية الجمع دانية قريبة
 من المنتدال او مختلفة قريبة بعضها من بعض وانما
 اقتصر على ذكرها عن عقابها لدلالة الله عليه وزيادة النعمة
 فيها وجنات من اغنياب عطف على نبات كل شئ وقري

*قد اتي بعض من العلماء على طريقه
ان الشفاء*

عند بر بعضه بعضا الحظوظ
فمكون فيه دالة على ان القنود من القنود
وعلى الوجه الثاني في ذلك مفقود الى القنود
والقنود دالة في المقام والجار في القنود
والا عند

الطبع اول ما يخرج من الرحم

الاول نطقا ومعنى ان يجعل خيالاته على حصة
او الزبون او الزمان على ما يشاء لكنه لم يزل
فما يخرج الحضر من الناس يتشبهون به
ولان كثير الصوف المستباضا في مقصود
المستباضا وهو الاذلة والحكمة تق

ما يكون من الضيف المضاف لان المضافة
واللا محذور

بالرفع على لا بتاء اي ولكم او تمه جنات او وعدا لكم جنات
ولا يجوز عطف على قنوان اذا العبد يخرج من الخل و
والزيتون والارمان وايضا عطف على نبات او يصب على
ولا اختصاصا بعبد فهدى الله لصنع عن عبيد ثم مشتبه
وعبر مشتبه به حال الزمان او من الجميع اي يحضر ذلك مشا
وبعضه غير مشتبه في الهبة والقدر والنفق والتمتع
انظروا الى ثمره اي ثمر كل واحد من ذلك فخره ولا يكسبه
بضم الاء وللم وهو مع ثمره كخسبه وخسبه في ثمار
ككتاب وكسبا في امر اذا اخرج ثمره كيف يثمر ضيفا
لا يكاد يستفح به ويبيعه والى حال نصيبه او الى نصيبه
كيف يبيع ضيفا اذا نفق ولان وهو في لا يصل مضيفا بنفقة
التمرة اذا ادركت وقيل مع يا بفتح كناية عن ثمره
بالضم وهو لغة فيه ويا بعد ان في ذلكم ايات لقوم يعقلون
اي ايات على وجود القادر الحكيم وتوحيد فاحذروا
لا جناسا المختلفة ولا نواع المقتضى من اضل واحذر
ونقلنا من حال الى حال لا يكون له با حذرا فادري يعلم ثمرها
وبسج ما تقتضيه حكمه مما يمكن من اعمالها ولا يعوقه
عن فعله يدعيان منه او ضديعا بدو ولذلك عقبه بتو
من شرك به وورد عليه فقال يع وجعلوا لله شركاء
الجن اي الملائكة بان عبيد وهم وان الملائكة نبات
الله وسماهم جنات لا جنتنا لهم تخفوا لسانهم او السما
و انهم اطاعواهم كما يطاع الله في او عبيدا او وان يشعروا
وتخبر بعضهم او ان الله خالق الخلق وكان في ولا الشيطان
خالق ولا شر وكل ضا د كما هداي لا لشقوة ومفعول جعل
شركاء الجن بدل من شركاء او شركاء الجن والله متعلق

وَقَدْ كُنَّا فِي الْبَيْتِ

فان هذا هو الحق الذي لا يخلو عن
من بعد ذلك انما هو الحق الذي لا يخلو
ان الله تعالى قد علم ان هذا هو الحق
ادخله الاصح واعلم انه الحق

(Faint handwritten Arabic script)

والظاهرة
فانظرنا الله الضيف الضيف
او الطبخ
مع الالوان التفسير
للشفا رابع كل النفاذ في حال
كل البضع ويذل المقدرة

[illegible]

والله

صلى الاضافه بمعنى في كل باره لبعض
سبب الغدا اي ليلا في شهر رمضان
الطريقه على وجه الاصل بالفتح هو المكان
والجهد واحاطه لو كنت معك في
والشهر وانما بالفتح في
وهو لا يوجد في نفسه في

7-3-71

[illegible][illegible]

على نفسي ان نعلم ان الله
 قد افاض علينا من نعمته
 صفة لا نقدر ان نوصفها
 وانه لا اله الا هو
 عليم قدير حكيم باع
 الفضل والجلل والاعلى
 العزيز المبرور والارحم
 الوهاب

[illegible][illegible]

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
في كل زمان ومكان
والله اعلم بالصواب

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
في كل زمان ومكان
والله اعلم بالصواب

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
في كل زمان ومكان
والله اعلم بالصواب

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
في كل زمان ومكان
والله اعلم بالصواب

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
في كل زمان ومكان
والله اعلم بالصواب

طحا في ايمانهم فنزلت وقيل للمؤمنين اذ قراء ابن عامر
وجزة في يومئذ بالثا وقرى وما يشعرون بها اذا جاءتهم
فيكونوا انكارا لهم على خلقهم اي وما يشعرون بها ان قلوبهم
ع لم تكن مطمئنة كما كانت عند نزول القرآن وفيها من الغشابة
فيؤمنون بها وقلوبهم فيها وهم وايضا رهم عطف
لا يؤمنون اي وما يشعرون انما ع ثقل في قلوبهم عن الحق
فلا يفقهونه ولا يصارهم فلا يبصرون فيه فلا يؤمنون
بها كما لم يؤمنوا به ايما انزل من لا يات اول مرة وولد
وطعيا بهم يجهلون و نزل عنهم مخبرين لا يهتدون
بهديا به المؤمنين وقرى وقلوب ويزرهم على الغيبة
وتقلبت على الدنيا للمفعول ولا سنا في الخلافة فيدة
ولما نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا كما افترحوا فقالوا
لو انزل علينا الملائكة فاننا ايانا نأتا او تاتنا بالله
والملائكة قبلا وقبلا جمع قبيل بمعنى كفضيل اي
كفلا بما يتروا به وانذروا به ان جمع قبيل الذي
هو جمع قبيلة بمعنى جماعاتا ومصداق بمعنى مقابلة
كقبلا وهو قراءة نافع وابن عامر وهو على الوجه
مركب وانما جاء ذلك لغوهم ما كانوا ليؤمنوا لما
عليهم لافضابا لكفر لا لان يشاء الله استثناء
من اعلم انه حال اي لا يؤمنون في حاله في حال مشيئة الله
ايما بهم وقيل منقطع وهو حجة واضحة على المعتزلة
ولكن اكثرهم يجهلون انهم كانوا يجهلون انهم
لم يؤمنوا فيقصدون بالله جهلا بما لهم على ما لا
لا يشعرون ولذلك اسندنا الجهل الى اكثرهم مع ان

وطحا

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
في كل زمان ومكان
والله اعلم بالصواب

مطلق الجهل بعلمهم او ولكن اكثرهم يجهلون انهم
لا يؤمنون فيؤمنون نزول لا يذ طحا في ايمانهم وكذلك
جعلنا لكل بني عدنا ايما جعلنا لك عدنا جعلنا لكل
بني سبقت عدنا وهو دليل على عدنا ولكفار لا
عليهم والسلام بفعل الله وخلق شيئا طين لا يش
مودة الفريقين وهيدل في عدنا او اول مفعول جعلنا
عدنا مفعول الثاني وكل متعلق به او مال منه يوحى
الى بعض يؤسوس شيئا طين الجن الى شيئا طين ولا يش
او بعض الجن الى بعض وبعض لا يش الى بعض رخر في الحق
ان با طيل الموقهة من زخر فاذا زنته غرورا مفعول
او مصداق في موضع الخي ولوشاء ذلك ايما انهم ما فعلوا
اي ما فعلوا ذلك بعض معاداة شيئا وايحاء الزخاف
ويجوز ان يكون الضمير للايحاء او الزخاف والغرور في
ايضا دليل على المعتزلة فذرهم وما يفترون وكفرهم
وليتقوا ليبي افيد في الذين لا يؤمنون بال آخر عطف
على غرور ان جعل علة او متعلق بمخروفاي وليكون ذلك
جعلنا لكل بني عدنا والمعتزلة لما اضطروا فيه قالوا
اللام لام العاقبة اولام لقسم كسرت لما لم تؤكد
الفعل بالثبوت ولام لام مدح وضميمة ظهور والضعف
الميل والضمير الى الضمير في فعله وكره صوته او نفسه
وليتقوا وليكنسوا ما هم مقترقون من ذلك تام
افخر الله استثنى حكما على اداة القول اي قل اللهم يا محمد
افخر الله اطلب من يحكم بيني وبينكم ويفضل الحق من
المبطل وغير مفعول استثنى حكما حال فيه ويجعل عكسه
وحكما ابلغ من حاكم ولذلك يوصف به غير الاعاد او هو

وطحا

والاستثناء هنا من جنس لا من نوعه على ترك كل المباح عند عدم الضرورة
ولم يبيح لهم الحرام عند الضرورة فخصه ما حرم عليهم مباح لهم في الضرورة

عدو ولا من عامر فضيل على لبناء للمفعول ونافع في
ويحقق حرم على لبناء للفعل لا كما اضطرد في قوله فما
حرم عليكم فانه ايضا حلالا لضرورة وان كثر
ليضربون بتعليق الحرام وتحريم الحلال ولو قرروا
بضم الياء والباء فون بالفتح باقوا لهم يعبر عن
من غير تعليق بدليل يفيد العلم ان ذلك هو علم المعتد
المحتاج ودين عن الحق الى لبطل الحلال الى الحرام وذكروا
ظاهرا لا محرم وناطيه ما يعلن وما يراو ما بالجوارح
وما بالقلوب قبل ان تاتي في الحوائس واتخاذ ذلك خذ ان
ان الذين يكسبون ولا ينجحون سيحزنون بما كانوا يفتقدون
يكسبون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ظاهرا في حرم
مازول ولستم حية عند انبائنا ذلك فنهت ان
وعز احد منكم فكل ياكله والى فحقه لعله عليه السلام
ذبيحة الملم فلا يذ ان لم يذكر اسم الله عليه وقرئ
حينئذ بين العبد واليتيم واول له بالميتة او بما ذكر
غير اسم الله عليه لقوله تعالى ولا تفسقوا فان افسقوا اهل
لغير الله به ولا تضربوا ولا تفسقوا كل الذي دل عليه
لا تاكلوا ولا تشربوا ليوحون ليوثوسون الى اوليا
منه لكفار ليجادلوا بقوله تاكلون ما قتلتم انتم واولياكم
فقد عود ما قتل الله وهو يولد لك وللميتة وان
اطعموهم في استحلال ما حرم انكم لم تاكلوا فان من
ترك طاعة الله مع الطاعة غير ولا يتبعه في دينه فقد
شرك وانما نحن خائفون لافيه لا الشرط بلفظ ال
او من كان موقفا في حبيته وجعلنا له نورا عيشه
في الدنيا من مثل به فهداه الله تعالى ولا نقدر من الضلال

على ان يكون المستثنى من جنس هو ما حرم
لكن في الاستثناء احرارا عن حكم الاستثناء
لا عن حكم الحرام لان المقصود بيان الاحكام
لا الاجابة عن عدم البيان
على ان يقرروا ان ما هو حلال في وقت
ان جعل الاستثناء من جنس هو ما حرم
بجعله استثناء من جنس الحرام وما حرم
في معنى المباح اي بين الاستثناء الذي هو شرط
عليكم جميع الاوقات ان وقت الضرورة
التي حرم لكم الاكل والشرب في وقت
التي حرم لكم الاكل والشرب في وقت
لا الى ترك ذكر اسم الله تعالى في كل
بالم ذكر اسم الله تعالى في كل وقت
ذات فسق فقامت على وجه التحقيق والبرهان
والا وكما علم من جهة واحدة ولا خلاف
قوله او فسقا اهل لغير الله به مع ان
القرآن يفسر بفسق بفسق في حكم
واحد ولا يذ ان لم يذكر اسم الله تعالى في وقت
مع القطع بان ترك ذكر اسم الله تعالى في وقت
نفسه لا
عصا والاول بالميتة وما ذكر غير اسم الله تعالى
انما يتم على هذه الآية في وجه حبيبكم
من العبد واليتيم والاول بالميتة
في قلب كل مؤمن على ما روي في قوله
من ترك البيعة فاصفاه فكل كلمة في قوله
مسمية الله في قلب كل مسلم والحق ان
به القامة اذا لانه عام بينا والحق ان
وغره ولكن سوفي الكلام ونسب الشئ
واخراج من عدا على قدر ذلك على شخص
باللحم والدم وغيره من اعضاء الحيوان
واخراته والعام المخصوص من بعض الحيوان
مخصصه لبيان المخصوص للعلل وانا

بضم الياء والباء فون بالفتح باقوا لهم
من غير تعليق بدليل يفيد العلم ان ذلك هو علم المعتد
المحتاج ودين عن الحق الى لبطل الحلال الى الحرام وذكروا
ظاهرا لا محرم وناطيه ما يعلن وما يراو ما بالجوارح
وما بالقلوب قبل ان تاتي في الحوائس واتخاذ ذلك خذ ان
ان الذين يكسبون ولا ينجحون سيحزنون بما كانوا يفتقدون
يكسبون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ظاهرا في حرم
مازول ولستم حية عند انبائنا ذلك فنهت ان
وعز احد منكم فكل ياكله والى فحقه لعله عليه السلام
ذبيحة الملم فلا يذ ان لم يذكر اسم الله عليه وقرئ
حينئذ بين العبد واليتيم واول له بالميتة او بما ذكر
غير اسم الله عليه لقوله تعالى ولا تفسقوا فان افسقوا اهل
لغير الله به ولا تضربوا ولا تفسقوا كل الذي دل عليه
لا تاكلوا ولا تشربوا ليوحون ليوثوسون الى اوليا
منه لكفار ليجادلوا بقوله تاكلون ما قتلتم انتم واولياكم
فقد عود ما قتل الله وهو يولد لك وللميتة وان
اطعموهم في استحلال ما حرم انكم لم تاكلوا فان من
ترك طاعة الله مع الطاعة غير ولا يتبعه في دينه فقد
شرك وانما نحن خائفون لافيه لا الشرط بلفظ ال
او من كان موقفا في حبيته وجعلنا له نورا عيشه
في الدنيا من مثل به فهداه الله تعالى ولا نقدر من الضلال

وجعل

على ان يكون المستثنى من جنس هو ما حرم
لكن في الاستثناء احرارا عن حكم الاستثناء
لا عن حكم الحرام لان المقصود بيان الاحكام
لا الاجابة عن عدم البيان
على ان يقرروا ان ما هو حلال في وقت
ان جعل الاستثناء من جنس هو ما حرم
بجعله استثناء من جنس الحرام وما حرم
في معنى المباح اي بين الاستثناء الذي هو شرط
عليكم جميع الاوقات ان وقت الضرورة
التي حرم لكم الاكل والشرب في وقت
التي حرم لكم الاكل والشرب في وقت
لا الى ترك ذكر اسم الله تعالى في كل
بالم ذكر اسم الله تعالى في كل وقت
ذات فسق فقامت على وجه التحقيق والبرهان
والا وكما علم من جهة واحدة ولا خلاف
قوله او فسقا اهل لغير الله به مع ان
القرآن يفسر بفسق بفسق في حكم
واحد ولا يذ ان لم يذكر اسم الله تعالى في وقت
مع القطع بان ترك ذكر اسم الله تعالى في وقت
نفسه لا
عصا والاول بالميتة وما ذكر غير اسم الله تعالى
انما يتم على هذه الآية في وجه حبيبكم
من العبد واليتيم والاول بالميتة
في قلب كل مؤمن على ما روي في قوله
من ترك البيعة فاصفاه فكل كلمة في قوله
مسمية الله في قلب كل مسلم والحق ان
به القامة اذا لانه عام بينا والحق ان
وغره ولكن سوفي الكلام ونسب الشئ
واخراج من عدا على قدر ذلك على شخص
باللحم والدم وغيره من اعضاء الحيوان
واخراته والعام المخصوص من بعض الحيوان
مخصصه لبيان المخصوص للعلل وانا

الظاهر ان من كان ميتا ومن مذكور الظاهر في الاستقارة التمهيدية او لا ذكر للميتة صريحا
ولا لا لانه يحتمل في الاستقارة وهذه الاستقارة الاستقارة الا ان يكون الاستقارة
كالاعتدال في السجدة كالحال

وجعل له نورا محج وروى ببناء قلبه في الاشياء فميز بين
الحق والباطل والمحق والمبطل وقراءنا فوعى فمستأ
على ذلك من مثله صفة وهو مبتدأ وجوز في الظاهر
وقوله ليس بخارج منها حال من استكن في نظر فلا على
في مثله للفصل وهو مثل من بقي على الضلالة لا يفارقها
بحال كذلك كما ان المؤمن من زمانه دين لي كما يرون
ما كانوا يعملون تركت في حرة والي جعل وقيل في عراو عمار
والى جعل وكذلك جعلنا في كل قرية اكار مجرميها
ليكرها فيها اي وجعلنا في مكة اكار مجرميها ليكرها
فيها في كل قرية اكار مجرميها ليكرها فيها وجعلنا
بحق صبرنا ومفعولنا اكار مجرميها على تقدير المفعول
الثاني او في كل قرية اكار مجرميها بدل مجرميها انكره
اليه ان فترا جعل بالتمكين والفعل لتفضل اذا ضيف
جا ذينه لا فزا د والمطابقة ولذلك قرئ اكار مجرميها
وتخصيصا لا كما يروى فيهم اقرى على استماع القاريين
وما يكرهون روى بانفسهم لا نونا له يحق لهم
وما يشعرون ذلك واذا جاء تهم اية قالوا لنؤمن
حقى نرى مثل ما اوتى رسول الله يعني كفاد قرين
لما روى ان ابا جهل قال تراحمنا بني عبد مناف في حق اذا
صبرنا كفر سقيهم ان قالوا منا بيقى يوقى ليه والله
لا نرضى به الا ان ياء بيتنا وهي نجا يا بيتيه فنزلت
الله اعلم حيث يجعل رسالته استينافا للرد عليه
بان لا لينة ليست بالرسالة وانما هو بفضايلنا
بخص الله بها من يشاء من عباده فيصحبني لرسالته
من علم انه يصلح له وهو علم بان كان الذي فيه يصفوها

طجعلنا
بضم الياء والباء فون بالفتح باقوا لهم

على ان يكون المستثنى من جنس هو ما حرم
لكن في الاستثناء احرارا عن حكم الاستثناء
لا عن حكم الحرام لان المقصود بيان الاحكام
لا الاجابة عن عدم البيان
على ان يقرروا ان ما هو حلال في وقت
ان جعل الاستثناء من جنس هو ما حرم
بجعله استثناء من جنس الحرام وما حرم
في معنى المباح اي بين الاستثناء الذي هو شرط
عليكم جميع الاوقات ان وقت الضرورة
التي حرم لكم الاكل والشرب في وقت
التي حرم لكم الاكل والشرب في وقت
لا الى ترك ذكر اسم الله تعالى في كل
بالم ذكر اسم الله تعالى في كل وقت
ذات فسق فقامت على وجه التحقيق والبرهان
والا وكما علم من جهة واحدة ولا خلاف
قوله او فسقا اهل لغير الله به مع ان
القرآن يفسر بفسق بفسق في حكم
واحد ولا يذ ان لم يذكر اسم الله تعالى في وقت
مع القطع بان ترك ذكر اسم الله تعالى في وقت
نفسه لا
عصا والاول بالميتة وما ذكر غير اسم الله تعالى
انما يتم على هذه الآية في وجه حبيبكم
من العبد واليتيم والاول بالميتة
في قلب كل مؤمن على ما روي في قوله
من ترك البيعة فاصفاه فكل كلمة في قوله
مسمية الله في قلب كل مسلم والحق ان
به القامة اذا لانه عام بينا والحق ان
وغره ولكن سوفي الكلام ونسب الشئ
واخراج من عدا على قدر ذلك على شخص
باللحم والدم وغيره من اعضاء الحيوان
واخراته والعام المخصوص من بعض الحيوان
مخصصه لبيان المخصوص للعلل وانا

على ان يكون المستثنى من جنس هو ما حرم
لكن في الاستثناء احرارا عن حكم الاستثناء
لا عن حكم الحرام لان المقصود بيان الاحكام
لا الاجابة عن عدم البيان
على ان يقرروا ان ما هو حلال في وقت
ان جعل الاستثناء من جنس هو ما حرم
بجعله استثناء من جنس الحرام وما حرم
في معنى المباح اي بين الاستثناء الذي هو شرط
عليكم جميع الاوقات ان وقت الضرورة
التي حرم لكم الاكل والشرب في وقت
التي حرم لكم الاكل والشرب في وقت
لا الى ترك ذكر اسم الله تعالى في كل
بالم ذكر اسم الله تعالى في كل وقت
ذات فسق فقامت على وجه التحقيق والبرهان
والا وكما علم من جهة واحدة ولا خلاف
قوله او فسقا اهل لغير الله به مع ان
القرآن يفسر بفسق بفسق في حكم
واحد ولا يذ ان لم يذكر اسم الله تعالى في وقت
مع القطع بان ترك ذكر اسم الله تعالى في وقت
نفسه لا
عصا والاول بالميتة وما ذكر غير اسم الله تعالى
انما يتم على هذه الآية في وجه حبيبكم
من العبد واليتيم والاول بالميتة
في قلب كل مؤمن على ما روي في قوله
من ترك البيعة فاصفاه فكل كلمة في قوله
مسمية الله في قلب كل مسلم والحق ان
به القامة اذا لانه عام بينا والحق ان
وغره ولكن سوفي الكلام ونسب الشئ
واخراج من عدا على قدر ذلك على شخص
باللحم والدم وغيره من اعضاء الحيوان
واخراته والعام المخصوص من بعض الحيوان
مخصصه لبيان المخصوص للعلل وانا

على ان يكون المستثنى من جنس هو ما حرم
لكن في الاستثناء احرارا عن حكم الاستثناء
لا عن حكم الحرام لان المقصود بيان الاحكام
لا الاجابة عن عدم البيان
على ان يقرروا ان ما هو حلال في وقت
ان جعل الاستثناء من جنس هو ما حرم
بجعله استثناء من جنس الحرام وما حرم
في معنى المباح اي بين الاستثناء الذي هو شرط
عليكم جميع الاوقات ان وقت الضرورة
التي حرم لكم الاكل والشرب في وقت
التي حرم لكم الاكل والشرب في وقت
لا الى ترك ذكر اسم الله تعالى في كل
بالم ذكر اسم الله تعالى في كل وقت
ذات فسق فقامت على وجه التحقيق والبرهان
والا وكما علم من جهة واحدة ولا خلاف
قوله او فسقا اهل لغير الله به مع ان
القرآن يفسر بفسق بفسق في حكم
واحد ولا يذ ان لم يذكر اسم الله تعالى في وقت
مع القطع بان ترك ذكر اسم الله تعالى في وقت
نفسه لا
عصا والاول بالميتة وما ذكر غير اسم الله تعالى
انما يتم على هذه الآية في وجه حبيبكم
من العبد واليتيم والاول بالميتة
في قلب كل مؤمن على ما روي في قوله
من ترك البيعة فاصفاه فكل كلمة في قوله
مسمية الله في قلب كل مسلم والحق ان
به القامة اذا لانه عام بينا والحق ان
وغره ولكن سوفي الكلام ونسب الشئ
واخراج من عدا على قدر ذلك على شخص
باللحم والدم وغيره من اعضاء الحيوان
واخراته والعام المخصوص من بعض الحيوان
مخصصه لبيان المخصوص للعلل وانا

وقرى ان كنيز وحفص عن عامر بن سفيان
 اخبروا صفار ذل وحقاده بعكيدتم عنده ثم
 القيمة وحيل تقديره من عنده الله وعنا بشديد بما
 كانوا يكرهون بسببكم او جزا على كرم من يرد الله
 ان يلهي به يعرفه طريق الحق ويوفق له ولا يشرح
 صده ولا يشرح فتنه له وينبغي محال وهو كمال
 عن جعله لتفوقه قباله الحق مهيبا له لجلوله فيها حصص
 عما يمنع وتبنا فيه فذلكا شاد عليه سلام حين سئل عنه
 فقال نور يقذفه الله في قلب المؤمن فيستر له في شرح
 فقالوا اهل ذلك امانه يعرفها قال نعم الا نابة الى اهل
 الخلود ولا تجا في غدار لغرور ولا مستعدا للموت
 قبل نزوله ومن يرد ان يضل به يجعل صده ضيق
 خرجا بحيث يتوهم قول الحق فلا يدخله الا وقرة
 ابن كنيز ضيقا بالتحفيف ونفع وابكر عن عامر خراجا
 بالكر اي شديدا لضيق اوليا قون بالفتح وصفيا
 بالمصدر كما نأما يصعد في السماء شبيهة بها لغز في
 صده ومن يرا ولا يقيد عليه ن صغوة السماء مثل
 فيا يبعد عن استطاعة الله على ان لا يمتنع منه
 منه لا لصغوة وقيل معناه كما نأما يتصاعد في السماء بنوا
 من الحق وتباعد في الهوى منه واسله يتصعد وقد قري به
 وخرا ابن كنيز يصعد وابكر عن عامر بصفا عديت بصفا
 كذلك اي كما يضيئ صدره ويغيد قلبه عن الحق يجعل الله
 الرحمن على الذين لا يؤمنون يجعل الله الغدا والخذلا
 عليهم فوضع لظاهر موضع المصعد للتعليل وهذا سارة الى
 البيان والكنى جابه القرآن او الى السلام او الى المؤمنين

من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة

من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة

من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة

من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة
 من الكبر والوقرة

التوفيق

منه لتوفيق الخلة في مياد ربك الطريق الذي ارتضاه
 او عادته وطريقه الذي انتضته حكيمته مستقيما لا عن
 فيه او عادته حطوره وهو حال موكله كقوليه وهو الحق
 مستقيما او مقبلة ولا لعل فيها معقولا سارة قد فصلنا
 الايات ليقوم بذكره فيعلمون ان الفاء وهما الله
 نفع وان كل ما يحدث من خير او شر فهو بقضائه وخلقه وان
 عالم باحوال العباد حكيم عاقل فيما يفعل بهم اللهم دار السلام
 داد الله اضا فالحكمة الى نفسه تعظما لها او دار السلامة
 من الحار او دار تحيتهم فيها سلام عندهم في ضمانه
 او ذخير عنده لا يعلم كنهها غير وهو يعلم موا اليهم
 او ناصرهم بما كانوا يعملون بسببها اللهم او متوليهم بحجازها
 فيتولى ايضا لاهلهم ويقيم خشرهم جميعا نصيب با ضمانه
 او غفرلهم والضعيف من يشر من الثقلين وقراء حفص عن
 عامر ورد في عن جعفر بن كلاب يا مفر الجحيم يفتي الشيطان
 قد استكثرتم من لا يشي اي من اغواهم واضلا لهم
 او منهم بان جعلهم ابناء عكم خشر واعمكم كقولهم
 استكثر من لا يشي وقال اوليا وهم من لا يشي
 الذين اطاعوا ربنا استمتع بعضهم ببعض اي لا نستفح
 ان شئ من الجن بان دلهم على الشهوات او ما يتوصل به
 اليها والجن بان لا يشي بان اطاعواهم وحصلوا امرادهم
 وقيل استمتع اي دلهم انهم كانوا يعوذون بهم في المفا
 وعند المخاوف واستمتع بهم بان لا يشي اعترافهم بانهم
 يقدرون على اجادتهم وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا
 اعلايعة وهو اعتراف بما فعلوا من طاعة الشيطان واتباع
 لهوى وتكذيب البعث وخشع على حالهم قال لنا دثوكم

من الكبر والوقرة

من الكبر والوقرة

من الكبر والوقرة

منزلكم اوقا تموتكم خالدين فيها حال اول لعل فيها موتكم
 ان جعل مصدرا او معقولا ضافه ان جعل مكانا لا ما شاء
 الله الا اذ وقع في القلوب ينقلون فيها من الدنيا الى الزمهرير
 وميزان ما شاء فقلوا لعل كان قد قيل لنا وموتكم ابد
 روقا ما اهلككم ان ذلك حكم في فعاله علم ما حوال
 الثقيلين واعمالهم وكذا يكون لبعض الظالمين بعضنا
 يكل بعضهم الى بعض ويحمل بعضهم يتولى بعضا فيقولون
 او اولياء بعضا وقرناءهم في العذاب كما كانوا في الدنيا
 عما كانوا يلبسون من الكفر والمعاصي يا معشر الجن و
 رولا يشن اليكم رسل منكم رسل من راسل الله
 كنزنا جمعوا مع الجن في الخطا بصر ذلك ونظير يخرج منها
 اللؤلؤ والمرجان يخرج من الملح وور العذب يطاهرين
 قوم وق لوابعث الى كل من الثقيلين رسل من جنسهم في
 الرسل من الجن رسل الرسل اليهم لقوله ولوا الى قومهم
 منذرين يقصون عليكم اياتي وينذروكم لقاء يومكم
 هذا يعقوبون القيمة فلو اجابا شهدنا على نفسي بالجن
 وللعصيان وهوانهم ومنهم واستجاب العذاب و
 وعزتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
 كافرين ذم لهم على سوء نظرهم وخطاياهم فانهم
 اغتروا بالحيوة الدنيوية والدار المخذجة واغرضوا
 عن ذنوبهم بالكلية حتى كان عاقبتهم ان اضطروا الى
 الشهاداة على انفسهم بالكفر وروا مستسلم للعقاب
 تحذرا للثامعين من مثل حالهم ذكرا الى انساك
 الرسل وهو خرمته محذوف اي لا مرد ذلك ان لم يكن رسل
 منكم لقرى بظلم واعمالها غافلون تعجيل الحكم وانصاف

او محققه

او محققه من الثقيلة اي لا مرد ذلك استقام كون بكونه
 لم يكن رسل منكم لقرى بسبب ظلم فعلوا او ملتهين بظلم
 ظالما وهم غافلون لم ينشروا برسول او يدرك ذلك وكل من
 المكلفين ودجايت مراتبها علوا من اعمالهم او من جزائها او
 من اجلها وما يتكفوا في عاقلون فضعف عليه عمل او قدر
 ما يستحق به من ثواب او عقاب وقراء ابن عامر بالثاني على قلب
 الخطا على الخبيثة وديك الغنى عند العباد وول العباد ذو
 الرحمة يترحم عليهم بالتحليف كميلوا لهم ويغفلهم على القضا
 وفيه تنبيه على ان ما سبق ذكره من ذل رسال الله لنفوسه بل
 لترحم على العباد وتا سيبوا بكون وهو قوله ان يشاء الله
 اي ما به اليكم حاجة ان ينفاء بذهنكم ايها الغضا ويستجيب
 من بعدكم ما يشاء من الخلق كما لا يشاءكم من ذنوب قوم حزين
 اي قرنا بعد قرني لكنه انفاكم ترحموا عليكم انما توعدون من البعث
 واحواله لا يتكلمن له محالة وما لستم بمعجزين طال اليكم به
 قلوبا قوم اعلموا على ما فيكم على غاية غفلكم واستطاعتكم
 يقال من مكانه اذا عكن لبلغ والكن او على ما حشتم وجهتكم
 التي انتم عليها من قولهم مكان ومكانة كقام وقفا وقرار بكونهم
 مكانا ناكم بالجمع في كل القرآن وهو مراد بدين المعافاة على
 كفرهم وعداوتكم الى عاقل ما كنت عليه من المصاير والنيات
 على لا سلام ولا تهديد بصفه لا مرد بها لفة في الوعيد كان
 المهتد بريدته بغير فمعا عليه فيملاوه مرعى بفضله اليه
 فتسجيل بان المهتد لا ياتي منه لا لا الشر كما هو في الدنيا
 لا يقدر ان يتفقوه عند فسوف تقعون فتكون له عاقبة
 الدنيا او جعل من استغفها حبة عفو لا يتكلم له لعا فبني
 التي خلق الله لها هذه الدار فحلمها بالرقع وفعل العالم معاقبته

هذه منها المجاز

من ان رة الان المراد باله
 دار الدنيا ما خلق الله للعاقبة
 الحشر

وان جعلت خبرية قال تصيب قلوبهم في فسوف تقرعون ذلك
تكون له العاقبة وفيه مع الا نذار ايضا في المقام الحسن
و لا ذنب و تنبيه على فوق المنذر بانتهى وقراء حشر
والكسائي يكون باليه لا يتلوا لعا فية غير حقيقته
لا يفلح الظالمون وضع الظالمين موضع الكافرين لانه اعتم
ولا كثر في دين وجعلوا اي شركوا العرب بدينهم ما ذر خلق
من الحديث ولا نعام نصيبا لاهل دينه بزمعهم وهذا
شركا بنا ما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله
فلا يصل الى شركائهم روايتهم كانوا يعيتون شيئا من
حرب و يتاج بينه و يصرفونه الى الضيفان والمساكين
ومشيا منها لا الهتهم وينفقونه على سدينتها و يبيعون
عندها ثم ان راوا ما عيتوا بينه اذ كى يذوق بما لا الهتهم في
ما عيتوا لاهتهم اذ كى تركوا لاه حبا لا الهتهم و يقول
ما ذر تنبيه على فوطجها لاههم فانهم اشركوا الخالق في
خلقه بما ذر لا يقدر على شئ ثم رجعوا عليه ف جعلوا اذ كى
و في قوله بزمعهم تنبيه على ان ذلك ما اخبروا لم يامرهم
الله به وقراء الك في بالضم في الموضعين وهو لغة
فيه وقدم بالكر ايضا كالود والود والود ساء
ما يحكمون حكمهم هذا وكذا كذا ومثل ذلك لثريين في
فساد القربيات من ليلتهم من المشركين قبل اولادهم
بالواد وخرهم لا الهتهم شركاء وهم من الجن او من
السدنة وهو من ذن وقراء ابن عابد بن علي لبناء
للمفعول انكسر المقتل وضيعة ولا وجر الشركاء
بافتقار القتل اليه مفصولة بينها بمفعول وهو نصف
في العربية معدود و ضرور دار الشكر قوله فو تحتها

اشياء الام

هنا كان الشرك

خارجا

مرحبا نزع القلوب من اي زيادة وقوى بالبناء للمفعول و جرادوهم
ورفع شركائهم باضمار فعل دل عليه ذن ليروا وهم ليهلكوا
باله غوايه وليبليسوا عليهم و يهلكهم و ليحيطوا عليهم ما كانا
عليه من ذن اسمعيل او ما وجب عليهم ان يتدبثوا به و لا
للتعليل ان كان لالتزيين من الشياطين وللعاقبة انه كان
من السدنة و لو شاء الله ما فعلوه ما فعل المشركون
ما ذن لهم او لشركاء لالتزيين او لفرقان جمع ذلك
قد رهم وما يفترون افتراءهم او ما يفترونه من افك
وقالوا هذه اشياء الى ما جعلنا لاهتهم انعام و حشر
حجر حرام فدل على مفعول كالذبح يستحقه الواحد
و لا كذا والذكر ولا ثني وقوى حجر بالضم و خرج اي مضيق
لا يظلم الا من شاء يعنون خدم ولا و كان ولا لرجل
دون النساء بزمعهم و خرج حجة وانعام حشرت ظهورنا
يعني لبا بروا للتواي والحواي وانعام لا يذكرون اسم
عليها في الذبح وانما يذكرون اسماء لا صنم عليها وقيل
لا يجتهد على ظهورها ان تراء عليه نصيبا لمصداق ما
قالوا تقول على الله والجاء متعلق بقالوا او يجزوف وهو
لا وعلى الجار او المفعول له والجاء متعلق به او بالمخدوف
تسبحونهم بما كانوا يفترون بسببه او بدله وقالوا ما في
يظنون هذه لا نعام يعنون اجنية البهاير والحيات
خالصة لذكورنا ومحرم على ارجنا حلال للذكور
خاصة دون لان ان وليحيا بقوله وخر فية فاهم
فيه شركاء فالذكور ولا تاء فيه سواء وتا ينال الى
المعنى فان ما في معنى الاجنة والذكور احق عاصم في رواية
ابن بركا بن عابد في كثر بالنساء وحالفه وابن كثير في حشر

والسنة بقدر في الموضع
كلوا لان الله لا يظلم
عليه بالادعاء فله حكمة

كغيرهم او النافه للمبالغة كما في رواية الشعراء وهو مصدق
كالعافية وقع موقع المبالغة وقرئ بالتصديق مصدق
مؤكد والجبر المذكورنا او مال من الضيق الذي في الطرف من
الذي في المذكورنا ولا من المذكورنا لا تنقدم على العمل المعنى
وعلى ما حبه المجرور وقرئ خالص الرفع والتصديق خالص
بالرفع على ورواها الى الضيق على ما بدلتها او مبتدأ
والمراد به ما كان حيا والذكر في فيه لا الى اوبالميتة ما يعنى
الذكر ورواها في قلب الذكر سيجريهم وصفهم جزاء
وصفهم الكذب على الله في التحريم والتحليل وقوله وقص
لست لهم الكذب انه عليهم علم قد خسر الذين قتلوا
اولادهم يريد بهم العرب الذين كانوا يقتلون بناتهم
خفاة ولست بي ولا لفقروا قراء ابن كثير وابن ماسر قتلوا
بالشديد بعقوب لثبات سقمها بخير علم الحقة عقابهم
وجعلهم بان الله تعالى راق اولادهم كهم ويحرم نفسه
على الحار او المصدق وحرما ما رد عليهم الله من الصاير
او قراء على الله بحقل الحق المذكور في مثل قد ضلوا او ما كانوا
مهلدين الى الحق والحق والحق وهو الذي انشأ جنات
من الارزوم معروشات رفوعا على ما يحلها وغير معروف شيا
ملقيات على وجه رز ووضو قبل المعروشات ما غرس الناس
فقرس وغير معروف شيا بنت في البراري والحيال
والزرع مختلفا اكله غرس الذي ياكل في الهبة والكيفية
والضيق للزرع والبا في مقيس عليه والزرع والزرع
داخل في حكمه كونه معطوف عليه والمجمع على تقدير ان كل
واحد منها ومختلفا حال مقدرة لانه كذا عند الاشياء
والزرعون والزرعان منشأها وغير منشأه منشأه
بعضا فادها في الارز والزرع وان منشأه بعضها كلوا

رضع

زرع

من غرة من غرة واحد من ذلك اذا اقم وان لم يبدك ولم يبع
بعد وقبل ما بدت رخصة المالك في كل من قبله او حق
الله تعالى واواحقه يوم حصاره يريد به ما كان يتصدق
به يوم الحصار لا الزكوة المقدرة لا بها فرضت بالمدينة
ولا لا مكية وحيل الزكوة ولا لا مدينة والمراد بالتيار
يوم الحصار ليس به حيز حق ولا يقرع وقت لا داء ولا يعلم
ان الوجوب لا يراى لا بالثبوت وقراء ابن كثير ورواها في
وحرمة والكرسا في حصاره بالكر وهو لغة فيه ولا تسرفوا
في التصديق كقول ولا تبسطها كل البسط انه لا يحل
لا يرد تقوى فعلهم وقراء لغام حولة وحرشا عطف على حيا
او ما منشأ من رز لغام ما يحل لا تقا وما يغرس للزرع
يفرس المنشوع من شجرة وصوفه وقراء وحيل الكباد الضاحية
العمل والصفاء والرابية من رز من مثل الفرس الغرور على
كل ما رز فكم الله كلوا ما اكلكم منه ولا تبغوا ظوا
الشيطن في التحليل والتحريم من عند انكم انتم عند مبين
ظاهرا للعداوة غامية اذ وحي بدل من حولة وحرشا او مفعول
كلوا ولا تبغوا معتزض بينهما او فعل دل عليها وما بمعنى
مختلفة او متعددة والزرع مائة اخر من جنسه بزاوية وقد
يقال لجمعها والمراد لا ولعن الضان اثنين زوجين اثنين
الكتش والنتحة وهو بدل من غامية وقراء اثنان على لا ابتداء
والضان اسم جنس كالبل وجمعه ضبان او جمع ضان كناجر
ويجوز قرئ بفقه المهر وهو لغة فيه ومن المخذاتين
والعنز وقراء ابن كثير ورواها ابن عامر ويعقوب بالغز
وهو جمع ما عذ كصاحب وصفي او عارس وقرئ مغزى
قل الذكرين ذكر الضان وذكر المخذ حرم ام رز شين ام

ام انتم بها وفضل الذكرين وروى شين حرم اما استقلت عليه
 ارحام راء شين او ما حملت انا في الحنين ذكر اكا او انني
 بسوق يعلم باقر معلوم يدل على ان الله تعالى حرم بشاء من ذلك
 ان كنتم صادقين في دعوى التحريم عليه ومنه روى شين في
 البعد شين ولا ذكرين حرم ام راء شين اما استقلت عليه
 ارحام راء شين كما سبق في المعقبات كما روى الله حرم من ذلك
 راء ربيعة ذكر اكا وانني وانما راء راء عليهم فانهم كانوا يحرمون
 ذكر اكا ولا يعلم تارة وانما راء اخرى واو وها كيفما كانت
 تارة زاعمين ان الله تعالى حرمها ام كنتم شهداء بل كنتم حرمين
 شاهدين اذ وصيكم الله بهذا حين وصيكم بهذا التحريم اذ انتم
 لا تعلمون سبق فلا طريق لكم الى معرفة امثال ذلك ان كنتم
 ولستم اعلم من اقرى على الله كذا فنسبتم تحريمه
 يحرم والمراد كبراء وهم المقررون لذلك وعمود بن الحارث
 لذلك ليصل لنا سريعا علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 ولا اجد فيما روى في اي في القرآن روقها اوحى الى مطلقا
 وفيه تنبيه على ان التحريم انما يعلم بالوحى لا بالهوى محرم
 طعاما محرم على طاعة تطعمه راء راء كونه ميتة راء ان يكون
 الطعام ميتة وقرآن ان يكون حراما يكون بالانسان الحيوان
 وقرآن ابن عابد بالانسان ورفع ميتة على ان كاهن لزامه وقوله
 او دما مشفورا عطف على ان ما حرمه الله راء راء حرمه او
 او دما مشفورا اي مصوبا كالدم في العروق كالكبد
 والطحال او لحم خنزير فانه نجس فان الخنزير او لحمه
 قد ذكروا في اكله نجاسة او نجس نجسنا وفسقنا
 عطف على لحم خنزير وما بينهما اعتراضا لتعليل اهل لغز الله
 صفة له من نجاسة وانما سمى ما في حرمه على اسم الصميم فسقا لئلا

في الفسق ويجوز ان يكون فسقا مفعولا له لا هلا وهو عطف على
 يكون والمستكن فيه واجع الى ما رجع اليه المستكن في كون اضطر
 فن دعت الضرورة الى تناول شيء من ذلك غير باع على مضطر
 مثله ولا عاد قد اضرورة فان ربك عفو رحيم لا يلحق
 ورواية محكية لا تنال على ان لم يجد فيما اوحى الى تلك الفاية
 محرما غير هذا وذلك ينافي ورود التحريم في شيء اخر
 فلا يصح راء مستدركا على نسخ الكتاب خبر الواحد ولا على حمل
 راء شياء غير ما روى راء شينها وعلى الذين هاء راء
 كل ذي ظفر كل ما له اصبع كاله راء راء راء الطيور وقيل
 كل ذي مخلب مما فرس في الحمار فظف الحمار او لكل المستنسل
 تعميم التحريم ومن كبر راء لغنم حرمنا عليهم شعورهم
 الازود شعورهم والكل راء راء راء راء راء او ما حملت
 ظهورها راء ما علق بظهورها او الحاربا او ما استملت
 على راء معاجع ما وية او ما وية كفا صعاء وقوامع او حية
 كسفينة وسفان وقيل هو عطف على شعورهم او عطف على
 او ما اختلط بعظم هو لحم لا يذبح تقاضا لها بالاضطرار
 ذكرا التحريم والجزء جريتها هم بسبب طهرهم وانما
 لصادقهم في راء خنار وروى راء راء راء فان كذبك فقل
 ربكم ذو رحمة واسعة ٣ يحكم على التكذيب ولا تقترؤا
 بامر الله فانه لا يهل وروى راء راء عن القوم الجرمين
 ينزل او ذود رحمة واسعة على المطيعين وذو بأس شديد على الجرمين
 فاقام مقامه وروى راء راء لتضمنه التنبيه على انزال الناس
 عليهم مع راء راء راء راء راء راء راء راء راء
 الذين استركوا اخيارهم تقبل ووقع في حرمه راء راء
 لو شاء الله ما استركوا وروى راء راء راء راء راء راء

روى راء راء

الله تعالى خلاقه ^{وذلك} ارضاء كقوله ولو شاء لهدىكم جميعا لما
 فعلنا نحن ولا اباؤنا اذادوا بكم انتم على الحق المشدوع المسمى
 الموضي عند الله لا ان عندنا وعزنا كما هذه القبايح با دادة
 الله اياها منكم حتى ينقض فيهم به دليله للمعزلة ويؤيد
 ذلك قوله كوكلكم بالدين من قبلكم اي مثل هذا التكذيب
 في ان الله يمنع من الشريك ولم يحرم ما حرموا كذب الذين من
 قبلهم الرسل وعظماؤنا على الضمير في شرككم غير ناكيد
 للفصل بانه حق اقاوانا الذي انزلنا عليهم بتكذيبهم
قل هو عندكم من علم خاير معلوم بجمع او ججاج به على ازعم
فخرجوا لنا فظهروه لنا ان تتعبدوا او الظن ما يتبعوا
في ذلك او الظن وان انتم او تحذرون تكذبون على الله
وقبه دليل على المنع من اتباع الظن تمارا او من وكل
ذلك حيث يعارضه فاطع او لا فيه قل فليته الحجة والبينة
البينة الواضحة التي بلغت غاية المثانة والقدرة على اشارة
او يبلغ صاحبها صحة دعواه وهي من الحجج بمعنى القصد كما بها
يقصدان بالحقم وتطلبه فلو شاء لهدىكم جميعا بالدين
لها والحل عليها وكذا شاء هدية قوم وضاد اخرين قل هو
شهداءكم احضروهم وهو اسم فاعل يتصرف عند اهل الحجاز
وفعل بؤنت ويجمع عيني قيم واضد عند بصيرين هاكم
من لم اذا قصد حذفت او لف التقدير السكون في اللام فانه
او صل وعند الكر في ها هل ام فحذفت لهم بالف اخر كها
على اللام وهي بعيد ان هل او تدخل او مرو بكي متعد كها
او ب فلا وما كقوله هل ان الذين يشهدون ان الله
حرم هذا يعق قد لهم فيه مستحضر لهم للمحجة والمظهر
بأنقطاع عنهم ضد لهم وانه لا مقت لهم كن بقيد لهم

ونحو ان كذا فعل يمنع في لا يرم وحرر
 الاستفهام على الامر حاية

لا نطق لهم

وذلك

ولقد قيدت لشهادته بالوصف ما يقتضيه لهدىكم
 مشهروا فلا يشهد معكم فلا تصدق لهم فيه ويتبين فساد
 فانه يستلزم موافقة لهم في الشهادة والبا طلبة ولا يتبع
 اهلوا الذين كذبوا بايا يتنا من وضع المظهر موضع المضمود
 لذلك انه على ان مكذبك يات متبع المراد لا غير وان متبع
الحجة لا يكون او مصدق بها والذين لا يؤمنون بالاخر كيد
لا وان وهم يربهم بغدا وك بجعلون له عديلا قل لما لو
امر من للتعالى فاصل ان يقوله كان في علو لمن كان في سفل
فا تسمع في التعظيم اقل اي اقرار ما حرم ربكم منصوب بما تل
وما يحمل الخبر والمصدرة وبجواز كسر استفهامية منصوبة
بحرم والجمله مفعول ان لا تدفعوا ان اي مق حرم ربكم عليكم
متعلقة بحرم او ان لا تشركون به اي لا تشركون وايه
ليقع عطف او مرعية ولا يمنع تعلق للفعل المفتر بما حرم
فان القرم باعتبار او وامر يرجع الى امدادها ومن جعل
ان نأصه لها النصب بعلينكم على ان لا غراء او باليد
من او من عائ الحذ وقد ان لا زاد او المجر بتقدير للام
او الرفع على تقدير المتلو ان لا تشركون او الحرم ان لا تشركون
شيئا عقل المصدرة والمفعول وبالاول الذين اح نا اي احسنوا
بها احسانا وضعه موضع النهج عن السارة اليها للمبالغة
ولذلك له على ان ترك او ساعة في شأنها غير كما يجوز غيرها
ور حقتوا او لا دلم من ملاوق من احل فقد ومن حشته لقوله
حسية رمالوق عن نزل فكم واياهم منع لوحية ما كانوا
يفعلون رحمة واحضاج عليه ولا تقربوا للفلح بحا يد
التنوير او لنا ما ظلم منها وما يظن بدل منه وهو مثل
قوله ظاهر الهم وباطنه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

المظهر

وَالْحَقُّ كَالْقُرْدِ وَكُلُّ الْمُرْتَدِّ رَجِمَ الْمُحْصَنُ ذِكْرُ سَابِقِ الْإِلَاحِ
ذِكْرُ مَقْصِدِهِ وَصِتْكُمْ بِحِفْظِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ تَرْتَبِدُونَ
فَنُكَالُ الْعَقْلَ هَالِكًا شَدِيدًا وَتَقْرَبُوا مَا لَا يَنْتَبِهُنَّ
هِيَ أَحْسَنُ رَدًّا بِالْفَعْلَةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ مَا يَفْعَلُ مَا لَيْهِ كَحِفْظِهِ
وَتَمَيُّزِهِ مَوْجِبُ شِدَّةٍ حَقٍّ يَصِيرُ بِالْخَاوِ وَهُوَ عَمَّا شَرُّهُ كَنِعْمَةٍ
وَرَنَمٍ وَسَيِّدٍ كَمُتَرٍ وَاجْتِرٍ وَخَيْلٍ مَفْرَدٍ كَأَنَّكَ وَأَوْفَى الْكَمَلِ
وَالْمِيزَانُ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ وَالتَّوْبَةِ وَتَكْلِيفُ نَفْسٍ رَدًّا
وَسْتَعْمَالُ الْأَمَانَةِ وَتَوَلُّوهُ يَغْفِرُ عَلَيْهَا وَذِكْرُ عَقِيلٍ مَرْدٍ
مَعْنَاهُ أَنْ دِيْفَاءَ الْحَقِّ عَشْرُ فَعْلِيكُمْ بِنَافِي وَسَعَكُمْ وَمَعَا
وَرَدَّاهُ مَعْفُورَتَكُمْ وَإِذَا قُلْتُمْ فِي مَكْرُمَةٍ وَمِنْهَا فَاغْدِلُوا فِيهَا
وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَوْ كُنَّا الْمَقُولُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ مِنْ دَفْوٍ قَرَابَتَكُمْ وَ
وَبَعْدَ اللَّهِ أَوْ فَوَافِقُوا بِمَا عَمِلْتُمْ لَكُمْ مِنْ مَكْرُمَةٍ بِالْعَدْلِ وَتَادَةً
أَحْكَامُ الشَّرْعِ ذِكْرُكُمْ وَصِتْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ تَتَعَقِلُونَ بِهِ
وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا رَدًّا شَارِعًا دَلِيلًا مَذْكُورًا فِي الشَّرْعِ
فَاتَّبِعُوا بِسِرِّهَا فِي دِيْفَاءِ التَّوْحِيدِ وَالتَّبَوُّعِ وَبَيَانِ التَّوْبَةِ
وَقَرَأَ حَرْجَةً وَرَأَى أَنَّ بَلَّغَ عَلَى لَا مَسِيئَةً وَأَبْنِ عَامِدٍ
وَيَعْقِلُ بِالْفَعْلَةِ وَالتَّخْفِيفِ دَلِيلًا قَوِيًّا بِشِدَّةٍ بِتَقْدِيرِ
عَلَى أَنْ هَلْ لِقَوْلِهِ فَاتَّبِعُوا وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ صِرَاطِي بِفَعْلَةٍ رَدًّا
وَقَرَأَ هَذَا صِرَاطِي وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكُمْ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكُمْ وَ
وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ رَدًّا بِأَنَّ الْمُخْتَلَفَ أَوَاطُرَ الطَّرِيقِ التَّائِبَةِ
لِلْهَوَى فَإِنَّ مَقْصِدَ الْحِجَّةِ وَاحِدٌ وَمَقْصِدُ الْهَوَى مُتَعَدِّ رَدًّا
الطَّبَائِعِ وَرَأَى لَعَادَاتٍ فَتَفَرَّقَ بَيْنَ فَتَفَرَّقَ وَتَرْتَبِكُمْ عَنْ
الَّذِي هِيَ تَبَاعُ وَرَأَى لَعَادَاتٍ فَتَفَرَّقَ بَيْنَ فَتَفَرَّقَ وَتَرْتَبِكُمْ عَنْ
بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ رَدًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ رَدًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
مَوْسُوهُ لِكِتَابِ عَطْفٍ عَلَى وَصِتْكُمْ وَتَمَّ لِلشَّرَاحِ فِي رَدِّ جِبَادِ

اد للثقاوت

وَاللثقاوت في لربنة كانه قيل ذكركم وصيتكم به قديما او حديثا
ثم اعظم من ذلك اننا اثبتنا موسى الكتاب تماما للكرامة وولدت نعمة
على الذي احسن على من احسن لقيام به وولدت ان قري على الذين
احسنوا او على الذي احسن بتبليغه وهو منى او تمام على ما احسنه
اي اجادوه من العلم والشرايع اي زيادة على علمه او تمامه وقري
بالرفع على انه جنس مبتدأ محذوف اي على الذي هو احسن او على الذي
الذي هو احسن ما يكون عليه كونه ونقصه لكل شيء وبينا اننا
مفضلنا لكل ما يحتاج اليه في الدين وهو عطف على تمامه ونقصه
بمقتل العلة والحال والمصدر وهو راحة لعالمهم لعل بني
اسرائيل يلقوا ربهم يومئذ ساي يلقا به لجزاء وهذا
كتاب يعق القرآن انزلناه مبداك كينور النفع فاستمعوا ونفوا
لعلكم ترحمون بواسطة اتباعه وهو العمل بما فيه ان تقولوا
كراهية ان تقولوا علة لا نزلناه انما انزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا رايهم وولدت نصاري وعلل لا ختصا في انما
لا نزلنا المشهور حينئذ لكتب السماوية لم يكن غير كتبهم وان
كننا ان هي المحففة ولذلك دخلت في لوم الفارقة خبر كان
اي وانه كنا مندر استلهم قراءتهم لغا فليكن كندى ما هي اوله
بغرف مثلها او تقولوا عطف على لا ولاننا انزل علينا الكتاب
كننا اهديهم منهم لجة اذ هاننا وثقايته اخذنا منا ولذلك
تلقفنا فنونا من العلم كالفصص ورك شعارد والخطع على اننا
اميون فقد جاءكم بنية من ذكركم حجة واضحة تعرفون بها وهذا
ورحة لمن تأمل فيه وعمل به من اظلم من كذب بيا بان الله
بعد ان عرف محنتها او تمكن من معرفتها وصدق اعرض وصدد
عنها فضل واصل يجزي الذين يصيدون عن اياتنا سوء
الغلب شديد بما كانوا يصيدون باعراضهم او صدقهم

هل ينظرون ايها ينظرون يعقوا هل ينظرون ما كانوا ينتظرون
 لذلك ولكن كما كان يعقوا لهم الحق المنتظر سبيلها بالمنتظرين
 ان انما ينظرون لما ينظرون ٣ ما ينظرون المنة والعدا والحق
 والحق انما ينظرون ايها ينظرون ايها ينظرون ايها ينظرون
 القيمة والحق انما ينظرون ايها ينظرون ايها ينظرون
 الشرايط السابعة ومن حيث ينظرون ايها ينظرون ايها ينظرون
 السابعة اذا شرف علينا رسول الله عليه السلام فقال
 تتذكرون قلنا متذكرا السابعة في الايمان لا تقوم حتى تروا
 قبلها عشر ايات الدخان ودابة روضة وخسف
 بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب والرج
 وطلع الشمس من مغربها ويا جريح ويا جريح ونزول
 عيسى وم ونا را يخرج من عدن يوم يا ايها ينظرون ايها ينظرون
 لا ينفع نفا ايمانها ٣ كالمحضر اذا مضى روضة روضة
 برهان وقرئ تنفع ملنا لا مضى لا نال الى غير المنة لم تكن
 من قبل صفة نفا او كسبها ايمانها خيرا عطف على امت
 والمعوادة لا ينفع ولا نفا غير مقدمة ايمانها او
 مقدمة ايمانها غير كاسية في ايمانها خيرا وهو دليل لمن
 يعتبر الايمان المحرقة عن العمل والمعين بتخصيص هذا الحكم
 اليوم وحمل لتزديد على سراطا لتفيع باجده لا موزن
 على معنى لا ينفع نفا خلت عنها ايمانها ولا عطف على
 بمعنى لا ينفع نفا ايمانها الذي احدثت فيه حيث لا كسب
 في ايمانها خيرا قل ينتظروا انا منتظرون ٣ وعيد لهم
 اي ينتظروا انا انتظروا لثلاثة فانا منتظرون له حيث
 لنا الفوز عليكم القيل ان الذين فرقوا دينهم فكيف
 فامنا ببعض وكفوا ببعض والذين فرقوا دينهم فاعلموا

ما السابعة

ما جرح وعين

فرق

ما في ذكره

افترقت اليهود على اربعين فرقة كلها في الدنيا وربة
 الا واحدة وافتترقت النصارى على اثني وسبعين فرقة كلها
 في الدنيا وربة واحدة وافتترقت امم على ثلث وسبعين كلها
 في الدنيا وربة واحدة وفرقة واحدة وركباني فاروقا ايها ينظرون
 فكانوا يشيعا فرقا تشيع كل فرقة اما ما لنت منهم في
 او من استمال عنهم وعن تقديهم او عن عقابهم او انت بوي
 منهم وقبل هونى على تعرض لهم وهو منسوخ بآية السيف انما
 اقرهم الى الله يتولى جزاءهم ثم ينزلهم بما كانوا يفعلون بالحق
 من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اي عشر حسنة امثالها فضلا
 من الله وقرأ يعقوب عسرا لثوب من الله بالرفع على الصنف
 وهذا الاقل ما وعد من الله وضعا ودرجا ولو عديسبعين وسبعين
 وبغير حساب ولذلك قيل المولى بال عشر اكثر من دون العدة
 ومن جاء بالسنة فلا يجزيه ولا حيلها ٣ قضية للعدل
 وهم لا يظلمون بنقص الثواب وزيادة العقاب قل
 اني هادي دني الى صراط مستقيم بالوجه وروى الى
 نصيب من الحج دينا بدل من محل الى صراطا المعنى هادي الى صراطا
 كقولك في يدك صراطا مستقيما او مفعول فعل مضمر دل
 عليه المفعول قوما فيعمل من قام كسيد من ساد وهذا بلغ من القام
 والمستقيم باعتبار الزينة والمستقيم باعتبار الصفة وقرأ
 ابن عامر وعاصم وفرغ ذلك كسبي فيما على انه مصدر فحسب
 وكان لقياس قوما كعوض ق على كاعول فاعول كالقيام ملة
 ابراهيم عطف بيان لربنا حنيفا حال ابراهيم وما كان من المؤمنين
 عطف عليه قل ان صلواتي ونسكي عبادتي كلها وجراني وحجتي
 ومحباتي وعتاتي وما انا عليه في جبروتي واحوز عليه من ايمان
 والطاعة او طاعة الحيوان والحيوان المضافة الى المماراة الصفة

فليست تدين بالحيوة والماتانفسهما وقراء نافع ومجيبا باسما
 دليلا اجزا للوصل مجرى الوقف بينه وبين العالمين لا شريك له
 له لا يشرك فيها غيرا وبذلك القول لا خلاص امرت وانما
 اول المسلمين لا ان يسلم كل بني مقدم على اسلام الله
 اعترافا لله الذي بناها في عبادة الله وهو جبار عزيز عليم
 الى عبادة الله لهم وهو رب كل شئ ما الى موقع العلة لا
 ولا لئلا له اي فعل ما سواه من اوبى عظمي لا يصلح للتوبة ولا
 ولا تكسب كل نفس ولا عليها فلا ينفعني في ابتغاء رب من
 ما انتم عليه من ذلك ولا تزر وازرة وزر اخرى جوهر
 استعوا سبلنا ولعل خطاياكم ثم الى ربكم ترجعون يوم القيمة
 فينبئكم بما كنتم فيه مختلفون بين الذين آمنوا والذين
 الحق المبطل وهو الذي جعلكم خلائف لارسلنا خلف بعض
 بعضا او خلف الله فارضه تنصرفون فيها على الخطا عام او
 خلفا روم السالفة على ان الخطا للمؤمنين ورفع بعضكم فوق
 بعض درجات في الشرف والحق لينبئكم فيما آتاكم من المال والنيا
 ان ربك سريع العقاب وان ما هات قريب اولادك ربك
 اراده وان لا تغفد رحيم وصفا ليعلم ولم ينفذ الى نفسه
 ووصف ذاته بالمعفرة وضم اليه الوصف بالرحمة والى بناء الدنيا
 واللام المؤكدة تنبئها على ان تع غفود بالذات معا قبل العوض
 كثر الرحمة بها في الدنيا قليلا لعقوبة مسامح فيها عند الله
 لسلام انزلت على سورة رك نعام حلة واحدة ينسجها سبعون
 الف ملك لهم دملبا للشج والتمديد في ان نعام صلى الله
 عليه واستغفر له اولئك سبعون الف ملك بعد كل اية من سورة
 رك نعام يوما وليلة سبعين روة عرافكية روتان ايات
 من قوله واسلمهم الى قوله فاذا استقنا حكمه طاهرا لا

واعص

واعرض عن الجاهلين واياهم ما تنان وحسن ايات
 بسم الله الرحمن الرحيم
 المصنف المعلوم في مثل كتاب خبر محمد وفا هو كتابا وخبر
 المصنف والمحدث السورة او القرآن انزل اليك صفة فلا يكن
 في صدرك حرج منه ايشك فان الشاك حرج المصدق
 قلبه بتليغه مخافة ان تكون فيه او تقصر في اتيام بحقه
 وتوجه الى طلبة لهما لغة كقولهم لا ان ينك منها ولا لفاء
 يصلح لعطف والجار فكانه فيل اذا انزل اليك للتنبيه فلا يخرج
 صدرك للتنبيه متعلق بانزل او يلا ويكره اذا ايقن ان من
 عينا الله جسر على انذاره اذا لم يخفهم او علم انه موقف
 للقيام بتليغه وذكره في ميثاق يحمل النصيبا وفعلها
 اي لتتذرو لتذكر ذكرى فانها بعقد لتذكر والجر عطف
 على محل تنبذ والرفع عطف على ما ياء وجزا المحذوف ابتعوا
 ما انزل اليكم من ربكم بعم القرآن والسنة لقوله وما ينطقون
 لهو عا هوذا وحى ولا تتبعوا مردونه اولياء يضلونكم
 من الجن ورك نسروها لصغير في مردونه لما انزل الى ورسول
 مزدود دين الله دين اولياء وقرى ولا تتبعوا قليلا ما تنكرون
 اي تنكروا او زما ناكليلا تنكرون حيث تنكرون دين الله و
 وتتبعون غيره وما مزير لتاكيد لقلة وان جعلت مصدرة
 لم يتصليلا بتذكرون بخلاف البناء وانها مريد بتذكرون
 على ان الخطا بجمع البني على لوم وكم من قرية وكنوا القرى
 اهلكناها اردنا اهلك اهلها او اهلكناها بالخذل في اهلها
 في اهلها باسنا عنا بنا بنا نا بايتين كقوم لوط مصيد
 وقع موقع الحال او سم قايون عطف عليه اي قايون نصف النصار
 كقوم شعيب وانما حذف اول حال استثنا لا رجعا

المصنف المصنف المصنف المصنف المصنف المصنف المصنف المصنف المصنف المصنف
 فليست تدين بالحيوة والماتانفسهما وقراء نافع ومجيبا باسما
 دليلا اجزا للوصل مجرى الوقف بينه وبين العالمين لا شريك له
 له لا يشرك فيها غيرا وبذلك القول لا خلاص امرت وانما
 اول المسلمين لا ان يسلم كل بني مقدم على اسلام الله
 اعترافا لله الذي بناها في عبادة الله وهو جبار عزيز عليم
 الى عبادة الله لهم وهو رب كل شئ ما الى موقع العلة لا
 ولا لئلا له اي فعل ما سواه من اوبى عظمي لا يصلح للتوبة ولا
 ولا تكسب كل نفس ولا عليها فلا ينفعني في ابتغاء رب من
 ما انتم عليه من ذلك ولا تزر وازرة وزر اخرى جوهر
 استعوا سبلنا ولعل خطاياكم ثم الى ربكم ترجعون يوم القيمة
 فينبئكم بما كنتم فيه مختلفون بين الذين آمنوا والذين
 الحق المبطل وهو الذي جعلكم خلائف لارسلنا خلف بعض
 بعضا او خلف الله فارضه تنصرفون فيها على الخطا عام او
 خلفا روم السالفة على ان الخطا للمؤمنين ورفع بعضكم فوق
 بعض درجات في الشرف والحق لينبئكم فيما آتاكم من المال والنيا
 ان ربك سريع العقاب وان ما هات قريب اولادك ربك
 اراده وان لا تغفد رحيم وصفا ليعلم ولم ينفذ الى نفسه
 ووصف ذاته بالمعفرة وضم اليه الوصف بالرحمة والى بناء الدنيا
 واللام المؤكدة تنبئها على ان تع غفود بالذات معا قبل العوض
 كثر الرحمة بها في الدنيا قليلا لعقوبة مسامح فيها عند الله
 لسلام انزلت على سورة رك نعام حلة واحدة ينسجها سبعون
 الف ملك لهم دملبا للشج والتمديد في ان نعام صلى الله
 عليه واستغفر له اولئك سبعون الف ملك بعد كل اية من سورة
 رك نعام يوما وليلة سبعين روة عرافكية روتان ايات
 من قوله واسلمهم الى قوله فاذا استقنا حكمه طاهرا لا

المصنف المصنف المصنف المصنف المصنف المصنف المصنف المصنف المصنف
 فليست تدين بالحيوة والماتانفسهما وقراء نافع ومجيبا باسما
 دليلا اجزا للوصل مجرى الوقف بينه وبين العالمين لا شريك له
 له لا يشرك فيها غيرا وبذلك القول لا خلاص امرت وانما
 اول المسلمين لا ان يسلم كل بني مقدم على اسلام الله
 اعترافا لله الذي بناها في عبادة الله وهو جبار عزيز عليم
 الى عبادة الله لهم وهو رب كل شئ ما الى موقع العلة لا
 ولا لئلا له اي فعل ما سواه من اوبى عظمي لا يصلح للتوبة ولا
 ولا تكسب كل نفس ولا عليها فلا ينفعني في ابتغاء رب من
 ما انتم عليه من ذلك ولا تزر وازرة وزر اخرى جوهر
 استعوا سبلنا ولعل خطاياكم ثم الى ربكم ترجعون يوم القيمة
 فينبئكم بما كنتم فيه مختلفون بين الذين آمنوا والذين
 الحق المبطل وهو الذي جعلكم خلائف لارسلنا خلف بعض
 بعضا او خلف الله فارضه تنصرفون فيها على الخطا عام او
 خلفا روم السالفة على ان الخطا للمؤمنين ورفع بعضكم فوق
 بعض درجات في الشرف والحق لينبئكم فيما آتاكم من المال والنيا
 ان ربك سريع العقاب وان ما هات قريب اولادك ربك
 اراده وان لا تغفد رحيم وصفا ليعلم ولم ينفذ الى نفسه
 ووصف ذاته بالمعفرة وضم اليه الوصف بالرحمة والى بناء الدنيا
 واللام المؤكدة تنبئها على ان تع غفود بالذات معا قبل العوض
 كثر الرحمة بها في الدنيا قليلا لعقوبة مسامح فيها عند الله
 لسلام انزلت على سورة رك نعام حلة واحدة ينسجها سبعون
 الف ملك لهم دملبا للشج والتمديد في ان نعام صلى الله
 عليه واستغفر له اولئك سبعون الف ملك بعد كل اية من سورة
 رك نعام يوما وليلة سبعين روة عرافكية روتان ايات
 من قوله واسلمهم الى قوله فاذا استقنا حكمه طاهرا لا

حروف العطف فانها او عطف استيعاب للصل وكتفا بالضمير
 فان غير خفي وفي التعيين من اللفظ في عقلتهم ولا منهم عن
 ركنك لذلك خفي لوقيتن ولا نه وقت دعيه واسترعية فيكون
 محيى للعطف اقطع فاما كان دعوتهم اعداوسم وان يتفانتهم
 او ما كانوا يدعونهم من غيرهم اذ جاءهم باسمنا اذ ان قال انا كما
 ظالمين ولا اعتراهم بظلمهم فيما كانوا عليه بطلت تحت ايدى
 فلنستلن الذين ارسل اليهم عن قول الرسل له واجا بتلك الرسل
 ولستلن المرسلين عما اجابوا به والمراد من هذا السؤال توبخ بكفره
 وتقريرهم فالمنقضي قوله ولايت لغير نوبهم المجرعون سأل
 ربه مستعجلا او لا قل في موقفك انا وهذا عند حصولهم على العقوبة
 فلنقصن عليهم على الرسل حين يقولون لا علم لنا انك انت غلام
 لا تخفى او على الرسل والمرسل اليهم ما كانوا عليه يعلم عالمين بظلمهم
 وباطلهم او بتلويحنا منهم وما كانوا يبين عنهم فيضيق عليه
 من احوالهم ولا لوزن اهل القضا او وزن روعال وهو مقابلهما
 بالجزاء والجهل على ان صفار روعال تودن بميزان له لسان
 وكفتان ينظر اليه الخاين اظها را للمقدلة وقطعا للمقدرة
 كما سألهم عما اهلهم فيعرفون ان ليسنتهم وشتمهم بها جملهم
 ويوبن ما روعال الرجل يوبن به الى ميزان فيشتد عليه بتسعة
 وشبعون سجلا كل سجد متا بصار فيخرج له بطاقة فيها
 كلمتا الشهادة فيوضع السجد في كفة والبطاقة في كفة فط
 السجدة وتقلب البطاقة ويوزن الا شتما اصل ما روى عنه
 عليه السلام انه لما في العظيم السجين يوم القيامة لا يوزن عنده
 جناح بعوضه يومئذ جبر المبتداه الذي هو لوزن الحق صفتة
 او غير محدد ومعناه ليعمل التوبى من ثقلت موازينه حقا
 او ما تودن به حسنة وجمعة باعتبار اخذ الموزون في ثقل

وزنه انما
 ابي في الورق الذي يكتب عليه السجدة

الوزن

الرزن فمن جمع موزون او ميزان فاولئك هم المفلحون الفا
 بالفتحة والفتحة من حفت موازينه فاولئك الذين
 خيروا انفسهم بتضييع الفطرة السليمة التي فطرت
 عليها واقترافها عجزها للعنكب كما كانوا باقنا بظلم
 فيكون من يذل التصديق ولقد مكناكم في الارض اي مكناكم
 من كناها ووزعناها ونقصف فيها وجعلنا لكم فيها مفاسد
 اسبابا لتعيدن بها جمع معينة وغنا فاع انهم من شتمهم بما
 الياء فيه دائره كصايف قليلة ما شكروا فاما صنعناكم
 ولقد خلقناكم ثم صورناكم اي خلقناكم ادم طينا غير مصورا
 ثم صورناه نزل خلقه وتصوير منزلة خلقه لكل وتصويرا
 او ابتدأنا خلقكم ثم تصوير بان خلقنا ادم ثم صورناه ثم قلنا
 له امرك بسجدة وادوم وقيل ثم قلنا لتاخير ولا خبار
 فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين من سجدة ادم
 قال الله تعالى ولا تسجدوا له ان تسجدوا فلا مبدلة مثله في
 ليلا يعلم مؤكدة معنى الفعل الذي دخلت عليه ومنه على
 الى المنهج عليه ترك السجود وقيل المنوع عن الشئ مضطر
 الى خلافه فكانه قيل ما اضطررك الى ان لا تسجد انا امرتك
 دليل على ان مطلق لا مبدل للموجوب لا لقول قال انا خير منه
 جواب من حيث المعنى امتنا فغيره امتنا عاد او لا يكون مثله
 ما امر بالسجود لمثله كانه قال المانع اني خير منه ولا يسر
 للمعنى ان يسجد للمفضل فكيف يجوز ان يؤمر به فهو الذي
 ستن والتكبر والبالحز والفتح والعقلين اوله
 خلقته من نار وخلقته من طين تغلب لفضل عليه
 وقد غلب في ذلك بالاراي لفضل كذا اعتبارا والعنصر عقل
 مما يكون باعتبار العقل كما اشار اليه بقوله ما منعك

يزون

ان شجند يا خلقت بيدي اعبر واسمها وباعتبار الصبر
كاتبه عليه بقوله ونفخت فيه من روحي فحقوا له ساجدين
وباعتبار لغاية وهو ملكه ولذلك امر الله بعبادته
لما بين لهم ان اعلم منهم فان له خواصا يستلحقه والذات
دليل الكون والملك والاشاطين اجسام كائنه وحق
اضافة خلقه لشيان الى الطين والشيطة الى النار باعتبار
الجزء والغالب ل فاهبط منها من السماء او الجنة فما يكون
لك فابيع ان تتكبر فيها وتغصقها بما كان الى اشق المطيع
وفيه تنبيه على التكبر لا يليق له هل الجنة والله تعالى طرده
واهبط ليتكبر لا يجرى عصيا فخرجنا من الصبر
من امانه الله لتكبره قال عليه السلام من تواضع لله رفع الله
تكبر وضعه الله قالا نظروا الى يوم ينفخون امهلى الى يوم
القيامة فلا عتني اور تجل عقوبت قال انك من المنظرين
يقصود لا جابة الى ما سأل ظاهر لكنه محم على ما مضى بقوله
الى يوم القيامة المعلوم وهو النسخة الاولى او وقت يعلم الله
انتهاء اجله فيه وفي اسعاف اليه ابتداء لعقابا تعرضهم
للتوبة الخافيه قال فيما اغويته ايعبدان امهلتني لا جنة
في اعلاهم باى طريق يكتف بسبب غوايك باى بواسطتهم
تسمية او حلا على لغا وتكليفها بما غويت رحله والباء
متعلقة بفعل القسم المحذوف لا باقعدن فان الهم تصد
عنه وقيل الباء للقسم لا قعدن لهم ترصد بهم كما يعقد
القطار الماء بلك صراطك المستقيم طريق لا سلام
ونفسه الى الطرف كقوله كما عمل الطريق للتعليب وقيل
تقدير على صراطك كقولك خير سيد لظهوره لظن تم
لا يتنهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايما لهم وعن شياهم

اي قسم باغويته

اي قسم

اي من جميع الجهات لا ربع مثل قعدن ايام بالتسويل ولا من
من اي وجه يمكنه بانيه لعدو من الجهات لا ربع ولا يكلم بقيل
من فوقهم ومن تحتهم وجلهم وقيل لم يقل من فوقهم ولا الرمة
منزلهم ولم يقل من خلفهم ولا تيان منه بوجوه وعراين
من بين ايديهم وقيل لا خرة ومن خلفهم وقيل لا تيان وعراينهم
وعن شياهم من جهة حسناهم وسياهم ويجعل ان يقال
من بين ايديهم وخلفهم ويعقدون لا تقدر عندهم ومن خلفهم
من حيثك يعلمون ولا يقدر عن وعراينهم وعن شياهم
في حيث يتيسر لهم ان يعلموا ويتعقدوا او كثر لم يفعلوا لعدم
تتقططهم واحتيالهم وانما عدت الفاعل الى لا ولا يجرى
لا يتدأ لا نه منها متوجه اليهم والى الاخرين بحرف الجاوة
فان لا في منها كما لمخرف عنهم الما على عرضهم ونظرة لهم
جلست عن عينيهم وورجها اكثرهم شاكرين مطيعين وانما
قاله ظنا لقوله ولقد صدق عليهم بليس ظنه لما رى فيهم
مبدأ اكثر متعددا ومبدأ الخير واحد فوسمعة في المذبة
اخرج منها من ماضوا من ذامه اذا قد وقروا مذوما
مستوفى في مسئلة او مكول في مكمل في فاعله بديعه ذميا من حودا
مطروا والى يتبعك منهم اللام فيه لتوطئة للقسم
لا ملاك جهلهم منك اجمعين وهما ساد مستدجواب الشرط وقا
بكر اللام على انه خبرك ملاك على معنى لم يتبعك هذا الوجه
او علة لا خرج ولا ملاك جهلهم محذوف ومعنى منكم منك
ومنهم فغلب الخطاب وباء ادمى وقتنا يا ادم استكن انت
ود جنة الجنة فكل من حشيت شيئا ولا تقربا هذه النسخة وقيل
هذه النسخة وهو اللتصغير على ذبا والهاء بدل
الباء فتكونا من لظالمين فتصبر اخر الذين ظلموا انفسهم

وتكونا بحمد الجزم على العطف والتشبيه الجواب فوسوس لهما
الشيطان اي فعدا لوسوسه لا جهلها وهي فلا يصل الصواب الحق
كالهزيمة والخساسة ومنه وسوس الحلي وقد سبق
في بقرة كيفية وسوسة لبيد علمها ولا تتم للعاقبة او للغير
على انه اراد ايضا بسوسته ان يسووها بانكسار عودها وكذا
عبر عنها بالسوسة وفيه دليل على ان كشف العورة في الخلوة وعند
الزواج من غير حاجة فبيع مستحسن في الطبائع ما وري عنها
من سوسة تها ما غطي عنها من عودها وكانا يربيا بينهما من انهما
ولا لهما من ذلك خروفا لم يقبل العاد المضمومة هرة في المشقة
كما قلت في او فصل بغير فاصل ان الثانية مدة وقرئ
سواتها بخنفسا لهما ولفظا بحركتها على الواو وتقلبها وواف
او ادغام فاو والت كنه فيهما وقولها نهيكما ديكما عن هبة
لشجرة رية ان تكونا لركها ان تكونا ملكين او تكونا من الملوك
الذين لا يموتون او يخلدون في الجنة واستدل به على فضل
الملائكة على بني ادم وجوابه انه كان من المعلوم ان الحقائق
لا تتقلب في تلك كانت وانما كانت رغبتهم في ان يحصل لهما ايضا
ما للملائكة من الجمال والخطبة ورك مستغنا عن ذلك طعمة
ورز مشربة وذلك يدل على فضلهم مطلقا وقاسمها الخ
لكما لمن لانا صيحين اي قسم لهما على ذلك وانما اخرجته على نية
المفاضلة للمبالغة وقيل اقسم لهما بالقبول وقيل اقسم الله
انه لمن لانا صيحين ولا قسم لهما فجعل ذلك مقاسمة فدايهما
فقر لهما الى كل من الشجرة بنية على انه هبط لهما بذلك
عالية المدبنة ساقلة فان التعلية ورك ذلك انما كان
من اعلى الى اسفل بخروجهما عنهما به القسم فانها ظنا
ان احداك يخلف بالله كاذبا او ملتسبين بغرور فلما ذاقا

الشجرة

الشجرة بدت لهما سواتهما اعفيا وجدا طعما اخذين في كل
منها اخذتهما الحقيقة وسوء المعصية فتها فتعنها ليا سها
وظهور لهما عودتهما واختلاف في الشجرة كانت للشبهة
او الكرم او غيرها وانما ركب كان بهذا او حلة او ظفرا
وطفا بمحض فان اخذ برقعان ويلزقان وركه فوق وركه
عليهما من ورك الجنة قيل كان وركه ليتين وركه يحصقان
من اخمص يحصقان انفسهما ويحصقان من خمص ويحصقان
وامسله يحصقان ونادى بهما ربهما ألم انهيكما عن تكلما بالشجرة
واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين عتاب على مخالفة
النهي وتوبيخ على لا عتار بقول العدة وفيه دليل على ان
مطلق النهي للمعصية لا ريبنا ظلمنا انفسنا امورا
بالمعصية ولا تعرض للاخراج من الجنة وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين دليل على ان الصغائر
يعاقب عليها انه لم تغفروا لنا المعتزلة لا يجوز المعاقبة
عليها مع اجتناب التكبير وتلك لوانا لاذلك على عادة
المقربين في استعظام الصغير من السبابة واستحقاق العظم
من الخساسة لا هبطوا الخطا بدم وحواء وذريتهما اولها
ولا بليس كردد مرلة يتعا ليعلم انهم قرنا ابد او اخبر عما في
لهم مغرقا بوضعكم لبعض عدي في موضع الحال اي متعادين
ونكم في الارض مستقرا مستقرا او موضع استقرار ومنا
عنتع الى حين الى يقضي ايمانكم قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها يخرجون للجزاء يا بوا دم قد انزلنا عليكم ليا سنا اي
خلقناه لكم بتدبير مساوية وامبا بنا ذلة ونظير قوله
وانزلناكم من ذلك نعام وقوله وانزلنا الحديد يوارى سواتكم
التي قصد للشيطان اناءها ويغنيكم عن خصفا لورق

الطريق

روى العرب كانوا يطوفون بالبيت عراة ويقولون لا تطوف
 في ثياب عصيان الله فيها فنزلت ولعله ذكر قصته ادم عليه
 السلام فلهذا لم يلق حق يعلم ان انكشاف العورة اول سوء امتنا
 ولا شان من الشيطان وان اغواهم في ذلك كما اغوى ابوتهم
 وديسانا ولباسا يتجملون به ليرتفع الجلال وقيل ما روي عنه
 تريتشر الرجل اذا غول وقرى ربا شيا وهو مخرج ريشه كتنقيب
 وشعاب ولباسا لتقوى خشية الله وقيل لا يخلو
 التمام الحسن وقيل لباس الحرب ودفعه لا يتدبر في غير
 ذلك خيرا او خيرا وذلك صفة كانه قيل ولباسا لتقوى الله
 غير وقران في ابنه مروي الكسائي ولباسا لتقوى الله على
 لباسا ذلك على نزال اللباس من ثياب الله الدالة على فضله
 ورحمته لعلمهم بذكره فيعرفون نعمته او يتعظون
 فيتورعون عن العجاج يا بني ادم لا يفنتكم الشيطان
 لا يفتنكم بان يمنحكم دخول الجنة باغوائكم كما اخرج ابوتكم
 من الجنة كما نحن ابوتكم بان اخرجهم منها والتمس في اللفظ
 للشيطان والمعنى نهيهم عن اتباعه ولا فتان به ينزع
 عنها لباسها كبريها سواها ما اخرجهم اذ فعل اخرج و
 ولسنا دال لغز الله للتبكي نه بربكم هو وقيله حيث
 لا ترونهم تعليل للنهي وتاكيد للتقيد من خفة في قسلة
 جنوده ورويتهم ايا من حيث لا يربهم في الجملة لا تقتضي
 امتناع رؤيتهم وغفلهم لنا انا جعلنا الشياطين
 اولياء للذين لا يؤمنون بما اوجدنا بينهم من النشأ
 او بادسائهم عليهم وعكسهم من خذلهم وعلمهم
 على سؤلهم ولا ية مقصودا لقصة وفذلك الحكا
 واذا فعلوا فحش فعله متناهية في البغ كعبادة الضم

دكشف

وكشف العورة في العرف قالوا وجدنا عليها ثيابا والله
 امرنا بها اعتدوا واحضروا بامر من تقليد لا بأور ولا فناء
 على الله فاعرض عن ذلك قول لغيره فاده ورد الثاني بقول
 قد ان الله لا يامر بالمعصية ان عاده لثابت على ربه
 بما سينزلنا والحيث على كاد الحقت ولا ذلك فيه على
 قبح الفعل معنى ترتب الذم عليه جلا عقلي فان المراد بالثبته
 ما ينفر عنه الطبع لسلام وبسته تقصلا لعقل المتقن وقيل
 هما جوابا لسؤالين متبرئين كانه قيل لهم لما فعلوها لم تعلموا
 فقالوا وجدنا عليه ثيابا ففعلنا ومن اين اخذناها وكم فقالوا والله
 امرنا بها وعلى الوجهين عتبع التقليد اذا قام الدليل على خلافه
 لا مطلقا انقولون على الله ما لا تعلمون انك لا تبتصر النهي عن
 ولا فناء على الله ما لا تعلمون انك لا تبتصر النهي عن
 من كل امر المتجافي عن طرفة الزواجر والتفريط واقبحوا
 وجوهكم وتوجهوا الى عبادته مستقيمين غير عادلين الى
 غيرها واقبحوا نحو القبلة عند كل مسجد في كل وقت سجدوا
 او كانا وهما الصلوة او في اي مسجد حضرتم الصلوة و
 ولا تخرجوها حتى تقوموا الى مساجدكم وادعوا واعبدوا
 مخلصين له الدين اي لطفه فان الله مصلحكم كما بدأكم
 كما اشتهاءكم ابتداء بقودون باعادة فيكم على اعمالكم
 وانما شبه الزواجر بالبداهة تقريرا لا حكاية ولا لفتة عليها
 وقيل كما بدأكم من التراب تقومون الله وقيل كما بدأكم خفاء
 عراة عزرك تقومون وقيل كما بدأكم موعنا وكافرا بعدكم
 فريقا هدي بان وفقهم للوفا وفريقا حق عليهم فضلا
 عقتضوا لفضله السابق ولا تنصا به بفعله ما بعد
 اي وخذل فريقا انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله

منع العقبة

قليل الحزنك بهم او تحقيق لضرارهم ويحسبون انهم مهتدون
 يبدل على ان ذلك قد اخطى والمعاند سواء في استحقاق الله
 والنفاد وان حمله على المقصر في النظر يا بؤاد خذوا زينتكم
 ينابكم لمواودة هود بكم عند كل مستجير لطوافا وصلاحا ومن
 لستة ان ياخذ ذلك ثوب حسن هبة للصلاة وفيه دليل
 على وجوب شرا العورة في الصلاة وكذا واشربوا ما طاب
 بكم ورجان بغير امر في ايام حجهم كانوا ياكلون الطعام ولا
 قوت ولا ياكلون دسما يعطون بذلك حجهم فلهم المصلحة
 فتركوا ولا تتركوا بتقويم الحال لا اوبا لتعديا الى الحرم او يا
 با فراط الطعام والشرع عليه وغاير من كل ما ينبت واما
 ما ينبت يا اخطائك حصنك ان سرق وحجبتك في لا على من
 بزوا جمع الله للطيب في بضيافة فقالوا واشربوا ولا
 تتركوا الله لا يحل لغيره ان لا يرتضى فعلهم قل من حرم
 ربيته انهم من الشاربين بوما يتبعون التي اخبرهم لعبادة
 من الشارب كالقطن والكتان والحب والخرير والقص
 والمعادن والذروع والطين من الرزق المتلذذات
 من كل والمشارب فيه دليل على ان لا يصل في المطاعم و
 الملا يشربون في البعد والوجه لا يزلوا سقمهم في من لا
 قل هو للذين امنوا في الجنة الدنيا با لا صلبا ولا كفرة وان شاركوا
 فيها فبئس حال الصبية يوم القيمة لا يشركهم فيها عبيد
 ولا تنصباها على المال فداء نفع على انه خير بعين كذا تفصل
 ولا باتفاقهم يعلمون اي كتفصيلنا هذا الحكم تفصيل براء
 لهم قبل ان احرم ربي الكفوا حشر ما تزايد فضحه وقدر ما يتعلق
 بالافروج ما ظهر منها وما بطن حشرها وبسرها ولا يتم
 وما يوجبها ثم يقيم بغير تخصيص وقيل شر الحمر والبهي الظالم

اولا بكم

اولادكم افرده بالذكر للمبا لفة بغير الحق متعلقا بالبغي موكدا له معنى
 وان استرلوا بايديهم ينزل به سلطانا فاسمهم بالمتوكلين
 وتنبه على تحريم اتباع ما لم ينزل عليه وان يقولوا على ايته
 ما لا تعلمون لا الحاد وصف ولا فناء عليه كقولهم امرنا
 بها وكل امية اجل مرة او وقت لنزول العذاب بهم وهو وعيد
 مكة فاذا جاء اجلهم انقضت عدتهم او مان وقتهم لا
 لا يستاء خرون ساعة ولا يستقدمون س اى لا يتأخرون
 ولا يتقدمون اقصر وقتا ولا يطالبون التاخر والتقدم
 لشدة الخوف يا بؤاد اما يا بئكم رسل منكم يفتنون عليكم
 ابا في سوط ذكره بحرف الشك للتنبه على ان ريتان الرسل
 امرجا بغير واجب كما ظنه اهل التعلم وضمته اليها مالتا
 معنى الشرط ولذلك كما فعلها بالتون وجوابه من اتقى
 واصح ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون هالذين كذبوا
 يا يا يتاوا متكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها
 خالدون والمعنى من اتقى التكذيب اصح علمه منكم والذين
 كذبوا يا يتاوا منكم وادخل اللفا في الجزاء لا ولد في الثاني
 للمبا لفة في الوعد والمبا لفة في الوعيد من اظلم ممن
 اوتى على الله كذبا او كذب بايا به من تقول على الله
 ما لم يقلوا وكذب ما قال اولئك يتالهم نصيبهم من
 الكتاب مما كتب لهم ان ذراعا والجال وهيل الكتاب
 القوي اي مما اثبت لهم فيه حتى اذا جاءهم رسلنا يتوفو
 اي يتوفون ارواحهم وهو حال الرسل حتى غابته بئسهم وهي
 التي يتنابها بعد هذا الكلام قالوا احبارا انما كنتم تدعون
 من قبل الله اي ابن الله لصلوات الذين كنتم تعبدونها
 وما وصيتم باقن في خط المصحف وحقرها الفصل رها

ببرهان ص

كيد

لهم

مرسولة قالوا صلوا عفا غابوا عتوا وشهدوا على أنفسهم
كانوا كافرين اعترفوا بانهم كانوا ضالين فيما كانوا عليه
قالوا صلوا اي قال الله لهم يوم القيمة وليعلموا انهم كانوا
قد ضلوا من قبلهم اي كانوا في حلة ايم صا حيين لهم يوم القيمة
من الجن ولا يشربون كفا را هم لما ضلوا من الجن في الدنيا
متعلق با دعوهم اكلوا دغيت امة اي فعلنا ولعننا اختها
اي التي ضللت بنا لا قتلنا اي حق اذا اذركوا فيها جميعا اي
نذركوا وتارة حقوا في الدنيا وقاتلوا اخرتهم دغيت او منزلة
وهم لا يتابعوا ولا هم امة بل اولهم امة الخلفاء مع الله ومعهم
دنيا هؤلاء اضلونا سئلوا لنا الضلال فما قتلنا بهم فانهم
عدونا ضعفاء من لنا ومضعفوا لا نهم ضلوا واصلوا قال
لكل ضعيف اية القادة فيكفرهم وتضلهم واما لا يتابع
فيكفرهم وتضلهم ولكن تعلمون ما لكم او ما لكل فريق
وقرأ عليهم بالياء على لا نقصا وقاتلوا وليهم لا خير لهم
فما كان لكم علينا من فضل عطفوا كلوهم على جوار الله
لا خير لهم ورتبوا عليه اي قد شئت ان لا فضل لكم علينا
وانا واناكم متساوون في الضلالة واستحقوا العذاب فذوقوا
العذاب عما كنتم تكسبون من قول القادة او من قول الفريقين
ان الذين كانوا بايتنا واستكبروا عنها اي عن ربهم
لا تفتح لهم ابواب السماء ولا نعبتهم واعمالهم اولادهم
كما تفتح لعمال المؤمنين وارواحهم ليصل بها لما لا يكون واليت
في تفتح لنا شيئا لا يغير في الشهدى لكثرتها واورعوا بالتحقق
وجرة والكسائي به وبالي لا ان لنا بنت غير حقيقي والفعل
مقدم وقرئ على لينا للفعل ونصلي بوليتا على الفعل
لا يات وبالي على الفعل لانه يدخلون الجنة حتى يملأ

في ستم

في ستم الخياط اي حوثرها هو مثل في عظيم الجرم وهو البغى
فيما هو مثل في ضيق المشكك وهو يقينه لا يبره وذلك مما
لا يكون قد كما ترقف عليه وقرئ الجركا القتل والجلال كالنقل
والجلال كالنقل والجلال كالنصب والجلال كالجلد وهي الجند
الغليظ من القنبي وقيل جبل لتسقية وسيم بالضم والمكر
وفي ستم الخياط هو الخياط ما يخط به كالجرام والمجزم وكذلك
ومثل ذلك الجراء الخياط مجزى المجزى لهم من جهتهم مهاد
فراش ومن فوقهم عواش اعطيت وولتوني فيه للبدل
عن ولا عدا عند سيده والمتصرف عند غيره وقرئ عواش
على لينا الطرد وكذلك مجزى لظالمين عثر عليهم بالمجزم من
تارة وبالنظا لينا اخرى استعارا بانهم يتكذبون بان تصفوا
بهذه الاوصاف الذميمة وذكر الجرم مع الحرمان من الجنة والظلال
مع التعذيب لينا رتبها على انه اعظم الاخرام ولذلك يقولون
وعملوا الصالحات لا تكلف نفسا ولا وسعها اولئك هم
الجنة هم فيها خالدون على عادة سبحانه وتعالى فان يتق
الوعيد لا يردون ولا تكلف نفسا لا وسعها اعتراض المبتدئ
بالجبر للترغيب لكتساب النعيم المقام بما يستحقه قتلهم
وميسر عليهم وقرئ لا تكلف نفس ولا نزعنا ما في صدورهم
من غل اي يخرج من قلوبهم اسباب الغل او يطهرهم
منه حقا لا يكفر بينهم ولا التواء وغرسي رضه اي لا اخرج
ان لا يكون انا وعقمان وطحة والذين منهم مجزى من جنسهم
ولا نهار زياوة في لذتهم وسرورهم وقالوا الحمد لله
الذي هدانا لهذا لما جزاوه هذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله لولا هدانا الله وتوفيقه واللام لتوكيد
النتي وجوز لولا محذوف لا عليه قبله وقرأ ابن عامر

ما كنا بغيرة الا على انما بيننا وبينهم وبينكم لعلنا نعلم ما كنتم تعملون
 بالحق فاهتديتم بها بالهدى فاستقامتم بالقول فذلك اختطاطا ونجاة
 بان ما علمت يقيناً في الدنيا ما صار لهم من اليقين في الآخرة وبقوله
 ان تلك الجنة اذا ردها من بعد خولها والمناذرة بالجنة
 او ردها من بعد خولها اي اعطيتهموها بسبب انكم فعلتم
 من الجنة والعلل فيها معقولة بشارة او نهي والجنة صفة
 تكلم وان في الواقع الجنة هي الحقيقة او المفردة لا شراذم
 ولنا من ذلك لفظ ونادى فيها الجنة اهل الجنة ان قد
 وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فليس وجدتم ما وعد ربكم حقاً
 انما قالوا سبحاناً حالهم وشهادة بانما رآوا من الجنة
 وانما لم يقل ما وعدكم كما قال ما وعدنا لان ما شاءهم من الجنة
 لم يكن باقياً مخصوصاً وعدوا بهم كالبعد والحب والنعيم
 الجنة قالوا نعم وقراء الكسائي بكسر العين وهي الغنم
 فاذا نواذير قبل هو صاحب الصوت بينهم بين الفريقين
 ان لعنة الله على الظالمين وقراء ابن كثير وجره والكسائي
 ان لعنة الله بالتشديد والتخفيف وقرئ ان بالكسر
 على اداة القول والجر اذ ان محمداً قال الذين يصدون
 عن سبيل الله صفة للظالمين مقدرة او ذم مرفوعة في
 فيبغونها عوجاً زبناً وقيل انما هو عليه والعرش
 في المعاني ولا عيا ما لم تكن خبيثة وبالفتح ما كان في
 كالحايط والرجح ونم بار خرة كافر وبنيت ما جاني اي بين
 والفريقين كقوله فغضب بينهم بسور او بين الجنة والآل
 ليعتق وصوا ان اخبرها بالحق والحق والحق والحق والحق
 الجبابرة عليه وهو لشدة المضيق بينهما جمع عوفي
 مستعار من عوفي الفرس وقيل العرفي بالرفع من الشئ

افرن كونه

والنصب بانه

فانه

او كبر

فانه يكون ظهوره اعرف من غيره رجالاً ينفون عن الموحدين فمروا
 في الدار فنجسوا بين الجنة والجنة والجنة والجنة والجنة
 وقيل قوم علمت رجاء لهم كانه نبياء اول الشهداء او خيار
 المؤمنين وعلموا لهم او ملائكة يرون في صورة رجال يعرفون
 كلام اهل الجنة والجنة بسماهم بقوله من علمهم اي اعلمهم
 الله بها كيباض الوجه وسوايه وقوله من سام الله اذا ارسلنا
 في المزمع معلومة او عين وسم على القلب كالماء من الوجه وانما
 يعرفون ذلك بالالهام او تعليم الملائكة ونادوا اصحاب الجنة
 ان سلام عليكم اي اذ انظروا اليهم سقموا عليهم لم يدخلوها
 وهم بطمعون حال من الراوي على الوجه الاقل ومن رآه صاحب
 على الوجه الباقية واذا صرفت البصار ثم تلقوا اصحاب
 النار قالوا تعوذ بالله ربنا لا نجعلنا مع القوم الظالمين
 اي في النار وناذري اصحاب لا عرف رجال يعرفونهم بسما
 من رؤساء الكفرة قالوا ما اعني عنكم عنكم كفرنكم اجمعكم
 المال وما كنتم تستكبرون عن الحق او على الحق وقرئ
 تستكبرون من الكفرة اهؤلاء الذين اقسمتم ان ينالهم
 الله برحمته من تتمة قولهم للرجال وذكشارة الى ضعفاء
 اهل الجنة الذين كانت الكفرة يحقدونهم في الدنيا فيحلفون
 ان الله لا يدخلهم الجنة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
 تخزون اي قالوا لئن قاتلوا الى اهل الجنة وقالوا لهم ادخلوا
 وهو اوفق للوجه ولا حين او قيل لا صبحا ولا عرف ادخلوا
 بفضل الله بعد ان جسدوا حتى يبصروا الفريقين وعرفهم
 وقالوا لهم ما قالوا وقيل لما عيروا اصحاب النار اقسموا ان
 اصحاب النار عرفوا يدخلون الجنة فقال الله او بعض الملائكة
 اهؤلاء الذين اقسمتم وقرئ ادخلوا ودخلوا على لا مست

هم

وتقدرين دخول الجنة مقولة لهم لا تخف عليكم ذنا دعاها
 الدنيا راضيا بالجنة ان اقبضوا علينا من الماء اي مشي وهو
 دليل على الجنة فوق الدنيا او قمار ذكركم الله من ابرار وشر
 ليلاوم ولا فاضة او من الطعام كقولها علفتها بيتا وماء
 يارعا فالوا ان الله حرهما على الكافرين منعهما عنهم
 منع المحرم عن المكلف الذين اخذوا دينهم لله والعباد
 كتحريم الخمر والتصديت على البيت والاهل وصرف المهر
 عما يحسن ان يفرقه واللعن طلبة الفرج عما يحسن
 ان يطلب وعزلهم الجنة الدنيا فالقوم منيبتهم تفعل
 بهم فعل الناس في فترتهم في الدنيا كما شئوا القاء
 يومهم هذا فلم يخطر به ما لهم ولم يستعدوا يوما
 كانوا بابا يتأخرون وكما كانوا متكررين انهم عند الله
 ولقد جئناهم بيكيا بفصلنا بيتا معاشه من العقاب
 وازاحام والمواظف مفصلة على علم عالمين بوجوه تفصيل
 حتى جاء حكما وفيه دليل على ان عالم يعلم او حقا
 على علم يكون حاك من المفعول وقرئ فضيلنا اي على
 سائر الكتب العالمين بان حقيق بذلك هدي قد حمة لقوم
 يؤمنون حالهم لها هل ينظرون هل ينظرون ولا
 تاويله ولا ان تولد اليه اخره من بيتين متدفق بظهور ما
 نطق به من الوعد والوعيد يوم ياتي تاء ويلى بقول الذين
 شئوه من جبل تركوا ترك الدنيا قد جاءت رسلنا
 بالحق اي قد تبين انهم ما بالحق فهل لنا من شفاع
 فيشفعوا لنا اليوم لا نورد او قل نورد الى الدنيا
 وقرئ بالتصديق عطف على فيشفعوا اوله ان او عني الى
 ان فعلى لا قال المسؤل احدا لا مزين وعلى الثاني ان

وسمي رسلنا
 عالم بعلم

لهم

لهم شفاعا اياها خبلا مزين او لا يجد وهو لورد ففعل غير الذي
 كما يقال جوابا مستفهام والثاني وقوله بالرفع اي ففعل نعل
 قد خسر وانفسهم بصرفا غارهم في الكفر وفضل عنهم
 ما كانوا يفترون بطل عنهم ولم ينفعهم ان ربكم الله
 الذي خلق السموات والارض في ستة ايام اي في ستة
 اوقات كقولهم وقمن يولهم يومئذ ذبوا اي مقدار ستة
 ايام فان المتعارف زمان طلوع الشمس الى غروبها ولم يكن
 في خلق الا مشاء مدد جامع القدر على ايجاد دفعة دليل
 لا اختيار واعتبار للنظار وحسب على الثاني في الامور
 ثم استوى على العرش استواء وقوله استوى وعن اهلنا ان
 لا يستوى على العرش صفة بل كيف والمعنى ان له تعالى استواء
 على العرش على الوجه الذي عناه منزها عن الاستواء والتمكن
 والعرش الجسيم المحيط بسائر اجسام سبيها وارتفاعه اذ
 للشيء بسير المليك فان لا مود ولتدبير ينزل من فوق
 الملك يعشق الليل لنهار يعطيه ولم يذكر عكسه للعلم
 اذ ان اللفظ محتملها ولذا قرئ يعشق الليل لنهار بنفس
 الليل ورفع النهار وقراء حرة والكسائي ويعقوب وابن
 عن عاصم بالتثنية وفي الرعيد للملكية على التكرير بطل
 حشيتا يعقبه سريعا كالطلي لا يفصل بينهما بشئ في
 والحيتين ففعل من الحث وهو صفة مصدر مخذوف او حال
 من الفاعل عني ما تاروا المفعول بعني محذوف والشمس لغير
 واليوم مستخرات بامر بفضائه وبصرفه ونفسه
 بالهطف على السموات ونصب مستخرات على الجار وقراء انما من
 كلها بالرفع على لا بداء والخبر ان الخلق واولهم فانه
 الموجد والمتصرف بآذ الله رب العالمين تعالى

في اليوم

مؤخرته

اي انما صفة

بالوحدانية في الالهية وتغظم بالتفرد في الربوبية في
 ولايته والله اعلم ان الكفرة كانوا متحدين اربابا في حق الله
 الحق للربوبية واجد وهو الله تعالى الذي له الخلق
 ولا مرفاته في خلق العالم على ترتيب قويم وتدرج حكيم فانه
 لا فناء ثم نبتها بالكرامات كما اشار اليه بقوله تعالى ففصلا
 بينهم وبين قومهم في يومهم وبعثنا اليهم ابراهيم
 جاثما فلا للصعود المبذولة والقيامة المختلفة ثم قسم
 بصور ربوبية متضادة ولا تبار ولا فعل واسما لله قوله
 في خلق الامم في يومين اي في جهة السبق في يومين ثم انشاء
 انواع المواعيد الثلاثة بترتيب موايدها اولها وتصويرها
 ثانيا كما قال بعد قوله تعالى خلق الله في يومين وجعل لها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها ذاتها في اربعة
 ايام اي مع الربوبية والخلق في يومين في سورة التين
 الله الذي خلق السقن والارض وما بينهما في ستة ايام ثم
 لما تم له عالم الملك علم اليقين كالمالك الجالس على عرشه عند
 الملكة قد تراءى من السماء الى الارض بقدره لا فلا
 وشيئرا الكواكب وتكون الدنيا والارض تاما صريحا في كل
 وشيئها فقال الله تعالى له الخلق وادع ربنا ربك الله تعالى
 ثم امرهم بان يدعون متذللين مخلصين فقال الله اذعوا ربكم
 فخرنا وخفية اي دوى نضري وخفية فان الله خفا وليس
 لا خلاص اية لا يحب المعتدين المجاوزين ما امر وابه في الدنيا
 وغيره بانه على الدنيا ينبغي ان لا يطعن في بليته كبريته
 او بنبائه ولا يصعد الى السماء وقبل هذا الصياح في الدعاء
 ولا شهاده في غير الكسبي عليه السلام سيكون قوم يعتقدون
 في دعاء وحسب المرء ان يقول اللهم اني اسئلك الجنة وما

في قوله تعالى وادع ربنا ربك الله تعالى

لا يطعن

قول

وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها
 من قول وعمل ثم تلا قوله تعالى لا يحب المعتدين ولا تقبلوا
 في ذلك من بالكفر والمعاصي بعد اصابها بعبث ونبأ عليهم
 السلام وشروع الامم واوعوا خوفا وطعنا ودوى خوف من
 الرد بقصور اعمالكم وعدم استحقاقكم وطع في جانيه تفضلا
 واحسانا لفرط رحمة ان رحمة الله قريب من المحبتين ترجع
 وتنبه على ما يتسل به المذنب جانية وتذكر في ربك الرحمة بعقوبة
 اولاد من صفة مصدر محذوف اي ما قرب سائر على سبيلها بفصيل
 الذي يعقو مفعول او الذي هو مصدر كالقبض او الموقنين
 القريب من الشئ القريب غيره وهو الذي يرسل الرياح وقوله
 ان كثير منكم والكسائي التبع على الوجه ششرا جمع ششور
 عقوقنا يشرو وقوله انعاما ششرا بالتحفيف حيث وقع وجره
 والكسائي ششرا بفتح الشين حيث وقع على انه مصدر في موضع
 الحال بعقوبات او مفعول مطلق فان لا دسا والششور
 متقاربان وعاصم بشرا وهو تحفيف بشر جمع بشير وقد
 قرأ به وبشرا بفتح الشين الباء مصدر بشر بعقوبة ششرا اي ششرا
 وبشرا بفتح الشين بين يدي رحمة قد ام رحمة يعقو المطر
 فان الصبا يشير السحاب في الشمال بجمعه والجنوب بفتح
 والربوبية لفرقه حقا اذا قلت اي علت واستفاقه
 من القلة فان المقل للشئ يستقل سحابا نقلا بالماء
 جمعه لان السحاب جمع بعقوبة السحاب سقناه اي السحاب
 وافراد الضمير باعتبار اللفظ بليته لا جمل اولاد جانيه
 او لسقيه وقرئ ميت فانزلنا به الماء بايلا وبالسحاب
 بالشرق وبالنوع وكذلك فان جانيه ويجعل فيه عود الضمير
 الى الماء واذ كان للبلد والماء لا لصاق في ذلك والمطر في

بيان منقذ الخ

في ثباتي فاذا كان لعين فوالله لبيته فيها من كل الثمرات من كل
 انواعها كذلك يخرج الموقن ان شانه فيه الى اخراج الثمرات
 والى احبها اليها المبتدئ كما تحببه باخبار القوم النامية
 فيه وتظهر بتهابا انواع الثبات والثمرات يخرج الموقن من
 لا جرات وتحببها برة النفس الى مواد ابدانها بعدد ما
 وتظهر بتهابا لقوى والحواس بعلمك تذكر قد فتعلمون
 ان من قد علم على كذا على هذا والبلد لم يتب الا بضع
 الكريمة والبرية يخرج بناءه باذن ربه بمشيئة ومشيئة
 عبودية عز كثره الثبات وحسنه وغزارة نفعه لا تة اوق
 في مقابلة والذي حيث كالحية ولا تسبحه لا يخرج الا
 نكدا فليد اعديم النفع ونفسه على الحال وتقديره ككلام
 والبلد الذي حيث يخرج بناءه لا نكدا فليد اعديم النفع
 المقصود اليه مقامه فصلا من فواعل تراو قري يخرج اي
 يخرج به البلد فيكون رة نكدا مفعولا ونكدا بفعلة والكاف
 المصدر اي ذا نكدا ونكدا باسكانه للتخفيف كذلك يفرق
 لا يات نردوها ونكر زها ليقوم بشكروهم نعم الله
 فيفكرون فيها ويعتبرون بها ولا تة مثل لمن تدر الا يا
 ولا تستفيع بها ولن لم يرفع رايها واسا ولم يتاثر بها
 لقد اسلنا نوحا الى قومه جوار قسم محذوف ولا يكا
 يطلق هذا الكلام الا مع قديك منها مطننة والنقوع فان
 الخاطبة اذا سمعها توقع وقوع ما صرحت به وتوقع ابن
 ملك بن موشع بن ادرس والابن بعد بعث وهو ابن
 حين سنة اورد بعث فقال يا قوم اعبدوا الله اي عباد
 وحده لقوله ما لكم من الله عير وقرا الكسائي غير
 على اللفظ وقري ان لتضبطا مستفاد الى اخاف عليكم

وتنزه

ملك

عذاب

عذاب يوم عظيم ان لم تؤمنوا وهو وعيد بيانا للدار الى عذاب
 واليوم يوم القيمة او يوم نزول الطوفان في قوله
 من قومه اي لا تشراف فانهم يملكون العيون زوايا
 لنريك في ضلال رفا لحن الحق مبين بين قاي اقوم ليس
 في ضلالة اي شئ من الضلال لا يفي في لتفي كما بالغا
 في ولا ثبات وعرض لهم به ولكن رسول من رب العالمين
 استدللك باعتبار ما يلزمه وهو كونه على هدى كانه قاي
 ولكن على هدى في اللغة لا في رسول من ربكم ورسا
 ربي وانصت لكم واعلم من الله ما لا تعلمون صفات لرسول
 او امتناف ومسا فها على الحقين لبيان كونه رسولا قاي
 وقرء ابو عمرو ابلغكم بالانصاف وجمع الرسالات لا خلا
 او قايها او لتتفرع معايتها كالعقائد الموعظة والحقا
 اولاد الماد بها او قاي اليه والى ان نبيا قبله كصفت نبينا
 وذيادة اللام في لكم للدلالة على الحاضر لتصل لهم وفي اعلم
 من الله بتقدير ليا او عليم فان معناه اعلم من قدرته وشدة
 بطيئة او من جهته بالوحي شيئا لا يعلمكم او عليم الله
 والواو للعطف على محذوف اي اكتبتم وعجبتم ان جاءكم من ان
 منكم رسالة او من عظة على رجل على لسان رجل منكم من جهلكم
 او من جنسكم فانهم كانوا يتجهتوا ان رسال البشر ويقولون
 لرساء الله لا نزل ملكا يكذبنا سقفا بهذا في ابا نيار او ولين
 ليذكركم عاقبة الكفر والمكاف ولتتقوا منها بسبيلك نذار
 ولعلكم ترحمون بالتقوى وقاية حرفا لترجي التنبه على ان
 التقوى غير موجبة للرحمة من الله تع تفضل وان المتقني سقي
 ان لا يعقد على تقواه ولا يامن من عذابه فكل من واجبه
 والذين معه وهم من آمن به وكانوا اربعين رجلا واربعين

العالمين مع

من ذلكم
 من ربكم مع

أخبره وقبله شجرة بن سام وجام ويا فت وسنة من آمن به في الفلك
سبعين سنة أو بأربعين أو حال من المؤمنين أو الضمير في معه وأخبرنا
الذين كذبوا بآياتنا بالطوفان أنهم كانوا قوما عمن هي القلوب
غير مستبشرين وأصله عيبين فحفف وقراء ما بين والذين
أبلغ لذلك لينة على الشاف والى عاد أخاهم عطف على من حال إلى قوم
هم أعطف بيان وجامهم والمراد به الواحد منهم كقولهم
فانه هود بن عبد الله بن رباح بن الحلو بن عاد بن غوص بن آدم بن
سام بن نوح وقيل هود بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن
عاد وأما جعل منهم لا نعلم أفهم لقوله وأخبرنا بحاله وأما
في اقتضائه قال يا قوم اعبدوا الله عبادكم من الله غير منتهين
ولم يقطف كانه حارسا بل قال فما قال لهم حين أنزل ذلك
جوابهم أفلا تتقون عند الله وكان قومهم كانوا أقرب من نوح
ولذلك قال الملاء الذين كفروا من قومه لو كانوا من أشرفهم
من آمن به كثر ثديين سعد إلا لترك في سفاهة متكنا
في حجة عقل واستخفافها حيث فارتدت من قومك وأما
لنظمت من الكاذبين قال يا قوم ليس بسفاهة ولكن
رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين
والعجب من أجهالكم وكم ذكر من ديككم على رجل منكم لينذركم سبق قين
وفي آياته لا يشاء ولا كفر عن كمالهم المتفابما أجا من فذلوا غير
عن مفايلهم كمال النقص والستففة وهضم النفس وحسن المجادلة
وهكذا ينبغي لكل ناصح في قوله وفي قوله وأنا لكم ناصح أمين ينبغي
أنهم عرفوه بالآيتين وإذا كروا أذ جعلكم خلفا من بعد قوم نوح
في مساكنهم أو في الأرض يربون جعلكم ملوكا في أرض عاد بن عاد
من ملك معمره أو ربح من ربح على إلى بحر سحر عما نوح قلمهم
من عقاب الله في ذكرهم بأفعالهم وزادكم في الحق بسطة فاقه

أبي

طال

ومن ركب على البحر عمان حتى
كان من ركب على شجرة

وقد

وقد فاذكروا الله وهو يعصم بعد خصيصا لكم تعلمون
لكي يصفى لكم ذكر النعم إلى شكرها المودة إلى الفلاح فلو
أجبت لتعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا من قبله
أخضعنا الله بالعنا وروا غرض عما أشرك به آباؤهم إنما كافي
التقليد فحيا لنا القوة ومعوق الجوى في أجبتنا إماما الجوى من كان
أقرب له فرفقه أو من استأجر على ألبهكم أو لقصده على الجاد
كقولهم ذهب يستنى فائنا بما قدنا من العنا المدا على الله
أفلا تتقون أن كنت من الصادقين فيه قال قد وقع قد في
أوقى عليكم أو نزل عليكم على المتوقع كالواقع وجس منكم
عنا من الزبحاس وهو لا يضطرر وغضب إرادة انتقام
أما دلتني في أشياء ستموها لأنتم وأنا وكم ما نزل الله بها
رسطان في في أشياء ستموها لله وليس فيها معق
أو لصية أو المسمى للعبادة بالذات هو الموجد لكل وأنها
لنا تحققت كان استحقاقها بجعلها إماما نزال إله أو نصب
حجة بين أن يستحق محنتهم وسندهم أن لا يصنام شئ
لله عز وجل دليل يدل على تحقق المسمى وأما روطوق إلى
من لا يؤمن به بقوله أظها را لغاية جهالهم وفوط غباوتهم
ولا استدله على نزل اسم هو المسمى وإن اللغات توقيفية
أدولم بكر كذلك لم يتوجه لهم والابطال بأنها أشياء مختوعة
لم ينزل الله بها سلطانا وضعفها ظاهر فاستظروا لما
وضع الحق وأنتم مضطرون على العنا نزل العذاب أني محكم
من المنتظرين فاجتنبوا والذين معه في الدين من حجة
منا عليهم وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا إلى استاء
وما كانوا مؤمنين نرضى لمن آمن منهم وتبينة على الفادق
بين من نجي وبين من هلك هو لا يمان روي أنهم كانوا يحدون

ط عليكم نوح

عنادهم ح

مروا إلى المنع

اسم عيسى

القوم

مسلناهم

الزمنام فبعثنا الله اليهم هودا فاذنوا واددوا واعتوا
فامسك الله القطر عنهم فليكن بينهم جوف جهنم وكان الناس
سليما لهم ومثروا لهم اذا نزل بهم بلا مشقة لهم الى البيت الحرام وطلبوا
من الله الفرج فجاءوا اليه قبل بن عير ومرد بن سعد في
مناجياتهم وكان اذ ذلك بمكة والعاقبة اوله وعلي بن ابي
بن سام بن نوح وسيدهم معاوية بن بكر فلما فسدوا عليه وظهر
مكة انزلهم واكرمهم كانوا احوال فاضها ن فليستوا عند
يشربون الخمر وتغيثهم الجراد فان قيتان له فلما رأى ذلك لهم
باللهوعا بغتوا له اهد ذلك واسمعي ان يكلمهم فيه فحذ
ان يظنوا به ثقيل مقامهم فعلم القيتان ان اذ ياقيل فبحك
ثم فليستهم لعل الله يسقينا عاما فمستقر ارض عاد ان عاد
قد استوا ما يبيتون والكل ما حق غنيابا فاذ عجزهم ذلك
فقال مرد بن و الله لا يسقون بعاكم ولكن ان اطعتم نبيكم
وبعثتم الى الله يسقيتهم فقالوا لمننا وية اجبتنا لا تقدر
معنا مكة فانه قد تبع دين هود وترك ديننا ثم دخلوا مكة فقالوا
قيل اللهم اسبق عاد اما كنت تسقيتهم فاستأنا الله سبحانه
ثلثا بيضاء وجمرا وسودا ثم ناواه منا في السماء يا قيل
اختر لنفسك ولغيرك فقال اخترت لبيتوداه فانها اكثرهن
ماء فخرجت على عاد من وادي المغيرة فاستبصروا اوقوا لولا
هذا عاد لم يطرونا فجاءتهم منها ريح عقيم فاهلكهم وهي
هود والمؤمنون معه فاولا مكة وعبدوا الله فيها حق ما تروا
وا الى هود قبيلة اخرى من العرب يسقوا باسم ابيهم لا كبر هود بن
عاد بن ارم بن سام وقيل يسقوا به لعل ما يلهيهم من التمدد وه
الماء القليل وقرى مصر وبناء وول الحجة او باعتبار ذلك
وكان قيسا كنهم الحجر بن الحجاز والتمام الى وادي القري

عليه

عكا

سورة

نصف

اخام

اخام صا الى صالح بن عبد بن اسف بن ماسع بن عيسى بن خازر بن عود
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الاله غيره فذجاكم من بينكم منكم
مجرة ظاهرة للبلاد على حجة بن قتي وقوله هذه ناقة الله لكم آية
استبنا فليبا بها واية فضة لالحال والعال فيها معقولا شارة ولكم
بيان لما لا آية وبجها نكس ناقة الله بلاء او عطف بيان ولكم خيرا
فاما في آية واصافة الناقة الى الله لتعظمها واذ بها ما ت
من عن الله نية بلا وسائط واسبا بالهجرة ولانها كانت آية
فدروها تاكل ارض الله للعشب ولو تيسر لها يسوق هوى
عن المستر الذي هو مقدمة الاصابة بالسر والجامع لا نواع الا
مبالغة في الامور اذاحة للغير فباخذكم عند الله جواب
للنهي وادروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وتواكم في
ارض ارض الحجر تتخذون من سهولها قصورا
اي تبون في سهولها قصورا او من سهول ارضهم فاعلمون
منها كالذين ورر وجروا وتتخذون الجبال مساكن وقرى
تتخذون بالقع وتتخذون باله سباع وانصبا بيوتا
على الجبال المقدرة اذ المفعول على ان التقدير سوية من الجبال او تتخذون
بعق تتخذون فاذا ذكروا الله ولا تغتوا في رزقهم ففسد
فلا ملأوا الذين استلبوا من قومهم اي عزالا للذين
استضعفوا اي للذين استضعفوا هم واستذلهم
لن من منهم بيل من الذين استضعفوا بيل لكل ان كان الضعيف
لقومه وبيل لبعض ان كان للذين وكان ابن عمار يلو بالراو
لعلهم ان صالحا من رسل من قومه قالوا على له استهزاء قالوا
انا ما ارسل به من منون عدلوا به عن الجبال المستوى الذي هو
نعم يتبينها على ان ارسالة ظهر من ان يبتك فيه عاقل في
يخفي على ذي راي وانما الكلام فيمن آمن به ومن كفر فليكن

محي

سورة

سورة النور

قال الله تعالى قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون
على الملقاة وضعوا امنتم به موضع ارسيل به ردا لما جعلوا
معلوما مبيلا ففعلوا الناقاة ففعلوها استبدوا الى جميعهم
فقال بعضهم للماء حبة اوله انه كان يرشها عليهم وعنوا
عن امر ربهم واستكبروا عن امثالهم وهو ما بلغهم
بقوله فذروها واولوا باصلاح ايها ما بعدنا ان كنت من
المستكين فاحذوهم الرحمة انزلوا فاصبحوا في دارهم
جائعين جامعين يتفكرون روي ابيهم عمار عمارا بلوهم
وملفوهم وكثروا وعرفوا عمارا طواوا وتوفيها لا يبيته
فتمسكوا البس من الجبال وكانوا في خيولهم سبعة فقتلوا واولوا
في الارض وعبدوا الاضنام فبعث اليهم صالحا من اشرافهم
فانذرتهم فسالوه ان يذكروا الله اية يريدون فقالوا اخرج معنا
الى عبيدنا فندعوا اليهم فندعوا اليهم فمن استجب له
ولم ينجح معهم فندعوا اضنامهم فلم يجبههم ثم اشار
سندهم جندج بن عمرو الى الصخرة منفردة فقال لها الكاينة
وقال لا اخرج من هذه الصخرة ناقة مختصة جفاء وبراء
فان فعلت صدقت لك فاحذوهم صالح ما لم يثقهم لئلا
فعلت ذلك لتؤمنن به فقالوا نعم فصلى وادعاه فتمسك
الصخرة فتمسكوا لتتوحي بولها فاضدعت عن ناقة
عشراء جفاء وبراء كما وصفوا وهم ينظرون ثم شج
ولدا مثلها في الوطيم فامن به جندج في جماعة ومنع الناس
من الايمان وواب بن عمرو والخباب صاحبها قاتلهم في
درباب بن صمغرا كما هلكهم فكشفت لناقة مع ولدها
ترعى الشجر وترد الماء غيا فارتفع راسها من الير
حقا يشرك كل باسها ثم شج فيجملون ماسا واحق

فقدوا ابنا

صالح

عنى

مر الصيف

مر الشتاء

صالح

حقا متلى او انهم فيشربون ويخرون وكانت تصيف بظلم
الواوي فتعرب عنها انعامهم الى بطيخه وششقي بطيخه فتعرب
مواشيهم الى ظلمه فشوق ذلك عليهم وزينت لهم عقرها عذرة
ام غنم وصدقة بنت المختار ففعلوها وافتعلوا الحمار فرفق
سفرها جيلة اسمها قارة فرفقا ثلثا ففعلوا صالحا لهم اذ ركوا
الفصيل عسى ان يرفع عنكم العذاب فلم يقدروا عليه فاجت
الصخرة بعد دعا به فدخلها فقال لهم صالح وجوهكم عند
مصخرة وبعد عذرة واول يوم الثالث مسورة ثم يصفوكم
العذاب فلما رءوا العذاب طلبوا ان يقتلوه فاجاه الله
الى ارض فلسطين فلما كان ضحوة اليوم الرابع تحسبوا
بالصبر وتكفوا بالانقطاع فاستلهم صخرة من السماء و
فتقطعت فلوهم فهلكوا فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
اتبعتمكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين
ظاهرا ان نزلت عليهم كان بعد ان ابصرهم بآيتين واوله
خاطبهم به بعد هذا كيهم كما خاطب رسول الله عليه السلام
فليب يند وقال انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهدم
ما وعد ربكم حقا او ذكر ذلك على سبيل التحذير عليهم ولو
اي وارسلنا لوطا اذ قال لقومه وقت قوله لهم اؤواي كر
لوطا واذبر فيه انا نون الفاحشة توبيخ وتقرير على تك
الخفلة المتبادرة في القبح ما سبقكم بها من احد من العالمين
ما فعلها فتدكم احد قوط والباء للنعمة واللام الى التاكيد
التي واز مستغراق والباء للتعريض والجملة المستناف
مفردة لا تكار كانه وتخطهم اولا بانسان الفاحشة ثم
باختراعها فانه اشوأ ان يتكلم لتأتون الى رجال منهم
من دون النباء بيان لقوله انا نون الفاحشة وهو النوح

بالبرية

في ذلك انما هو في حقنا نافع وحضر انكم على انحاء المتناهي
 وشهره مفعول او مفعول في موضع الحال وفي التقيد به
 ومنهم بالبرية المصرفة وبتبني على ذلك في معنى
 الداعي الى المباشرة طلب الولد بقا في معنى لا قضا في
 بل انتم قوم مرفوع به اختيار الى انحاء الى انحاء
 والحق انهم الى انحاء باقتضائها وهو اعتبار في كل
 شئ او غير ذلك كما عليها الى الذم على جميع معانيهم او عن
 محذوف مثل لا عد ذلك في بل انتم قوم عادتم الا سدا
 وما كان جواب قوله ان قالوا اخرجهم من قريتهم اي
 ما جاء واما يكون جوابا عن كراهية ولكنهم قالوا انصحه
 بالامور خارجة فمن بعد من المؤمنين من قريتهم وروى
 بهم فق لوانهم اناس يتطهرون من الفواحش فانجسوا
 واهل اي من من به او ايمانهم مستنارة من اهلها فان كانت
 تضر الكوكبات من لغا برين من الذين بقوا في ديارهم فهلكوا
 وللتذكير بتغليب الذم واطمروا عليهم مطرا اي نزع
 من المطر عينا او هو مبين بقوله واطمروا عليهم حجارة من
 سجيل فانظر كيف كان عاقبة الجرمين وروى ان لوط بن
 هادان ابن تاريخ لما هاجر مع عمه ابراهيم الى الشام نزل
 بالاردن فادخله الله الى ارض سدوم ليندعوا اهله الى الله
 وينهاهم عما اخترعوه من الفحشاء فلم ينتهوا عنها فانظر
 الله عليهم الحجارة فهلكوا وقيل خفيف بالمقامين منهم
 واطمروا الحجارة على مسافرهم والى مدين اباهم بتعبا
 اي وارسلنا اليهم وهم اولاد مدين بن ابراهيم فتعجب
 ميكيل بن يثيجر بن مدين وكان يقاتل خطيبا في
 الجحش من اجتهاد قوم قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من دونه

والصديق

غيره

لها

١٧ المكيال او اريد اي فافوا كمال المكيال

المكاش باجدر

والعكاس

ما اذا

غيره قد جاءكم بينة من ربكم بربكم المخرجة التي كانت له ولشركائه
 انما هي وما روي عن عتبة عاصم بن ميثم بن نيار وروى
 القدرها المذمومة خاصة وكانت المودة له من اولادها وروى
 عاصم بن ميثم في المراتب المبتغى من اخذ هذه المذمومة بحمل
 ان يكون امره لم يسمع او اذ خاصا بنوته في وقت الجبل اي الى
 الجبل على ارضه او اطلاق الجبل على الجبل كالقبح على المعاصي
 لقوله في الميزان كما قال في سورة هود فافوا الجبل ووزن الميزان
 ويجوز ان يكون الميزان مقصدا كالميزان وروى بتخصوا بالناس
 امتياهم وروى بتقصوهم حقوقهم واما قال امتياهم للتقصيم
 بتبنيها على انهم كانوا يتحصنون الجبل والحقير والكثر والقليل
 وقيل كما انما كاسين لا يدعون شيئا او مكسوة ولا تقصدوا في
 في اوردن بالكم والخيف بعد ائذ بها اصح لمرها او اهلها
 الا شيئا وانما عليهم بالشرابي واصحابها وروى من الله
 كما في بل مكر الليل والنهار ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين
 اشارة الى العمل بما امرهم به ونهاهم عنه ومعنى الخيرة انما الزيادة
 مطلقا او في الاشياء وحسن احوالهم ومعنى المال ولا تقعدوا
 بكل صراط تؤيدون بكل طريق فطر الله الناس على فساد
 الحق وان كانوا واحدا لكانت شتات الى معارف وحدود احكام
 وكافوا اذا واحد يسئ في شئ منها متعوى وقيل كانوا يجلسون
 على المراصد فيقولون لمن يريد شيئا انه كتاب فلو يقتل
 عن دينك وبوعيد من فاسد وقيل كانوا يقطعون الطريق
 وتقتد من عرسيل الله بغير الدين فقدوا عليه فوضع لظلم
 موضع المضمر بنا لكل صراط ودوله على عظيم ما يصعدون
 عنه وتقبحا لما كانوا عليه او لا يمانى بالله عز وجل اي بالله
 او بكل صراط على ذلك ومن مفعوله تصدون على اعماله وقيل

ولكان مفعول يرون لقول ويصدقونهم ويصدقونهم بما عطف
عليه في موقع الحال من الضمير في تقعروا وينفخون بعرجا يطلبون
سبيل الله عرجا بالقاء البشبه او ومنها بالناس من عرجة في ذل
اذ كنتم قليلا عندكم او عندكم فكنتم بالبركة في الشئ اول
ولا نظروا كيف كان عاقبة المفسدين من رولهم قبلكم واعترو
هم وان كان طائفة منكم امنوا بالحق فسلطه وطائفة
لم يؤمنوا فاصبروا فترى بصر الحق بكم الله بينا اي بين المؤمنين
ببصر المحققين على المبطلين فهو وعد المؤمنين ووعد الكافرين
وهو خبر الحاكين اذ لا معقولة ولا حفيضة فالملأه الذين
استكبروا من حق ربهم جنك يا مشعوب والذين امنوا معك
من قريبتنا او لعودن في ملتنا اي ليكون احد لا بد من
اما اخراجكم من القرية او عودكم في الكفر وشيعة عليه السلام لم يكن
في ملتهم قط لان لا نبياء لا يجد عليهم الكفر مطلقا لكن
عليهم الجماعة على الواحد فخطبهم فقولهم خطبهم وعلى
ذلك اجر والجرى قوله تعالى لا ولو كنا كارهين اي كيف نعود
فيها ونحن كارهين لها او نعيد ونسأ في حال كراهتنا قد
افترينا على الله كذبا فذا خلقنا عليهم ان عذابا في ملتكم
بعدا ونجنا الله منها شرط جليله محمد وقد ليله قد
افترينا وهو معنى المستقبل لانه لم يقع لكنه جعل كالمواقع
للمبالغة واذ خل عليه قد لتقرية من الحال اي قد افترينا
ولان ان هممتنا بالعود بعد الخلو منها حيث نزع ان الله
ينذرا وانه قد تبين لنا ان ما كنا عليه طر وما انتم عليه حق
فصل انه جليل وقدس والله لقد افترينا وما يكون
لنا وما يصح لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا خلقنا
واذ بتادنا وبيد دليل على ان الكفر عيشة الله يعق قول راديه

ختم

لهم

حسم طبعهم في العود باللعن على لا يكون وسع ربنا كل شئ
علما اعاط علمه بكل شئ كما كان وما يكون منا ومنكم على الله
تكلنا في ان يشئنا على الايمان ويخلصنا من ذلك شرار ربنا
افترينا وبين قومنا بالحق احكم بيننا وبينهم والفتاح
القاضي والفتاحة الحكومة او اظهروا امرنا حق ينكشفنا
بيننا وبينهم ويتبين الحق من البطل ففتح المشكل اذا بينه
وانت جبر القاهمين على المعصين وقال الملاء والذين كفروا
من قومهم الذين ارتبعتهم شيعيا وتركتم دينكم انكم اذا الخاسرون
لا مستند لكم ضد الله بل انكم اولفوا ما يحصل لكم بالنعيس و
والنظيف وهو ساد مستدجول الشرط والقسم الموطاة
باللام فخذتهم البرقة الزلزلة وفي سورة المجرة اخذتهم
الصيحة واعلمها كانت من مباديها فاصبحوا في دارهم جاعلين
اي في مدنهم الذين كانوا شيعيا من اهل الجنة كان لم يغفوا فيها اي
استوفوا وكان لم يغفوا والمعنى المنزل الذين كانوا شيعيا
كانوا هم الخاسرون ديننا وديننا والذين صدقوا وارتفعوا
كما دعوا فانهم الرابحون في الدارين وللتبشير على هذا وللمبالغة
كروا المصير واستأنف بالجليلين واليها اسميتن فنولي
عنهم وقال يا قوم لقد بلغكم رسالات ربي ونصحتكم
قاله تا شفاهم لشدة حزنهم عليهم ثم انكر على نفسيه فقال
فكيف اسقى على قديم كافرين ليسوا اهل حزن لا مستحقا قديم
ما نزل عليهم بكفرهم او قاله اعترار اعن عدم شدة حزنهم عليهم
والعقوب لعدبا لغت في لا بلاغ ولا نذار وبنلت وسعى في
النعق والاشفاق فلم تصدقوا في فكيف اسقى عنكم و
وقرى فكيف اسقى بامالتين وما اذسلنا في قرية من نبي
اذا اخذنا اهلها بالاساءة والضرر باليوسر والضرر لاهلهم

والنطفين

يضربون كيتضربون فيبذلوا ثم بدلنا مكان البيت الحرام
 اي اعطيناهم بدل ما كانوا فيه من البلاد والشرع والسنن قد
 ابتدأ لهم بالقرين حتى عفاوا عذوا وعذوا عفاوا عفا
 البنات اذا كثروا منه عفاوا عفاوا عفاوا عفاوا عفاوا عفاوا
 الضراء والشراء كثرنا لنعمة الله تعالى وبنايانا لذكره واعفوا
 بانه من عاوة الدهر بما في الناس بين الضراء والشراء
 وقدمنا بانه من شئ مثل ما مستنا فاحذناهم بغضه فجاءه
 وهم لا يشعرون بنزول العذاب ولان اهل القرى يعرفون
 القرى المذلول عليها بقوله تعالى وما ارسلنا في قرية من نبي قبل
 مكة وما حولها امتواوا اتقوا مكان كفرهم وعصيانهم لفتحنا
 عليهم بركات من السماء ولا رخص لرسعنا عليهم الخيرو
 وبسرتنا لهم من كل جانب وقيل المراد بالمطرد والبنات في
 ابن عامر لفتحنا بالقتال وكر كثرنا الرسل فاحذناهم
 بما كانوا يكسبون من الكفر والمعاصي اقامنا اهل القرى
 عطف على قوله فاحذناهم بغضه وهم لا يشعرون وما ينشأ اعتراض
 والمعنى بعد ذلك اهل القرى ان ياء بينهم يا سنا بياتا
 بيتا او وقت بيات او بيتا او بيتين وهو في اصل مصدق
 معنى البيتية ويحيى معنى البيت كالنوم بمعنى التسليم وهم
 ناعون حال من الضراء والبنات المترو في بياتا او آمن
 اهل القرى وقراء ابن كثير ونفع وابن عامر وبن السكون على
 التردد ان ياء بينهم باء سنا ضحى ٣ ضحوة والنها وهو في
 صوة الشمس اذا ارتفعت وهم يلعبون بالهوى في طرفة العفلة
 او يستغلون بما لا ينفعهم اقامنا مكر الله بقرير لقوله
 اقامنا اهل القرى ومكر الله استعارة لا يستدرك العند واخذ
 من حيث لا يحتسب فلو يامن مكر الله الى القوم الخاسرون الذين

لجينة ش

هذا
 هو
 الذي
 جعلنا

حروا

خروا بالكفر وترك النظر والاعتبار ولم يصمد الذين يرون
 انهم من بعد اهلها ٣ اي يخلفون من قبل قتلهم وترثون ذنابهم
 وانما عدي يهدي باللام لا نه بمعنى بيتين ان لو نشاء اصنا
 يدونهم ٣ اي الشان لو نشاء اصنا هم بجراؤ ذنوبهم كما اصنا
 من قبلهم وعرفوا على يديهم فراء با لنون جعله مفعولا ونظير
 على قلوبهم عطف على ما ذكر عليه او لم يقدري بغياؤا على الهزيمة او
 منقطع عنه عفا ونحن نطبع ولا يجوز عطفه على اصنامهم على انه
 عفا وطبعنا لانه في سياق جوارا لانه فضاير الى نفي الطبع
 عنهم فلم لا يسمعون سماع نفهم واعتبار تلك القرى
 بعقوبى لانه الما ذكرهم نفس عليك من انبأ بها حال
 اي جعل القرى خيرا فيكون افاذته بالتقيد بها وجرا ان جعلت
 صفة ويجوز ان يكونا خبرين ومن المتعوض اي يقض بعض انبأها
 وانما انبأها ان يقضها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات
 بالبرهان فاما كانوا ليؤمنوا عند مجيئهم بها بما كانوا من قبل بما كانوا
 من قبل لا رسل بل كانوا من قبل على التكذيب او فاما كانوا ليؤمنوا
 مدة عمرهم بما كانوا به او لا جازي جاءتهم الرسل ولم يترفعوا قط
 دعواهم لمتطاوله ورواها المستند بعدد واللام لتأكيد النفي
 والدلالة على انهم ما صلحوا الايمان لمنا فانية لجالهم في النعم
 على الكفر والطبع على قلوبهم كذب بطبع الله على قلوب الكافرين
 فلا يبين شكهم بل بالياء والندد وما وجدنا لا كثرهم اي
 لا كثر الناس ولا تارة اعتراض او كثرهم المذكورين من عهد
 وفا عهد فان كثرهم نقضوا ما عهد الله تعالى اليهم في ذلك
 ولتقوى بانزال الامانة ونفسنا او ما عهدوا اليه حين
 كانوا في ضيق وخافة مثل لبن الخشب من هذه لتكون من
 الساكنين وان وجدنا اكثرهم الي علمناهم لفا سيقين وجد

ان جعلت ش

اي ب

ذئبا اذ الحفظ اذ الحفظ واما المحققه واما الام الفارقة وذلك
الا في المبتدأ والخبر ولا فصل الا حلة عليها وعندا كرومين ان
للتفوق واللام بعقوا لا ثم بعثنا من بعدهم موسى الضمير للقول
في قوله ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فاستكبروا يعني المجران
الي فرعون وملايه فظلموا بالانحراف مكانه وان الذي
مخرجهم الى مصر ولهم المعنى وضع ظلموا موضع كفروا وفرعون
لقب لمن ملك مصر فكسرى لمن ملك فارس وكان اسمه قنوس
وحمل الوليد بن مضر بن النضر فأنظر كيف كان عاقبة
المفسدين وقال موسى فرعون اني رسول من رب العالمين
اليك وقوله حقيق على ان لا أقول على الله الا الحق لعله جاز للتكليم
اي في دعوى الرسالة وانما لم يذكر له قوله فظلموا عليه
وكان اصله حقيق على ان لا أقول كما قرأ نافع فظلموا الله
كقوله وتشتكي الزمان بالصبا طرحة الخي ورون ما لزمك
فقد لزمته او لا يخاف في الهيف المصدي والمعنى انه موقر
على القول الحق بان اكون نافي بانه لا يرضى الا بعثي ناطقا به
او موقن حقيق مع حق خريصا ووضع على مكان المياه لا فائدة
التمسك كقولهم رعبت على كقوس وجئت على حال حسنة
قراءة الي بالياء وقرء حقيق ان لا أقول قد جئتكم بسنة منكم
فارسلني اسرائيل فخلهم حق يرجعوا معي الى بلادهم
المقدسة التي هي وطن ابايهم وكان قد استعبدتهم
واستخذمهم في الاعمال قال ان كنت جئت بآية من عند
من ارسلك فات لا فاحضرها عندي لئلا تستهزئوا
اذ كنت من الصادقين في الدعوى في ان عصاه هاديا هي
شعبان اميان ظاهر من رصبتك في انه شعبا وهو الحية
العليلة **روى** انما القتها صادرت شعبا ناسا مشغرا غرا فاه

فاه

اسم فرعون

فاه بين الحية ثمانون ذراعا وضع الحية الى سفل على الارض والى
على سور القصر ثم تبعه فرعون فلهرب عنه واخذت فانهم
الثامن مائة من قات منهم خمسة وعشرون الفا وصاع فرعون
يا موسى اشدك بالذي ارسلك خذوا انا او من يدك وارسل
معه بقا اسرائيل فاذن فادعوه ونزع بين من جيبه او من
تحت ابطيه قادا هي بيضاء للناس طرين اي بيضا خارجا
عن العادة يحقق عليه النظارة او بيضاء للنظارة انها كانت
بيضاء في جيبها **روى** انه كان آدم شديدا لا دمة فادخل بين في
جيبه او تحت ابطيه ثم نزعها فاذا هي بيضاء فورا منه غلغلاها
شعاع الشمس قال الملاء من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم
فيلقوه فاشدوا قومه على سبيل التشاود في امره فحكى عنه في
سورة الشعراء ومنهم من يري ان يخرجكم من ارضكم فاذا
تأمرون مشيرون في ان تفعل قالوا ارجعه فاه وارسل
في المداين حاشدين يا ترك بكل ساحر عليم كانه اتفق عليه
اداهم فاشادوا به الى فرعون وركب جاء للتأخير اى
اخراجه واصله ان جيبه كما قرأ ابو عمرو وابو بكر ويعقوب من
ادجاءت وكذلك ارجعوا على قراءة ابن كثير وهشام وعمر بن
عامر على اصل في القمير او ادجهي من ادجيت كما قرأ نافع
في رواية ودرش واسم عمل الكساة واما قراءة في رواية قالون
ادجيه عن ذاكيا فلا كتفاء بالكسرة عنها واما قراءة حمز
وحقق ان جبه بسكون الهمزة فليست به المنفصل بالمتصل في محل
جبه وكما بل في اسكان وسطه واما قراءة ابن عامر ادجيه بالهمزة
وكسر الهمزة فلا ترقضية الهمزة فان الهمزة لا تكسر الا اذا
كان قبلها كسرة او ياء ساكنة ووجهه ان الهمزة لما كانت ثقيلة
ياء اجزيت مجزأها وقرء حمزة والكسائي بكل سجادة فيه وحي

يونس و يونس انفاقهم عليه في ليلته جاء السحرة فرعون
 بعد ما ارسل الشرايط في طلبهم قالوا اين لنا لاجرا ان كنا نحن
 الكاذبين استافقهم كانه جوابا ليلقا لها قالوا اذ لنا وادعوا
 ابن كبر وناجح وحفص عاصم اذ لنا على اذنا وادعوا ابنا كبر
 كما فعلهم قالوا لا بد لنا من اجروا لتكبروا للتكبر قالوا ان لكم اجرا
 واكم لنا المقربين عطف على ما سدد مستد نعم وزيادة على الجواب
 لصبرهم قالوا يا موسى ايا ان تلقى واما ان تكسر عن الملقين
 خبر وامن من مراعاة لا ريب اذ اظهروا الجلاوة ولكن كانت
 رغبتهم في ان يلقوا قبله فبتهوا عليه بتغيير النظم الى ما هو في
 وقرعوا الحنوت وقرعوا الفضل وناكدهم من المتصل المتصل
 فلذلك قال لقاكم كما واثم اذ اذروا لهم ووثقا
 على شانه فلما القوا سحروا اعين الناس بان حيلوا اليها
 ما الحقيقة بخلافه واستمر بهم واذ هوهم اذ حابا شديدا
 كانهم طلبوا دهمهم وجاءوا اسحر عظيم في فته **روى**
 القوا حيا لا غلاطا وحشا طولا كانه حيا في ملائكة الرب
 وركب بعضها بعضا واذ حينا الى موسى ان الق عصاك
 فالقها فصارت حية فاذا هي تلقف ما يات فيكون **روى**
 يزودونه من اذ فيك وهو كصر في قلب الشئ عز وجهه ويحذو
 ان يكون ما عسدية وهي مع الفعل بعقو المفعول **روى** انها
 لما تلقفت حيا لهم وعصيتهم وابتلعها باسها اقبلت
 على الحاميرين فخريرا واذ هو احق هكذا مع عظيم ثم اخذها
 موسى فضاربت عصاها كما كانت فقالت السحرة لكان هذا
 سحرا لبقيت حيا لنا وعصيتا فرفع الحق فذبت لظهور
 امره وبطل ما كانا يعملون من السحر والمعارضة فخلبوا
 هناك والقلبوا صاعرين صاروا اذ لا يجهلون

واستوهبهم

ادعوا

اذ رجعا الى المدينة اذ لا مظهرين والفسير لمعون وقومه
 ولا لى السحرة ساجدين جعلهم ملقين على وجوههم تبتها
 على ان الحق بهم وامنظروهم الى السحرة بحيث لم يبق لهم
 قائل او ان الله تعالى اليهم ذلك وعلمهم عليه حتى تكسر
 فرعون بالدين اذ بهم كسر موسى او بنقلك مرعته ومالفة
 في سرعة خروجه وشدة قلة امانا برى العالمين رب موسى
 وهرون اشدوا الشا في فرا لا وليا يتوهم انهم اذوا به
 فرعون قال فرعون ائمنتم بالله او موسى واولاد يستفهم فيه
 لا نكار وقراء خفصا حنتم به على اذنا وادعوا قبل ان اذن لكم
 ان هذا لكم مكرتموه اى ان هذا الصنيع لحيلة اختلقوها
 انتم وموسى في المدينة في مصر قبل ان يخرجوا الى مصر
 منها بعض القبط وتخلصكم ولبى اسرائيل فسوف تعلمون
 عاقبة ما فعلتم وهو ان هذا العمل تفصيله لا قطع عن ايدكم
 واذ جعلكم من خلاء في من كل شئ ظفقا ثم لا صليكم اجمعين
 تفصيلا لكم وتكبيلا لا مثا لكم قبل ان اول من سن ذلك
 فشرع الله في لقطا في الطريق لقطا لجرهم وكذلك
 سماه فحاربه الله ورسوله فكرر على التقا قبل لقطا
 قالوا انا الى ربنا المنقلبون بالموت فحالة فادعوا الى ربنا
 او انا المنقلبون الى ربنا ونواهر ان فعلت بنا ذلك كانهم
 استطابوا ستفها على لقا الله او عصرا او عصرا كم الى
 ربنا فيحكم ربنا وما تنقم منا وما تنكر منا الا ان امانا
 بايان ربنا لما جاء تنأ وهو خير العمال واصل المناقب
 ليس مما بنا في لنا لعدو له عند طلبنا لمرضا نك ثم فرغوا
 الى الله تعالى فقالوا ربنا افرغ علينا صبرا افض علينا صبرا
 بغيرنا كما يفرغ الى اوصت عللنا ما يطهرنا من اذنا

بغيرنا

في بعض
 في بعض
 في بعض
 في بعض

ما اهلها مع

اي الضرب

وهو الصبر على وعيد فرعون ونوحا مسيلين تابين على الاستقام
فيل انه فعل لهم ما اوعدهم به وقيل انه لم يقدر عليهم لقوله
استقاموا من اتبعك الغالبون وقيل للملوك من قوم فرعون اتقا
موسى وهامه ليفدوا في الارض بتغير الناس عليك
ودعوا عنهم الى مخالفتك وبذلك عطف على يفسدوا احكامك
لاستقامهم بالى وكقول الخطيبه المراكم وكفون
بني وبنيتكم المودة والرحمة على معنى يكون منك تركه
ويكون تركه اياك وروى لا تقع على انه عطف على انداد او استقام
او حال وروى بالكون كانه قيل يفسدوا وبذلك كقول
نخ فاصدق واكن والحقك معبودك قيل كان يغيب
الكواكب قبل صنع لقومه اصناما وامرهم ان يعبدوها قبرا
اليه وكذا قال انا انتم ان على وروى الحقك اي عبادتك
قال فرعون سنقتل ابناهم ونسجى نساءهم كما
كنا نفعل من قبل ليعلم انا على كما عليه من القهر والغلبة
ولا يتوهم انه المولود الذي حكم المصرون والكهنة
ملكنا على بني وروى ان كثير ونافع سنقتل بالتحفيف وانا
فوقهم فاهرون غالبون وهم مقهورون تحت ايدينا
قال موسى ليعقوب استمعوا يا لله واصبروا لما سمعوا
قول فرعون وتضجروا منه تكيئا لهم وتسلية وتقريرا
لا مبرأ لا متعانة يا الله ولا تثبت في الارض ان الله
فيه يورثها من ابناء من عباده والعاقة للمتقين وعقد
لهم بالنصرة وتذكيرا وعقد لهم من الهلاك القسط ونزل
وبادهم بتحقيق لهم وروى والى قته بالصب عطف على اسم
ان ولام في لا رضى محتمل الهد والجره لى اي سوا السور
او ذينا من قبل ان يئسنا بالرسالة بقتل ابناء وبنات

من قبل

ما جئنا

ما جئنا ليعاد قال عيسى بن مريم ان يصلى عليكم ويستغفر لكم
في الارض بقربها ما كفى هذه او كما رأى انهم لم يتسلوا بذلك
ولعله في فعل الطبع لعدم جزية بانهم لم يتخلفون با
واولا دهم وقدرى ان مقبرا غافق لهم في زمنه
لسلام فينظر كيف تعلمون فيرى ما تعلمون من شكر وكفر ابي
وطاعة وعصيان ليجازيكم على حسب ما يرد منكم ولقد اخذنا
الى فرعون بالبينين بالجديوب لقلته ولا مطارد والمياه
والسنة غلبت على عام القسط لكثرة ما يذكر منه وتورخ به
ثم استقام منها فقبل استقامت لقوم اذا انحطوا ونقص
من الكرامات بكثرة الاعاها لعلهم يذكر من تكي يتبعوا على ان
ذكرهم بشيئهم ومعاصيهم فيتعظوا او ترق قلوبهم
بالشهاد فيفرغوا الى الله تعالى وروى افما عين فاذ اجاءت
الحسنه من الحسنه المستعده فلو لنا هن لاجلنا ونحن مستحقون
وان يصيبهم سيئه جذب وبلاء يطيروا بموسى ومن معه
يتشاوروا بهم ويقولون ما اصابتنا الا بشيئهم وهو غرور
في وصفهم بالغباء والقساوة في الشدايد يرقق الصلوات
وتدلل لعرابك ويؤثر التماسك بعد ما هذه الروايات
وهي لم توتر فرهم بل زادوا اعتدائها عنوا وانها كما في الخي وانما
عرف الحينه وذكرها مع ارادة التحقيق لكثرة وقوعها
وتعلق الارادة باحدتها بالذات ونكر الهية والى ما وقع
حرفك لئلا يندورها وعدم القصد لها ولا باليتبع الى
انما طائرتم عتدا لله اي سبب خيتم وشيئهم عنده وهو حكمه
ومشيتهم او سبب بشيئهم عتدا لله وهما على الهام المكتوبة
عينا فانها التي شاققت لهم ما يسئوهم وروى انما طائرهم
وهاسم ليجي وقيل هدمج ولكن انهم تعلمون ان ما يصيبهم

عيا لهم

ما سببها

اي

من الله يع او مزايا لهم وقال لهما اصلها في الشريعة صمها
 ما المزيدي قلت كيدتم قلوبكم لهما هاء استثقالا للتكرار
 وقيل مركبة حرفه الذي يصوت به الكاف وما الجزائية ومحلها
 الرقع على اليد بترأ ولا تصيب بغير ثاقتا به اي ايمانتي
 يحضرنا ثاقتا به ثاقتا به ثاقتا به ثاقتا به ثاقتا به ثاقتا به
 لا وعقبادهم ولذلك لم يستطعوا بها فاحسن لك عيسى
 اي لشهرنا اعيننا وسنبه علينا والضمير في يد يدي لما
 ذكره قبله ليقين باعشار اللفظ وانت بعز باعشار المعنى
 فادسنا عليهم الطوفان ما طاف بهم وعشيت امانتهم و
 وحروقتهم من مطر او سئل وقيل الجذري وقيل الموتان
 وقيل الطغون والجراد والقمل فيلهم كاد القرون وقيل اول
 الجراد قبل نبات الجفنتها والصفادى والدم دوحا فيهم
 ثمانية ايام تفديده لا يقدر احد ان يخرج من بيته ودخل الماء
 بيوتهم حتى قعد فيه الى تراقبهم وكانت بيوت بني اسرائيل
 مشتمكة بيوتهم ولم يدخل فيها قطرة ودك على اراضيهم
 ومنعهم من الحزن والتفرق ودام ذلك عليهم استعفا
 لموسى ادع لنا ربك ليكشف عنا ونحن نؤمن بك فدعا فيكشف
 عنهم ونبئت لهم من الحار والزرع ما لم يعهدوا به ولم يزل
 فبعثنا الله عليهم الجراد فاكل ذروعهم وغمارهم ثم اخذت
 تاكل لا يوابد المستقرون والنبات ففرعوا اليه ثانيا فدعا
 فخرج الى الصحراء واسار بعصاه نحو الشرق والمغرب فخرجت
 الى النواحي التي جاء منها فلم يروموا فسلط الله عليهم القمل
 فاكل ما ابقاه الجراد وكان يقع في اطعمتهم ويدخل بين اذانهم
 وجلودهم فيمضربا ففرعوا اليه فرفع عنهم فقالوا قد
 حققنا لانك ساحر ثم ارسل الله عليهم الصفايح

في طرفة

ابتاه

بحيث

بجيت

بورون فان

احد

بحيث لا يكتشف ثوب لا طعام الا وجد فيه وكانت تمتلئ منها
 مضاجعهم وتشتبه الحقد وردهم وهو ثقلي واقواهم عند
 الحكم ففرعوا اليه ففرعوا فاحذ عليهم ففرعوا ودعا
 فكشف الله عنهم ونقضوا العهد ثم ارسل الله عليهم الدم
 فصار دما فيهم دما حقا كان يجمع القبطي مع الاسباطي
 فيكون ما يليه دما وما يليه دما فيرا اليه ماء ومض الماء من فم
 الا سراي فيصير دما في فمهم وسلط الله عليهم الرماح
 ايات نصبت على الحال مفصلة مبيات لا يشكل على ما قيل
 انها ايات الله ونقطة عليهم او مفصلة لا فيحان الحق لهم
 اذا كان بين كل ريتين منها شهر وكان امتداد كل واحد
 منها اسبوعا وقيل ان موسى عليه السلام لبث فيهم بعد
 السحرة عشرين سنة ويربهم هذه الايات على ما قيل
 فاستكبروا عن ايمان وكانوا قوما مجرمين ولما وقع
 عليهم الرجز يعني الغبار المفضل والطاعون ارسل
 الله عليهم بعد ذلك فلو ايا موسى ادع لنا ربك بما عهد
 عندك بعهدك عندك وهو لشدة اوه الذي عهد اليك
 ان تدعوه به فيحيييك كما اجابك في اياتك وهو صلة ادع
 او حال من الضمير فيه بمعنى ادع الله فتوسلوا اليه بما عهد
 عندك او متعلق بفعل محذوف دل عليه لئلا سئل مثل
 استشفعنا الى ما نطلب منك بحق ما عهد عندك او قسم
 بحجاب بقوله تعالى لان كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
 ولترسلن معك اي ايا قسمننا بعهدك
 عندك لان كشفت الرجز لنؤمنن ولترسلن فلما كشفت
 عنهم الرجز الى اجل هم باللعن الى حد الزمان هم
 باللعن فعدت فيهم او هلكوا وهو وقت الغرق

او الموت وقيل الى اجل عيشه لا بما فيه اذ اهتم ينكبون جبراً
اي قلاً كشتفا عنهم قاتلاً والذات غير ترفيف وتاثير
فانتقمنا منهم فاردنا الا انتقام منهم فاغرقناهم في
البحر الذي لا يترك قعره وقيل لجهنم بانهم كنوا
بما يتنبا وكانوا غافلين اي كان اغراقهم مستعجلاً
تكنيهم بالآية وعدم فكرهم في حق صنادق كالف فين
عنهم وقيل الضمير للنفقة المدلول عليه بقوله فانتقمنا
واوردنا القوم الذين كانوا يستضعفون بالآية
وخرج الانياء من مستضعفيهم مشارق الارض ومخا
يعق ارض الشام ملكها بنو اسرائيل بعد الفراعنة والعامة
وتمكثوا في نواحيها التي باركنا فيها بالخصب سعة العيش
وعنت كلمة ربك الحثي على بني اسرائيل وعنت عليهم او
انصبت بانحاز عتية اياهم بالنصرة والتمكين وقوله
تبع فربان عن الى قوله ما كانوا يخشون وقرئ كلمات ربك
لتعذر المرعبد بما صبروا بسببهم على الشك والدمار
وخزنا ما كان يصنع فرعون وقومه من القصور والعمارة
وما كانوا يعرشون من الجنات او ما كانوا يرفعون من البنيان
كصروح هامان وقرأ ابن عامر وابو بكر يعرشون بالضم
وهذا اخر قصة فرعون وقومه وقوله تعالى وجاءنا ببني
اسرائيل البحر وما بعد ذكر ما احدثه بنو اسرائيل من الامور
التي تبعه بعد ان من الله عليهم بالنعيم الجسيم واداهم
من الايات العظيمة تنبيه لرسول الله عم بما راي منهم وقيل
للمؤمنين حق لا يففلوا عن محاسبة انفسهم ومراقبة اعمالهم
روي ان مرسوم عمر بن الخطاب يوم عاشوراء بعد مهلكي فرعون
وقومه فصاحوا بشكره فأتوا على قوم فمروا عليهم يعكفوا

استعداد
دنيا

على اصنام

على اصنام لهم يعبدون على عبادة قاتل كانت عما يشبه قودك
اول ما يذبحون القوم كانوا من العاقلة الذين امر موسى
بقتلهم وقيل من لحم وقراء حرة والكسائي يعكفون الكسر
فالواياد موسى جعل لنا الهام متماثلة تعذر كما لهم الهام
يعبدونها وما كاذبة للكاف قال انكم قوم يخجلون وضعفهم
بالجهل المطبق والذين يعبدونهم بعد ما راوا من اعدائهم
الذين هم العقل ان هؤلاء اشار الى القوم متبركون من قودك
ما هم فيه يعبدون الله تع بهم دينهم الذي هم عليه ويحطم انفسهم
ويجعلها رصاً صاماً وباطل مضمحل ما كانوا يعلمون من عبادة قاتل
قصدوا بالتقرب الى الله تع انما بالغ في هذا الكلام بما يقا
هرك اسم ان والادب دعاهم فيه بالتأدي وعما فعلوا بالباطل
وتقديم الخبرين في الجملتين الى ان يعبدن خيراً ان للثنية على ان
التأدي لا حق لما هم فيه من حاله فيقربوا ويخضعوا لطلوعنا
اعبر الله ابعينكم الهام اطلتكم معبوداً او هو فضلكم على
العالمين والحال ان خضعتكم بالنعيم لم يعطها غيركم وفيه تنبيه
على سوء مقابلتهم حيث قابلوا تحصى الله اياهم من امثالهم
ما لم يستحقوه تقضوا بان قصدوا ان يشركوا به اخس من
من مخلوقاته واذا ابعينناكم من ال فرعون واذا ذكرنا حقيقة
في هذا الوقت وقراء ابن عامر انماكم يسومونكم سوء العذاب
سيتنا فليسان ما انماهم او حال من الخاطئين او من آل فرعون
او منها يقتلون ابناءهم ويشتتون نساءهم كبدل منه
مبين وفي ذلكم بلا منكم عظيم وفي ذلكم انباء او العذاب
نقطة او محنة عظيمة واعدنا موسى نكس ليلة ذا القعدة
وقراء ابو عمرو يعقرون واعدنا وانماها يعسر من ذي
الحجة فتم ميقات ربه اربعين ليلة بالغا اربع روي

البر ما في
طوان ورجسها الكلي
لا زب لما حق عنهم

المخوف روح الغم
في الضم

بعدم وعدي اسرائيل بمصر ان يا بتهم بعد منكم وعونكم
فيه بيا زما تون وندرون فلما هلك سالك ربه فامر بصوم
ثلاثين يوما فلما اتم انكر خلوف فيه فثبوا في فقا الملاك كذا
سنتهم منك راحة المليك فاقصد الله بالستار فامر الله ان
يزيد عليها عشرة اوقيل امر الله بان يظلم يثلاثين بالضم والعبادة
ثم انزل عليه لتورته في العشر وظهر فيها وقل موسى خيه
ها دون خلفني في فرحي كن طيفتي فيهم واسلم ما يحب ان يظلم
من امورهم او كن مضطرا ولا تتبع سبيل المفسدين ولا تتبع
من سلكوا فيك ولا تطع مئة عاك اليه ولما جاء موسى لميثاقنا
لوقتنا الذي وقتناه واللام للاختصاص من اخضعت مجيئنا
وكله ربه من غير وسط كما يحكم الملاك وكذا فيما روي ان موسى عليه السلام
كان يسمع ذلك الكلام من كل جهة تبني على ان يسمع كلام القديس
يسوع من جنس سامع كلام المحدثين قال رب ادني انظر اليك ادني
نفسك بان تمكثي من رؤيتك او يتجلى في انظر اليك وراك
وهو ليل على ربه ربه تع جازية في الجملة لان طلب المستحيل لا يثبت
محال وخصوصا ما يقتضي الجهل بالله ولذلك رده بقوله
ان تراني دون ان ادري وان اريك وان تنظر الي قنيسها على انه
فاصر عن ربه وتوقعها على معدي في الرأي ولم يجر فيه بعلم
وجعل السهل لتبكي قومه الذين قالوا انا الله جهم خطا
اذ لو كانت الرؤية ممنوعة لرجحان جهلهم ونزع بشرتهم
كما فعل لهم حين قالوا اجعل لنا الهادون بتبع سبيلهم كما قال
راخيه ولا يتبع سبيل المفسدين وذلك يستدل بالجواب على
استحالة انها اشتد خطا اذ لا بد لا خيار عن عدم رؤيته
ابا على ان لا يراه ابد وان لا يراه غير اصلا فضلا عن ان يدل
على استحالة ودعى الضرورة فيه مكانه اوجها للحقيقة

روية الباري

الرؤية

زيادة

الرؤية قال ان تراني وكذا انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني استقر ذلك برهان يثبت به انه ويطبقها وفي بعض الروايات
بالاستقرار ايضا دليل على الجوارض وروى عن المعلق على الممكن
مكن والجبل قيل جبل زبير فلما على ربه للجبل ظهر له عظيما
وبصدي لداق داره وامره وقيل اعطى له حين رؤيته حقا
جعل دكا مدركا مفتتا واليك والدق اخوان كالشك في الشك
وقرأه عزه والكسائي دكا ارضا مستوية وعنه ناقة دكان للقي
لا ينام لها وقرأ دكا اي قطعاً ودكا جمع دكاء وخرمسي
صعبا مغشياً عليه من هولا ما راي فلما افاق قال لعظما لما راي
سبحانك نتت ربيك من الجردة ولا يقدم على السؤال بغير إذن
وانا اول المؤمنين فرتقبره وقيل معنا انا اول من آمن بانك
لا ترى في الدنيا قال يا موسى اني اصطفيتك اخترتك على
الناس اي الموجودين في زمانك وهارون وان كان نبيا
كان مأمورا باتباعه ولم يكن كلاما ولا صا جبره برسالة الي
بعثا سفار للتوبة وقرأ ابن كثير ونافع برسالة وبكاري و
وبكاري اياك فخذما ايتيك اعطيتك من ان رسالة ولكن من
الشاكرين على النعمة فيه روي ان سوالا للرؤية كان يوم عرفة
واعطاء للتوبة يوم النحر وكتب الله في الاواح من كل شيء
ما يحيا جون اليه من الدين موعظة ونقصيد لكل شيء
بديل الحيا والمجود راي كتب كل شيء من الموعظة ونقصيد
الاحكام واختلف في ان الاواح كانت عشرة او سبعة دكا
من ذمرداو زبرجد او ياقوت احمر او صفي صفاء ليتها الله
تع لموسى فقطرها بيد وشققها باصابعه وكان فيها
الرؤية او غيرها فخذها على اصنام القول عطف على كتبنا
او بديل قوله فخذما ايتيك والها ولا لواح او كل شيء

جواب سؤال

في شرفي الاشياء والرسالة بجمع مجيد وعزيرة وامر قويم
 ياخذوا باحسنها اي باحسن ما فيها كالصبر والعقوبة لا ضئلا
 الى لا تنصاروا ولا قنصا على طريقة التذرع الخبيث على
 ان فضل كقولها واتبعوا الحسن ما انزل اليكم او بوجهاها
 فان الواجب من غير وجهه ان يراد به حسن البالغ في الحسن
 مطلقا لا لا ضئلا وهو لما عود به كقولهم الصنف اخر من
 الثبتاء سادكم داد الفاسقين دار فرعون وقوميه
 بصبر خافية على عرونها او منادى عاذا وغرة واضربهم
 لتعبروا فلا يفسقوا او دارهم في اخره وجههم وقرى
 سادكم بمعق سادكم من اورثت اوتدوسا وركم وركم
 قوله تع واورثنا سادكم عن ابائي المنصوبة في لا في نفس
 الذين يتكبرون في لا رضى با لطبع على قلوبهم فلا يتفكرون
 فيها ولا يعبرون فان سادكم عن ابائكم وان اجتهدوا
 كما فعل فرعون فغاد عليه غلازا او با هذا كهم بغير حق صلة
 يتكبرون اي يتكبرون على الحق وهو دينهم الباطل
 او حال من فاعله وان يروا كل آية منزلة او مجهزة لا يؤمنوا
 بعنادهم او لا يخلو لعقلهم بسببها كهم في الهي والتقليد
 وهو يبتدئ لوجه الاول وان يروا سبيل الرشدا يتخذوه
 سبيلا و سبيل الشيطنة عليهم وقراء عزة والكالى
 الرشدا بفتحين وقرى الرشاد وتلونها الفاسك المستقم
 والمستقم والسقام وان يروا سبيل الحق يتخذوه
 سبيلا ذلك بانهم كانوا بائنا وكافرا عنها فبين اي ذلك
 الصوفى بسبب تكبرهم وعدم تدبيرهم الا بتاويجهم ان
 ينصف لك على المصدري سادكم فذلك الصوفى بسببها
 والذين كانوا بائنا ولفاء اخره اي لفاهم الدار

القوم

ارفة

اخرة او ما وعدا شديدا في اخره حببت اعمالهم لا يستغفون
 هم مجزون ان ما كانوا يفعلون او جزاء اعمالهم واتخذوا قوم
 من بعد من بعد ذهابه للميقا من جليلهم القياسات وامن
 القبط حين هو بالخرق فرقتهم واضافتها اليهم لا زيا كما
 في ابيهم او ملكوها بعد ذلكهم ومنهم من كذبى وثرى وقوى
 حرة والكسبى بالكسبى لا يتابع كوتى يعقوب على لا قيراد
 عجز جسد بتناذ الخيم وديم او جسد من القنصا ليا من الرد
 ونفسه على البديل له خوار صوت البقر دوى ان السامري لما
 صاع العجل القى في فيه من ثريا تر فرس جبريل عليه السلام
 فصاحا وقيل صاعه بنوع من الخيل فنبذ في البحر جوفه
 ويصوت وانما ضرب لا تخاذلهم وهو فعله ايا لا نهم
 رصوا به اولاد المراد اخذهم اياه الله وقرى خوراء
 اي صياح الم يروا الله لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
 يتبينه وتقرى على من طمعه لتهم واخذوا لهم بالنظر
 والمعنى الم يروا حين اخذوا اليها الله لا يقدر على كلهم
 وروا على ايشاد سبيل كاحاد البشر حق حيا ان خالق لا
 والقوى والقدر اتخذوا تكرر للذم اي اتخذوا الهيا
 وكا نواظا لمين واضعين الاشياء في غير موضعها فلم يكن انما
 ليجل بربهم ولما سقط في ايديهم قباية عن امتداد دينهم
 فان لا تادى المتحتر يعرض برعا فيصيرين مشقوقا
 فيها وقرى سقط على بناء الفعل بمعنى وقع الغرض فيها وقيل
 معناه سقط الذم في انفسهم وروا او علموا انهم قد ضلوا
 با اتخاذ العجل لولا ان لم يروا ربنا با نوال التوبة ويغفرونا
 بالتمناذ عن الخطية لتكون من الخاسرين قراء سادكم الكسبى
 بالفاء وروا على النداء ولما رجع موسى الى قوميه غضبا ان سفا

منهم

لشرب الماء فقلت قبل خزيها قال بسم الله خلفتموني من بعدى فقلت
 بعدى حيث عهدتم الخيل والخطا بللعداء او قمت مقامى
 فلم تكفوا العبد والخطا بللعداء والمؤمنين معه وقبلا
 نكرة موصوفة بغير المتكبر في بيده المخصوص لانه محذوف
 تقديره بغير خلة خلفتمونها في بعد خلة فتكم ومعنى بعدى
 من بعد انطلاقي او من بعد ما رايتكم من التوحيد والتزويج في الخيل
 عليه ولا تكفوا بما فيه اعلمتم اقرديكم ان تركتموه غير تاي
 كانه ضمن عمل معنى سبق فعلى تعديته او اعلمتم وعديكم
 الذي وعدني من الابدعين وقد تم موني وغيرتم بعدى كما
 غيرت ايام بعد انبائهم والى ان كراج صاها من سيرة
 الغضب فرط الصبر حجة للدين روى ان النوبة كانت
 سبعة اشباع في سبعة الراج فلما القاها ايكريت فرج
 اشباعها وكان فيها تقصير كل شئ وبقي سبع كان فيه الموعظ
 وروى حكاه واخذ بربا من اجبه بغيره ابيه بجد لبيته نوحا
 بانية فصر في كفتهم وهو من علمه لدم كان اكرمه بظلمت
 سبين وكان محمدا لينا ولذلك كان احبا الى بنو اسرائيل
 يا ابن ام ذكر الام لم يرفقه عليه وكانا من ابوام وقبر
 ابن عامر وحمزة واليكسائي وابوكري عامم يا ابن ام لكس
 واسلمه يا ابن ابي فخذوا كبا الكفا بالكثر تخفيفا كالمنا دى
 المصا الى اليا والياقون بالفتح دادة في التخفيف اطوله اى
 شبيهها بحمزة عوان والقوم استضعفوني فكادوا يقتلوا
 اذ احبوا لغيرهم التقصير في حقه والمعنى بذلت وسعي في كفا
 حق فله روني واستضعفوني وقا وروايتي فلو شئت بي
 لا عذرا ولا تفعل بي يا شيهون لولا جلي ولا تجعلني مع القوم
 الظالمين معدودا في عدادهم بالمرحمة او ينسبوا التقصير

بغير في الله
 الكعبه والى كفا

قال رب

قال رب اعفوني ما صنعت باي ولا في ان فرط في كفتهم ضم الله
 نفسه فلا مستغفار ترضيه له وقد قعا للشهادة واذا خلنا في
 رحمتك عز بيدا لغام علينا وانت ارحم الراحمين وانت ارحم
 منا على انفسنا ان الذين اتخذوا الخيل سبينا لهم عني
 من ذنوبهم وهو ما اقرهم به فقتل انفسهم وذلة في الحين
 الدنيا وهي خروجه من دنياهم وقيل الجزية وكذلك جزى
 المفترين على الله ولا فدية اعظم من فريتهم هذا الحكم
 والى من سى ولعله لم يفتقرها احد قبلهم ولا بعدهم
 والذين علوا السباب من الكفر والمعاصي ثم تابوا من بعد
 من بعد السباب وامنوا واشتغلوا بالانبياء وما هم بمقتضين
 من الاعمال الصالحة ان ذلك من بعد ما من بعد القوة لغفور
 رحيم وان عظم الذنب كبره عذره الخيل وكثر جرائم بني
 اسرائيل ولما سكنت سكن وقد روى به عن معن الغضب
 باعتذارها دون اقرتهم وفي هذا كلام مباهة وبلا
 من حيث انه جعل الغضب لئلا له على ما فعل كالا قربه والمفرد
 عليه حتى عبر سكونه بالسكرين وروى سكت او اسكنت
 على ان السكت هو الله تعالى او الحق او الذين تابوا الخذ الا لو
 التي القاها وفي نسخها وفيما نسخ فيها اى كبت فعلة
 بمعنى مفعول كالخطبة وقيل فيما نسخ منها اى مراك الواج
 المنكسر هدى بيان الحق ورحمة ارشاد الى الصلاح
 والخير للذين هم ليرهم يرهون دخلت اللام على المفعول
 الضعف المفعول لنا خيرا وحذا المفعول واللام للتعليل
 والتقدير يرهون معاصي الله ليرهم واحسانهم روى
 اى مرقوم فخذوا الجاد واصل الفعل اليه سبعين رجلا
 ليقاتلنا فلما اخذتهم الرحمة روى انه تعالى امره ان يات

وهو قوله

في سبيلهم من بني اسرائيل فاجابهم كل سبط سبطه فاذابان
 فقال له ليخلفكم رجلا في قسما جردا فقال له بلن قعد
 اجر من خرج ففقد كالب وبوشع وذهب مع الباقين
 فلما ذلوا من الجبل غشيه غمام فدخل موسى لهم والغمام وخرروا
 سجدوا فسمعوا بكلمة موسى باثرة وبهاة ثم انكشف الغمام
 فاقتلوا اليهم ذوالن من الكحق يرى الله جملهم فاخترهم
 الرجفة اي لصاعقة او رجفة الجبل فصعقوا منها قال
 الرب انت اهلكتهم من قبل واياي متى اهلكهم وهذا
 قبل ان يرى ما راي وسبيل اخر او عقوبته انك قد كنت على هذا
 قبل ذلك الجبل فرميت على اهلكهم واغيا قلم في البحر وغيرهم
 فترحم عليهم بالانفاذ منها فان ترحمت عليهم مرة اخرى
 لم يتجدد حق عقيم احب اليك ان تهلكنا بما فعل السفهاء فبنا
 من العنا والتخاسر على طلب لروية وكان ذلك في الحضرهم
 وقيل المراد بما فعل السفهاء عبادة الجبل والسبعون ايامهم
 موسى لم يقاتل البوة عنها فغشيه بهم هيبه فلقوا منها وخرجوا
 حق كادت تبين مفاصلهم واشرفوا على الهلاك فخاف
 عليهم موسى فبكى ودعا فكشفهم الله تعالى عنهم ان هي الا فنيك
 ابتداء ولا ومجنتك حين اسمعهم كل ملك حتى طمعوا الى الزوة
 او وجدت في الجبل خورا فزاعوا به فضلها من شيا
 ضدك لوبالما وزعجن او بائع الخايل فهدى مشاء
 هداة فيقوي بها ايمانك انت ولينا القاي باقرنا فاغفر لنا
 مغفرة ما فلا قناه وانجنا وانت خير الغافرين تغفر
 البية وبتدله بالحينة واكتبنا في هذه الدنيا حسنة
 حسن معيشة ووفق طاعة وفي الزرة الجنة انا هدا
 اليك بتنا اليك في هدا يهرا اذ ارجع وقرى بالكفر

لهم من بني اسرائيل

تبعنا

هادي

وقرى بالكفر من هاده يهرا اذا اياه ويحذر ان يكره شيئا للعل
 والمفعول معنى املنا انفسنا واملنا اليك ويحذر ان يكره المضم
 ايضا مبنيا للمفعول منه على لغة من يقول عود المرصق اهلاني
 اصيب به من اسنا لغزيبه ورحق وسعت كل شئ في الدنيا
 المؤمن ولا يحا فويل المكلف وغيره قسا كثرها لها شها في الا
 او فاكثرها كسنة خاصة عنكم يا بني اسرائيل الذين يتقون الكفر
 والمعاصي ويؤمنون بالزكية خضرها بالزكرونا فيها ولا تها
 كانت اشق عليهم والذين هم باياتنا يؤمنون فلو يكفون
 بشئ منها الذين يتقون الرسول الهى مبتداء حين يا مرمهم
 او حين مبتداء تقدر هم الذين او بدل من الذين يتقون بذلك
 البعض اكل والمراد من امن منهم بمحمد صلوات الله عليه واما
 سماء رسول بالاضفا الى الله تعالى وبشيا بالاضفا الى العباد
 الا محي الذي لا يكتف لا يقرأ وصفه به بشيا على ان كل اعلى
 مع حاله اخرى محمدا الذي يحرفه ملكنا عندهم في
 القودية ولا يجبل اشيا وصفه يا مرمهم بالمعروف
 وبهاهم من المنكر ويجل لهم الطيبات مما حرم عليهم
 كالشحم ويحرم عليهم الخبايا كالدم ولحم الخنزير او كا
 كالزوا والرشوة ويضع عنهم اصرهم وزوا على الاتق
 كانت عليهم ويحقق عليهم ما كفوا من التكليف الشاقة
 كعتن القضا من في العمد والخطا وقطع الاعضا الخاطئة
 وقرض فحج النجاسة واصل لا صبرا الثقيل الذي باصر حيا
 اي يحبس من الحرارة لتقلبه فالذين امنوا به وعزروه في غصن
 بالتقوية وقرى بالتخفيف واصلة المنع وحسن التعذير
 او نصره واسبغوا النور الذي نزل معه اجمع بيوته
 يعقو القرآن وانما سماء نودا لانه باعجا في ظاهر امره يظهر

وقرى

ولا في

غيره اوله كما شفا الحقايق فظهر لها في هذا كبره متعلقا
بما يتبعوا اي وابتغوا النور المنزله مع اتباع النبي عليه
السلام فيكون اشارته الى اتباع الكتاب السنة اوله
هم المفلحين الفائزون بالرحمة الابدية ومضمون الآية
جواب دعاء موسى عليه السلام قل يا ايها الناس اني رسول الله
انكم الخطاة عام وكان رسولا الله صلعم مبعوثا الى
كافة القبائل وسائر الرسل الى اهل ارضهم جميعا ما من اليكم
الذي له ملك السموات والارض من صفة الله تعالى وان قيل
بينهما ما هو متعلق المضاف اليه لانه كما المتقدم عليه او مدح
منصور او مرفوع او مبتدأ خبره لا اله الا هو وهو على الحق
او قول بيا زينا جيله فان من ملك العالم كان هو لا اله الا هو
وفي يحيى وعيسى مريد فيزيروا خضاضه بالاولى
في مناب الله ورسوله النبي الذي يؤمن بالله
وكلمه ما انزل عليه وعلى سائر الرسل من كبره ووجيه
وقوى وكلمته على اداة الجزاء والقرآن او عيسى خريضا
للمهودة وتبينها على ان من لم يؤمن به لم يغير ايمانه وانما
عند من التكلم الى الغيبة لا حركات هذه الصفات الباعية
الحالات بانه والاتباع له وابتغوا الحكم فمصدقون
جعل رجاء الهدى ان لا تخرين بتبينها على ان من صدقه
ولم يتابعه بالزام شرعه فهو بعد في خطط الضلالة ومن
قوم موسى يعقوب اسرائيل امة يزدون بالحق يهدون
الناس محققين او بكلمة الحق وبه اي بالحق يعبدون بينهم
في الحكم والمراد بها التائبون على الايمان الفاعلون بالحق من
اهل زمانه اتبع ذكرهم ذكر اشد اديهم على هاهنا
القرآن بتبينها على ان تعارض الخير والشر وتزاهم اهل

الحق

الحق والباطل اخر مستمر وعيل مؤمنوا اهل الكتاب
وخيل قوم واداء الصيدين واهم رسول الله عليه السلام
ليلة المبعوث فاصواته وقصصناهم وصيرونهم قطع
متميزا بوضوحهم عن البعض شئني عشرة مفعولان لقطع
فانه يتضمن معوق صيرونهم والاشارة على لامة او القطع
اشباها بل منه ولذلك جمع وتبين زله على ان كل واحد من
اشئني عشرة اسباطا كانه مثل اشئني عشرة قبيلة وقوى
بكر الشين واسكانها انما على اوله بل يعبدون ونعت
لا سباطا وعلى الثاني بل اسباطا واوحينا الى موسى
اذ استيقاه قومه في النبي ان اضرب بعصاك
الجحر فاجبت اي فضررت فابصحت وحذفت للايمان
على ان موسى لم يتوقف في لامة فقال وان ضرت لم تكن
موترا يتوقف على الفعل بذاته منه اشئني عشرة عينا
قد علم كل انسان كل سبط مشربهم وظللتنا عليهم
الغمام ليقيمهم حر الشمس وانزلنا عليهم المكن
والسلاوي كلوا اي وقلنا لهم كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون بسوء تفكير
في سرقة البقرة واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
باضمار اذ كروا القرية بيت المقدس وكلوا منها حيث
شئتم وقولوا حطة واذ خلوا الباب سجدوا
ما في البقرة معنى غير ان قوله فكلوا منها بالفاء اداة
سبب سبب سكونهم للاكل ولم يتعرض له ههنا لكتفا بذكرهم
ثم اوردنا له الحال واما تقدم قولوا على واذ خلوا فلا اثر
له في المعنى لانه لا وجه لترتيب كذا لولا والعاطفة
بينهما تعذر لكم خطيا لكم سبب من المحبتين وعد

علا مع

علا مع

بالغفران والزيادة عليه بالزيادة والافعال التي تخرج الالف
 والذات على انه تفضل بغيره في مقابلته ما اوردناه وقراءته
 وابن عامر ويعقوب يعقوب بالياء والبناء للمفعول وخطيبكم
 بالجمع والرفع غير ان يعقوب فانه وحده وقراءته غير
 خطابكم فبدلوا الذين ظلموا قوله غير الذي فعل الله فادركوا
 عليهم رجوعا من الاستعانة بما كانوا يظلمون مفعول تفضل
 في سورة البقرة واستكملهم للتقرير والتقرير ليعلم
 كبرهم وعصيانهم ولا يعلوهم بما هو من علومهم التي
 لا تعلم الا بتعليم او دمج ليكون ذلك معجزة عليهم عن
 القرية عن خبرها وما وقع لاهلها التي كانت حاضرة
 البحر فربما فيه وهو اكلة قرية بين مدين والطور على
 شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتجاوزون حد
 الله بالصيدين والسبت واذ ظفرك كانت اوجاض
 او للمعصية المحذوف او بدل عنه بدلا لا يقال اذ تاتوا
 حيث تظلم ظرفا يعدون او بدل بغيره وقري يعدون
 واصله يعدون ويعدون في لا عدو اي يعدون
 ولا ينال الصيدين والسبت وقري ان ينالوا فيه
 بغير العبادات يوم السبتهم شرعا يوم تعطى لهم
 احرا السبت مصدر سبوا اليهود سبنا للتجرد للعبادة
 وقيل اسم اليوم ولا ضمة لا اختصاصهم بالحكام فيه
 وتبدلا وان قري يوم امبارتهم وقوله ويوم
 لا يستبون لا تاتوا بهم قري لا يستبون في السبت
 ولا يستبون على البناء للمفعول محذوف يدخلون في السبت
 وشرعنا في السبت ومعناه ظاهرة على وجه الماء
 من شرع عينا اذا ادنا فاشرف كيدك بنوهم بما كانوا

جتان وحيث وحيث

يفسقون

يفسقون مثل ذلك البلاء الشديديهم يفسقون
 وقيل كذلك متصل بما قبله اي ما شتمهم مثل انما فاتهم يوم السبت
 والبناء متعلق ببعدهن واذ قاتل عطف على اذ يعدون
 امة منهم جماعة من اهل القرية يعني ضلما ثم الذين احبهم
 من اعظمهم حتى اتسوا من اعظامهم لم تقطون قوما
 الله مهيكلهم محنومهم او معذرتهم عذرا شديدا
 في ذلك خفة لئلا يديهم في العصب فالله ما لغة في ان العظ
 لا ينفع فيهم او سؤالا عن علة العظ وينفعه وكانه
 يقا ولينهم او قولا من ادعى عن العظ لمن لم يرعوا منهم
 وقيل المراد طاعة من القرية التي يكثر ايجابوا به وعظمتهم
 رداع عليهم وترسما بهم في لو اعذرت الى انكم جواب
 للسؤال اي من عظمت انما عذرا الى الله حق لا ينسب تقرب
 في التبري عن المنكر وقراءه خفض معذرة بالنسبة الى المضمر
 او لعله اي اعذرتنا به معذرة او عظمتهم معذرة
 واعلمهم يتقون اذ رايهم من يحصل اليها الهلاك فليما
 ينسوا اي تركوا ترك الناس ما ذكرناه ما ذكرهم به صلحا وهم
 الجحيت الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا عتدا
 ومخالفة امر الله بعباد يسبيل شديد فعمل من يسبوس
 باسا وقراءه ابر يسبوس على فعل كضيم وابن عامر يسبوس
 فسكون الهمزة على انه يسبوس كذا قري مخفف عنه ينقل
 حركتها الى الفاكيد في كيدونا فبسبوس على قبل الهمزة ياء
 كما قبلت في ذنب او على فعل الذم وصف بسبوس اسما وقري
 يسبوس كريس على قبل الهمزة ياء ثم ادغما ويسبوس على التخفيف
 كهن ويسبوس على نوا يفسقون يسبوسهم قاتلا
 عتوا عتوا عنه تذكروا عن ترك ما نهوا عنه كقوله

وعظمتهم

وعتوا عن امرهم فكلنا لهم كونا فردة خاسيس كقوله ايما
 قولنا الشيء اذا ادناه ان نقول له كن فيكون والظاهر يقتضي
 ان الله تعالى عنهم اذ بعثناهم لم يشهدوا بعد ذلك فسخوا
 ويحوي الحرف الذي في الثانية تغير او نقصان كقولهم روي ان
 الناجين لما ايسوا عن افعال المعتدين كرهوا مساكنهم فقصروا
 القبرين جردا وفيه باب مطروقة فاصبحوا يوما ولم يخرج اليهم
 احدا المعتدين فقالوا ان لهم شانا فدخلوا عليهم فاذا هم قردة فلم
 يعرفوا انبياءهم ولكن القردة تعرفهم فجلسوا في انبياءهم وشتم
 نبياءهم فندروا حولهم باكية ثم ماتوا بعد ذلك وعن مجاهد
 مسخت قلوبهم لا ايمانهم وادناؤهم انك اي علم تفعل الا بئس
 معناه كالشقة والى بعدا وعجزهم لا زال العادى على الشق بؤس
 بفعله واخرى جرح فعل القبر كعلم الله وشهد الله فذلك
 جيب بحجابه وهو كسيف على يده يوم القيمة والمعلق اذا
 اوجب ذلك على نفسه ليطيق على اليهود من يومهم سوء
 العذاب كالذلة والضرر الجزية ببعث الله عليهم بعد سليمان
 تحت نصر خرب ديارهم وقتل مقاتلتهم وسبوا نسائهم
 وذرهم ومن الجزية على من بقي منهم وكانوا يردون الى
 الجحيم حتى بعث الله محمدا ففعل ما فعل ثم ضرب عليهم الجزية
 فلا تروا الضرورة الى اخر الدهران ذلك لسير في العذاب عاقبتهم
 في الدنيا وانه لغفور رحيم لمن تاب وامن وقطعناهم
 في الارض اما وفرقناهم بحيث لا يكاد يخلو قطر منهم نمة
 وادبارهم حفره يكاد لهم شوكه قط واما من فعله فان ارجا
 منهم الصالحون صفتهم او شراهم وهم الذين امنوا بالحق
 ونظروا وهم ومنهم دون ذلك فممن اي مخطون في السوء
 وهم كفرتهم وخسفتهم وبلغناهم بالحسنات والسيئات

بالنعم

قطر ان فيه

نحو

نحو

بالنعم والنعيم لعلمهم برجعون يستبون ويوجدون عما كانوا
 عليه فلف من بعدهم فربما لم يكونوا خلف بئس سوء مصدا
 نعتبه وبذلك يقع على الواحد الجمع وقيل مع يقع وهو شاي
 في الشق والخلف بالفتح في الخبر والمواد به الذين كانوا في عصر
 رسول الله وروى الكتاب التوبة من اسوة فيهم بقره وقرأ
 ويقفون على ما فيها ياخذون عرض هذا لانه في عظام هذا
 الشق ولانه في يعق الدنيا وهي الدنيا والثناء وهو ما كانوا
 ياخذون من الشق في الحكومة وعلى تحريف الكلام والمثل حال في الواو
 ويقولون سيغفر لنا لا يؤخذنا الله بذلك ويتجاوز عنه وهو
 محتمل الحال واللعطف والفعل مسند الى الجار والمجرور او مصدا
 ياخذون وان ياخذ عرض مثله ياخذون حال في التفسير في لنا ان
 يرجون المغفرة مصرين على الذنب عامدين الى مثله غير ثابسين عنه
 الم يرجون عليهم ميتا فاكتاب اي في الكتاب ان لا يقولوا على الله
 اية الحق عطف بيان للميتات او متعلق به اي بان لا يقولوا المراد
 فويستخرجهم على الميت بالمغفرة مع عدم التوبة والذلة على الله
 افتراء على الله وخوف من عيشنا في الكتاب وروى ما فيه عطف
 على الم يؤخذون حيث المعنى فانه يقرروا على وروى او هو اعتراض
 والدار الى جرح خبر للذين يتقون مما ياخذونهم اذ لا يعقلون
 ففعلوا ذلك ولا شئتم لولا ان الله في الدنيا المودى الى الجحيم بالنعم
 المخلد ومما نافع وابن عامر وخمسة يعقون بالثناء على التلون في
 والذين يمستكون بالكتاب واما اموال الصلوة عطف على الذين يتقون
 وقوله انهم يعقلون اعتراض او مبتداء خبره انا لا يضيع اجر المصلين
 على تقدير منهم او وضع الظاهر موضع المضمرة تنبيها على ان الصلوة
 كالماضي من التضييع وقوله انهم يمستكون بالتضييع والفراد او فا
 به ناسها على سائر انواع الممتكات واذ نستقنا الجبل فوحي

امراة في بقعة
 بعض ايام الصلوة

اي قلناه ودفعناه ففرهم والصل لنشق الخشب كانه ظلة سقيمة
وهي كل ما اظلك وظنوا وينقوا انه ووقع هم ساقط عليهم
وون الجبل سنت في الجوه نهم كانوا يعبدون به واما اطلق
الظن كانه بوقع متعلقة وذلك نهم اذا ابوا ان يقبلوا احكام
التوراة لنقلها فدفع الله الطوف ففرهم وميل لهم ان قبلهم بافرا
ولا ليقعن عليكم خذوا على اصهار القول اي وقلتا لهم خذوا
او فان لكن خذوا اما اليت الكتاب بقوة بجدة عنه على تحمل مشاقة
وهو حال الواد واذكر واما فيه بالعمل به ولا تتركوه كالمشتق
لعلكم يتقون قبايح الا عمال ورزائل الا خلاق واذا اخذ ذلك
من بني ادم من ظهور هم ذريته اي اخرج من اصلا هم سنت
علي بابتوا لرون قربا باصفر قرب في ظهور هم بذل بني ادم بذل
البعض وقر نا فيع واي رو وابن عامر ويعقوب ذريته
واشبه هم على انفس هم المشت بكر اي ونصب لهم ذلك
وبو بيته وذلك في عقولهم ما يدعوهم الى الفرار بالحق
صاد وا بمؤلة من قبل المشت بكر اي فانزل عليهم
من العلم وا عنك هم منه منزلة الا شهاد والا عقد على طريق
وبذل قوله لما عليه قالوا بلى شهدنا ان تقولوا ايوم القيامة
اي كراهة ان تقولوا انا كنا عن هذا عاقبين لم ننبئ عليه
بذل او تقولوا اعطف على ان تقولوا ادخر اي تعمروا كل بما نالتا
لان اول الكلام على لغيبه انما اشرك اباء فنا مقبل وكنا ذرية
من بعدهم فاقتدينا بهم لان التقليد عند قيام الدليل التي كان
من العلم به لا يصلح عند الفساد لكننا بما افعل المبطلون يعني اباء هم
المبطلين بنا سبب الشرك وقيل لا خلق الله ادبر هم اخرج جذبة
كالنذر واجبا هم وجعل لهم الحق والنطق قال الهم هم
ذلك بجدي رواه عمر عن الله عنه وقد حققت الكلام فيه في شرح

انكا

الكتاب المصابيح والمقصود من هذا الكلام هو هذا الزام اليهود
مقتضى الميثاق المخصوص بهم ولا حاجة عليهم بالتحقق والتعبد
والعقلية ومنعهم عن التقليد وعلمهم على النظر والاستدلال
كما قال كذلك تفصل الايات ولعلهم يرجعون الى التقليد
والميثاق الباطل وانزل عليهم اي على اليهود شيئا الذي يثبت ايات
وهو احد علم النبي اسرائيل وامية بن ابي الصلت فانه كان قدوة للكتب
وعلم ان الله تعالى سئل سؤالا في ذلك الزمان واما النبي صلى الله عليه وسلم
بعث محمد ام حيدر وكرم به او بلعبر بن باعور اهل الكنعان
او في علم بعض كتاب الله فاشيخ من اهل ابيات كبرى واعرض
عنها فابتعه الشيطان حتى لحقه وقبل استبعه فكان في الغاويين
فضايف الضالين روي عن فريما سألوه ان يدعوا على من ومن معه
فقال كيف ارفعوني من روعة الملائكة فالجواب عليه حق على علمهم
فبقوا في الميثاق ولو شئتوا لرفعناه الى منادى الا تروا في العلم
بها سبب تلك الايات وما يمد بها من اياته ولكنه اخذ الى الايات الى
الدينار والى السغالة ولا يتبع هواه في ايتاد الدنيا واسترضاء
قومه واعرض عن حقيقة الايات واما اطلق دفعه بميثاقه التي تم منتهى
عنه بفعل العبد يتبين على الميثاق سبب الميثاق ليرفعه
وان عزمه وليل عدمه لانه استغناء للميثاق الى استغناء سببه
وان السبب الحقيقي هو الميثاق وانما شاهد من الايات وسائط
معتبرة في حصول الميثاق حيث الميثاق تعلقت به كذا وكذا حقيقة
ان يقول ولكن اعرض عنها فادفع موقعه اخذ الى الايات ويتبع هواه
مخالفة ويتبين على اخذه عليه وان خال الدنيا من كل خطية
فمثل فضيعة التي هي مثل في الجنة كمثل الكلب كصفة في
اختر احواله وهو ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ان
يلهث انما سوء حال عليه بالزجر والطرد او تركه ولم يتعرض له

او رخص

في التعميد

بجاء فساير الجوانب لضيق فوائده واللفظ اذ لا يفي التمام في التفسير
 الشد بغير الشريطة في موضع الحال والمعقولة هي في الحالين والتفسير
 وادفع موقع لا ذم الزكبي الذي هو في الرفع ووضع المنزل للغة
 والبيان وقيل ما دعا على من خرج لسانه فوقع على صدره وحل يلمن
 كما كملية لك مثل القوم الذين كتبوا بآياتنا فاقصص القصص
 المنكوبة على لغيره فانها من قصصهم لعلهم يتفكرون وتذكرا
 يودونهم الى لا تعاط ساء مثله وكفهم في مثل القوم وقراء ساء
 مثله والقوم على حذو الخصاص بالتميز الذين كتبوا بآياتنا بعد قيام
 الحجية عليهم وعلمهم في انفسهم كانوا انطليون اما انهم في انفسهم
 في الصلة معصية على كذبهم بعقوبة الذين جمعوا بين كذبهم في آياتهم
 انفسهم او منقطعاً عنها بعقوبة ما ظلموا بالانكسار في انفسهم
 فان وبأله لا يتخطاه ولذا في قوله المفعول من هذا قوله في
 الممتد ومن يضل فاولئك هم الخاسرون تخرج بان الممتد
 قد انقضى في الله وان هداية الله مختصة ببعضه وفي بعض آياته
 مستلزقة لا هتداء ولا فساد في ذلك والحق في الله لا اعتبار
 باللفظ والمعنى متين على ان الممتد يكون جدياً بخلافه بغيرهم
 بحكم الضالين وروايتهم في ذلك خبايا هي في الله بالممتد في
 تعظيم لسانه لا هتداء وتبينه على انه في نفسه كمال حسيب في دفع
 عظيم لو لم يحصل له كفاة وانه المستلزم للقول بالنعمة والجلية
 والاصوات لها ولقد خسرنا الجاهل خلقنا كثيرا من الجاهل وروايتهم
 يعني المعتمدين على الكفر في عملة كمالهم فلو لم لا يفهمون
 اذ لا يلقونها الى معرفة الحق ولا لتقديره في دله ولهم لغز
 لا يصبرون بها اعلا بنظر ما خلق الله نظر اعتبارهم ولهم اذ ان
 لا يستمعون بها ولا يبا والمواظفة سماع تدبر وتكرار ذلك
 كالا نعام في عدم الفقه ولا بصار ولا اعتبار ولا سماع للتدبر

او في

لكن في

في

او في سائرهم وقد هم من جهة الالتفات التي هي مقصودة بل هي
 اصل ما فيها قد كمال ما يمكن لها ان يكون من المضاد والمنافع ويجتهد في
 جديها وفيها غاية جديها وهو ليس كذلك بل كثر في علمه في معانيه
 فيقدم على التاديب لئلا يكون له في العاقلة في العطف وملكه
 لا سماء الحسنى لا نهاد آلة على المعاني هي احسن المعاني والمراد بها
 لا لفظا وقبل الصفات فادعوه لا فتعوه بتلك الاسماء وذلك
 الذين يلحدون في اسماءه وانزكوا شحمية الزايفين فيها
 الذين يستحقون ما لا يوقف فيه او بما هو معنى فاستأقروهم
 يا ابا الكادير يا ربيض الوجه او لا بتا الوافي كان هو ما سمي به
 نفسه كفولهم ما غفر ذلك رحمان البهامة او ذروهم الجاهل
 فيها باطلا فها على الاضمار واستفاق اسماءها كما لا توت
 حاشية ولا عزى العزير ولا توافق في قوله او اعرضوا عنهم
 فان الله يجازيهم كما قال سبحانه وما كانوا يعلمون وقروهم
 بلحدون باللفظ يقال الحد والحد اذا مال الى القصد وممن
 خلقنا امة يهدى بالحق وفيه يعلمون ذكر ذلك بعد ما بين
 انه خلق للدار طائفة ضالين ملحدون بالحق للدار على انه
 خلق ايضا للجنة امة هادين بالحق عادلين في داره مستدل
 على صفة ذلك جليل في المراتب انه في كل قرن طائفة بهذه الصفة
 لقوله ولا يزال من امة طائفة على الحق الى ان ياتي امر الله
 اذ لا اخضر بعد ذلك لسلوكهم او غير ذلك لذكر فائدة فانه يعلمون
 والذين كتبوا بآياتنا سينزلهم الله من حيث لا يحتسبون الى النار
 فليلا قبله واصل لا يستدراج ولا يستصعاد او لا يستنار
 درجة بعد درجة حيث لا يعلمون ما نريد بهم وذلك ان يتواتر
 عليه النعم فيظنوا انها الطرفة التي بهم فيزدادوا بطرا وانها كافي
 التي حق بحق عليهم كلمة العذاب والاعلى لهم وامه لهم عطف

على سبيلهم ان كيدي سين ان اخني شديد وناستواه كذا لانه
ظاهر احسان وباطنه خفاء في اوله فيفكر واما بصاحبهم فيفكر
محمد بن حنيفة جنوني دوي انه صعد على الصفا وقد عاينهم
فخذ اخذ اخذهم يا سرائقه فقال قائلهم ان صاحبكم المحزون
بات يصوت الى الصباح فزلت ان هو لا نذير مبين موضع نذير
بحسبته يخفي على ناظر اوله فينظر وناظر استدل في ملكوت الشفق
ولا روض وما خلق الله من شيء مما يقع عليه اسم الشيء في الجناس
والقوا بكم صبحا اليهم على حال قد صايرها ووجه مندها
وعظم شان مالها وموتى امرها ليظهر لهم محرابهم واليه
وان عسقا في قفا قريبا جلهم عطف على ملكوت وان مصدرا
او محققا في القليلة واسمه ضمير الشان وكذا اسم كونه والمعنى
اوله ينظر الى اقتراب اجالهم وتوقع حلولها احسانا على الى طلع الحق
والتوجه الى ما ينصهم قبل مفادضة الموت ونزول العذاب فياي
حين بعد بعد لقائه يومون اذا لم يؤمنوا به وهو الشراية
في البيان كانه اجبا عنهم بالطبع والتعظيم على الكفر بعد الزام
الحجة وهو لا يشك الى النظر فيل هو متعلق بقوله عسقا كونه
كانه قبل العمل بطلهم قد اقترن بما بالهم لا يبادرون ولا يمان بالقرآن
وما ينتظرون بعض وضوحه فان لم يؤمنوا به فباي حديثا حق منه
يريدون ان يؤمنوا به وقوله من يقبل الله فلا هادي له
كالتميز والتعجيل وبندهم في طغيانهم بالرفع على الاستيلاء
وقرء ابو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء لقوله ومن يقبل الله
وجرة والكميائي وبالجزم عطف على محله فلا هادي له كانه قبل
لا يهدي احد عندهم وبندهم يعجزون حال منهم يستلونها الساعة
اي في القعدة وهي كسواء الغلبة والطلاء فها عليها ايقال في
بغتة او لسعة حيا بها اوله ترا على طولها كساعة عند الله

بموت

ايان

ايان من سبها مقادسها اي ثباتها واستقرارها ودسوا
الشئ ثباته واستقراره ومنه دسا الجبل وادسا الشئ ثباته
واستقراره ايان من ان كان معينا اي وقت وهو وقت لانه
المبعض او الى الكل قل انما علم الله ان ثباته به لم يطلع
عليه ملكا مقربا ولا نبيا منسلا ولا يحل لها الوقوف لا يظهر
امرها في وقتها ولا هو والمعنى ان اخفائها مستتر على غير
الى وقت وقوعها بغتة ولا لوم للتوقيت كاللوم في قوله
اقم الصلوة لذكر لك الشكر وقلت في الشئ في قوله لا روض
عظمت الى اظهارها من الملائكة والنفوس لغيرها كانه اشار
الى الحكمة في اخفائها ان تاتى كذا بغتة فجاءة على غفلة كما
م ان التباينة بين الناس في العلم بغيره والحق في قوله
يسبقني ما يشيت ولا لرجل يقوم سلحته في سوقه ولا لرجل
يخضع ميزانه برفعه يستلونها كانه خفي عنها عالمها
فقبل خفي عن الشئ اذا سئل عنه فانه من الخفي في السؤال
عن الشيء والتجسس عنه استعلمه فيه ولذلك عند يعنى
وقبل هو سئل يستلونها وقبل هي الخفاة بمعنى الشفقة فان
قرينا قالوا ان بيننا وبينك قرابة فقل لنا متى الساعة
والمعنى يستلونها عنك كانه خفي يتخفى فيهم فقصصهم رجل
قرايتهم يتعلمون وقتها وهدى عنها كانه خفي عنها محبة ان كره
لا الله في الغيب الذي شانه الله يعلمه قل انما علم الله عند الله
كونه لتكرره يستلونها لما ينطبه في الزيادة والمبالغة ولكن الكثر
الناس لا يعلمون ان علم الله عند الله لم يوده احد ما خلقه قبل
لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا جلبت ففزع ولا دفعه من امرها
للعبودية ولا لتبصرى ادعاء والاعمال الغيوب لا ما شاء الله
فذلك قبله من اياه وبوقفي له ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت

يدان

لو فو في علة وية الله وحفظه ان ولي الله الذي نزل الكتاب الفرائد
وهو يتولى الصالحين اي وعادته كما ان يتولى الصالحين غير مخصص
عنه بيايه والذين يتبعون مذهبهم لا يستطيعون ان يفسدوا
ينصرون من غير ان يظلم احد منهم بل ان تفرغوا الى الهدى يستحقوا
وتزهرهم ينظرون اليك في حرمه يصرفون الشياطين الناطق اليك
صوره وصوره من شغل الخلق في وجهه حين الغفوة اخذ ما غفلت من
الذي الناس ويسمونه ولا تطلب ما ينطق عليهم من العفوان في حرمه
الهدى وحين الغفوة المنبئ ان لا يفسد وما يسر من صدقهم قد
يكل وجوب واقربا لغيره المستحسن من ذلك دعا وعرض على الجاهلين قد
قد تبادروا ولا تكافهم بمنزل انما لهم وهو لا ية جامعة ككادهم ولا قد
امر الله رسولنا سبحانه وايما ينزل عندك من الشيطان نزع يستحسن منه
تخص اي وسوسة يملك على ذلك ما امرته كاعتزله عن فخره وكرد النزع
والشيخ والخصم الغرر شيئا وسوسته للناس غراهم على الذي
وازعاجا بغرور الدنيا ما يسوقه فاستغذ بالله انه سميع عليم
استعاذ بك عليم يعلم ما فيه صلاح امرك فيقول عليه او سميع عليم
فمن انك عليم بافعاله فيها ذنبه عليه مغيبا اياك عن انتقامه وسابقه
الشيطان ان الذين يقولون اذا مشواهم طائف من الشيطان له منه هو
اسم في طائف بطور ولا طائفتهم وقد ادخلوا فيهم فلم يقدر ان يوترو
فيهم او من طائف الخيال لطيف طيفه وقره ابن كثره واليهم ووالكسائي
ويجوز طيفه على انه مفسد او تحريف طيفه كلاتن وحيث والمراد
الجنس والملك في حرمه تنكره اما امر الله به وفي عنه فاذ انهم
بسبب التكرار في الخير ويكابد الشيطان فيستعززون عنها ولا يتبعون
فيها ولا ذنبه تاكيد وقدر يرايها وكذا قوله واخوانهم عندنا هم
واخوان الشياطين الذين لم يتقوا عتدهم الشياطين بالخير بالذين
واللعل عليه وقد يمدونهم فامد وبنادونهم كانتهم يعينونهم بالتسليم

انما هذا
كما

وراء

ولا غراه قهولا يعينونهم بالاتباع ولا يمتثالون ولا يقصرون
لا يسكنون غراهم حتى يردوه وهو كمن الضمير لا خلاف
اي لا يكفون عن الحق ولا يقصرون كالمؤمنين ويجوز ان يراد
بالاخذ الشياطين ويرجع القهول الى الجاهلين فيكون عاريا على
هوله واذا امرناهم بآية من القرآن او ما اقرضوه قالوا لو انهم
هله جمعها تقوى من نفسك كسلا ثم انقذه وهو طمشتها
من الله فلا التبع ما يوحى الى من ربي ليست بمختلفين ولا يات
بمقتضى لها هذا بصاير منكم هذا القرآن بصاير للقلوب
يقيم الحق ويبرك القلوب وهدي وزحمة لقدر يومنون
سوق يقسموا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون نزل في القصة كانوا يتكلمون فيها فامروا بان
قوة ذلك ما لم ولا ايضا تله وهذا اللفظ يقتضي وجوبها حيث
يقراء القرآن مطلقا واما للعلماء على اختيارها خارج الصلوة
واحد من ذلك في القرآنية على المأموم وهو ضعيف واذ كررت في
نفسك عاقر في ذلك كاد من القراءة والثناء وغيرهما او امر المأموم
بالقراءة بشرط ان لا يفرغ الامام عن قراءة كاهن من هذا النافق في ربه
تضرعا وخفية متضرعا وخافيا ودون الجهر من القول سكتا
كل ما فوق السر ودون الجهر فانه اذ في الحضيض ولا قد
بالغزو ولا صبا باوقات الغدو والعينات وقد ولا نصا
هو مصدر اصل اذ اذ في كصبل مطابق للغدو ولا كماله
عن كرامته ان الذين عند ربك يعقون لك الملك والاعلى يستكبرون
عبادة ويسبحونه ويذبحونه وله يسجدون ويخضعون
له بالعبادة ولا لتذل لا يشركون به غير وهو تعريض عن الله
من المكلفين ولذلك شرع السجود لقرآنية وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان السجود فساد عتزل الشيطان ليكني يا وبه امر هذا

بما

بالسبح فوجد في الجنة وادخلت بالسبح فقصت في النار وعنه
 ثم فرغ سورة ذلك عاين الله يوم القيمة بينه وبين النبي
 وكان آدم سفيحاً يوم القيمة سورة **الأنفال** **سورة**
سورة **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة**
 يستلوك عراك فقال اي الغنائم بعضكم باو انما سقيت الغنيمة فقالوا
 ونها عطية من الله وفضل كما سمي به ما يشترطه الامام لم يفتقر
 فخر عطية له وزيوة على شتمه فلما قال الله والرسول اي من هما
 مختص بها يقسمها الرسول على ما امر الله به وسبب نزوله
 احتلوا المسلمين في غنایهم بنو اهل الكوفة فيهم ومنهم المجرور
 منهم وروى قتادة **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة**
 ينقله فيسارع شباهم حتى قتلوا سبعين واستروا سبعين
 ثم طلبوا انفسهم وكان المال قليلاً فقال الشيوخ والرجوه والذين
 عند الرأيات كانوا يدركون وفيه يتمازجون اليها فيفسد ما راسوا
 عم بينهم على المسواة ولهم ان لا يلزم ان يبقوا عند قول
 الشافعي وعيسى بن ابي وقاص قال لما كان يوم بدر قتل اخي عيسى
 وقتل منه سبعين من عاص واخذت سيفه فاشتبه رسول الله
 واسترهبته منه قال ليس هذا لي ولا لك اخرجته في القيص
 فطرحته وبي لا يعلمه الا الله فقتل اخي واخذت سيفي وشيلوا
 جاؤت ردة قلبك حتى نزل سورة الانفال فقال رسول الله
 سكتني المشركون وليسوا فانهضوا الى فانهض فخذوه وقرئ
 يسئلونك عنك قال اخذوا الميزان والقاء من كنها على الملام وادغام
 نون عن فيها يسئلونك الا انك اي يسالك الشان ما شطط لهم
 فانقوا الله في لا خيرا والمشاخرة واصلي في بيتكم الحال التي
 بينكم بالمواثقة والمساعدة فيما ردكم الله وتسلم امر الى الله
 والرسول واصليوا الله ورسوله فيه ان كنتم مؤمنين فاما ان

الغنيمة

بعضهم

بعضهم

يقتضي ذلك وان كنت كما على ان يما فان كماله يما من والثلثة طاعة
 له وامر ولا تقار المعاد وامر ولا تقار المعاد وامر ولا تقار المعاد
 انما المؤمنون الكاملون في الدنيا الذين اذكريته وجعلت قلوبهم
 فزعتلذكر استعظا ناله ونبأ اخرجه له وقيل الرقيل يما
 بعصية فيقال له ان الله فينزع عنه خوفاً وعقابه وقراء جعلت
 بالغنى وهو لغة وقرئ اي خافت واذا انليت عليه اياته ذادته
 ايماناً لزيوة المؤمنين او يطعميشا لنفسه ورسوخ اليقين بنظر
 لا لآية او بالعمل عوجير وهو قول قال لا يمان بزبد الطلعة في قص
 بالمعصية بناء على ان العمل اخل فيه وعلى انهم يتفوضون
 اليه امنهم ولا يخشون ولا يرجون الا اياه الذين يقيمون الصلوة
 ومعاد وقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا انهم حققوا ايمانهم
 بانفسهم واليه مكابرة اعمال القلوب الخشية والادخال والكل
 ومحاسن في الجوارح هي اعياد عليها والصلوة والصدقة وحفظه
 مصدرة ومصدرة موكركم قولهم هو عبد الله حقا لهم درجات
 عند ربهم كرامة وعلموا منزل وقيل دجيا الجنة يرتقون بها اعمالهم
 ومفخرة لما فرط منهم وورق كبرياءهم في الجنة لا ينقطع عبادة
 ولا يستريحون كما اخرجك ربك من بيتك بالحق حين ربنا عند فقدين
 هذه الحال في كراهتهم اياها كمال اجرهم في الجنة كراهتهم له اوصفة
 مصدرة للمفعل المقتضى في قوله تعالى والرسول اي لا تقا يثبت في الرسول
 مع كراهتهم شيئا مع شرايهم كراهتهم من بيتك بعق المدينية لا زمام اجر
 ومسكنه او بيته فيها مع كراهتهم وان في مقام المؤمنين كراهتهم موفى
 الحال اي اجرهم في كل كراهتهم وذلك انهم في بيتهم قبلت في الشايم في
 بمجادة عظيمة ومعايير يعرض كراهتهم ابو سفيان وعمر بن الخطاب
 وعمر بن نوفل وعمر بن الخطاب فاجبر جبريل على رسول الله عليه السلام
 فاجبر المسلمين فاجبرهم تلقيا لكثرة المال وقلة الرجا فلما خرجوا بلغ

غير قاتلة
 غير قاتلة

الحق الى اهل مكة فنادى بول فوق الكعبة يا اهل مكة اهل مكة
عليكم السلام وفي اول يوم الاحد ان اصحاب محمد بن عبد الله بن عبد
وقد رأت قبل ذلك بثلث عاينك بنت عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
معه من الجبل ثم خلقوا فلم يبق في مكة الا اصحابه سق منها فخرجت
العباس وبلغ ذلك ابا جبريل فقال يا رب في حالهم ان يتبنا واحدا
تستبنا بنبينا وهو فخرجوا الى اهل مكة ومعه من الجبل
وهو يا كاشا العريض على يسوفهم يوم في السنة وكان رسول الله
م يواذي دقوان فزاع عليه جبريل م بالعباس بلحقا لطافتين آيا
لعبسوا يا فخرنا واستغناهم ما به ففما بعضه هذه ذكر لنا
القبائل حتى نتا عيب لنا خرجنا الى العير فودد عليهم وقال ان العير
قد مضت على سائر البعير وهذا اهل فدا قبل فدا يا رسول الله
عليك بالعبير ووقع العير فغضب رسول الله م فقام ابو بكر
فاختار ما قام سعد بن عبد الله فقال انظر امرك فامض فوالله لو
سيرت الى عيرين ابيت ما خلف عيرك رجل منكم بضاد ثم قال فخذوا
عروا فمض بما امرك الله فانا معك حيثما اجبت ونقول لك ما كان
بنوا اسرائيل لو سقوا ايهما انت وديك فقاتلوه انا همنا فاعيدوا
ولكن اذ هبت انت وديك فقاتلوه انا معكم امقايون فنبشتم رسول الله
م ثم قال لا شير واعي اهل الناس وهو يريد ان يضادوا انهم كانوا
عندهم وقد شربوا حتى باعوه بالعقبة انهم برأوا ذمنا حتى
يصل الى ديارهم فتمتوا ان لا يروا نصرا ولا على عدو وهمية
بالمنية فقام سعد بن عبد الله فقال لك انك تريدنا يا رسول الله فلك
اجل قال قد امتنا بك وصديقنا ان ما جئنا به هو الحق
واعطيناك على ذلك عرونا وناومنا بيقينا على السمع والطلاعة في
يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا لنقضناه
لخضنا معك ما خلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى بعادونا وانا

بريد
ما مكوا

عكاز

عري

لصبر

لصبر عند الحرب صدق عقدا للقضاء ولعل الله يريك مثلا يقر به عينك
فسيروا على بركة الله فنشطه قوله ثم قال سيروا على بركة الله و
واشيدوا فاني والله قد وعيتني اخيرا لطافين والله كما في النظر
الى مصابح القوم وقيل انه وم لما فرغ من بيته قيل له عليك بالعبير فاما
العباس وهو في وقاية لا تضيح فقال له لا والله وعذرك باخدي
الطافين وقد عطل ما وعذرك فمكة بعضهم قوله بجاد انك
في الحق في اتيارك للحج و باظهار الحق لا يثابهم تلقى العير عليه بعدنا
تبتن انهم ينصرون انما تخرجوا باعلام الرسول م كما ناسا قوت
الى الحق وهو ينظر في اي يكره من القينا كراهة من ساقا الى الحق
وهو يستاهل اسبابه وكان ذلك لقلية العدو وعندهم وعده
تا هيتهم اذ روى انهم كانوا وقاله وما كان فيهم ان فاشا وفيه
ايما الى ان يجاد لهم كان لفظ من عهم وبعثهم ولا بعدكم الله احب المطافين
على ايام اذ اذكر واخري ثاني مفعول بعد كرو قد ابدل عنها انما لكم بدل
ولا مشتمال وتودون ان عيرنا لا تكون الشوكية تكون لكم عير فانه
فانه لم يكن فيها ولا ريعون فابستوا لذلك يتعسفها ويكرهها فانه
لا تنصير لكرهه عدهم وعندهم والشوكية الحرة مستعار فخره
الشوكية ويريد الله ان يحق الحق ويشته ويقلبه بكما به للذي راني
هذه الحال او بامر الله بكه بالامدادي وقراء بكلمته ويقطع ابر الكاوين
ويستأصلهم والمعقاة كبريد من ان نصيبوا ما لا ولا تلوامكرها
والله يريد اعلو الدين والظهاد الحق وما يحصل لكم فوز الدين الحق
الحق ويبطل الباطل الى فعل ما فعل وليس يتكبر ولا شاك ولا ليلنا طامراد
وما بينه وبين من لا هم من التفادة ولنا في لسان الذي اهل الى الحق
على اختيارنا من الشوكية ونصره عليه ولنا في الجوع ذلكا شمشون
ديكم بدل من اخ بعدكم او متعلق بقوله الحق الحق او على اخطار ديكم
واستغناهم انهم ما علموا ان لا محض من القتل اخذوا يقولون اي

دب انصر على عدوك اغتسلوا غيابة المستغيثين وعمر رضي
الله عنهما نظر الى المشركين وهم المفا الى اصحابه وهم ثلثائة فا
فاسمقبل القبلة ومد يديه يدعوا الله ان يهلك هذه
العصابة لا تعبد في ذلك ومن فاذك كذلك حق سقط رداؤه
فقال ابو بكر يا بني الله كفاك من اسئلتك ذلك فانه سيخلف
لكم عتوك فاستجاب لكم ابي محمد فخذوا الحمار وسلط
عليه الفحل وقروا بغيره بالكسر على اداة القول والقرول وابشري
اسجابه مجرى قال ذلك سجابه القول بالفتح الملايكة
مري فين متبعين المؤمنين او بعضهم بعضا من اذنته لا اجبت
بعيدا وشيعين بعضهم بعضا وانفسهم المؤمنين من اذنته
اياهم فرفقه وقروا نافع ويعقوب مرفق بفتح الدال متبعين
انهم كانوا مقدمة الجيش او ساقته وقروا مرفقين بكسر
الراء وقروا واصلا مرفقين يعني متراوين فانعت الناء
في الدال فالمتقي ساكن في كسر الراء بالكسر على الالف والضم
على الالف وقروا باؤف ليوافق ما في سورة العنكبوت ووجه
التوفيق بينه وبين المشركين هو ان الملايكة بالكاف الذين كانوا على
المقدمة لولا الساقية او وجوههم واعيانهم وقروا من انهم
في مقاميتهم وقروا حاندا تلك عليهم وما جعله الله اي
لا اعداء ولا يستحقون الا بشهادة نكرو بالنصر ونظمين به
قلوبكم فبروز ما راها من الوجل لقلوبكم وذللتكم وما النصر الا
فرع من الله اي الله عز وجل حكيم وامدائ الملايكة كثرة العدد
ولا ذهب ونحوها احسايط لا تأثرونها فلا تحسوا النصر منها
ولا تبا سوا بغيرها اذ يغشاكم النحاس يدان فاذ بعدكم
لا ظهرا رغبة ثالثة لا متعلق بالنصر او بما في هذا من معنى
الفعل ويجعل اذ باضارا ذكر وقروا نافع بالتحقيق من اغتسلوا

الشي

الشي اذا غشيت اياه والفعل على القراءتين هو الله وقروا من كثر وقروا
فيغشاكم النحاس بالرفع امانة منه امانا لله وهو مفعول لا اعتبار
المعنى فان قوله يغشاكم النحاس متضمن نفق يتغشون ويغشاكم
معناه ولا امانة فعل الفاعلية ويجوز ان يكون فعل
المغشوق وان يجعل على القراءة ولا حين فعل النحاس على الجواز
او صوابه اوله انه كان مخففة اذ لا يغشاهم لشدة الخوف فلما غشاهم
فكانه حصلت له امانة من الله لولاها لم يغشاهم كقوله رهاهم انهم
ان يغشوا عيونهم اياك وهي نقار شرود وقروا امانة كرمية
وهي لغة ويبرز عليكم من السماء ماء ليطهركم به من الخبث
والجنابة كبريتهم عنكم رجوا الشيطان يعني الجنابة لانه خبيث
او وسوسيته وتخفيفه اياهم من العطش روي انهم نزلوا في
كثيرة غمر شيوخ فبدا قدم على غمر ماء وناموا فاحتلموا كثرهم
وقد غلب المشركون على الماء فوسوس اليهم الشيطان فقال كيف
تصرون وقد علمتم على الماء ولستم تصلون محمد بن مجنيب
وتزعمون انكم اولياء الله وفيكم رسوله فاشفقوا فانزل الله
المطر فطروا ليلة حتى جرى الوادي واتخذوا الخياض على غدق
وسقوا الركام واعشوا وتوضوا وتلبوا لربهم الذي ينزلهم من
العدو حتى ثبتت عليهم الاقدام وذالنا السوسية وليربط قلوبكم
بالرفق على لطف الله بكم وبثبت به الاقدام اي بالمطر حتى لا يسوخ
بالرمل او بالربط على القلوب حتى يثبت في المعركة اذ يوحى اليك بذلك
ثالثا ومتعلق بثبتت الى الملايكة اي محكم في اعانتهم وثبتتكم
وهو مفعول يوحى وقروا بالكسر على اداة القول واجراء الوحي فجاء
مشتبوا الذين امنوا بالمشادة او بتكثير سوادهم او بجارية اعتقادهم
مكون قوله سألني في قلوب الذين كفروا الرعب كالتفكير لقوله
اي معكم فثبتوا وذهب على انهم قالوا ومن معكم فثبتوا كجعل الخطا فيه معي

كبري

المؤمن ما على تغير الخطا بل على ان قوله سألني الى قوله كل بيان يتبين
 الملائكة ما يشيرون للمؤمنين بكافة قال قولوا لهم قولوا هذا فاضربوا
 فوق ذلك عينا اعاليها التي هي المنابع اوله ورسولوا ضربوا منهم كل
 بيان اصابع اي جزوا رقابهم واقطعوا اطرافهم ذلك شارة
 الى الضرب لا لدمه والخطا للرسول ام او لكل واحد من الخطاطين
 بانهم شاقوا الله ورسوله بشيئا فهم لها واشتقاقه في الشق
 لان كل واحد من المعاندين في شق شق لا كخر كالمعاداة في العداوة
 والمخاصمة ومن الجانب ومن يشاقق الله فاني الله شديد العقاب
 بقرينة التعديل ووعيد باعتدائهم في ذلك خرج بعد ما قام في الدنيا
 ذلكم الخطاب فيه مع كل كفر على طريق ذلك لتقارن محلة الرغبة في الدنيا
 ذلكما وذلك واقع او نصيب فعل ذلك عليه فندون او غير مثل
 باشرروا او عليكم ليكون الفاء عاطفة وان للكافرين عند النار
 عطف على ذلك او نصيب على المفعول معه والمفعول ذوقوا ما عمل
 لكم مع ما اقبل لكم في الاخرى ووضع الظاهر فيه موضع المضمرة
 لذلك على ان الكفر به الغيابة لا محل او الجمع بينهما وقرء ان
 بالكر على ان يستتابا اي الذين امنوا اذا القستم اليك
 كفروا وخفا كنههم حتى يري اكثر منهم كانوا يترحمون وهو
 مصدر زحف المصطفى اذا ربت على مقعد قليله قليلا سمي
 جحج على خوف وانصبا به على الحال فلا تولوهما الا ذبا يا
 بالانهم فاضا اعراضا عنكم او اقل منكم ولا طهرته محلة
 محصن بقوله خريص المؤمن لا به فيجوز ان يشهد فيهما الفاعل
 والمفعول اي اذا القيتهم هم متراحضين يبتون اليكم وتبين
 اليهم فلا تنهزموا في الفاعل وحده ويكون شعارا بما سيكون
 يوم حين حين تولوا وهم اتنا عشر الفا ومن يولهم يومئذ
 دبره لا يخرجوا لقتال يربده لكرهها لقوله وتغير العبد

فانه

فانه من كابد الحربا ومخير الى الجنة او متحاذ الى الجنة اخرى من
 المسلمين على الحرب يستعين بهم ومنهم من لم يعتبر القرب بالاروى
 ابن عروانة كان في سيرة بعثهم رسول الله ففر الى المدينة فقلت
 يا رسول الله نحن الفرادوس بل انتم العكارون وانا فبتكم
 وانتصاي تحرقا ومخير على الحال ولا لغوا لعل له اهل استنار
 من المؤمنين اي ملا رجلا مقربا ومخير ووزن مختار متفعل
 له متفعل ولا كان مختارا لانه مختار فيجوز فقديا بفضيحت
 الله وما دونه جهنم ويشتد المصير هذا اذا لم يزد العبد على
 الضعف لقوله لان حقف عنكم الآية وقيل لانه محصنة بال
 بيته والمهاجرين معه في الحرب فلم تقتلواهم بقولكم ولكن الله
 قتلكم بغيركم وتسليطكم عليهم واللقاء واللقاء في قلوبهم
 ودعائه لما طلعت قريش من العنق فقل يا كرههم قريش جاءت
 بجند يراها ونحوها يكذبون بسوالات اللهم اني اسئلك ما وعدتني
 فانه جبريل لم فقال له خذ قبضة من تراب فادبرهم فلما التقوا
 الجمعان تناووا كقمار الحصباء فزعموا في وجوههم وفي شهادت
 الروح فلم يبق مشرك له شغل بعينيه فانهم فادروا دقهم
 المؤمنين يقتلونهم ويأسرهم فمما اضروا اقبلا على التقاتل
 فيقولون اربل قتلنا واسرنا فزكنا والفاء جواز شوط محذوف
 بقدر ان افترقوا يقتلهم فلم يقتلوه وما دميت يا محمد
 رثيا بوصولها الى عينهم ولم تقدر عليهم اذ دميت اذ اتيت
 بصورة الرمي ولكن الله رمى ابي بانه غاية الرمي فادخلها الى عينهم
 جميعا حق انهم فادروا وعكستهم فزكنا وادبرهم وقد عرفنا ان اللقطة
 يطلق على المشي وعلى ما هو كاله والمقصود منه وقيل معناه ومات
 بالترحم اذ دميت بالحصباء ولكن الله رمى في قلوبهم الرعب وعلل انه نزل
 في طغية طعنهم ابي بن خلف يوم احد ولم يخرج منه دم فجعل

تعدو لانه

يخون حتى مات او ميتا سمع رماه يوم خيبر نحو الحصن فاصاب
لبابة بن ابي الحقيق على فؤاده وجرى على الارض وقرا ابن عامر
وجرحه والكساي ولكن بالتخفيف ورفيعا بعد في الموضعين و
وليلي المؤمنين منه بلاء حسنا ولينفع عليهم نعمة عظيمة بالنصر
والغنيمة ومشاهدة الايات ان الله سميع عليم يستغاثون
ودعاهم عليهم بيوتهم واحوالهم ذلكم اشادة الى اليك ايها النبي
او القتل او الرقي فحله الرقي اي المقصود اذ ورد ذلك وقوله
وان الله مع الصالحين كذا الكافرين معطوف عليه اي المقصود ايداء
المؤمنين وتوحيدهم كيد الكافرين وابطال ارجاسهم وقوله ان كبريا نافع
والدعوة وموتهم بالشهادة وحقق موتهم كيد الكافرين والتخفيف
ان يستغاثوا فقد جاءكم الفتح فخطاؤهم هل مكة على سبيل الترحيم
فذلك انهم اذ ادوا الخروج فعلقوا يا شتار الكعبة فوالله انهم
على الجنتين واهلها الفستين واكرم الجنتين والاشجار
ع الكفر ومعاداة الرسول فمن خير لكم كنتمته سداقة الدار
وخير المنزلين وان تعودوا الجناد بنية بعد لنصرهم ولكن تقضي
لن تدفع عنهم فيبتكم جاعتكم منبأ من الغناء او المضار
ولو كنتم في بيتكم وان الله مع المؤمنين بالنصر والمعونة
وقوله نافع وابن عامر وحقق وان بالفق على ذلك الله مع
المؤمنين كان ذلك قبل لاية خطاب المؤمنين والمعنى ان
تستقصروا فخصمكم النصر وان شئتم وانما التماس في
القتال والرغبة عما يستأنس الرسول فموجبه وان
تعودوا اليه بعد عليكم بالانكاد اه تيسر العدو ولكن تقضي
حينئذ كثر تكبركم اذ الم بكر الله معكم يا نصرة فانه مع الكاملين
في ايمانهم وبوتك يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
ولا تولوا عنه احد ولا تتولوا امر السوء فانه امر السوء والاية

الامر

ولا مطاعية ورسول الله صلى الله عليه وسلم في طاعته الله في طاعته الرسول لقوله ومن يطع
الرسول فقد اطاع الله وقيل الضمير للمجاهدين او له من النبي
وكعليه الطاعة وانتدوا سمعون والقرآن والموعظ سماع
فهم وقصديق ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا كما كفروا
والمنافقين الذين ادعوا السماع وهم لا يسمعون سماعا
ينتفعون به فكأنهم لا يسمعون اي ان شئ الدواب
عند الله مشروا بدين على لا رضى او شرا لغيرهم الصم عن الحق
الكبر الذين لا يعقلون اياه عندهم من الهالكين جعلهم
مشركا لبطالهم ما يتروا به وفصلوا اوجله ولو علم الله
فيهم خيرا سعادة كنيت لهم وانتفاعا بالاية سمعهم
سماع ثم لم يسمعونهم وقد علم ان لا خير فيهم لتولوا اوله
يستغاثوا به واذتدوا بعض التصديق والقبول وهو محض
ليناكهم وقيل كانوا يقولون للنبي ام اتى لنا نصيبا فانه كان
مستغاثا كما حق بشهدك فمؤمن لك والمعنى سمعهم
كلهم فقصي يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول
بالطاعة اذا دعاكم وحدا الضمير فيه لما سبق ولا تدمونه
الله تسمع من الرسول وروى الله عن علي بن ابي طالب
فدعاه فجعل في صلوة ثم جله فقال يا معشرك عن ايمانك قال كنت
اصلي على امر يجير فيما ادعى الي استجبوا لله وللرسول
واختلف فيه فقيل هذا ان اجابته لا يقطع الصلوة فالصلوة
ايضا اجابة وقيل ان دعاءه كان لا يركع لئلا يترك الصلوة
ان يقطع الصلوة لئلا يترك الحديث بنا سبب له قال لما
يجيبكم من العلوم اليهينة حيوة للقلوب والرجل مؤنة وقال
صاحب الكشاف انه فحين للمؤمنين جلبة فذلك ميتة وتوبة

جاء

كفون او ما يدركك في الحيرة ولا بدية في النعيم الدائم والعقائد والاعمال
او من الجاهل فانه سلبا بكم اذ لو تركوه لقلبتم العدو وقتلتم الشرا
لقولكم بل الغباء عندكم وانتم تعلمون ان الله يحول بين الموت وقلبه
تمثيل الغاية قريبة من العبد ومن اقرب اليه من جمل الويل وتنبية على
مطلع على كون تلك القلوب عسى بفعل عنه صلاحها او حيث
على المبادرة الى اخذ من القلوب وتصفيتها قبل ان يحول الله بينه
وبين القلوب الموت او غير او تصور وتجعل لقلبه على العبد قلبه
فيفسخ غرامه ويغير مقاصده ويجعل بينه وبين الكفر ان ادسعا
وبينه وبين الايمان فتفي شقاوته وقرى بين الموت والتشديد
على جنح الهمة والفاخر كسها على الراء واجراء للهل محيى القف
على من يشدد فيه وانه اليه محشرون فبحاركم باعمالكم
وانتقوا فتنة لا تصيب من الذين ظلموا منكم خاصة اتقوا
ذنبكم انكم انتم كافرا والمنكر بين اظهر من شجرة المذمومة في الاثر
بالمعروف واقتوا الكلمة وظهور البديع والتماس في الهل على
قوله لا تصيب من اياهم الا من هو على عتوان اصابتكم وتصيب الظالمين منكم
وفيدان جيل الشرط متودد فلا يليق به التفت الموكنة لكنه لما تضمن معنى
الشرى ساع فيه كقولهم تعا اذ خلوا مساككم ولا يخطركم سلبا واما
صفة لفتنة ولا للتفت وفيه سند ولا في التفت ولا في المنفى في غير
القام او للتفت على اذلة القول كقوله حق اذ اجن الظلام واخلط
جاوا يمدقهم لربنا الذي يقط واما جرح قسم محمد وقلامة من
لتصيين وان اختلفا في المعنى ويمثل الحسن بها بعد ما قربا بها والتمس
عن التفت للظلم فان وباله بصي الظلم خاصة ويعود عليه من
في منكم على الوجه الاول للتبعيض وعلى الاخر من للتبين وقابله
ولتشبه على ان الظالم منكم اقبح من غيركم واعلم ان الله شديد
لعقاب واذكروا اذا استمذبل مستضعفون في الارض ارضكم

مستضعفكم

سستضعفكم في سبيل الخطا لله اجروا قبل العزلة فانهم كانوا
اذ لاء في ايدي فارس والروم تخافون ان يتخطفكم الناس كلفا
قربا او قريبا فانهم كانوا جميعا معادين مضادين لهم فاوكم
الى المدينة ام جعل لكم ماوى تتحصنون به غدا وبكم وانيكم
ينصرون على الكفار او عظامهم ولا دفنا او بائنا او كرم الملايكة يوم
يذبحون ذرقتكم الطيبات من الغنائم لعلكم تشكرون هذه النعمة
يا ايها الذين امنوا لا تخفوا الله والرسول لا يعطيل المرافيق الكثر
بان تصيدوا ما تظهر رؤسكم او بالغلول في المغانم ودوى الله هم حاشا
بغير خطة اخرى من تلك فاستلوا القتل كاصالح اخلاهم
بقي المنصر على سبيلهم والى اخواتهم ياذرعات ولا يجلل الشيا
الى ان يتزلوا على كمر سعد بن معاوية او قالوا ارسل اليها ابنا لها
وكان مناصحا لهم لوان عيا ومله في ايديهم فبعثه اليهم فقالوا
ما ترعول سنزل على كمر سعد فاشاد الى خلفه انه اليك قال ابو
لبابة فاذا التفت راي حتى علت ابي قد حنت الله ودمو فنزل فتشدد
على سارية في المسجد فقال والله لا اذوق طعانا ولا شربا حتى اموت
او يقر الله على ذلك سبعة ايام حتى خر مغشيا عليه ثم ناب بكم عليه
فقبله فدميت عليك فخل نفسك فقال له والله لا اخلها حتى يكون الله
هو الذي يحلني في جواره فله بيد فقال ان غلام توبى ان اخرج فوجي
التي استغفرت الله وان اخرج منكم فقال لهم يجوز لك اللذات
ان تصدق به واصل الخون النقص كما ان اصل الوفاء التمام وانما
مضد له مائة لتضمنه اياه وتخونوا اما ان يتكبر فيما بينكم وهو مجزوم
بالعطف على الاو ومنه من عصى الجاهل بالمواد وانتم تعلمون انكم
تخونون اذ استمر علماء يمزون الحسن من القبيح واعلم انما اولكم
واو لا يكم فتنة لانه سبيل الوقوع في الاثم واللعاب او في محنة
من الله ليبدكم فيهم فلا يحزنكم حزنهم على الحيانة كالي لباية وكن

مخلوق

نفسه

ولا لئلا لا يظن ان تقديسهم غلب استيصال النبي بن اهل بيته خارج
 عن عادته غير مستقيم في قضائه والمراد باستغفارهم اي استغفار
 من ان يظن انهم المومنين او قولهم اللهم اغفرنا وقرضه على معنى الاستغفار
 لم يغفروا كقولهم وما كان ذلك ليرسل اليه بظلم واهل بيته
 وما لهم الا يغفروا الله وما لهم ما يمنع تقديسهم متى انكرت كيف
 لا يغفرون وهم يصعدون عن المسجد الحرام وما لهم ذلك من
 عنه انما رسول الله صلى الله عليه وسلم المومنين الى التوبه واخصاهم عام الحريه
 وما كانوا اولياءه مستحقين وولايه امر مع شركهم وهو رده بما
 يقبل من ذلله واليه والدم فصدف نشاء ونشأ من نشاء
 ان اولياءه ذلله المتفقون في الشرك الذي لا يغفرون فيه غيره
 وقيل الضمير الى الله ولكن كلفهم لا يعلمون لان اولياءه لهم
 عليه كانه نبيه بالاذن وان منهم من يعلم وبما اذا اذبه اكل كل كابر
 بالقله الخبر وما كان صلواتهم عند البيت او دعاءهم وما يسبقونه
 صلوة او ما يصنعون موضعها اذ مكوا صغيرا فعلا من كبره اذا
 وقرى بالقصر والكاء وتصدية وتضعيفا تفعله في الصلاة او
 من المصدا على ابراهيم الخدر في التضعيف والكاء وقوله صلواتهم
 بالتضعيف على انه الجنا المقدم ومساق الكلام لتقديسهم استحقاقهم للصلوة
 او عدمه ولا يتشبه للمسيح فانها لا يليق بمن هو صلواته روي عنهم
 كانوا يطوفون عراة الى قال ولا يشاء مستبكرين بين اصابعهم بصفوة
 فيها وبصفقون وقيل كانوا يفعلون ذلك اذا اذاد النبي عليه
 ان يصلي يخطون عليه ويرون انهم يصلون ايضا فذوقوا الخذلان
 يعني القتل والسرقة بغيره وقيل عند الخضر واللام يحمل يكون
 للهدم والمهزلة ان يتنازع بيا كثر كثر كثر اعتقادا على
 ان الذين كفروا يصفقون اهلهم ليصدوا عن سبيل الله تركت
 في المطعين يوم نبي فكانوا انتاعوا ربه ففرش يطعم كل واحد

منهم

منهم كل يوم عشر جوارا وفي ابي سفيان استاجر يوم احد اليهود اهل
 سوي من اجناس من العرب انفق عليهم اربعين اوقية او مائة اوقية
 فاشدوا اصيبت في بني قريظة فبذلهم ليعسوا بهذا المال على حريتهم فاعلنا ذلك
 منه تاذنا ففعلوا والمراد بسبيل الله دينه واتباعه رسله فيسفقوا
 بمقامها ولعل الا ذلك اجبا ورافقا لهم في تلك الحال وهو انفاق بديهة التنا
 خبا وعنا انفاقهم فيما يستقبل وهو انفاقا وحيد يحمل ان يراهم اذ
 حوان مشا لا ذل لبيان غرضه لا نفقا ومسا في التنا كسبان عاقته وانه
 لم يبق تركون عليهم حرة ندما وغما لعلها من مفضل جعل
 ذلها في حرة وهي عاقبة انفاقها بالحق ثم يغلبون اخره لا
 وان كان الحريتهم سبعا فذل ذلك الذين كفروا الى الذين شتوا على الكفر
 منهم اذ وسلبوا بغيرهم الى جهنم يحرقون يساقون لغير الخبيث
 من الطيب الكافر من المومن او الف من الصلاح واللام متعلقة
 بسبحون او يغلبون او ما انفقته المذكورة في عمارة رسول الله مما انفق
 المذمومة في فضله واللام متعلقة بفقو عن كبره عليه حرة وفروجه
 والكنيا ويعق من القبر وهو بالغ في الميراث فيجعل الخبيث انقضه
 على بعض في حرة جميعا فيجمعه ويضم بعضه الى بعض حتى يتركوا
 لفرط اذ حارهم او يضم الى الكافر ما انفقته ليزبده عذابه كالكافرون
 فيجعلهم في جهنم كله او لك شارة الى الخبيث لانه مقدر بالقرن
 الخبيث او الى المنفيين هم الناس من الكاملون في الخسران
 لا انهم خسروا انفسهم واموالهم بل الذين كفروا يعني اباسفيان
 واهل بيته والمعنى قل لا حرام ان يشتموا عموما او الرسول لم يبق
 في الا سلام بغفر لكم ما قد سلف فذوقهم وقراء بالتاء والكاف
 على انه خطابهم ولغفر على لسان الله فعل وهو الله وان يعودوا الى قبا
 فقد غفرت سيئاته ولا وكن الذين تحذروا على لا نبيا بالثبوت
 كما جرحا هل يدركون فلو قوا مثل ذلك وفي تاليهم حتى لا تكون هتة

سجال وحواله الى الجوارح

ان يوجد فيهم شرك ويكون الدين كله لله ويضربونهم الا بالباطل
 فان استنوا عن الكفر فان الله بما يعملون بصير فيجادهم على انفسهم
 واسلامهم وعن عصفى يعلمون بالا على عصفى فانه الله بما يعملون
 والله عود الى الاسلام ولا يخرج من طاعة الكفر الى غير الله بما يصير
 ويكون تعليقه بانفسهم ولا على الله على ان يستدعي انفسهم للمباشرة
 مستدعي انفسهم لمقاتلتهم للثبوت لو كانوا مستنوا على ان
 مؤيديكم ناصرهم فتقوا به ولا تبالوا بعبادتهم نعم الحق لا يضيع فتقوا
 ونعم للتصديق بغير نصرة واعلموا انما غلبتم اي الذي اخذوه
 فتر استنوا بما يقع عليه اسم الشيء حتى الخيط فان الله خمسة مبتدأ
 خبره محذوف اي فثبت ان الله خمسة وقوله بالكر والفر وذل
 لتعظيمكم في قوله والله ورسوله ان ترضوه وان لم ترضوا فليس
 على الخطة المعطوفين والرسول الذي الكفرى واليتامى والمساكين
 وابن السبيل فكانه قال فان الله خمسة بغير الى هؤلاء الا خمسة
 وحكمه بعينها في عنوان منهم الرسول بغير الى ما كما بغير اليه
 مصالح المسلمين كما فعله الشيطان واما الى الامام وقيل الى الامام
 وقال ابو جعفر رحمه الله سقط سهمه وسقط سهم ذوى القربى بوفائه
 ام فصلا لكل مقروفا الى الثلاثة الباقية وعن الكدرى الله لا مؤر
 فيه مقول الى اى الامام بغير الى ما يراه اهتم ودعوا الى العالمة الى
 ظاهر لا ية ذى القربى سبعة اقسام ويقرهم الله الى الكعبة
 لما ودى الله بياخذ منه قبضه فيجعلها الى الكعبة ثم يقسم ما بقى
 على خمسة وقيل سهم الله لبيت الله وقيل هو مقسم الى سهم الرسول وذوى
 القربى بنو هاشم وبنو علي المطلب وذوى الله ثم ذوى القربى
 عليهم افعال عت مان ذوى الله وخبرين مقسم هؤلاء اخوان بنو هاشم
 لا شكر فضلهم كما نيك الذي جعل الله منهم ادينا اخواننا في المطلب
 اعطيتهم وخرمتنا وانما نحن وهم بمنزلة فقال م انهم لم ينفادوا

استنوا

سهم

هبة
 في جاهلية

في جاهلية ولا في اسلام وشيث بن صابغة وقيل بنو هاشم وخبرهم
 وقيل جميع ذوى القربى والفقير فيه سوار وقيل هو محض بغيرهم كسهم
 ابن السبيل وقيل الخبر كله لهم وقيل المراد باليتامى والمساكين وابن السبيل
 مكلن منهم ولا عطف للتخصيص ولا ية نزلت بيدى وقيل كان الخبر في
 غرة بنو فتنقاي بعدد بنو نثمة ايام وللنصف مشوا على
 داس بن شهر افر الذي انكرت امنهم بالله متعلق بخلاف
 ذى عليه واعلموا اي انكرت امنهم بالله فاعلموا ان جعل الخبر لهوره قسما
 اليهم ورقت عوايلا وخاس الا ربعا لباقية فان العلم العلى اذا امن
 لم يرد به العلم المحذوف مقصود بالعرض والمقصود بالان هو العمل
 وما نزلنا على عبدنا محمد الا بالاولى كذلك والنص وقوله عبد
 بصين ان الى الرسول والمؤمنين يوم الفرقان يوم ينفخ فيه فرق بين
 الحق والباطل يوم التقي الجمعان المسكين والفقير والله على كل
 شئ قدير فيقتل على بغير القليل على الكثير ولا ية بالاولى اذا استنوا
 بالعدو ولا لينا بغير يوم الفرقان والعدو بالخبر كان مشط الوارى
 وذوقه بها والمنشور المضم والكر وهو قراءة ابن كثير ولا يورث
 ويقضى وهو بالعدو المقصود بالعدو المدينه تأييد لا تقى
 وكان قياسه قبل الوداد كالتباعد والعليا تفرق بين الله سم والصفة
 لما على الاصل كالقوة وهي كثر استعماله في القصة والركب الى الجبر
 او قواها اسفل منكم في مكانا اسفل منكم يعني السائل وهو يفسر
 على المظنة او وقع موقع الجبر والمجمل من الطرف قبله وفائدة الاولاد
 على قوة العدو واستظهارهم بالركب خرسهم على المقاتلة عن
 وتوطين نفوسهم على ان لا يخلوا من اكرهم وبنوا واستنوا
 وضعف شاما المسلمين ولا لتبائنا منهم واستنوا على عت
 عادة وكذا ذكر مواكز القميين فان العدو لا ية كانت رخصة
 شيوخ فيها لانه رجل ولا يمتى فيها لانه يتعب ولا يمتى فيها ما

استنوا

اي يحمل له والله حق تقدم نبيا وشهيدا في الدنيا والآخرة
ونظيرها من حضرة العزير فوافها ولكن سقوا كائن المنايا و
عليهم النواحي فنهى المؤمنين ان يكونوا امثالهم في طين مرابن و
ما يكونوا اهل تقوى واخلاص من خصال الزمى الشوق امر بضيعة و
ويصعدون سبل الله معطوف على بطر ان جعل قصدا في موضع
الملاذ وكذا ان جعل مفعولا له كقولنا وذل المقصد والله ما تعلمون
محيطا فيجاء بكر عليه واذا زين لهم الشيطان مقدرا باذكارا لهم
في معاداة الرسول وعنها بان وسوسا اليهم وقال لا غالب لكم اليوم
من الناس واني جاؤكم بمقالة نفسانية والمعنى انه لقي في
روعيهم وجعل اليهم انهم لا يعلمون ولا يطيقون لكثرة عدوهم
وعندهم واذا هم لم ان لا تاعلم اياه فيما يظنون انها قيات مجير
لهم حق قالوا اللهم انصر اخدي الفتيان وفضل الياسين
ولكم خير لا على وصفته وليس ميلته ولا له لا تنصب كقولك
لا ضاربنا ذبا عينا فلما تراءى الياسين اى كذا في القرية انكصرت
عقبه دفع القهقري اى بطركيد وعاد ما حبل اليهم انه مجير
بسبب هلاكهم وقال اى يرى منك كراى اى ياك ترون اى اخاف الله
اى يتوكلونهم وخاف عليهم واسبغ حالهم لما دأى امدا الله
المسلمين بالملا بكة وجل ما اجفعت فرمى على المسير ذكر
ما بينهم وبين كتابه والجنة وكان ذلك شيشيهم فتمثل لهم
ابليس بصودة سرقة بن مالك الكفاى قال لا غالب اليوم من الناس
واى مجيركم منين كما انه فلما دأى الملا بكة لكصر كان تدعى في هذا الحاد
بنهت اسم فقال له الى اين اتيت لانا في هذه الحالة فقالوا الى ادى لا ترو
ودفع في صدر الحاد فانتظروا ولم يروا فلما بلغوا مكة قالوا هزم الناس
سرقة فبلغه ذلك فقال والله ما شعرت بسببكم حتى بلغتني
هزمكم فلما اسلوا على انه الشيطان على هذا الجمل انهم ينفقون له

انما كان

انما

اي اخاف الله اى اخافه ان يصيب في كرهها الملا بكة اى ملكي وكذا الوقت
هو الوقت الموعود اى اى بالم بكة قبله وروى ما قال الحسن واختاره
ابن جرير والله شديد الوفا ابن جرير عليه السلام يقول
المنايقون والذين في قلوبهم مرض والذين لم يظنوا الى ايمان بعد وبقي
في قلوبهم شبهة وقيل عن الحسن كفر قبل المنايقون ولا عطف لفظا
الوصفين عن هؤلاء يعنون المؤمنين ويحكم حتى يرضوا بالملا بكة
لهم به فخر واوهم ثلثا اية وبضعة عشر الى زهاء ألف ومن يتوكل
على الله جوب لهم فان الله عز وجل غالك بزل من انجاد واذ قل
حكم بفعل حكمته لا لبالغنا يستبعد العقل والعجز اذ باله ولو
ولو رايت فان لو يجعل المضاد ماضيا عكس اية اذ يتوكل الذين كفروا
الملا بكة بغير واذا طرف ترى والمفعول محذوف اى لو ترى لكفرة
او ما لهم والملا بكة فاعل يتوكل ويبدل عليه قراءة ابن عامر بالناس
اذا كبر الفعل ضمير الله وهو مبتدأ خبره بضمير وجوههم والجملة
حالة الذين كفروا وابستغف فيهم بالضمير الواو وهو مبتدأ خبر على
حال منهم ومنهم الملا بكة او منها لا سيما على الضمير واذا باهم
ظهورهم واقتناهم ولعل المراد بغير الضمير بغيرهم اى اقل منهم
وما اذ يورد وقواعد الجرحين عطف على ضمير على اضماد القول
اى ويقولون ذو قواسم اية لهم بغير اية قررة وقيل كانت معهم
معا مع مخرج يدك اضربوا لئلا تلبس لناد وجوز لو محذوف لتطبيع
اى مرفوعة اليه ذلك الضمير والفتاب عاقبة انما كسر سبب كسبه
والكسر والفتا وهو خبر ذلك وان الله ليس بظلام للعبيد
عطف على لئلا اى على ان سببته مقبلة بانضمامه اليه اذ
لو اذ لم يكن ان يعذبهم بغير ذنوبهم لو ان لا يعذبهم بغيرهم فان ترك
التعذيب من حقهم ليس بظلم شرعا ولا عقلا حتى ينتهض في الضمير
سبب التعذيب وظلام لئلا يتركوا من العبيد كذا انك فرعون

هذا هو

اي داهود و من اول الفريسيين وهم علم وطريقهم الذي داهود فيه اي اموا
 عليه ولان الذين قبلوا الفريسيين كفروا بايات الله فكيف يفسرون الذين
 فاحذهم الله بنفوسهم كما اخذهم الله ان الله قوي شديد العقاب
 لا يغلبه في دفعه شيء ذلك اشار الى ما ذكره بان الله يسبب الله
 لكم نيك مغفرة انفسكم على قوماً متبذرين اياها بالنعمة حتى
 يغيروا ما بانفسهم يبدلوا ايامهم الى ايام اشياء كقضية
 حالهم في فصلة الزجر وكيفية تفرغهم من ايامهم الى ايام اشياء كقضية
 دمه تبعه منهم والسعي في اقامة دعائهم وللتكذيب بايات و
 وركبوا سائرهم الى غير ذلك مما اخذوه بغضبهم وليس السبب
 عمن تغيبوا الله ما انفسهم حتى يغيروا حالهم بل ما هو المقصود
 وهو من عاين على تغييره حتى يغيروا حالهم واصل ذلك يكون في وقت
 الحجة المجرم ثم الواو لا لتفاد التاكيد ثم التوبيخ بالخرق
 اللينة مخضفا وان الله سبحانه لا يغفل عنكم عما فعلوا
 كما بان في دعوتهم والذين قبلوا منهم كذبوا بايات ربهم فاحذهم
 بنفوسهم ولا تغفلوا عن ذلك فكم تكبرون للتاكيد ولما ينطو في الدولة
 على كفارة النعمة بقوا بايات ربهم وبيان ما اخذ به ال فرعون وميل
 لسببية الكفر ولا خفيه وذلك لسببية التغيير النعمة بتغيير
 ما بانفسهم وكل الذين يبدلون ذلك في اذرعهم والقسط وقتلى
 فرعون كانوا الما ليلين ونفسهم بالكفر المعاني شر الارب
 عند الله والذين كفروا اضر على الكفر وسخطوا فيه وهم لا يؤمنون
 فلا يتوقعون منها ايمان ولا علة خباياهم مطبوعين على الكفر
 بانهم لا يؤمنون ولما للعطف والتشبه على ان تحقق المعطوف
 يستدعي تحقق المعطوف وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
 عهدهم كل مرة بدل الذي كفوا انما البعض للبيان والتخصيص
 وهم يهود وقريظة عاهدتهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يعالوا عليه

فأعاقبوا

فأعاقبوا المشركين بما استلحقوا وقالوا سبنا ثم عاهدهم فنكثوا وادما
 لبؤهم يوم الحندق ودك كعب بن الاشرف الى مكة في الفهم ومن
 لتفعية المعاهدة مع الاخذ والمراد بالمرء مرة المعاهدة او المعاد
 وهم لا يتقون شبه لغدره ويتبعه اولاد يتقون الله فيه
 او يضر للمؤمنين وسلبط عليهم فاما استغفرتهم فاما تصادفهم
 فتظفرت بهم في الحرب **فردهم** ففرق عن مناصبتك فكل
 عنها بصليتهم ولا لكابة فيهم من ظفرتهم ففرق ايامهم من الكفر والتشبه
 تفرق عن اضطراب قري شرفي بالذال المعجمة فكانه مقلوب شذر
 ومن ظفرتهم والمعنى واحد فانه اذا اشتد مزود ايامهم فقد فعل
 التشبه في الورايع لهم ينكرون لعل المشركين ينعظون
 فلما تخافون من قوماً معاهدين خيانة ينقضون عهدهم بايات
 تارح كذا تبذل اليهم فاطرح اليهم عهدهم على سواي على عذر
 وطريق قصدي في العداوة ولا تنالهم في الحرب فانه كمن خيانة منك
 او على سواي في الخزن او لا تعلم بنقص العهد وهو في موضع الحال الثاني
 على الوجه الاول اي ثابتاً على طريق سوي او منه ما لم يرد الىهم
 او منها على غير وجهه وان الله لا يحب الخائنين تغلب الاقرب بالبناء
 ولا لشيء من خارجة القتل المدلول عليه بالحال على طريق ولا مستتب
 ولا تحببتن خطا النبي م وقوله الذين كفروا سبقوا مفعول
 وقروا بن عامر وجمرة وحفص اليها على الفاعل ضمير واحد ومن
 او الذين كفروا او المفعول الاول انفسهم فخذوا للتكرار او على
 تقدير ان سبقوا وهو ضعيف لا تراعى المصداقية كالصوفى ويجوز
 او على بقاء الفعل انهم لا يخرجون باللفظ على قراءة لا يخرجون
 وسبقوا حال معي سابقين او بغيرين ورواها في تغلب
 للشيء اي تحسبتهم سبقوا فافلتوا منهم لا يفوتون ولا يجدون
 لما لهم ما جرت اذراهم وكذا ان كسرت ان لا لا تغلب على سبيل

الاستيلاء ولعل الآية اشارة لما يجد به من عند العبد واما يهاط العدو
وقيل نزلت في اهل مكة فقل للمسلمين واعدوا لهم ايها المؤمنون
الناقص للمهاد والكفاد ما استطعتم قوة من اهل بيتي به
في الحرب وعن عقبة بن عامر سمعته وم يقول على المنبر لا اله الا الله
الرحمن قالها ثلاثا وقله وم خصه بالذكر في قوله ومن رباط
الحبل اسم الحبل الذي تربط في سبل الله فعال بمعنى مفعول اذ
مصدره سمي به يقال ربط رباطا ورباطا ورباطا ورباطا ورباطا
او جمع رباط كفضيل وفضا وقرأ ربط الحبل بضم الباء وسكونها
جمع رباط وعظمه على القرة كعطف جبريل ميكائيل على الملك بكة
ترويهون به يجوزون به وعزف عيب ترويهون بالفتح وبدو الضمير
لما استطعتم اولاد عدا وعدا الله وعدوكم يعني كفار مكة
واخرين من ذواتهم وعزف عيب من الكفرة قبلهم اليهود وقيل المناقض
وقيل الفرس لا تعلمونهم لا توفينهم باعيتهم الله يعلمهم يعرفهم
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوقد اليكم جراه وراشتم
لا تظلمون بتضييع العمل او بنقص الثواب وان جعلوا بالواو فيه
الجناح وقد نفقوا باللام فالي المسلمين للصالح ورواه مسند
وقوله ويؤكروا بالكتاب فاصح لها وعلته معكم وقابض الضمير
للمسلمين على نقصها فيقال الي المسلمين ياخذونها ما رخصت به
والحرب يكفينا من انفسها جزع وقرأ فجرح بالضم وتوكل على
على الله ولا تخف من اخطائهم خدا عافيه فان الله يعصمكم منكم
وبحقيقة هم انه هو السميع العليم ينبتهم ورواه
عصموا بابل الكتاب لا تقال بضمهم وقيل عامة مسخرة
ايه لا يشفون ان يريدوا ان يخسروا فان حسبك الله فان
حسبك الله كافيك قال جريري وخذ من المكارم حشرك انفسه
خذ الثياب وشيعوا هو الذي ابتكم منصرفه وبالمؤمنين

عفا

جميعا قالف بين قلوبهم مع يافيه والغضب والغضب واذني
سني وولشها لك على لا شتقام بحبته تكاثر تألف فيهم قلبان
حتى صاروا والنفس واحدة وهذا من معجزة وم وبيان له لو انقضت
ما في الا من جميعا ما الفت بين قلوبهم اعتنا هي عداوتهم الحث
لوانفق منفق في اصدق ذات بينهم ما في الا من الاصل ليصدق
علمه لا لغة ولا مخرج ولكن الله لكف بينهم بقدره الباع
فانه المالك للقلوب يقلبها كيف يشاء لانه عزير تام القدرة
والغلبة لا يعصى عليه ما يريد حكيم يعلم انه كيف ينبغي ان يفعل
ما يريد وقبل الآية في الا قيس والحذير كان بينهم حين
لا رمد لها ووقا يعصمكم من ساداتهم فاشاهم الله ذلك اليك
بينهم بالاشارة حتى تصادقوا وصاروا النصارى ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك والمؤمنين ايا في محل النصيب المفعول
معك كقولك اذا كانتا المنيما فحسبك هو الضحك سيف
مهمند والشعر ليقنا والجزع عطف على المكي عند الكوفة
او الرفع عطف على اسم الله اي كفالك الله والمؤمنون ورواه نزلت
بالبيداء في غزوة بدر وقبل اسلام مع النبي م ثلاثة وثلاثون
رجلا وست مشوة ثم اسلام عرف نزلت لذلك قال ابن عباس
نزلت في اسلامه يا ايها النبي خذ من المؤمنين على القتال بالفتح في
في جيشهم عليه ولا صلح الحرض وهو ان ينهكهم الموضع حتى ينفضوا
على المؤمنين وقرأ الحرض ان يكن منكم عشرة ورواه صابرون
يعلموا اياي ان ورواه منكم مائة يعلموا الفاء الذين كفروا
شرط في معاقلة من عصابة ورواه العشرة والاعداء بينهم
صبروا اعلموا بعون الله وتأييد وقوله ان كنرونا فاع ورواه عامر
بالتاء ولا يبين ورواه فقهم المبيح في وان يحرك مائة يا لهم
قوم لا يفقهون سببا ثم جملة بالله ولا يومه الاخر ولا يشق

اي عداوة

نبات المؤمنين رجاء الموت عوذاً إلى الله فقلوا أو قتلوا ولا يستحقون
 خرافة الله وأن الخرافة لا تروى حقا الله عنكم وعلم أن فيكم
 ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائة وثلاثين منكم
 ألف يغلبوا ألفين بإذن الله لما لا وجب على الجميع قاتلوا المشركين
 ولتياتي لهم وتقاتل ذلك عليهم حقا عنهم بمقادير الواجد بغير
 الاعتدال والمناسبة لذلك على أن حكم القليل والكثير واحد الضعف
 منصف البتة وقيل ضعف البصرة وكانوا متفاديين فيها وفيه لغتاف
 والفتح وهو قراءه عاميم وحرمة والظيم وهو قراءه للباقيين والله
 مع الصابرين بالنصرة المعونة فكيف لا يغلبون ما كان لنبي وقر
 النبي إلى العباد كونه أسرى وقر البصير بالناحق يتخذ
 في لا يرض بكثرة القتل وببالبغ فيه حق بطل الكفر ونقل خربة في
 أو مثلاً وبسبب على أهله من مخننه المراض إذا انقلبه وأصل الغنائة
 وبسبب بالشدة بالمبالغة تريد من عضد الدنيا خطامها ياخذ
 الفداء والله يريد أن يرضى بربكم نواياكم في الأخرى أو سبيل نواياكم في
 من أعز دينه وقبح أعدائه وقرى بجزالة خيرة على أنصار المقتضا
 كقولهم أكل عير تحسب من أمراء وناذرت قد بالليل نارا والله
 عزيز بعلياً ولياً نه على أعدائه حكم يعلم ما يلي بكل حال ويجنبه
 بها كالأمر بالاشفاق ومنع عزاء فتداه حين كانت لشوكه لا يزين
 وخبر بينه وبين المزمع لما جعل له صناديق الغلبة للمؤمنين روى
 الله وم إلى يوم يدرى سبعين أسيراً فهم العباس وعقيل بن أبي طالب
 فاستناده فلهم فلهم أبو بكر قومه وللهلك استبقاهم لعل
 الله يوجب عليهم وحذرتهم فدية بقوى أصحابك وقال عمر
 أخرب أعناقهم فأنهم أئمة الكفر فإن الله أعيناه غالفاء فلكي
 فقلون ليسيبك ومكن علياً وحرمة من أخوه ما فليضرب أعناقهم
 فلم يهود ذلك رسول الله وم وقال أن الله ليدين قلوبكم رجال حتى

الذين

من كلام

الذين الذين وإن الله شدد دقوبه على من أشد المجاهدة وإن
 منكم يا أيها النصارى من يتبع فانه مقي ومق عصيان
 فانه غفور رحيم ومنكم يا عمر مثل نوح وم قلة الله على لا رضى
 من الكافرين دياراً فغضبوا منكم فاحذروا الله فزلت فغضبوا
 على رسول الله فاذأهوا وبكرو بيكيا فلهذا رسول الله أخبرني
 فان أجد بكاء بكيت وروى بياكيت فقال ابكي على أصحابك في اخذهم
 الفداء ولقد عرض على عبادهم أن يرضعوا الشجر بنجره فزيت
 ولا ية دليل على أن النبي يحشرون وأنه قد كثر خطاؤه ولا يرضع عليه
 لولاه كما أن الله سبق لولاه حكم الله سبقاً لئانه في اللوح وهو لا
 المخطى في اجتهاده أو ان لا يعذب به ليدبر أقواله يصح
 لهم بالنهي عنه أو ان الفدية التي اخذوها ستحل لهم لشكم
 لنا لكم فيما اخذتم من الفداء عتق عظيم روى الله وسقاي
 لوزن العذاب لما نجما منه غير عتق رضى الله وسعدت بها
 وذلك لأنه أيضاً أشاد بالاشفاق فكلوا ما غنمتم من الفدية
 فانها من غنم الغنائم وقبل مسكوا الغنائم فزلت والفاء للتشبي
 والتشبي محذوف ففقدت البحث لكم الغنائم فكلوه وبجوه شئت
 من عمر أن قرأ الوارد بعد الحظ طلالاً حلاً حلاً حال المغنوم
 أو صفة للمضد رأى كلاً حلاً وفادية أذاعة ما وقع في نفوسهم
 منه تلك المعانيبة أو حرمتها على ذلك ولذلك وصفه بقوله
 طيباً ولا تقوا الله في محالفته أن الله غفور عظيم ولكم دينكم
 وجيم أباح لكم ما أخذتم من أموال بني قريظة في أيديكم من أسرى
 وقره وروى من أسارى أن يعلم الله في قلوبكم خيراً اباناً وحلاً
 يؤتكم خيراً مما أخذتمكم من الفداء روى أنها نزلت في العباس كلفه
 رسول الله وم أن يقدى نفسه وروى أخويه عقيل بن أبي طالب
 ونوفل بن الحارث فقال يا محمد تركتني تكف قريشاً ما بقيت فأتين

أسبغة

الركن من

ذهب الذي دفعه الى ام الفضل وقت خروجك وقت ليلتي لا اذني
ما يصيبني في يوم هذا فان حدث بي حدث فهو لك ولعبد الله ولعبدك
والفضل وقسم فقا وما يدريك قال احبته ربي قال انما هذا
صادق وان لا اله الا الله ولا نبي الا محمد ولا نبي الا الله لم يطلع عليه احد
الا الله ولقد دفع اليها في سواد الليل في العباس رضي الله عنه
والله خير من ذلك لولا ان عثرون عينا انما هم ليس في عشرين
للقاد اعطى زمزم ما احبنا ان ياتي جميع من اهل مكة وانا استظر
المغفرة منكم بعد الموعود بلي وبغفركم الله عفو رحيم
وان يريدوا بغيره سرى خياستك نقض عهدك فخذوا ان الله
بالكفر نقض عهده المأخوذ بالعقل قبل فامكن منهم اى ما كنتم
منهم كما فعل يوم بني قان اعادوا الحياثة فسمكتك منهم
والله علم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا واهل الميادين وهاجروا
او طائفة خباياهم وليسوا وهاجروا باهل لهم فخذوها في الكراع
والاستدراج وانفقوها على المحاجج وانفقهم في سبيل الله بما
القتال والذين وادوا ونصروا هم الا نصرا او والمهاجرين الى
ديارهم ونصروهم الى اعدائهم اولئك بعضهم اوليا بعض في
في الميراث وكان المهاجرون في الا نصرا ونوا من الميادين والذين نصروهم
دوة ولا رفا حتى شيخ بلي والاولاء واهلهم بعضهم اولي بعض
او بالنص والمصاهرة والذين امنوا ولم يهاجروا اما لكم واوليهم
ميراثي حتى يهاجروا اى ميراثيهم في الميراث وقومهم واوليهم بالكلية
تتبعهم بالمال بالعلم والاشعة كالكتابة والامارة كان يتولى
بزاويل علمه وانما استصروكم في الذين فكلكم النص فخذكم
ان تنصروهم على المشركين اى على قومكم وشرككم وبنيتهم فبستان
عبد الله لا ينقض عهدهم لغيرهم عليهم ولا لله بالعلمون نصير
والذين كرهوا بعضهم اوليا بعض في الميراث او المأذنة وهو

بمفهوم

بمفهومه بذلك على معنى التوارث او المأذنة بينهم وبين الميراث ففعلوه
ان لا تفعلوا ما امرت من التوارث بينكم وتولي بعضكم لبعض حتى التوارث
وقطع العدة بينكم وبين الكفاة تكن فتنة في الا تمن يحصل فتنة فيها
عظيمة وهو ضعف الايمان وظهور الكفر وفاد كبير في الدين
وقر كثر والذين امنوا وهاجروا واهل الميادين وهاجروا في سبيل الله والذين
او وادوا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لما قسم المؤمنون ثلثة
بين ان الكاملين في الايمان منهم الذين حققوا ايمانهم بتقصيل مقتضا
من الموهبة والميراث وبنو الملل ونصرة الحق وعندهم الموعود الكبري فخذ
لهم مفرقة ودرز في كبريتك ببيعة لولا مينة فيه ثم الحقهم في الايمان
مؤسسي الحق بهم وبشيتهم بيمينهم فها والذين امنوا نصروهم
معكم فاولئك منكم اى من حليكم اياها المهاجرون والذين نصروهم اوليا
او واهل بعضهم اولي بعض في التوارث من الجانب في كتاب الله في كفا
او في اللوح او في القرآن فاستدل به على توديت وفعلا في حاشي
ان الله بكل شئ عليم من الموارث والحكم فينا طائفة بنسبة الايمان
والمناظره وروى واعتبار القرابة ناسا على المنيهم من قومه ولا نقول
وبراءة فانا سنبغي له يوم القيمة وشاهد انه بوى التفاف واعطى
عشر حشيش بعد كل منافق ومنافقة وكان العرش وعلته يستغفر
له ايام حياته سورة براءة مدينة واهل مائة وتلون وقيل الا
ايتين مرفوعة لاهل جالدر رسولك هي اخر ما نزلت واهلها اخر التوبة
والمغشقة والبصرة والمبصرة والمنقرة والمثيرة والمخافرة
والفاضة والمخزينة والمنكحة والمنسدة والمدممة وسورة
الغدا لا يهاجر المؤمن للميراث القسقة من التفاف وهي التبراة
والنص على المنافقين وانما ذرنا والحفر عنها وما نحن بهم وبفهم
وبنيتهم وبشركهم وببينة عليهم واهل مائة وتلون وقيل
وشع وعشرون وانما تركت الشبهة فيها لانه لم يزل يرفع الا ما

وسم الله امان وجعل كان النبي يوم اذا نزلت عليه سورة اذ اية بين موعدها
 وتوفي ولم يبين موعدها وكانت قصتها تشابه قصته ولا نذكرها
 وفي براءة بندها فتمت اليها وقبل ما اختلفت الصلوات في انما سورة
 هي سبعة النسخ الطوال وسورة نزلت فيها فرجة ولم يكن في
 براءة من الله ورسوله هذه براءة ومن ابتغى براءة متعلقة بمحدث
 تقديره واصلة من الله ورسوله فموجب براءة مبتدأ لقصتها
 بصفتها والذين عاهدوا المشركين وقدم بنسبها على
 اسمعوا براءة والمعنى ان الله ورسوله بريان عند الله على عهد
 به المشركين وانما علق براءة بالله ورسوله ولا تعاهد بانه
 لعل لا يعم الى ان يجلب لهم براءة المشركين اليهم وان كانت
 صلاوة باذن الله واتفاق الناس فانها بريان منها وذلك انهم عاهدوا
 مشركي العرب فكنتموا الا اناس منهم بنو ضيرة وبني كنانة فامسهم
 ببينة العهد الى التاكيد وانه المشركين اربعة اشهر ليس يروا
 ابن شاة واقفال فيسبغوا في اربعة اشهر شولا واذن الى القعدة
 وذى الحجة والحج روملا نزلت في شوال وقبل ذلك شكون
 حرقى الحجة والمحرمة وصرف من روم ربيع الاول والتمتع
 يوم النحر عاروا نزلت ارسلا رسول الله عم عبادا كبا لخصنا
 لبقها على المشركين كان قبعتا بابكر رضوا امرا على المشركين
 فقبلوا بعثت الى ابي بكر فقال لا يودى عنى الى رجل فليدنى
 على رضه سمع ابكر الرعاء فوقف فقال هذا غارنا ثمة رسول الله
 فلما لحقه قال امرا وما مود فلما كان قبل التروية خطب ابكر وحدثهم
 عن مناسكهم وقال عنى يوم النحر عند جمر العقبة فلما انما الناس
 الى رسول الله ليكرهوا بما اذا فقدر عليهم ثلث اربعين اية ثم
 قال لعرض بادى ان لا يقر بالميت بعد هذا العام مشرك ولا يظن
 بالبيت عريان ولا يدخل الجنة ولا على نفس مؤمنة وان يبتع الى

ذى

ذى عهد عهد ولعل قوله لا يودى عنى الى رجل متعلق على العهد فانه لا
 بعثت ان يودى عنى كبر الى كبرنا من عنى به بل هو مخصص بالعهود
 فان عاهدت العرب انك يتولى العهد ونقضه على القبيلة رزق رجل منها
 ويكلم عليها في بعض الروايات لا يبتغي اعدان يبلغ هذا الى رجل
 من اهلنا واعلموا انكم غير محجربا الله لا يفوتونه وان اهلككم
 وان الله محجربا الكافرين بالقتل ولا سؤ في الدنيا والمعاد لا يخرج
 واذا ان الله ورسوله الى الناس علام فعال بعضي لا تقا كما كان
 واللعطاء ودفعه كرفع براءة على الجاهل يوم الحج لا كبر بوليد
 لان فيه تمام الحج ومعظم افعاله ولا تال علام كان فيه ولما روى
 انه يوم وقعه يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع فهاهنا يوم الحج
 لا كبر قبل يوم عرفة لقوله يوم الحج عرفة ووصف الحج با كبر لان
 لا عرفة يسمى الحج لا صغر ولا شرا المراء بالحج ما يقع في ذلك اليوم
 فاعمالهم فانه اكبر من ان لا عال اولئك الحج اجمع فيه المرمون
 فالحج كونه ووافق من اعيان اهل الكتاب لا تظهروه عن المسلمين
 وذلك المشركين ان الله اى با الله بري المشركين اى من
 عهدهم ورسوله عطف على المشركين في بري او على محل ان واسمها
 في قراة مكرها اجراء لئلا تان مجرى القول وقوله بالتبعية عطف على
 اسم ان روى الواو بمعنى مع ولا تكرير فيه لان قوله براءة من الله
 اخبار بشيعة البراة وهذا اخبار بوجوبك علام بذلك ولعل علقه
 بالناس ولم يخص بالمعاهدين فان يبتع من الكفر والعدو فمؤلفا لثوب
 خيركم وان توبتم من التوبة او شتتم على التولى عز لا سلام
 والوفاء فاعلموا انكم غير محجربا الله لا تفوتونه طلبا ولا تفوتونه
 هربا في الدنيا وبشيء الدين كفروا بعذابا ليس في الاخرى والذين
 عاهدتم المشركين استثناء المشركين واستثناء كذا قبل لهم
 بعد ان روموا ببينة العهد الى التاكيد ولكن الذين عاهدوا منهم مشرك

عنه قبيلة

بمقتضى ما بيننا من عهد او لم يكن له ولم يقتلوا منكم ولم
يعتدواكم قط ولم يظاهروا عليكم احدا منكم فاقوا عقدهم الى
منهم ايمان منهم ولم يخرجوهم من ايمانهم الا الله يحب المتقين
تقبلوا تسبحة على ايمانهم عهدهم الى منهم ايمان منهم ولم يخرجوهم
مخرجي الناكثين من ايمانهم فاذ الشخ انفضى واصلوا تسبحة
خروج النوايا لا تسبحة من تسبحة المشاة لا تسبحة الحرم التي اسبح بها
ان يسبحوا فيها وقيل رجب وذل القدر وذل الحجة والحرم وهذا
مخجل بالنظر كلف لا جامع فانه يقتضي بقاء حرمة ولا شهر الحرم اذ
ليس فيما نزل بعد ما ينسخه فان قتلوا المشركين والناكثين حيث وجدوا
فيهم وحرم وحذوهم واسروهم ولا خيد ولا سرور فيهم
واجسروهم او حبسوا منهم وبين المسجد الحرام ولا تعدوا اليهم
كل من عهد كل من يولد بنسب طواذ الابد وارتبوا على الطرف
فان تابوا عن الشرك بالانابة والاموال الصلوة والوقوف
فصديقا لتوبتهم وايمانهم فكلوا سبلهم وقعوهم ولا تسخر
لهم منى من ذلك فبه دليل على ان ذلك الصلوة مانع الزكوة لا
لا ينجي سبلهم ان الله غفور رحيم تغلبوا لا مري فكلهم
لان الله غفور رحيم غفر لهم ما سلف وودع لهم التوبة الثانية وان
احد المشركين المأمورين بالقرض لهم استخاركم استأمنكم
وطلب منك جوادك فاجره فامنه حتى يسمع كلام الله ويتوبه ويطلب
على حقيقة ولا مدر ثم ابلغه ما امنه موضع امينه ان لم يسلم فاحد
رفع بفعل يفره ما نفعه لا يبالا ابتداء لان في عوامل الفعل ذلك
لا من ادركه موياهم قوم لا يعلون ما لا ياما حقيقة ما تدعوهم اليه فلا
من ايمانهم وتمامهم ويتدبرون كيف يكون المشركين عهد عن الله
وعند رسول الله استقرام بمعنى الاتخاذ ولا مستعاد لا يحسن لهم عهد ولا يشترط
مع غرضهم ولا في نفي الله ورسوله بالعهود وهم نكثوه وجبروا كيف

وقد

وقد امك استقرام للمشركين او عند الله وهو على اقل من صفة
للعهد او ظفلا وليكون وكفى على الاخير من عهد المشركين اذ لم
يكن جوارق بين الا والذين عاهدتم عند المسجد الحرام هم المستثنون
فيل ومحمدا لتعصب الى لا شئنا والجر على الميثاق والرفع والرفع على
ولا مستثنى من قطع ولا النبي عاهدتم منهم عند المسجد الحرام فما
استطاعوا الكفر فاستقيموا اليهم اي فترقبوا واهملوا استقاموا
على العهد فاستقيموا على الوفاء فهو كقوله فاقوا اليهم عهدهم
انه مطلق وهذا مقتد وما يحمل الشريعة والمصداق في الله يجب
المتقين سبق بيانا كيف كانوا مستعاضا بيمانهم على العهد او بقاء حكمه
مع التسبب على العلة وحذف الفعل للعلم به كما في قوله وخبر ثمانى
اقال الحزب بالقرى فكيفها تاهضت وقلب اى فكيفت وذل
ظفر واعليكم اى وها لهم انهم ان يظفروا بكم ان يروا ايمانهم ولا يراعوا
ولا حلفا وقيل قراية فالحيان لعرك ان الك من قسطن كاهل من
دلال النعام وقيل وبوبنته ولعل استقرام الاول وهو الحوادق منهم
كانوا اذا عاهدوا فغوا به اموالهم وشهروهم ثم استعبر للقرابة ولا
تقعد بين الا قارب بما لا يقع الحلف ثم للتوبة والقرابة
وقيل استقامته من الال الشق اذا جتده او من الال البرق اذا المجد
ان عتقوا له لا تفر ريدكم كبر ال جبريل ولا ذمة عهد احقا
يغا على اغفاله بروضونكم يا فواهم استيناف شيئا ما لهم المنا
لبنانهم على العهد المودبة الى عهد ما قبلهم عند الظفر ولا يجيب
ما لا فاعل لا ترقوا فانهم بعد ظنهم لا يروضونك الما اثنى
ارضاهم المؤمنين بوعدها بيمان والطاعة والوفاء بالعهد في
واستطاع الكفر والمعاد بحيث انه ان ظفروا لم يبقوا عليهم
والحاليه بنا فيه وتا في قلوبهم ما يتقوه به فواهم ولا كثرهم
فاسقون مقرون لعقيد بروضونهم ولا عروة تردعهم وحصل

سورة
وال
يوري

ذلك كثر لما في بعض الكفرة من الشك في الغيرة والتعفف عما يحرم اليه
 حذره السوء استروا بآيات الله استبدوا بالقرآن عند قبلة
 عرضا يسير وهو اتباع الحق وهو الشهادتين فصدقوا عن سبيله
 بنيت به محض الجحاح والغرار والوفاء لذلك ان علي بن ابي طالب
 اذا سمع الى الصداقهم ساء ما كانوا يفعلون عليهم هذا وما دل عليه قوله
 لا يرقون في مؤمن ذلك ولا دمه فهو يقرب من الكفر وقيل ان
 عام في المناقبة وهو ما من الذين استروا وهو اليهود ذلك
 والذين معهم ابوسفيا ولذلك هم المعتدون في الشريعة
 فان تابوا غ الكفر اقاموا الصلوة ولوا الزكوة فاحوا انكم
 فخر اخوانكم في الدين لهم ما لكم وعليهم ما عليكم ونفضل الا ما
 يقوم بعلوم اعراض الحق على من تأمل بافضل احكام المعاهد
 او خصا التاميين ولان نكحوا ايمانهم وبعيد عنهم ولان نكحوا
 ما بايعوا عليه من ايمان والوفاء وطعنوا في دينكم يصح التكميل
 وتقييد الاحكام فقاتلوا ائمة الكفر اي فقاتلوا موضع ائمة
 الكفر موضع الضمير ليدل انهم صادوا بذلك ذوا الربا
 ولتقدم في الكفر اخفاء بالقتل وقيل المراد بالائمة رؤسا المشركين
 فالخصم ما لا يقتلهم هم اهل الحق والدين فقاتلهم وقراء
 عاصم وابن عامر وخرقة والكشاف ودور عن بعض ائمة بتحقيق
 والمراد بن علي لا صل ولا طهارا بالبا الحن لانهم لا ايمان لهم اي لا ايمان
 لهم على الحقيقة ولا لما طعنوا ولم يكنوا وفيه دليل على ان النبي
 اذا طعن في ذلك سلام فقد نكث عنهم واستشهد بالخلفاء على
 ان يبين ذلك كما في كتبهم من المراءى في لوثوق عليها
 انهم ليست بالعدو له لان نكحوا ايمانهم وقراء ابن عامر واجبا
 بمعنى لان اولئك سلام وتثبت به من لم يقبل توبة المرتد
 وهو ضعيف بل انما هو المعنى ان يثبت على ان خبا وعقوب

قوله لا يرقون في مؤمن ذلك
 والذين معهم ابوسفيا

معينين

معينين وليس لهم ايمان فبراقوا اليه لعلهم ينتهون متعلق بقاوا
 اي يمكن غشكم في المقابلة ان ينتهوا عما هم عليه ايضا لا ذرية
 بهم كما هو طريق المؤمنين ولا يقاتلون قوما يحرضون على القتال في الشريعة
 وحلت على النبي لا يتكبر فافادته المبالغة في الفعل فكانوا ايمانهم التي
 حلفوها مع رسول الله وم المؤمنين على ان لا يعادوا ولا عليه
 فعادوا بنو ابي بكر على خراطة وهو ابان خراجه للرسول حين شتا وودوا
 في امره بدار الشدة على ما ذكره في قوله واذا يكره الذين كفروا قبل
 لهم الميراث ونكحوا رسول الله وهو ابان خراجه المدينة وهو
 بعدكم اول من بال معاداة المقابلة لا نهى عن بداههم بالبرغوة
 والزام الحجة بالكتاب والحدى به فقاتلوا فعادوا ضنة الى المعاداة
 والمقابلة فاجتمعكم ان تعادوا ضنهم ونضادهم ان تحشروهم
 انتم كوفوا لهم تحشروهم ان يباكم مكره منهم فانه اخوان تحشروهم
 فقاتلوا اعداء ولا تتكروا امر ان كنتم مؤمنين فان قضية ذلك ما
 ان لا ينجوا في امته فقاتلواهم امر بالقتال بعد بيان موجبته وانشو
 على تركهم ولا لير عبد عليه بغيرهم الله بينكم وبينهم وينصركم
 عليهم وعد لهم ان قتلواهم بالنصر والقتل فقاتلهم وادوا لهم
 ويشف صدور قومه مؤمنين بغير خراطة وقيل بطون اخر الفخر
 وسبا قديما مكية فاستلوا فلقوا لاهلها اذى شديدا فقتلوا
 الى رسول الله فقاتل ابنه روافا في الفرج قريب وبهرج
 عيظ قلوبهم لما لقوا منهم وقراء في الله بما وعدهم ورواية
 من المعجزات ويؤيد الله على من استاء ابتداء اجابا بان بعضهم تنوب
 عنكم وقد كان ذلك ايضا وقراء بتوب بالتمسك على ضمارة ان علي بن
 حلة ما اجيب روافا ان القتال كما تنسب توبة اخرين والله اعلم
 بما كان وما سيكون عليهم لا يفعل ولا يحكم ولا على وفق الحكمة ام حسبهم
 خطا المؤمنين حين كره بعضهم القتال وقيل للمنافقين وان منقطعة

بني

ومعنى قوله الشريفي على الحبان ان شئوا ولا تعلم الله الذي جاهد
منكم ولم يتبين الخلق منكم وهم الذين جاهدوا عن غيرهم في العلم
وإدانة نفي المعلوم للمبطل فانه كالمبطل عليه حيث ان نفي العلم مستلزم
لوقوعه ولم يتخذوا عطف على جاهدوا لعل في الصلوة دون الله
وإدانة رسول الله والمؤمنين ولبعضه بطلان بطلانهم وبقنوت اليهم
أسرارهم وما في الغرض من التوقيع متبناه على ان يعين ذلك موقع
والله خير بما تعلمون يعلم غرضكم منه وهو ما لم يرد في ما بينكم من
قوله ولا تعلم الله ما كان ذلك من ما وقع لهم ان يعبروا مساجد
منها من المساجد فصد عن المساجد الحرام وسبوا المراد وانما سبوا
لا تفتقد بالمساجد واما ما في فاعلم كذا من الجوع وتلك على شراية كبر
والجوع وبعيد بالتحديد شاهد من على انفسهم بالكلية باظهار
الشرك وتكذيب الرسول وهو حال الزيادة والمعنى ما استقام لهم
ان يجعوا بين امرين متنافيين عادة بيت الله وعباية غيره ودعى الله
لما استدل القياس بعبارة المساجد بالشرك وقطع عن الحرم واعلظ
له في القتل فقال انكم تذكرنا مساوينا وتكفون محاسنا
وإننا نعلم المساجد الحرام ونحج الكعبة ونسقى الحجيج ونفك
المعاق فزلت ادراكك حيطت اعمالهم التي يستخرجون بها قاذورات
الشرك وفي النار هم خالدون لا يلهيهم انما يعبروا مساجد الله
من امن بالله واليوم الآخر ولا قام الصلوة ولا في الزكوة اي انما
يستقيم عادتها بالهوى والجامعين للكمالات العلمية والعلمية ومن
عادتها تزينتها بالفرق وتنويرها بالسراج وإدانة العباداة
والزكوة ودليل العلم فيها وصبايتها بما لم تكن له كحديث الدنيا
وعن النبي ما نهى قال قال الله تعالى ان يتوفى في الارض المساجد
وان ذواتها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم ذاب في
بيته فحق على المزود ان يكرم ذاته وانما لم تذكر الامانة بالزكوة

و
في قوله رز

ما علم ان الامانة بالله فربسته وقامه الزكوة ولله الزكوة وقام الصلوة
والزكوة عليه ولم يخش الله في العلم الذين فان الخشعة في المحاذير
جبلية وتكاد الرجل يتأكل منها ففساد ذلك ان يكون من العلم متدين
ذكره بصيغة التوقيع قطعاً لوطيخ المشركين في الاهتداء وروى
بأعمالهم وتوحيها لهم بالقلوب بانهم مستدون فان هذا مع كمالهم
اذ انما اهتداهم من ذرايبهم في لعل فما ظنك باضدادهم ومنعاً
للمؤمنين ان يغتروا بأحوالهم ويتكلموا عليهم ليجعلتم سقاية الحاج
وعماة المسجد الحرام لمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
للسقاية والعمارة فصد عن سقاية وعمرته يشبهه ان بالحبيل بل الله
فما زاد تقديره ليجعلتم اهل سقاية الحاج وعمر المسجد الحرام والمعنى
ان يشبه المشركين في اعمالهم المحبطة بالمؤمنين واعمالهم المشبهة
ثم قرأ ذلك بقوله لا يستودون عند الله وبين عزم تساويهم بل
دار الله بهما المقوم الظالمين الى الكفر ظلة بالشر ومعاودة الشر
منهم كمن في الصلوة فكيف يساودون للذين هداهم الله ووقفهم
للمع والصلوة وقيل المراد بالظالمين الذين يستودون بينهم وبين المؤمنين
الذين استودوا هاجروا وجاهدوا في سبيل الله بامور لهم وانفسهم عظم
درجة عند الله على دينة ذلك تروا ابا ذرامة من يستحق هذه
الصفانية او اهل لسقاية والعمارة عنكم وذلك هم الغايرون
بالنوازل في الحق عند الله وذكركم ببيتهم بوجهه منه ودر
وجبات لهم فيها الجئات بغيم مقيم دائم وقرء خرمه ببيتهم
بالتحقيق وتلك المبيت به اشعاراً بانه وراء التعيين والتعريف
خالين فيها ابداً كذا الخلود بالتأييد قد يستعمل للمكث المطول
ان الله عنده اجر عظيم يستحقونه ما استوجبوه له بجله
نعم الدنيا يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واهل انكم ادياء
نزلت في المأخوذ فانهم لما امدوا بالهجرة قالوا ان هاجرنا فطعنوا

فنون

عليها حتى يضيق فنعطيه مكانه فقالوا ارضينا وسلمنا فقالوا اني لا اذكي
لعل فيكم من لا يرضى فزادوا عفا فليرفعوا اليها فرفعوا اليهم قد ضا
بارها الذين امنوا انما المشركون نجس نجس نجس باطنهم اوله
يجب ان يجنب عنهم كما يجنب عن ذلك نجاس اوله انهم لا يتطهرون ولا يجنبون
عن النجاسات انهم فلا يسون الا بالاعمال والقيمة دليل على ان في ما لا النجاسة
نجس وغيره نجاس من الله ان نجاستهم نجاسة كالكلاب وقرود نجس
بالسكنة وكسر النون وهو ككبيد في كبيد واكثر ما جاء تابعاً لرجس
فلا يقربوا المشركين الحرام لنجاستهم وانما نهي عن القرية للنجاسة في
المنع عن ذلك الحرام وقبل المراد به النجاسة في الحرام والعرة او الغنى مطلق
والله ذهب حيفة وقس على ذلك سائر المساجد على المسجد الحرام
في المنع وقيل ان الكفار يخاطبون بالفردوس بعد عامهم هذا
يعني سنة براءة وهي تسعة ومن سنة حجة الوداع وان خفيتم
عبدت فقرا بسببهم عن الحرام وانقطاع ما كانكم ففردكم من
الكاسب وروى ان منوف بن بكير الله ففضل عطيته او تفضل
بوجه لفرودنا نجز وعنه بان ادخل السماء عليهم فذلهم ووقى اهل
وجرش واسلموا واقاموا اليهم فحق عليهم البلاء والغنائم وتوجه
اليهم الناس فاقطاروا روضه وقرا عابله على انه مصد كالعامة
ادعاه ان شاقيد بالمشية ليقطع ذلك ما الى الله تعالى وليتبه على انه
متفضل في ذلك وروى في الموعود يكون لبعض في بعض وفي عام روعام
ان الله علم باحل لكم حكيم فيما يعطى يمنع في نوا الذين لا يؤمنون
ولا باليوم ولا خراى لا يؤمنون بها على ما ينبغي كما ينبغي في ذلك البقرة في ما
كلوا ايمان ولا يجرعون حرم الله ورسوله ما يثبت تحريمه بالكتاب
والسنة ومن دسوهو الذين يؤمنون انبائه والمعنى انهم يحالفون
اصل دينهم المشرك اعتقادا وعمارة ولا يدينون دين الحق والناظر
الذي هو ناسخ سائر الاوليات وحيطوا من الذين لا يؤمنون بالكتاب بيان

الذين

الذين لا يؤمنون حتى يعطوا الجزية ما يقر عليهم ان يعطوا منق وجري
اذا اقصاه من يد حاله الضيق اى من يد مؤانته بمعنى منقادين ورسولهم
بمعنى مسلمين بايديهم عن اعيان بايديهم ورسولهم ورسولهم في النجاسة
او غنى ذلك قيل لا يؤخذ من الضيق اى من يد مؤانته بمعنى منقادين ورسولهم
اذ لا يؤمنون الجزية بمعنى بقدر مسئلة عن يد الى يد ومن لغا عليهم فان
فان اقصاهم بالجزية فغنى عظمى وهم ضاعرون اذ لا يؤمنون بنجاستهم
يؤخذ الجزية من الجوز حتى شهد عنده عبد الله بن عمر فانهم اخذها من
مجنون فحرقوا ربه في ايام ستواهم ستة اهل الكوفة فكان لهم بشرة
كالحق ابا لكتا بين واما سائر الكفرة فلا يؤخذ منهم الجزية عندنا
وعند ابي حنيفة سوى من يؤخذ منهم ولا في مشركي العرب ما روى الزهري انه
هم صالح عتق ذلك وكان له مكان من العرب عنده ما كان في الله يؤخذ من كل
كافرا او المرتد او قاتل كل سنة دينار سواء في العتق والعقد وقال
ابو حنيفة الغني ثمانية دراهم وبعين درهم او على المتوسط نصفها والفقير
والكسوف ربعها وروى عنى على فقير غير كسوف قال لا ليس له غير ربع
انما له بعضه من مقتد منهم او من كان في المدينة وانما لو ادلك
لا انه يبق فيهم بعد وقعة بخت بغير حفظ والتقية وهذا اخبر
الله تعالى بعد ما به عام ائلى عليهم التقية حفظا فتعجبوا من ذلك وقالوا
ما هذا ولا والله ان الله والليل على ان هذا القول كان فيهم روى
قريب عليهم فلم يكتفوا مع نواكهم على التكذيب فروع عامهم والكتا في بعض
عزير بالتقرب على انه عتيق بغير عنه با بن عمر موصوفه وحذفه في القراءة
ولا خراى بالبيع صرفه للبيعة والتخفيف اذ لا تقا الساكنين شبيه بالثقة
بحرف الذين روى ان بن وصفه الجيز عتق من مثل معبودنا اوصا حينا
وهو مرف لا نه يودى الى سبيلهم الشيعاء الجيز المقدر قال النضر
المسيح ابن الله هو ايضا قول بعض واما قالوه استماله لا يكون ولا بد
اولا ان يفعل ما فعله من اراء او كربة ولا بد من ولعلاء الحق من كرس

ما جباهم وجبا لهم وطهرهم من دنسهم فجمعهم فامسأهم
لطلب الجاهة بالحق والشفعة بالمطاعين الشبهة والملاءة بسب
الشبهة ولو أنهم ازودوا عن المناهل واعرضوا وذكروا ظهورهم
رواها أشرف ولا عضا الظاهر فانها الماتلة على الاعضاء
والشبهة التي هي الدناغ والقلب والكبد ولو أنها الماتلة
لا بدع التي هي عقادوم البدن وما حيز وجبته هذا ما كثرتم
على ارادة القول لا تفهمكم لم يفهمتها وكان عين مضرتها سب
تغيبها فزدوا ما كنتم تكتزون اي وما كنتم تكتزون او ما تكتزون
وكنتم تكتزون بقم الثوب ان عدا الشبهة اي مبلغ عداها عدا
مهور عن لا تها مصداق شاعرها اني كما ان الله في الدوم المحفوظ
او في حكمه وهو صفة تدفق غيرة قوله فومضوا السقيرة ولا تترك
متعلقا بغيره من الثوب او بالكتاب ان جعن مصداقا لمحقا ان هذا
وخرجات في بقدر لا مرمض خلق الله له جلم ولا رنة مرمضا لفة
حرم واحد فرج وهو رجب وثلاثة سرود وهو ذوالقعدة وذو الحجة
والحرم ذلك الدين القيم اي تحريمه في شهره لا رنة هو الدين القيم
دين ارفعهم لي سبيلهم ولا تترك رنة انما هو لا تطلق اجهن
انفسكم بربك خرمها وان تتركها حرامها والجهنم الى افرقة
المقاتلة فيها مسوخة واؤلوا الظالم بارها بالمعصية فانه
اعظم ودرأ كان تجار في الحرم وهال لا حرام وعن عطاء الله
لا يحل للناس ان يغزوا في الحرم واشهر الحرم الا ان يغزوا وتو
او قلا رديا تدم حاصروا لطائف وغزاهوا دن يحسن
في سؤال وفي القعدة دن تلو المشركين كاذبة كما بقا تلوكم
كاذبة جميعا وهي مصداق عن الشئ فان الجمع مكفوف عن
الزيادة وقمع نوع الحال واعلم ان الله مع المتقين بشارة و
وعمان لهم بالنصرة سيقطعهم انما الشئ اي ناخير جنة الشرا

لهم

اخرى انما اذا جاء شهر حرام وهم يحاربون اهلوه في حرمه كان شهر
اخر حتى رخصوا خصله من شهر واعتبروا الحجة والعدو عن دفع
انما الشئ بقلب المفردة وادغام الياء فيها وقرأ النبي يحذر
فالشئ والنساء والنسب ثلثها معصاة ونساء ان اخرج
زيادة في الكفر منه حريم ما اصد الله وتجليل ما حرمه وكفر آخر
منه الى كفر جديد يفضل به الذين كفروا اضدادا زائدا وقدر حرم
والكساء اي وحفظ يفضل على البناء للمفعول وغيره يفضل على ان
والفعل لله يحلونه عاما يحلون المنسب الى شهر الحرام سنة
ويحرمون مكانه شهر اخر ويحرمونه عاما فيكون على حرمته
وقيل اقل من احده كالجنازة بنحو ان كان يقيم على
في الموسم فينادى ان الله تكم قد اخطتكم المحرم فاطوه ثم ينادي في
القبول ان الله تكم قد حرمت عليكم المحرم فمروه والجنان يقف بالصد
او حال ليواظبوا على ما حرم الله اولى او قولوا لله ولا رنة المحرم
هذا لزم متعلقا ببقوة او بما دل عليه مجموع الفعل فاحلوا ما حرم
الله بمطاعة العدة وحرمها عن غير ما حرم الله في وقت دين لهم سوء اعلم
وقراء على البناء للفعل وهو استنكاح والمعوق خنلهم واضلهم حتى حسبو
فبيع انما الله حينا والله لا يري القوم الكافرين هذا انما هو
الى لا هتد يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
ان اقلتم قباطتكم وقروا شاقلم على الاصل وان اقلتم على الاصل
للتوبيخ الى ردة متعلق به كانه مضموع في الاصل واوليل فوري
بالي فكانه في غرة شوك اعدوا بها بعد جوعهم والطائف قن
عشرة وقية طبع المستقرة وكثرة العدة فشق عليهم ارضيتهم
بالحياة الدنيا وغزوها في الاخرة ببدل الاخرة ونعيمها فامتناع
الحياة الدنيا في القمحة في الاخرة في جنات الاخرة رة فكل
مستحقرا لا تنفروا الى ان لا تنفروا الى ان لا تنفروا

اليه يعذبكم عذابا لا يابا لك هذا كسب طبع كقبح وظهور
 عندو ويستبدل قوا غيركم ويستبدل لكم اخبرن مطيعين
 كاهل المن والبناء فادس ولا تضره شيئا ولا يفرح تناكلك
 اذا انشأ قلتم في نصر دينه شيئا فانه الغنى عن كل شيء وفي كل امر
 وقيل الضمير للمسلم وم ولا تضره فان الله وعلمه بالنصر
 والغلبة والعهدة وقدره حق والله على كل شيء قدير
 فيقدر على التبدل وتضييق الدنيا والنصر بلا مدحها ولا
 تنصروا اقتصد نصره الله اى ان لم تنصروه فينصره الله كما نصره
 اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين ولم يكن معه الا رجل واحد
 فخذلوه واقيم ما هو كما لا يل عليه مقامه وان لم ينصروه
 فقد اوجبه الله النصر حق نصره في منزلة الملوكة فلن يخذله في غيره
 واسناد لا خارج الى الكفر لا تهتفتهم باخراجه او قد سببت
 الله تعالى وقرى ثاني اثنين بالسكون على لغة من جرى الميثاق
 بحسرى المقصود في الاغراب ونصبه على الحال اذ هما في الغار
 سبلا اذ اخرجهم بهذا البعض اذ المراد به مشيخ والغار يقب في
 اعلى ثور وهو جبل يسمى مكة على برة ساعة مكنا فيه ثلثا
 او يقول بدل ثاني او طرف لثاني لصاحبه لا يحزن ان الله معنا
 بالعهدة والمعونة ردوى ان المشركين لما طلعوا فودى الكفار شفق
 ابو بكر رضي الله عنه على رسول الله عليه السلام فقال هم ما طمئنت باثنين
 الله ثالثهما فاعماهم الله عن الغار فجعلوا يترددون خولة
 فلم يرووه وقيل لما دخلوا الغار بعث الله هاتين فباضتا في اسفل
 والهنكيت فسيحت عليهما في نزل الله سكينته امم الذي
 يسكن عندهما القلوب عليهما على النبي م او على صاحبه وهو اظهر
 لانه كان منزجا ولا ينف يحنو كذا يروى بها يعني الملايكة انزل لهم
 الجحش في الغار واليهينوه الى العدو ويومئذ يوحى جبرائيل

رعد

فلو كان

فيكون الخلد معطوف على قوله نصره الله وجعل كلمة الذين كفروا
 والسفلى يعق الشرك او دعوة الكفر وكلمة الله هي العليا يعني للتوحيد
 او دعوة للاسلام والمعنى وجعل لكم بيتا يخلصكم من كل شيء
 وكفاد الى المدينة فانه المبدء له او بتأيد اياه بالولاية في هذه
 المراتب والحفظه ونصره له حيث حصصا وقرء بعقب كلمة الله
 بالنصب عطف على كلمة الذين والرفع ابلغ لما فيه من الشهاد بان كل شيء
 ماله في نفسه وان في غيرها فلا ثبات لتفوقه ولا اعتبار
 وذلك بسط الفضل والله عزيركم في امره وتديره انفسوا خفا
 ليشاطركم له وثقلا عنه لم يشقته عليكم اولفلة عيايكم وكثرة
 او دكانا ومشاة او خفا فاد ثقالا من السدج او صفا حاد وصرافا
 وكذلك لما قال ابن ام مكتوم لرسول الله اعلى ان لا تفرزوا لرسول الله
 ولا عمن حرج وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله بما امكن
 لكم منها كلهم راوا حيرا اذ اخبر الله به صديق فبادروا
 اليه لو كان عرضا قريبا اى لو كان ما دعوا اليه نفعاد شيئا
 قريبا سهل المأخذ وميسرا قاصدا متوسطا لا تشعرك لرافق
 فكان بعدت عليهم المشقة المسافة التي تقطع بمشقة وقرى
 بكسر العين والفتحة وسبب خلفون بالله اى المتخلفون اذ ان
 من يتوكل معتدين لو استطيعنا بقلوب لو كان لنا استطاعة
 اليعزة وواليدون وقرى لو استطيعنا بقلوب لو اوتيناها لربنا ايد
 والتميم في قوله استروا الفضل كخنا مقكم سدا مستجوابي
 والنقسم والشرط وهذا المعجز لانه اخبر عما وقع قبل وقوعه
 بهلكهم انفسهم بايقاعها في الغلظ وهو يدل من سبب خلفون
 الخلفا كما ان ربنا في النفس الهدى او حال فرق الله والله
 يعلم انهم كما ذنوب في ذلك لانهم كانوا مستطيعين بالخروج عن غيبي
 عنكم كما انه غطاء في لادن فان لا حفرم ذوا دونه ليراد نيلهم

وذكركم خبركم من تركه ان كنتم
 تعلمون الخبر علمتم الله خبركم
 اذ ان كنتم تعلمون انه سب

ما كان يكتفي عنه بالعبودية المعاتبة عليه والعودة الى شئ اذ لم
 في القعود حتى استاذنك واعتلوا باكاذيب وهذه ترقفت حتى
 يتبين لك الذين صدقوا في الاعتقاد وتعلم الكاذبين فيه قبل
 انما فعل رسول الله من شئ لم يوجبها اخذ الفداء واذنه
 للمنافقين فعاتبه الله عليهم ما يستاذنك الذين يؤمنون
 بالله ولا يؤمن الاخذ ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم اى يستن
 من عزة المؤمنين ان يستاذنك في ان يجاهدوا فان الخلف
 منهم يبادرون اليه ولا يتوقفون على اذنه فيه فخذوا ان
 ان يستاذنوا في التحلف عنه وان يستاذنك في التحلف
 كراهية ان يجاهدوا والله عليهم بالمتقين شهادة لهم بالتقوى
 وعنده لهم بنوايه انما يستاذنك في التحلف الذين لا يؤمنون
 بالله ولا يؤمن الاخذ تحصيله ايمان بالله واليوم الآخر في
 الموضعين لا شعاع بان الباعث على الجهاد والرد اعني عنة الاما
 وعزم ولا يمان بها وارتأت قلوبهم فلم يريهم يترددون
 يتجهزون ولوا اذوا الخروج لا عدو له الخروج عنة هبة
 وقرعهم بخلاف التأخذ لا ضافة كقولهم واقلصوا عذرهم
 وعدوا وعذرهم بكسر العين باضافة وبغيرها ولكن كره الله ان يشعروا
 استذرا لغيرهم قولهم ولوا اذوا الخروج كانه قد اخرجوا
 ولكن شطوا لانه كره ان يبعثهم اى يخرجهم الخروج فنبطهم
 بالبين والكتيل قبل اعدوا مع القاعد من قبل لا لقاء الله
 الخروج في قلوبهم او وسوسة الشيطان بانهم بالقعود والحكاية
 فلو بعضهم لبعض اذن الرسول لهم والقاعد من عمل الموعود
 وغيرهم على وجهين لا يخلو في خروجهم كما زادوا كره
 يخرجهم بناء لا ضافة فسادا وشرا ولا يستلزم ذلك
 ان يكتفوا لهم خيالهم لو خرجوا اذوه لا من الزيادة باعتبار

كرهه

اعتم

اعتم العام الذي وقع فيه منه ولا يستشاه ولا جل هذا المنزهم
 جعل له مستشاه منقطعا وليس كذلك انه يكون مغاورا وضعوا
 خذوكم ولا يسرعوا بكاهم بينكم بالقيمة والقيمة في المنة
 والفتنة من وضع البعير ومنعها اذا اشروع يستغفركم الفتنة
 يريدون ان يفتنواكم باقاي الحاد فيما بينكم ولا لغت في
 قلوبكم والحال حال الضمير وضعوا وحيكم سماعون لهم
 ضعفة يستمعون قولهم ويطيعونهم او تمامون يستمعون
 حديثكم للنقل اليهم والله عليهم بالظالمين فيعلم ما بهم
 وما يتاني منهم لقد استغفروا الفتنة شئت اركب وتفرق
 اصحابك قبل يبعث يوم اخذ فان ربي اى واصحابه كما تحلفوا
 عن شئك بعد ما خرجوا مع الرسول الى ذي حجة اسفل
 من شئته لوداعه انصرفوا يوم اخذ فكتبوا لك لا مودد وبروا
 لك كما يبدوا الجبل ودوروا لك في ابطال امرك حتى جاء
 الحق انصرفوا للتأيد لا الحق وظهور امر الله عاكس دينة وهذه
 كارهون اى على زعم منهم ولا يتان لتسليم الرسول
 والمؤمنين على تخلفهم وبيان ما شططهم الله لجهل ذكره انفعائهم
 له وهتك استارهم وكشف سرادهم وازاحة لا عذر لهم
 قتاد كما فوض الرسول المبادرة الى اذن ولله عونه عليه
 ومنهم من يقول ان يذن لي القعود ولا تقفني ولا تقفني
 في الفتنة اى العصيان والمخالفة بان لا تاذن لوفيه
 اشعار بان محاله مختلف اذنه اوله ياذن اذ في الفتنة سبب
 ضياع المال والعبال اذ لا كافي لهم بعد ما وفي الفتنة بناء
 والردوم لما دوى ان جند بني قيس قال قتلت لا بضاد
 اى مولج بالشاء فلا تقفني بنات لا صغار الردم ولكني
 اعينك بما في تركي لا في الفتنة سقطوا اى ان الفتنة

هي التي سقطوا فيها في فتنته الخلف وظهور المنطق لا ما حذرنا
عنه وان جهنم محيط بالكافرين جامعة لهم يوم القيمة
اولا ان لا حاطة اشبارهم ان تصيبك في بعض غداك حسنة
ظفر غنمة شئوهم لا فطحتهم وان تصيبك في بعضها
مصيبة كثر او شدة كما اصحاب يوم احد يقولوا اخذنا انفسنا
من قبل ففجروا بانفسهم واستفردوا اراهم في التحلف ويؤثروا
عن مقتديهم بنكرهم لهم له دعدا الرسول يوم يوم ورجوت
مروودن قل ان تصيبنا الا ما كتب الله لنا ولا ما اخفنا
بأشاته فاجابه من النصر والشهادة اذ ما كتب الله لنا في الدين
ولا يتغير بما خفتكم ولا بما افقتكم وقراهم يصيبنا واهل بيوتنا
وهو فعيل لا فعل الله من انما الى لقوله صابا لستم بصواب
واستحقاقه من الحق لا في دفع الشئ فبا قصد وقبل الصواب
هو قولنا ناصرنا ومتولى امرنا وعلى الله حلت كل الامور اذ
حقهم ان لا يتوكلوا على غير الله بل يتوكلوا على الله
ولا اخذوا الحسنيين ولا اخذوا العاقبتين والذين كلهم حسي
العواد قبل النصر والشهادة ونحن نترصدكم ايضا احدي
الستون ان يصيبكم الله بعد ايمانه بقا وعينه الشاه او باي
او بعد ابابينا وهو القتل على الكفر فترصدوا ما هو عاقبتنا
انما معكم مترصد ما هو عاقبتكم قل انفسوا طمعا اذ كرها
ان يتقبل منكم امر في معاد الجزا ان يتقبل منكم نفقا انكم
انفسكم طمعا اذ كرها واما بينه وبين الغة في تسادى ولا يفتان
فيهم لا يقول كانهم امر واما بان يتوكلوا فينفضوا وينظروا
هل يتقبل منهم وهو جزا جليل فيس وأعينكم بما الى
التقبل جعل الامرين ان لا يؤخذ منهم وان لا يشاؤوا عليه قوله
انكم كنتم قوم ما في سيقين تقبل على سبيل الاستيناف

تتبع

وهو بعد

وهو ما بعد بيان وتقرير له وما منعهم ان يتقبل منهم نفقاتهم
ولا انهم كفروا بالله ورسوله اي وما منعهم قبول نفقاتهم
ولا انهم كفروا بقرعة ولا لكساي ان يتقبل الباء لا تتأنيث النفقات
غير حقيقي وقدر يقبل على ان الفعل لله ولا باء تون للصلوة ولا
وهم كسالى مستأقيلين ولا بنفقون ولا وهم كان هو انهم
لا يرجون بها ثوابا ولا يخافون عذرا كما عاقبا فلا تتجبد انهم
ولا انهم كفروا فان ذلك استنداع ووثال لهم كما في انما يريد
الله ليغنيهم في الحياة الدنيا بسبب كما بدون بجمعها وحفظها
من المتاعب وما يريد فيها من الشدايد والمصائب وترها انفسهم
وهم كاذبون فموقوف على من مستغنيين بالتمتع عن الظلم العاقبة
فيكون ذلك شدا جالهم واصل الحقوق الخروج بصعوبة وبجلفون
بأنه انهم كنتم اهل المدينة وما هم منكم لا فرق قلوبهم ولكنهم
قوم يعرفون بخافين ان تفعلوا بهم ما تفعلون بالشرك فيظن
ولا شدا من تقيته لو يجدون مكاه خضنا يلجئون اليه او معانيت
غيرنا اذ قد خذ نفقا يتجرون فيه مفتعل من الدخول وقراء
يعقب من خلا من دخل وقدر مدخا اي مكانا يدخلون فيها انفسهم
ومندخلوا ومندخلوا ومندخلوا فتدخلوا وتدخلوا لوكوا اليه
لا قبلوا الحق وهو محزون يسرعون اسراعا ان يردى شئ
كالقوس الجوز وقراء بحزن ومنه الحادة ومنهم من يترك
يعيبك وابن كثره منك وقدر يعقوب منك بالضم في الضدقات
في قسيتها فان اعطوا منها وضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
يسخطون وقيل انها نزلت في الجواز المناق قال لا تدون
الى صاحبكم انما يقسم صدقاتكم في رعاة الغنم ويرعوا الله
يعمل وقيل في ابن دوى الحديض من الخواارج كان رسول الله
يقسم غنائم حنين فاستوطفت قلوب اهل مكة بتوفير الغنائم

٢٢٢

عليهم وفا اعطاهم يا رسول الله فقال ويلك ان لم اعطهم فاعط
واذا المعاجاة نأيب منها الفاء الجزائية ولو انهم دفعوا لانتهم
الله ودسولة ما اعطاهم الرسول العينة والصدق وذكر الله
للمعظم والتب عليه على ان فعله للرسول كان بالمرء وقولوا خيرا
الله كفا فافضل سيوتينا الله فافضل صدقة او عينة اخرى
فيوتينا اكثر مما اتانا اننا الى الله راغبون في ان يفضي
مفضله ولا ية باسرها في حيلة الشرط والجرأة محذوف فقد
كان جنوا لهم ثم يتن مصادف الصلوات بقصصا وتحققا لما اخذ
الرسول مفضل انما اللطيف للفقراء والمساكين والزكوة
لله وللعدو دين دون غيرهم وهو دليل على ان لا يخرج بالتميز لهم
في قسم الزكوة دون الغنائم والفقير ان مال له ولا كسب
يقع موقعا فاحاجة من الفقار ولا من اصفاءه ولا من كسبه
مالا وكسب لا يكفيه من الشكر كاش العجز استكنه ونيل فلولج
اما السقيمة فكانت لمساكين فانه لم يسال المسكنة وتعود
من الفقر وقيل بالعكس لقوله تعالى ومسكنا مودة والاعمالين
عليها الساعين في تحصيلها وجمعها والمؤلف قلوبهم قوم اسلموا
ونيتهم ضعيفة في ليست الفقيه قلوبهم واسرا في يترو
باعطاهم وراعاتهم اسلام نظائهم وقرا على رسوله عليه
عينة بن حصين ولا فرج بن حابس والعباس بن جرياس
لذلك فبقا شرف يستلفون على ان يسلموا فانه كما يعطيه
ولا وصح كان يعطيه من محض الحسن الذي كان فاصاله وقد
عندهم من بولغ قلبه شوق منها على قتال الكفار وما ينبغي
الزكوة وقيل كان سهم المؤلفة ليكثر سواد زكوة سلام فلما
اعز الله ولا كراهه سقط وفي الرقاب وفي الصنف
في ذلك الرقاب بان يعاون كما تبين من اعداء

عينة

عينة

النجم

النجم بان يستاع الرقاب فيعتقوه قال بالحدود بان يفرى ردا
والحدود الملام الى في اللذة له على ان لا مستحقا للجرأة لا الرقاب
وقيل لا يبان بانهم احقر ولا لغار بين المؤمنين ولا أنفسهم في غير
معصية اذا لم يزل وفاء كروا صدق ذات البين وان كانوا اغنياء
لفعله لم لا يحل صدقة الغنى لا الحنة لغا في سبيل الله ولا لغا في
او جعل استرها بما له او بملله جاد سيكن ففقد على المسكين
فاهدى المسكين للغنى ولعامل عليها وفي سبيل الله وللغنى في الجهاد
بالا تفاق على المتطوعة واستباع الكراع والبيدع وقيل في بناء
القطا طيرة المصانع وابن السبيل المسافر والمنقطع فربضة من
الله وحده بما لا قلبه لاية اعرض لهم الصدقات فربضة اوها
من الضمير المستكن في الفقراء وفقر بالرفع على تلك فربضة والله علم
حكيم يفتح في شيا في مواضعها وظاهر لاية يفتح في تحصيلها
الزكوة بالامانة الثانية ووجوب الصدقة الى كل صنف وجبرهم وراعاة
المسيرة بينهم قضية ولا متراكم ولا لية ذهب المتأفقي وغيره
والبن عباس وغيرهم المتحابين والتابعين جوا ذمهم الى صنف واحد
وبه قال لا يمتد للثنية واخراجه بعض اصحابنا وبه كان يفتي شفي ودا
على ان لا يبين ان الصدقة لا يخرج منهم ردة ويجاب قسم عليهم
ومهم الذين يودون النبي ويقولون هو اذن يسمي كل ما يقال
له والصدقة يسمي بالجارحة للمبالغة كانه من وطع استماله صا
جدة اذ السماع كما يسمي الجاسوس عينا لذلك اذ استوله ففعل اذن
اذنا اذا استمع كان نقا مثل روى انهم قالوا اخذ اذن يقول ما شئنا
ثم نأبته فيصدقنا ما نقول فلان خير نكرم نصديق لهم بانه اذن
ملكه على اذنه المذكور امواله من حيث يسمع الجبر ويقبله ثم قد
ذلك بقوله يومن بالله يصدق به لما قام عنده من ذلك وبوب
المؤمنين ويصدقهم لما علم من قلوبهم واللام مزيد للتفريق بين

ایمانه تصدیق فانه بحق التسلیم وایمانا ودرجه ای هود رحمة
للمؤمن منوا فیکم لم یظهر ولا یحجب یقبله ولا یکنف سوره وفيه
تنبيه على انه ليس یقبل قولکم جمله یحکم بل یفحصکم ویراعی علیکم
ویرا حره ودرجه بالی عطف علی خبر وقرئ بالتصبیح لیراعی فعله
علیه اذن خبر ای یاذن لکم درجه وقرآن فی واذن بالتقصیف فیها وقرئ
واذن خبر علی انه صفة لاد جبرئیل واذ الذین یؤذون رسول الله لهم
عذاب السعیر یا یذا یذبحون یا یذبحون علی عذابهم فایا لاد
یحلفوا لیرضوکم لیرضو عنکم وخطا للمؤمنین وایته ورسوله
احق ان یرضوه احر بالادضاء بالطاعة والرفاق ویرضو لایضیر
لیلا ذم لیرضو اولی الکلام فی ایدیه ورسوله وادضاء اولی التقی
والله احق ان یرضوه والرسول لکن کانوا مؤمنین صدق الیه
انه ان الشان وقوة بالتأجیح لیس ورسوله اعمی شاق مقار
الحذ فان له نادر جهنم خالین فیها علی حذو الخرفق ان لاد علی
تکبر لکن لکن یحتمل لکن یعطف علی انه وکماله فی تقی
مستحاجد لیس ورسوله یزک وقرئ فان بالکسر وکماله الخری العظم
یعنی لیس لاد لیس یحذو المنا فقیه ان تنزل علیهم سوره علی
المؤمنین تنبیههم علی قلوبهم ویزک علیهم استادیهم ویرضو لکن
الضمان لیس فقیه فان لکن ان لیسهم کالتاذ لیسهم ویرضو لیس
محتاج بعلیهم وذلك لیس علی ما تردد اسم ایضا لیسهم وایضا لیس علی
فیما لیس لیس وقرئ لیس فی معنی لیس لیس لیس لیس لیس
فیما یسبهم استنزه بقله قل استنزه وایضا لیس لیس لیس لیس لیس
مظهر ما تحت لیس وایضا لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
ایضا لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
وایضا لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
انظر الى هذا الرجل یرید ان یفصح قصود الشام وخصومه ههنا

مرقطن

ایضا لیس لیس

ههنا

ههنا فاجبر الله به یسبیه فی عام فقام فقام کذا وکذا فقالوا وایضا
ما کان فی شق من ارضک وایضا لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
لست قضی بعضنا علی بعض لست قضی لیس لیس وایضا ورسوله لیس
لست یزیدون تو بیضا علی استنزه لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
باعتذارکم فانها معلومه لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
الرسول والمطعن فیها بعد ما یکنم بعد ما یکنم لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
میکم لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
طایفة بانهم کانوا یجر منی مصریح علی لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
ولیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
فیها ویرضو لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
کانه قل ان یزحم طایفة المنا فقیه وایضا لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
مستحاجد فی لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
تکبیرهم فی خلفهم یا الله انه لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
کالیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
یا مریض بالیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
وایضا لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
ایضا لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
ان المنا فقیه هو الفاسقون الکاملون فی التردد والفسوق
عزله لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
جهنم خالین فیها مقدر یح الخلود هی جهنم عقابا ویرضو لیس
ولیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
ولیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس لیس
فعل الذین من قبلکم کانوا اشد منکم قوة واکثر أموالا واولاداً

بيان شتيهم امهم وميتهم عالمهم فاستمعوا بحلوهم
لغيرهم من هذه الدنيا فاستفادوا من الخلق معوا الشكر فانه
ما قد اصاحبه فاستفادتم بحلوكم كما استمتع الذين من قبلكم
بحلوهم ذموا ولان باستفادكم بحلوهم لم يخرجوا من
الشيء ولا الفانية ولا الترابهم من غلظة العاقبة ولا السعي
في حصيل الدنيا الحقيقية فميتهم المظلمين من ابراهيم وادم
وآدم وحضرت رطلهم في الباطل الذي خامروا كالفوج الذي
خامروا كالفوج الذي خامروا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والآخرة لم يستحقوا عليها ثوابا في الآخرة ولا اولئك هم الخاسرون
الذين خسروا في الدنيا والآخرة فميتهم بناء الذين من
قبلهم قوم نوح اخذوا بالطوي وعاد اهلكوا بالرجوع وغرور اهلكوا
بالرجوع وقوم ابراهيم اهلكوا ببيعوا ذلهم اهلكوا
واصحاب مدين واهل مدين وهم قوم مشعب اهلكوا بالنيار
يوم الظلة والموت فميتهم قوم لوط استعكسهم عاقلهم
بهم فصارت عاليها سافلها وامطر واجارة من سجيل وقيل
قربان المكذبين المتعدين ولا يتفالكهن انقلب حالهم من الجنة
الى النار انتهم وسلمهم يعقوا لكل بالبيان فميتهم الله
ليظلمهم اهل بيته عادية بكم ما يشابه ظلم الناس كالعقوبة
بهم جديم ولكن كانوا انفسهم بظلمون حيث عنوا باللعن
بالكفر والتكذيب والموت والموت فميتهم بعضهم اوليا بعض
في حقابله قوله وللمنافق والمنافقات بعضهم من بعض
بما مروا بالمعروف وينهون عن المنكر ويقفون الصلوة ويؤتي
الزكاة ويطيعون الله ورسوله في سائر احوالهم ولكن
سبب عملهم الله لا محالة فانه الذين مؤمنون لا يؤمنون
عالمهم على كل شيء لا يستمع عليه ما يريد حكيم يصنع الا شيئا في مواضعها

عنه

فعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار والذين
فيها ومساكن طيبة يستطربها النقي يطيبها العيش وفي
الحديث انها قصور من اللؤلؤ والزر جرد والياقوت لا غير
في جنات عدن اقامة وخلود وغنى عن الدنيا التي لم تراها
عين ولم يحط على قلب بشر ولا يسكنها غير الله والنبيون والصلوة
والشهادة يقول الله تعالى طوبى لمن دخل ذلك من جوف العطف فميتهم
الذين لم يقدروا الموت ككل واحد والجميع على سبيل التوحيد والى
تقارير وصفه بانه وصفه بانه يحفر في الجحيم وعقوبته عن
مشايب الكفر والحق لا يحلوا غيري منها اما كن الدنيا وفيها ما تشتهي
الذين نفس قتلوا لا عين تم وصفه بانه دار اقامة ونبات في جوار
والعيشين لا يعثر بهم فيها ولا يعثرهم وغنىهم باهل بيته فميتهم
فقال ويرا في الجنة الذين لا يبداء لكل سقاة وكرامة والموت
الى بنى اسرائيل ولا تفوز باللقاء عنه ثم انتبه يقول اهل الجنة
هل ربيتم فيقولون لا نزال نرضى وقد اعطينا ما لم نعط احد من
خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا اولى شئ افضل من ذلك
قال اهل عليكم رضوانى فاولى استخط عليكم بدار من اعدوا انتم
او جميع ما تقدم هذا القول العظيم الله سبحانه وتعالى في
باليها النبي جاهد الكفار بالسيف والمنا فميتهم بالزمام الحج واقامة
الحذرة واعلظ عليهم في ذلك ولا تخافهم وما فيهم منهم ومن
المصير مصيرهم يحلفون بالله ما قالوا ولا رأوا ولا اقام في غزوة
يقول شهورين ينزل عليه القرآن وتقبيل الخلقين فيقال الحمد لله
سورة الذين كان ما يقول محمد لا خوارنا حقا نحن شرف المحمدين
رسول الله فميتهم فميتهم فميتهم ما قاله فنزلت في الجاهل
وحسنت نوبته ولقد قالوا كلمة وكفر وكفرا سبلا منهم
واظهروا الكفر بعد اظهار الاسلام وهووا بالمرئيات قتل

والمرسلهم وهو خمسة منهم توافقوا عند جميعه من شريك ان
ان ينفقوه عن اجلته الى الابد اذ استتم الحقيقة بالليل
فاخذ عمار بن ياسر بخطام راحلته بقودها وحذيفة خلفها
يسوقها فيهماهما الكناز سمي حذيفة بن قيس اخفاذ رابل
وتعققة السدح فقال لكم يا اعداء الله فربوا واخرجه
واخرجه بالمدينة او بان يثخنوا عبد الله ابن ابي واذا لم يرض
رسول الله وما تقوا وما انكروا وما وجدوا ما ينصرونهم
اولا ان اعناهم الله ورسوله فضل فان اكثر اهل المدينة
كانوا في محاذي في ضيقهم فلما قديمهم رسول الله هم
اتوا بالانعام وقبل الجاهل من محاذي فامر رسول الله ببينة انفق
الفديهم فاستغفروا له مستثناه فخرج غامر الفاعيل
ولا ليعمل فان يتوبوا يك خيرا للمسلمين لاجل الجاهل من المؤمنين
والفخير في بلد المتوب ولن يتوبوا بالانفاق بعد
عذابا لهما في الدنيا والاخرة بالقتل والتأديم ولهم في ذلك
من ورجوعهم في نصرتهم من القديهم وعاهد الله بين
اتاننا فضل لنصدقون ولنكون من الصادقين نزلت في فليته
بن خايط الى النبي فقال ادع الله ان يرد قوما لا فقال عليه السلام
قليل تودني شكره خير وكثيره تطيقه فراجعهم فقال والذ
بعثتك بالحق بين رد قوما لا تعطيت كل ذي حقيقته فذاع له
فانما غيما فتمت كما ينبغي الدد حقنا قنبا للمدينة فنزلوا دبا
وانقطع الجاهل والجمعة فسل عنه رسوله ومفضل كثر ما له حق
لا يسعه واد فقال يا قح فليته فبعث مصدقين لوخذ
الصديقات فاستقبلها الناس بصدقهم ومرا بعلبة
فساكاه الصدقة وقرره الكتاب الله فيه الخاض فقال ما هذا
واخرجه ما هذا لاجل الجنة فاجعوا حق ادى راي خزلت

فجاء فليته

منه

فجاء فليته بالصدقة فقال لهم منعني ان اقبل منك فعمل الخراب
يخبرنا على رايه فقال هذا عملك قد مررتك فلم تطعن ففرض رسول الله
فجاء بها الى ابي بكر فلم يقبلها ثم جاء الى عمر في حذوفه فلم يقبلها وهكذا
في زمان عثمان فلما لا يتسلم من فضله محلو اياه منعوا خواتمه منه
وتولوا عطاعة الله وهم معززون وهم قوم عادية ثم لا يرض
عنها فاعقب سبيها في قلوبهم اي ليجعل الله عاقبة فعلهم
ذكرنا فادسوه واعتقاد في قلوبهم ويجوز ان يكون الضمير للمحل
والمعق فادسهم الضمير فاما ما كننا في قلوبهم اليوم بليقونه بليقوا
الله بالموت وبلقونه على اى جزاءه وهو يوم القيمة بما اختلفوا الله
ما وعدوه بسبب عله ذم ما وعدوه بالصدق والصدق فيك كذا
يكذبون ويكونهم كاذبين فيه فان خلفه لوم من منصف بالكتاب مستقي
من الجاهل والمقال مطلقا وقوم يكذبون بالصدق كذا
اي المنافقون واعلم الله وقوم باننا على ان لتفان الله يعلم
سبهم واستدوه فانهم من النفاق والعزم وذلك خلاف
واجوبهم وما يتناجون به فيما بينهم من المطاعن وتسمية الزكوة
جزية وذن الله عليهم والعقوب قد يخفى عليه ذلكا الذين يلزمون
ذم مرفوع او مبني او بدل الفقير في سبهم وقوم يلزمون بالضم
المطوعين المتطوعين المؤمنين في الصدقات ودعاهم حث
على الصدقة في امة عبد الرحمن عوف يا ربيعة ولا فديهم وقال كان
لي غانية ولا فاقضيت رقي ربيعة ولا مسكت ليعيا الى ربيعة فلما
هم بادل الله لك فيما اعطيت وفيما امسكت فبارك الله له
حق صولحت احدا من نه عفيفا لثم غاين الصدقة ومفضل
عامم بن عدي بمائة وسق ثم وجاء ابو عقيلا له بضارتي صناع
غير فقال بئ لي لتي اجتر بالجرير على صناعين فترك صناعا ليعيا
وجئت بصناع فامر رسول الله هم ان ينشروه على الصدقات فلم

فلم يقيم المناقرون وقتا لو اصابوا على عبد الله وعامهم وادبوا ولفوا
الله ورسوله لعينين عن صالح اعقيل ولكنه احب ان يذكر نفسه
ليعطي المصدقات فنزلت والذين لا يجدون الا جهنم
ولا طائفتهم وقرء بالفق هو من جملته في الا مراد بالبع فيه
يستخرجون منهم بيتهم من سحر الله منهم جادهم
والله على سحرهم كقولهم والله يستخرجونهم والله على سحرهم
على كبرهم يستغفر لهم او يستغفر لهم بربهم المشاوي
الا مرس في عدم الا فاده لهم كما نص عليه بقوله ان يستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم روى ان عبد الله بن ابي
المخاضين سئل رسول الله في مرضائه ان يستغفره ففعل
فنزلت فقال لهم لا يبتعد على السبعين فنزلت سواهم
استغفر لهم لم لم يستغفر لهم ان يغفر الله لهم وذلك انهم
فيهم من السبعين والعدة المحضه لا لا صل فجاز اليك ذلك
بجافه حكم ما وراه فينبذ الخ لا بد لتكثيره في التحدث
وقد شاع استعمال السبعه والسبعين والسبع مائة وخمسين
في التكثيره استعمال السبعه على حاله اقسام العدة باسرع ذلك ما
كفروا بالله ورسوله اشارة الى ان من المفرة وعدم قول
استغفار الله ليس بجعل مائة ولا لغرضه في كل يوم قابليتهم
بسبب الكفر الصادق والله لا يهدي القوم الفاسقين المخرجين
في كفرهم وهو كما لا يهل على الحكم السابق فانه مغفرة الكافرة
عن الكفر ولا يشار الى الحق والمنه في كفره والمطوع عليه
لا ينقلح ولا يهتدي والشيء على عبد الرسول في استغفاده
وعدم بانه عن ايمانهم ما لم انهم مطيعون على الصلوات المنوع
هو لا استغفاد بعد له كقوله تعالى للشيء والذين سوا ان
لهم شركاء وذكروا في الا وفي قريه ثنتين لهم اصبحتا الخبيم

خرج

خرج الخلفون بمقتضى قوله رسول الله بقعودهم في الغزوة
خلفه يقال قام خلا الخي اي بعدهم ويخرجون عن مخالفة
فيكون انصبايه على العلة او الخال ذكر هو ان يجاهدوا بامور
والفهم في سبيل الله ايتاد الدعة والحفص على طاعة الله
وفيه تعريض للمؤمنين الذين اتروا عليها بحصول رضاه بنبيل
الا مرس في عدم الا فاده لهم كما نص عليه بقوله ان يستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم روى ان عبد الله بن ابي
المخاضين سئل رسول الله في مرضائه ان يستغفره ففعل
فنزلت فقال لهم لا يبتعد على السبعين فنزلت سواهم
استغفر لهم لم لم يستغفر لهم ان يغفر الله لهم وذلك انهم
فيهم من السبعين والعدة المحضه لا لا صل فجاز اليك ذلك
بجافه حكم ما وراه فينبذ الخ لا بد لتكثيره في التحدث
وقد شاع استعمال السبعه والسبعين والسبع مائة وخمسين
في التكثيره استعمال السبعه على حاله اقسام العدة باسرع ذلك ما
كفروا بالله ورسوله اشارة الى ان من المفرة وعدم قول
استغفار الله ليس بجعل مائة ولا لغرضه في كل يوم قابليتهم
بسبب الكفر الصادق والله لا يهدي القوم الفاسقين المخرجين
في كفرهم وهو كما لا يهل على الحكم السابق فانه مغفرة الكافرة
عن الكفر ولا يشار الى الحق والمنه في كفره والمطوع عليه
لا ينقلح ولا يهتدي والشيء على عبد الرسول في استغفاده
وعدم بانه عن ايمانهم ما لم انهم مطيعون على الصلوات المنوع
هو لا استغفاد بعد له كقوله تعالى للشيء والذين سوا ان
لهم شركاء وذكروا في الا وفي قريه ثنتين لهم اصبحتا الخبيم

لهم

وسالم بن عمرو وعبد الله بن عبد الله بن معقل وعبد الله بن زيد
 لا تواتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخروج معه فاجلنا على الخفا
 المرفوعين لنعلم المحصورين من غيرهم فقالوا لا احد يقولوا انهم
 يكونون ويملأهم مفرق ومعقل وسويد والنعمان وقيل ابو جهم
 قلت لا احد ما اهلكم عليه حال الحيا في تلك باضا قد تروا الحق
 رد او اعينهم بغير سبيل من الذي كان في الدنيا وهو الحق
 في محل التفتيش التميز وهو بلوغ وتقدير مملوءة بذكر على ان
 الاعين صارت دقة فضاخرنا نصيب العلة والحال والمصد
 لفعل لعلنا قبله لا يجدوا لعلنا يجدوا متعلق بحزن ان ينفق
 ما ينفقون في فخرهم انما السبيل بالمعاني على الذين يستأثرون
 وهم اعيننا واجدون الالهية وضوايا من الحق الحرف
 استنشا بيان ما هو السبيل لا سبيلهم فخرهم وهو رضاهم
 بالثناء ولا تنظيم في علم الحول ابقا ابقا الدعة وطبع الله
 على قلوبهم حتى غفلوا عن خضامة العاقبة فلم لا يعلمون مغيبة
 يعينون بل في التعلق اذ جعلهم اليهم وهو السبيل
 قد لا يعينون بالاعادير الكاذبة لانه ان يؤمن بكم لم يصدقكم
 لانه قد بيناه ان الله في اخباركم اعلمنا بالحق الى بيته بعض
 اخباركم وهو في ضمائركم من الشكر والقبول وسبى الله
 عليكم ورسوله استوبوا الله انتم تشبهون عليه فكانه استبانة
 وانما للثوبيد تزداد على العالم الغيب والشهادة اى الى
 فضع الموصف موضع الضمير للذلة على انه مطلع على سرهم
 وعلمهم لا يفتن عليه شئ من اخبارهم واعمالهم فنتكروا ما كنتم
 تعلمون بالتوبيع والحقا عليه سبحانه فلو كان الله بكم اى انتم
 اليهم ليعرضوا عنهم ولا تقابلوهم واعرضوا عنهم ولا تقابلوهم
 انهم يحسن لا ينفج فيهم لتأنيث فالتقصير من التظهير

١٠ ومما

بالحل

بالحل على ان نارة وهو لا رجاس ولا يقبل التظهير وهو على ان عرض
 وترك المعانيته وما فيهم جهنم من علم التقليل وكان قال انهم ارجاس
 من اهل النار لا ينفج فيهم التوبيع في الدنيا ولا في الآخرة ولا يقبل ان
 ان ولنا وكفتم عتابا فلا تتخلفون عتابهم جراه بما كانوا يكسبون
 بجهد الحق مصدر ان يكون علمه يخلصون كما لا يرضوا عنهم بحلهم
 فتستريحوا عليهم ما كنتم تفعلون انهم لا يرضوا عنهم فان الله
 لا يرضى عن القوم الا سيقين او فان رضاهم لا يستلزم رضاه الله
 ورضاهم كونه فيهم لا ينفج عنهم اذ كانوا في سخط الله وبصدهم عقبا
 او ان لم تكن ان يلبسوا عليكم لا يمكنهم ان يلبسوا على الله ولا
 تهتك سرهم ولا تنزل الهوى بهم والمقصود من ان يلبسوا الله
 غرضهم عنهم ولا غرض ارجاسهم بعد ان ارضوا عنهم ولا تقا
 محهم ولا عيب اهل اليد واشد كراهما ابقا ابقا اهل الحضرة وحشهم
 وقساوتهم وعدم محالهم في العلم وقلنا استماعهم للكتاب
 والسنن واجد ان لا يعلموا وحق ان لا يعلموا حد وما انزل الله
 على رسوله من التراجع فراضها وسننها والله علم يعلم كل احد
 من الجور والحد حكيم فما يفتن سبيهم من حسنهم عقابا في
 وثرايا من انهم لا ينفج فيهم التوبيع في الدنيا ولا في الآخرة ولا يقبل ان
 به مغرما غرامة وحدا ان لا يفتن به عباد الله ولا يرضوا عليه
 وانما ينفق ديارا وتقية ويتبرصون كما لا يرضوا ولا يرضوا ان
 لينقلوا من علمكم في تخلف النفاق عليهم دائرة السنن اعراض
 بالذماء عليهم ينسحب ما يتبرصونه او لا جوارحهم في ما يتبرصون
 عليهم ولا يرضون في ذلك مصدر اذ اسم فاعل من ان يرضوا
 عقيب الزمان والسنن بالحق مصدر اضيف الى اللفظ كقولهم لا يرضون
 والله سميع لما يقولون عندك نفاق علم بما يرضون ومنه ان عيب
 من ان يرضوا بالله ولا يرضون عن الله ما ينفق شرابا عيبا لله

سبب قربان وجهنا في حقك يتخذ وعند الله صفته لا يظفر فيمخذ
وصلوات الرسول وبسبب عبادته لا ندم كان يدعوا لمصدقين و
يستغفرون لك سن للمصدقين ان يقولوا لمصدقين عند اخذ
صدقته لكن ليس له ان تصلي عليه كما قال الله اللهم صل على آل
ابي اوفى لا نه منصفه وله ان يتفضل به على غيره ولا رتابة
لهم شهادة فاشبه لصحة معتقدهم وتصديقهم على
ولا مستيناف مع حرف التثنية وان المحققه للتثنية والظهور
لنفتنهم سيد ظلم الله في رتبته وعذرهم باحاطة الرحمة
عليهم والستين بحقيقته وقوله ان الله عفو رحيم
لغيره ويكسر لاي فاسد وعظما ويقيم والثانية في
عبادته ذي الخاتين وقومه والثانية قوله المؤمنين
هم الذين صلو الى القبليين والذين شهدوا بالدين والذين
اسلموا قبل الهجرة ولا نضاد اهل بيعة العقبة الاولى وكانوا
سبعة واهل العقبة الثانية وكانوا سبعين والذين امنوا
حين قدم عليهم وبوزادة مصعب بن عمير وقرب بالرفع عطف
على السايقون والذين يتبعونهم باحسان والا محققون بالثانية
من القبليين او من يتبعوهم باليمان والطاعة الى يوم القيمة
رضي الله عنهم بقبول طاعتهم والقضاء اعمالهم ورضوا
عنه بانا الوافقة الدينية والدينية واعتدلتهم جناب تحري
محتشها ولا زهاد وقري بكنه من محتشها كما هو في سائر المواضع
قالوا فيها ابتداء ذلك الفوز العظيم ومن حواكم اي من
حول بلدكم بعق المدينة التي فيها حقون وهم عظماء
ومرئيه واسلم واشجع وفقار وكانوا ناذلين حولها
ومها اهل المدينة عطف على من حواكم او جبر لمخوذ وصفته
مرة داعلى النفاق ونظير في حذو الموضو واقامة الصفة مقاما

قوله

قوله انا ابن جلاء وطلاغ الشا باوعلى لا قلصفه للمنافقين فصل
بينها وبينه بالمعطوف على الخبر وكلام مبتدأ لبيان عزيمتهم وتقريرهم في النفاق
ولا تغلبهم ولا تغلبهم باعيانهم وهو قبح لمارتهم فيه وتوقفتهم
في محامي بورق الشهم الحديث حفي عليك مع كمال فطنتك وصديق فراستك
الحسن تعلمهم ونطاع على اسرارهم ان قد وال ان يلبسوا عليك لم يفتنوا
ان يلبسوا علينا استغفرتهم مرتين بالقبضعة والقتل واباحيها
وعذاب المقيروا باخذ الركة وبذلك لا تمان مردودون الى عذاب
عظيم الى عذاب النار والخرف اعتزوا بدينهم ولم يتعزذوا امس
تخلفهم بالعاذرة الكاذبة وهم مطابقة المخلفين او تقوا انفسهم
على سوادى المسجد لما بالعلم ما نزل الى المخلفين فقد رسول الله
م وقرئ المسجد على عاتق فصلى ركعتين فراهم فشل علمهم فذكر له
انهم اقسموا ان لا تخلوا انفسهم حق تخلفهم فقال انا اقسم ان
لا اخلفهم حقا ومر فيهم فمن لم خالطهم خلطوا اعلا صالحا او غير
سيئا خلطوا العمل الصالح والسيئ هو ظن بالقدم ولا خلاف بالقدم
باخرسي وهو التخلف وموافقة لهل لشفاق والواو يعني الباء
كما في قوله بعث لشاة شاة ودد ها والدرك لله على ان كل منها فما خلط
بالاخر عسى الله ان يتوب عليهم ان يقبل توبتهم وهي مدلول عليها
بقوله اعتزوا بدينهم ان الله عفو رحيم يتجاوز ذم التائب
ويتفضل عليه خدا اقول لهم صدقة دوى انهم لما اطلقوا اقولوا
يا رسول الله هذه اموالنا التي خلقتنا فصنف بها وظن فما خلط
ما امر ان لقد امر الكم بنشاء فمن لم تظهر هم غالب الذين فما خلط
المال المؤدى لهم الى ميتله وقر تظهر هم من اطهره بمعنى مظهر
وتظهر هم بالجزم جوابا لا مردود عليهم بها وقضى را حسنا لهم
وترفعهم الى منازل المخلصين وصلى عليهم واعطف عليهم بالغناء
ولا استغفار ان صلواتك سكن لهم سكن ايتها انفس سليم

تسمى

وتطمين قلوبهم وجمعها لتعقده ليدعولهم وقد عرفوا لكسائهم
 بالتمسك بالله سميع باعترافهم عليهم بنوايتهم التي تعلموا بالضم
 اما للمشي عليهم والمراد ان يتمكن قلوبهم قول توبتهم ولا عتداد
 بصداقهم ولا غيرهم والمراد به التخصيص عليها انما هو يقبل
 الموبة عبادته اذا صحت وتعديته بعن لضمته معق المتبادر
 وما خذا الصداق بغيرها بقوله ياخذنياء ليودى بيله ولان الله
 هذا لتعلم الرجيم وان يشانه فلول توبة التائبين والفضل عليهم
 وقيل اعلوا اما شيعتهم فسيرى الله علكم فانه لا يخفى عليه من كان
 او شر او دسولة والمؤمنون فانه لا يخفى عنهم كما رايتهم تدين
 لكم وستر دون اليها الما الغيب الشراكة بالموت فينبذكم عما كنتم
 تعلمون بالمجاناة عليه ولقد دون من الصلوات فرجون مؤخر من اي
 مؤخر فاعرفهم من جانيه اذا اخرته وقراء نافع وعرفه ولا كسائهم
 من جوف المواد وهما الغشاوة فرائبه في شانهم ما بعدتهم اخر واخلى
 النفاق واما يتوب عليهم انما هو ولا ليرد بيل العباد ووجه دليل على ان
 يكون له قرين بادارة الله تعالى عليه من اجل انهم حكم فيما يفعلون
 وقراء والله عفوهم رجيم والمراد بكونه كغيره من هذه الامنة
 ومراره من الربيع امره بولي الله وامه اياه انك يسئلوا عليهم ولا يظلمون
 فلما داوا ذلك اخلصوا اينما هم وفوقوا امورهم الى الله فعملهم الله
 والذين اتخذوا مسجدا عطفا على اخر من مؤمن او صله خيرة فخذ
 اي وليم وصفنا الذين اتخذوا وصفا على ان ختموا وفرو نافع
 وابن عام يعرفوا وصرا امصادة للمؤمنين وديانهم وعرف
 لما بنوا مسجدا فبا سألوا رسول الله ان ياتيهم فاناسهم قصصا في
 فسدتم خاتمهم بنوا اعتم بن عوف فبنوا مسجدا على فساد بنوهم
 فيه ابو عامر الذي اقيم من الشام فلما لقوه انوا رسول الله فقام
 انا قد بينا مسجدا لذي الحاجة والعلية واللبلة المطيرة والشا

يومهم

خبره

فصل فيه حق تفرع مصلح اخذ توبه ليقوم معه فنزلت فدعي اليك
 الخشيم ومعن عهدي وعامر المتكبر والخشيم فقال اللهم
 انطلقوا الى هذا المسجد لظالم اهلها واخر فوه ففعلوا واتخذوا
 مكانه كناسة وكفرا وتقوية للكرامة بضم منه وتقرى بآيات
 المؤمنين بربدالذين كانوا يجتمعون للصلوة في مسجد قبا وادسا
 ترقيا لاجاب الله ورسوله وقيل يعق لاله فانه قال لرسول الله
 عم يوم احدثوا اجدا فوما يقايلوك انك قلتك معهم فلم يزل
 ليعمله الى يوم حين انهم مع هو اذن وظهر الى المقام وفيه قيل
 متعلق بحارب ووبيا فخذ اي اتخذوا مسجدا وقيل انما في هرة
 بالتحلف لما دوى انه بنى قبيل غزو بني توك فبنا لواله رسول الله
 دنيا بته فقال انا على جناح سفر فاذا اقمنا ادينا الله صلينا
 فلما نفل كثر عليه فنزلت ولعلكن ان ادونا لاله الحناني لا يردنا
 بنيائهم الا الحفلة الحناني والاداة الحناني وهي الصلوة والذكر
 والتوسعة على المصلين والله يسهلها لهم كاذنون في حلفهم
 لا تقم فيه ابد للصلوة لمسجد استس على التقوى يعق مسجد قبا
 الله رسول الله وم صلى فيه اقام مقامه بقباء ذلك بنين الى
 لانه اوفى للقصة او مسجد رسول الله لقول ابي سعيد فبنا لاله
 رسول الله فقال هو مسجدكم هذا مسجد المدينة في اول يوم احق
 من ايام وجوده ومن بعد الزمان والى كان كقول ابن الدار نغبة
 الحواقر بن فرح ومذخر احق ان تقوم فيه اولى بان تضي فيه فيه
 رجال يحبون ان يتظروا المعالي والفضل المنومة طلبا لرضا
 الله وقدر الجانية فلا ينامون عليها والله يحب المطهرين يرضى
 عنهم ويدينهم من جنابة اذ ناء المحب حبسه قيل لما نزلت مشي
 رسول الله ومذخر المراهج فحق وقف على باب مسجد قبا فاذا
 لا نضاد خلوس فقال المؤمنين انتم فمكثوا افعادها فاست

الحق

عرضه انهم مؤمنون وانا معهم فقال هم انهم مؤمنون بالقضاء قالوا نعم
قال انهم مؤمنون على المبدأ قال نعم قال هم انهم مؤمنون في الرضا قالوا
نعم قال هم مؤمنون في الرضا الكيفية فليس ثم قال يا معشر اولي البصائر
ان الله تعالى قد انقضى عليكم قال الله تعالى انهم مؤمنون عند الله تعالى
فقال يا رسول الله يتبع الغارط له حمارا ثلثه ثم يتبعه حمارا
الماء فتلا رجلا محموتا ثم ينظره والحق ان الله سبحانه ببيان
دينه على تقوى الله ورضوانه خبر على فاعلم ان محمدا هو الحق والحق
وطبيرة ضاية بالطاعة ومن اشس ببيان الله على شفايعهم في صراط على
اضعة لقواعيد وادعاهما فانها ربه في نار جهنم فادى به حوزة
وقلة استسكاه الى السقوط في النار فاعلم ان شفايعهم في جهنم
جوفه الوادي الهابر في مقابلة التقوى فبشر لما يتوالموا بواعيد
وهم في البطون وسعة له فطاس ثم رشفه بانها ربه في النار
في النار وودعه مقابلة الرضوخ ببيان الله على شفايعهم في النار
يحفظه النار وودعه الى الرضوخ ببيان الله ومقتضيات التي الجنة اذ
وتأيسر هذا على ما هم بسببه على صفة له في النار شفايعهم
ثم انهم في النار في النار وقرء بافع وادعاهما شفايعهم في النار
وقرء اساس ببيان الله على الاضواء اساس اساس بالكر وثلثها
جميع اسس وتقوى بالتقوى على ان لا يفلت الحاق له لثلاث كسرت
ابن عامر وخرق وادعاهما شفايعهم في النار شفايعهم في النار
الى ما فيه حلا صلبهم وبنائهم له بول البنا انهم الذي بنوا الى بنا و
الذي بنوه مصدر اذ ربه المفعول ولبس الجمع وثلثه فبشر له النار
ودصف بالمعروف واخبر عنه بلقي دينة في قلوبهم اي سكا وبقا
والحق انهم بنوا هم هذا لا يزل بسببهم وترايبنا فافهم فانهم علم
على ذلك ثم لما هدمه الرسول ثم رشفه في قلوبهم وادعاهما شفايعهم
لا يزل اسمه عرفهم ان لا ان تقطع قلوبهم فطعا بجنه لا يبقى

لها قابلية الادراك ولا ضارة وهو غاية المبالغة ولا مستند من
اعماله وضمنه وقيل المراد بالتقطع ما هو كائن بالقتل او في القبر
والنار وقيل التقطع بالتقيد بزمانه وسفاده كما يعقوب الى محرف
ولا شفايعه وتقطع عن تقطع وهو فائدة لغامر وخرق وحفظ
يقطع بالياء وتقطع بالتخفيف وتقطع قلوبهم على خطا الرسول
او كل مخاطب ولو قطعت على البناء للمفعول او للمفعول والله عليه
ببيانهم حكيم فيما امرهم ببيانهم ان الله استرى المؤمنين انفسهم
وامرهم بان لهم الجنة عيش لا تارة الله اياهم الجنة على نزل انفسهم
وامرهم في سبيله يقاوت في سبيل الله فيقتلون ويقتلون سبيل
بيان ما لا جل الشري وقيل يقاوت في معنى لا مرفوع وخرق والكتابي
بقديم الحق للمفعول وقد عرفت ان الاله ولا يوجب الشري ببيان
اليعقوب قد يثبت الى كل وعد عليه حقا مصدر وكذا ما دل عليه
الليدي فانه في معنى الموعد في التورية ولا يحيل والقرآن مذكور فيها
كما اشرت في القرآن وقرء في جهنم مراته مبالغة في الا حجاز وقبر
لكونه حقا فاستبشر واسبغكم الذي بايعتم فاقرب جوابه غاية القرب
فانما وجب كره عظيم لظالم كما قال ذلك هو المفعول لعظيم التائبون
وفج على المرح اي هم التائبون والمادة المؤمنون المذكورين في قوله يكون مستاء
حين محذوف تقديره التائبون من اهل الجنة ولا لم يجاهدوا كفوله وكذا
وعند الله الحقا وخرق ما بعد اي التائبون الكفر على الحقيقة هم الجامعون
لهن الحقا وقرء بالياء من التائبين اي والمخاطبون ببيان على المرح او خرا
صفه المؤمنين والعابدين الذين عبدوا الله مخلصين له الجامعون كخرا
اولا انهم في الشراء والضراء والتائبون الصيامون لقولهم سباحة
اعني الصوم مشبهة بانه يعوق عن الشراء اولانه بضعة نفسانية
يقول الى الا طلع على خفايا المكفرة المكفرة والتائبون للجهاد
الطلب العلم والاعون الساجدة في الصلوة الامور بالمعروف والنهي

وللطاعة والناهي عن المنكر المشرك والمعاوية العاطفة لله
 على انه ما عطف عليه في حكم حصته وأجرة كانه قال الجامعون هذا الصديق
 وفي قوله ولا تحفظون له كدركه اي فيما بينه وعينه من الحقائق
 والشرائع للتبعية على ان ما قبله مفضل الفضائل وهذا الجمل
 لانه لا ينافي بان التعبد قد اتى بالمتابع في حصة السبعة هو العبد
 التام ولا ينافي بقوله المفضل عليه ولله يسبحه اول الثمانية
 ويشير المؤمنين بعقوبه هو الموصوفين بتلك الفضائل ووضع
 المؤمنين موضع ضمير للتبعية على انما هم دعاها لذلك وان
 المؤمنين الكامل كل كسك وحسن المبتدئ به للتعظيم كانه جرد بشر
 بما يحل احاطة الافهام وتفسير الكلام ما كان للنبي والذين آمنوا
 ان يستغفروا للمشركين رؤسائه قال اي طالبها حضرة الوفا
 قل كلمة انا لله فاعلم الله فاني فقال لا ازال استغفر لك
 ما لم انه عنه فنزلت وقبل ما وقع مكة خرج الى ابيها فزار قبر
 ابيه ثم قدم مستغفرا فقال في استاذنت ربي في زيادة فراقه فاذن
 لي واستاذنته في الاستغفار لها فلم ياذن لي ونزل على الانبياء
 وكونوا اول قري يبعثوا تبين لهم انهم اصحاب الحق بان ما نوا
 على الكفر وقيل ليس على جوار ولا استغفار ولا جبارهم فانه طلب
 توفيقهم لا بما وبه دفع النقص استغفار ابراهيم ومريم لانه كان
 فقال لولا ان استغفار ابراهيم لم يبق له الا غمر عرعر وعندها اياه
 وعندها ابراهيم ومريم اياه بقاء استغفر لداي طلبين مغفرتك
 بالتوفيق لا بما فانه يحب قلبه ويد له قرارة فقرأ اياه او عدا
 ابراهيم ابن وهي المعصية بانما تبين له الله عند قلبه بانما
 على الكفر اذ هي فيه باه لم يؤمن بتراء منه قطع استغفاره
 ان ابراهيم لا واه يكنر لتاوه وهو كناية عن طمعه ووقته عليه
 حليم صبور على لا ذي الجمل لبا ناعمله على لا استغفاره مع

سجانية عليه

شكايته عليه وما كان الله ليضل فوما اى يستبين لهم ضلوا وويلهم
 مواخذتهم بقا ذهابهم ولا سيد لهم حق يتبين لهم ما يتقون
 حتى يتبين لهم خطا ما يحل نقاؤه وكانه بيان عند الرسول في
 العبد والمسيح تغفرك سيرة المشرك قبل المنع وقبل انه في قوله وصفا
 على لا مالا في الكفلة والحزب وكذا في الجملة دليل على ان العبد
 غير مكلف ان الله بكل شئ عليم فيعلم ابراهيم في الحلال ان الله له
 ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من انبياء ولا نصيب
 لما منعهم غلاك استغفار المشركين وان كانوا اول قري وتصدق ذلك
 وجوب التبعية عنهم دأبنا تبين لهم ان الله ما لكل وجود وقسم اقره
 ولا لغيره ولا ينفك عنه ولا يتأق لهم ولا ينفك عنه ولا ينفك عنه
 اياه ينفك عنهم ويتبرأ واعا عدا حتى لا يبقى لهم مقصود فيما
 ياتون ويندون سيرة لقد تاب الله على النبي والمسلمين واذن
 فاذن المنافقين في الغلظة وبرهم غلظتنا الذين كفروا ليغفروا
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقيل هو حيث على التوبة والمغنى ما من
 احداك ومن يحتاج الى التوبة حق النبي وم والمسلمين ولا ينفك
 لقوله لكانوا اول قري يبعثوا تبين لهم انهم اصحاب الحق بان ما نوا
 دونه ما هو فيه ولا لغيره اليه توبة من تلك النقصية وانظر
 لفضلها بانها مقام الانبياء والصلحاء وعيسى والذين اتبعوه
 في ساعة العسرة في وقتها وهي حالهم في غربة يتول كانوا في عبدة
 انظر بعقبة العشرة على خير واحد والزاو حقي قبل ان اخلص
 كما نابقمان القرعة والماء شربا ماء والفظم يعني ما كاد يربح
 فلو جرب من منهم عن الشايف على الايمان واتباع الرسول في كاد
 صغار الشايف وصغار المقوم والعايد عليه الضمير في منهم وقراء حفص
 يربح بالماء وتنا نيت القلوب عن حقيقته وقري من بعد ما اغفل
 فرب منهم بعق المتخلفين ثم تاب عليهم تكرر للتاكيد وتبينة على الله

ان الغافل لا يعرف تحول العبد
 والتجرب المحرر فيعملون ويشرون
 لا هم معذور غير مكلف

كلم

ربيع اي يبل

تكارههم واستهزأهم الى دجل منهم زافاء رجالهم دون عظيم وعظماهم
قيل كانوا يقولون العجبان الله لم يجد رسولا يرسله الى الناس فيعلم
اي حال هو من طاعتهم وقصور نظرهم على الامور العاجلة جهلهم
بحقيقة الوحي والنبوة هذا والله لم يكن نقصهم عن عظمهم فيما
يعتبرونه فيه اذ الملك وحقة الحال اعوز شئ في هذا البناء لذلك
كان لا تزال الانبياء قبل ذلك وقبل بعثهم اياته بعثه بشرا رسولا
كما سبق ذكره في سورة الاحقاف ان الله انزلنا ان في المفردة او المحفظة
منه لثقله فيكون في موقع مفعول او حينا وبشر بالذين آمنوا وعملوا
صالحا ولا تذا وقيل اخبر في ما ينبغي ان يند منه وفصل البشارة
والله لك القادر ما يقع ان يشر دابة ان لهم في صدي عندهم
سابقة ومنزلة رفيعة عندهم سميت في ما لا والسنق في ما
كما سميت لتعريف بدارها يعطي باليد والاضافة الى الصدق لتعريف
والثبته على انهم انما ينالونها بصدق القول والنية قال الكاظم في هذا
يعتقد التكليف ما جاء الرسول به ليس حريصين وفي اكثر من الكوفيين
لما حذر على اشارة الى الرسول وفيه اعراض بانهم صادقوا في كل
امورا حادثة للعادة مخرجة ايامهم والعارضة وقرئ ما هذا لا يحسن
مبين ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض التي هي لى المكنات
في ستة ايام ثم استوى على العرش يبارك له قريقدرا من الحائيات
على انقضته حكمته وسبقته حكمته وتوحيه اسبابها و
ويزولها منه ولا لتبديل النظر اذ بدار الامور الجوى في العاقبة
فما من شئ في رزق من بعد اذ به لغير اعظمته وغرابة ود على
من دعوات المستلهم شتيع لهم عند الله وفيه نبات الشفاعة
لن لذن له ذلك الله اى الموصى بذلك الصفا المقتضية للالهية
والربوبية ربكم لا غير اذ لا يشادك احد غير في شئ من ذلك فاعندوه
وخذوه بالعبادة فلا تنكروا شئ من انى تفكر في شئكم على

انه محو

على انه مستحق للربوبية والعبادة كما تقدره اليه من جعل جميعا
بالحق او لا لشؤرك الى غير فاستعدوا للقاءه وعنده مصدق
منك لنفسه لان قوله اليه من جعلكم وعنده الله حقا مصدق لمؤكده
لغيره وهو ما دل عليه وعنده انه يبداء الخلق من بعيد بعد ربه
واهدى اليه ليجري الذين آمنوا وعملوا الصالحات الى الصراط اي بعد اليه
او بعد لهم وقبيلهم على العدل في مودتهم اوباما منهم لانه العدل
القيم فان الشك ظلم عظيم وهو لا وجه لثقله عليه والذين كفروا
لهم شرا من غيرهم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون فافضاه لغيره الذين كفروا
سيرا من غيرهم وعذاب اليم بسبب كفرهم لكنه غير النظم للغير في
استحقاقهم والعذاب العقاب لا لتبته على المقصود بالذات الا
والا عادة هو لا ثابة والعقاب افعى بالعرض ولا تكا يوتى انا
للمؤمنين بما يليق بلطفه وكرمه ولذلك لم يغيثه ولا عقاب الكفرة فكان
دائما ساقا ليلهم سوء عقابهم وشؤم افعالهم ولا تبه كاللعيل
اليه من جعلكم جميعا فانه لما كان المقصود من الاية والاعادة مجازاة
لله المكلفين على افعالهم كان من جميع الجيع اليه لا محالة وبذلك قراءة
فرق انه يبداء بالغير اى لانه ويجوز ان يكون منصوبا او مفعولا انفس
وعنده الله او بما نصبها هو الله جعل لنفسه صنبا اى اذ انضبا ومنه
كقيام اوجع ضرر كسبا وسطو واليا فيه منقلبه عن الواو و
خباة من بين في كل القرى على المقيد بتقديم اللام على العين والقر
منها اخذت نور وسقى نور البسالة وهو عمر من الضوء طهرت في
ما بال لئلا ضوء وما بال عرض نور وقربته سبحانه وتعالى بذلك على الله
خلق الشمس بنور في ذراتها والقر بنور بعض مقابلة الشمس وا
والكسبا منها نور من انوار الضمير لكل واحد اى قد من نور كل
واحد منها من انوار الله واما انوار الضمير وتخصيصها بالشمس
ومعانية من انوارها وناطقة احكام الشرح به ولذلك علة بقوله لتعالم

العلم
بما للقر

عدد السنين والحيات احبنا الله وقام له شهر ولا يام في معاملتك
ونصر فانيكم ما خلق الله ذلك الا بخلق الامانة بالحق داعيا في حقني
الحكمة والبالغة يفصل الايات ليقوم يعلمون فانهم المنتفعون بها
فيها وقوة من كثرة البصائر وحفظها لئلا في اجتهادها بالليل
والنهار وما خلق الله في السموات والارض من انواع الامانة الايات
على وجود الصانع ووحدة دلالته وقدرته ليقوم يتقون
والعواقب فانه يحالهم على التفكير والتدبر الذي لا يرمون لبقاءنا
لا يتوقعون لا تكاريم للبعث وذهولهم بالمحسوس عما وراءها
ودنوا بالحياة الدنيا من الاخرة لغفلتهم عنها ولا طرائفها
وسكنوا اليها مقصرون عن علم على لذائذها وذاخرها وسكنوا فيها
سكونا خيرا لا يرجعون بها ولا يدبرون ما يتناغفون لا يتفكرون
فيها ولا ينالهم فيما يضاعفها ولا يعطفا ليقابلوا الوصفين والنتيجة
على ان العبد على الحق بينا لتفصيل الايات دلائلها في الشهور
بحيث لا يخطر ولا خرج بها اليهم اسلا واما التقدير الفريدين والتمراد
من الايات انك البعث ولم يرد الا الحياة الدنيا واما في حقهم
حبنا العامل على التامل في العقل وروعه عتاد له اولئك ما يهمل النادر
ما كانوا يكسبون بما اظنوا عليه وعمرنا بانه من المعجزات الذين
منوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم بسبب انهم الى سواك يسئل
يودعنا الى الجنة او لا ودر ذلك الحقايق كمالهم في علمهم ودرته
الله علمه ما لم يعلم او كما يريد في الجنة ومفهوم من الترتيب ذلك على
ان الهداية هو لا يمان ولا لعمل الصالح كذلك منطوق قوله يا ايها
الذين آمنوا استقوا الى بيمان بالتسبية وان لعمل الصالح كالتسوية والبر
له بحسب محبتهم لا نهاد استئنافا وخبرنا ان احوالهم في المقربين
على المعنى في خبر وقولنا في جنات النعيم خبرنا احوال الاخرة واولاد
او متعلق بقربى او يهدي دعوتهم فيها اى دعاء وهو سبحانه

اللهم

اللهم اللهم اننا نستحبك شبيها ونحببتهم ما يحبني بعضهم بعضا
او تحببنا للملايكة ربهم فيها سلاما واخر دعوتهم اى دعائهم ان
الله رب العالمين اى ان يقولوا ذلك ولعل المعنى انهم اذا دخلوا
الجنة وعابثوا عظيمة الله وكبريائه فجددة ونعتوه بنعمت
الجلال ثم حياهم الملايكة بالسلامة غايات الفؤاد باصناف
الكرامات او الله تعالى قدوة ولا تنزلهم بصفات الكرام وان
المحفظ من الثقل وقدرته وبنص الجهد ولو يجعل الله للناس
الشير ولو يسرع اليهم استجبالهم بالخير وضع موضع تعجيله
لهم بالخير استعارة اسرعة اجابته اليهم في الخير حتى كان استجبالهم
تعجيل اليهم وبان المراد شراستجبالهم مستجمله كقولهم فامطر علينا
حجارة من السماء ونقدرا كلامهم ولو يجعل الله للناس الشير تعجيل الخير
حتى يستجلبوه استجبالا او كما استجبالهم الخ فخره من اخذ فلهذا لا التمس
عليه ليعضوا اليهم اهلهم لا يفتوا اهلهم او فخره ليعملوا على
البناء للفضل وهو الله تعالى ليعضوا اليهم الذين لا يرجعون لبقاى ما في
طغيانهم يعلمون عطف على فعل محروقة لعلنا لشر طيبة كانه قبل ذلك
ولا يقضى فيهم امرهم اللهم واستدعاه اذا استدل ان شان الضر
وعانا لا رايه محلهما فيه جنبيه ملقبيا بحسب ما مضى مما اودعنا
او قايما وقايرة ليرد يدعهم الدعاء لجميع الاحوال وروايتنا المضار
فلما اكتشفنا عنه ضره بعث الى طريقته واستمر على كفره او مرفوعه
الدعاء لا يرجع اليه كان له يدعنا لحقق وخرق فيه الشان كان او بخير
مشرفا اللون كان تنبيه حقايق الى ضرر منه الى تنفاه الضركند مثل
الترتيب بين المسلمين ما كانوا يفعلون من الكفر والشرك والاعمال
في العبادات ولفظنا هلكنا في يوم من يومكم يا اهل مكة لما اظلموا حين
ظلموا بالتكذيب واستعمال الحق والجوابع لا على ما ينبغي وجاءتهم
وسلم بالبينات بالحجج الدالة على صدقهم وهو مال الراى باضافته

فادرون عليها فتمكنون عليها ارز دفع غلتها وحصلها ايها ارز
ضرب دهرها ما يحتاجه ليل ارز زاد الجعلنا ارز جعلنا ارز دهرها
حصيداً شبيهاً بحصيد من اصله كان ارز دهرها اي لم تثبت
والمشهور في الموضوعين للمبالغة وقوله بالياء على ارز بالاء مسبوقة
فيما قبله وهو من في الوقت القريب الممثل به مصفوفة الحكاية وهو
رؤس الحفرة البنية فجاءة وذها به خطأ ما يوكن غضن ارز المشق
وذين ارز روض حق طبع فينا هله وظنوا انه قد سلم من الخراج ارز الى
وان وليه حرف التشبيه لانه من التشبيه المكنى كذا في فصل الايات
يقوم بتفكره فانهم المستفوعون به ارز والله يدعو الى التلذذ
داد التلذذ في التلذذ ارز الله واد الله وتخصص هذا ارز
ايضا للتشبيه على ذلك ارز الله واد الله وتخصص هذا ارز
والمراد الجنة في الدنيا بالتوفيق الى الصراط المستقيم هو طريقها
وذلك السلام والتلذذ بلباس النقا وفي تعجب الدعوة في تخصص
الهداية بالمشيئة دليل على ان ارز رادة وان ارز المضطرب
لم يرد ارز للذين خسر الحسنى المتوبة الحسنى وزيادة
وما يزيد على المتوبة تفضله كقولها ارز تزدنم ففضل وقبل الحسنى
من حسناتهم والزيادة عن افعالها الى سبعاً من متعيف وذكور
وقيل الزيادة مغفرة ارز الله وفضل الحسنى والجنة والزيادة
هو اللقاء ولا يرهق وجوههم ولا يغسلها قتر غيرة في اسود
ولا ذلة هو ان ارز يرهقهم ما يرهق اهل النار ولا يرهقهم
ما يوجب ذلك ارز وسواهم اولئك اصحاب الجنة هم في حاله
ويعود ارز ولا يرهق ولا يرهق ارز يرهقهم في الدنيا ودارها
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها غاطسوا في النار
احسنوا الحسنى على من هب ارز في الدار ودار الجنة عروا الذين
ابتدوا والخير ارز سيئة على تقديس وجزاء الذين كسبوا السيئات جزاء

سيئة بمثلها ارز سيئة بسنة مثلاً ارز نراد عليها وهي سيئة على ان
الزيادة هي الفضل والتضعيف كانا اغنيت اولئك اصحاب النار وما
يشبهها اعتراض ارز سيئة بمثلها ارز وقع او مثلاً على زيادة الباء او تقديس
مقدراً بمثلها وترهقهم ذلة وقوله بالياء ما لهم في الله من عاصم ما من
احد بعصمهم من سخط الله او من جهنم الله او من غيرهم كما يكون للمؤمنين
كانما اغنيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً لظلم سوادها
وظلمتها ومظلمة حال الليل والعال في اغنيت لانه العال في
قطعاً وهو موصوف بالجار والمجوز والعال في الموضوع عامل في الحقيقة
او معقول المفعول في من الليل وقوله بالكسر ويعقوب الكسائي قطعاً بالسين
فقط هذا يصح ان يحذف ظلماً صفة او حالاً منه ارز اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ارز ما يحق به العبدية والجليل في الكفاية
لا شتماً للتيارات على الكفر والشرك ولا شتماً للذين احسنوا
اصحاب الكبر في اهل القبلة فلا يتبادر انهم قسيمة ووجه تخشعهم
جميعاً يعقوب المفسرين جميعاً ثم يقول للذين اشركوا مكانكم ارز الزموا
مكانكم حق منظر ارز ما يفعل بكم انتتم نأ كيد المظهر المستقل اليه
مخالفة ارز وشركاء ارز عطف على وقوله بالتعريف المفعول معه فزينا
بينهم ففرقنا بينهم وقطعنا اللول التي كانت بينهم وقال
شركاء وهم ما كنتم ايانا تقيدون ارز مجاز عن زيادة ما عبدهم وعبادتهم
وانهم انما عبدهم في الحقيقة بآلهتهم ارز بالاء شركاء ارز وما
اشركوا به وجل يبطى الله منام فتشاً فيهم بذلك حال الشفا
التي تقعوا منها وقيل المراد بالشركاء الملائكة والمسيح وقيل
الشياطين وكفى بالله شريراً بيننا وبينكم فانه العالم بكنية الشا
ان كنا عن عبادتكم لغافلين ارز هي المحفظة من التقيل واللام هي
لغافرة هنالك في ذلك المقام يتلو اكل نفس من اسلفت تحتها
ما قدمت من عمل فتعابن بقعه وضرة وقراء غمرة ولكيما تتلوا

من التلاوة اذ يتقاه فكمها ذمتا وراى يتلو اى يتبع علمه فيقول الى الجنة
 وادى النار وقرء ستلوا بالآتون ونفيل ولا بد ان يامنه والمحق تحبها
 ان يفعل فعل المحب لئلا يال المعترف بسعادتها وشقاوتها يتعرف
 ما اسلفت من اعمالها ويجوز ان يبعث اليها الى العزة كل نفس
 بسببها اسلفت من الشر فيكون ما من صوة بنزع الحافض وردوا الى
 الله الى جراته اياهم بما اسلفوا وما لا هم الحق ربهم ومقتلهم
 على الحقيقة لا ما اتخذوه هو وقرء الحق بالنفس على المدح والامدح
 الموكدة ومن علمهم وضاع عنهم ما كانوا يفترون في ان الله لهم
 يشفع لهم او ما كانوا يعوذون من الله قل من يوزقكم من السماء دوا
 اى من ايجافا فلا ذلاق تحصل باسما سادته ومواد ارضية
 او من كل واحد منها توسعة عليكم وقيل من لسان من علمي خلتها
 اى من اهل السماء ولا رضى امن عليك السمع ولا بصا ام من
 يستطيع خلقها وشئونها او من يحفظها من الفاسد كثرتها
 وسعة انفعالها من كثرى ومن يخرج الحق من الميت ويخرج الميت
 من الحي ومن يحيى ويميتا ومن ينشئ الحيوان والطفة والطفة
 الحيوان ومن يبرئكم من ذنوبكم والى تدبوا العالم وهو تعيم بعد التخصيص
 فيقولون الله لذل يقدر من الكبر والاعباد في ذلك لم طوحه
 فعل فلا تتقون انفسكم عقابه باشر اكلم اياه ما لا يشاركه شئ من
 ذلك فداكم الله ربكم الحق اى اكلموا هذه الا موارس الحق للعبادة
 وهو ذكركم النابت بربوبيته لا تله انشاءكم وحياتكم وذكركم
 وذكرا مودكم فاذا ابعث الحق الى الضلال استقرام انكاد اى
 بعث الحق الى الضلال في تحطى الحق وهو عبادة الله تعالى وقوع في
 الضلال فالى تصرف من الحق الى الضلال لذل حقت كلمة ربك
 اى كما حقت الربوبية لله وان الحق بعد الضلال ولا هم مصر
 عن الحق حقت كلمة الله وحكمه على الذين فسقوا عرروا في كفرهم

ومن يوحى

جروا

وخرجه من الدنيا لا يستصلح لهم لا يوتون بدلا من الجنة او تغسل
 لحقبتها والمراد بهن ان يعبرن من الضلال الى الحق من غير ان يمتدوا الى الحق
 ثم يعبدن جعلوا عادة كالهدي في الارام بالظن من جهتها واذن لم
 يساعدا عليها ولذا امر الرسول بم بان يتقوا عن ظنهم في الحق فقال قل
 الله يبدو الخلق ثم يعيد لا يخرج اجسامهم لا يدعهم ان يعترفوا بها
 فاني نوء فكون تصرف عن قصد التسهيل قل هل في شر كما يكفر من يهدي
 الى الحق بنص الحق وارسال الرسل والتوفيق للنظر والتدبر
 وهدي كما يعبدى بالى لتضمنه معقولا مشتهرا بعد باللام للبداهة
 على ان المتشرى غاية الهداية وانما لم يتوجه نحو على سبل لا تقا ولذا
 عذبه بما اسند الى الله قل الله يهدي من يشاء الى الحق
 احق ان يسبح الله لا يهدى الا ان يهدى ام الذي لا يهدى ولا ان
 يهدى فاولهم هدى بنفسه اذ اهتدى اوله هدى غيره ولا ان يهدى الله
 وهذا حال اشراف مشركهم كالملايكة والمسيح وغيرهم وقرء ان يهدى الله
 عن نافع وابن عامر وهدى بفتح الهاء وتشديد اللام ويعقوب وحفص
 بالكر والتشديد ولا صل يهدى فادغم وفتح الهاء بحركة التاء
 وكسرة التاء لتقاء الساكنين وروى ابو بكر يهدى بالتباع والياء والهاء
 وقرء ابو عمرو بالتباع والمجرد ولم يبال بالتقاء الساكنين ولا المشغول
 في حكم المتحرك وعن نافع مثله وقرء ان يهدى للمبالغة فالكلم
 كيف يحكون لما يقتضى صريح العقل بطاونه وما يشع كثرهم
 فيما يعتقدون لذل ظنا سندا الى خيالهم فارغة واقية فاسية
 كقباس الغائب على الشاهد والخالق على المخلوق باذنى مشاركتهم
 والمراد بالاذن كثر الجميع او يستحق منهم الى تمييز ونظر ولا يرى بالتقليد
 ان الظن لا يعنى شيئا من الحق والعلم واعتقاد الحق شيئا من الحق
 ويجوز ان يفسر بغيره لا بد من الحق صلا منه وجه دليل على تحصيل
 العلم في الاصول واجب ولا كفا بالتقليد والظن غير حائز

ان الله علم بما يفعلون وعبد على اتباعهم لظن واعراضهم عن
البرها وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله لا فترأ من
الخلق ولكن تصديق الله بين يديه مطابق لما نطقه من الكتب
ولا له شبهة على صحتها ولا يكون كذا كيف وهو لكونه معجزة واعيانا
عليها شاهد على صحتها ونصيبه بانتهجنا لكان عقدا او عدل بفعل
مخدوف تقديس لكن انزل الله تصديق الله وقر بالرفع على تقدير
ولكن هو تقدير وتفسير الكتاب وتفصيل ما اثبت وحقق من
الحقائق والشرايع لا ريب فيه متفيا عنه الرتبة هو من ثلث
داخل في حكم الاستدراك ويجوز ان يكون من الكتاب فانه مفعول المعنى
وان كان متينا فافهم من العالمين خبره لتقديره كائنا من العالمين
او متعلق بتقديره او بتفصيله ولا ريب في اعراضه او بفعل العلق بها
ويجوز ان يكون من الكتاب او للتقدير في حقه ومساق لانه بعد المنع عن اتباع
الظن لبيان ما يجلي بانه ولا لبرهان عليهم بقولهم بل يقولون
قريبه محمد ومعنى المزمع له نكاد قل فانوا بسورة مثله في البوغة
وحسن النظم وقوة المعنى على وجهه ولا فترأ فانكم مثلي في العربة
والفصاحة واشد من باقي النظم العبارة وادعوا من استطعن
ومع ذلك فاستعينوا من امكنكم ان يستعينوا به من دون الله
سوى الله تعالى فانه وحده قادر على ذلك لا كتم صديقين
انه اختلفه بل كبر ابل سادعوا الى التكذيب بما لم يحيطوا
بعلمه بالقران اول ما سمعوه قيل ان يتدبروا آياته ويحكموا
بالعلم بشانه او بما جهلوه ولم يحيطوا به علمه فذكر البصير
والجزاء وسائر ما يخالفه بينهم ولما ياء بهم تاء ويده ولم
يقفوا بعد على تاء ويده ولم يبلغ اذهانهم معانيد او لم ياتهم
بعد تاء ويل فانه من اخبار البصير في تبين لهم انه كذب
لا صدق والمعنى انهم لم يسمعون من اللفظ والمعنى غيرهم فاجابوا

الاصحاح

تكذيبه

نهم

تكذيبه قبل ان يتدبروا نظمه ويتفحصوا معناه ومعنى لتوقع في
لما لانه قد ظهر عليهم بالاحكام والبرهان لما كره عليهم التكذيب
فانهم معارضته فتضاليد وزلا ولما شاهدوا وقوع ما اخبرهم
مطابقا لاجزائه من ارفلم يقلعوا عن التكذيب قبلهم ثم واغشا
لكنه كذب الذين قبلهم انبياءهم فابطل كيف كان عاقبة الظالمين
فيه وعبد لهم بمنزل ما عوقب به من قبلهم ومنهم ومن المكذبين
من يؤمن به فيصدق به في نفسه ويعلم انه حق ولكن تعاندا ومن
سوء موته لا يتبع كفرهم ومنهم لا يؤمن به في نفسه لظنهم في
دقلته تدبره وفيها يستقبل بعون على الكفر ودلك اعلم بالمفسدين
بالعائدين او بالمفسدين وان كذبوك وان اضروا على تكذيبك بعد الزام الحجج
فقل على علمي وكم علمكم فتدبروا منهم فقد اعذرت والمعنى جزاء على
ولكم جزاء علمكم حقا كان او باطلا لا تستدبرون مما عملوا وانا بوري بما
تعملون لا تخذلوني بعلي ولا اؤخذ بعلمكم ولما فيه من الاعراض عنهم
وتحليله سبلهم قبل ان ينسوخ بآية الشفاعة منهم من يستمعوا اليك
اخافوا من الله عز وجل وعلت الشرايع ولكن لا يقبلون كانه منكم لا يسمع
اصلا افانت تسمع لضم تقدير على اساعلم ولو كانوا لا يعقلون
ولو انفسهم الى ضمهم عدم تفكيرهم وفيه تنبيه على تحقيق الشرايع
التي لم يسمعون المعنى المقصود منه ولذلك بوصفهم بالبراهيم وهو ان يتدبروا
لا با استعمال العقل المستقيم في تدبر وعقولهم لما كانت ما لوفه
بمعارضته اليهم ومشايعه ذلك لافه لتقليد تغذيرهم امامهم الحكم
ولما كان لا يفتقد ولم يستفوا بشره لالفاظ عليهم غير ما يستفون به
البراهيم وكلام الناصح ومنهم من يسطر اليك ويعاينون ذلك بل بنوتك
ولكن لا يصديقونك افانت تدري لعمري بعد على هذا بينهم ولو كانوا
لا يبصرهم وان انفسهم الى عدم البصر عدم البصر فان المقصود من
لا بصار هؤلاء عباده ولا مستصا والاعراض في ذلك البصر ولذلك

تحتل على المستبصر ويتفطن بما لا يدركه البصر الحق ورواية
 كالتعجيل لا من كالتعجيل ولا من كالتعجيل ان الله لا يظلم الناس شيئا
 بسبب عواشيتهم وعقولهم ولكن الناس انفسهم يظلمون بافسادها
 وتقويتها فها عليها وجه دليل على ان العبد كسبا ولا تلبس مسلو
 لا خيتار بالكلية كما زعمت المجترفة ويجوز ان يكون عيبتهم بعقوبات الحق
 بظلمهم يوم القيمة فالخير عند الله ان يظلمهم به ولكنهم ظلموا
 انفسهم باقتراح ثباته وتوهم تحتهم كان لا يلبسوا
 في ساعة من النهار يستقصرون مدة ليلتهم في الدنيا لا وفي القوم
 الهول ما يرون في الجنة والتشبيهة في موقع الحال اي يحترق من مشيئة
 من لا يلبس في ساعة او نصف يوم ولا عايب محذور فقط
 كان لم يلبسوا قبله لا بعد محذور فاحشرا كان لم يلبسوا قبله
 يتعارفون بنبطهم اى يعرف بعضهم بعضا كما هم لم يتعارفوا الا قليلا
 وهذا اول ما نشروا لم ينقطع التعاد فليشترطوا من عليهم وهما
 اخرى مقدرة وبيان الحق كان لم يلبسوا او متعلق الظرف والقياس
 يتعارفون يوم تحتهم قد رآه الذين كذبوا بقاء الله للشهادة
 على حذرهم في التعميم ويجوز ان يكون حاله في الضمير يتعارفون على
 زيادة للقول وما كانوا مهتدين لطرق استعمال ما مضوا المعاون
 في تحصيل المعارف فاستكسبوا اجرا لا يت رديهم الى الردي والاف
 الدائم واما نوبتك بنصرتك بعصا الله فاعلموا ان العز في حوائد
 كادوا يوم بدماء وشوفينك قبل ان يريك قاليتا وجعلهم فزرك
 في لاخرة وهو جليلك عندك فذلك شرا لله شريه على ما جعلوه
 مجاز عليه ذكر الشهادة وراة نتيجتها ومقتضاها وذلك
 رتبها على الحق بشهادته على افعالهم يوم القيمة
 وكل امية من الامم الماضية رسول يبعثها اليهم ليدعواهم الى الحق
 فاذا جاء رسولهم بالنبات كذبوه فحق بنبطهم بن الرسل ولكنهم

بالقيسط بالعدل فابحى الرسول واهلك المكذبون وهم لا يظلمون وجعل
 معناه لكل امية رسول تنبئ اليه فاذا جاء رسولهم الموقف ليشهد
 عليهم بالكفر ولا يماقضي بنبطهم باجاء المؤمن اعقابا كما في قوله
 تعا وجي بالنبير والشهدا وقضي بنبطهم ويقولون عي هذا الكفر
 استبعادا له واستهزاء به ان كنتم صادقين خطا بنبطهم للنبير
 فلا املك انفسى ضرا ولا نفعا فليقاملكم فاستعجل في جلب
 العذاب اليكم الا ما شاء الله ان املكه له ولكم ما شاء الله من ذلك
 كائن لكل امية لامل مضروك هلاكهم اذا جاء فلا يستأخرون
 ساعة ولا يستقدمون لا يتأخرون ولا يتقدمون فلا يستعجلوا
 فسيجاءون وقتكم ويجزوكم فكل من اراد يستأخر ليلته عذابه الذي
 يستعجلون به بياتا وقت بيات واستغاثا بالنوم او نهارا حين كنتم
 مستغيبين بظلمهم عما شكم ما ذا يستعجل منه المحرمون اى شئ من
 العذاب يستعجلونه فكل مكره لا يلا يملأ استعجال وهو متعلق بايم
 وانه يعق اخبروني والمجرمون وضع موضع الضمير للدلالة على انهم
 يجرؤهم ينبغي ان يعرفوا الله فحجى لا لوعيدك ان يستعجلوه حتى
 لا شريط محذور وهو تندموا على الاستعجال او عروا خطاه في
 ان يكون الجواب ما ذا كقولك ان لا تتك ما ذا انطيطي ويكون الجواب متعلقا
 با رايته او بقوله اشراذاما وقع امتحانه بعقوبات ليلته عذابه
 امتهم به بعد وقوعه حتى لا ينفعكم ولايمان وما ذا يستعجل
 اعتراضه وخول عذابه مستفهام على نعمه كاد التأخير لا ت
 على اذاعة القول اى قيل لهم اذا امنوا بعد فقي العذاب لا ت
 انتم به وعزنا فاع لا ت بحذرا لئلا تلاقى حركتها على الدائم
 وقد كنتم تستعجلونك تذكيرا واشهرهم في الذين ظلموا اعطف على
 المقدرة وقوا عذاب الجحيم المولم على الدوام هل يحذرون لا ما كنتم
 تكسبون من الكفر واللقا ويستنبونك ويستنبونك احق هو

١٧ اخلصهم

احق ما يقول الموعود اذ دعاء النبوة تقول به بجدام باطل تهزل قال
 جيبه لا خطيب الا قريه مكة ولا طهر الا مستقرهم فيه على اصل الحق
 ويستنبونك وقبل ان لا تكاد ويؤمنون ان في الحق فان فيه توفيقا
 بانه باطل وحق مبتدأ والضمير مرفوع به ساد مسند الجزاء وهو مقدم
 والجملة في موضع النصيب تنوينا قل اي وديني انه الحق ان الغداية
 كايون روماد عيه ثبات وقيل هو الضمير للقرآن واي معنى نعم
 وهو لوازم القسم ولانك توصل بواو في التصديق خيرا لا اي الله
 ولا يقال اي وجبه وما لستم بمخرجين بها بين الغدا والكران لكل
 نفس ظلمت بالشرك او لا تقوي على الايمان في الارض من خيرا سيرا
 واما لا فثبت به جعله فدية لها من الغدا في حقهم اقتداء بمعنى
 فداء واستروا الدماء لما دوا لعدائكم ثم يستوابعاء انما لم
 يحسبوه من فطنة ولا من وهوله فلم يقدروا ان ينطقوا وقيل
 استروا الدماء اظهروا اخفاءها لافلا صرا ولا نه دما ستر الشئ
 لخالصته خيرا تخفي ويضربها وقيل اظهروها فخر لهم شر الشئ
 واستروا اذا اظهروا وحق بينهم بالقسط وهم لا يطعنون ليس تكبرا
 ولا شك ولا خفي بينك نبيا ومكتسبهم وذلك مجاز ان المشرك على
 والشرك والى الحكومة بين الظالمين والمظلومين والضمير انما يتناولهم
 لانه الظالم عليهم لان ان ما في السموات والارض بغير تقدير تقا على
 ولا ثابة ولا عقاب لان وعد الله حق ما وعد من النوار والعقاب كما
 لا خلف فيه ولكن لا تهمه لا يعلمون لا تهمه لا يعلمون لقصور عقولهم
 ولا ظاهرا من الحياة الدنيا هو يحيى ويميت في الدنيا هو يقدر عليهم في العقبى
 لان القادر بذاته لا يبدل وقدرته والمادة لا تقايلها بالثبات الحيوان
 والموت فبئس لها الابد والنبوة ترجع في الموت والنشور بالانسان
 فتجاء بكر موعدة من بكر وشفاء لما في الصدور وهدي ودعوى
 للمؤمنين اذ قد جاء تكريمها بجامع الحكم العلمانية الكاشفة عن حال

ط بيه ع

ولا عمل وقبايحها والمغربة في المحاسن والراجرة عن القبايح والحكمة
 والنظرية التي هي شفاء لما في الصدور من الشكوك وسوء الاعتقاد
 وهديا الى الحق اليقين ودعوى للمؤمنين حين انزل عليهم فتجوا بها من
 ظلمة الفتن الى نور الايمان وتبدلت مقامهم من طيقا المذلات
 بمصاعيد من درج الجنان والتكبير فيها للتعظيم فل بفضل الله و
 وبرحمته بانزال القرآن والنباء متعلقة بفعل بفسره قوله في ذلك
 فليقرحوا فان اسم الاشارة عنزلة الضمير تقدير بفضل الله ورحمته
 فليعتنوا او فليقرحوا وافية ذلك الذكر في التاكيد والنباء بعد ذلك
 وايضا خصال الفضل والرحمة بالفرح او بفعل دل عليه قد جاء تكريم
 وذلك اشارة الى مصدر فليقرحوا او الفاء بمعنى المشرق كانه قيل
 ان فرجوا ينشئ فيها فليقرحوا او للربط بما قبلها والذلة على ان
 مجيى وكتاب الجامع بين هذه الصفات موجب للفرح وتحريرها للتاكيد
 كقوله فاذا اهلكتم فخذ ذلك فاجزى وغير يعقوب فليقرحوا بالنباء
 على اصل المرفوض وقد روي مرفوعا ويؤمنون ان في فاجر حواضير
 مما يجتمع من خطايا الدنيا فانها الى الزوال وهو غير ذلك وقوله ليرعاه
 يجمعون على معنى فليقرحوا المؤمنين فهو من فاجزى مما يجتمعون اي
 المحاطون قل اذ استقر ما انزل الله لكم من رزق الرزق منزلا
 لانه مقدم في النبوة ومحصلها نبيا منها وفي موضع النصيب ما نزل
 او اذ استقر فانه بمعنى اخبروني وليكرموا على ان الماد منه ما حل ولذلك
 ونح على البعض فقال ليعلم منه حراما وملاوة مثل هذه النعام
 وحرث حراما في بطون هذه الا نعام خالصا لذكورنا ومحرم على ذواتنا
 قل الله اخذ لكم في التزيم والتحليل فتقولون ذلك الحكم امر على الله
 تعزرون في نسبة ذلك اليه ويجوز ان يكون المنفصلة متصلة بادائه
 وقل مكررا للتاكيد ويجوز ان يكون مستقرا لا نكاد واما منقطعة
 ومعنى الهرة فيها تقرر انهم على الله وما ظن الذين يفترون على الله

الذنوب اى شئ ظنهم يوم القيمة يحسبون ان لا يجاوزوا عليه
 وهو منصور بالظن وينال عليه انه قرء بلفظ الكسوة كائن في ايام
 الوعيد ثم من عظيم ان الله لا يوفى على الناس حيث انعم عليهم
 بالعقل وهذا هو ما رسال الرسل وانزال الكتب والكرامات
 لا يشكرون هذه النعمة وما تكون في شان ولا تكفى امر واضله
 والفرقة من شئ انت شانه اذا قصده قصد ولا لضمه وما شئوا
 منه لا يشكرونه والقرآن معظم شأن الرسل يوم اول القراءه
 تكون لنشان فيكون التقدير اجله او مفعول شئوا او من على ان
 من التبعض او غيره لنا كيدا لنفي اول للقرآن وضاره قبل الذكر
 ثم بانه تقصم له الله ولا تعلمون من عمل يقصم به قصصه
 عن هود اسهم ولذلك ذكر حيث خص به قامة وذكر حيث عظم
 ما يتنازل الجليل والحقد لا كما علمتكم شهودا دقا عظا عين
 عليه اذ تقصصون فيه يخوضون فيه ويندفعون وما يغرب
 عن ذلك ولا يبعد عنه ولا يغيب عنه ولا يقرء الكتاب بسرا الزاء
 هذا في سبأ من قبل الذرة موانع غلبه صغيرة وهما في الارض ولا
 السماء اى في الوجود ولا مكان فان العاقبة لا يعرف مكانا غير السور
 ولا متعلقا بها وتغير لا يرضى من العلوم في حال اهلها والمقصود منه
 ان لا يظن على ما طرأ عليه من راد ولا ضعف ذلك ولا ان لا يظن في كتابه
 كلام براسه فيقول لا نافية ولا ضعف اسمها وفي كتابه جنها
 وقرءه وعرفه ويعقوبه لرفع على لا يتنازل والجزء عطف على لفظ
 من قال ذرة وجعل اللفظ بدل الكسوة متنازع الضرف او على محله مع
 جعله لا يستثنى منقطعاً والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ انما اوليا
 الله الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة لا خوف عليهم
 من الحق مكره ولا هم يحزنون بفوات ما قول ولا يهمل في قوله
 قوله الذين آمنوا وكانوا يتقون وقبل الذين وكانوا يتقون

الخطاب

بيان لتوليهم له اللهم البشرى بالحياة الدنيا وهو ما بشره المتقين
 في كتابه على لسان نبيه وما يريهم في الدارين بالفضل والكرامة
 كما شفاه وبشرهم بالملايكة عند النزاع وفي لا خرفة يتلقى الملايكة
 اياهم مسلمين مبشرين بالفوز والكرامة بيان لتوليهم ومحل الذين
 امنوا النصيب الرفع على المدح وعلى وصفه والياء او على لا يتنازل
 وغيرهم البشرى لا يتبدل الحكمة ان الله لا يغير ولا قوله ولا ما
 لما عبيد ذلك اشارة الى كونهم مبشرين في الدارين هو الفوز العظيم
 هذه الجملة والى قبلها اعتراض لتحقيق البشرى ونقطة شانه وليس
 من شرطه ان يقع بعد كلام يتصل بما قبله ولا يجوز ان يكون له امر
 وتكذيبهم وتهديدهم وقرء نافع يحزنك من آخره وكلاهما معنى
 واحدا في العزة لله جميعا لا يستثنى معنى التعليل ويترك عليه القراءة
 بالفتح كانه قبل لا يحزن قولهم ولا يقال لهم ان الغلبة لله جميعا
 لا يملك جزئيا منها فلو بقيهم وهم وينصرك عليهم هو السميع
 وقولهم والعليم بغير ما تعلم فيكافهم عليها لان الله من في
 السموات ومن في الارض من الملايكة والشفقين ولذا كان
 هؤلاء الذين هم اشرف الملائكة عبيد لا يصلح احد منهم للربوبية
 مما لا يعقل فيها الحق ان يكون له نداء وشركا وهو كالليل على قوله
 وما يتبع الذين يدعونهم من شركاءهم شركاء على الحقيقة
 وان كانوا يستحقون شركاء ويجوز ان يكون شركاء مفعول يدعون ومفعول
 يتبع محذوف دل عليه ان يتبعون لا الظن اى ما يتبعون يقينا
 وانما يتبعون ظنهم انهم شركاء ويجوز ان يكون ما استغفروا منه منصوبة
 بمتبع وموصلة معطوفة على من وقرء وتدون بالتأ والمعنى اى شئ
 يتبع الذين يدعونهم شركاء من الملايكة والنبين اى انهم لا يتبعون
 الا الله ولا يعبدون غير فالكفر لا يتبعون هم فيه كقول اولئك
 الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيطة فيكون الزام بصبرها وما بعن

به

مصدق في خطابهم لبيان سندهم ومنشأهم وانهم لا يجوزون
فيما يشيرون الى الله في حجة من يقدر في انشاؤه فقد ابا طوا
هو الذي جعل لهم الليل ليستكنوا فيه والنهار مبصرا غنيمة على
كالقدرته وعظيم نعمته المتوجه بها ليدل على قدرته باستحقاق الثناء
وانما قال مبصرا وانما ليقل المبصر وانه تفرق بين الظن والحق والظن
الذي هو سبب اليقين في ذلك لا بان يقوم به شعور سماع تدبر
قالوا ان هذا الله اي يتناه سبب حانه تنزيه لغز التيقن فانه لا ينج
لا يمكن يتصوره الولد ويخبر في كلهم الحقاء هو الذي علة
لتنزيهه فان اتخاذا الولد مستبعا للحاجة له ما في السمع وما في
لا يرضى لغناه ان عندكم من سلطان هذا في المعاد والاقامة
من البرهان مبالغة في جهلهم وتحقير لبطولهم وبناعتهم
سلطان لا يفتله او بعدكم كانه قبل ان عندكم في هذا سلطان الله
على الله ما لا تعلمون يوسف وتفرغ على اخذهم وجهلهم وفيه دليل
على ان كل قول لا دليل عليه فهو جهالة وان العقاب يدبها امر فاطم
وان التقليد في ما عدا ما في قل ان الدين يفترق على الله الكتاب
باتخاذ الولد اضاف الى البراءة اليك يقولون لا ينج من النار ولا
ولا يفوزون بالجنة متاع في الدنيا جنة مبتدأ محذوف في اقترابهم
متاع في الدنيا يقصرون في استلهم في الكفر وحياتهم ونقلهم
متاعا ومبتدأ جنة محذوف في اي لهم متاع في الدنيا انما جعلهم بالحق
فيلقون للشقاء المؤبد ثم يذيقهم العذاب الشديد بما كانوا
يلفون بسبب كفرهم وان الله عليهم نباء نوع جنه مع قومه
اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم عظم عليكم وشتى
مقامي نفسي كقولك فعلت هذا فكان فلان او كوني واقم متى ينكر
من مديرة او قاي على الدعوة وتذكري اياكم يا ابا الله فعل
الله لم يكلت وثقت به فاجمعوا امرهم فاعزوا عليه وشركاءكم

القول جادل
الكل

اي مع شركاءكم ودين القادة بالرفع عطف على الضمير المتصل وجاز
من غير ان يكون للفصل وقبل ان معطوف على امرهم محذوف المضاف او
شركاءكم وقبل ان معطوف على محذوف تقديرين وادعوا شركاءكم وقد
قوي به ومنافح فاجمعوا من الجمع والمعنى امهم بالغرم ولا جتماع
على قصير والمشتق في اهتداه على وجه يمكنهم ثقة بالله وكذا
مبالغة بهم ثم لا يكن امرهم قصدي عليكم غنة مستورا واجعلوه
ظاهرا مكشورا فرغة اذا استره او ثمر لا يكركم عليكم غما اذا
وتخلصتم عن نقل مقامى وتكبري ثم اقصوا الدوا التي ذلك لا
الذي تريدون في وقراءتم اقصوا بالقائه اي استهوا التي يستكبروا
او ان يروا والى من اقصى اذا خرج الى القضاء ولا تنظروا ولا تفتروا
فان قولكم انهم اقصى عن كبرى فاستلتم من امرهم وجب توكيدكم
لثقله عليكم واثامكم اياي لاجله او لفتوى لتو لبتكم ان اجري
ما نوبى على الدعوة والتذكير الى الله لا تعلق له بكبر مشيبي به
لا متم او توليتهم وامرهم ان الامر المسلمين المنقادين لحكمه لا
امرهم او جوعهم وكذبوا على كذبهم بعد الزمهم الحق
وبين ان تلبسهم ليس لا يغادروا ثم لا جرم حقت عليهم كل العدا
فجبناء من العرق ومنه في الفلك وكانوا ثمانين وجعلناهم
خلائف في الارض لكتنهم واعرفنا الذين كذبوا باياتنا بالطوفان فانظر
كيف كان عاقبة المنذرين تعظم لما جرى عليهم وتحذير لمن كذب
الرسول وتسلية له ثم بعثنا ارسلا من بعد من بعد
الى قومهم كل رسول الى قومه فجاءهم بالبينات للفرار الواضحة
المبينة ليدعواهم فما كانوا يؤمنوا فاستقاموا لهم من بين المند
سكتهم في الكفر فخذ الله ايامهم بالذنوب فيقول اي بسبب يهودهم
مكذبين الحق وعزهم عليه فل بعثنا الرسل كذلك يطبع الله على قلوب
المعتدين يخلفهم لا يهاكم في الضلال والاشاع المألوف وفي امثال

او يان كى

او يرجعون اليها للعبادة واجعلوا لنا وقوما يوتكم تلك البنية
قبلة مصلى وقبل مساجد متوجهة نحو القبلة يعقون لكعبة وكان
موسى يصلي اليها واقبلوا الصلوة فيها لفرادى بذلك اذ قال لهم
ليلا يظهر عليهم الكفرة فيؤذ بهم ويفتنوهم على دينهم ويشتروا
للمؤمنين بصرة في الدنيا والآخرة في العقبى ولا غما شئ القوم ولا
لا في شئوا للقوم واتخاذ المعابد مما يتعاطاه رؤس القوم يشاء
ثم جمعوا له جعل لبيوت مساجد لا تلتزم بما ينبغي ان يفعله كل احد
ثم جعلوا في الشارة في الاصل وطبقه صلح المخرج وقال الله ربنا انك
استحييتهم وقلوبهم دينة ما يتربون في الدنيا والديار والكرام
واما في الحياة الدنيا فانواع المال ربنا ليعضوا عن سبلك
عليهم بلفظ لا يربوا علم من علم الله ان لا يكون لهم كقولك ان
الله ليس وقل لا اله الا الله متعلقة بايت ويجعل الله
للعبادة ان ايتا والنعم على الكفر استبراح وتبني على الضلال ولا
لما جعلوها سببا في الضلال وكانهم اتوها ليعضوا في سبلك
لا وقل تاكيد وتنبيه على المقصود من ضلالهم وكفرهم تقديرا
لقوله ربنا اطمئن على امرهم هلكوا والاطمن المحور وفردا طمئن
واشد على قلوبهم اي واقمها واطمع عليها حق لا ينشروا لان
فلا يثمنوا حق بربنا العبد لا ليم موافق الدعاء ودعاء بلفظ انتهى
وعطف على المضل او ما ينشأ دعاء واعتزلوا في الدنيا حيث دعوا
يعقون وهو من ذلك انه كان يؤمن فاستقيم فاستقام على انما عليه
من القوة والارام الحجة ولا تستجباله فان ما طلبتها كائن ولكن في
وقته رويانه ملك فلهم بول الدعاء رد بعين سنون وتبعان بين
الذين لا يعلمون طريق الحق في الاستعجال او عدم الوثوق و
ولا طمئنان بوعده الله وعما علموه وتبعان بالنون الحقيقه
وكبرها لا لتقاء الساكن ولا يتبعان في تتبع ولا يتبعان ايضا

وجاؤنا

وجاؤنا يتي اسير الى البحر اى جاؤنا في البحر حتى بلغوا المشط
حافظين لهم وقرة جونا وهو من فعل المواضع لفاعل كضيق
ومنا عفا فاتبعتهم فاذركم يقال تبعته حتى اتبعته ففعل
وجاؤنا بغيا وعدوا باعين وعادينا واللبغي والعدو وعدوا
حقا اذ ادركه الفرق لحقه قال امنت انى يانه الى الله الذي
امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين وقرة خرفه ولكشاى شيا لكر
على اعداء القوم اذ لا سببا لاداء وقفوا الا مئت فذلك على بيان
لا وان القوم دبال في فيه من لا يقبل الا ان تؤمن وقد امنت من فضلك
ولم يبق لك اختيار وقد عصيت قبل ذلك من عرك وكنت من
المفسدين الضالين المضلن عاكما في يوم مسجيدك تبعك
ما وقع في عومك من قعر البحر ويجعل طافا او تلقينك على نجو
من الارض ليرك بنو اسرائيل وقرة يعقون شريك من انجي وقرة
تصحيح بالحاء اي تلقينك بنا حينئذ لمسا هل يبيدك في موضع الحال
اي يبيدك عاريا عري القرح اذ كماله سونا وعيا ناهرا الباس
او يذرك وكانت له وقع من الهيب عريها وقرة بايدك اي باخر
فبين كل ما كقولهم هدي باجرامه او يدرك كانه كان خطاه
سببا لخلقك اية لمن ذراك علامة وهو بنو اسرائيل
اذ كان في قوسهم عظمت ما خيل اليهم انه لا يهلك حق كذبوا
موسى حين اجزهم بغيره الى ارض بنو امطر وخاعلى من هم من
الساكنين ولم ياتي بعدك من القوم اذ اسفوا ما الى امرهم من شأهم
عبره وكما ان الطغيان رويته قدامهم على ان يشاء ما كان عليه
من عظم الشان وكبراء الملك ملوك قهورة بعيد عن مكان الربوبية
وقرة لمن خلقك اي بخالفك اية كسايا واد بافاش اخذه اياك بالقاء
الى السائل دليل على انه بعد منه لكشف تروبرك واماطة الشهادة
في امرك وذلك دليل على كمال قدرته وعظمه وادارة هذه الرحمة

ايضا محتمل على المشهور قل ان كثيرا من الناس انما يتفكرون
 فيها ولا يعبرون ولا لقد بؤنا انزلنا نبي اسراييل بنو صدي
منزل صالحا وضيا وهولثام ومصرود زقناهم والطبيات
من الذبايد فالختلفوا حق جاءهم العلم فالختلفوا في امر
دينهم وان يعبدوا قراء والمثودية وعلى احكامها روي في اخر الحديث
وان يعبدوا على صفة بنعوتهم وتظاهرهم انهم يفترون
بنسبهم يوم القيمة فما كانوا فيه يختلفون ففتن الحق من
المبطل بالاجزاء ولا هلاك كان كنت في شك مما انزلنا من
القرآن على سبيل الفضل والنقد من حسل الذين يقرؤون
الكتاب فانهم يفترون فانه محقق عندهم ثابت في كتبهم على نحو القضا
وليك والكراد تحقيقه لذلك ولا يستقرها بما في الكتب المتقدمة
وان القرآن مصدق لما فيه او وصف اهل الكتاب بالفسوخ في العلم
بصحة ما انزل الله لا تهيج والرسول وزيادة تشبهت واما
وقوع الشك له ولذلك قال لا تشك ولا تسئل وقيل الخطاب
للنبي والمرد بما فيه او كل من سمع اى ان كنت اياها السامع في
شك مما انزلنا على لسان نبيك وقبه تنبيه على ان الخط
تنبيه في الدين ينبغي ان يسارع الى اجابها بالرجوع الى اهل العلم
لقد جاءك الحق من ربك والضحا لا تدخل المنة فيها بانه ثابت
للقاطعة ولا تكون من المحمدين بالانزال عما انزل في الحق
وان تكون الذين كذبوا بانه الله فتكون من الجاهلين ايضا
والشبه ولا تشبه وقطع الاطماع عنك قوله فلا تكون من المشركين
للكافرين ان الذين حققت عليهم ثبت عليهم كلمة ربك بانهم
مؤمنون على الكفر او يخلدون في الغفلة بنوعيت اولا يكذبون
ولا يتقضوا قضاءه ولو جاءهم كل اية فالتفتوا الى آياتهم
لا يمانهم وهو تعالى ارادة الله تعالى مفقود حق بروا والعند

رواه

رابعة من كتاب

رواه لم يرد لا ينفعهم كماله ينفع في حق فلو كان قد روي
 فيه كان قد روي في القرى التي اهلكناها امت قبل معاينة الغدير لم
 يفرحوا اليها كما اخبر عن فنفعها ايما بها از وقبل الله منها
بكشف الغدير عنها اي قوة بوسن لكن قوة بوسن لما استوا اول
ما دا والامارة للعناب ولم يخرجوه الى طوله كنش فنا عنهم
للعناب الحري في الحياة لكن بما يجوز الحلة في حق التقى
لتفهم حق القبض منها فيكون الاستثناء مقصود لا المراد
من القرى اها بها كانه قال بها اهل قرية من القرى العاصمة فهم
ايما هم ان قوة بوسن وبوسن قراءة الرفع في قوة على البند
ومعنا سم الى حين الى الاهل هم روى لتر بوسن بوسن الى نوبى
من المحصل فكذلك ولما روى عليه فوعند هم بالغدير الحل
وقيل الى ادبعين فلما دنا المواعيد لغيت السماء استود اد اد شديد
فهي ط حق عشيت من بوسن فها بوا وطلبوا بوسن هم فلم يجرو فانقروا
صديقه فلبسوا المستوح وبوروا الى الضعيف بانفسهم وبسائرهم
ومبائرهم ودوا هم فرقا بين كل والدخ وولدها الحق بعضها
بعض وعلى لا صوت والصحيح والخلص الالتوبة واظهر والايمان
وتضرعوا الى الله فرحمهم واكتف عنهم وكان يوم عاشور ايوم الجمعة
ولو شاء ذلك لا من من في الارض كلهم يحيى لا يشتد خبرهم
جميعا مجمعين على الايمان لا يختلفون فيه دليل على القدرة في الله تعالى
لم يشاء ايما هم جميعا فان من شاء ايما نه بوز لا محالة والثقيفة
لا يجاء هكذا لظاهرا فانت تكرم الناس بالم بشاء الله عنهم حق
يكونوا مؤمنين وتزيت لا كره على المشقة بالفاء ويزيد بها حرف
لا يستفهم لا يخار وقد هم الضيق على الفعل لذلك لا على ذلك
المشقة مستحيل فلا يمكنه تحصيله بالا كره فضلا عن الحديث والجواب
عليه اورد لا كان حريصا على ايمان قومه شديد ذلك هتاهم فولت

عنه

عنه

فيه دليل القصة

فلذلك قد روي عليه بقوله وما كان لي نفس امارتي ان ياتني الله ولا ياتني الله
ولا ياتني الله ولا ياتني الله ولا ياتني الله ولا ياتني الله ولا ياتني الله ولا ياتني الله
فانه الى الله ويجعل الجسد العبد الخذلان فانه سببه وكراهة
بالزاد ابويكر ويجعل بالتوسل الى الدين لا يعقلون ويستعملون
حقولهم بالنظر في الحق ولا ياتون ولا يعقلون ولا ياتون ولا يعقلون
بما على قلوبهم من الطبع وبوتلاك قوله قل انظروا تفكروا وما
ما ذى السقوت فلا رضى من عجايب صنعته ليدلكم على وحدته وما
قادره وما ذى ان جعلت استقامته علقته انظر واعلموا
تفنى له بآيات الله عز وجل يومنون وعلم الله وحكمته وما
نافية او استقامته في موضع النصيب لستظفرك من ايام
الذين خلوا من قبلهم مثل وفاء بهم ونزول بآس الله بهم اذ استنطق
عند من قولهم ايام العرب لوقايعها قل فاستظفروا الى معلم المنظرين
او فاستظفروا كذا او فاستظفروا كذا الى معلم المنظرين من ايامكم ثم ينبغي
وسلنا والذين امنوا عطف على محمد صلى الله عليه وآله مثل ايام الذين
خلوا كانه قبل ذلك لا هم ثم ينبغي رسلنا ومن علمهم على محابة
الحال الماحية كذلك حق علينا سبحانه المؤمنين كذلك لا رجاء اذ
انجاء كذلك ينبغي محمداً وصحبه حين نهلك المشركين وحقاً علينا
اعتراض ونفسه بفعل المقتدر وقيل بل لا كذلك بل لا اله الا الله
خطاب لاهل مكة ان كنتم في شك من ربي وصيغته فلا تعبد
لديني تعبدوا من دني الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفى لكم
فهذا خلاصة دينا اعتقاداً وعملاً فاعضوها على العقل والشرع
فانظر ايها البصير انما انما يتعلمون معتبراً هو ان لا تعبدوا مخلوقه
وتعبدونه ولا تعبدوا انفسكم الذي يوجبكم ويتوفىكم وانما خسر ثوبي
بالله المشهدين ولا حشر الاكبر من المؤمنين بما ذى الله الفعل ونطقه
وصف الجاد من ان يوحى اليكم من المطر مع ان وانه وانه من غير كقول امرئ

او فاستظفروا

بالجدة

بالجدة فافعل بالامر به فقد ان كذا ذاك ما لا ذاك شيب وان اخرج وجهك
لديني عطف على ان لا كونه من غير صلة ان محكية بصيغة لا مرفقة
فرق بينهما في الغرض لا في المقصود ووصلها بما يتفهم معنى المصدر ليدل
معه عليه وصيغته افعال كلها كذلك سواء كان الجذر والطلب والمعنى
وامرئ باله مستقامة في الدين ولا مستند فيه باداء الفرائض
ولا منتهاه غايتها او في الصلوة باستقبال القبلة خيفاً بما
خالف الدين والوجه ولا تكون من المنكر كذا تدعو من الله ما لا
ولا يفرك بنفسه ان دعوته او خذلته فان فعلت فان دعوته
فانك لاذ امر الظالمين جزاء للشرط وجوب السؤال مقدمه من غير
وان عيسى الله بغيره وان يصيبك به فلا كاشف له يرفعه
اي هو اذ الله وان يردك بخير ولا واد فلا مانع لفضل الذي
اداك ولعله ذكره اذ اذ مع الجزاء والمشي مع الضمير مع تدريم
لا من المنتهى على الجزاء بالذات وان الضمير انما مشتمل على
لا ذل ووضع الفضل موضع الضمير لئلا لة على انه متفضل بما يريد
بهم والجزاء استحقاق لهم عليه ولم يشقوا من امر الله ولا يكرهه
يعيب من الجزاء من يشاء ومن عبوه وهو الغفور الرحيم فتعوضوا الرغبة
بالطاعة ولا يتناصوا من غير ان بالمعصية قل يا ايها الناس قد جاءكم
الحق من ربكم رسوله والقرآن ولم يبق لكم عزير فمن استبدى بالابان
والمتابعة فاني ابرئ من الذين لا نفعة لهم من ضلوا للكرها
فانما يصل عليها ان وبنا الاضداد عليها وما انا عليكم بوكيل عطف
مؤكد الى امرهم وانما انا نبيهم ونذير ولا يتبع ما يوحى اليك بالامتنان
والتبليغ واصبر على دعوتهم وتحمل اذ يشهد حق بحكم الله بالنص
او بالقتال وهو خير الحاكمين اذ لا يملك الخطاء في حكمه ولا يطلع عليه على
الستر اذ اطلع الله على الظواهر النبي هم مرفقة سورة يوسف اعطى له
من الاخر عشر حشناً بعد فصدق يوسف وكنت به وبعد عرق في

او لا يرد الله

سورة هود عم مكية وهي مائة وثلاث عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الركاب مبتداء وخبر او كتاب خبر مبتداء محذوف فاحتمل انما ته نظرا
محتملا لا يعتبر به فخره لاجل اللفظ والمعنى او منعت من الضم والفتح
فان الملة ايات المتودة وليس فيها مشوخ او امكن بالجمع والذوق ان جعلت
حكمة من حكمها بالضم اذ اما حكمها لا تامة فمكتوبة على اتمها الحكم المتقدمة
ثم فصلت بالقوايد والقواعد لا بحكام والمواظبة والادب والادب
سورة اوبان نزل بها نجا او فصل فيها وحسن ما يحتاج اليه وقراء
ثم فصلت اي فرق بين الحق والباطل واكتت اياته ثم فصلت على الكفا
للمحكم ثم للتفاد في الحكم والالتزام في لا حيا وحكم خير
صفحة اخرى مكتوبة وخبر بعد خبر اوصلة وحكم او فصلت وهي
لا يحكمها وتفصيلها على كل ما ينبغي باعتبارها ما ظهر امر وما خفي اذ
تعبدا لله لان لا تعبدا او قبل ان مقبرة اول فصل الا
معنى القول ويجوز ان يكون مبتداء لا غير على التوحيد والادب
عن عبادة الجبركانة فيلزم ترك عبادة غير الله بمعنى الكفر او تركها
انني لكم منه رائحة نذير ونبأ رسولنا لعلكم تتقون والشوا على الجبر
وان لا تستغفروا ربكم عطف على ان لا تقبدا وشر تو بوالا اليه ثم تو
الى مطلوبكم بالتوبة فان الموعظ على طريق الحق بانه جوع
وقبلا استغفروا من الشرك ثم توبوا الى الله بالطاعة ويجوز ان
لتقادة بين لا من عتكم متاعا حسنا يعينكم في امين ودعة
الى اجل مستحق هو اخر اعمادكم المقيدة ولا يترككم بعض الا يستصفا
ولا دادة ولا جانا وان كانت متعلقة بالاعمال لكثرة استمارة بالافان
الى كل احد فلا يتغير ويؤمن كل ذي فضل فضله ويعطى كل ذي فضل
دينه جزاء فضله في الدنيا وفي الآخرة وهو وعد الله بالثابت بخير
لداين وان توكوا وان شئوا فاني اخاف عليكم عتبي وعبدي

منقول

ترجم

القيمة

القيمة وقبل يوم الشدايد وقد ابتلوا بالخطيئة اكلوا الحيف وقرى
وان توكوا وفي الى الله منكم رجوعا فكل في ذلك اليوم وهو شاد
عن القياس وهو على كل شيء قدير فيقدر على تقديرهم واستفاد
وكا زقير ليل يوم ان لهم يستون صدقهم يشيها في الحق
ويخوفون عنه او يعطون بها على الكفر وعبادة النبيهم او بوء لوك
ظنهم وهم وقرء تشنوني بالثناء والياء من اثنوني وهو بناء المبالغة
وتشنون ليله تشنوني من الشن وهو الكاد والضجيف اذ به
ضعف قلوبهم او مطاوعة صدورهم للنبيهم للشيء وتشنوني
من اثنان كابيا ضربا لكمة وتشنوني على فخره عزى ليستحق
منه من استبد بهم فلا يطلع رسوله وللومنين عليه قبل ان نزلت في
طائفة من المشركين قالوا اذ احينا سترنا ولا استغثنا ثيابنا و
وطنا صدقنا على عبادة محمد كفي يعلم وقبل نزلت في المنافقين
وفيه نظر اذ الانية مكتبة والشفاف حدث في المدينة لا حين يستشون
يتابعهم لا حين ياء وودن الى فراشهم ويتغطون ثيابهم يعلم ما يسرون
في قلوبهم وما يعلنون يا فاولهم يستشون في علمهم وعلوهم كيف
يحقق عليه ما عسى يظنونه انه علم بذا الصدور بانه سواد الصدور
او بالقلوب والها وما حجابية في لا ربح روة على الله ووقها
غداؤها ومعاشها المتكلفة اياه تقفله ورحمة ولما ان يلفظ
الرجس بتحقيق المصولة وحمل على التوكل فيه ويعلم مستقرها و
ومستودعها اما كنها في الحياة والممات اولاه ضلوكه ولا رجاء اذ
مسكنها في الارض بين وجدنا بالفعل ومودعها في المواد والمقابر
حين كانت بعد القوة كل اكل واحد من الزواجر والحوالها في كمالها
مذكور في التوح المحفوظ وكانت اريد بالانية بيان كونه عالميا بالعلوما
كلها وما بعد ما بيان كونه قاري على المحركات با مشهات وقدر التوحيد
ولما سبق من العهد والمهد وهو الذي خلق السموات والارض

ترجم

[illegible]

تتعاظمون!

جہانگیر
الشرعی مقبول

من معنی

من معنى الطلاق المتنبه على قيام الموجب زوال العذر فمن يريد الميقات
التي اذ ينتها باحسانه وبيرة توفا اليهم عالمهم توصل اليهم
جزاء وعالمهم في الدنيا من الصحة والرياسة وسعد الزرق وكثرة
الولاد وقرى يوفى بالياء ويوفى الله ويوفى على البناء المفعول ويوفى
بالضعيف والرفع ومن الشرط ما من كموله وان لاته كويم يوم
يقول لا غايه ولا حرم وهم فيها لا يخصصون لا ينقصون شأن
من اجبرهم ولا ية في اهل الرياسة وقبل في المنافقين وقبل في الكفر
وبيرهم اولئك الذين ليس لهم في الاخر الا لنا مطلقا في مقابلة تا عملوا
لا نهم استوفوا ما يقضيه صور اعمالهم الحنة وبقيناهم اوزاد
لغرام النية وحيط كما صنعوا فيها لانه لم يبق لهم ثواب في الاخر
ولم يكن لهم لم يربوا به وجه الله والعذر في قضاء ثواب اهل الصلوة
وبمن يقبلن الطرق يصنعوا على القبر للميت وباطل في نفسه ما كان
يعلم لانه لم يعمل على ان يفي وكان كل واحد من الجليلين على ما قبله وقرى
باطلا على ما مفعول يعلون وما ارامته في معنى المصدر ولا خارجا في
زودك ايم وباطل على الفعل من كان على بينة من يوهان في استنبطه
على الحق والحق في ما ياتيه ويبره ولا يفرغ لا تكاد يعقب ههنا
هؤلاء المقصرين همهم ولفكارهم على الدنيا وان يقادس بينهم في الدنيا
وهو لكن لغنى عن ذكر الجزر وتقدير ان كان على بينة كبريا الحيات
الدنيا وصحكم بعم كل من من مخلص وقيل المادية النبية ومجل مؤمنوا
اهل الكتاب يتلوه ويشع ذلك للبرهان لكن هو دليل العقل شاهدا
منه شاهدا انه يشهد بصحته وهما لفران ومن قبله ومن قبل
الفران كما يرى يعنى التورية فانها ايضا يتلوه في التصديق واللبنة
هالفران ويتلوه من التلاوة والشاهد جبريل ادلسا لرسول على ان
للقبر له ومن التلاوة والشاهد كك تحفظه وللقبر في يتلوه اما من اذ
اللبنة باعبار المعنى ومن قبله كما يرى جلة مبتدئة وقرى كما بابا بالنفس

يوم الخط

عظما على الضمير في تيلوه اى يتلو القرآن شاهدا على بنية دالة
على انه حق كقولهم وشهد شاهدنا على سائر اولادنا من قبل القرآن الميراث
واما كتابا مؤتمرا به في الدنيا ودرجته على المنزل عليهم لانه الوصلة
الى الفوز بخير الدارين وذلك اشادة الى مكانة طيبة يؤمنون به
بالقرآن ومن يكفر به من اهل مكة ومن يحرمهم على رسول الله
فالشارع من يرد هاهنا محالة فلا تلك في مريد منه من المحدث والقرآن
وقوه مربة بالضم وهما الشك انه الحق من ذلك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
لقللة نظرم والخذلوا قلوبهم ومن الظلم من اقرى على الله كذا كان اشده
وليه ما لم ينزله لوقته ما لا نزله وذلك يعرض على ربهم في الموقف
بان يجسروا او يعرضوا اعمالهم فيقولوا لا شهادة لنا بك ولا بالذين
ومن جوارحهم وجوههم شاهدنا كجوارحهم شاهدنا كجوارحهم شاهدنا
كجوارحهم شاهدنا لا لعنت الله على الظالمين توبل عظم ما يجزيهم حين
الظلمهم بالذين على الله الذين يصدون عن سبيل الله عز وجله ويخونون
عروجا ويصدون بالانحراف عن الحق والصدق ويصدون انما انما
بالزدة وهم بما لا خرفة هم كافرين والحال انهم كافرين لا خرفة وكبر
هم لئلا يكفرهم واخصاصهم به اولئك لم يكونوا معجزين في ذلك ومن
اى كانوا معجزين الله في الدنيا ان يعاقبهم وما كان لهم من ذلك الله
في الدنيا يعاقبهم في العقاب ولكنهم اخف عقابهم الى هذا اليوم ليكونوا
واذ ومن جوارحهم الغنائم استيناف وقوا بل عام وان كثر ويعق
يضعف الشدائد ما كانوا استطيعون السمع لتضامهم على الحق
وبعضهم له وما كانوا يبصرون لتعاضدهم على الله وكانه العقلة
في مضاعفة الغنائم بل هو بيان ما نفاه من زانية لا الهة بقوله
وما كان لهم من ذلك الله في الدنيا فاستلوا بصرهم لا يبصرون لولا
وقوله بعضا لهم الغنائم اعتراضا بذلك الذين خروا انفسهم باستناده
عبادة لا الهة بعبادة اسما وفضل عنهم ما كانوا يفتقدون من الهة

وشفا عنها

وشفا عنها اذ خيروا بما ينالوا اذ ضاع عنهم ما حصلوا فقام
سبق معهم سوى الحسنة والندامة لا جدر انهم في ذلك خرفهم
لا خردون لا احد اكثر ولا بين خسرانا منهم ان الذين امنوا
وعلموا الفضائل واخبتوا الى ربهم اطمانا اليه وخنوعا له
من الخشوع وهي الاذن المطمئنة اولئك اصحاب الجنة هم في الخالد
والعقود مثل الفريقين الكافر والمؤمن كانه في ذلك صم والبصير
والسمع وبمعنى ان يشبه الكافر بالسمع لتعاضده ايات الله تعالى
وبالاضم لتعاضده عن السماع كلام الله وتأييده عز وجله وعاضده
وشبهه بالمؤمن بالسمع والبصير والسمع بالبصير فيكون كل واحد
منهما مشبه بالآخر باعني اوصافه وشبهه الكافر بالجامع بين
دلائلهم والمؤمن بالجامع بين صديقهما والاعطاء لطف الصفة على
الصفة كقول الصالح فالغام فالطيب وهذا من الجوارح والطباف
هل يشترط ان هل يستوى الفريقان مثلا فمبني لا وصفة روحا او
افلا تتركز في القدر سئلنا انما الى قومه اى فيكم بالي كبر وقدرنا
وعاجم ودين عام وخرج بالكرم على اداة القول تذكير بين ايتين
موجبا الغائب ووجه الخلاص ان لا تعبدوا الا الله بدل من الخي
لكم او مفعول بين وبينكم ففكرة متعلقة بادسئنا او مشددا
الى اخاف عليكم عند يوم اليم مؤلم وهو الحقيقة صفة المحتجب
لكم صفة الغائب وزمانه على طريقة حجة ونهايك صامم الغائب
فقال الذين كفروا فقومه ما نريك ولا يشركنا او مزية لك علينا
مخصل بالنبوة ووجوب الطاعة وما نريك استعك ولا ذلك
اداد لنا احسانا وناسج اذ دل فانه بالخبرة صار مثل لا شتم لا كبر
وارد على دال بادي للرأي ظاهر للرأي غير تعني من اليد
ولا دل للرأي مبدلة من الميزة لا كسار ما قبلها وقوله ابو عمرو
بالهزة والتمصايه بالنظر في حنفا الصفا اى وقت حذو بادي

الراي والاعمال فيه يتبعك فانما استردت لغيرك لا لغيرهم فانهم عالم
 يعلمون لا ظاهرا من الحياة كان ولا خفيا لا من غيرهم بل منكم ومنها
 اردل وما نرى لكم كذلك لم يتبعك علينا ففضل بوقهكم للنبوة والحق
 المتابعة بل نظرتم كاذبين اياك في دعوى النبوة واياهم في دعوى
 بصديقك ففعلوا ما طعنوا على الغائبين قالوا يا قوم ارايتكم اخبروني
 ان كنت على نبية فربني حجة شاهدة بمقتضى دعواي ولا تاتي حجة
 فخرجوا بايتاء النبوة والنبوة فحجبت عليكم فلم يهدكم وتوحيلا لغيرهم
 لان النبوة في نفسها هي الرقة او له خفاء ما يوجد خفاء للنبوة روي
 بتقدير فحجبت بعد النبوة وحذفها للاختصار ودلالة لكل واحد منها
 وقوله خرفه والكساي وحقق فحجبت وقوله ففعلها على الفصل لانه
 لا يتركها لانه لم يتركها على اهتدائه بل وانتم لها كارهون لا يخافون
 ولا بناء ملوك فيها وجنت ليعجزوا عن احد ما هو قوامهم الا على
 منها جاد في كتاب الفصل والاصل وباقوم لا يستلزم عليه على المتبليخ
 وهو انكم فعلتم ما ذكر ما لا جعلوا ان اجري له على الله فانه
 الماحول منه ولا تبايطار الذين امنوا جواب الله من سألوا طمأنينة
 انهم ملا فواديتهم في محامون طاردهم عندهم ولا تهم بكونه في
 بقرية فكيف طردهم ولكن اربكم قوما يخجلون بلباسهم رديا
 اقتداءهم في التماس طردهم ويشتبهون عليهم بالرسول
 اذ اذل وباقوم من ينفر في رايه برفع استقامه ان طردهم وهم
 بتلك الصفة والمنابة لانه تنكرون لتعرفوا ان التماس طمأنينة
 وتوفيقه لان عليه ليس بصواب ولا اقول لكم مني خبر ان الله
 عز وجل رزقه وامر له حتى يهدم فضلي ولا اعلم الغيب عطف على
 عندي خبر ان الله رزقه ولا اقول لكم نال اعلم الغيب بل نبوت في استبعاد
 روح اعلم هؤلاء ويتبعوني بادي الوافع عن بصيرة ولا معقولة
 وعلى كسب عطفه على قول ولا اقول شيئا حتى تقولوا اما انت

الم
 او ان يبين لم يبين
 او ان يبين لم يبين

القياس

الم
 او ان يبين لم يبين

ولا يبين لنا ولا اقول للذين تردى عنكم ولا اقول في شأن من
 استردت لكم لغيرهم لغيرهم ان يوتى الله حيا فافان الله لهم
 ولا حية خيرا انتم في الدنيا والله اعلم بما في انفسهم اني اذا لم
 انظر اليهم ان قلت شيئا ذلك ولا رد راء وفعل من رد راء اعانه
 فقلت تاوه ذلك ليحاشي الزاء في الجهد واسناده الى لا يحسن للمع
 والفتية على انهم استردوا من بادي المروية فخرج دوتة فاعانوا من
 د ثاثة حالهم وقلة حالهم دون تأمل في معانيهم وحالهم
 قالوا يا نوح قد جادلتنا فاصمتنا فاكثرت جدالنا فاطلنا واثبت
 ونوعه فاه قينا بما تقينا من العذاب ان كنت من الصادقين في الدعوى
 والوعيد فان مناظرنا لا توترقنا قال اغايا ويسلم به الله ان شاء
 عاصروه وآملوا وما لا تسمعون من بدعي العذاب الذي ينفذكم
 نفسي ان اردت ان انفعكم شرط ودليل على الجلالة دليل على قوله
 ان كان الله يريد ان يغويكم وتقليد الحرام ان كان الله يريد ان يغويكم
 فاذا اردت ان انفعكم ان لا ينفعكم نفسي ولذلك يقول لو قال لو قل
 اني طالق ان دخلنا الدار ان كلمت دينا فدخلت ثم كلمت لم تطلق في
 جواب ما هو افترس جلاله كلامه لا طالع بل هو دليل على ان الله
 لا يصح تعليقها بالافعال وان حله مراده محال ان يغويكم معني
 ان يهلككم من غوى الفصل غوى اذا شتم ذلك هو دبركم خالقكم
 ولا متصرف فيكم وفق ارادة الله اليه ترجعون فجازيكم على ما لكم امر
 امر يقولون لا تزيه قل ان ربي ربه فعلني لجراني وباله وقراء
 اجراني على الخلق وانا بري مما يحرمون من اجركم في اسناد ولا فتراني
 واوحى الى نوح انه لن يوء من فرعونك ولا من قدامن فلا يستشرك
 بما كانوا يفعلون افنظله الله من اعماهم ورأه ان نعم بما فعلوه
 من التكذيب لا يذاه ولا صنع الفلك باعينا ملتصبا باعينا
 عبر بكثرة آلة الحسن الذي يحفظه الشوق وبراعته الاختلاف

ان يعلموا

القياس

ولا يرفع اليها لغة في الحفظ والرعاية على طرفة التنبيل وحيث
 وليك كيف تنصعها ولا تخاطبني في الذين ظلموا ولا تراجع فيهم
 ولا تنعقوا باستدفاع الغد عنهم لانهم مغفون محكوم عليهم بالانذار
 فانه سبيل الى فكه وكفه ويضع الغلح حكاية مال ماضية وكما تتر
 عليه ملاء فرفوقيه سحر فامنه استهزأ به لعله المنفينة في
 كان يعملها في برية بعيدة من الماء ولان عزته وكانوا يصنعون منه
 ويقولون حشرت تجار بعر ما كنت نبيا قال ان سحرنا وافتاد لنا
 سحر منكم كما تسفزون اذا اخذكم الغرق في الدنيا والحرف في
 وقبل الادب بالستخيرة لا سحرنا بالستخيرة فاعلمون من اتبعه عذب
 يجزيه يعني به اياهم وبالفعل الغرق في البحر عليه وينزل او يجل عليه
 الذين الله لا يفيك عنه عذاب مهم دايما وهو هذا النار حق اياه
 افرنا غاية لقوله ويضع الغلح وما بينهما حال الغلح في احدى التي
 يستدبرها الكلام وفاز لا لتتور ببيع الماء فيه ولا تنفع كالقديري
 ولا لتتور ستور الجوز ابتداء منه والتبوع على حرف العادة وكان
 في الكوفة في موضع مسجد حار في الهند لا يبين وددة من ارض الجزيرة
 وحل لتتور وجه لا رضى ولا شرف موضع فيه قلنا اجل في السفة
 من كل نوع في الجوز انما المستفيع راو جين اشين ذكره وانق هذا
 على قراءة حفصه الباقرن اضا فوا على معقاجل اشين من كل زوجين
 اي من كل صنف ذكر وصنف انق والهلل عطف على زوجين اول اشين
 ولما لا امرته وبنوه سناء وهم راو من سبق على المقول بانه من المرفق
 يربيا بانه كنعان ولما ولا غلة فانه كانا كافرين ومن امن والمؤمنين
 غيرهم وما امن معك لا قبل قبل كانوا استعذ بنوعين زوجة الحلة
 وبنوه الثلث حام وسام وياقت وسناء وهم ولا تاني في بيعين ولا
 ولا من غيرهم وكانهم اتخذوا السفينة في شتى من السباع وكان
 طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسين وسماها ثلثين وجعل لها

اصح النكاح

بعضها

ابنه كنعان
 زوجة واخوته

ثلاث

لها ثلث بطون فحارها في اسفلها من الدق والرجل وفي اسفلها اربعة سنن
 وفي اعلاها الطير وقال اذ كبروا فيها اى صبروا فيها وجعل ذلك كويلا
 لا نهى في الماء كما كبر في ذلك رضى مراتبه مجربا ومرتبا مثل
 باذ كبروا حال الراد اى اذ كبروا فيها مستعين بالله وقابلين بسم الله
 وقتا لجرها وادسارها وحقاها على ان الجوى والمرسى للوقت والمكا
 هو المصدر والمضاجحة وكقولهم استيك حقوق القبح والتضارها
 بما قدرناه حاله ويجوز دفعها بسم الله على ان المراد بها المصدر
 او هو من جنسها او جنسها اى جرادها بسم الله على ان بسم الله خبر او
 صلة والجرح من ذوق وهي لما جرح مقتضى صيته تعلق لها بما فيها اذ
 مقتدره من الراد والها وروى انه لم كان اذا اراد ان يجرى قال بسم
 فحوت واذا اراد ان يرسو قال بسم الله فوسست ويجوز ان يكون الاسم
 مقفرا كقوله ثم اسم السامر عليها وقراءه في الكساء وعاصم يروى
 حفص مجربا بالفتح مجرى وقراءه مرتبا ايضا في رسا وما يمتثل
 الثلث وحيد ومرتبا بلفظ الفعل صفتين لله ان رقى لفعود
 ويحكم اى لولا مغفرته لغرطاكم ورحمته اياكم لا انجاكم وهي
 مجرى هم متقبلين لحدوف ذل عليه وكبروا اى كبروا مستعين بهم فيها
 في موضع كالجبال في موج من الطوفان وهي برتفع من الماء عند اضطرابه
 كل موج منها كجبل في تراكمها وارتفاعها وما قبل من الماء طبق ما بين
 السماء والارض وكانت السفينة تجرى في جوفه ليس ببناء ولا مشهود
 على انه عك شوايح الجبال فخره ذاعا فان صق فلعل ذلك قبل التطبيق
 ونادى نوع ابنه كنعان وقراءه بها ولابنه بجندك لفعلى الفيد
 لا مرأته وكانت ربيبة وميل كان لغيره استدر لقوله لك فانتا حيا
 وهو خطاء اذ لا نبيا عصمت من ذلك والمراد بالخيانة الخيانة في الدنيا
 وقراءه ابناة على النذبة ولكونها حكاية يسوع خذ الحرف وكان في معرب
 على فبفتح ع غيا بيه او عذ بيه مفعول للمكان من غير ان يبعث

بعضها

يا بني اذ كنت معنا في السفينة والجهد وكسر الالباب ليدل على باء الرافعة
المحذوفة في جميع القلن على كثر فانه وقف عليها في لقمان والمضيق الذي
باتفاق الرواة وفي الثالث في رواية قبل وعاصم فانه فتح معنا اقتضا
على الرواية المبذولة من الرواية واختلفت الرواية عنه في سائر المواضع وقد
اكتفى في الميم ابو بكر وعمر والكتبا وحفظت بقاها ما ذكره في الكاوين
في الدين ورواه عن ابي سادى الى ابي بصير في الحديث ان يفرق قال
لا عاصم اليوم من امر الله في حجة الوداع والراحم وهو الله او المكان من
رجلهم لله وهم المؤمنون في ذلك اليوم معصية من قبل وعاصم
والله يريه الا معصية المؤمنين وهو استغنى عن عاصم معقودا واعصية
كقوله في عيشة راضية وقيل لا استثنا منقطع في كونه بعصية قال
منها الموضع بين نوع وداينه ودين الله والجبل وكان من المعصية قضاء
من المالكين بالما قبل بالارض بلعيا كوابا سماء اقلعي نوديا بما
يصادي اولو العالم وقرأ بما يؤمرون عيشة لكال قدرة ولا يقاها
لما يثاء تكونه فيها بالار المطاع التي ياء والمنقار الحكمة المباد
الى امتثال امرها بما يثاء عظمتها وخشية من الميم عقابه والبلغ
والقلاع والملك وعصية نقص الماء وقصود كثر وانجمن ما وع
من اهل الكافرين والنجاء المؤمنين والستون واستقرت السفينة
على الجودي جبل بالموصل وقيل بالشام وقيل بالكلدانية في السفينة فصار
وجب ونزل عنها عاشر الخوف فصار ذلك سنة وقيل بعد للمقدم والظان
هنا كالمهم يقال بعد بعدا وبعدا بعدا بعدا بعدا بعدا بعدا بعدا
ثم استعير للمهم في خفض بهاء الشورى والاية في غابة القضا الفخامة
لغظها وحين نظرها والاداء على كنه الحال مع لا يجازي والجماع الزملا
وايراد الارباء على البناء للمفعول ذلك الذي تظلم ولانه متعين في نفسه
مستغن عن ذكره اذ لا يذهب اليهم الى غير العلم بان مثل هذه الروايات قد
عليه سوى الواحد القهار ونادى نوع ربه واداد نذره بديل عطف

مجلس الجودي

فقال

فقال ان ابي اهل فانه المذموم ولين وعبدك الحق فان كل وعبدك حق
لا ينطق عليه الخلف وقد عرفت ان ينفي اهل فاحاله او فاحاله لم ينفع
وتحذروا هذه الرواية قبل عرفت وانت احكم الحاكمين وانه اعلمهم
واعلمهم اذ ذلك اكثر حكمة من ذوى الحكم على ان الحاكم الحكيم بالدين
من الدين قال يا نوع لانه ليس من اهل القطع والرواية بين المؤمنين
واشار اليه بقوله انه عمل صالح فانه تغلبت في كونه من اهل الله واصله
لانه ذو عمل فاسد فجعل ذلله اشار العمل للمبا لغنا كقول الخشاة
نصف ناقته ترتفع ما دعت حتى اذا ذكر شفاها هي اقبال وادبار
ثم بينك الفاسد بغير المصالح تقبحا بالمناقضة بين وصفيهما واستغنى
ما لا وجب له النجاة من نجاة اهل الله وقوله وكساي ويعقوب لانه عمل صالح
غير صالح فلا تسكن ما ليس لك بشئ لم تعلم اصولها ولم تسكن
وانما سمي بزاره سورة لانه ذكر المصداق بنجاة اهل الله استيجاز
في شأنه ولله واستغنى عما لا يجاز في حقيقة ولا غاشما جاز
فذكر عند يميني اني اعطيت ان تكون الجاهلين من الاستغناء من من
سبق عليه المفضل لانه قد دله على الحال ما غنا عن السكون لانه استغنى
حقا لولعنه حتى استغنى لانه وقوله وقوله وكساي ويعقوب لانه التوبة
والشدرة وكذا نافع وابنه امر غير انها كثر التوبة على ان وصله تسكن
فمن غنى العافية لا جماع التوبة وكسر الشدرة للباء ثم حذفت
الكتفاء بالكرة وعن نافع ابشائها في الوصل قال ديت اني لغو ذيك
ان اسلك فيما يستقبل ما ليس له علم ما لا علم لي بصحته ورواه
تغفر لي وانه لم تغفر لي ما فرطت في السؤال وترغبت في التوبة والتفضل
على ان من الجاهلين عما قبل يا نوع اهبط يسروم منا ونزل من
السفينة مسلما من البحارة فخرجت بنا او مسلما عليك وبكاتب عليك
مبادا عليك وادباد انت في سلك حتى يصير اذ ما ثانيا وقوله اهبط
بالقهم وبركة على المتوحد وهي الجذال الشامي وعلى ايم من معك فاكما

هم الذين معكم مستحقون انما القوم اول تشعبهم من اهل بيته من ناسية من
معاد والمعادهم المؤمنون لقوله وامم سبقتهم اى ومن معك
وامم سبقتهم في الدنيا ثم عيشهم في الآخرة في دار قره والمراد
بهم الكفار من ذرية نوح وقيل هم قوم نوح وصالح والوطوشعير
والغفار نزلهم تلك اشارة الى قصة نوح وهو على الرقعة بالادب
وحسن ما فيها من الحب الى بعضنا نوحها الى ابيك جنونا في القصر
لها اى عوادة اليك وصال الى ابيها وهو الخبز وخذنا من متعلق به
ووالها ما كانت تعلم بانك قد قويت في قلب هذا جبر لقراى
مجهولة عندك وعند قومك من انجائنا الى ابيك ووالها في جبرها
والكاف في ابيك الى جاهد انت وقومك بها وفي ذكرهم شبيه
على انه لم يتعلمه اذ لم يجالطهم واثم مع كثرة اهل بيته لم يتفهم
في خفتهم فاضرب على مشاق الرسالة وذرية القوم كما صبر نوح
ان العاقبة في الدنيا بالظفر وفي الآخرة بالفوز للمتقين عن
النسب وللقا والى عاد انا هم هود اعطى على نوحا الى قومه
وهو اعطى بيان قال يا قوم اعبدوا الله وحده ما لكم من الاله
وقر بالجملة على الجور وخذ ان اتمم ذلك مغفرون على الله يا عاد
ولا وثان شرباء وجملا شفعاء يا قوم لا تسلكم عليه افعال اخرى
ولا على الذي فطرى خاطب كل رسوله به قومه لراحة للشبهة وحقا
للتبصيرة فانها لا ينفع ما دامت مستوية بالمطامير فلا تعقلوا
ولا تستعملوا عقولكم فتعروا الحق المبطل والاضرار من الخطا
هو يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا الى الله طلبوا مغفرة الله بالانابة
ثم توبوا اليها بالتوبة وايضا التوبة عن العبادات يكون فعلا لا
بالله والارغبة فيما عند ربك السما عليكم من ان كثيرا منكم يزد
قوة الى قوتكم وتضاعف قوتكم وانما دغيبهم بكثرة المطر وذكاة
القوة لانهم كانوا اصحابا زروع وعادا من قبل حسرت الله عنهم القدر

عطا

واعقم اعام

واعقم اعام نساءهم ثلث سنين فوعدهم هود على ان ياتوا
بكثرة الامطار وتضاعف القوة بالثنا على ولا تتولوا ولا تغفروا
علا دعواكم اليه مجرمين مقبرين على افعالكم قالوا يا هود ما جئت
بشيء منجى لك على حقك دعواك وهو لفظ عنادهم وعدهم اعتبارهم
عما جاءهم من المعجزات وما نحن بتادى الى الهتنا بتادى عبادتهم عن
قولك مال من الهتنا تادى وما نحن لك بومنين اقناط لهم من
الاجابة والتقدير ان نقول لا اعتربك ما نقول اذ قولنا
اعتربك اى صابك من غير ان يعرفوا اصابه الحق الهتنا سوء
يحنون لستك اباها وصيتك عنها ومن ذلك تهدي وتكلم
بالحق فاستدللوا بقوله لقول ذرية نوح لا تستنابا ففرغ
قال اى اشهدنا الله ولا يشهدوا لى بى مما شئتم من دونه
فكيدى جميعا ثم لا تنظروا اياهم غفقا لتهم المحقق بان اشهد
الله تعالى برأيه من الهتنا ثم فرغوا من افعالهم تاكيدا لذلك وشبها
لهم واثم من ان يشهدوا عليه استنابا منهم وان يحقوا على الكذب
في اهداهم فغرا نظار حقا اذا اجتهدوا فيه وداوا انهم عجزوا عن الحق
وهم لا يقبلوا الا بشدة ان يضروهم ليقول لهم شهيد ان الهتهم
التي هي جبار لا يضرو ولا ينفع ولا ينفعوا اضرار الله تقاماته وهذا
مخيلة مجتابة فانهم لم يزلوا يحسم الحقد من الجبابرة والفتاك
للعطاش الى اراقد دمه هذا الكلام ليس له ليقته بالله وشبههم
بما اضارهم ليس له بعصمته اياه ولما علقه بقوله اى لو علمتم
على الله ربكم بقر الله المعنى انكم ان تبدلتم غاية وسعكم لم
تقدر في فاني متعل على الله ولا تقبلوا به وهو ما لى وما لكم به
بى لم يرد ولا يقدر ومن على لم يقدر ثم اى عليه بلى ما من
لا يرد ولا هو اخذ بنصيتها لا هو الله ان قاد عليها يفرها
على ما يريد ولا هو الا ما يرضى من الله اى ربى على صراط مستقيم

اي انه على الحق ولا لغيره لا يضيع عند معصم ولا يفوت طالم فان
تولوا فان سئلوا فقد بلغكم ما ارسلت به اليكم فقد اذنت بما
على من لا بدغ والزام الحق فلا تقطعوا ولا عذر لكم فقد بلغكم
ما ارسلت به اليكم ويستخلف في قوما عتوكم استبنا بالعباد
بان الله يرثكم ويستخلف قوما اخرين في يادهم واموالهم في عطف
على الجور والكفر وبوينة للقراءة بالجزم على الموضع كانه قيل فان سئلوا
يقولون ويستخلف ولا يضره بتوليكم شيئا فالفرق بين من
يستخلف اسقط التوكل منه ان يدب في كل شئ حفيظ دقيق
فلا يخفى عليه اعمالكم ولا يفعل عنكم اذا انكم اوصا فظم سئلوا على ذلك
ان يضره شئ ولا يمانه ولا يمانه اذ لم يمانه بالحق بخت احد
والذين امنوا معه بوجه مينا وكانوا اربعة الاف وثمانم من
عذرا عليهم تكوي لبيان ما يخام عنه وهو السعوم وكانت تدل انوف
والكفر وتخرج من ايدى يادهم وتقطع افعالهم ولما ابدى شجيتهم
خالوا الى افرقته بضا والفرق بينه الى الذين كاعبوا في الدنيا بسعوم
فهم يعذبوه في الاخرة بالعباد العليظ وتلك عاد انت اسم الاشيا
با اعتبار القليلة لاول الاشارة الى قوتهم وزادهم جند اباها
وتكلمهم كفوا بها وعصوا دسله لانهم عصوا رسولهم ومن عصى
رسوله فكأنما عصى كل لانهم امروا بطاعة كل رسول ولان دعوا
لا كل جبار عبيد يعي كبر اسم الطاغين وعنده عند عندا وعند
دعوا اذا طغى والمعنى عصوا من دعاهم الى الايمان وما ينجيهم
واطاعوا من دعاهم الى الكفر وما يرد بهم ولا ينجوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة اي جعلت اللعنة تابعة لهم في الدارين
تكلمهم في العدا سلك ان عاد الكفر وادبهم همدون وكفوا بغيره
او كفوا به فخر في بعد ايجاد دعاهم بالهدى والمرة
لذلك انة على انهم كانوا متوجسين لما نزل عليهم بسبب ما عصى الله

وانما كثر

وانما كثر لانه اعدا ذكرهم تقطعوا له من غير وجنا على الا اعتبار بما
قوم هو عطف بيا لعايد وفايته تميزهم لعايد الثانية عاد ادم
ولا يمانه الى ان استحقاقهم للبعد بما جرى بينهم وبين هو
اولي نمود انا هو صا لعايد ليا قودرا عبيد الله نالكم من الله
غير هو انشاء لكم من الله هو كونه من الله غير فانه خلق
ادم ومواد للخلق التي خلق من الله منها ولا يستعمر فيها
عمر فيها ولا يستبقاكم من العرا ولا قدركم على عايتها وركبكم
وقبل من العري بعق اعركم فيها واستبقاكم من العري بيا لكم
ويبرزها منكم بعد انصاف اعداكم او جعلكم معمرين يادكم تسكنون
من عمركم ثم تتركونها لغيركم فاستغفروا ثم توبوا اليه ان
دعي قريب قريب الرقية مجيب الداعية قالوا يا صالح قد كنت فينا
مهما قبل هذا لما نرى فيك من خيال الرشيد والسداد انك لنا سيدا
او مستشارا في الامور ولان توافقنا في الدين فلما سمعنا هذا
للقول منكرا انقطع رجاءنا عندك استبنا ناله بعبد ما بعد
ابا ناعلى حكايتا الحال الماضية وابتنا في شك فاستدعونا اليه
من التوحيد والتبري من الاوثان ونا مررت موقع في الرتبة من اياته
او ذود رتبة على اسمنا المجازي فادرك في الامور في ايا قوم
ادامتنا ان كنت على بينة من ربى بيان وبصير وعرفا لشك باعتبار
المخاطبين ولان في مئة دعة بنوة فمن يصبر في امر الله فمن يمتنع
من عذابا ان عصيته في تبليغ الرسالة والتمسح من الشراك فيما
تزيدون في اذن باستبناكم اباي غير محسب غير محسب وروى في اباي
ما منحني الله به ولا تعرض لعنايه ووافر يردني بما تقولون في غير
ان انسيكم الى الخزان ديا قوم هذه ناقة الله لكم آية لتقربا
على الحال وعاملها معقولة شادة وتكم على منها قد من عليها التكرار
قد وهما تاء كل في ارض الله ترحم بناتها وتشر بها وهما ولا تمشي

يسوء قيامه خذكم عن يميني عاليا يتواخي منكم بها بالتوبة
 ولا يسبوا وهو ثلثة ايام ففقدوها فقال فتعوا في ذلك
 عيشوا منكم او في ذلك الدنيا ثلثة ايام ولا ريعاء ولا
 وللموت ثم تملكون ذلك وعد غير مكد في اي غير مكد في
 فيه باجرائه مجرى المفعول به كقوله ويوم شهدناه سليمان
 او غير مكد في المجاز وكان الى بعد الله في بك فاني وفي
 ولا كنهه ردد عن غير مكد في ان مصدر كالمجود والمفقول
 فلما جاء امرنا بجنتنا صلا الحاد الذين استوامعه برحمه منا ومن
 خزي يومئذاي وجنتنا من خزي يومئذ وهو هاهنا لهم بالصحة
 او ذلهم او فضيحتهم يوم القيمة وعنه نافع يومئذ الفقه على
 اكثنا المقتضا لينا والمقتضا اليه ههنا في المعاد في قوله عن
 يومئذاي ذلك هو المقري للعزير للقادر على كل شيء والاعلى
 واحتمال ذلك المصحة فاصبح في ديارهم جاعين قد سبق
 تقرب ذلك في سورة الاعراف كان لم يغفوا فيها الا ان غود
 كفوادهم وفره حفص وخرع غود ههنا في الفرقان والعنك
 بفتح واو البعير شون ونونه الكسائي حفص الدال نونه ابو بكر ههنا
 وفي التجم والكسائي في جميع الفرقان والبعير نافع وابي عامر
 والبعير في قوله لا بعد الفقد ذهبا الى الحى والاولى الاكثر
 ولقنجا ت دسلنا ابراهيم يعني الملائكة قبل ما كوا شعة قبل
 ثلثة جبرائيل وميكائيل واسرائيل بالبشرى بشارة الولد قبل
 هلاك قوم لوط قال سلام الى اكرم او جولي سلام ردد عليكم سلام
 دفعه اجابة باحسن تحيتهم وفره خرفه والكسائي سلام وكذلك
 في الزاد ذهابا لعنا الحرم ورام ومن الماد والقبح قال البت ان ما
 يجعل حشيد فالابطاء مجيئه به او فالابطاء المجيئه به او فانا خرمه
 والحجاره قد ردد في الحشيد المشوي بالوصف وهو الذي يقطر

بكره

وذلك
 في قوله من
 في قوله

وذلك من خذكم عن يميني عاليا يتواخي منكم بها بالتوبة
 اتيهم لا تقبل اليه لا يذعن اليه ابراهيم نكرهه ولا وجس منهم
 ونكرهه لك منهم وثمان يبروا به مكرهها ونكرهه واستكره
 بمعق وره نجاس لا ذراي وقيل انكره لكا لا صفا قالوا لكا المستوي
 منه لثا الخوف لا تخفنا لا سلنا الى قوم لوط انا ما نكده مسئلة
 اليهم بالاعتبار لا قاله عند اليه ابراهيم لا قاله ناكل وامرته فاجبه
 وراي لا تستر لبيح محاورهم او على وسهم الحزبة فضيحت
 سرور ابراهيم الخيفة له بهلا كه اهل الفشار وبامثالها فانها
 كانت تقول ابراهيم لم اضمم اليك لوطا فاني اعلم ان العناب
 ينزل هذا القوم وفي فضيحت فاضت قال وعزري سألني
 من اكل في اياه ولم تعد حقا نيه ان تعلم فبشرناها بالحق
 وروى اسحق يعقوب نفيه بن عامر وخرع وحفص يعقوب
 ما دل عليه كلامه نفيهم ووهبنا هاهنا في اسحق يعقوب
 وقيل انه معطوف على موضع يا سحاق او على لفظ اسحق وقيل انه
 بفتح فانه غير مصروف ودد للفصل بينه وبين ما عطف عليه لفظ
 وقرها الباقون بالرفع على انه مبتدأ وجزره اللفظ اي في
 مولود من نعين وقيل الوداء الولد واهله شمي له به بعد الولد
 وعلى هذا يكون لضافته الى اسحق ليس خيانتا يعقوب بل
 من خيانتة وراي ابراهيم فجهلته وجهه نظر وروى سمان يحفل وقرها
 في البشارة كيقوق ويحفل وقوعها في الحكاية بعد ان ذل انشيا
 به وتوجيه البشارة اليها لذلك انه على ان الولد للبشرى يكون
 منها ولا نها كانت عقيمة خريضة على كذا قالت باو بلي
 يا عباد اصل في الشر فاطلق في كل موضع فطبع وفره بالماء
 على اصل ايل وانا عجوز هي ابنة شبعان وشبعان شبعان
 وهذا يعلى زوجي واصله القام باله من شينها اي ابنها

الحج

وغير من ونفسه الى الحال لعلها مل فيها معقلا شارة وقرب بالرفع على
 انه جنس محمداي هدي في روجنر بعد جنراوه من الجنر وبعلي بدل ان
 هذا الشئ عجيب يعني الولد هذين وهن استجاي رخصت لعلوة
 دون القدرة ولندك قال لا تعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته
 عليكم اهل البيت منكرين علمها فان خوارق العادة باعتبار اهل البيت
 ومنهبط المعجزات وتخصيصهم بزيادة النعم والكرامات ليس ببعيد
 ولا حقيق بان يستغريه عاقل فضلا عن نشأة وشايت في
 ملا حظرة اولا يا واهل البيت صفي على المديح والثناء لقصد التخصيص
 لقولهم اللهم اغفر لنا ايها العصاة لانه عبيد قال ما يستوجب
 مجيد كبر الخيرة لانه حيا فلما ذهب عن اهلهم الروع ما اوحش الخيفة
 واطمان قلبه يعرفهم وجاءته البشيرة بدلا الروع بمجاد لنا في
 قوم لوط بمجادل رسلنا في شانهم ومجادلته اياهم قوله ان فيهم لوطا
 وهما يا جوايك لما جوي به مضارعا على حكاية الحال الماضية اولا
 في سياق الجواب عن الما كجواب لود دليل جوابه المحذوف مثل اجزاء
 على خطا بنا لود شرع في جد لنا لود متعلق به بقاء مقامه مثل اخذ
 اقبل بمجاد لنا ان ابراهيم لم يحرم غير عجل على لا نستقام من المسمى اليه
 اذاه كغير لثناء ومنه لثناء لثناء سف على الناس منيب راجع الى
 الله والمقصود من ذلك بياة الحال للمل على المجادلة وهو قدوة قلبه
 وفطرته يا ابراهيم على اذاعة القول اي قال للمل انك يا ابراهيم
 اعصه عن هذا الجدل قد جاء لا خردك قدده بعقضي قضائه
 ولا زلي جندهم وهو علم بحالهم ولا هم انيتهم عندك عن دود
 مصر ومجادل ولا دعاء ولا غير ذلك ولما جاء رسلنا لوطا
 سيديهم ساء به جميعهم لانه جاء وافي سورة غلان ظن انهم
 اناس فخاف عليهم ان يقصدتم قومه فيخرجهم من اوطانهم وقراء
 نافع وازنهم لالكساي سبي وبيت با شتام البين والضم

في العنكبوت والمكيدة الباقيون باختار من حركه البين وصفا
 بهم ذرعا وضاق بمكانهم شديد وهو كناية عن شدة ولا نقياض
 للمعجزات قوة المكر وه ورو حنن فيه وقال هذا يوم عصب
 شديد عن عصبه ذا مشد وجاء قومه بهرعون اليه يستعرون
 اليه كانوا ينفقون دفعا لطلب الفلح من اصابه ومن قبل
 ومن قبل ذلك الوقت كانوا يقولون النبيات الفوا حنن فحرونا
 ولم يستحيوا من احق جاءوا بهرعت اياها هربح قال يا قوم
 هؤلاء بنياتي فدي من اصابه كراما وحمية ولا تعف هؤلاء
 بنياتي فتر فجهن وكانوا يطلبون هت قبل فاه يجيبهم لجنهم
 وعدم كفاههم لا لجمعة المسلمين على الكفار فانه شرع طاردا
 مبالغة في تناسي جنت ما يرمونه حقان ذلك لظهور منه والاملا
 لشدة رغبته فيه من ذلك كي يرقوا له وقيل المراد بالبناء بناءهم
 قال كل بنيي اوقاتيه من حيث الشفقة والارضية وفي حرف ابن
 مسعود وازواجه رماهم وهواب لهم من لوطا لوطا لوطا
 فغلا ولا قل فمستاك قولك الميتة لطيف من المعصوم فانه لا يقع
 بين الحال وصاحبها فادعوا الله بترك الفواحش او بايضا
 عليهم ولا تخزوني ولا تقضوني من الحربي اودوا بتجاوز
 من الخراية عفو الحياء في ضيقي في شانهم فان اجزاء صيفا لرحل
 لاجزاءه ليس منكم ومنه لثناء يهدي الى الحق ويرعوى الفصح
 قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق حاجة وانك لتعلم
 ما تريد وهو بيان للكران قال لوان ليكم قوة لو قوتت بفسفي
 على دفعكم اذ ادي الى دكن شديد الى قوتي امنتق به عنكم
 شتيه بركن الجبل في سديته وعن النبيهم رحمة الله افي لوط
 كان يا وى الى دكن شديد وقراء اذ اوى بالنقيب باضدادا
 كانه قال ان لي بكم قوة اذ اوى وحي لوطا وقوتت بفسفي

في العنكبوت

المكيال والميزان صرح بالبراءة بقاء بعضه من مبالغة وتبيين
 على انه يكفيهم ذلك فقد استوفى قبل ان يرميهم بالسعي في البراءة
 ولو بزيادة لا يتاخر فيها بالقياس بالعدل والاشارة على غير زيادة
 ونقصا فان الزيادة بقاء وهو من غير ما هو في وجهه وقد يكون
 مظهر او لا يتحققوا الناس شيئا ثم تقوم بغيره فانه لا يعم
 من ان يكون المقدار في غير ذلك وكذا قوله ذلك تعنى ان لا يرضى من
 فان العفو نعم متحقق المحقق وغيره وانما في الفاء
 المراد بالتحسين المكسب كخبر العفو في المعاملة ولا تعنى الشدة
 وقطع الطريق ولا غارة وقاية الحال اخرج ما يقصده ولا صرح
 كما فعل المحققين وقيل معناه ولا تعنى ان لا يرضى من غير ذلك
 ومصلح اخر كبر بغير الله ما لا يفيكم في الحال بعد لتزده فاحرم
 عليكم خبر كبر ما يجوزون بالتطفيف ان كنتم مؤمنين بشرط
 ان توفوا فان خبرتها باستتار التواضع والنجاة وذلك مشروط
 بالامانة لو كنتم صدقين في قولكم كبر وقيل البقية للظاهر
 كقوله لا يباينان الا في الحان وخرى بغير الله بالياء وهي تقوله
 التي بكفها وكما وما لا انا عليكم بحفيظ احفظكم من القبايح الحفظ
 عليكم اعمالكم فاجازيكم عليها وانما انا يا معي مبلغ وقد اعتدلت
 انذرت ان لم تلتجأ فظلم عليكم بغير الله لوم تركوا سوا صنعه
 يا شعيب اصلواتك تاء حرك ان تترك ما يقربا بانه اذا لم
 اجابوا به اكرمتم بالتحديد على ان يستترأ به ولا تتركهم بصلواتك
 بان مثله لا يدعو اليه دلل على عقلي وانما دعاءك اليه خطيئة وسوء
 حوسن ما تامل عليه وكان من كبر الصلوة ولذلك جمعوا وخصوا بالذكر
 وخرى حرة وركعتي في حفص على ان قرار ولا معنى اصلواتك تاء حرك
 بتخليفان تترك فخذ المفضلان الرجل لا يؤمر بفعل غيره وان
 تفعل في اموالنا ما نشاء عطفا على اي فان تترك فعلنا ما نشاء

اموالنا وقره بالياء فيها على ان العطفا على ان تترك وهو جواز التام
 عن التطفيف ولا يبرأ بقاء وقيل كان بينها من تطبيع التام
 وولدتا بنو فاداد وابه ذلك انك لا تترك الحليم والرشيد تكموا به
 وصفه بغير ذلك لا عدلوا انك ما سمعوا عنه ولا سبعا
 بان مؤسوم بالحلم والرشيد لما يقع على المبالغة والى امثال ذلك
 قال يا قوم انا ابتغوا كنت على بينة من ربي وشادة الى ما اتى الله
 من المال والاول وجوب التمسك بحرف تقدير في كل سبيح في مع هذا
 الجامع للثبوتات الرومانية والحشمان ان اخون في حبه وانما
 في امره وربه وهو اعتداه عما انكروا عليه من غير ما اتى الله
 دين ولا ياء ولا يقرب في منه لله اي غير وباعائه به كبر في
 في تحصيله وما لا يدان لخالقكم الى ما لا يهكم عنه لا يستبد
 ولو كان صوابا لا شره ولا عرض عنه فضلا عن ان يهكم عنه يقال
 خالفتم في ان لا اذ قصده وهو مؤمل عنه وخالفته عنه
 لذا كان ولا يبرأ بالعكس ان لا يدرك اصيل ما لا استطعت اي
 لا يدرك ان لا يصلح كبر بامر بالمعروف ونهى عن المنكر ما دقت
 ولا صلاح فلو وجد الصلاح فيما لا سمع عليه لما نهىكم عنه ولا
 ولا جوبه الثلثة على هذا الشق شان وهو التنبه على الاعمال
 يجب برأى في كل ما ياتيه ويذكر احد حقوق ثلثة وهو ما وعلاها
 حق الله وناسها حق النفس والشرها حق الناس وكل ذلك يقضي ان
 بما امرتكم به ولا نهىكم عما نهىكم عنه وما قصرت في وقعة موقع الظن
 وقيل خبرية بمراد لا صلاح اي المقدار الذي استطاعته او ما
 ما لا استطاعته فخذ المفضلان ما توفى في ذلك بانه وما توفى في
 لا صابة الحق والصلوات بهدايته وعفونته عليه تركت فانه
 القاد والممكن من كل شيء وما عداه عاجز عن هذا به بل معدوم
 عن درجة لا عباد وحقه اشادة الى محض التوحيد الذي هو الحق

الاول والثوة وروقي منه دقا
 حكا اشادة الى ما اتاه الله

مراتب العلم بالمبدأ والربية انبثاقا من معرفة المقادير
فقد اقبلت على الله في هذه الكلمات لتوفيقه
الحق بما يدينه من افعاله وتكادون سبعا في جامع اخر بشر
وحسن اطلاق الكفار واظهار الفراع عنهم وعدم المبالاة
بمعاداتهم وهدايتهم بالرجوع الى الله الجزاء وباقوم لا يخرج منهم
لا يكتسبكم شقائي معاد في ان يصيبكم مثل ما يصيبهم نوح
من الغرق او قوم هود من البرق او قوم صالح من الجحفة ولا
يصلتم انما في مقعولي جرم فانه تقبلي الى واحد والى اثنين
وعايركم بحرفكم بالظن وهو منقول من المتعدي الى مفعول
وخمسة فان اكرم اقل ردنا على كسبه والفضحاء وقدره
لا مبالاة الى المنيق قوله لم يمنع الشرب منها عذاب نطفها
في غصون ذات ارب قال وما قوم لوط منكم ببعيد واما اذ كانا
فان لم يعتبروا من قناتهم فاعتبروا بهم ولينشوا بعبادكم في الكفر
والفساوي فلا يبعد عنكم ما صابهم ولا قواد البعيدة
وما اهلكهم او ما هم بيني بعيد ولا يبعدان يستوي في شأ
بين المنة والموت لانه على ذنوب المصادد كالقنابل والشرايين
والاستغفار وادبكم تروا الى الله تعالى استغفار ربي رحيم عظيم
والرحمة للتائبين ودد فاعلمهم من اللطف والاحسان ما يفعل
البلغي المودة من بودة وهو على التوبة بعد العبد على
ولا ضار قالوا يا شبيب ما نفقه ما نفهمهم كثيرا ما تفعل
الجميل لتوحيد وحرمة النفس وما ذكره ليل عليها واذ كان المقصود
عقلهم وعدم تفكيرهم وقيل قالوا ذلك استمهانة بكلامه اولاهم
لم يلقوا اليه اذ هانهم ليشرف نفرتهم عنه ولما لم يركبوا فيها
لا قوة لك فتمنع من اذ ردنا بك سواء او من هانك عن ذلك
وقيل لا على بلغه محروم وهو عدم مناسبة بودة مع التقيد بالظن

بغير فقه

منع

منع بعض المعتزلة استنباه لا على قياس على القضاء والشرارة
والفرق بين ولولا رهطك قومك وعزهم حينئذ الكثرة لكنهم
على مقتضى الحق من شوكيتهم فان الرهط من الثلثة الى العشرة
وقد الى التبعة لرحمتك لقتلتك بوحى الجارة وباصبع فجه
وما انت علينا بعزير فمقتضاها انك عايرهم وهذا يدعي التفضيل
المخرج بقابل الحج ولا يا بالستك التهدي وفي ابداء صفة
النهى تنبيه على ان الكلام فيه في شرب العذرة وان لما في الحكم
عن ابداء عزيمته ولعلنا ان يا قوم ارحموا اعز عليكم من الله
واخذوا من داءكم طهورا وجعلوه كالمسحوق المنوذوراء
الظهور بانراكم به ولا هانته برسوله فلا تتقون على الله
ولا تتقون رهطى ولا تاملوا تكادوا التوسيع والرد والتكذيب
والظهور منسوق الظهور والكم من تغيير النساء
دني بانماون محيط فلا يخفى عليه شئ منها فيجازي عليها ويا قوم
اتمروا على ما كنتم الى عامل فسوف تعلمون جبايتهم عليه بحرية
سوق مثله في سورة لا نعام ولا لغاء في فسوق تعلمون غنة
للتصريح بان ولا ضاروا التمكن فيما عليه سبب لذلك وحذفها
من سلافة جواب سائل قال فاذا يكون بعد ذلك فهو ابلغ في التبريد
ومن هو كاذب عطف على ما يتبعه لا نه فبهم له كقولك سيعلم
وكاذب والصادق بلاكهم لما وعدوه وكتبوه قال سوف تعلمون
من المكذبة والكاذب مقي ومينكم وقيل كان قياسه ومن هو ضار
لنصر فاك ذل اليهم والثنائي اليه لكنهم بما كانوا يدعون كاذبا
قال ومن هو كاذب على وعلمهم واذ يقولوا لا ننظر واما القول
لكم اني معكم وقيل منتظر ففعل بعض الرافى كالصريح والمراقب
كالعشير والمراقب كالرفيع ولما جاء امرنا بحسينا شعيب
والذين اعدوا معه برحمته منا انا ذكره بالواو كما في قصة قار

اذ لم يستقم ذكره وعيد بحرق الشجر لا يقصده صالح ولو طاف به
ذكر بعد الوعد وذلك قوله وعيد بكنوز قوله ان مواعيد العيش
ولذلك جاء بقاء النسبة واخذوا الذين ظلموا الصبغة فاصاب
هم جربيل من ذلكوا فاصبحوا الى ديارهم ما عين ميتين وفضل
الجنوم والرزوم في المكان كان لم يغفوا فيها كان لم يقصوا فيها
يقول المدين كما بعدت عنود شجرهم لم لان عندهم كان ايضا لصبغة
عذار صبغت لهم كانت من تحتهم وصيحة مدين كانت من فوقهم وقوة
بعدت بالقسم على ارضه فان ذلك رقيقه لخصيص معنى السعد ما يكون
سبيل الهلاك ولا لخصيصه لها ولا لخصيصه المكسور ولقد اسلنا
موسى بايات التوراة واليهود ولسان مدين هو المعجز القاهر
والعصا واذرة بابا لذكرها لانهما وحيها من ادها واخذ اى
ولقد اسلنا بالجامع من كونه اياتنا وسلطانا على نبوته ورضاه
في موضعها اياها فان اياتنا وما ومتعبا ولا كلف في سبيلها اذ لا
يقوم ولا مائة ولا دليل القاطع والسلطان يخصص القاطع والمدين
يخصص ما فيه جلا الى ارضه وبلاده فانبعوا الى ارضهم فاستبقوا
ارضهم بالكره لوسى ومروفيها ونبعوا موسى الى ارضه لئلا يولد
بالعجز القاهر والباهره واتبوا طريقه فخرجوا منهم في الضلال
والظلمات الداعي الى الانجفي فسكوه على ملة مسكنة العقل
لفظ جهالتهم وعدم استبصارهم وما ارضهم من عيشهم من عيش
او ذى ريشه وانما هي غنى محض وضلال اصع يقدم قومه يوم القيمة
الى النار كما كان يقدمهم في الدنيا الى الضلال ليقال لهم بمعنى تقدم
فاوددم النار ذكره بلفظ الماضي بما لغة في تحقيقه ونزل النار
لهم منزلة الماء فتسبح اياتها مؤردا ثم قال وبشئ المورد المؤرد
اى بشئ المورد الذي وردوه فانه يراى ليتربى ولا يكاد ويتكسب
لا عطش النار بالقياس والى كالبطل على قوله وما ارضهم

بوسيد

برسند خان من هن عاقبتك في امره وشيئا وتقبله على اربابا
بالرشد ما يكون من العاقبة حبيبا ولا يتبعوا في هذه الدنيا لغة
ويوم القيمة ايعلمون في الدنيا ولاخرة بشئ الرشد المرفود
بشئ العون المعان لولا لعطاء المعطي ولا صل الرشد ما
يقفوا الى غير التعبد والمخلص بالذم محذوف اى رذيلهم وهن
للعنة في الدارين ذلك البناء من شياء القرى والمملكة نقصه
عليك فخصص عليك منها فاقم في تلك القرى باق كالذرع والقائمه
وحصده ومنها عافى لك ترك الذرع المحضود والجلد متأنفة
وقيل قال اربابا في نقصه وليس يصح اذ لا واو ولا ضمير
وما ظلمناهم باهل كذا اياهم ولا ظلموا انفسهم بان عيشهم
بارتفاع بوجبه فالغنى عنهم فانقصهم ولا قد شانه تدفع
عنهم لكرههم لى بدعتهم من دون الله وشيئا لما جاء لقرينك
حين جازهم عذابه ونقصته وما زادهم غير شئيت هلاك
او تحببوا لك ذلك ومن ذلك لا خذ اخذ ذلك وقراء اخذ بك
بالفعل فيكون محال لكافا انفس على المصدر اذا اخذ القرى اى
اهلها وقرره اذ لا المعنى على المضى وهي طائفة حال القرى وهي
في الحقيقة على اهلها لكن لما اقيمت مقامها لغيرت عليها او اية
لا شعاع بانهم اخذوا الظلم لهم ونادوا على ظلم نفسه او غير
من وخامة العاقبة ان اخذوا لى شديدا وجميع غير مؤجل
وهو ببالغة في التبريد والتحرر ان في ذلك اى فيما نزل بالامم الهامة
او فيما قصه الله فقصصهم راية لعبارة من فاعل عيسى لاخره
بعبارة عظمتة لعلمه بان ما ما فيهم اغويهم ما اعتادوا به
في الاخره وروى جوبه غموجا لعلمه بانهم من اية مختار بعث
من شياء وبرحمه شياء فان من انكره فخره ولا حال فناء هذا العالم
لم يقل بالفاعل المختار وجعل تلك الوباء راية سببا فلكية اتفقت

مفسر

وكانت
المراد

انما خرج جاشي لثنت

القدماء

في تلك الايام لا يكون لهم الميراث بل يراى ذلك في اشارة الى يوم القيمة و
وعند اخره دل عليه يوم مجي له الناس ان يجمع له الناس والتعبير
لذلك له على نيات معنى الجمع لليوم ولانه من شأنه لا محالة وان الناس
لا ينفكون عنه فهو ابلغ من قوله يوم يجمعكم ليوم الجمع ومعنى الجمع
الجمع لما فيه من المحاسبة والمجازاة وذلك يوم مشهود اي مشهود فيه
اهل السموات والاهل لا يفتنون فاشيع فيه اجزاء النظر في معنى المعجزة
كقوله في محفل من نوحى اليه الناس مشهودا الى كنهه من ههنا وذلك يوم
مشهودا في نفسه ليطول كلف من يعظم اليوم ويميزه فانه سائر الايام
كذلك وما في اخره اليوم الا ان جعل معذرة ذلك في شئ ما من معذرة
متناهية على حنق القضاء او اداة من تأجيله كلها باو جلا من شأنها
فانه غير مرتد وود يوم ياتي الجزاء وذلك اليوم كقوله او ياء يتكلم
المناعة على ان يوم عيسى حين اذ الله عز وجل كقوله تعالى فظن
الذين ياء يتكلم الله ونحوه وقوله ابن عامر وعاصم وحرف ياء تحت
الياء اجزاء غلبا بالكرة لا تكلم نفس ولا يتكلم نفس لا يتكلم في
من حيل وشفاعة وهما صحت للنظر في محمل نفسه باضمار اذ كر
او ياء انتهاء الحذف اذ ياء فيه اذ ياذن الله كقوله الا من اذن
له الرحمن وهذا في موقف وقوله هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن
لهم فيعتدون في موقف اخر او الماذون فيه هي الجوابان للحق
والمنوع عنه لا عند الباطلة فمنهم من سقى وجبته النار
عقضى العبد وسعيد وجبته الجنة بموجب الورد والصفوة
الموقف وان لم يذكر انه معلوم مدلول عليه بقوله لا تكلم نفس
او للناس فاما الذين سقوا في النار لهم فيها زفير وسنهي
لا زفير افرج النفس والشهيق رده واستعمالها في اول الشهيق
والزفير والمادة لذلك على شئ كبرهم وعظمه وشبه عالمهم
عن استولى الحوادة على قلبه ولا يحضر فيه روحه او شبهه من اهلهم

باصرا

الكتف

باصرا المير وقوله سقوا بالضم خالدين فيها ما دامت السموات
والارض بسرا وتباطوا وادهم في النار بدوامها فان السموات
والارض على تابد وادهم ولا يقطعا وادهم بالالتعبد في النار
والنار لا تطفئ كما كانت العرب يعبرون به عن سبيل القتل ولو كان
لا وتباطوا ليرزوا ايضا في النار السموات والارض وتباطوا في النار
وودهم وادهم وادهم وادهم في النار السموات والارض وادهم في النار
لادوامه وقوله في النار السموات والارض وتباطوا في النار
سموات والارض وادهم وادهم في النار السموات والارض وتباطوا في النار
غير ذلك وادهم في النار السموات والارض وتباطوا في النار
ومقل وجهه نظره في شئ مما لا يعرف اكثر الخلق وجوده وادهم
في النار فاما يعرف ما ياء على وادهم في النار السموات والارض
يجري له المشبه اذ ما شئ وادهم في النار السموات والارض
النار لان بعضهم وهم فساق الموحدين يخرجون منها وذلك
كاف في محمل الاستثناء لان ذلك الحاكم على كل شيء وادهم
عن البعض فهم المراد بالاستثناء والثاني فانهم يغفلون فادهم
عن الجنة اذ ياء عن عذابهم فالتأبيد غير معين فيبقى عذاب
او شئ به وهو لا وادهم في النار السموات والارض وتباطوا في النار
بما نالهم ولا يقال فعلى هذا المير قوله فمنهم من سقى وسعيد
نفسا ما صعبا لا غير شرط ان يكون صفة كل قسم منقسمين
فيسمي به لا في ذلك الشرط حيث التقسيم كما في قوله تعالى حق في اودما
من الجمع ومنها المراد اهل الموقف لا يخرجون عن القربين وان
حالمهم لا يخلو عن السعادة والشقاوة وذلك لا يمنع اجتماع
المرتين في شخص باعتبار ان اولئك اهل النار ينقلون
الى الزمر ويردون في النار اخفاء وكذلك اهل الجنة ينقلون
بما هو اعلى الجنة كما لا يقال بجنات القدس والقور من دون الله

الله

لا تترك

في المتن

ولغايه او اصل الحكم في استثنى زمان توقفهم في الموقف الجب
 لا يظهر بيقين انك في النار حين يتا اليوم او وقت لبثهم في
 الدنيا والبرزخ لان كان الحكم مطلقا غير مقيدا اليوم وعلى هذا
 التأويل يجعل الحكم مستثنا من الخلود على اعرف وجه قوله
 لهم فيها ذنوب وشبهه وقيل انهم هنا يعنى سوى كقولك على الف
 ان لا لقاد القديمان والمعنى سوى ما شاء ربك من الزيادة التي لا
 لها على مرة بقاء السموات والارض ان ربك فقال لما يريد
 من غير اعتراض ولما لا الدنيا سعيدا في الجنة حالين فيها ما دامت
 السموات والارض وما شاء ذلك عطاء غير مجذوذ غير مقطوع
 وهو نفع بان التوب ينقطع وتبته على ان المدايا مستثناة
 في التوب لا تقطع ولا جله في بين التوب والعقاب في التوب
 وقراءه في الكساء وحقق سعدا على البناء لفعله من سعيد
 الله بعق اسود وعطاء نصيب على المصدر المؤكدا اعطوا اعطاء
 والمال في الجنة فلو انك في حربه في شريك بعد انزل عليك من التوب
 بما بعد هؤلاء في عبادته هؤلاء المشركين في انما ضد او مؤد الى
 ما حل فيهم من قصص عليك سوء عاقبة عبادتهم او حال ما
 يعبدونه في انه يفترو ولا ينفخ ما يعبدون في انما يعبدوا به
 من قبل استيناف عناه بقليل التوب الى الله اي هم واداء هو سوء
 في المشرك ما يعبدون عبادته او كعبادتهم او ما يعبدون شيئا
 او مثل ما يعبدون الا وفان وقد بلغك ما الحق باؤم من ذلك
 مثله انما انزل في ولا سيما يقتضي التماثل في المصنوعات في
 كما يعبد كما كان يعبد فخذ لذلك قبل عليه واما الموفق هو نفسه
 حظهم من العبد كما ياء هم او من التوب فيكون غير التأخر العبد
 عنهم مع قيام ما يوجب غير منقوض من النصيب ليقيد التوبة
 فانك تقول ودينه محقه وتريد به دفاء بعضه ولو مجازا

ولقد

ولقد ايتنا موسى الكواكب فاختلافه فامن به قوم وكفر به قوم
 هؤلاء في القرآن ولولا كلمة سبقك من بك يعني كلمة ربه نظر الى
 يوم القيمة لقتل بينهم بازال ما يستحقه المبطل ليميز به الحق
 ولا نهم ان كفار قومك ليعني منه من القرآن عزيرت موقع للترية
 وان كلاه وان كلاه من الخلفين المؤمنين منهم ولا كفارين والتسوية
 بدل المصنات اليه وقوله لا يكثر ونافع ولا يكثر بالتخفيف مع الاعمال
 اعتبارا لما يوفى بههم وبك اعمالهم والزم لا في موطنه للقب
 ولا كناية للتاكيد او بالعبس وامرين بينهما للفصل وقوله لا يكثر
 وعاصم وخرج لما بالشد يد على ان اصله لما فقلت التوب بما لا
 في جملة تلك مما ترخصا ولا هو والمعنى ان الذين يوفى بهم ربك
 جزاء اعمالهم وقوله لما بالتسوية اي جميعا كقوله اكلا لما على ان ان
 نافية ولما معنى لا وقد قرى به انه عما يقولون خير ولا يفوته شيء
 وان حتى فاستقيم كما قرئت لما بين امر المؤمنين في التوحيد
 والنبوة والطيب في شريح والوعيد والوعيد امر يسوله ثم بالاداء
 مثلا امرها وهي شاملة للاستقامة في العقاب كاللوسط
 بين التوبة والتعطل بحيث يبقى العقل مصونا فالطريقين ولا
 من يتبلغ الوحي بهان الشرايع كما انزل والقيام بوظائف العبادات
 من تقربط واخر اط موقوف الحقوق ونحوها وهي في غاية العسر
 ولذلك قال م شينتي سورة هود وممن تاب معك اي تاب
 عن الشرك والكفر ومن معك وهو عطف على المستتر في استقيم
 وان لم يكرر بفصل لقيام الفصل مقامه ولا تطغوا ولا تتجورا
 عما حذركم الله بما تعملون بصبر فهو مجازي كونه عليه وهو معنى القليل
 لا من التوب وفي الآية دليل على وجوب اتباع النصيحة والتوبة
 والخراف بنحو قياس واستقصان وانه من كثر الى الذين ظلموا
 فلو غلبوا اللهم ادني في ميل فان الزكوة هو الميل ليس كما لثرتي

بيان

يؤيد

بغيرهم وتغلبهم ذكرهم فتمسكوا بالنادى بركونكم اليهم ولذا كان الركود
 الى من وجد منه ما يستحق ظمنا كذا ما ظنك بالركون الى الظالمين
 اي الموسومين بالظلم ثم بالميل اليهم كل الميل ثم بالظلم نفسه و
 وروى عن ابي ذر ربه ربيع ما يتصور في النهي عن الظلم و
 والتمهيد عليه وخطاب الرسول وروى عنه عن المؤمنين بالثبوت
 على ذلك منقاة التي هي العدل فان التذلل عنها بالميل الى احد طرفي
 الخاطو فخرط فانه ظلم على نفسه وروى عن بل ظلم في نفسه وقوله تركوا
 فتمسكوا بالنادى بركونكم اليهم على لغة بني تميم وتركوا على لبنا للفقراء
 من ركنه وما لكم من ركنه من اولياء من افشا عنكم في العتاب
 عنكم والواد والحق انكم انتم من ركنه انتم لا ينصركم الله ولا يستوفى
 حكمه ان يغنيكم به ولا يبقى عليكم وكم لا يستعاضون بغير ايام وقد
 روى عن ابي ذر عليه وروى عنه لم ويجزى من تركوا منزلة لافاء
 بمعنى لا يستعاضون فانه ما بين ان الله تعالى معذرتهم وان عذر لا يقدر على
 نصرهم استحق ذلك انهم لا ينفون اصله ولا قيم الصلوة على النهار
 غداة صبيحة ولا تنصبا على الظلم فانه حقا عليه ذلك فاما من
 الليل وساما منه قربة من النهار فانه من ركنه اذا اقرته
 وهو جمع ذلعة وصلوة الغداة صلوة الصبح ولا تزال الصلوة
 من اول النهار وصلوة العتمة والعصر وقيل الظهر ان ما بعد
 الزوال عنى وصلوة الزلزال مغربا والعتمة وقوله ذلك
 بضمين وصفه وسكنه كسر ويكره في معنى ذلعة
 كقري في قربة ان الحسنة بيمين النبيات يكرهها وفي الحديث
 ان الصلوة الى الصلوة كفارة ما بينهما ما اجبت الكفاية وفي
 سبب لتزول ان الرجل الى النبي م فقال اني قد اصب من امر
 عني في لم اتمها فنزلت ذلك اشارة الى قوله فاستقم فابعث
 وقيل الى القران ذكرى للذاكرين عظمة المتعطين فاصبر

من صلاته الى صلاة
 كفارة

على الطاعة

على الطاعة واما ان الله لا يبيع امر المؤمنين عرضا من المؤمنين
 ليكون كما يريهم على المقصود ودليل على الصلوة والصلوة حيث
 وايما بانه لا يعتد به دون ذلك من قوله كان فريده كما في قوله
 من فطركم الوبيقة من الراي والعقل او الى فضل وانما سمي ببقية
 لان الرجل يستيقظ في فضل ما يستقرجه ومنه يقال فلان من ببقية
 المقوم اي مخيارهم ويجوز ان يكون مقصدا كالبقية اي دوا بقاء
 على انفسهم وصيانة لها من الغلبة بوقت الله فري ببقية وهي المنة
 من مصدر ببق ببقية اذا اذابه ينهلون عن الفضا في ذلك ومنه
 قليلا من اجتنابهم لكن قليلا منهم اجتنابهم لانهم كانوا كذلك
 ولا يبقى لبقاله لانه اذا جعل استثناء من الشيء الذي هو المقصود
 وابتغى الذين ظلموا ما لا يوفوا فيه ما لا تعوا فيه من الشرور واصفوا
 بتقصيل اسبابها واعرضوا عما وراء ذلك وكانوا مجرمين كافرين
 كانه لا راد ان يبين ما كان له من استحقاق له من النالفة وهو
 عسور الظلم فيهم ولا يتابعهم ولا يولى وتركوا المنة انهم في الكفر
 وقوله وابتغى عطف على مضمون قوله الكلام اذا المعنى فلم ينهلوا عن الفضا
 وابتغى الذين ظلموا وكانوا مجرمين عطف على ابتغى واعتراض
 وروى وابتغى جزاء ما لا يوفوا بكون الواو والهمزة في قوله
 وبعضهم تقدموا الى نجاء وما كان ذلك ليملك القرى بظلمهم
 ولها فاصبحون فيما بينهم لا يفتقر الى شركهم فشا وبتاغيا
 وذلك لفظ رحمة ومسامحة في حقهم وقد تقدم الفقهاء
 عند تمام الحقوق حقوق العباد وقيل المدة بقي مع الكفر وبقي
 الظلم ولو شاء ذلك لجعل الناس امة واحدة مسلمين كلهم وهو دليل
 ظاهر على ان ذلك من جهة الاداة ولا يتبع لم يرد ان يماز كل واحد وان
 ما لا اداه يجب وقوله ولا يزالون مختلفين بعضهم على الحق وبعضهم
 على الباطل ولا تكاد يجتمع اثنين يثقان مطلقا ولا من حذر ذلك

لا وعده

اذ ناسا هدام الله تعالى فضله وانفقوا على ما هو صواب الحق والعدل
 فيه ولما خلقهم ان كان الغيب للناس فالاشارة الى الاختلاف
 واللام للعاقبة واليه الى الرحمة وان كان لمن قال في الرحمة وامت
 كلمة ذلك وعيد او قوله للمدة بكرة لا تدرى ان جهنم من الجنة والنا
 اي من عبيد الله اجمعين او منها اجمعين لا من احدى اقسامها وكل بناء
 نقص عليه من انباء الرسل بخبرك ما شئت به فوادك بيان كماله
 ودولته وقابلية التنبه على المقصود من الاختصاص وهو زيادة
 يقينه وملائقته قلبه وثبات يقينه على آية الرسل واهلها الذي
 الكفاد ومفعول وكلا مفعول على المصدر بمعنى كل نوع من انواع
 لا نقصان نقص عليك ما شئت به فوادك من انباء الرسل واهلها
 في هذه السورة اول انباء المقتضية عليك الحق ما هو حق
 وموعظة وذكر للمؤمنين اشارة الى سائر خواص العاقبة
 واهل الذين لا يؤمنون اعلوا على ما كنتم على ما كنتم انا عاملا
 على ما كنتم ولا تستظفوا انباء الرسل انما مستطرون ان ينزل لكم نحو
 ما انزل على من اهلكم ونبه غيب السموات والارض خاصة التي
 عليه خافية فافهمها واليه يرجع ربه فكله فبرج لا محالة
 ارجعهم وامرك اليه فاعيد و توكل عليه فانه كافيك وفي يقينه
 ان لا يربا لعلوه على التوكل بتنبه على انه انما ينفخ العائد وما
 ذلك بغافل عما تعملون وانت وهم فيما رى ما تسبح تحقرون عن
 رسول الله وم فرقة سورة هود اعطى الاخر عن رحمتنا بعدد
 فرقتهم بنوح وكرهت دهره وصالح وشعوب لوط وارهيم
 ومهم عليهم السلام وكانت يوم القيامة والتمتع له صدق
 سورة يونس **فعل على انكم تكذبون** اي في
 بسبب الله الرحمن الرحيم
 ان تلك ايات الكتاب المبين وتلك اشارة الى ايات السورة وهي

المراد

المراد بانكنا اي تلك الايات الشارحة للظاهرة والظاهر في الامور
 او الواضحة معاينها او المنبئة لمؤتديها انما عند الله واليه
 ما سالوا اذ روي ان طه لم قالوا لكبر المشركين سئلوا محمد ارم
 لم لا تنقل ال يعقوب بن كاشان الى مقرر وعرفه من سفهم فنزلت
 انما ان لنا رى كتاب قرانا عريبا سقى لبعضهم ان لا تدرى في ريب
 اسم الجنس يقع على الكل والبعض وصفا عاما بالعلية ونفسه على الكل
 وهو في نفسه ربا توطئة للمال التي هي عرييا او كانه من مصدر عري
 مفعول وعرييا صفة له او حال من الضمير فيه او حال بعد حال وفي كل ذلك
 غلة لغتك يعقلون علة لا يزال بهنك الصفة رى انزلنا مجموعا
 او مفرقا بلغتمكم كي تقرقوه ولا تحيطوا بمعانيه وتستعملوا فيه عقلا
 وتعلمون ان لا تضامنه كذلك لم يتعلم القصص معجزات يتصور
 ولا بان يتجاءر من نقص عليك من القصص لا تضامنه
 اقتصر على اربع اقسام سببا بقصر اشارة الى العجايب والكم
 والادب والغير فعل بمعنى مفعول كالنقص والسلك اشتقاقه
 من قصي ثره اذا اتبعه بما اوجبت اي بما جازنا اليك هذا القرآن
 يعني السورة ويجوز ان يحمل هذا مفعول نقص على الحسن ونفسه المصدر
 وان كنت في قلبه لا لغا فليمن عهده القصص لم يحط بها لك و
 ولم يفرغ سمعك قط وهو قليل لكونه مرموا وان هي المحققه من النبوة
 واللام هي الفارقة او قال يوسف بدلا من احسن القصص اجعل
 مفعولا بدلا لاسم الفاعل او مفعولا بغيره او ذكر يوسف عيسى ولوقا
 عريبا صرفا وقر بفتح والتين وكسرها على التثنية لانه مضارع
 في المفعول او للفعل من انك لا تدرى المشهوده شهادته المحمده
 يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وعنه عن الكوفي الكوفي يوسف بن
 بن اسحق بن ابراهيم بالبيت لصله يا ابي فقه من غايبه تاء التانيث
 لتاسمها في الزيادة وكذلك قلبها هاء في الوقف ان كبر والوعر في

وبلهة لوقا اليوسف وحده بسا بين وتحفة له وصلا حصة
بالخوف والظفر بين حب الى بينا منادى وانه يفعل من لا يعرف بين
ولواحد وما فوفه والمذكر ما يقابل به بخلافه فان الفرق واجب
بالدوم المحلى جابر في المصفا ونحن عصبة والحال ان جماعة اقرباء
احق بالمحبة من صغيرين كفاية له فيها ولا لعصبة ولا لعصا العنة
فصاعدا سقوا بذلك شاة مودت نصيب هم ايا ابانا الي من
مبين لتفضيل المفضل والترك للتفضل في المحبة دوى ان كان
احب اليه لما يرى فيه من المحال وكان لغوته يحسنه فلما رأى الرب
صانع للمحبة لم يصبر عنه فيها في حسد هم حق علم على المتعذر
له انما هو يوسف محبة المحكي بعد قوله اذ قالوا انهم لا تقبلوا على
ذلك لا موداة من قالوا تقبلوا وقبلنا فانه لم يسمعوا اذ كان قد صعد
ولا خرونا ولا طر حواء لرضا منكودة بعينه من الموداة وهو تكميها
ولها مراد لذلك نصبت بالظروف للمبرمة يخل لكم وجهه انكم حين
ولا موداة لمعنى يصف لكم وجهه انكم فيقبل بكملة عليكم
ولا ينفق عنكم الى غيركم ولا ينادى عنكم في محبة احد وتكونوا اجزم
بالعطف على يخل ونفسنا ضار لان من يخل بعد يوسف ولا الفراغ
من امره او قتله او طرحه قوا صالحين ناهين الى الله عما حشمت اوصا
مع ابيكم بصلح ما بينكم وبينه بعد تهديده اوصا الى ابن في امود
ديناكم فانه ينتظر لكم بعض يخل وجهه انكم قالوا بل منهم يعنى يري
او كان احسنهم فهم رابا وقبل دوسيل لا تقبلوا يوسف فان القتل
عظيم واللقوة في عناية الحب في قعر سفي الغسوة عيش الظلم
وقرنا في عناية الحب في المنع عن على الجمع كانه لتلك الحب
عنايات وقرة عيبة وعنايات بالشد يد لتقطيع بعض الاشياء
بعض الذي يسردون في ولا رض لان كنتم فاعلين بمشورتى روى
لان كنتم على ان تفعلوا ما يفرق منه وبين ابيه قالوا انا نأما لك

لا تأمنا

لا تأمنا على يوسف لم تخافنا عليه وانا له لنا يحكون ونحن نشفق عليه
ونريد الجزاء وابه استنزاله عن ابيه في حفظه منهم لما يسبهم من
حسدهم والمتهمون تأمنا بالادغام بالاشعاع وغنا في نزل الام
فمن البشاد ترك الادغام لا تهاكم طمحين وشفقتا بكر التاء رسله
معنا غدا الى القصر يترقى يتسرع في كل الفواكه ونحوها من الرقة
وهي الخصب وبلع بالادغام استباق ولا نتضال ولا كنتم في العن
على انه لم يترقى ونافعي بالكر والياء يترقى وبلع في قوله
ويحكي بلياء والتكلم على اسناد الفعل الى يوسف وقرى بترقى على انه
من اترقى ما شئت ويرتقى بكر العين وتلوي بالرفع على لا يستداه
وانا له الحافظون ان يناله مكرهه قالوا لي يحذرني ان يذهبوا
به ليشرف مفاد رقيه وقلة مبنوى عنه واخاف ان ياه كلة الذي
لان ولا رض كانت مذنية وقبل باى في المنام ان الذئب قد شند
على يوسف وكان يحذر وقد هجرها على الاصل لكثرة ونافعي في رواية
الابوي وابو عمرو وقفا وعظام وبن هارود دجا في رواية قالون
وعامم وابن عامر دجا ودقفا وعرة دجا والباقر بن بريك
لهرة واستنقاة من تباين ليلح اذا هبت كل جملة واستمر عنه
غافلون لا شغلاكم بالرتع واللعب ولقلة لهما مكم بحفظه
قالوا لمن ركلة الذئب ونحن عصبة للاثم موطنة للقم في
اينا اذا الحاسرون منعفاء مغبونون او مستحقون لان يدي
عليهم بالحساب والى وفي ضمن الحال فلما ذهبوا به واجتمعوا ان
ان يجعلوه في عناية الحب وعرفوا على القاية والى يبريت
المقدس لويبر بارض لا ددين لويبر مفر ومدين ووثله
فراستهم مقام بعق وجوا لما محذوف مثل فعلوا به ما فعلوا من
لا وذي خقد دوى انهم لما يزدوا به الى الصقرا اخذوا يوه دونه
وبصروته حتى كادوا يقتلونه فجعل يصيح ويستغيث فقال

يهوى الاما عاهدتوني ان لا تقتلوه فانوا به الى البر فداوه فيها
 فتعلق بشعرها فطوا بيه ونزعوا قميصه ليلا يطحن بالدم
 ويحنوا على ابنتهم فقال يا اخوتاه ددوا على قميصي توارى به
 فقالوا ادعوا فخذوا كوكبا والشمس والقمر يلبسون ويؤسسون
 ولما بلغ نصفها القوه وكان فيها ماء فسقط فيه ثم اوى الى الصخر
 كانت فيها فقام عليها يبكي فجاء جبرئيل ومكانه واوحى اليه
 وكان ابن سبع وعشرين سنة وقيل كان مراهقا فدعى الله ربي
 في صغره كما اوحى الى يحيى وعيسى وفي القصص ان ابليس عليه السلام
 حين دلفي في النار جرد عن ثيابه فأتاه جبرئيل بمقميص من الجنة
 فالبسه وياه فدفعه اليهم ثم الى اسحق واسحق الى يعقوب فعلاه
 في قميصه علقها يوسف فخرج جبرئيل واليسه رياه لتبنيهم
 بامرهم هذا ليحدثهم بما فعلوا بك وهم لا يشعرون انك يوسف
 لعلوا نيك ويعرفوا ما هم وطول العهد المغير ليحيى والميت
 وذلك لما اشار الى ما قال لهم بمصر حين دخلوا عليه عتاد بن قهره
 وهم له مشردون بشده بما بولوا اليه افرع اينا سالا وتطيبا
 لقلبه وقيل وهم لا يشعرون متصل باوجنا الى انا بالوحي
 وهم لا يشعرون بذلك وجاء دا انا ثم عتاشا دخلوا لهار وقرى
 عتاشا وهو من مصر عشي وعشي بالضم والقصر جمع عشي اي
 عتوا وان الكا يبيكون متباكين روى انهم لما سمعوا بكاءهم فرحوا
 وقال ما لكم يا بني ولما يوسف قالوا يا انا انا قد هبنا شقيق
 متسايق في العدا ولولا في الرمي وقد شئت ترك لا ففقدوا التقى
 كما لا تستفاد ولا الشاغل وتركوا يوسف عند متاعنا فاكله الله
 وما انت بمومن لنا بمصدق لنا ولو كنا صادقين يسو ظنك
 وخرط محبتك ليوسف وجاءوا على قميصه بدم كذب اي كذب
 بمعنى كذبوه ويحرم الكذب وصفا بالمصدق للمبالغة وقوله بالقميص

على

القميص

على الحال من الوادى جاءوا كاذبين وكذب بالمال الغير المجهز الى كذب
 ووطى وقيل اصله البياض الخارج على اطفال الاعداء فثبت به
 الدم ولما صق على القيصون وعلى قميصه في موضع القيصون لظن
 اي فوق قميصه روى على الحال من الدم ان جوز ثقبها على الجرد روى
 لانه لما سمع بخبر يوسف صاح سال قميصه فخرج ولقاءه
 على وجهه وبكى حتى خضب خضه بدم القيصون وقال يا رب انك
 دينا ارحم فهدى لكل ابني ولم يمزق قميصه ولذلك قال بل شق
 لكم انفسكم انكم افتراستم لئلا لكم وهون في اعينكم امر اعظم من
 الاستول وهو لا يستول فقصير جميل روى فامري صير جميل
 اي قصير جميل اعمل في الحديث المبشر للجميل الذي لا شكوى الى الخلق
 والله المستعان على ما تصفون على احوال ما تصفونه من هذا يوسف
 وهذه الجملة كانت قبل استنباطهم ان مقي وجاءت سبابة رفقته
 يسبيرون من مقي الى مصر فنزلوا قريبا من الحب وكان ذلك بثلث
 من القايه فيه فادسوا وادسوا الذي يورد الماء ويستقي
 لهم وكان مالك بن ذر الخراعي فاذلى لوه فادسها في الحب لئلا
 فتدلى بها يوسف فلما رآه قال يا بشرى هذا غلام نادى
 بالبشرى سبابة لنفسه وللقومه كانه ليقال في هذا لو انك
 وقيل هو اسم صاحب ناداه ليغيبه على خراجه وهو غير الكوفي بل بشرى
 بالاضداد فربا بشرى بالادغام وهو لغة وبشرى بالانكسار
 على قصيدته لوقته استرده لى الوارد وادسها به من سبابة الرفقة
 وقيل اخفوا افرع وقالوا لهم دفعه لينا اهل الماء لئلا يبعه لهم بمصر
 وقيل الضمير له حوة يوسف وذلك ان يهودا كان ياء يته كل يوم
 بالطعام فاتاه يومئذ فلم يجز فاجبر اخوته فاتوا الرفقة وقالوا
 هذا غلام منا بئنا فاسترده وسكت يوسف مخافة ان يقتلوه
 بضاعة نفس على الحال اي اخفوه متاعا للتجارة واستفاقوه من

على

من الموضع فانه ما يصنع من المال للعبادة والله يعلم بما يعملون
 عليه كسر ادم اوصي اخوة يوسف بايهم ولا خيلهم وشروء
 باعوه وفي مرجع الضمير الى جهنم او استروه من اخوته يمتحن
 بنحو من اذيقه او نقصاينه دايم بدل القوم مفردة قليلة
 فانهم كانوا يترددون ما بلغوا وقية ويعتدون ما دونها وقبل كان
 عشرين درهما وقيل اثنين وعشرين درهما وكانوا فيه في يوسف
 من الزاهدين الراغبين عنه والضمير في وكانوا ان كان للمنفعة
 فظاهر وان كان للرفقة وكانوا بايعين فهدم فيه لانهم لم يقطعوا
 للشئ منها وانه خالف عن شراعي مستعمل في بيعه ولان كان
 متبايعين فلهذا لم يعتقدوا لانه ابقى وفيه متعلق بالزاهدين
 ان جعل لازم للتعريف ولا جعل معنى الذي هو متعلق بمحذوف
 بسببه الزاهدين لان متعلق الصلة لا يتقدم على المحذوف قال
 الذي استتريه من محضر وهو العزيز الذي كان على خزان محضر
 قطيعة او لطيف وكان الملك يعيد دنانير الى الدنيا الخليفة
 وقدم يوسف ومات في حياته وقيل كان فرعون مكرما عاش
 وبعثه من بعد بليل قوله ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات والمنور
 انه من اولاد فرعون يوسف واولاد يوسف خطا بالاء وروى بالاء
 وروى بالاء وروى انه استراه العزيز وهو ابن سبع عشرة سنة و
 واستوزده الزيان وهو ابن ثلثين سنة واقامه الله الحكيم والعلم
 وهو ابن ثلث وثلثين سنة وروى في وهو ابن مائة وعشرين سنة
 واختلف فيما استراه به فعمل مناه غير واوله وقيل عشرين
 دينار او زوجا فاعل ونوبان ابنيضان وقيل مائة فضة وقيل
 له مائة راعيل واولها اكرمي منواه اجعل مقامه عندك كرمي
 اي حننا والمعنى احبني ثم عسى ان يرفعنا في صاينا و
 واهلنا ونستظهر في مصالحنا او نتخذ ولدنا متبناه وكان

عصا

عصا لما تفرس فيه من الوشيد ولما فرسوا الناس ثلثة عزير مقص
 واثمة شغيب والى قالت بالبيت استأجره وروى عن الخلف عن
 وكذلك ملكنا ليوسف في الارض وكان ملكنا عينة في قلم العزيز وكان ملكنا
 في منزله وكان اعنيته وعطفنا عليه العزيز ملكنا له فيها ولنعلمه
 مننا وبلدنا حاديت عطف على مصر يقدر ان يتصرف فيها بالعدل والعدل
 اي كان القصد في انجازه وعلمته الى ان يقم العدل ويبرأ من
 الناس وليقام مقامنا لله واحكامه فيفندها او يعجزها لما
 والمنبث على الحوادث كما ينبغي استدلالا ويشغل بتدبيرها
 قبل ان يحل كما فعل السيرة والله عاين على امره وروى شئ
 وروى بناذره فيما شاء وروى على امر يوسف اذ به لخرة يوسف شيئا
 فاداد الله غير فليكن الا ما اراده ولكن اكثر الناس لا يعلمون
 ان ولا مكره بيد الله ولا لطيفة شعيرة وخفايا لطيفة ولما بلغ
 اشد منتهى اشتداد جشمة وقوته وهو من الوقوف ما بين
 والثلثين وروى ريعين وقيل ستين والشتاب وعبداء بلوغ
 والحلم ابتناه حكما وهو العلم الملقب بالعدل وحكام بين الناس و
 وعلمه يعق علم تارة وبلدنا حاديت وكذلك يحزى الحسين بن سبأ انه
 تعاغا اذ اذ لك جزا على حبنا في عمله وارتقاياه في عنفوان
 فرم وراودته لفرعون في بيته عتقه طلبت منه فحكمت
 ان يواظب على راد يروى اذ اقامه وذهب لطلب الشئ وميته الرائد
 وعلمت الا قبل كانت شيعه وراشد بيلتكثيرا واللبا لخرة
 في راد يثاق وقال لثعبت لداي قبل وبادو راد يثبات ولا كلمة
 على الوجهين اسم فعل بي على الفصح كاي و لازم للثبات كالف سقيا
 كدرة لثعبت القم شيبها له يحث وناجح وراي غامر بالفتح
 والها كفي طوه لخرة فيه وروى هبت كجبر وهبت كجنت من
 هاء ياء اذا تها وروى هذا فالزم فضيلة قال معاذ الله اعوذ

منه

من الورد

بانيه معاذ الله اني اري الشان في احسن منواي سبيدي فطير احسن
 تعهدت دونك في كراي منواه فاجزاه له ان اخونه في اهله
 وميل الصبر لله ان الله تعال في احسن منواي عطف على قلبه فلا
 اعقبه ربه لا يعل الظالمون الجاهلون والحق بالحق وقيل
 والزنا فان لا نرا ظلم على الزاني والمزني ولقد همت به وهما قصدا
 محال لظنه وقصد محال لظنها والتم بالشيء قصدا والفرع عليه منه
 والهمام وهو الذي لا يجد احسن منواي اعضاءه ولما ربه ميل لطيف
 والشوق لا يقصد الا محينا ويودد لك ما يرضي تحت التكليف الحقيق
 بالمعج وروى جليل الله بك نفسه عن الفعل عند قيام هذا لهم
 او مناد فقل لهم كفوا فقله لولم احق الله لولا ان راي برهان
 دونه في قبح الزنا وسوء مغيبه لالطها شئت للفعل وكذا لما
 قد يجوز ان يجعل في سم الجاهل لولا فانها في حكم ادوات الشر فقل
 عليها جوارا بل الجاهل يحذو في ذلك عليه وميل الى جبريل م وقيل غفل
 له بعقبه عن عاصيا وقيل فطير وميل يودي يا يوسف انت مكشوف
 فلا منياه وقل على الشرا كذا اي مثل ذلك لتبين شناعة
 لولا ان من ذلك نصرف عنه لسوء خبائه السبب والفتنة
 لولا ان الله مغيا في المحققين الذين اخلصهم الله لطاعته وقرآنهم
 وادعوا وادعوا وبقرب في كل القرآن الى الذين اخلصوا الله دينهم
 واستبقوا اليك اي سابقا الى الباب فخذ الجاهل وضيق الفعل
 معقلا لا يتدارد لكان يوسف فرمها بخرج واسرعت وراة
 لمتعه الخروج وقد شرب منه من ذنوبها جندته فورا به
 فانقذ نفسه والقد لشتق طوك والقطر لشتق طوك
 والفتيا سبها وصا وقد وجهها الى الباب قالت باجرا من
 اداد باهلك سواك ان يسجن او عذبا البصر اياها بانها قوت
 منه سيرة ليسا حيتا عند وجهها وتجرع على يده واعزاه

انتقا

انتقاما منه وما نافية رواه استغفامية يعقاي شي جزاءه رواه
 السجق قال هو داود بن من نسي طالبتني بالمواثاة وانما قل ذلك
 دفعا لما عرفت من السجق واللعن لا ليم ولولم يكن عليه فانه
 وشهد شاهد من اهله من ابن عمه وقيل ابن خاله صبا في المراء
 وعن النبي م تكلم اربعة صفاوا ابنه اسطه فخرج وشاهد من
 وصاحب جرح وميل في م واما الله الله الشهاة على لسان
 اهله ليكون ذلك من غير ان كان في صفة قد قبل فصدقت في
 من الكاذبين لا بد على انما فصدت في صفة فقرأ به بالرفع على
 لولا ان الله عطفها فتغير بديله فانقذ حبيبه ورا كان في صفة
 قد من كذب لا يابيل وهو الصادق في على تبعته فاجتهد
 نوبه فقلته ورا طيبة فكيف على رادة والفعل او على ان فعل
 والشهاة من القول وشهدها شهاة لان ردت مؤد كهاد للمع
 بين اني وكاد على يويل ان يقول ان كان ونحن ونظير قوله ان احسن
 في فخذ احسن اليك من قبل فانقذاه ان تمنع على باحسا كما فتن
 عليك باحسا في كل شيان وفر من قبل ومنه بالضم لانها قطع
 عن ذلك فقل وبعث بها لفق كما انها جواد عليا للمجهتين ففتنا
 والصرف وسكن الغم فلما راي في صفة قد من ذنوبها فالي ان قوله
 ما من من لولا باهلك سورة الاول ان لسوء رولن هذا لك هي
 من كيدك من كيدك والخطاب لها ولا مثالا لها ولا ثورا لشيء ان
 كيدك عظيم فان كيد الشيا لطف واطق بالقلب وكشد
 تايراني والنفس ولا تزن بواجب من بالحق في الشيطان يوسف
 مسودة يوسف حذو منه جفا الشاء لقر به ونقطنه للمع
 اعرض عن هذا كتمه ولا تنكر ولا استغفري لذنبك يا داود
 ايك كنت من الجاهلين من الغر المنيبين فخطا اذ اذنب
 منعها والنتيكة للقلب وقا لشيعة هم لمع امرة وقا لشيعة

منعها

السبحان وفرد يعقبا المفق على المصدق حب الى ما بعد نفي اليه
دي لا ترضى عنى ما تها زنا نظر الى العاقبة ولان كاهن
ما يشتم به النفس قد لا يكونه ورسناد الدعوة اليه
جميعا لا من خوفه عن مخالفتها ودين له مطاوعتها وودعونه
الى نفسهم وقيل انما ابتلى بالسبحان لقوله هذا وانما كان الى
به ان يسأل العاقبة ولذلك رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على من سأل البصر
ولا ترضى عنى ولان لم ترض عنى كنهه في تحريك الى تحيسته
عندي بالتبني على العفة لصلب اليقين اميل الى جاسين دورى
ونفرت بطبعي ومقتضى شرفي في المصنوعة للميل الى الهوى ومنه
المشاكل في النفس مستطيرها وعيل البها وفرد اصعب الصبابة
وهو الشوق والكن في الحاصلين من التفرد بالانكاس يدعوني اليه
فان الحكم لا يفعل القبيح وروايتين في بعلون بما بعلون فانهم
بالجمال سواء فاستجاب له دية فاجلنا الله دعاءه الذي يقضه
قوله ولا تصرف خصره عنه كنهه فنبته بالعفة حتى
وطن نفسه على مشقة السبحان ولا تها على اللذة المنقضة
للعفيا لانه هو السبحان ليعا والمحبين الى العلم باحوالهم
وما يضلهم ثم بيا لهم من بعد ما اذا اذ ايات شر ظهر العذر
ولهذه من بعد ما اذا الشواهد الدالة على براءه يوسفهم كشادة
وقد القبح وقطع النساء ابيهم ولا استعصاه عنيت
وقال براء مفرقة ليس بحنة حق جيت وذلك لا تها
زوجها وحلته على سبغنه زمانا حتى يضر ما يكونه او يحسن الناس
لانه المجرم فليت في السبحان بغير سين وقربا لنا على ان بعضهم
خاطت العز على التعظيم او العز في زكيا وعقيل فلهذا
ودخل معه السبحان فتيان رى اذ لم يصفاهم في السبحان ولا تقن ان
ادخل في اخر ان من عبد الملك شرايته وحيا ذلك انهم بانها بربك

ان سبنا

ان سبنا انه قال الحمد ما يعنى الشراي الى راني في المنام وهي حارة عالقة
عصروا راي حيا وشماه بما بول اليه وقال لا خراي الحيا ذاني راني
ممل فذوق راي حيا فاكل الطير منه شمس منه نبتا بيا وبيله
يا نريك من الحسين من الذين يحسنون بغير الربوبيا وروايتين
واما قال ذلك لا تها رايه في السبحان بذكر الناس ويعتبر ردة ياهم
والمحسين الى اهل السبحان فمن الدنيا بيا ويا نيا ان كنت
تفرقه قال لا ياه شيئا طعام تزدقانيه روة بيا شيئا وبيله اي بيا
ما قصصنا على اذ بيا ليل الطعام يعنى بيان ما حينه وكيفيه فانه يبي
تقير المسك ان اذ اذ ان يدعوها الى التوحيد ويرشدنا الى الطريق
القوم قبل ان يشهد الى سلا من كاهن طرفة ولا نبيا ولا نارا
ناد لهم من العلماء في الهدي ولا دشا فقدم ما يكون مخبر لهم من
روايات الغيب ليدلهم على صدق في الدعوة والتبليغ قبل ان يات بيل
ذلك اذ كان لنا قبل ما علمني ربي بالهلام والوحي وليس من قبل
السكران والتبليغ التي تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالاخرة هم كافرين فليل لما قبل اي علمني ذلك اني تركت ملة اولئك
ولا تبعت ملة اباي ابيهم واسحق ويعقوب وكلهم مبتدأ
لغيره ليدل على انه من بيت النبوة ليقوى دعوتها في كل
اليه والوثوق عليه ولذلك جود الحامل ان يصف نفسه حتى
في قبيته وتكون الصفة الدالة على اختصاصهم وتاكد
كفرهم بالادعوى ما كان لنا ملة لنا معشر لا نبيا ولا نارا
بأنه من راي شوق كان ذلك اذ التوحيد فضل الله علينا
بالوحي وعلى الناس وعلى سائر الناس بغيرتنا له وشاذهبهم
وتبليغهم عليه ولكن لا تزال الناس المبعوث اليهم لا يشكروا
هذا الفضل فيعرضون عنه ولا ينشرون في فضل الله
علينا وعليهم بنصب لداق ونزال الايات ولكن اكنهم

لا ينظرون اليها ولا يستبدلون بافيلغوز لكن بكفر النعمة ولا يشكروها
يا صليحي السبعين اي ساكنيه لوجا صاجي فيه فاضا فيهما الله على
ولا يتابع كقوليه يا سارقا لليلة لاهل النار اذ ياتي متفردون
شوق متعذرة متساوية ولا قدام خير لمراته الواحد القهار
والعالم الذي لا يعادله ولا يقاومه غير ما بعد ذلك من
خطاياهم ولما علموا بينهم اهل بيوتهم واهل اديانهم
ورباهم وكرموا الله تعالى في كل شأنه وادركوا الاشياء باعتبار اسام
وطبقاتها غير محتمل على تحقيق سعيها بها وكما تكلم
لا تعبدون ولا رسما المجردة والمعنى تكلم سعيها لم يتبدل على
والتحقاويه ولا لهية عقل ولا نقل الهمة ثم اخذتم بغيرها
باعتبار ما يطلعون عليها في الحكم في امر العباد ولا يثبت له الحق
لها بالذات من حيث انه الواجب لذاته الموجد لكل الامور لا يحد
على سائر انبيائه ولا تعبدوا الا الله الذي له ملكه على كل شيء
والذين في القلوب حق والذين لا يميزون في المعوج عن المقيم وهذا من
الندوة في الدعوة والزام الحق بين لهم ذوقا في حجاب التوحيد
على تخاذل الهمة على طرقات الخطاب ثم مر على ان ما سبق منه الهمة
ويجوز ان لا شغوق ولا لهية فان استحقاق العبادة كما بالذات
بالغير وكما بالقيمين منتفعا ثم ما نقل على اهل الحق لا يقرروا
والذين المستقيم الذي لا يقضي العقل غير ولا يرتفع العلم
دونه ولكن اكثر الناس لا يعلمون في جهالك انهم يا صليحي
السبعين اذ احدثكم ايجال لثاني فيسقي دبه من كما كان يسقيه
فبذلك يعود الى كان عليه وقال ان خير مريد به الحيا في صلب
لثاء كل لظلم من رايته فقال كذبنا فقال فحق لا موال الذي
فيه مستغنيا اي قطع لاهل الذي مستغنيان فيه وهو
يولد اليه ارحاما ولد كذا حدثا فانهما ولدان استغنيا في غير

لكنها

لكنها اذ اد استبانة عاقبة ما نزل وقال الله طن انه نزع منها الظن
بوسفهم ان ذكره كذا جهاد وكن ذكره عند في هذا الناحي لان
يوه الا لظن باليقين اذكر في عند ذلك اذكر في عند المجد كي يحل في
فانسيه الشيطان ذكره في فاشي الشراي لان يذكر له لربه
فاختار اليه المصدر لاهل بنيه له او على تقدير ذكر اخبار ربه اذ
اشي بوسفهم ذكر الله حق استعان بعين وبوشر قوله وم رخص
اخي بوسفهم لو لم يقل ذلك اذ اذكر في عند ذلك لما لبث في اليقين سبعا
بعدها لان استعان بها لعل في كشف الشايد وان كانت محودة
في الجملة لكن لا يلبس عنصرك بنبيا فليست في اليقين بوضع سبيل
البضع ما بينا للثالث الى التبع من البضع وهو القطع وان
الملياني اذ في المنام سبع بقرات سمان يا كل من سبع نجاف
لما دني قوجه داني المليك سبع بقرات سمان خرجن من مزبأ بس وسبع
بقرات منها زيل فابتلعت المرازيل لثمان وسبع سبلات حضور قد
لا تعقد حبتها وخر يا بسياك وسبع اخر يا بسياك اذ دكت ف
فالتوت اليها بسا على الحضر حق علي بن عليا وانما استغنى عن بيان
حالي بما قصص على البقرات فاجري لثمان على الميزدوس الميزر لاه
القيز را وصفنا السبع لك بالبحاف لتعذر التميز بها مجرد عن
الموصوفات لبيان الجنس وقياسه عجف لانه جمع عجفاء لكنه عمل
على بيان انه بقيقضه يا اهل الملة اقول في روباى عبرتي
ان كسما للرب يا تعبدون ان كنتم عاقلين بعبادة الرب يا دهي لا تسف
من المصنوع الحيا لية الى المعاني النفسانية التي هي مثالاها من العبود
وهي المجاوزة وعبدون الرب يا عبادة انبت من غيرتها تعبدوا ولا
البيان رد لتقوية العامل فانما الفصل لما افرغ مفعول ضعف
فقوى باللام كما سلم لفعل او لتضعف تعبدون معنى فعل تعبد باللام
كأنه قيل ان كنتم تتدبون لعبادة الرب يا قالوا اوصوا اهلنا

التي

اي هذه الصفات الحارم وهي تحليطها مع ضفتها اصلها جمع فاضاوط
 والنبات وحرم فاستعمل للرد بالكدابة وانما جمعوا اللبابة في وصف
 والحلم بالبطا كقولهم فلان يركب الخيل ولتضمنه اشياء مختلفة وما
 نحن بتاويل الاحرام بعالمين بربودن بالاحرام المتأما بالمالحة صفة
 ايسر لها تاويل عندنا وانما لنا دليل المتأما الصادق كانه مقد
 ثابته للعذر في جهلهم بتاويل ذلك الذي يخافونها فاضاوي السجين
 وهو الشراي ولا ذكر بحدائقه وتذكر يوسف بعد جماعة من الزمان
 مجمعة اي مدة طويلة وقوله امة بكل لمة وهي البقرة اي بعد انعم
 بالجماعة وامة في سنان يقال امة بامة لمة امة اذا سفي الحلة
 اعتراض وهي مقول القول انا انتم بمتا وبله فارسلون الى من
 عنده علمه واولي السجين يوسف ايتها الصديق اي فارسل اليي يوسف
 فجاء وقال يا يوسف وانما وصفه بالصديق وهو البائع في الصديق
 لانه جرب احواله وعرف صدقه في تاويل رؤياه ودوا صاحبها اقتنا
 في سبع بقرات سبعان بيا كلهن سبع عاف وسبع سبعة خضر
 واخر بيا سيات اي في رؤياه ذلك لعلي اذ جمع الى الناس اعود الى
 الملك ومن عنده اولي اهل البلدان اذ اقبل ان السجين لم يفرح بعلم
 بقلوب تاء ويلها وفضل ذلك لومكانك وانما لم يثبت الكلام فيها
 لانه لم يكن جازما من الجمع فربما احرم دونه ولا من علمهم ان يزدعون
 سبع ميتين وانا اي على عادتك المستمرة ولا نصفا على الحال فيقول
 او المصنف باضمار فعله اي تبايون دبا وكو الخلة حاله وفرح خفص
 دبا بفتح الهمزة وكلاهما مصدرا وان في الغار وقل يزدعون اعد
 اخرجته في صورة الخنزير مبالغة لقوله فاحصدتم قذروا من سبيله
 كيد باكله السوس وهي على اوله بضمحه فارحة عن العبادة والقبلة
 مما تاه كلون في تلك السنين ثريا في فريد ذلك سبع سنين اذ
 باكلن ما قد مضى لهن اي باكل اهلهن ما اذ فرحوا بجلوس قاتل

اليهن

اليهن على الجاز تطبقا بالن المعبر والمعبر ولا قليلا ما تحضون
 تحردون لبزور الزراعة ثريا في فريد ذلك عام فيه يقال الناس
 يحطرون فيه من الغيتا ويغاثون من القحط من الغوث وفيه يعصرون
 ما يصبر كالغيب والزيوتون لكثرة الثمار وقيل يحلبون الخضوع
 وقوله خروا وكسياء اي بالناس على تقليد مستغنى وقوله على البناء للمفعول
 وعصره وذا الاتجاه ويحتمل ان يكون للمبنى للمفعول منه اي بعينهم الله
 ويعين بعضهم بعضا وروى عن السجادة عليهم فعدى منزع الماء
 او بتضمنه معنى المطر وهن بشارة شترهم ببعان اول البقرات
 والسنان والسيرة الحضر سبين تحضبة في السنين المحضبة ولعله
 علم بالوحي اذ بان اشهراء الجذب الحضبة بان السنة له الحبة على ان
 يستوعب عباة بعد ما سبق عليهم وقال الملكا يتوون به بعد ما جاءه الرشد
 بالتعبير فلما جاءه الرسول بالخبر قال اذ جمع الى ذلك فاسئله ما
 بال الشرف والاز في قطعك لبيتهن انما بيا في الخروج وقيم سؤل
 السنة وحقق حاله ليظهر براءة ساحتة ويعلم انه سجين ظلم
 فلا يقدر الحاسدان بتوسله الى يقصير رفر وفيه دليل على انه ينبغي ان
 يحسنه في السنين ويتقي مواضعها وعمل النبي لم لو كنت مكانه ولت
 في السنين ما لبت لا سمرعت لا جابة وانما قال فاسئله ما بال
 الشرف والاز ولم يقل فاسئله ان يقتضيه عن حاله من تسيبها له
 على البحث وتحقق الحال وانما لم يتعرض لسيرة مع ما صنعت كوما
 وراعاة ذلك وقوله السنة بضم التون ان ربي بكيدهم عليهم
 حين قتلني اطلع مولدك وفيه تعظيم كيدهم ولا يستشبهوا بعلم
 عليه وعلى انه بري فما قد فرجوا له سبلان على كيدهم قال
 ما خطيبكن قال الملك لهن ما شاككن والخطب لك من حق ان يخاف
 صاحبه اذ راودن يوسف عن نفسه فلان حاسن الله تتن به
 له وتجب قدره على خلق عفيف مثل ما علنا عليه من سوء من

ذلك

والعبادة واليا سبت السنين مخذبة
 وابتنى عن العبادة للثبات بيا كل ما جمع
 في السنين المحضبة مع

فالتأمر به والعزير لادن حصص الحق ثبت واستقر من خصمه
وليعبر اذا التقى بما ذكره لينافح فخصم في حتم للصفا نقتاته
وناء يستلمى نوت ثم صمما او ظهر فخصم شعرا اذا استاله
محت ظهري بشرة دابته وقره على البناء للمفعول انا داودته عن
نفسه ولا يملن للمصاديق في قوله هو داود تقى نفسي ذلك يعلم
قاله يوسف لما عكاه اليه والرسول واخبره بكل ما بين ايديك التثبيت
ليعلم العزير اني لم اخنه بالغيب يظهر الغيب هو حال الغيب
او للمفعول اني لم اخنه ولا غابته او هو غابتي او ظف او يحا
الغيب وراي لا مستاد ولا يول المعققة وان الله لا يهدي
كيد الخائنين لا ينفذ ولا يستدده ورايهم الخائنين بكيدهم
فاوقع الفعل على الكيد بما لوه وفيه تعريض براعي في خيانه رايها
وتوكيد لما بينه وبينك عقبة بقوله وما لبري نفسي اري
لا انزهها بتبها على ان لا يزد بذلك تكيه نفسيه والرجحان
بلا ظاهرا ولا نعم الله عليه العزيمة والوفيق وعبر ان الله
لما قال للمعلم اني لم اخنه بالغيب الى جبريل م ولا حين همت فقال
ذلك ان النفس لا تارة بالسوء فحين انما بالظلم ما يلة الى الشوق
فتكلم بها واستعمل الحق والجودح في انهما كل لا وقا رايه ما
دني رايه وقت دعه دني رايه ما دعه الله من النفس فقصه
من ذلك وقيل لا مستثناء منقطع اي كره دعه دني هو التي يصر الشا
وقيل لا لانه حكاية قول اعمل والمستثنى بغيره مفعول واخر به
وعبر ان كثير دافع بالشو على قلبه المنة ولا واعا دغام اذ ينفذ
دحيم يغفرهم النفس ورجوعه بشا بالعمية لا ينفذ المستغفر
لنفسه المعوق على يقينه وبره ما استغفر واسترحمه ما ارتكبه
وقال الملكا بتو نوبه لا تخلصه ليقتي اجعله جالسا للنفس
فلما كلمه اري فلما اتوا به كلمه وشاهد منه الرشد واليزها و

من جنته

الملك

قال الملك

قال الملك اليوم لدينا ملين امين مؤمن على كل شئ ودويانه ما خرج
من السجن اغتسل وتنظف وليس بنا جديدا فلما دخل على الملك قال
والله اني اسلك منخرج ولعود بعزتي وقد رقت عيشه ثم سئل عليه
ودعاه بالعبودية فقال ما هذا اللسان قال اللسان اباي ودينا الملك
يعرف سبغ لسانا فكله بها فاجابه بحججه فتعجب منه فقال احب
ان رشمع روي منك فحكاها ونفعل البفر والمسايل واما كمنها
على رايها فاجلسه على السرير وفوض اليه امره وقبل تو في قطف
في تلك الكفا فقصه منقصه وذوق منه دقل فوجدها عذرا
وولدها لافرايم وميتا قال اجعلني على خراين ولا رضى
ولي امرها ولا رضى رضى صغير ابي حفيظ لها من لا يستحقها
عليك بوجوه التقدير فيها ولعله م ما راي انه يستعمله في غيره
لا محالة انما يعقم فوايد ويجعل عوايد وفيه دليل على جواز طلب التولية
والظواهر انه مستقلا لها والتولى ليس الكا اذا علم انه لا سبيل الى اقله
الحق سياسة الملك لا باستظهاره وعبر ان الملك اسلم على
يدع وكذا ملكنا يوسف في الارض في رضى صغير يتو من اهل بيتنا
اي ينزل من ديارها حيث يوى وقره لغام يشاء بالتون منقبت
مستثناء في الدنيا ولا حرة ولا مفسح لغير المحبين بل نوفي اجورهم
عاجلا واجلا ولا جرد لا حرة حيل للذين استا وكانا يتقوت
الشرك والافواجش اعظمه ودوا به دجا لخواه يوسف دوي
م ما استودره الملك اقام العدا واجتهد في تكثير الرعايات
وحبط الغدا متحق دخلنا لسون المجذبة وعمر القوط مضى
والشام ونواحيها وتوجه الناس اليه فباعها رايه بالدرهم
والثاني روي لم يتو معهم شئ منها ثم الحلي والجواهر ثم بالدرهم
ثم بالفضيلع والحقا دهم بوقا بهم حتى استوفهم جميعا ثم عرض
لا م على الملك فقال للراي رايتك فاعترفهم ودفع عليهم اموالهم

اي باكرة فتيه

جدي

وكان قد اصابا كنفان ما اصابا سائر البلاد فادرسا بقبولهم بنبيهم
 بنيامين للدمع فدخلوا عليه ففرحهم وهم له منكرون اي عرفهم
 يوسف ولم يعرفوه لطول العهد ومفارقة ابيه في سن الحداثة
 ونسبائهم اياه وقرعهم لم انه هلك وبغلة التي داوه عليه حاله
 حين فارقه وقلته تأملهم في حلاوة من الشهرة المستطام قلما
 جلهزهم بجهازهم لصلحهم بغيرهم واوقروا كرامهم بما جاءه وال
 ولما كان ما بعد من المتعة للثقل بالكر قال لا يتوني باخ لكم
 من ابيكم يعني انه لما دخلوا عليه قال من ابيكم وما امركم لعلمكم
 عيون قالوا معالي الله نحن بنو ابي واحد وهو شيخ صديق بني
 من ابيك بنينا فسمعهم يعقوب قال كما اشتهر قالوا لئلا نغدر فذهبنا
 الى البرية فلكم قال فكم اشتهر هناك قالوا عشرة قال فابنا الحادي عشر
 قالوا عندنا بنينا يشبه به من ابيك قال فمن يشبهكم قالوا لا يعرف
 ههنا من يشبهنا قال تدعوا بعضكم عندك ذهينة ولا يتوني
 يا اخيكم من ابيكم حقا صدقكم فاقترعوا فاصابا يسمعون وقبلوا
 يوسف يعطى لكل يفرحوا فبسا لوالاهم انا بيا ربح لهم فاشبههم
 فاعطاهم وشرط عليهم ان يا تو ايه ليعلم صدقهم انه نزلوا في
 اوف الكيل اعنه ولنا خير المنزلين للضيف والمضيفين لهم
 وكان احسن نوا لهم وصياقتهم فان لم تاء توني به فركب لكم
 عيني ولا تقربوني ولا تدخلوا باري وهي ايا تني
 وروى معطوف على الجزاء قالوا سبوا وادعنه اياه مستغفرا
 فطلبه فاسبه وايا لفاعلون ذلك لا تنوني فيه وقال لغيتا
 اجعلوا الخلمان الكلبين مع فتى وقرعرة والكساء وحفص
 لغيتا نه على جمع الكثرة ليوافق قوله بصاعتهم في دما الهرة فانه
 وكل لكل واحد يعبر فيه بصاعتهم التي يشرقاها الطعام
 كانت نعاله واداما وانما فعل ذلك توسيعا وتفضلا عليهم وقرع

كقيد السارق ما يحمل من بلدي
 الى اخري وما يذف به الحرة
 الى اخري وقد ينجها زهم

عشت
 فكان

من اخذ

من اخذ الطعام منهم وخوفهم ان يكون عينا به ما يرجعون به
 لعلمهم يعرفون انهم يعرفون حق ردها او لكي يعرفوها اذا نقلوا
 الى اهلهم وفتقوا اذ عيتهم لعلمهم يرجعون اعلمهم ذلك
 للمخوف الى الرجوع فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما نرجع من
 الكليل حكم عنوه بعد هذا ان لم يذهب بنيامين فاذنل معنا
 اخانا نكفل برفع المانع والكليل ونكفل ما يحتاجه رليه وفي فرغ
 ودكسائي بالياء الى اسناك الى اخي نكفل لنفسه فيضم
 اكتباله الى اكتبنا انا له لما فطوت على ان يناله مكره
 قال هل امنكم عليه الى كما امنيتكم على اخيه فقبل وقد قلتم
 في يوسف وانا له لما فطوت فانه خير حافظا فاقول عليه اقول
 امره عليه وهو اخو الرامين فارجوان بوعر الحفظة ولا يجمع
 على مصيبي واسبقا حفظا على التميز وحفظا في قواره فرغ
 وادكسائي وحفظا بحمله والحال كقوله الله دة فاسا وقرع
 خير حافظ وخير الحافظين ولما فتقوا متاعهم وجدوا ايضا عظمهم
 دة ثالبهم وقرع دة ينقل كسرة الدلا المدعمة الى الراية
 نقلها في قبل ويبيع قالوا يا ابانا ما ينبغي باذ ان طلب من يد
 على ذلك اكونا واحسن منوانا وياي مينا ودعينا متاعنا
 ولا نطلب ودا ذلك احسانا وادعينا في القول ولا نطلب منا
 لك من احسانه وقرع ما ينبغي على الخطا باي اى شئ نطلب ودا
 هذا من احسانه وقرع الدليل على صدقنا هده بصاعتنا دة المينا
 استينا وعوض لبقوله ما ينبغي ونمير اهلنا معطوف على محذوف
 اي دة المينا ويستظهر بها ونمير اهلنا بالرجوع الى الملة
 ونحفظ اخانا عرا مخاوف وفي ذهابنا وايا بنا ونزداد كبل يعبر
 وسق يعبر باستحبابنا هذا اذا كانت المستفاهية فاما
 اذا كانت نافية لاحتمال ذلك واحتمال انكر الحار معطوفة على ما ينبغي

ايضا ينبغي فيما نقول ونبراهنا ونحفظ احانا ذلك كل سبيل اي ليس قبل
ان يكفينا استقلوا ما كمل لهم فادوا ان يضاعفوا بالرجوع الى الله
ويزدادوا اليه تاكالا في حبيهم ويحبون الله شادة الى كل يعري
ذلك شي قليل ايضا يقنا فيه الله ولا يتعاطره وقبل انه مكرم
عم ومفناه ان عمل يعبر سنو بسبب ولا يحاط غلبه لولده قال ان
رسوله معلما ان رايتمكم ما ايت حتى توفون موثقا لعلكم
حتى تخطون ما لا توثق به فعند الله اي عهدا مؤكدا بكم ان الله
لنا شئ به جازا القدر اذا المعنى حتى تحلفوا يا الله لنا شئ
به ان لا يحاط بكم ان لا يغلبوا فانه يطبقوا كما اورد ان
يكونوا جعلا وعلب شئ مفرغ مفرغ مفرغ مفرغ مفرغ مفرغ مفرغ
لنا شئ به على كل حال ان حاله حاطة بكم ومفرغ لعلكم على ان
قوله لنا شئ به في تاويل الشئ اي ان غنموا من انا بياضه الى
بكم كقولهم ائتمنا بالله ان لا فعلكم اي ما اطلبه فعلكم فاما
انتم موثقا لهم علفهم فاما الله على ما يقول فطلب الموت
داويا به وكل رقيب مطلع دقا يا بني ان تدخلوا اربابا واحدا
داوخلوا اربابا متفرقة لا تم كانوا ذوي جمال وابرة مشيرة
في مصر بالقرية والكرامة عند الملك فاعلمهم ان يدخلوا
كوكبة واحدة فيعانوا ولعله يوم يصيهم بذلك في الكرم والاد
انهم كانوا مجملين ج وكان الداعي اليها خوفه على بنيامين للنفس
انادى بها العين والملك بذلك عليه قوله ثم دعونه اللهم اني اعود بكم ان
الثناء من شئ كل دابة وهامة من شئ كل عين دابة وما القى
عنكم من الله من شئ مما القى عليكم بما لا شئ به اليكم فان الله
لا يمنع القدر ان الحكماء اليه يصيبكم لا محالة فحق عليكم
سوءه ولا ينفعكم ذلك عليه فوكلت وعليه فليتكلم المتكلمون
جمع بين الحرفين في عطف الجملة على الجملة لتقدم الصلة للاختصاص

يعقوب

مشهد

يكنى

انما لا يمنع القدر

كان والوا

كان والوا للعطف والفاء لا فاية والسبب ان فعل لا بنياء سبب
لان يقتدي بهم ولما دخلوا اربابا متفرقة في البلد ما كان
يعني منهم داي يعقوبم وابتاعوا من الله من شئ مما اقصاه عليهم
كافا ليعقوبم ففروا واخذوا بنيا من بنيامين ولسوا في حله
وبضاعة المصيبة على يعقوب دابة حاجة في نفس يعقوب استثناء منقطع
اي دابة حاجة في نفس يعقوب استثناء منقطع عليهم وحرازة حرازة
بعضا اقصاها لظهورها وصحتها ولان الله علمنا بالوحي
ويعلمنا ذلك قال وما القى عنكم من الله من شئ ولم يغتر بشئ
ذلك ان الناس لا يعلمون شئ الا قدره الله لا يعنى عنه الحذر ولما دخلوا
على يوسف روى اليه اخاه ضم اليه بنيامين على الطعام ودوا في المنزل
دوا ان ضافهم فاجلسهم مشى في بنيامين وحيدا فيكي فاك
ولما كان اخي يوسف حيا جلس معي فاجلس معه على اية ثم قال استنزل
كل شئ منكم بيتا وهذا ثاني له فيكم ففيا عنده دابة الله يحب
ان لا يكون بيدا جيتك والها لك في امر محدا فامثلك ولكن لم يملك
يعقوب وزاد جيل قال اني انا اخوك فلا تبتئس افعل ما ليس
بما كانوا يقولون في حقنا فلما جئهم بهم اذهم جعل البتقاء المشرية
في دابة جيتك فيل كانت مشربة جعلت صاعا بكا ليه وقيل كانت
بشيرة الدابة وبعال فيها وكانت فضيرة وقيل ذهب وقري
وجعل على خنجر فاما تفننهم ومهملهم حتى انطلقوا ثم اذ
مؤذن نادى فنادوا ايها الكرم لسارقون لعله لم يقبله
او كان نعيبه الشقاية والثناء عليها برضا بنيامين وقيل معنا
انكم لسارقون يوسف من انبياءه او انكم لسارقون ولا غير القائل
وهو اسم الدابة التي عليها الا شمال لا تراها تغير شتر د قتل ما عابها
لقوله ثم ما حيل الله اذ كفي وقيل هو جرح فاصلا غير كسيف فقل
ما فعل بيض بخوزيه لقائلة المبر ثم استعير كل قاذلة قالوا

ولا قبلوا عليهم ما ذا انفق ذلك في شئ ضاع عنكم ولا تفقدوا غيبه الله
على الخبيث بحيث لا يفر مكانه وفقره تفقدون فافقدته اذا وجبته فقيدا
قالوا تفقدوا صواع المدركه وصواع وصوع بالضم والفتح والعين
وصواع في الضياعه ولين جاء به حمل بعير في الطعام جعوله وانابه
زعم اوده الى من دقه وقبه دليل على جوارحه لعله وصاع الحمل
قبل عام العمل قالوا تاليه قسم فيه معقول لتجربا لتأثير الماء في
باسم الله فقد علمتم ما جيتنا اليه في الارض وما كنا سارقين
يعلمهم على براءة انفسهم لما عرفوا انفسهم كوني مجيبهم ومداخلهم
لهم على ما يدل على خطا ما شتمهم كره البضاعة التي جعلت فيهم
وكفهم لئلا يتكلموا ببيت اول ذوقا او طعنا ما لا يجد قالوا فاجزاه
فاجزاء السادن والسرقة والصواع على حد للمساكين كتمه كاذبين
في ادعائهم لبراءة قالوا اجزاه من جدي في رطله فهو جزاه اى جزاء
سرقة اخذ من جدي في رطله واسترقاقه هكذا كان شرع يعقوب
وقوله فهو جزاه تقرير الحكم والزام له اذ جنم من ولائها لتفهمها
معنى الشرط وجوبها على اثار شرطية والجملة كما هي جزاء على
اقامة الظاهر فيها مقام الضمير كانه قيل جزاه من جدي في رطله
فهو هو كذا يخرج في الظالمين بالسرقة قيدا باو عيشهم قيدا
المؤذن وقيل يوسف لم لا يتم ردوا الى مصر فخلو عاء لحيه
بنيا بين نفي الشهرة ثم استخرجها اى التفتاة اذ الصواع
لانه ينكر ويثبت من دعاء لحيه وفقره بفهم الواو وقبلها هرف
كذلك مثل ذلك الكيد كيدنا ليوسف بان اعلمناه اياه ولو جيتنا
اوليه ما كان لنا خداعا في دين الله ان ملكه صرنا دينه الضمير وقبحتم
ما اخذوه من ذلك سرفاق وهو بيان الكيد لان سار الله ان جعل
ذلك الحكم حكم المكذبة مستثناة من احوال ويجوز ان يكون منقطعاً اى
مكرر اخذ بميثاقه الله تعالى اذ نذر رفعه ورجاه شئ بالعلم كما فعلنا

دوجه

دوجه وفوق كل ذي علم عليم ارفع دوجه منه واجتبه من عثرته تعالى
عالم بديته اذ لو كان داعيهم لكان خوفه من علم منه والحق ان كل
ذي علم من الخلق لا يلام فيهم ولا في العلم هو الله تعالى ومغناه لثقله
الباقي لغة ولا تدرى بنيه وبين قولنا فوق كل العلماء عليم ومن
مخبرين قالوا ان يسرق بنيا بين فقد سرق اخ له فقبل يوسف
قبل ودرت عثرته من اسرها منطقة ابراهيم وكانت تحصى يوسف
فلما شربوا دابة يعقوب انتزاعه منها فنتت المنطقة على وسطه ثم
اظهرت ضياعها فتفحص عنها فوجدت مخدومة عليه فصادت احق
به في حكمهم وجعل كان يولاه منتهى في رقه وكسره والقاه في
الجيف وجعل كان في البيت عنق اذ وجاجة فاعطى النياكل فاسترها
يوسف في غيبه ولم يبد لها لثام ركنها ولم يظفرها لثام لا يمانية
او المقالة او سببها السرقة عليه وقيل انها كناية بسريطة والتفهم
وبفتورها قوله قالوا شتم شتمها فانتهى من اسرها والمعنى قال
في غيبه انتم شتموها اى منزلة في السرقة ليسرقتكم اذ اكر او في
سوء التصريح ما كتمه عليه وتاثيرها باعتبار الكلمة والجملة وفيه
نظرا اذ المفتقر الجملة لا يكتم الا صفة المشاكس والله اعلم عاصفون
وهو يعلم ان لا يورس كما تصفون قالوا يا ايها العزير ان له ابنا
شجاعا كبر في البيت اول الفدية وذكر له حاله واستعطافا ليع
عليه فخذ احدا مكانه بئله فان اياه تكلن عا حيه الها كتمنا
به انا نوبك من المحسب بين اليها فاشتم احسانك اذ من المتعودين
الاحسان فوه تغير عادتك قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا
متاعنا غير فان اخذ غير ظلم على فتواكم فله اخذ احكام مكانه
انا اذ الظالمون في من هبكم هذا وان مراده ان لا يسلطوا
اخذ من وجدنا الصواع في رطله لمصلحة ورضاه عليه فلو اخذ
غيره كتم ظالما فلما استبشروا منه يسروا يوسفهم واجابته

شئ

ايام و زيادة للبين و التالب لاله فخلصوا اليه و اذ عثروا
 نجيا متجابين و انما و حده لانه مقدر و بزيه كما قيل هم صديق
 و جرحه لاجبة كندى و لثنية قال كبيرهم في السن و هدد و قيل
 او في الراي و هم شمعون و قيل يهودا الذي تعلم ان ابناءكم قد اخذ
 عليكم موثقا من الله عهدا و وثقا و انما جعلهم بانه موثقا
 منه لانه ياذن منه و تاء كيد و حخته و موثقل و فخر هذا ما
 ما فرطتم في يوسف فقدرتم في شانه و ما فرين و فخر بكونه صديق
 في موقع النصيب لطف على مفعول تعلم و لا ياء سببا لفصل بين اللفظ
 و المعطوف بالظرف و على اسم ان و خبره في يوسف و من قبل او لا تقع
 بالاول ابتداء و الخبر قبل و فيه نظرا لان قبل اذا كان خبرا او صلة
 لا يقطع على ان متا حقا لا ينقص و انما هو صلو اي ما فرطتم و يعق
 ما قد مقوه في حقه و الحيا نه و حله ما تقدم فلان اربع الودع
 فلان افاق ارض مصر حق ياذن لي في الخروج اذ يحكم الله لي
 او يقض الله لي الخروج منها و يخلصني من ايديهم بالمقاتلة معهم
 لتخليصه و دوايهم كفوا العز في اطلاقه فقال و قيل يا ابا الله
 و الله لتركا و له صحن صحنه تنفع منها الجمل و فعت شعرة
 جسد فخرجت شابه فقال يوسف لانه قمر الجنبه فقتله
 و كان بنو يعقوب اذا عطيهم خمر فقتله و لا فرده عن نفسه فقا
 و قيل فلهذا لان في هذا البلد لم يذبحوا و يعقوب و هجره الى مصر
 لان حكمه لا يكون الحق و يجفوا الى ابيكم فقولوا يا ابا نازلت
 ابيك سرق على ما شهدنا و ظلمنا و اذ و قري سرق اعشى لي
 و لسرقه و ما شهدنا عليه و لا بما علمنا بان دأينا ان الصداغ
 خرج عايه و ما كنا للعب لباطن الحال و طيرت فلا نرى لانه
 سرق و اوسر و دس الصداغ في حله او ما كنا للعب و ما علمنا
 فلم ندر حين اعطينا المعايين انه سرق و لا انك قد ضايع

من المذبح

كما اصب

كما اصب يوسف و اسئل القرية التي خايفها يعنون هم و قرية
 يفر اليها و المنادي و المندى و المندى و المندى و المندى و المندى
 عن القرية و المندى و المندى و المندى و المندى و المندى و المندى
 فيهم و كما معهم و انا لصادقون تاكيد في فعل القدر
 بل سولت لكم اي فلما رجعوا الى ابيهم قالوا له ما قال لهم اقول
 بل سولت اي ذنبت و سولتكم انكم اكرار و دعوه و فزعه و
 فارد و المندى و المندى و المندى و المندى و المندى و المندى
 و فسير جمل اعمل عسى الله ان يابتي و جميعا يوسف و بنيامين
 الذي توقف بمصر انه هو اعلم بما لهم و قال لهم بل سولتكم
 و تولى عنهم و اعرض عنهم لما صادف منهم و قال يا اسفي على يوسف
 اي يا اسفي على هذا و انك و ذلك سفاشد الحزن و الحزن و ذلك
 بل سولتكم و انما تاكيد على يوسف و دون اخيه و الحزن و ذلك
 لان و ذلك كان فاعده المصيبة و كان عضدا لاجل ما مع قلبه و ذلك
 كان و انما تجايرته و و حيايه و في الحديث لم تظفره و ذلك
 ان الله و انما ليه و اجفوت عنا المصيبة و لا لانه مخبر ان ترى
 الى يعقوب حزن صابه ما اصابه يسترجع و قال يا اسفي و اصبحت
 عينا من الحزن و كثره بكائه من الحزن كان العبرة فحق سوادها
 و قيل ضعفه و قيل عي و فراء من الحزن و فيه دليل على جوار التاء
 و الكاء عند التفتيح و فعل انما ذلك و تدخل تحت التكليف فانه
 قد مر على نفسه عنا لشدايد و لقد كثر سول الله على و له ارجيم
 و قال لقلب مجنون و العين تدفع و لا يقبل ما سخط الرب و انما
 عليا يا ارجيم لمخزون و هو كظم مما و المخط على و ذلك
 مشد في قلبه لا يظهر و قيل يعقوب كثر قوله مكثوم و كظم
 و لستاء اذا مشد على و ليه و يعقوب قال كثره و ذلك كظم المخط
 و كظم المخط اذا اجترعه و اصله كظم البعير جرته و ذلك

ها مصيبة

و لا اى ليه

في خوفه قالوا يا الله تقفوا تذكر يوسف اى لا تقفوا ولا تترأى شيئا
تفتعنا عليه فخر في قوله فقلت عينا الله ابرح فاعدا لانه
لا يلتفتوا لبيان فان القم اذا لم يكن معه علامة لا يثبت مكانا
ولم يفتي حتى يكون حوضا مريضا متقبلا على الهداية وقبل الحوض الذي
اذا به حرم او مرض وهو في اصل مصدره ولذلك لم يفتي ولا يفتي
واللغة بالكسر كدنف ودنف وقدي به وبفتين كنب اذا
تكون من الياء كنبين والميتين قالوا انما اسكوا بني وحق في الذي
لا يقرده الصبر عليه من الميت يعق الشرا الى الله لا الى احد سكر
ومن غيركم فقلوني وشكاي في العلم من الله من صفة ودمه وانه
لا يحب دافيه ولا يبع الملقى اليه ما لا تعلمون لا دافيه
يؤدع فراه الام ما لا تعلمون من غير يوسف في ذلك المشيخ المنام فقل
عنه فقال هو حتى وقيل من روى يوسف لم يفتي حتى يفتي
له عزه بالسيرة يا بني اذهبوا فتمسكوا يوسف يوسف اجمع فتمسكوا
منها وتقمصوا عن جالها والتمسك بطلبها حيا ولا تبتأسوا
من روى الله لا تقنطوا من روى الله لا تقنطوا من روى الله
اي من روى الله الذي يحيى والعباد لانه لا يبتأس من روى الله
لا الكفوم والكارون يا الله لا تقنطوا من روى الله لا تقنطوا
من روى الله في شئ من روى الله لا تقنطوا من روى الله لا تقنطوا
بعدها رجعوا الى مصر رجعة ثانية مسنا واهلنا الضرة
سنة الجوع وجبتا ببضاعة من روى الله لا تقنطوا من روى الله
دعية عنهما ان جيتا اذ ادفعته ومنه ترجية الزمان قيل
كانت داهية من روى الله لا تقنطوا من روى الله لا تقنطوا
الحضرة وقيل لا قط وسوق المقل فاوقف لنا الكيل فاتم لنا
وتصدق علينا برز اخينا وبالمساحة وقول الرجاء وبزيادة
على ما يساورنا واختلف في ان حرمه للتصدق نعم لا نبياء

او يحض

او يحضر بيننا محمد المصطفى ان الله يحضر المتصدقين احسن الجزاء
والتصدق الفضل مطلقا ومنه قوله في القصة من صدقة
تصدق الله را عليكم فاقبلوا صدقته كنز اخوة عرفا بما ينبغي به
ثواب من الله كما قلتم من علمتم ما فعلتم يوسف ووجهه اى
هل علمتم قبحه فتبتم منه وقلتم يا حيه وفراة من يوسف
وذلك لانه حتى كان لا يستطيع ان يكلمهم الا بعجز وذلة اذ سقم
جاهلون قبحه فلذلك اقرمتم عليه روعا قبحه وانما اقر ذلك
شفقة لهم وبخبر ايضا على التوبة وشفقة عليهم بما راي من
عجزهم وعسكركم لا معاشية وتثريبا وقيل عطوه كما عطف
في تخليص بنيامين وذكر االه ما هم من فخر يوسف واخيه فقا
لهم ذلك وانما جعلهم في ذلك لانه اذ فعل الجاهل اولادهم
كانوا حينئذ نصيبا ناظيا بين قوا اء بذلك يوسف استقام
تقرروا لذلك حتى بان دخول اللام وقول لعلم طر كثر على روى الجاه
فتلذذوه بروا به وشمايله حين كلمهم به وقيل تبسم ففرق
بشناياه وقيل دفع التاج عن راسه فورا واعلمة يقربه
شبهة النساء من البضا وكانت لبيادة ويعقوب ثلثها قال
انما يوسف وهذا هي ماري واقي ذكره تقريبا لنفسه به وتقينا
لشانه وادرك في قوله فمن الله علينا بالسلامة والكرامة
لانه من روى الله لا يقنطوا من روى الله لا تقنطوا من روى الله
المعاصي فان الله لا يضيع اجر المحسنين وضع المحسنين وضع
لصبر المشبه على المحسن من روى الله لا تقنطوا من روى الله
قالوا يا الله لقد ترك الله علينا اخنا ذلك علينا بحسن الصلوة
وكمال السيرة وان كنا لنا طيبين والحال ان شائنا ان نكلمهم بين
بما فعلنا معك قال لا تتوب عليكم لا تأمنب تقبل الشرب
وهو لشتم الذي يغش الكرش لانه كالتخليل فشتين

للتفريق الذي يميز بين الغرضين بينهما الوجه اليوم متعلق
بالشرب بل هو المقدر للمجادل الواقع خير لانه شرب وولعني
والتوبه اليوم الذي عظمتها فاطنكم سائر الايام او بقوله
يعفر الله لكم لانه صلى الله عليه وسلم في دعائه ابراهيم
ادعوا الى الله فانه يعفر المتغابرين والكبار ويتفضل على الناس
ومن كرم يوسف انهم لما عرفوه ارسلوا اليه وقالوا انك قديم
بالكلية ولعلنا الى الطعام ونحن نسحق منك ما وطنا فيك
فقال ان اهل مصر كانوا ينظرون الى العنق والى ويقلون سبحان
من يلقى عبدا ببيع عبدين ودمهما ما بلغ ولقد شرف بكر وعظمته
عوضهم حيث علموا انهم اخوت في الله فخرهم ابراهيم اذ هو ابراهيم
هذا الفيض الذي كان عليه وقيل المتراوث الذي كان في النور
فالغنى على وجهه لولا ان يعبر الى يبرج يعبر الى يبرج يعبر
والذي استمدوا به يا هلككم اجمعين بشايكم وذكركم وقوا
ولما فصلنا العبد عن مصر وخرجتم عن اهلها قال ابوهم اخضره الى
لا جدد مع يوسف او جدد مع ما عبق بقبضه من دمه حين
وقبله اليه هو وادام غايبين في سجن لولا ان يعبرون
الى القيد ويحتملوا عقابا محذرا من غيرهم ولذلك لا يفت
مجدد منفرد لانه نقصان عقله اذ اتى وجوارحه محذوف
تقديره لصنعه في اول قلنا في ذنبه قالوا الى الحاضر من قائله
ايك ليعبروا لك القيد في ذهابك عن الصداق ما لا تراه
في محبة يوسف والكبار ذكره والتوقع للقاءه فلما ان جاء اليه
دوى لانه قال كما احزنه بمحل قبضه المظلم بالمرء اليه فافرحه
بمحل هذا اليه اللقاء على وجهه طرأ الفيض الى وجهه يعق
او يعق نفسه فادته بصيرا عما يعبر لما لا تعبر في القوة
قالوا اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون فحياة يوسف

دورال

دورال الفرج وقيل اني اعلم كلام مبتداه والمقول لا يتبادر روح
والتي لا جدد مع يوسف قالوا يا ابا ناس استغفر لنا ذنوبنا انا نحن
خاطبين وخرجنا الى مصر فبينما ان يعفر عنه وسئل المغفرة
قال سوف استغفر لكم ديني لانه هو الفقد والشر خير اخره الى
استدرا الى صخرة البئر ودلى ليلة الجمعة ثم نجا بالوقت للاجابة
او الى ان يستحل لهم يوسف فعلم انه عفى عنهم فان عفو المظالم
شرط المغفرة ويؤيد ما روي ان استقبل القبلة قايما بعد
وقام يوسف خلفه يوم من قاموا خلفها اذ لة خاشعين حتى نزل
جبريل ام ان الله تعالى قد اجاب دعوتك في ولدك وعقربا يبقوا
على النور وهو ان في ذلهم شربهم ولان ما صدر عنهم
كان قبل استنبأهم فلما دخلوا على يوسف روى انه وجه اليه
ردا جلا وادعوا له ليتجسسوا اليه عن قومه واسنقيله يستقيم
والكبار اهل مصر وكان رولا دله الذين دخلوا معه فصاروا شين
وسبعين رجلا وافرغ وكانوا حين من جوامعهم ومستمائة الف
وفي ثمانية وبضعة وسبعين رجلا منى الذرية والهرمى روى
اليه اذ يوبى ختم اليه اياه وخالته واعتقها ثم اتر لها منزلة
الا فمشت زيل العير منزلة الاب في قوله والله اياك ابراهيم
واسماعيل واسحاق رولا يعقوب ثم تزوجها لفته والذرية
تدعى انا وقالوا دخلوا مقبرا ان شاء الله امين من القحط
والصنادى المكاديه والمثنية متعلقة بالخول المكفلة لا فرغ
والخول لاولى كان في موضع خارج البليد حين استقبلهم
ودفع اذ يوبى على العرش وخرجوا له سجدا بحجة وكرمه قال النور
كان عندهم بحري مجامعا وقيل معناه خروا اليه سجدا شكرا
وقيل الغفر لله تعالى والواد لى يوبى والرفق مؤخر من الخوف ولان
قدم لفظا للاهتمام بتعظيمه لها وقال يا ابن حنن انا وسيل

ادعوا اليه وقيل هو ما من اليا على بصيرة بيا وحجة واضحة غير عينا
 ان كان كذا لم يستتر في ادعوا في بصيرة حال منه او مبتدأ حين على بصيرة
 انا ومن يستعني عطف عليه سبحانه وقيل وما لا تامين المنكرين و
 ولا تزهه بتزهرها من التزكاء وما لا تسكننا من قبلنا ولا جالا ولا لولا
 لو شاء ربنا ان نزل منزلة واحدة من غير معناه نفى استيناء للنساء نوحى
 اليهم كما نوحى اليك وتعتبروا بذلك غير همد فتره حفص نوحى
 في كل القرآن ووافقه حمزة واللكشاء في سورة الزهراء في قوله الذي
 كان اعلم واعلم من اجل البند اقله يسير والى لا تضره في نظر واكيف
 كان عاقبة الذين كفروا من الملكنبيين بالرسول ولا يا فيهم زوا
 مكذبينك او من المشغولين بالدينيا المتها لكن عليها فينقلعو
 عن جنبها ولما لا حرة ولما لا حال او الساعة او الحياة او الآخرة
 خير للذين كفروا الشرك والمعاى اقله يعقلون يستعملون
 عقولهم ليعرفوا انها خير وقره نافع وابن عامر وعاصم ويعقوب
 بالناهم على قولهم سبيلى اقل لهم اقله تعقلون حتى اذا
 استيناء من الرسل غايته محمد قد عليه السلام اى لا يفرغوا عادي
 ايامهم فان من قبلهم افرموا حتى اسر الرسل عن التفرغ عليهم في الدنيا
 اصغراهم لا نهما لهم في الكفر مشرفين متقادين فيه خيرة ارج وظنوا
 انهم قد كذبوا الى كذبتهم انفسهم حين حدثت لهم بانهم بغير
 ادكيتهم والقوم بعيد الينا وقيل الضمير للمرسى اليهم وذلك
 للرسول فظنوا ان الرسل قد كذبوا وخلفوا فيما وعدهم من النصر
 ولا مر عليهم وما روى عن عيسى بن مريم ان الرسل ظنوا انهم خلفوا
 ما وعدهم الله من النصر حتى فقدوا راد بالظن ما يتجسس في القلب
 على طريق التوسوسة والاشارة به المبالغة في القواحي والاشارة الى
 على سبيل التمثيل وقره غير الكوفيين بالتشديد اى وظنوا انهم
 ان والقوم قد كذبوا فيما وعدهم وقره كذبوا بالتخفيف وبنوا القاء

استيناء النساء

المشغولين

واويع

اي وظنوا

اي وظنوا انهم قد كذبوا فيما وعدهم وقره كذبوا بالتخفيف وبنوا القاء
 ولم يردوا له انما جاء ثم نصرنا فنجي من شاء الله من الذين
 لم يعصيتهم لذلك اى على انهم الذين يستعملون لان تيناه
 بجانهم لا يشاد كلهم فيه غيرهم وقره لزام وعاصم ويعقوب
 لفظ الله المنين للمفعول وقره فنجي ولا يرد بان شاء الله
 المحيين اذا نزل بهم وفيه بيا للمتشبهين ليقنوا في قصصهم
 في قصص الانبياء ولا مصلحهم لاد في قصة يوسف ولا خوته وم غير
 لا ولى لا كذا لادى لعقول المتراة عن شوايل الف والركوت
 الى الحسن ما كان حينما يفتري ما كان القرآن حينما يفتري ولكن
 تصديق الذي بين يديه من الكتب لآية وتفصيل كل شئ يحتاج
 في الذين اذ ما من امر ديني لا وله سند القرآن بسط او بغير
 وسط وهذا من الفضل ودرجته بيا لغير الدارين لقوم يؤمنون
 يصدقونه وعن النبي وم عموا اذ قاء كرسوة يوسف فانه
 ايمانهم تارة لها واعلمها الله وما ملكت حبيته حوت الله عليه
 شكر امر الموت وادعاه للقوة ان لا يحسد مسلما صدق رسول الله
سورة الرعد مكية وقيل مكية وهي خمس واربعون آية
سورة الرعد مكية وقيل مكية وهي خمس واربعون آية
 الموقيل معناه انا الله اعلم وارى تلك الايات الكتاب عيني
 بالكتاب السورة وتلك الشادة الى اياتها اى تلك الايات ايات السورة
 والكاملة ودور القرآن والذى انزل اليك من ربي هو القرآن كله
 الجز بالعطف على كتاب عطف المقام على الخاص واحدى المصنفين على
 لا اخرى لولا رفع بالابتداء وخبر الحق والجملة كالجملة على الجملة
 الا ان يفرقا لجملة ان كل على اختصاص المنزلة بكونه حقا فهو اعظم
 من المنزلة من مجاز او منها كالمثبت بالقياس وغيره مما نطق المنزلة
 بحسن شاعبه وكذا اكثر الناس لا يؤمنون وادعاهم بالظن والتأمل

اي المستبين ان النبي للمؤمنين

فيه الله الذي دفع السموات من الماء وجعل في الارض من كل صفة التي
 بين الارض والسموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 وفرة عندكم من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 والسموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 من الارض والسموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 لا بد من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 بعض ما رآه في هذه السموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 بالحفظ والتدبير وسفر الشمس والقمر في الارض والسموات من كل صفة التي
 المستمرة على هذه السموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 لا حيل مستحيلة في هذه السموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 ينقطع دورها من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 بين الارض والسموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 بفصل الارض عن السموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 واحد من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 كالقدرة فتعلم ان كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 قد علم على الاعادة والجزء وهو الذي من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 لتثبت عليها من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 نواتج من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 الجبال والسموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 ان الجبال اسباب لتدبيرها من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 زوجين اثنين من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 كالخيل والسموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 والشهيد بلبسه مكانه في كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 والسموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 فيها فان تكونها وتخصيصها بوجه دون وجه دليل على وجود صانع

منه

حكم

حكم دبر امرها وهما اسبابها وفي ذلك من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 طيبة وبعضها سيئة وبعضها خيرة وبعضها ضارة وبعضها صالحة وبعضها
 يصلح للزراعة وبعضها لا يصلح للزراعة وبعضها لا يصلح للزراعة وبعضها لا يصلح للزراعة
 وفيه دون وجهه ليرى ان كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 وما يلزمها وبعضها لا يلزمها وبعضها لا يلزمها وبعضها لا يلزمها
 ولها متفانة متشاككة في القرب والبعيد والسموات من كل صفة التي
 وزرع وجبل وسبيل بين في الارض والسموات من كل صفة التي
 لا تفسد في اصل وفروعها من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 وتعمل بالرفع عطفاً على وجبات متواترة من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 وغير متواترة ومتفرقة من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 يتم كقولهم في كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 في الارض والسموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 الصانع الحكيم فان كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 لا بد من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 على ما رآه في هذه السموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 ولا حيل مستحيلة في هذه السموات من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 وان يحب ما يحب من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 منه فان من قدر على انشاء ما قص عليه كان له على ربه الشكر
 عليه وروايات الموردة كما هي في كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 على امكن ان يكون من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 من حيث انها تدل على كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 انما كما تروا ايها الذين آمنوا ان كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 فاذا عرفت ذلك عليه ايها الذين آمنوا ان كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 لا تهم كقولهم في كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي
 بالفضل لا يروى من كل صفة التي بين الارض والسموات من كل صفة التي



انما هم فيها خالدون لا ينقلون عنها وتوسط الفصل القصص
 بالكفارة ويستعملونك بالتيبة قبل الحسنة بالعقوبة قبل
 المعافاة وذلك لانهم استعملوا بما هددوا به من غير التنبؤ استمر
 في فعلتهم قبل ان ينزل العقوبات انما لهم من المكذبين فالله
 لم يعذبوا واطول قبلها عليهم ولا مثله بفق الرناء وضمها كالقصة
 والصدقة والعقوبة لا تماثل المعافاة ليدفع منه المثل الملقا
 والمثل لا يزل صاحبه اذا اقتصصته وفي المثلات بالتحفظ
 والمثلات بالاتباع المعافاة والعين والمثلات بالتحفظ فبعد الاتباع
 والمثلات بفتح الميم على انها جميع مثله كركبة ودكان وان ذلك
 لنداء معفرة للناس على ظلمهم مع ظلم انفسهم وعمل القرب
 على الحال لا على ما فيه بالمعفرة والتعبد على جواز العقوبة قبل التوبة
 فان التائب ليس على ظلمه ومنع ذلك خصل المظالم بالصفاء المكفر
 بالعتيب والكبراء اول المعفرة بالانذار والامثال وان ذلك لشد
 العقاب للكفارة ولان بناء هذا النبي لم يزل عفو الله تعالى وتجاوز
 لما هنا احدا لعين ولو كان وعفا به لا تكل كل احد ويقول ان
 كفر الاول انزل عليه لانه عزه لعود اعتداهم بالانذار المنزلة
 عليه واقرها بنحو ما لا في موسى وعيسى عليهما السلام انما انت عند
 منزل لا نذارا كغيرك من الرسل وما عليك الا ان تبارك بما تنطق به
 بنو تلك جنس المعجزات لا بما يفتخرون عليك وكل قوم هادم
 بمحنتهم فمن هذا الغالب عليهم بهداهم الى الحق ويدعونهم الى الصواب
 او فاد على هدايتهم وهو الله تعالى لك بهدي لانه منشاء هدايته
 بما ينزل الالباب ثم ارد في ذلك ما ينزل على كمال علمه وقدرته
 وشموه فضائه وقدره شيمها على انه فاد على انزالها لا قرحوه
 وانما لم ينزل الجليله بان رقت احوالهم للفضا جددون لا مسترشاد انه
 فاد على هدايتهم وانما لم يهدهم ليس في قضائه عليهم بالكفر فقال

ولم يجوزوا

العقوبة قبل التوبة

تلك

الله

الله يعلم ما تحل كل شئ اى حلالا او ما تحل له ان على اى حال هو من
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما يقضى له رهام وما تزداد وما
 تنقصه وما تزداد في الجنة والمترعة والعدو والحقوق والحل
 لا ينجون عندها خمس عندها لك رستم ان عندها بعينه وروى
 ان الفحال ذلك سنان وهرير بن جيان لا ربع سينر وعلى عير
 الحلال حلاله وقبل نهاية ما عرفه ربيعة واليه ذهب ابو حنيفة وقال
 الشافعي اخبرني شيخ من المماليك امراته ولدته بطوناني كل بطن حنة
 فقبل المراء نقصا دم الخيض وادباده وغاخر جاء متعبا ولا وما وكن
 اذدادق الله تعالى وادادوا شيعا فان جعلتها لا زمين نعت
 قال ان يكون معتد رية ولا سنادها الى الارحام على الجواز فانها الله تعالى
 او لما فيها وكل شئ عنده عقيب لا يقدر لا يجاوز ولا ينقص وهما
 له اسبابا مسوقة اليه تفتقروا لك عالم الغيب القابض الحسني
 والشهادة الى امرته والكبير العظيم للشان والزيادة من عظمه شوق
 المتعالي المستعلي على كل شئ بقدرته اولئك كبر عنفتا المحاولين وقال
 عنه مواءمكم من اسرار القول في نفسه ومن جهنم ليس وهو
 مستخفي بالليل بالسحاب في مخشاه بالليل وساردين بار بالنهاية
 يراه كل احد من سره سر وبار اذا برز وهو عطف على من اوستخف
 على ان من في معنى لا شئ كقوله كن مثل من يا ذيب يصططحيان كانه
 قال اسروا منكم اثنان مستخفي بالليل وساردين بالنهاية ولا به منفصلة فما
 قبلها معقروا لجمال علمه وشموه له لمن اسرار واهلوا واستخفي لوسر
 معقبات ملائكة تعقب في حفظه جمع معقبة معقبة مبالغة
 عقبة اذا جاء على عقبة كان بعضهم يعقب بعضها اولئك هم يعقبون
 اقواله وادخاله فيكتبون او اعتقب فادعنا لانه في القاف
 والناء للمبالغة ولا تزل الى الماد بالمعقبات جماعات وقر معاقبة
 جمع معقبا ومعقبة على تعويض الباء من امرى القافين من

عن قوله تعالى انما نزلني خلفه بغير قاذية
 خلق كل ما دون بوقت واحد فمقتضى ذلك

يدبره ومن خلفه من جانيه لا يدركه ولا يحفظونه من الله
 من الله سبحانه حتى لا يثبت له ولا يستغفرون له ولا يحفظونه من الله
 او يراقبون احوالهم من الله وقدرة يدوقون عذابي الباء وقيل من الله
 صفة تامة لمعقباته وقيل المعقبات الحرس والحجارة وروى حول السلطان
 يحفظونه في توحيدهم وقضاه الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
 ما بأنفسهم فانك حول الحيلة بالحوادث القبيحة فلما اراد الله
 بقوم سوء افلا مرت له ولا لغيره لانه امان على الجحيم وماله لهم
 حذر منه من والى من لم يفرحهم فبدل عنهم الشؤ وقيل دليل على ان
 حذر من الله تعالى هو الذي يتركهم البرق خوفا من اذاه وطريقا
 في العيث والانتصاهما على العلة بتقدير المضاهاة اذ اذاه خوف طمع
 اذ التناوب والى بالاحافه ولا طمع اذ الحال من الرقا والمخاطبة اذ
 اضماره وذا اذ اذلا فاما المصنف معنى المفعول اذ الفاعل من الخاف المطر
 من نصرة ويطمح فيه من نصرة وبشيء والاشياء الغيم المستحي
 والاهواء واليقال هو معنى ثقله وانما وصفه السحاب ان الله اسم جنس
 في معنى الجسد ويستحي الرعد ويستحي ساقوه بحجر ملبس
 فيضجقون سبحانه الله والحمد لله اذ يبدل الرعد بنفسه على وحدانية
 الله تعالى فانه ملبس بالملك على فضله ونزول رحمة وعلم
 سلكه ليقوم الرعد فقال ذلك مؤكل بالسحاب عما دق فينا
 يسوق بالاشجاء والملك يسهل للملايكة من حقيقته وهو
 والجلال وقيل الرعد للرعد يرسل الصواعق فيصيب بها
 فيهلكه وهم يجادلون في الله حيث يكذبون رسول الله فيما يصفه
 به من كمال العلم والقدره والتميز بالالهية واعادة الناس
 ومجازاتهم والجلال الشدد في الحسومة والجلال وهو القتل
 والواد اما لعطف الجملة او الحال فانه ودق اشجار الطيفل واذا
 بن دبيعة رعا لبيد وقد اعلى رسول الله قاصدين لقتله عليه السلام

من الله تعالى

بحث الرعد

فاخذ

تنبيه

فاخذ عامر بالمجادلة وادار يد خلفه ليضربه بالسيف فثبت
 له الرسول لم وقال اللهم اكفنيهما بما شئت فادس الله تعالى ارب
 صاعقة فقتله ودعى عامر بغيره فأتى في بيت سلوة وكانت
 يقول غرق كغرق الكعبور وموت في بيت سلوة وهو شديد الحال
 المأفلة والمكابرة وعذابه فمحل بغيره اذ اكاده وعرضه للملوك
 ومنه تحمل اذا مكنته استعمال الحيلة ولعل اصله المحل بمعنى القبط
 وقيل فعال من المحل بمعنى القوة وقيل مفعول من الجمل او الحيلة اذ على
 غير فاس وبغيره انه قد يفتح الميم على انه مفعول من الجمل اذ
 احتال ويجعل الكسر بمعنى الفقد فيكون مثله في القوة والقدره فاس
 اشتد وموساهة لخدله دعوه الحق للبراء فانه الذي يحق ان يفتد
 ويدعى الى عبودية دون غير رول الدعوه المجابة فان دعاه اجاب بغير
 ما بعد والحق على الوجهين ما يناقض الباطل وايضا في الدعوه واليه
 لما يشهد الملك بسنة لا على دعوه المدعو الحق وقيل الحق هو الله وكل
 واليه دعوه الحق والراد بالجليلين ان كان ملكا يذ عامر وان يذاه
 من حيث انه لم يشعرا ان مجال الله واجابه الدعوه وسرود له على انه
 على الحق وانه كانت عامة فالمد وعيد الكفرة على مجادله رسول الله
 بحلول مجالهم وتمدن باجابه دعاه والرسول عليه السلام وبيان ضلالتهم
 وفيها ذراهم والذين يدعون الى ذلك ضمام الذين يدعونهم المشركين
 في هذا الداعي والاشركون الذين يدعونهم الضمام في هذا المفعول
 لذلك له عذوبة عليه لا يستحيون لهم بشئ من الطش اذ كما
 كفيه استجابة كاستجابة من يسط كفته الى الماء ليلطف فاه
 يطيب ان يبلغه وما هو بها لعيه كانه جاري لا يتغير بعابيه
 ذلك يقدر على اجابته ولا بيان بغير ما جيل عليه وكذلك اهلهم
 وقيل شبهوا في قلة جندى دعائهم اذ اراد ان يفرق الماء
 لشربه فيسط كفته وقدره من الماء وباسط بالتشوين وما دعاه

هذا الرعدة
 الحق

سبط

ان كان في ذلك في ضلالت في ضلال وباطل وبنه يستجده من في
 الاستموت واد من طوعا وكرها جعل الله في السجود على الحقيقة
 فانه سجد لله الملائكة والمؤمنون من المؤمنين طوعا كما في الشدة
 ولا رقاء ولا كفر كرها حال الشدة ولا لظهور وظلالها بالعرض
 دبراد ونقياد ثم لا جبراد لاداره فلهم شاء والاد كرها وانقيا
 ظلال لهم بتقريبها ياها بالمتد لتفصيل وانتصاب طوعا وكرها
 بالحال او المفعول بالغير وذلك صياغ في سجدوا والماء بهما
 التمام او ما في الظلال وتخصيص المؤمنين لا في الظلال انما يعظم
 فيها واد لغيره مع عذرة كقننى وقناة وذلك صاير اميل وهو بين
 العصر والمغرب وقبل الغد ومصدق وبوتن ان يرى ولا يصال
 وهو الدخول في لا صيل قل من دت الاستموت في ذلك وض خالقها وسر
 ورحم الله اجبت عليهم بذلك او جبراد ثم سواه دلالة البين كما
 لا يمكن المراء فيه ولا لقتلهم الجواب قل فانخذتموه في له ان لمهم
 بذلك لا لا تخاذم منكر لغيره في العقل اولياء له ملكه ان تقسم
 نفعا ولا ضررا لا يقيدون ان يجلبوا اليها نفعا ولا ينفوا عنها ضررا
 فكيف يستطيعون انتفاع الغير ودفع الضرر عنه وهو دليل بان على
 ضلالتهم وفساد دلائلهم في اخاذم اولياء رجاء ان يشفعوا لهم
 قل هل يستوى الاعمى والبصير المشرك المجهل بحقيقة العبادة
 والموجب لها والموجد لها بل يندفع الغافل عنكم والمطاع على حكم
 امر هل يستوى الظلمات والنور والشرك والحمد لله وحده وكفى
 بالذين لا يؤمن بالله شيئا كذبا ولا هم يرجعون ولا يذوقون خلقوا
 لخلقهم صفة فيكم اذ انكم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
 خلق الله وخلقهم ولا معنى لهم ما اتخذوا الله شركاء فاليقين مثله
 حق شناعة الخلق عليهم فيقولوا هؤلاء خلق الله فاستحقوا
 العبادة كما استحقها ولكنهم اتخذوا شركاء عاجزين لا يقيدون

الماء في الجدران

على

على ما يقدر عليه الخلق فصفه على ما يقدر عليه الخلق فصفه على ما يقدر عليه الخلق فصفه
 غيره فينبذ له في العبادة جعل الخلق موجد العبادة ولازم استحقاقها ثم
 نفاه عن سواه ليدل على قوله وهو الواحد اي المتوحد بالوحدة
 لا غيرها والفاصل على كل شيء انزل السماء ماء من السحاب ومن من السماء
 او من السماء نفسها فان المبادى منه فسالت اودية ذهابا جمع واد
 وهو الموضع الذي يسيل الماء فيه بكثرة فاشيع فيه واستعمل الماء
 المبادى فيه وتكثيرها من المطر في على تناوب بين السحاب بقدرها
 اي مقدارها الذي علم الله انه نافع منضابا وعقد له
 في الصغر وبكبرها فصل السيل في الماء دفعة والزيادة في الغلظة
 رابعا عالميا وما تقدر ان عليه في لئلا تدفع الفلزات كالذهب
 والفضة والحديد والنحاس على وجه الشاهد في كبرها والكبرياء
 ابتغاء حليتها اي طلبة طلبة او صانع كاله واني دراهم الخبز
 والمقصود من ذلك بيان منافعها في تدعيمه اي وما تقدر ان عليه
 في تدعيمه اي الماء وهو جسيم ودم لا يتدلى ولا للشيء من وقوة
 حرقه والكنى وحفظ الماء على ان القوم للناس واهله للعبادة
 كذلك يضر الله الحق والباطل مثل الحق والباطل فانه مثل الحق في
 افادته ونباتيه بالماء الذي ينزل في السماء فسيل به اودية
 على قدر الحاجة والمصلحة فينتفع به انواع المنافع ويمكث في الاد
 بان يثبت بعضه في منفعته ويشلك بعضه في عروق الارض الى
 الاعيون واللقى ولا يارب وبالفلز الذي ينتفع به في صنع المولى
 واتخاذ الارز متعة مختلفة ويبدى ذلك من متطاوله والباطل
 في خلقه دفعه وسرعة ذواله بربها وبن ذلك بقوله ولما لا يزيد
 فينبذ جفأ بجفأ به اي يرمي بالسيل والفلز المذات
 وانتصابه على الحال ذكره جفأ والمعنى واحد واما ما ينتفع الناس
 كالماء وخصه بالفلز فمكث في الارض ينتفع بها اهلها كذلك

انه نزلت سيرة

في البحر

يضرب الله له مثالاً فيضاح المنيب للذين استجابوا للحق
 والذين استجابوا للربهم الذين استجابوا للحق والذين استجابوا للربهم
 يستجيبون له وهم الكفرة واللام متعلقة بهن على انه جعل من المثل
 لساناً للذين ضلوا عن الحق والذين استجابوا للحق والذين استجابوا للربهم
 والجنة والذين استجابوا له مبتدأ حين لو ان الكفرة في الارض
 جميعاً ومثله معه لا فتدوا به وهو على ذلك كما لم يبق له بيان
 ما لم يستجيبوا له ذلك لهم سوء الحساب وهو المناقشة
 فيه بان محاسنهم بل بدينه ولا يغفره الله وما هم من جحيم
 جهنم ويسأل المراد المستقر والمحصون بالتميز في حق الله
 انما انزل اليك من ربك الحق فيستجيب كمن هو اعنى على القلب
 لا يستجيبه من استجيب ولا اله في الارض لا ينادى ان يقع شبهة في شأنا
 بعضا من المثل انما يذكر او لو لا كذا وكذا العقول الميرة
 من شايعة ولا كف ومعارضة والذين الذين يوفون بعهد الله
 ما عقده على انفسهم من ان عذابي يربو بته حين قالوا انا في
 ما عهد الله عليهم في كتبه ولا ينقصون الميثاق ما وثقوه
 من الميثاق بينهم وبين الله لكنا وبنو العباد وهو نعم بغير
 والذين يعصون ما امر الله به ان يصلحوا الخير ومولاة الحق
 وذلك بان يحجوا الى نبياء ويندعوا في ذلك مراعاة جميع حقوق
 الناس ويحشون دينهم وعيدين عني ويخافون سوء الحساب
 خصوصاً فيما سبوا قبل ان تحاسبوا والذين صبروا على ما يكرهه
 انفسهم ومخالفة الهوى لبتغاء وجهه ريثم طلبوا الرضاة
 لا تخذوا ولا سمعة وحقها واداموا الصلوة المفروضة
 وانفقوا اموالهم في سبيل الله وحببوا نفوسهم على ما
 سألهم ان يعرضوا بالمال وعلانية ان غريب ويبدون الجنة
 والجنة ويخفون ان يجازون له ساءة بالاحسان او يتبعوا

الجنة

فتصبروا له

الحسنة والسيئة فتصبروا له ذلك الله عني لدار عاقبة الدنيا
 وما ينبغي الي اهلها او هي الجنة والجنة من الموصوفات ان يفتت بالجنة
 وان جعلت صفات لا دليلا كالباب فاستبين في ذكرها استوجبوا
 بتلك الصفات جنات عذبة بدار عني لدار او مبتدأ حين يفتت
 والعدن روافد من اي جنات يفتت بها وقيل هو بطن الجنة من
 صلح من اياهم وادوا لجهنم وادبا عليهم عطف على الموضع في يفتت
 وانما صاغ للفصل بالضمير لا خرا ومفعول معه والحق انه يلحق
 بهم من صلح من اهلهم فان لم يبلغ مبلغ فضائلهم بتعاليمهم وتعليمها
 لسانهم وهو دليل على ان الله قد تغلبوا بالشفاعة وان الموصوفين
 بتلك الصفات يعرف بعضهم ببعض لما بينهم القرابة والصلوة في
 الجنة ذبابة في ريشهم والتقييد بالقدار ولا لة على جهة التذكير
 لا ينفذ والملايك يركعون عليهم فكان باب من ارباب المنازل
 او من ارباب الفتوح والحقف فان كان سائرهم عليكم بشاؤكم بدوام
 والقدرة بما صبرتم متعلق بغيركم او بغيركم اي هذا بما صبرتم
 لا يسلم فان الجنة في الدنيا والباء للجنة والجنة في الدنيا عني
 والدار فقامت بغيره والذين والاصل نعم فسكن الغر ينقل
 كسرها الى القاء وبغير ذلك الذين ينقصون عهد الله بغير مقابلي
 ذلك الذين بغير مقابلي من نعم ما وثقوا به من انهم لا يفتت
 ويحفظون امر الله به ان يفسدوا في الارض بالظلم
 ونسيح الفتن اولئك لهم الجنة والجنة والجنة في الدنيا عني
 وسوء عاقبة الدنيا انه في مقابلة عني لدار الله يفتت بالظلم
 الحق نبياء وفيهم من يفتت به ويضيعه وخرجا الى اهل مكة بالحق
 الدنيا بما بسط لهم في الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة في جناب
 ولا خرة ولا متاع ولا متعة التي لا تدوم كالحق الذي لا يركب وادوا
 الراعي والحق انهم استروا بما نالوا من الدنيا ولم يصرفوه فيما يستحقون

به نعيم الزفره واعتروا بما هو خبيث به من قليل النفع سريع الزوال
 ويقول الذين كفروا لو ان لنزل علينا آية من ربنا لفضل من
 ينزلها فتراجوا بها بعد ظهور الحجج من ربنا آية قبل التي
 اطلق ودفعت العباد وهو جليل عجز النجوى فيهم كأنه انزل لهم
 ما اعظم عنادكم انتم من ينزلها فكان على صفتكم فلا سبيل الى
 هدايتكم فان لنزلنا آية ويهدى اليه من اصاب بما جئت به بل ياتني
 منه من ابدا الذين امنوا بآية من او خبر مبتدأ محذوف وظهور فيهم
 بذكر الله انشاؤه واعتماد اعليه ورجاء منه لا يذكر عنه بعد
 من خبيثته لا يذكره بله للذات على وجوده وحاشية انكاره
 يعق القرآن الذي هو اقوى الحجج ان ذلك بذكر الله نظمين والقلوب
 تسكن اليه الذين امنوا وعملوا الصالحات مبتدأ خبره طرقي
 لهم وهو على الطيب قلبت يادوه والضمه ما قبلها مصدرا
 لطا كشرى وذلك في يجوز فيه الرفع ولا نصب والذات
 وحسن ما في النفس كذا مثل ذلك يعق ادسا لرسول قبله لسلطان
 في امة قد خلت من قبلها ففقدتها امة رسلوا اليهم فليس يهدي
 ادسا كما لم يأتوا عليهم الذي اوحينا اليك لتقرأ عليهم
 الذي اوحينا اليك وتتم بكفروا بالقرآن وها لهم انهم يكفرون
 بالقرآن الذي احاطت بهم نعمته ووسعت كل شيء رحمة فلم يشكروا
 بوجه وخصوا ما لا نعم الله عليهم باسالك اليهم ولانزال القرآن
 الذي هو مناط المنافع المبنية والديانة عليهم وقبل نزلت
 في مشركي مكة حين قل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن قال هو
 ربي اى الرحمن والحق ومتولى ارضى لا اله الا هو لا يحق للعبادة
 سواه عليه توكلت في حقى عليكم ولا ليه متاب حجي وجمعه
 ولان قرانا ستر به الجبال شرط خفا جوابه ولما راد به تعظيم
 شان القرآن او المبالغة في عناد الكفرة وتضييع احوال انبياءهم

في الجبال
 في الجبال
 في الجبال

به الجبال من قنادها او قطعته لا من قصصه من خبيثته اذ
 تعسده آية او تنققت وجعلنا نارا ونجونا او كلم به الموتى
 فقرأه او فتنهم ويحييت قرآيه لكان هذا القرآن لا اله الا
 في ولا عجز ولا لنهاية فلا لتكبر ولا نداء او لما امنوا به كقول
 ولولا نزلنا اليهم المال بكة ودية وجل ان فرمينا قالوا
 يا محمد ان سرك ان نتبعك فترى انك الجبال عكس حتى
 تتبع فتتخذ بسايق وقطايح او سفلنا به والبرج لتزكيا
 وتنجي الى الشام لو ابعثنا به فمقي بن كلاب وعنه من انبينا
 ليكبرنا فمكروا على هذا فطرحوا روض قطعها بالسير
 وهذا الجبل عقيم وهو قوله وهم يكفرون بالقرآن وما ينزلها
 وتكبركم لست قال الموتى على الذكر الحقيقي بل الله او جميعا
 بل الله القدر على كل شيء وهو اضرى عما تضمنه لو من حق النبي
 اى بل الله قاد على ان يبان بما لا يترجوه من ان ياتوا ان ارادته
 لم يتعلق بذلك اعلمه بأنه لا يدين له شككهم ويؤيد ذلك
 قوله اقم بينا من الذين امنوا اعراياهم مع ما راوا من احوالهم
 ودعيا كثرهم الى ان معناه اقم بقلم ياروى اعلينا وابن عباس
 وجماعة من الصحابة ولما بعين رضوان الله عليهم اجمعين قراوا
 اقم بينا من وهو قسره وانما استعمال لباس يعق العلم وانه
 مستند العلم بان الماتوس عنه لا يكمل ذلك علقه بقوله ان لو
 يشاء الله لهدى الناس جميعا فان معناه نفى هدى بعض الناس
 لعدم تعلق المصيبة باهندائهم وهو على اول متعلق بخبره وقدر
 اقم بينا من الذين امنوا اعراياهم علما منهم ان لو نشاء الله
 لهدى الناس جميعا او بائنا واول الذين كفروا انصبتهم بما
 صنعوا من الكفر وسوء الاعمال فادعه داهية تفرعهم وتعلمهم
 او تحمل قريبا من ادهم فتفرعون منها فظنوا اليهم شرها

شككهم او بائنا

وقيل لا بد من كفاية ملة فانهم لا يزالون مصابيين بما صنعوا وارتكبو
 فانه لم يكن لا يزال يبعث الله رسلا يذكروا لهم ما صنعوا ويحذرونهم
 مما يشاءون وعلى هذا يجوز ان يكون كل خطا بالرسول فانه كل
 بغيته في بيان امر عام الحديث في حق ما في وعده الله
 المؤمنين والقيمة ودفعة ملة ان الله لا يخلو الميعاد لا منبأ
 الكذب في كلامه ولقد استمر في رسول في ذلك فامليت للمؤمنين
 كفرا تلبية لرسول الله وم وعده لك من المؤمنين والمؤمنات
 عليه ولا بد ان يكون ملاذ في امن هو فيهم على كل نفس
 وقيل عليه بما كسبت من ذنوبهم ويحكي عليه شئ من اعمالهم ولا يبق
 عند شئ من ذنوبهم ولا خير محذوف تقديره لم يكن لشيء كذلك وجعلوا
 بينه شركاء لا يستنابوا وعلف على الجنة المقدر المبدأ الى انفسهم
 والصفحة لم يوجد في جعلوا له شركاء ويكون الظاهر في موضع المضر
 للفتنة على انه المستحق للعبادة وقوله قل سمعتم شيئا على ان
 هؤلاء والشركاء لا يستحقون ان يعبدوا فانظروا الى انفسهم
 بما يستحقون من العبادة وبسوء حالهم ان الشركاء لا يستحقون
 بل يستحقون ذنوبهم وتكون بالتخفيف بما لا يعلم في اذن شركاء
 يستحقون العبادة لا يعلمهم او يصفوا لهم يستحقونها ولا
 لا يعلمها وهذا العالم بكل شئ لم يظاها من القول مشعورهم شركاء
 بظاها من القول غير حقيقة والعبادة مع كسبية التوحيد لا يوجبها
 وهذا الاحتجاج ببلغ على اسلوب عجيب ينادي على نفيه بالاعجاز بل ان
 للذين كفروا مكرهم ثم نبههم ففطنوا ابا طيل ثم قالوا كيدهم
 لا سلام بشركهم فصدوا عن السبيل الحق وقوله لكفرنا في
 دبرهم وروى ابن عامر صدق بالحق اي فصدوا الناس عن الحق
 وقوله بالكسوة وقوله بالشون ومن فضل الله بخلافه في اله من
 هاد يوفيه الله له عندك في الحياة الدنيا بالقياس والقياس

ما من احد الا في خلقه مني خلقه
 كذا في كتابي

قوله في قوله

ص ١٠

وبارئ

وبارئ ما يصيبهم من المصائب ولعلنا لا نعلم رسلنا لشيء ودورهم
 وما لهم من انبياء من عندنا من رسلنا ما فاضل من الجنة والقياس
 المتقون صفاتها التي مثل في العزابة وهو منزه عن غيره وعند
 سبويه اي فاضل صفاتها من الجنة وقيل غيره بغير صفاتها ولا يناد
 على طرفة فذلك صفة اذ يداسم او على حذف موصوف اي مثل من الجنة
 الجنة بغير صفاتها ولا يناد او على زيادة المثل وهو قول سبويه ما من
 لعلنا لا نجد في الصفات اكلها اذ يتركه ينقطع عنها وظلها اي
 وظلها كذلك لا ينسخ كما ينسخ في الدنيا بالشمس تلك اي الجنة
 الموصوفة عقول الذين لا يقرأ ما لهم ومشيهم وهم وعقول الكافر
 الناد لا غيره في ترتيب النظمين اطاع المؤمنين ولا قنات الكافرين
 وولذين استنابهم لكتاب يفرجون بما نزل اليك يعني المؤمنين
 من اهل الكتاب من سلام ولا صحابه ووافر المصداق ودم ثمان
 وجعل منها اربعة عشر بخران وغاية باليمن وثمانون في الجنة
 او ما فعلهم فانهم كانوا يفرجون على وفق كتبهم واما الخبر يعني
 كفرهم الذين تحبوا على رسول الله وم بالعداوة فكذلك لا يفر
 ولا صحابه ولا مستند ولا عاقبة اشياء ما في نكح بعينه وهو كلف
 شرايعهم او بما لقاها حرق في منها قل انما امرت ان يعبدوا الله ولا
 لا شريك به جواب للمتكبرين اي قل لهم اني امرت بها انزل اليها انما
 وروى عن وهو العرف في الدين ولا سبيل لكم الى تكذيب
 واما ما تنكرونه لما يخالف شرايعكم فليس يبدع مخالفه الشرايع
 ولا كتب ولا لقين في جزئيات الاحكام وقوله لا شريك بالرفع
 على الاستدلال اليه ادعوا الى غير ذلك من كتاب واليه
 مرجع الحجة لا الى غيره وهذا هو القدر المتفق عليه بين الاشياء
 وم فاما ما عداها ذلك من التقادير ما يختلف بالاعتقاد ولا هو
 فلا معنى له تكاد المخالفة فيه وكذلك مثل هذا الا نزال المشتمل

من شأن

كذا في كتابي

على اصول الدينيات المجمع عليها وانزلناه حكما يحكم في القضايا والادب
بما يقتضيه الحكمة عربيا متزجرا بلسان العرب ليس لهم فيه
وحفظه وانتصاه على الحال والذين تتبعوا امرهم الى غير ذلك
ولهم انتم في دينهم والصلوة الى قبلتهم بعد حوائجهم
بعد ما جاء في العلم نسخ ذلك ما لك في الله وفي ولا ولا
بغيرك ويغني القضا عندك وهي **سورة طه** عليهم وتيسر كل
على لسان في دينهم ولقد استلنا سرور في ذلك بشارا مثلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية نساء ولولا ذلك اهل الكواكب كان
لرسول وماض له وليرى في سعة ان ياتي بآية يقتضيه عليه
وكم يلقين منه لا يادق الله فانه المولى بذلك لكل اهل كتاب
لكل وقت ولهم انهم يكنون على العباد على ما يقتضيه استصداهم
بما شاء الله ما يشاء ينسخ ما يستحق نسخه ويثبت ما يقتضيه
حكيمه وحيل بحسب بيان التاييد بنيت الحسنة اكلها وبيل بحسب
وكل الحفظ ما لا يتعلق به جازا ويترك غير مثبتا او مثبتا بالاداء
وحدة في صميم قلبه وحيل بحسب جازا وبنيت اخرون وحيل بحسب القاسم
ويثبت الكتابات وقرءنا في عام وخرج في الكسائي وبنيت
بالاستدراك وعنده امر الكتاب اصل الكتاب في هذا النوع المحفوظ
ادما كان في ذلك وهو مكتوب في واما ان يثبت بعض الذي بعد هو
او تنويفينك وكيف لا على الحال اذ ينال بعض ما وعدناهم
او توفيناك قبله فانما عليك الكتاب لا غير وعلمنا الحسنة الجا
لا عليك فلا تحفل باغراضهم ولا يستعمل بعداهم فاننا نعلم
له وهذا طوبى له اوله بوا اننا ناتي له في ذلك كلفه تنقص
من اهلها ما تقتضيه على المسلمين منها ولا الله يحكمه معقب لحكمه
لا راد له وحقيقته التي يعقبها الشوق بالابطال ومنه قبل
لصاحب الحق معقب لانه يفتي في غيبه بالافتضاء وللمعنى انه مكمل

لهم

ولا سلام بالادبنا وعلى الكفر بالادبنا ودون الكتابين لا يمكن تغييره وتخلله
مع المنفى المنفى على الحال اي ويحكمنا فادلكم وهو سر في الحسنة انما سبهم
ما قبل في لا حرة بعد ما عذبهم بالقتل ولا حرة في الدنيا وقد مكر الذين
مقيلهم بانبياءهم والمؤمنين منهم فذلك المكر جميعا اذ لا يوه بمكر دون
مكر فانه القادر على ما هو المقصود منه دون غير يعلم ما يحسب كل نفس
جزاها وسيعلم الكفار لمن عقبي الدار من الجزبين حيثما ياء
العباد المعذرتهم وصغر عظمة منته وهذا كالتفكير بمكر الله بهم لا يلام
نزل على امر المراد بالعقبي العاقبة المحودة مع الاضمار الى الدار كما في
وقرءنا ليرى في ذلك وقرءنا في الكافر على رادة الجسد وقرءنا في الكافر
والذين ولا الكفر اي اهلهم وسيعلم من علمه اذا اذنبه ويقول الذين
كفر والشت فرسلا من المراد دوساء وليكون في كفى بالله شريه
ويشكر فانه يظهر الادلة على ديسا التي يقتضيه شراهدشهم عليها
ومن عند علم الكتاب علم القرآن وما كلف عليه من النظر في المعراج او علم
الفرع والمحفوظ وهو الله لا وعلم التوراة وهو ابن سادس في علمه
والضرب اى كفى بالذي يستحق العبادات والذين لا يعلم في النوع
لا هو شريه كمنيتا في كفى من اذنب من اذنب في كفى ومن عند كفى
وعلم الكتاب على لا ولا منفعي بالظرف فانه معتمد على الموصوفين في كفى
مبتدا والظرف خبر وهو متعين للثانية وقرءنا بالخبر والبناء للمفعول
عن رسول الله ومقرء سورة الرعد اعطى على ذلك جرحه حشا بوزن
كل سحاب يعطى وكل سحاب يكون الى يوم القيمة ويعطى يوم القيمة من كفى
سورة الرعد هم هم ملكية وهو اخذني وحسب اية
سورة الرعد

لهم الله الرحمن الرحيم
الكتاب اي هو كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس به عانك يا اهلهم
الى ما تضمنه من الظلمات من انواع الضلال الى النور الى الهدى
باذن ربهم بتوفيقه وشهيده متعارف من الادلة التي يشهد بها

لهم الله الرحمن الرحيم

بذل

الحجاء هو صلة لغيره او ما فاعله ومفعوله الى صراط العزيم
 الحميد بذكر قوله الى التور يتكرر المعنى او استنبط على انه جازم
 عنه وادضافة الصراط الى الله تعالى لا يلائم مقتضى اول النظر
 ولا يصفى بالتنبيه على انه لا يزل ساكنا ولا ينجس ساكنا الله
 الذي له ما في السموات وما في الارض على قرارة نافع ودين عام مبتدأ
 وجزاؤه لله خير مما يظن والى الله مرجعكم واولئك صفات الله في
 بيان للعزيم انه عالم لا خفاصه بالمعجود على الحق ودليل الحجة
 من عباد شديدي عزم كقربا لكتاب لا يخرج من الظلمات الى النور
 والاولى بقبض الاول وهو النجاة واصل النصيب لا مصدر الله
 لم يستحق منه لكنه دفع له فاداة النيات الذين يستحقون الحيا
 الدنيا على الحق بخلافها فان النجاة للشئ ومطلبه نفسه
 وان يكون اجبا لغيره ويصير من عسل الله يتعوق ليا على
 دونه ويصير من امتد منقول من صدق اذا انكره ليش
 فصبوا في قنطرة من دعة عز خلف المتعبين ويخبر اعرجا
 ذيقا وكربا على الحق ليقف حوافيه فخر الحمار واصل الفعل الى
 والمهول بصلته بحمل الجر صفة الكاذب والنفس على الزم والرفع
 على انه مبتدأ خبر اولئك في صدر العبداء متلو على الحق وقوعا
 على اجل والبعث في الحقيقة للضال الاول الذي به الضلوك
 ملا يستنه وما لا سلفا في رسول لا بلسان قومه ولا بلغة قومه
 الذي هو منهم وبعثهم ليبيّن لهم ما لم يروا به فيفقهوه
 عنه يسير وسرعة ثم يقولون ويترجموه لغتهم فانهم ادلى الثاني
 اليه بان يترجموه واخى بان يترجمهم ولذلك امر النبي بان تزد
 عثرتة او لا ولو نزل على من بعثنا الى امر مختلف كتب على النبي
 واستقر ذلك بتدريج من الاجازة ولكن ردى الى اختار الكلمة واضحا
 فضل ذلك جته في تعليم اللفاظ ومعانيها والعلوم المشيحية

بذل

نحو
فج

على انه خبر مبتدأ
 محذوف
 المبالغة فوصف به
 اي قوله
 اي قوله

منه

ان لا

بذل

منها وما في بقا بالمعراج وكذا النفس الغيرة المقتضية لجزيل النور
 وقوله ولا يلسن وهو لغة فيه كرايش ورياش ولسن بضم السين
 وضمته وسكون على المعراج كعقد وعقد وقيل القيد في قومه لمحمد
 والله تعالى انزل الكتاب كلها بالعربية ثم ترجمها عبرة لكل بني بلغة
 انزل عليهم ودلك يردوه قول النبيين اللهم فان خير القوم والود
 ولا يجل ويختم لم ينزل النبيين للعرب فيض الله فينا وفيهم
 عز العيان وهدى رشدا بالتوفيق له فهو العزيم الذي نزل على
 منيبه الحكيم الذي لا يضل ولا يهري ولقد ارسلنا موسى
 بعق اليند والعصا وسابره عزانه لان اخرج قوم من الظلمات
 الى النور بمعنى الى اخرج لان في معنى الارسال معنى القول وبيان اخرج
 فان يصير له فعل سواء في ذلك انه على المصدر فيقع ان يصل
 ان الناصية وذكرهم بان الله يوقايعه لوقايعه التي وقوت على الامم
 والارادة السالفة وتمام العرب خذوها وقيل لغاية وبله
 ان في ذلك لايات كل من اراد شكور يقبر على يده ويشكر لغايته
 اذا سمع بما نزل على من قبله من الاله والفيض عليهم من النعماء
 اعترفوا وتنبت لما بحسبهم من النعم والاشكر وقيل المراد كل من
 وانما اعزهم بذلك تنبها على ان القصر والشكر عتوا في المؤمن
 ولذا قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيتكم من
 فرعون اذ اذكروا نعمة وقت انجائه اذ اكرمهم وجوز ان ينصب
 بعلبكم ان جعلتم مستقرة عن صلة النعمة واذا اذنبتم بها
 لالعطية دون ذلك نعم وجوز ان يكون بذلك نعمة الله تعالى
 يسوءكم سوء العذاب ويجوز انباءكم ويستخون نبيكم
 احوالهم في عتوا وخضعت الخاطبين والمراد بالعذاب ههنا عذاب
 به في سودة البقرة ولا عافا لانه عفا عن الذنوب والقبول
 ومعطوف عليه التنبيح ههنا وهو ما يحسن العتيا واستجلام

الحكم

وانما هو

وذلك
او قوله

منه

بما استعملوا في الدنيا

واستعملوا لهم بالاعمال الشاقة وفي ذلك جهنم باقرا والله تعالى
ولهم فيها ما يشاءون من كل شيء عظيم فاستلوا هذه وجنوا عنها
والله لا يجازيكم بالمال بالبدل والشجرة ذللة تاذن فيكم ايضا
وتأذن في معقبات كنوع عدا واعد عذابه ابلغ في الشغل من
التكليف واللبا لغة لمن شكرتم يا ايها الذين امنوا انتم عليكم
وعنه واليمان والعلل المضال لا ذنبكم نعمة الى نعمة ولانكم
ان غلبت شديدا فكذلك على اعقابكم على الكفر ان عذابا شديدا
وعز عاكة اكونه الا كن من ان يصخرج بالوعيد يعرض بالوعيد
والجمل مقول قول مقدر مخدوف او مقول تأقن على انه مخدوف
مخدوف قال لا ينضرب عنه وقال موسى ان تكفرا الشكر ومن في
جميع ان النفلين فان الله اخفى عنكم شكركم حميد ممتن
في ذاته مخدوف مخدوف والمولى كذا وتنطق بنعمته ذوات المخلوقات فاضر
بالكفر ان لا تنفكم حيث من مفعولها فبها لا فقام وخضعت
للعذاب الشديد لا كرامة بكم ما لا يزل من فيكم قوة نوع وعاد
مخلوكم منكم وكم لا كلام مبتدا فرائقه تعا والذين في قلوبهم
والله حلة وقعا اعتراضا والذين في قلوبهم عطف على ما قبله
ولا يعلمهم اعتراض والمخ في انهم لكنهم لا يعلم عددهم الله الله
والله قال ان يستعبدوا كذب النساءون جاءتهم رسالتهم بالبينات فرددوا
ابيهم في افواههم فقصوها على طمها ما منه والرسول كقوله
عصوا عليكم ان تاملوا في الخط او وضعوها على قلوبهم
كن عليه الرضخا لولا سكانا لا نبيا ولا رسولا بالبيان
او انشادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وما نطق به فقولهم انا كفرنا بقرنا
على ان لا جوار لهم سواء لوددوا في افواه ولا نبيا بمنعوه هتم
في التكلم وعلى هذا محتمل انكم تميلوا وقيل لا يبي معنى ان يادي

عليه

اي غزوا بقرنا

اي التهم

وردوا اليهم في افواههم

بما استعملوا في الدنيا

اي ردوا اليادي ولا نبيا لا نبي هو مواعظهم وما لادى اليهم من الحكم
والشرايع في افواههم لا نبيهم اذا كذبوها ولم يقبلوها فكانهم ردوها
الى جهنم فبها من كل شيء عظيم فاستلوا هذه وجنوا عنها
لغني شدة مما تدعوننا اليه فزال عما ذكره تدعوننا بالادغام في النون
مربب موقع في الرتبة اذ ذى بيته وهي قلق النفس وان لا يظن
في الشوق فالتدس لهم الى انهم شك ادخلت همة ولا تدار على الشك
لولا الكلام في المشكوك فيه في الشك لا ايمان تدعوكم الى الله تعالى
وهو لا يحتمل الشك لكثرة لادلة وظهور دلائلها عليه شاهد الى
ذلك فاطمئنت لادس وهو صفة اذ يدل وشك مرتفع بالظن
يدعوكم الى ان يمان ببينة لانا بالبحر بكم او يدعوكم الى المغفرة
كقولك دعوتك لي تقضي على اقامة المفعول له مقام المفعول
فردنوا بكم بعض ذنوبكم وهو ما بينكم وبينه فان لا سيدام
بحية دون المطالم ومثل في عين في خطا الكفرة دون المؤمنين
في جميع القرآن تفرقة بين الخطيئين ولعل المعنى فيه ان المغفرة
حيث جاء في خطا الكفرة مربية على ايمان وحيث جاء في خطا
المؤمنين مشفوعة بالطاعة والتجسس المعنى ونحو ذلك فبينا اول
المرجع والمطالم وبن خرم الى اجل مستحي اي وقت ساء الله تعالى
وجعله لغير اعماركم فالوان لا شمر الى بئر من لنا ومفضل
لكم علينا ولم تحضون بالبينة دوننا ولو شاء الله ان يبعث
لبعث من نضل ترويض ان تصيرونا عا كان يعيد اباونا
لهذه الدعوة فانونا سلطانا ليس بيدك على فضلك واستحقاقك
لهذه المزية او على صفة ادعائكم البينة كانتهم لم يعتبروا بما جاءوا
به من البينات والنج والحقوا عليهم انه يقيتوا والى اياها كانت
لهم وسلام ان نحن لا يشر بكم وكذا الله بمن على من ساء
وعبادته سلكوا مشا دكتهم في الجن وجعلوا الموجد خصاصا

من فاعل انما

الى البشر

اي يحسن

بالنبوة فضل الله تعالى ومنه عليهم وفيه دليل على أن النبوة عطاية
وأن ترجيح بعض الجاهل على بعض من حيثية لها وما كان لنا أن
نأتيكم سلطان ولا بادن الله لا يسألنا ولا يتأهل بالآيات
ولا شئنا له استطاعتنا حقنا في ما اقتصر حقوه وهو أمر
يتعلق بمسئلة الله فنعرض كل بيق بوجوه لا تارة على الله
فليست كل المؤمنين فليست كل عليه الصبر على معانها كره وعبادته
عمن إلا هو لا شفاء بما يوجب كل وفاء له انفسهم
فقد ادلنا لا نرى قوله وما لنا ان نتوكل على الله اي عندنا
في ذلك نتوكل وقد هربنا من الدنيا القوي بغيره وتعلم ان لا
كلها بين وقته الزور وبها التحفيف بها وفي العتبات ونصير
على ما لا يتصورنا جوارحهم محذوف وكذا به توكلهم وعدم
مبالاة بهم بما يجري من الكفار عليهم وعلى الله فليست كل المؤمنين
فليست المؤمنين كلهم استحدثت من قلوبهم المستعجاء انهم وقا
الذين كفروا برسولهم فخرجكم من ارضنا اولتعودن في ملت
حلفوا على ان يكون احدكم الاخرين لما اخبرهم بالرسول او عودهم الى
ملتهم وجميعهم الصبر وده لا يتم لم يكونوا على ملتهم قط وبها
ان يكون الخطاب لكل رسول ولا راحة في وجهه وغلبوا الجماعة على الواحد
فاذبح اليهم دينهم الي رسالهم لئلا يكون الظالمين على اضرار الحق
ولا اجراء الى نجا من اجراء لا يذبح نوح منه ولنسكنكم لا رخص
منهم هم اي ارضهم وديارهم كقوله واددنا القوم الذين
كانوا يستحقون مشادق لا ومن وعادها وقرة ليهلكن في
وليسكنكم بالياء واعتاد لا وحي كقولك انفسهم ذبح ليجرح
ولا خرفن ذلك اشارة الى الموحى به وهو اهلاك الظالمين وسكان
المؤمنين لمن خاف مقامه موقفي وهذا الموقف الذي يقيم فيه القيا
الحكومة يوم القيمة او قيا في حكمة حفظه تعالى وقيل المقام

اي مستعمل

موجي موجي موجي

وحي

النفوس الخفية

وخافه عبيد اي عبيد في الدنيا او عباد في الموعود للكفار ولا تستعمل
مكوا في الدنيا لتفني على اعدائهم اول القضاة بينهم وبين اعدائهم
من الفتاحة كقولنا دينا لا فني بيننا وبين قوتنا بالحق وهو مقطوف
على فاذحي ولا فغيره لا نبياء وقيل للكفرة وقيل للمفريقين فاذكاهم
سكوة ان ينصر الحق ويهلك المبطر وقرة بل فظلا من عطف على
المرسلين وخاف كل جبار عبيد اي خفيج لهم فافلح المؤمنون وخاف
كل جبار عبيد عات يتكبر على الله معاين الحق فلم يفلح ومعنى الخشية
اذا كان لا يستفاد من الكفرة او من القليلين كان لا وقع من
وداية جهمي اي من بين يديه فانه مترصد بها ولا فني على شغلها
في الدنيا متعربا اليها في الآخرة وقيل من وداية جبراته وحقيقته ما
توارى عنك ويستفي من ما عطف على محذوف وتقدم من وداية جهمي
يلقى جبره ويستفي صديق عطفها على ما وهو ما يسر من كل لاهل النار
يتجرعه بكل جرفه وهو صفة لما له وحار من القهر في سقي
وذا كاد يسبيعه ولا يقار بان يسبيعه فكيف يسبيعه بل يقصر به
فيطر له ذاب ولا تنوع جوارح الشرب على الحق يسر وولده وقول انفس
وبما يتبع الموت من كل مكان اي اسبابه من الشراب فيقتطع به جميع
الجوارح وقيل من كان من جسد حق من اصول شعرة ولا يلام خلقه
فيما هو بميت فيسبوح ومن وداية ويوم يديه عات عطف اي
يستقبل في كل وقت عذبا لا شربها عليه وقيل هو الخلود في النار
وقيل جسد لا نفاس وقيل لاية منقطة عن حقيقة المرسل ناذلة
في اهل مكة طلبوا الفتحة التي هي المطر في سنتهم التي ارسل الله عليهم
بعث رسولهم فحيث رجاء فلم يسبقهم ووعدهم ان يسبقهم
في جنتهم بئس سقياهم صديق لاهل النار مثل الذين كفروا بربهم سقا
حبره محذوف اي بما يتلى عليكم صفتهم التي هي مثل في الغرابة وقول
اعا لهم كرماد وهي على لا ولا جمل متافكة لبيان مثيلهم وقيل اعا

وحي واستعمل مقطوف على وقا الالهي لافوا
والظهير كفرة وقيل واستعمل مقطوف
على وقا الالهي كفرة والظهير كفرة لافوا

وحي

المرسلين

بدل المنزل والمخبر كما إذا استندت إلى الجحش حلقه واسمها الذئبان
 وقوله نافع الرباح في يوم عاصف العصف استداد الرمح وصفه
 كما أنه لم يبق له قوة كقولهم زاده صابم دليله قائم شبيهه صابم
 في الصدقة وصلة الرمح واغايته للملحوف وحق الرقابة نحو
 ذلك من محادهم في جوطها لبناء بأعلى من سائرهم فمعه في الله تعالى
 ولا تتوجه بالية ذواتهم لا مناصم برباد طيرته الرمح العا
 لا يقدر يوم القيمة ما كسبوا فاعلمهم على شئ لجبوطه
 فلا يقدرون أن يروا آخر الشئ وهو في كذا القليل لأن إرادة في منادهم
 مع حيلهم لهم حسنون هو الضلال في كذا فانه في البعد
 عن طريق الحق لا تترك خطاب يبتغيهم في المار به امته وقيل لكل واحد
 من الكفرة على الثوبين أن الله خلق في السموات والارض خلقا
 والوجه الذي يمتحن أن يخلق عليه وقوله في كذا في خلق السموات
 أن يبتلى به في كذا وياتي على جسد يعبركم ويخلق خلقا آخر كما
 دثبه لكم على كونه خالقا للسموات والارض استند به عليه فان من
 خلق لهم وما يتوقف عليه تخليقهم ثم كونهم يتبعون القصور
 وتغيير لطبايع قد ان يبتلى بهم بخلق آخر ولم يمتنع عليه لكان
 وما ذلك على الله بعزيز عتيد ومتعرفاته فادركه الله
 لا اختصاص له بمقدور ودون مقدور وهذا شأنه كان حقيقا
 بان يؤمن به ويعبد رجاء لنوابه وخواف عقابه يوم الجزاء
 ويزداد الله جميعا أي يبرزون في قلوبهم يوم القيمة لا يرايه
 في حجب بينه وبين الله تعالى فأنهم كانوا يخفون رجايا القدر
 ويظنون أنها تخفى على الله تعالى فإذا كان يوم القيمة لم يشفوا الله
 عند انفسهم وإنما ذكره بلفظ الكمال ليعلم وقوة فقال لا الضعفا
 ولا يتابع مع ضعيف يريد به ضعفا للرائي وإنما كتبت إلى وعلى لفظ
 من يختم أن لفظ الله في ميثاقها إلى الود للذين استكبروا في رؤسهم

الذين

قد كثر
أوريجي

الذين استبقوهم واستغفروهم أي أكمل لكم تنعوا في تكذيب الرسل وادعوا
 عن نصاياهم وهو مع تابع كفاية غيبا ومصدرا في الدنيا والآخرة
 وعلى أفعالهم فكل من كفر بعد موت عن عاد أو نوح أو عيسى عليه السلام
 من شئ من الأهل والبيان والقيمة موقع الحال والثانية للبتعض
 والقيمة موقع المفعول أي بعض الشيء الذي هو هذا والله تعالى
 ويجوز أن يكون للبتعض أي بعض الشيء الذي هو بعض هذا والله تعالى
 ولا يزال ما سبق قالوا أي الذين استكبروا وأجوابا معانية لا يتبع
 واعتادوا فاعلموا بهم لو هبنا الله لايمان ودققنا البصائر
 ولكن ضللنا فاضللنا كما أي اخترنا لكم ما اخترناه ولا نفسنا
 أو لو هبنا الله طريق النجاة من الجحيم لهديناكم ولو هبنا الله
 كما عرضناه لكم لكن سدد وبنينا طريق الجحيم سواء علينا أجزعنا
 أم صبرنا ما نؤتيان علينا الجزع ولا لغتنا ما لنا من محبين
 فأنجيهم من رب العذاب من الجحيم وهو العبد والحق والبر
 وهو يميل إلى الحق مكانا كالميت ومصدرا كالمعبر فيكون قوله
 سواء علينا كرهنا كرهين وبغين ما دوى رآهم يقولون تنالوا
 نجرني فنجزعون غمامة عام فلا ينفعلهم فيقولون تنالوا
 نقتلهم فيصرون كذا كذا فيقولون سواء علينا وإن الشيطان لما
 فقيل له من أمره وأمر الله منه ودخل أهل الجنة الجنة وأهل النار
 النار فخطيبا في ذلك شفاء من النفاقين أن الله وعدهم وعده
 الحق وعدهم حقه أن ينجز أو وعد الجحيم وهو الوعد بالبعث
 والجزاء ودعواكم وعدا لما طردوا من ديارهم ولا حبيبا ولا كانا
 فالامنام تشفع فاخلقكم جعل بيني خلفه وبينكم بالآخرة
 وما كان لي عليكم سلطان شلطي فالحكماء في الكفر والمعاصي
 ولا أن دعوتكم وادعائي وأياكم البصائر يستقبلون وليس بيني
 والسلطان ولكني على ما بينكم من محبة بينكم ضربا وجمع بينكم

ويحتمل أن يكون الأول مفعولا
 والثاني مفعولا أي مهمل انتم
 مفعولا بعض العذاب بعض
 الاغناء

أي البعد والبر

سأفقه صفة
وعداية

والسلطان

في قوله لا اله الا الله

لا اله الا الله منقطعاً فاستشهدوا بما بين يديهم من
بوسنق فان من صرح بالعبادة لا ياله من اناله لكونه والافساح
حيث اطلعوا في ادعواكم ولم تطيعوا ربكم مادعاكم واحببتوا
بما ناله لكونه استشهدوا بالعبادة بافعالهم وليسوا بآلة على يدك
الذين لقدرة العبد على فعله وهو الكسب يقولون انهم الله
ما لا يصح خبره عنكم من الخراب وما لا يتم عصره عن عيشته
وقد عرف بكره الياء على لا مثل في النقاء الساكنين وهو اصل
في مثله لما فيه من اجزاء ياتين وتلك كسائر مع شدة كبرياءه ولا
الغنى فاذا لم يسر وقيلها لغيره في الحيرة ان لا يسر وقيلها ياء
وذلك على لغة من نداء على ياء ولا مثل اخره ان لا يحركها والحاء
منونة واعطيتكم وحفظ الياء وكفاه بالكرة التي كثر بها
استشركوا في قول ما اقامه منة ومن متعلقه بالاشركون اعلموا
اليوم بالاشركاء انما في قول هذا اليوم اي في الدنيا يعني بترابها
والاستكراه كقولهم وقول الحقيقة بكفر منكم او موصول بعق
من نحو ما في قولهم سبحان ما سخر لنا ومن متعلقة بكفر اي كفرت
بالذي اشركوا في قولهم سبحان الله لبطا عنكم اي في ما دعوتكم اليه من عبادة
الا ضام وغيره او قيل اشرككم زدوت امرع بالمتجوز لا دم عليه السلام
والشرك منقول عن شركت ربه في قوله لا اله الا الله فان الظاهر
لهم عذابا ليم شدة كبره ولا ابتداء كلامه فرائبه وفي حكاية امثال
ذلك لطف اللسان معين ولا يوافق لهم حق بما سبوا انفسهم وتبوءوا
عواقبهم والذين الذين امنوا وعملوا الصالحات في قولهم لا اله الا الله
جاءت من حيثها لا نهاد خالدين فيها باذن ربهم باذنه الله واخره وا
والذين آمنوا هم الملا بكنه وقرء لا قيل على المتكلم في قوله باذنه ربهم
متعلقا بقوله لا اله الا الله في سلام اي يحيط بهم الملا بكنه بالسلام
باذن ربهم الذي تركب من الله مثله كيف اعلمه ووصفه كلمة طيبة

او كان ذلك

عصا

عصا

قدرة الشكر

او كان ذلك

او كان ذلك

عطف على برزخياض
فقال الله تعالى الى الله

الانطق
كسيرة

كسيرة طيبة اي جعل كلمة طيبة كسيرة طيبة وهي سيرة لقوله صبر الله
مثلا وبجواز كسيرة كلمة بدلا من قوله وكسيرة صفتها او غير مبتدأ
مخدوف اي هي كسيرة وانكسر اول مقعق من اجزاء اجزاء لا يجوز جعل
وقد قرئت بالرفع على لا مبتدأ اصلها ثابت في ولا وضمان بعد في
فيها وقرعها واعلاها في المشاء فيجوز ان يكون في اي اذنا
على لا كسيرة بلفظ الجسور كسيرة به ولا مستغنى عن الاضطرار
وقرئت ثابتا اصلها ولا قل على اصله وذلك قبل انه لقوى لعل
الناس يبالغ في ثوبه في لكها يعني تعطي غير كل حين وقصة السديك
في غايتها باذن ربها باذنه خالقها وتكون به وبصيرته الا ما
للتناس لعلهم يتذكرون لان في صيرها زيادة وفهام وتكبر
فانية تقوى لكم ولا يناء لها الخس ومن كلمة خبيثة كسيرة
كسيرة خبيثة اجتمعت استوصلت واخذت خبيثة بكلمة
خفوق لا وقول لا شرع وقول لا ربه من باب ما لا امر امر استقرار
واختلف في الكلمة والكسيرة فقيل ان الكلمة الطيبة كلمة الله
ودعوه لا سلام والقرآن والكلمة الخبيثة لا شرار بالسلام
والسلام الى الكفر والكذب الحق ولعل المراد بها ما يعتم ذلك فالكلمة
الطيبة ما اعز عن حق ودعاء الى صلاح والكلمة الخبيثة ما كان
على نك وبشر من الشجرة والطيبة بالتحلة وروي ذلك وفوقها
وبشيرة في الجنة والخبيثة بالخطيئة والكنشوت ولعل المراد
بها ايضا ما يعتم ذلك ايثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
والذين امنوا بالجنة عندكم وتمن في قلوبهم في الحياة الدنيا فلو نزلوا
اذا اقيمت في دنياهم كركبا وبجي وقوس وشمس عليهم السلام
والذين امنوا هم اصحاب الاصدود وفي الاخرة فلا يتلحقون
اذا اقيمت في قلوبهم في الموقف فلا يتلحقون اهلا الحقيقة
وهي انه لم يذكر قبض روح المؤمن ثم يعاد روحه في جسده فباثباته

او الشجرة

او اعضائها

نحو قوله

حقة باله
شجرة

طاف ربه وكنه

صفة شجرة

منقول

او كان ذلك

او كان ذلك

او كان ذلك

مَكَانَ فَيُجْلِسُ فِيهِ فِي قُبْرِهِ وَيَقُولُ لِمَنْ فِي قُبْرِهِ وَمَا دَيْنُكَ وَمَنْ مَبْنِيَّكَ
فَيَقُولُ فِي آتِيهِ وَدِينُهُ لَا شَيْءَ وَمَنْ فِي قُبْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي
مَنْ أَوْ مَنَاسِيَهُ لَنْ مَعِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَشْتَبِهُنَّ لَمْ يَكُنْ
وَمَنْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَيَقُولُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ظَالِمِينَ بِالْأَقْصَادِ
عَلَى التَّعْلِيلِ فَتَنْتَبِهُنَّ إِلَى الْحَقِّ وَلَا يَشْتَبِهُنَّ فِي مِثْلِ الْفِتَنِ
وَيَقُولُ اللَّهُ مَا شَاءَ وَتَشْتَبِهُنَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَخَرَجَ عَنْ عَمَلِهَا
عَلَيْهِ الْإِسْرَارُ إِلَى الْإِيمَانِ بِبَلَدٍ بَعِيدٍ لَمْ يَكُنْ كَفَرًا لَمْ يَكُنْ كَفَرًا
بِأَنْ وَضَعُوهُ مَكَانَهُ رَدُّهُ لَوْ أَنَّ الْفِتْنَةَ كَفَرًا فَاتَمَّ لَمْ يَكُنْ كَفَرًا
سَلَبَتْ مِنْهُمْ فَضَادًا وَأَدْرَكْنَ لَهَا مَحْفُوظَاتٍ لَمْ يَكُنْ كَفَرًا كَاهِلًا
خَلَقَهُمْ اللَّهُ وَاسْتَكْنَمَ حَرَمَهُ وَجَعَلَ لَهُمْ قَوَامَ بَيْتِهِ وَوَسَّعَ لَهُمْ
دِيَارَ دَرْقِهِ وَشَرَحَ لَهُمْ مَجْدَهُمْ تَكْرُمًا فَادَّكَ فَخْرًا وَسَبَّحَ سُبْحَهُ
فَأَسْرَدَ أَهْلُهَا وَيَوْمَ يُنَادُوا بِصَادِقٍ أَذْكَرَ فَيَقُولُ أَهْلُهَا الْفِتْنَةُ
مَوْصُوفِينَ بِالْكَفَرِ وَعَمَّا رَوَى عَنْهُ عَنْهُمْ لَا تَخْرُجُ مِنْ قَبْلِ
بُزْأِ الْفِتْنَةِ وَبُزْأِ الْفِتْنَةِ دَلَامُ الْفِتْنَةِ فَكَيْفَ يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ
بُزْأِ الْفِتْنَةِ فَتَعَالَى الْحَقُّ وَتَعَالَى الْقَوْمُ الَّذِينَ شَاءَ يَوْمَ يَوْمَ
دَارَ الْوَادِ دَارَ الْهَارِ الْفِتْنَةُ عَلَى الْفِتْنَةِ عَطْفٌ بَيَانٌ لَهَا
يَقُولُونَ مَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الْقَوْمَ دَاخِلِينَ مَقَابِلَ الْحُجَّاتِ وَنَفَرُوا
لَعَلَّ مَقْدَرًا نَاصِبًا يَجْعَلُهُمْ وَيَسِّرُ الْقُرْآنَ وَيَسِّرُ الْمَقْرَجِينَ
وَجَعَلُوا لِلَّهِ نَادَاً الْبُضْلُوعَ سَبِيلَهُ الَّذِي هُوَ التَّوْحِيدُ وَفَرَّ
أَنْ يَكُنْ رُوحًا وَرُوحًا وَرُوحًا وَرُوحًا وَرُوحًا وَرُوحًا وَرُوحًا وَرُوحًا
وَلَا وَرُوحًا لَعَنَهُمْ فِي التَّجَادُودِ نَادَاً وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ سَبِيلَهُ
كَالْفِتْنَةِ فَلَمَّا عَمِلُوا بِشَرِّهَا نَكَمُوا بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَنَادَاً فَاتَمَّ فَخْرُهُ
وَتَشَرُّهُ لَقِيَ بِنَتِجٍ وَفِي التَّشْهِيدِ بِصِفَةِ اللَّهِ وَفِي الْإِيمَانِ بِالْمَرْيَمِ
عَلَيْهِ كَالْمَطْلُوبِ لَمْ يَضْأِ إِلَى الْمَرْيَمِ وَارْتَدَّ الْأَمْرُ كَانِيَةً لَمْ يَكُنْ
وَلَمْ يَكُنْ عِلَّةً بِقَوْلِهِ فَإِنْ مَيَّسَرُوا إِلَى النَّارِ دُونَ الْخَطِّ الْمَعْلُومِ فِيهَا

أي فذللك الحجة
سطرين قولاً

سبطه وعل
قل المحذوف

كالمأمود

كالمأمود به بآمر من غير مطاع قل لعبادي الذين آمنوا وحصنتم بالآيات
تتبعها لهم وتبينها على أنهم المقيمون محضون العبودية ومقول
قل محذوف يتلوه عليه جوابه أي للعباد الذين آمنوا وحصنوا بالآيات
والتفكر ببقية الصلوة ويقتضوا أما ردقناهم فيكون أرباباً بأنهم
لهبط مطاع عنهم الرسول بحيث لا ينقل فعلهم عما هم وإنه لم يثبت
الموجب ويحجب ما ينقد به لهم ولا من يفتق بفتن القول بها وإنما
ذلك هيناً ولم يحجب قوله محذوف بقوله إذا ما خفت من غير بيان
لذلك لعل عليه وقيل بما جازى بقولهم لا تفقروا مقامين مقاماً وهو
ضعيف لأنه لا بد من مخالفة ما بين الشرط وجوابه ولا تضر المواجهة
لا يجاب بلفظ الغيبة إذا كان الفعل واحداً شتر أو علا بنية متعين
على المصدر أي اتفاق شتر وعلا بنية وروى الحال أي ذوي شتر وعلا بنية
أعلى الظرف أي وقت شتر وعلا بنية ولا حجب وعلا بنية وخفاء المتطوع
به فربما أن يأتي يوم لا يفتق فيه قيساع المقيمين ما يتذكر في تفصيل
أو يفتق بنفسه ولا خلال ولا مخالفة فتفتق للأخلاق أو فقل
يوم لا تفتق فيه عبادعة ولا مخالفة ولا مخالفة فتفتق فيه بآية تفاقوا
تفاقوا ليركضوا بوعدهم ببقية الفتح فما على التفتق المقام الذي خلق
الفتن ولا ردق مبتداً وضمير ولا نزل من السماء ماء فخرج به القرآن
ردقكم بقبسوتون به وهو شمل المطعوم والملبوس مفعول فخرج
وهو القرآن بيان له حاله ويحذف عن ذلك ويجوز أن يراد به المصدر
فيثبت لعلنا والمصدر ذلك لخرج في مفعول ردق وسخر لكم الفلك
ليخرج في البحر بآمر بعينته إلى حيث توجهم وسخر لكم الأنهار ليجعلها
معدن لا تشغاكم ونصر لكم وقيل سخرهم من الأنهار تعليم كيفية
اتخاذها وسخر لكم الشمس والقمر لبيان بديان في سبيلها و
وأنادى بها وصنع ما يصلحها من المكتوبات وسخر لكم الليل والنهار
بتعاقبها لبيان ليلكم ونهاركم وسخر لكم كل ما سألتموه أي

الأمور
المرتبعة

كل شخص

طالوا الجيب

البحر

بعض ما سلموه يعني كل شئ سلموه شيئا فان المجرور وكل شئ بعض
ما في قوله استغاثوا لعل المراد ما سلموه ما كان حقيقيا باذ يستلزم
التأويل اليه يستلزم ولا يستلزم وما يحتمل ان يكون موصولا وموصولا
ويكون المصنف بعق المفعول وهو كل شئ لتبين ان كل شئ سلموه
ما احتجتم اليه وسالتموه بلسان الحال ويجوز ان يكون في موضع
الحال اي دأبكم من كل شئ غير ساكنة وان تغدوا تحت الله لا
تختصروها ولا تختصروها ولا تظيقوا عندكم نواحيها فضلا عن اهلها
فانها غير متناهية وفيه دليل على ان المفعول يفيد الاستغاث بالآفة
ان لا يشان لظلمة بظلمة النعمة باغفال شكرها او بظلمة نفسه
بان بعض المخزيات كفاد شديدا للقرآن وقيل ظلم في الشدة فيكون
كفاد في النعمة بمعنى ويمنع ولا قال لا يرضى ربنا فجعل هذا اللفظ
ملكه اذنا من المؤمنين والذين آمنوا وبما قولنا جعل هذا اللفظ
ان المسؤل قوله ان اللفظ منه وتفسيره انما هو ان لا يجعل
من اللفظ لا منة ولا جنبي وبقى بعني واما ان لا يفتد لا ضمان
واجعلنا منه في جانب وقوله ولا جنبي وما على لغة نجد واما اهل الحجاز
فيقولون جنبي شدة وفيه دليل على ان عصمة الانبياء بتوفيق الله
وحفظ اياهم وهو بظاهره وبتنا دل احفاده وجميع ذريته وز
وعدم ابن عينة ان ولاد اسماعيل لم يعبدا الصنم محبا به
واما كانت لهم حجارة يبدون بها يستحسنونها والدوا وبقولهم
البيت حجر نجيت ما نصبت احرا فهو بمنزلة رب ايهن اضللت كثيرا
من الناس فلذلك سلك هذا اللفظ واستعمله في موضع
د انما لا اضللا اليه من باعتبار التسمية وغرضهم الحيا للنبيا
فمن يتبعني على يني فانه معي اي بعضي لا ينفك عني في ارض الدنيا
ومن عصاني فانك عفود رحيم يقدر ان تغفر له وترحمه استاء
ادعيا التوفيق للتوبة وفيه دليل على ان كل ذنب فيلته كما ان يغفر

حتى

عبد الله بن
الزبير

حتى لترك لان الوعد فرق بينه وبين غيره وبنا اني اسكنت من
ذريتي اي بعض ذريتي او ذرية من ذريتي فنفذ المفعول وهم اهل مكة
وقد ذكر منه فاة اسكانه مشقة له سكا بهم بواو غير ذي ذنوع يعني
واو مكة فانها حجة لا تثبت عند بيتك المحرم الذي خرجت له
الغرض ولشهاو ذرية ولم يزل معظما متعاطيا به الجبابرة
او منع له الصلوات فلم يستول عليه ولذلك سمي عتيقا اي عتق منه
ودعا بهنا لادعاء اول ما قديم فلعله قال لك يا عتبار ما كان روم
سؤل اليه دوى ان هاجر كانت لسيادة فوهبتهم اراجهم عليها
فولدت منه ففادت عليهم ففنا مشدته ان يخرجهم عنها فافهمها
الى ارض مكة فاطهر الله عين دؤوم ثم ان جبرهم راوا انشطوا
فقال لا طبروت على ما به فقصروا فواوهم او عندهما عين فقالوا
انتم كينا في ما يال شريك في لباينا ففعلت ربنا ليقيموا الصلوة
والدوم وم كي وهو متصل باسكنت اي باسكنتهم بهذا الواو اي
التي تقع في كل عتق من ذريتي وقوله فاة الصلوة عند بيتك المحرم
وتكرار التاء وتكرار الهمزة لشدتها لشدتها بالذات فارجح انهم
ثم بالفاة الصلوة كانت طلب منهم لوقاة وسئل فانه ان يقيمهم
لها فاجعل ابيد من الناس اي ابيد من ابيد من الناس ومن المستعوض
د لك فيلاد قال ابيد من الناس ابيد من الناس لا دعت عليهم لفا
والدوم وتحت ليرة دل لتقاربي ود لا بداء كقولك لقلب
معي سقيم اي ابيد من الناس وقوله وهو كميل يكن فقلوب ابيد
كاد د في اذ ودا وكلم اسم فاعل من ابيد لوقاة اذا جعلت ابيد
بجملون مخوم واذ ذرة بطرحة الهمزة للتخفيف وان كان الوجه فيه
اخراج ما بين يني ويجوز ان يكون في ابيد لهم شرع اليهم شوقا
ووداد اذ ذرة يهوى على البناء للمفعول من ابيد اليه عن ذريتي

معقولة

فمنه جرم

من هوى سوى اذا الحب وتوحيته بالي لتضيق معنى الزوج وادوم
 في الخراب مع سكتنا م د ر د بال ا بنا فيه لعلمهم بشكرون تلك النعمة
 فاجاب الله دعوتهم فجعله حرمنا لفتنا بجي البية عزرائيل بنى حق بنى
 ولفوا له الربيعية والصفية والخرقة في يوم واحد ربنا انك
 تعلم ما تخفى وما تعلم تعلم سرتنا كما تعلم علينا والمعنى انك تعلم
 ومصلحتنا وادخرنا مائنا نفنا في حاجه الى الطللكتنا عونا
 اظها را العبوديتك ورفقنا الى رحمتك واستجالي ليل ما عندك
 وقيل ما تخفى من غير الخفة وما تعلم من المتفرع اليك والتوكل عليك
 وتكون لنا للمبالغة في التفرع والتجاء الى الله تعالى وما يخفى على الله
 من شئ في لا روضه في السقاء لانه العالم يعلم يعلم ذاتي يستوي
 نسبتته الى كل معلوم ومن لا يستفارق الحديث الذي وهب على كبر
 اي وهب لنا كبر اسرار الوجود فيها الهبة بحال الكبر استعظاما
 للنعمة والظلالا فيها فلا بد استعمل واستحق روي انه وليله
 اسما على التبع وتبعين سنة واستحق لما ينة وانت اعترسنة
 اذ ربي لتسبح الدعاء الى بحسبه وفوقك سمع الملكة كذا اذا اعتدلت
 وهما ائنيته للمبالغة في العاملة عمل الفعل صيفا الى مفعول اذ فعله
 على اسناد السماع الى دعاء الله على المجاز وفيه اشعار بان دعائه
 وسئل من الله فاجابه وهب له سورة له حين ما وقع اليها من
 ليكون من اجل النعم واما هاديتي جعلني بمقام الصلوة معرك لها
 مؤظبا عليها ومن ذبني عطف على المصطفى جعلني والتبعين عليه
 باعلام الله تعالى واستغفر عادية في الامانة لانه يكون في ذنبه
 كعادتنا وتقبل دعاءه واستجب دعائي ووتقبل عبادتي ربنا
 اعف عني ولولا الذي وفره لك بوتي وقد تقدم عند استغفاره له ما
 اداد بها لادم وخرى عليه السلام واليومين يوم يقوم الحساب
 مستغفار من القيام على الحق كقولهم قاتلنا الحية على ساقا ويقوم اليه

اهله

اهله فخذنا المقادير سننا اليه قيامهم مجازا ولا تحسب الله غافلا
 عما يعمل الظالمون خطا بارمول الله وم والمرد به شية على كان
 عليه فرائضه مطلق على احوالهم وادعاهم لا يخفى عليه خافية ولا عيب
 بانه معافيتهم على قليله وكثيره ومجالة او كل من توههم غفلته
 بصفااته واعترا ابا ميا له وقيل انه شبيهة بالمطلوم وتهدد الظالم
 انما بوجوههم يوم عزابهم وعراهم في النور ليوم يستخرجهم من اوصاف
 اي يستخرجهم من اوصافهم فلا تفرغ اما كنهها من ههنا ما يرى مظهرين
 مسرعين الى الداعي ومقبلين باوصافهم فلا يظنون هينة وخفا
 واصل لا يقال على شئ مقيني روي سوسم في قصصها لا يرتد اليهم
 طغهم بل بقيت عيونهم شاخصة لا تطفئ لولا برجع اليهم نظرا
 فنظروا الى انفسهم ووجدتهم ههنا خذوه روي خالصة عن الله كعاد
 ذي الجيرة لفظ الجيرة واليهينة ومنه يقال ملا عن والجبان فله
 ههنا كروي كاي فيه ولا قوة قال زهير من الظلم ان جو جوة ههنا
 وقيل خالصة عن الجيرة ودية الحق ولا يذير الناس يا محمد يوم ياتيهم
 والعتاب يعني يوم القيمة او يوم الموت فانه اول ايام عذابهم وهو
 مفعول ثان لا يند فيقول الذين ظلموا يا لئلك والتكذيب ربنا اخبرنا
 الى اجل غير خال ولا عذابنا وددنا الى الدنيا وكرهنا الى اخرها
 قلوب وادخرنا لنا وبقينا مقاديرنا ونزولك ونجيب دعوتك ونجيب
 دعوتك ونسبح الرسل جلالة وند ونظيره لولا اخرتني الى اهل قريب
 فاصبرين ولكن من الضالمين ولولا تكونوا اصحتم موقلا لكم من
 ذوال على اداة للفعل وما لكم لا ترون بالمولود لعلمهم اقسامهم
 وغروا وادد عليه ما لهم حيث بنوا شديدا ولما لموا بعيدا وقيل
 افسحوا لانهم لا ينتقلون الى دار اخرى وانهم اذا ماتوا لا يزولون
 عن تلك الحالة الى حالة اخرى كقوله واقتسموا بالله جهنما بما هم لا يبعث
 الله من بعد وفسستم في مساكن الذين ظلموا انفسهم بالكفر والمص

الكلمة هو ص

في جواب القسم ما يلفظ الخطا على المطابقة
 دون الخباية والمفقا قسمكم انكم يا قرون
 في الدنيا ما

بين النارين فيمحل ينكس غيبه لما يحيط به من النفس من الحقائق الدرية
 ولا لها تاليف شبيه بغيرها لا نواعا من الغوم ولا لاد من غيبه
 قطران ولا لقطر الخماس والصفير المذائب وذلك لتساوي حده
 والجله حال ثمانية لوجاهل الضمير في ممرتين وتفتق وجوههم النادر
 تغشاها لاهم لم يتوجهوا بها الى الحق ولم يستعملوا في تدبره مشاعرهم
 وحواسهم التي خلقت فيها له عليه كما يطالع على فيدهم وذاها فادعته
 على المعرفة مملوءة بالحيا لات ونظيره قوله ان يبقى بوجهه سورة
 ويوم القيمة وقوله يوم يشحبون في النار على وجههم ليجري
 الله كل نفس اي يفعل بهم ذلك ليجري كل نفس مجرمة ما كسبت راي كل
 نفس مجرمة ومطبعة لانه اذا اتى الحجب من معانيهم لاجرامهم
 علم ان المطيعين يثابون لطاعتهم ويتعبدون ذلك ان علم الانام
 بغير ذوال الله سرى الى الجسد لانه لا يتغله حسا غصا ب
 هذا اشارة الى القرآن ودالي السورة ودوا فيه من العظمة والسمو
 او ما وصفه في قوله ولا تحبين الله بكلام على اللين كفاية لهم
 والمو عظمة وليندروا به عطف على محذوف اي ليصحبوا وليندروا
 بهذا ليلاد فيكون اللام متعلقة بالبلاد في وجهه كقول الحق في
 حقيرة وليندروا بالانزال وتلى وقرة بفتح والياء من نزهة اذا
 عليه واستقبله وليعلموا انما هو له واحد بالانظر والتاويل
 فيما فيه فرايات الدلالة عليه والمنة على يدل وليذكر اولوا
 ولا لنا في تيدعوا عما يردونهم ويتدعوا بما يخطوهم ولعلم انه سبحانه
 وتعالى ذكر لهذا البلاد في تلك خوايد التي هي الغاية والكملة في انزال الكتب
 تكميل لتسل الناس واستكمالهم القوة والنظرة التي هي مشتهى كما ان
 التوحيد والصدق الحق والعلية التي هي التدرج بلباس التقوى جعلنا
 اسما في الفانين بها وعن النبي م فرقة سورة ابراهيم اعطى الا فرقة
 بعد فرقة لا صنم وعبد من لم يعبده صدق رسول المختار فيما

سورة الحجر مكية وهي سبع وثلاثون آية
 بسم الله الرحمن الرحيم
 والذين انزلنا الكتاب وقرآن مبين انه شارة الى آيات السورة و
 والكتاب هو السورة وكذا القرآن وتبين للتفصيح آيات الجوامع كونه
 كتابا كاملا وقرآن مبين للهدى في بياننا غريبا بما يود الذين كفروا
 لو كانوا مسلمين حين ما ينزلوا على المسلمين عند نزول النصارى وطلول المؤمنين
 او يوم القيمة وقرة ما في وعاصم دينا بالتحفيف وقرة دينا بالفتح و
 والتحفيف وفيه ثمان لغات فتم الراء وفتحه مع الشد يد والتحفيف
 وقاء التاقت ودونها وكافة تكلف من الحرفين دخول على الفعل في
 ان يدل على كماله كان المتروك في اخبار الله تعالى كالماضي في تحققة اخرى
 مجراه وقيل ما نكرة موصوفة كقوله دينا نكرة والنفس من الزاخر له فرقة كحل
 العقل ومعقول التقليل فيه انه بيان بانهم لو كانوا يودون ان لا ساء
 مرق في الحرف ان يساء عوا اليه فكيف وهم يودونه كل ساعة وقيل
 تدبرهم احوال القيمة فان خايت منهم افاقة في بعض الاوقات فان
 تمنوا ذلك والغبية في حياية ودادهم كالغبية في قولك خلف بالله
 ليفعلن درهم دهم باء كرا وتتمتعوا بدينهم وبيلهم لامل
 ويتفعلهم ترفهم في طول الامار والاستقامة له حال الاستعداد
 للمعالي فتوفى علمهم سوا صيغهم اذا ما ينزلوا الجزاء والمغرض اقتاط
 والمقول من اعوانهم واليدانية بانهم فاعل الحد لان وزن نضجهم بعد
 لستغفال بما طاب لحنه وفيه الزام المحبة وتخير عن اشار والتنعيم
 وما يودى اليه طول الامل والهلكة او فرقة انه والها كتاب معلوم اصل
 مقته كتب في التوج المحقق والمستحق جملة واقعة صفة لقرة وذلك
 ان لا يدخلها الا وكقوله انه ولها فندون كمالا تشابهت صورته
 صورة الحال اذ ظلت عليها ناكيد للصورة بالوصف ما تشبهت صورة
 وما استأخرون لى وما يستأخرون عنه وتذكر صفة في العمل على

وقالوا يا ايها الذي ينزل علينا والذكر نادى به النبي هم على الهتكم ان تروا
ولي ما دونه له هو قوله انك تجنون ونظير قوله ذلك قول فرعون
والذي اوسل اليكم ليجنون والمعنى انك لنقول قول المجانين مقتضى
ان الله ينزل علينا والذكر نادى به لئلا تاتوا بتاء تنبأ كقولهم ما كما
وكتب معي في المعينين امتناع الشق لوجود غيره والتمهيد للملازمة
ليصدقك ويعضدك على الدعوة لقوله لو لا انزل عليه ملك فيكون
معنا نذير او للعتا على كذبنا لك كما انت لا هم المكذبة قبل ان كنت
من الصادقين في دعوىك ما تنزل للملازمة بالباء المنذرا لغير اسم الله
وفرعونه والكتبا وحفص بالفتح والبر بالياء والبناء للمفعول
ودفع الملازمة وقرئ استنزل بمعنى تنزل بالحق وروى تنزيلا
ملتبسا بالحق بالجملة لانه قد روي لا تقتضيه حكمته ولا في حكمته
في ان تاء تنكير بصور شتى لانه قد روي لا يزيد كرا ولا يسا ولا في
معاجلتكم بالعقوبة فامر منكم وفرداد بكم من سيقن كفتنا له
بالايمان وقيل الحق لوجه اد العباد وكان اذا منظرين اذا اجاب
لهم وجزاء والشرع فقد راي ولو نزلنا الملك بكة ما كانا مستظليين
لما نحن نزلنا الذكر روي فانهم واستهزأهم ولذلك كان فرعون
وقرئ بقوله وانا له لحافظون اي من التحريف والزياد ولحقص
بان جعلناه معجزا مبينا لعلوم البشر بحسنه ونجفي بغيره على
اهل الدين ودفعي طرق الخلل اليه في التمام بضم الحظ كالتقي
ان يطعن فيه بانه المنزلة وقيل في الضمير له النبي هم ولقد
رسلنا قبلك في شيع روي في وقتهم جمع شيعه وهي الفرق
المتفقة على طريق واحد ومنهم من شاعه اذا تبعه واصل الشاع
وهو الخط الصغار يوقد بالكتاب والاعتقوبنا نارجاه فيهم
رسلنا فيما بينهم وما تاتهم من رسول ان كانوا به يستهزئون
كما يفعل هؤلاء وهو منسوبة للنبي هم وما للحال لا يبرأ ولا مضان عما

عقد

بمعنى الحال او ماضيا قريبا منه وهذا على كناية الحال الماضية كذا في قوله
في قلوبهم الجحيم واللسان لادخل الشئ في الشئ كالحيط في المحيط والرجح في
المطعون والضمير لا مستهزأ وفيه على انه تكاثر بها لئلا يظن في قلوبهم وقيل
لأنهم كان لا يقبلون الا في قوله لا يؤمنون به وهو حال هؤلاء الضمير
مثل ذلك المسلك بسلوكه الذكر في قلوبهم الجحيم كذا في قوله من يه
لا يعلم وهذا لا يحتاج من غير ما لا يلزم من تعاقب الضمير في قوله
المرجوع اليه ولا يتعين ان يكون الجملة حاله من الضمير لحوار كقولهم الجحيم
ولا يتبين ان مقتضى المعنى انه قد يلحق به وقد خلت بيته والاول
اي شئت الله فيهم بانه قد روي وسلك الكفر في قلوبهم لوباهو من كذب
المرسل منهم فيكون في غير اهل مكة ولو فتحنا عليهم على هؤلاء المقتر
بما باء السماء فظنوا فيه يعرجون يصعدون والياء ويرزون عجايبها
طردوا هم متوهمين لما يرون وتبعد الملازمة وهم بشاهد
لقالوا فرعونهم في العناد وتشكيكهم في الحق انما سكون البصار
سكنت في القلوب بالفتح والسكر وبذل عليه قراءة لكره بالتحقيق فاجت
من السكر وبذل عليه قراءة فرقة سكون بل نحن قوم مستهزؤون قد سخرنا
محمد بذكره كما قالوا عندهم غير من الايات في كنه الحصر والاضراب
ولا على البت بانما يرونه حقيقة بل هو باطل خيل باخيل اليهم
ينزع من الشرع لفتنة جعلنا في السماء يروى كما انقث ومختلفة الهمسات
الهمسات والخنافس على ما دل عليه الرصد والجمرة مع بساطة السماء
وزينتها بالاشكال والهمسات الهمسات للناظرين المعينين المستدلين
بها على قدر بصيرتها وتوحيد صانعها وحفظنا هاهنا كل شيطان فيهم
فلا يقدر ان يصعد اليها ويؤمن بها لاد يتصرف في افعالها ويطلع على
احوالها الا من استوفى واستمع ببل كل شيطان واسترقق السمع
اختاره الله شرا مثبه به حفظتهم ليسير في قفطان التملع بيننا
من المناسبة في الجواهر اوبان مستند في اوضاع الكواكب وعمرتها

اي كاي من مائة مستون مصور من تحت لوجه لو مصور ليس في تصور
 كالجواهر المذابة تفتت في القوايح التي تفتت في القوايح التي تفتت في القوايح
 فتصور منها مائة الى مائة من جنس فيس حتى اذا انقضت فصل من جنس
 طورا بعد طورا حتى سواه ونفخ فيه فزوجه ودمتان من جنس
 على الجواز احكته به فان تاسيل بينهما يكون متشادا حتى شين
 والجان والجن وقيل ليس في جنس من جنس الجنس ما هو الظاهر
 ولا شتان لان متعلق الجنس ما كان من جنس واحد خلق مادة اخرى
 كان الجنس باسرها مخلوقا منها ولا يتصل به بفعل بقره خلقناه
 وقيل من قبل خلقه لا شتان في انفسهم فنادوا الحار الشربا النافذ
 في المشام ولا يمنع خلق الحياة في ذلك جوامد البسطة كما لا يمنع خلقها
 في الجواهر المخرقة فضلا عما لا جساد المولفة التي الغالب فيها الجري
 التاري فانها قبل المخلوق الغالب فيها الجري ولا رضى وقوله تاراد عباد
 الغالب كقوله خلقكم من ناري ساق الاله كاهو الملاك لانه على حال القدرة
 تكاويان بده خلقا لتفصيل من المتشابهة في الحقيقة لثانية التي توف
 عليها وهما الحشر وهو يقول المواد للجمع والحيرة والذقال تاراد
 وقت قوله الماد بكرة التي خالق بنرا من مصالح مائة مستون فاذ استوى
 عشت خلقته وهيئة في نفخ الروح فيه ونفخ فيه من روحه حتى
 جوا اناده في جوارها اعضا به فيحيى ورسلا لتفصيل لروا في الجوف
 جسم اخر لما كان للروح يتعلق بولاه بالقدار اللطيف المتبع في القلب
 ونفيس عليه القوة الحيوانية فيفسر عما ملأها في جوارها وفيها الشرايين
 والاعاقق والبيوت جعل خلقه باليد تتجاذب الروح الى يقب
 كما قرنا لثبات فقوله فاشفقوا له ساجدين امر من روحه يقع
 فتجاذبوا بكرة كلهم جمعون والكتباء كيد في المبالغة في التعظيم
 ونفخ في القوم من قبل كد كل لا حاطة وبها جميعا للذلة على انهم
 سجدوا لجمعهم دفعة دفعة نظرا لكان لا موكلك كان الثاني

نفخ روح

مبي

جاء

حاله ولا تاء كيد لا في ليس ان جعل منقطعا لا يتصل به قوله اي ان يكون
 مع الساجدين اي ذكر اليك اي و ان جعل متصلا كان استئنافا على
 انه جوار سائل قال هذه سجد قال يا اي ليس لك ان تكون اي
 فرض لك في ان لا تكون مع الساجدين لا دم دم قال ان كان لا سجد
 لا دم لتاكيد لتفي اي لا يقع معي وينافخ خالي ان اسجد كبشر
 جسامي كنفيد وانا ملك روحي خلقته من اتصال من جنس
 مستون وهو الحسن العنابر وخلقته في نداء وهي اشرفها اشتققت
 لدم دم بحسب النوع والاصل وقد سبق في الجوار عنه في سورة الزمر
 قال فافزع منها من الهباء وروا الجنة وروا الملاء بكرة فانك من جنس
 مطرود من الجنة والكرامة فان من يطرد من جوارها الجوار وشتطان
 بالشرب وهو عبد يتفرض الجوار من جنسهم وروا طينك للكون
 هذا الطرد ولا يناد الى يوم الدين فانه منتهى انما للعن فانه
 يناسب ايام التكليف ومنه زمان الجوار وما في قوله فاذن مؤذن بينهم
 ان لعنت الله على الظالمين يعني لفرست حتى عهد هذه وقيل وانا
 حذر اللعن به لانه بعد غاية فيصير الناس اذ لا تروى فيه عامي
 اللعن معه فيصير كالزنايل قال رب فاصطني فاحرني والافضل خلقه
 بمحذوف دل عليه فافزع منها فانك جسم الى يوم يستعنون اذ ان
 يجد فسحة في الزعوا وبما لا علم له اذ لا مؤثر بعد وقت البعث
 فاجابه الى الاكادون لانه قال فانك من المظهر الى يوم الوقت
 المعلوم المستحي فيه اجله عند الله لا ولا نقرض الناس كلهم
 وهو الشفة لولا عند الجمهور ويجوز ان يكون المراد بالام والفتنة يوم
 البعث واخذوا العبادات من عند الله في العبادات فاجتروا لولا يوم
 لما عرفت وانا نيا بيوم البعث اذ به يحصل العلم بالانقطاع عن التكليف
 واليات من التفضيل والنا بالعلوم لوقوعه في الكاد بين ولا يلزم
 خذ لك ان لا يكون خلقه بموثر اذ في اليوم ويبعث الحاد في تفتت

من جنس

وهذه الخطا طينة ان لا يكونوا بسيطة لم تدل على علو منصف بل على خطا الله
 تعالى على سبيل الاهانة ولذا لا ي قال دت بما اوعيتني والباء للقسمة
 وما قصدته وجوابه لا زين لهم في لا زين للمعنى انفسهم بل غايتك
 اياي لا زين لهم لكفا في الدنيا التي هي ذل الغرور وكفوله اخذ
 لي لا رض وفي انفسهم لكفهم بافعال الله تعالى فلا وقيل للستية
 والمغزولة لا ذلوا لا غواء بالنسبة الى الكفر والشك في امر اياه بالهدى
 ودمهم لا ذلوا لا غطاء الجنة واعتقدوا انهم حال الله له هو
 سبب ذبوة عيشة وتسلطه له على غواء بقادهم بان الله تعالى
 علم فيه ومن يتبعه انهم يوتون على الكفر ويصبرون الى التاديل من
 اذ لم يزل لان في امره له ترفيعا لمخالفه لا من حقا في ريد الثواب
 وضعف ذلك لا يخفى على ذي الاكباد لا غويتهم اجمعين ووجه
 اجمعين على الغواية لا عبادك منهم المخلصين اخلصهم الله عبادك
 وظهرتهم من الثواب فلا يعمل فيهم كيد وكره لغيرهم ولا يورد
 بالكبر في كل القرآن اي الذين اخلصوا نفوسهم لله تعالى فاعاد
 صراط على ان اراعيه مستقيم لا يخاف عيبه ولا شدة الى
 نعمته ولا شدة وهو تخلص المخلصين من غواية او لا غواية على
 معقاة طريقه على يود كمال الى الوصل الى غير غواجه وضله وقر
 على من علق الشرف ان عبادي ليس بل عليا حاسدا سلطان او من
 يتبعك في الغاوين بقدرتي لا يلبس فيما ليس له ولا يفسد الوضوح
 لتعظيم المخلصين ورون المقصود بيان عقيمتهم في انقطاع عن
 الشيطان عنهم ولا يكتفي له فيما اوههم ان له سلطانا على ليس
 تخلص غيرك فان مشي ترينه له كلفض ولا تلبس كما ان
 كان لي عليه كبر سلطان لا ان دعوتك وفاس تجتهد في الالة
 وعلى هذا يكون الاستثناء منقطعاً وعلى قول به فاعلم في شرح
 لا يكون المستثنى اقل من المتكبر في فضائه الى تناقض لا مستثنان

وان جهلهم لم يوردهم لعد الغاوين او لم يتبعين اجمعين تاء كيد للضم
 وحوال العالم فيها الموعدان جعلته مصداقاً على قدره في معنى
 لا فنان جعلته اسم مكان فانه لا يعمل لها سبعة ابواب يدخلون
 فيها اكثرهم او طبقات ينزلون بها بحسب مراتبهم في المتابعة وهي
 جهنم ثم لظي ثم الحطمة ثم السقر ثم التعير ثم الجحيم ثم الهاوية
 ولعل تحصيل العدد لا يخصصه بجماع المهلكات في الزكون الى الحسن
 ومتابعة القوة والشهوية والغضبانية لان اهلها سبع فرق
 لكل باب منهم فانه يتابع جزوه مقسومة اقر ذله فاعادها للمقربين
 والعشاء والثنائي ليس هو والثالث المتصاري والرابع للقاصيين و
 الخامس للمجوس والسادس المشركين والسابع للمنافقين وقر
 لا يترك جزوه بالتقبل وجزوه على خلاف الهمز واللقاء حركتها على الراء
 ثم لا توقف عليه بالشد بد ثم اجراء الى كل من علقه وقصد منهم ما ائنه
 او المستكن في الظل لا في مقسوم من لا الصفة لا تعل فيما تقدم من
 ان المتقين من يتابعه في الكفر والفسوق فان غيرها مكفرة في جنات
 ويخرج لكل واحد جنة وعين لا لكل عمة منها كقوله تعالى ولنضاهي مقام
 دية جنتان وقوله وفرحنا جنتان وقوله من الجنة التي وعد المتقون
 فيها ان هذا مقام غير اسين وقر نافع ولا يورد وحفص وهشام وعين
 بضم العين جنت وقع والباقيون بكسر العين اذ كانوا على اداة المقول
 وقر بقطع الهمزة وكسر الجاء على انه ماض فلا يكره لتوين بيلاهم
 او مسلما عليهم امنين من لا قتلوا لول ونوعنا في الدنيا بما القين
 قلوبهم في الجنة بتطيب نفوسهم ما في صدورهم من خير فحفظ
 كان في الدنيا وعن علي بن ابي طالب ان انا عثمان وطلحة والزبير
 منهم او من القاسم على دو جان الجنة ورايتا القرب اخوانا حال من
 الضمير في جنتان اذ فعل اذلوها اذ الضمير في امين والضمير لظن
 اليه والعل فيها معنى لا مضاف وكذا قوله على سورة متفابليين ويحيى

الجزء

الجزء

ان يكونا صفتين لا يختارنا او حاليين فمضارع لا تدل على متصافين وان يكون
متصافين بالزمان على ما لا يمكن على سبيل الاستمرار فيهما كقوله استبنا او
حاليين على ما لا يمكن في متصافين وما هو منها من غير ان فان
تمام الشيء بالخلوة بغير عبادي لاني انا للغفور الرحيم وان عبادي
مستغفرون ولا يسمون فذلك ما سبق في الوعد والوعيد وتقر له
في ذكر المغفرة دليل على انه لم يرد بالمتقين من شي في الدنيا من عبادها
ومغفرتهم في يوم ينفذ الله بالفقران والرحمة دون التقديرات
والوعيد تأكيد وفي عطف ونسبهم عن صنف ابراهيم وبنو عبادي
تحقيق لها بما يعتد به ورد على قوله فما لا يفسد
وسلمنا اسما قال فاما منكم وجاؤن خافون وذلك لانهم دخلوا بغير
اذن وبغير وقت واذنهم امتنعوا من الاكل والخل اضطرب كنفوس
لنؤتي ما يكره قالوا لا نخل وقرى لا تأجل ولا تؤجل فاجله ولا تأجل
من اجله معق او جله انا نبشرك استبنا في معنى التعليل للشيء
الوجه فان البشر لا يجافونه وقرى بشرك من غير علم
هو استحقاق لقوله فبشرناه باستحقاق علم اذ بلغ قال بشرك
على ان مستبني الكبير تجمل في قوله مع كبر السن اياه ولا تكاد
لان بشرك في مثل هذه الحالة وكذلك قوله فبشر بشرون
فبأي العجوبة بشرك في روافي شئ بشرك في فان البشارة
بما لا يتصور وقوعه علة بشارة بغير شئ وقرى بشرك في
مشددة في كل القرآن على ادغام نون الجمع في نون الواو وانما في بكسرها
محفقة على حذف نون الجمع استغفالا لاجتماع المنلين ودلالة باقيا
نقد الوقاية على الياء قالوا بشرك بالحق بما يكون في محالة ولو كان
الذي لا بشرك في طريقه هي حق وهو قول الله تعالى فان
من القاطنين فان بشرك في قوله فانه تعالى فان على ان يخلق بشرا
من غير ابوين فكيف بشرك فان ويجوز عاقر وكان مستحيا يا ايها

صنف

بشرك

باعتاد

باعتاد العادة دون القدرة ولذا قال ومن يقنط من رحمة ربه
لا اله الا الله المحطون طريق المعرفة فله يوفى سبعة دعوات الله
تعالى كما علمه وقدرته كما قال الله تعالى يبتليهم منهم القوم
لكما فردن وقرى ابراهيم ووليكساي يقنط وقرى بالقنط وما فيه
قنط بالفتح قال فاخطبكم ابراهيم المسلمون اي وما شاكر الذي
ادسلتموه جله سوى البشارة ولعله علم ان حال المقصود ليس
ال**بشارة** لانهم كانوا عداوا البشارة ولا يحتاج الى علة وذلك ان كسبي
بالواحد في بشارة ذكر ابراهيم وقرى بشرك في نصاعيف الحال
له ذ الوجه لو كانت تمام المقصود بشرك اي انا اسلمنا
الى قوم مجرمين يعق قومه لو اللو ان كان استثناء مجرمين
كان منقطعا اذ القوم مقيد بـ ابراهيم استثناء القوم
في مجرمين كان مقصودا القوم والا رسال شاملين للمجرمين والا
لو المؤمنين به وكان المعنى انا اسلمنا الى قوم لجرم عالم ال
لو انهم لشرك المجرمين ونشرك ال لو ويذكر عليه انا المستثنى
اجمعين اي ما يعتد بهم القوم وهو استثناء اذا النصل لا استثناء
بال لو جار مجر جوز اذا الانقطاع وعلى هذا جاز ان يكون قوله ال
لقرآن لا استثناء من اللو او مضمر هم وعلى لا يكون ال استثناء
من غيرهم لا خبر فالمؤمنين والله لا يحل ان المؤمنين
اعتراضا وقر عنه والكساي المؤمنين محققا قد انا المؤمنين
والغايين ولما يقين مع الكفرة لشرك مع هم وقر ابراهيم عاصم
قد ناهم سدا بالنحل بالتحقيق والاعلان والاعلان مجرمين
القول لنقمنه مع العلم في البحر في البحر في البحر في البحر
لان التقدير مع الحق والصل جعل لشئ على مقدار غير ان
اياه الى انفسهم وهو فعل الله لما لهم من القوم ولا حقا
فلما جاء اللو المسلمون قال ابراهيم قوم مكرهون تكره

وتتفرع عنكم محافة ان تطرق من شير فالو بل جيناك بما كانوا فيه
يعتدون وى ما جئتنا بك بما نكرناك جله بل جيناك بما نكرناك وى
لكن عرفت ذلك وهو العذاب الذي توعدهم به في قوله وفيه ولينال بالحق
باليقين وعذابهم وانا الصادقون فيما اخبرناك فاسير يا هلاك
فاذهب بهم في الليل وقرو الحجاز يا بني وصيل لك لغير الشري وعاقبي
وقرو بسمك من الشير بقطيع من الليل في طائفة من الليل وقيل في آخره
قال انفتح الباب ونظري في القوم كرم عيشنا في قطع ليلهم ولا تتبع
واديانهم وكن على اثرهم تندوهم وشتتهم بهم ونظري على ما لهم ولا
ولا يلتفت منكم احد لنظروا داءه فيرى من الهوى ما لا يطيقه ولا
فيصيبه ما اصابهم وروى في نص احكامهم ولا يتخلف احد من قبيصة
والعذاب وقيل انما عرفت لتفات ليوطنوا نفوسكم على المراجعة و
جنت توهمون الى جنتكم كما الله تعالى بالمضيق اليه وهو الشام او
مقبر وعقبي وامنوا الى جنت وتوهمون الى جنتهم المخذوف على
ولا يتساع وقصينا لى اوجينا اليه مفضيا ذلك عدى الى الامم
مبهم بقبره لان دابر هؤلاء مقطوع وحمل القليل اليه منه
وفي ذلك الخيم للامر وتعظيم له وقرو بالكر على ان سبنا والمغنى
انهم يستاصلون عراخرهم حولا ببق منهم احد مصيبين دلائل
في الضيق وهو ان هؤلاء لا يروا القبر في مقطوع وجهه للمحار على
المغنى فان دابر هؤلاء في معنى مدبري هؤلاء وجاء أهل المدينة
سددوا يستشرون يا ضياق لوطهم فمعا فيهم قال ان هؤلاء
صبي فلا تفصحت بفضيحة صبي فان من رسي الى ضيفه
فقد رسي اليه ولا تقول الله في ذلك الفاحشة ولا تحزون ولا
ولا تذلون بسبهم من الخزي وهو الهوان ولا تخرجوني فيهم من
الحجازية وهو الحياء قالوا لا تترك شريك عن العالمين غاشيهم
منهم احدا وتمنع بيننا وبينهم فانهم كانوا يتغضون لكل احد كان

لوطهم

لوطهم بمنعهم عنه بقدر وسعة روعه من صاغة الناس وانزالهم
قال هؤلاء بني يعقوب بن اسرائيل فان بني اسرائيل بنو لوطهم وقيل
وجوه ذكر في سورة هود لان كنتم فاعلين قضاء لوطهم وقيل
لكنهم لم يتركوا فسح مجرة الخطاب وهو البنيهم وقيل لوطهم قال الله
له ذلك ولا تقدر ان امرك فتسبي وهو لغة في العزم بخصه القيم
لا ينادون خفيهم لا تكثر الذود على البنيهم لانهم لم يتركوا
لغير عاقبتهم لا وشدت عليهم التي ازالوا عقولهم وغيرهم بن خطاهم
والقصور الذي يشاد به اليهم يعملون يتكبرون فكيف يتكبرون
بضحك وقيل لظهور لقربنا الجليلنا اعراض فاحذروا لظهوره يعني
صحة هائلة ملكة وقيل صفة جبريل لم يتركوا في وقت
شروق الشمس فعلنها على اهلها على المدينة وروى في قومهم
فصادت منقلبهم وروى في طرنا عليهم حجارة من سجيل مطين عليه
كتاب السجل وقد تقدم مرارا بيان اين القصة في سورة هود
ان في ذلك لآيات للمتوسمين والمتفكرين المتفكرين الذين يثبتون
في نظرهم حتى يعرفوا حقيقة الاشياء بسببته ولانها وان المدينة
او القرى ليس بيل مقيم ثابت يسلكه الناس ويروى ان في ذلك
آية للمؤمنين يا منعه ورسوله وان كان له كتاب ولا يكة لظلالهم
هو قوم شعيب كانوا يثبتون في الغيضة فبعث الله اليهم قومه
فاهلكوا بالظلمة وروى يكة للشجر والملك انفة فاستقمنا منها
بالا هؤلاء ذرية يعقوب سدوم وروى يكة وقيل وروى يكة وقيل
قاية كان مبعوثا اليها وكان ذكر احداهما مبته على الاخر ليا يام بين
لوطهم واضع وروى نام اسم ما بؤثر به ولقد كذب اصحاب الحجر
المسلمين يعني عود كذبوا اصحاب الحجاز وكذبوا احد من الرسل فقاما كذاب
الجميع فيجب ان يحذر المسلم من صالحا ومن معه بالمؤمنين والحجر
وايد بين المدينة والاشام ليسكنوها ولا تبناهم ابا قنار عنها

الحج

معصية يعقوبان الكتاب المنزل على نبيهم او معجزة كالناقة وسقيا
 وشرا ودورها وما نصب لهم من الآيات وكانوا ينصتوا من الجبال يوتوا
 امين حلال يهدام ونفيل المصوم وتحريمه لعداء لو تأقبتا او في الجبال
 لفظ غفلتهم وحسابهم ان الجبال تحيط بهم فيه فاختتمهم بالقيصة
 مصيبيهم فاعقبتهم ما كانوا يكسبون جزاء البؤس والوبقة و
 واستكشادهم لمل والعداء وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
 الا بالحق وانه خلقا ملتبسا بالحق ولا يدرى اسفار الفاد ودار الموت
 وكذلك اقتضت الحكمة ولا الهية لهدايتهم لهداية وادارة فسادهم
 من الارض وان الساعة لا تية فينتقم الله منكم لكونكم كاذبا
 والصفي الجبل وانه تعالى لا تنقام منهم وعاملهم معاودة للصفحة
 وقبل منسوخ بآية التيف ان ربك هو الخالق الذي خلقك وخلقهم
 وبيد امرك وارضهم العلم بحالك وحالهم فوجي بان تكمل اليه
 ليحكم بينكم وهو الذي خلقكم وعلمكم ما لم تعلموا من العلم والحق
 اليوم اصلي وفي مصحف عثمان والي يضي الله عندهم الحق وهو الحق
 للقليل والكثير والخذق مخفون لكثيرا لقائيتك شيئا سبع ايات في
 والفاحة وقيل سبع سورة وهذا لطول وسايعتها لانه تعالى والنبوة
 فانها في حكم سورة وكذلك يفصل بينها وقيل يوس والخزيم السبع
 وقيل سبع محايض هو لا سبع من المثنى في بيان للتبعية والمثاق المنيبة
 او لثناء فان كل ذلك مثنى يكون قرأه في الفاظه او قصصه في
 وهو عظمه او مثنى عليه ليدرك ولا يجاز مثنى على الله تعالى بما هو
 مضاف اليه والعظمى واسمايه الحق في جود ارباب الميثاق القرآن او كتب
 تكاثرها فتكون للتبعية والكران العظيم لان ارباب السبع لانه بات
 والستور في عظمته على البعض او الغام على الحاضر والارباب السبع في
 عطف احد الوصفين على الاخر لا عند عينك ولا تطمح بفهمك
 داعي اليه معتقابه اذ واجاههم اميا فافرا لكتفا فانه متخف

الكل

بالصا

بالاضافة الى ما لا يثبت فانه كالطلب في المنزعة من الدوام اللذات
 في حبيب اليك وروى في القرآن فوا ان احدث في الدنيا الفضل
 بما روي له فقد صغر عظماء وعظم صغيرا وروى انه وم وافي باردها
 سبع قواكل ليهود بنو قريظة والنبير فيها انواع اليزد والكيك
 والجواهر وسائر الا متعة فقال المسلمون لو كان هذا لولا ما لنا ليقرب
 بها وانفقنا ما في سبل الله تعالى فقال لهم قد اعطيتهم سبع ايات في
 فهدى والقول السبع ولا تحزن عليهم لانهم لم يؤمنوا وقيل انهم
 الممتنعون واحقق جناحك للذين يدينونوا معهم وارقتهم
 وقل اني انا الذي اذبح الميثاق في نذر كبريائهم وبوهم ان عذاب الله تعالى
 تاذركم ان لم تؤمنوا كما نزلنا على المقتسمين مثل العذاب الذي
 نزلنا عليهم فوصف لفعول النذير اقيم مقامه والمقتسمون
 هم روي ثقب الذين رقيت مواعدا في مكة ايام المؤمنين ليقربوا الله
 عز وجل بالرسول فاهلكهم الله يوم يذبح اول الرهط الذين اقتحموا
 تقاسموا على ان يقتلوا صالحا م وقيل هو صفة مصدر من ذنبه عليه
 قوله ولما ابتلياك فانه يعقبتا لئلا اليك والمقتسمون الذين جعلوا
 القرآن عصى بين جنبين لما عدا بعضه حق موافق للتورية وروى في
 وبعضه باطل مخالف لها وروى في بعضه في سبعة وخمسة ايات واساطير
 لانه قال في اهل الكتاب ايتوا ببعض كتبهم وكفرنا ببعض على ان
 المراد ما يقرأونه من كتبهم فيكون ذلك تسلية لرسول الله وقوله لا تخدرك
 الى اخره امرضا ميثاقا للذين جعلوا القرآن عصى بين جنبين اجزاء هي عصى
 واصلا عصى وعضى الشاة اذا جعلها لعضاء وقيل فعله معصية
 اذا ابتليته في الحديث لعن رسول الله العاهضة والمستعصية
 وعصية العصى والسر واما معصية السلامه غير الماحض فيه
 والمؤمن ليصلته صفة للمقتسمين او ميثاقا غير فوري كالمسلمين
 اجمعين عما كانوا يعملون من القبيح والنبية الى السر فبقا ان الجاهل

عليه وقبل عام في كل ما فعلوا من الكفر والفساد بما كانوا يفتخرون به
من صنع بالحقه اذا تكلموا بها وادخلوا في الحق والباطل واصل
اي بانه والقبيل وما عصى الله او امر به من كل امر اجمع اي ما تفرقه من
الشرايع واعرض عن المشركين فلا تلتفت اليه يقولون اينا كفيتم
المستترين بغير علم ولا هدى ولا نور في ما هم فيه من الضلال
والويل للذين المعزولة والعاقلين والذين وعدني بنصيب وادخلوا
بن عبد بن حنظلة وادخلوا سود بن المطالب بن العون في ايدى النبي عليه السلام
وذلك مستتر اي في كل ما يريد من رسول الله من امر وان كفيتم
فاوما الى شيا التليد فترين بالفتن بنبوة سائرهم فلم ينخطف
توقفا ولا حياء فاجابوا في عقبه فقطعه فمات واخر ما الى اخص
بند لعاص فدخلت فيها شوكة فاستنحت بجلده حتى صارت كالرعي
ومات واشاد الى انفجارت فاستنحت فيها فمات والى لا سود بن عبد
يعقوب وهو فاعيد في اصل شجرة فجعل ينحط راسه الى الشجرة وبصر
وجهه بالسنوك حقا مات والى عيني لا سود بن المطالب في الذي
يجعلون مع الله اليها اخر فسوف يعلمون عاقبة امرهم في الدين
والقد علم انك يضيئ صدك بما يقولون من الشرك والظلم
في القرآن ولا مستتر اي في فتح محمد بنك فافزع الى الله فيما تابك
بالسبب والتعبد بكم فكذلك كشف الغم عنك وادخلوه عما يقولون
حامدا له على ان هذا بالحق ولكن من المشركين والمصلين وعندهم
ان كان اذ اخبره اذ فرغ من الصلاة واعيد ذلك حتى يا نبيك
التيقن ان الموت فانه متيقن لما في كل حي مخلوق والمعنى فاعند
ما مت حيا ولا تحت بالعبادة لحظا عن رسول الله ومن فرغ سورة الحجر
كان له منزلة جرحه شيا بعدد المجرمين ولا نصا والمستتر اي محمد
سودك والتحليل كنه غير ان في انفسها وهي ما في الدنيا في ثوب
بسم الله الرحمن الرحيم الى امر الله

اي لم يعمل
الامر

بما كان مؤذنا فيهم

فلا يستعملوه

فلا يستعملوه كانوا يستعملون ما اوعدهم الرسول من قبل ان ياتوا
وايضا ان الله يا هم كما فعل بكم بديا مستترا وتكونوا يقولون
ان صبح ما تقول له فالا صنام تستعملوننا وتخلصنا منه فترت
ان لا من الموعود بمنزلة ولا في المتحقق من خيانه واجبالا في
فلا يستعملوه ووقعه فانه لا خير لكم منه ولا خير منكم سبحانه
فلا عما ينسبون من فتنة وجعل الله لكم شريك في دفع ما اراكم
انتم بهم وفرغوا والكساي بالثناء على وفوق قوله فلا يستعملوه
والباقيون بالياء على تلويح الخطاب للمؤمنين او على ان الخطاب للمؤمنين
اولهم او اخرهم لما روي انه لما نزلت في امر الله فوشب النبي من قد نفي
لثام ردتهم فترت فلا يستعملوه ينزل الملائكة بالروح بالوحى
او القرآن فانه يحجب به القلوب المبينة بالجهل او يقوم في الدين مقام
الروح في الجسد وذكر معقباتك اشادة الى الطريق الذي به علم الرسل
حقق ما توعدهم به وادناه لا يستعملوه من بعد ما اخصا بالعلم
به وفرغوا بكونهم يروى ينزل من انزل ويعقوب بن عبد الله وعنه ينزل
معقبات ينزل وفرغوا بكونهم ينزل على المضاد على المتيقن المفعول من ينزل
من امره باخره وفرغوا بكونهم على من يشاء من امره ان يصدق رسله ان الله
بان انزلوا الى اعلم من ذلك اذا علمت ان الله لا اله الا انا
فاتقون ان الله لا اله الا انا فاتقون اي خوفوا اله لا كنف
والعاصي بانه لا اله وقوله فاتقون رجوع الى مخاطبتهم بما هم
المقصود من مفردة لان الروح معقوب على الدال على القول
مصدية في موضع الجند والروح معقوب على الدال على القول
مصدية في موضع الجند والروح معقوب على الدال على القول
من النقلة واللاية تدل على ان نزل الوحي بواسطة الملائكة وان
حاصله التنبيه على الجند الذي هو مشي كمال القوة والعلمية واد
بالنقوى الذي هو فنى كمال العلمانية وان النبوة عطايتة

ولا يات التي يحد بل واحد بينه وبينها انما على انه لا يكون الموجد
 لا ضرر في العالم وخرجه على وفق الحكمة والمصلحة ولو كان شره في المقدار
 على ذلك فيلزم انما ينفذ خلقه لخلقها لا يرضى بالحق او جدها على مقدار
 وشكلها واضاعي ومختلفا مختلفة قدرها وخصتها بحكمة تعالى عما
 يشركون منها او فيما يقتضي وجوده وبقايتها ليلها او ما لا يقدر
 على خلقها وقدره دليل على ان الله تعالى ليس من قبيل المجرم خلقه لا يشان
 من نظافة جماد وحسن لها ولا حركة سبالة لا تحفظ الوضع والشكل
 فاذا هو حقيق منطبق بحاد لا يمتنع للمحنة او خصم مكافئ للحالقة
 قابل في محي العظام وهي ديم ان ابي بن خلف في النبي م بعظم
 ديم وقال يا محمد اقرى الله تعالى بحجها بقدر قدرته في ذلك ولا تغام
 ولا بد من البقرة الغنم وانصباها بمضمر بفسره خلقها لكم لا في
 بال عطف على الا شنان وخلقها لكم بيان ما خلقت لا جله وباعه تفصيل
 له فيها وفي ما يتفاد به فيبقى البرد ومنافع شديدا ودركها وظهورها
 وانما اعتبرها بالمنافع لتبنا ولعوضها وفيها تاء تكون تاء كونه في كل
 منها في التجوم والشكوى والاكبان وتقدم النظر في المحافظة على ركن
 راي اوله ان لا كل منها هو المقتضى المعتمد عليه في المعاش وما لا كل من
 سائر الحيوانات الماء كونه فعلى سبيل التداوي والتفكره وكثر فيها
 جمال رنية حين تنجون ترد ونهال من اعينها الى مرجعها بالعيشي في
 وحين تنجون تخرجونها بالغداة الى المراعي فاني راي فينية
 متزين بها في الوقتين يتجمل لها في اعين الناظرين بها وتقدمها في راحة
 لان الحال فيها لظهور فانها تقبل ولا في البطون حافلة الصرور ثم تاتي
 الى الخطاير حاضرة في هلالها وقره جينا على ان تنجون وتسرور في
 له معقود يهوى فيه وسرور فيه وتجمل انفا الكرام الى بلدان تكونوا
 بالعينه لا في نعام ولم تخلق فسادا من خلقها على ظهر كبرياء
 راي بسبق ولا نفس ولا بحكمة ومشفقة وقره بالفتح ودراسة فيه

من سائر
 النعم

وقيل

وقيل مصدر سبق ولا مر عليه فاصل الضم والكنى بعفو التبعي
 وتبديف قوته بالتعريف كقولهم في ربحهم حين يحكم بخلقها لا تنفعا
 وشيئا لا في ملكهم والمجدل والفعال والظهور عطف على لا نعام لا كونه
 وزينة او كونه كونهما ولست بربها وزينة وقيل هو عطف على محمل
 لتركبها وتغيير النظم لا في الزينة بفعل الخالق والركن ليس بفعله
 ولان المقصود من خلقها والركن انما للترتيب في الخصال بالعرض وقراء
 بغيره او هو هذا الجملة التي على تركبها او مصداق في موضع الحال
 من اجزاء القصرين اي متزتين او متزينا بها واستدل بها على حرمه لغيرها
 وروى دليل فيها انه لا يلزم من تقليل الفعل ما يقصد منها غالبا ان لا يقصد
 منه غير رضا وبيد عليه ان الية ملكية وعاقبة للمفتردين للحيوانين
 على ان الجمل لا ضليلة حرمته عام خبير ويحتمل ان لا تقبلون لما فعل
 الحيوانات التي يحتاج اليها غالبا احتياجا ضروريا وغير ضروري اجل
 غيرها ويجوز ان يكون اجابا بان الله لم يخلقها من ماله علم لثابه وانما خلقها
 في الجنة دلالة على انما لم يخطر على قلبه بشر وعلى ان الله قصد السبيل
 بيان مستقيم والطريق الموصل الى الحق والقامة السبيل وتقدمها
 رحمة وقصد او عليه قصد السبيل يعيد اليه في شريكه لا بماله
 يقال سبيل وقاصدا اي منقيرا انه يقصد الوجه الذي يقصد
 السالك لا يعيد عنه والمادة السبيل الجسر ولذلك اضاف اليها القصد
 وقال وعينها جابر ما نزل المقصد او عاينها وتغيرت اسلوبك به
 ليس بحق على الله تعالى ان يبين طريق القصد له ولان المقصود بها
 سبيله وقصدهم السبيل الى القصد والجواب انما جاء بالعرض وقره
 منكم جابر اي عن القصد وكذا في القصد جميعا اي ولو شاء هذا
 جميعا لكان المقصد السبيل هيبة مستلزمة لادها وهو الذي ترك
 من النماء في السحاب او جابر النماء ماء لكم فيه شراب ما شربتم
 ولكم صلة انزل او خير شراب من تيمم فيه متعلقة به وتقدمها

بتكم

بهم خلق المشركين ولا ياتون به لا يسياء ولا عيون ولا بار من لقله
 فملكه ينابيع وقوله فاسكنناه في الارض ومنه شعور ومنه
 يكون من يعق النحر الذي ترجمه الموشى وقوله ما ينبت على الارض
 قال نعلقها بالكرم اذا غر النحر والحيل في اطعامها اللهم ضرورية
 شجرة تروى من سماء الماشية واسماها صاهبا واصلها الموشى
 وهي العذرة لا تهاوت بالرحي علة ما ينبت كرم الرزق وقوله
 كثر منبت بالنون على الشجر والرزق والخليل والوعاء
 وفر كل الثمرات وبعضها اذ لم ينبت في الارض كل ما يكثر الثمرات
 ولعل تقديرها سام في كل ما ينبت في الارض من شجر وغياض ونباتات
 من شجرها لا غنية وهذا تقدير الرزق والشمع بالاجناس الهندية
 وتبينها ان في ذلك لاية ليقوم بتفكره على وجوده والضايق
 وحكمه فان من امل الجنة تقع في الارض وتصل اليها نداء
 وتنفذها وتشتق اهلها وتخرج منه سائر الشجر وينبت في
 فيخرج منه عودها ثم ينمو ويخرج منه رزق ورائي ورزقها وراكحها
 والثمار وينبت من اهلها على اجسام مختلفة ولا شك في الطبايع
 مع اتحاد المواد ونسبة الطبايع السقلية والنباتات الفلكية
 الى كل علم ان ذلك ليس الا بفعل فاعل مختار قدس منازعة
 لا ضد ادور نداد ولعل في ذلك لاية ليلك وسخر لك الليل
 والشمس والنفس والقر والخور بان هياتها لنا فكم سخرت
 بافرع حال من الجميع اي تفعلكم بالمال كذا مستغنى الله تعالى خلقها
 وذا ثمرها كيف يشاء او لما خلقن له باجاده ونقد بر وجعله وفيه
 ايدان بالحب عما عساه يقال ان المخلوق في تكوينه لثبات حركات
 ولكن كذا وضاعها فان ذلك ان سلك فلا ريب في انها ايضا ممكنة
 لثبات الصفا والقدرة على بعض الجوع المحتملة فلا بد لها من
 موجب محقق مختار واجيل الجود ودفعها للتدور والتسلسل

تأثير النفس

بجود الله

او مضمون في جميع الاختلافات والافعال والحقائق مستغنى على الاستدلال
 والخبر فيكون تقيما للحكم بعد تقيمه ودفع ان عاين الشمس والقمر ايضا
 في ذلك لاية ليقوم بتفكره في الارض وذا ثمرها لثباتها نواعا
 من ذلك لظواهر لذوي العقول السليمة من جهة الحاجة الى استيفاء
 كاحوال النبات وما ذراكم في الارض عطف على الليل اي وسخر لكم
 ما خلقكم فيها من حيوان ونبات مختلفا لوانه اضاف في فائدتها
 بالكون ايضا غالبا ان في ذلك لاية ليقوم بتفكره في اختلافها في
 والطبايع والنباتات والمنافع لثباتها بصفى صانع حكيم وهو الله
 مستغنى البصر جعله بحيث يمكن ان لا يستغنى به بالكرتوف والخطيبات
 ولا لغوص ليا مكلوا مئة لما طباها السمك ووصفه بالطاوة لانه
 اذ طبا اللحم فيسرى اليه الفساد فيسارع الى اكله ولا طرا وقدرته
 في خلقه خلقه عذبا طبا في ماء ذيقا وقبيلك به مالك والندى
 على من خلقه لاية كل لما ياكل السمك ولا يجب عنه بان من اولها نبات
 على العرف وهو ان يفهم مئة عند لاطافه لانه يرى ان الله تعالى سخر
 وكما في لاية ولا يحسن الحالف على ان لا يركب لاية بركوبه وسخر
 مئة جليلة تلبس بها كاللؤلؤ والياحوان لاي يلبس شيئا فكم فاستند
 ليلهم لانه من جعل لهم ولا من يتزين بها لاجلهم وتري الفلك
 لا تسفن مواخر فيه جوادى فيه شقة بخير ومها من المخر وهي
 شق الماء وقيل صوت جري الفلك وليتغوا من فضل من سعة رزقه
 بركوبه للتجارة ولعلكم تشكرون اي تعرفون نعم الله تعالى فتقوا
 بحقها ولعل تخصم هذا بتعقيل الشكر لانه اقوى في باب لا يغامر
 من حيث انه جعل لها لك سببا لا تنفاج وتحصيل المعاش والقي
 في الارض ودايسى حيا لا ثواب لان تمديدكم وكرامته ان تمديد
 بكم تقطرب وذلك لانه رضى بل ان يخلق فيها الجبال كانت كره
 حقيقة بسيطة والطبع وكان عبقها ان يتحرك بالاستدارة

مضى من انفسه

مكة فارس

كان فلو ان ينفك بادي سبيل التبرك فلما خلق الجبال على
 وجوهها تقاوتت جواشها وتجرمت الجبال بشقلها نحو المركز فقا
 كالا وتلا لقي من غير ما على المركز وجعل ما خلق الله الاوهن جعلت
 فقال الله بكنه ما هي عتير احمي على ظهورها فاصبحت قد انشبت
 بالجبال فخزاها وجعل فيها انهارا من التي فيه دفناه وسبله
 لعلمكم تتبدون لمقاصدكم اذ الى معرفة الله كما وعلا ما في وعلا
 يستدل بها للناس اذ في جبل وسبل وريح وتوحد ذلك وبما للجم
 هم يستدلون بالليل في البواري والحداد والمعاد بالشمس الجبس
 وتدل عليه قراءه بالشمس بضممتين وضمه وسكون على الجمع
 وجعل الثريا والفرقان وبنات تغير والبدن ولعل الضمير
 لانهم كانوا كثر لا شفا في القارة مشهورين بالاهل فصار في مسايرهم
 بالانوم واخراج الكلام عن سبيل الخطا وتقدم النجم والجمام القصر
 للتخصيص كانه قبل بالشمس فخصوا هؤلاء في خصوا بهندون فاعل
 بذلك والسكر عليه الزموا اوجب عليهم ان يخلق كمن لا يخلق
 وتكاد بعد قامة لذلك بل المتكاثرة على حال قدرته وتناهي حكمته
 والنفرد بخلق ما عدا من غير غانه لان يساويه وبسبب خلق شاكته
 ما لا يقدر على خلق شيء من ذلك بل على ايجاد شيء ما وكان حق الكلام
 ان لا يخلق كمن يخلق بكنهه عكس تنبيهها على انهم بالاشراك بالله تعالى
 جعلوه فخرجوا المخلوقا العاجزة شبيها بها والمراد بمن لا يخلق كل ما عدا
 من ذلك من مغلبيات اولو العلم منهم اذ لا ضمام واجراؤها
 مجرى اولو العلم لانهم سقوا الله وخلق الله ان يعلم او المتشابه
 بينه وبين خلق الله لانه فكانه قبل ان يخلق ليس كمن لا يخلق
 من اهل العلم فكيف بما لا علم عنده فلو تنكرت فتعزوا الفساد ذلك
 فالله لانه كالمخلوق للعقل الذي يحضر عنده بادي تنكره والتفات
 وان تعزوا ان الله لا يخصصها لا تضبطوا عدها ففقدوا

تدور وتتم
 احواله مختلفه

انطبقوا

ان تطبقوا القيام بشكوها تتبع ذلك فقد ان الله عز وجل انما الله على توفده
 باستحقاق العبادات تنبيهها على ان ما وراها عدا بغيره لا تنفعه وان
 حق عبادته عز وجل قد دان الله لغفور رحيم بما وزع تقصيرها فاذ
 شكرها ديمر لا تقطعها بالتفريطكم فيه ولا يعاملكم بالعقوبة
 على كفرانها والله يعلم ما تسرون وما يعلنون وعقبادكم واعمالكم
 وهو وعيدى ترسيق للشرك باعتبار العلم والدين بعونه ودون الله
 اى ولا اله الا الله الذين تعبدون لله عز وجل في دهره وبوكم بعوننا ليا
 وقر حفض ثلثها بالياء لا يخلقون شيئا لما في المشاركة بين من
 يخلق وفي خلق بين انهم لا يخلقون شيئا ليس في انهم لا يشاء كونه نشأ
 الله كذا بان اثبت لهم متقيا في تنافي الا لوجهه فقال الله يخلق
 لا نهاد وان مكنته مفتقرة الوجود الى التخلق ولا له ينبغي ان يكون
 الى الجسد الوجود اعطيت اموات لا يعترفهم الحياة او امواتا او ما
 غير احياء بالذات لئلا يكل معبود ولا له ينبغي ان يخلق شيئا بالذات
 الممات وما ينبغي ان يبين يسمون ولا يعلنون وقت بعينهم لو بعث
 عبيد لهم فكيف يكون لهم وقت جزاء على عبادتهم ولا له ينبغي ان يكون
 بالعبود مقدر الموت والاعمال وفيه تنبيه على البعث من انواع التكليف
 اليهم اله واحد تكرر لئلا يعاقلوه الحجة فالذين لا يؤمنون
 بالآخرة قلوبهم مكررة وهم مستكبرون بيان لما رقت في اميرهم
 بعد صنع الحق وذلك عدم ايمانهم بالآخرة فاشركوا في ان يكونوا ليا
 للسلطانة فلا فيما يستمع فيتنفع به ولا كافر ان يكونوا بالاعتراف
 والحداد قلوبهم ما لا يعرف ربه بالبرهان وبقا لا شاكه وكونا
 الى ما لو فانه يبا في النظر ولا مستكبرا دحل باع الرسل ونصلي
 ورواها الى قوله ولا هو المحدث في الباب والله رتب بشركه
 لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون فيجاب بهم وهو في موضع
 الرقي بجرم ولا مصلح او فعل الله لا يحب المستكبرين فضل الله

لا تقطعها
 اتمت

الذين سوف يسلمهم الله بركة طيبين طاهرين من ظلم انفسهم الكفر والمعاصي
 لا تدر في مقابلة طاهرين انفسهم وقيل فرحين ببناد الله بركة ابايهم الجنة
 او طيبين بقبض ارواحهم لتوجه نفوسهم بالكلية الى حضرة المقدس
 يقولون سلام عليكم كما يحفظكم بعد مكره اذ خلوا الجنة بما كنتم
 تعملون حين تدعون فانها مقدر لكم على اعمالكم وقيل هذا التوفي وقاة
 الحشر لان لا قربة لخلول جسد هل ينظرون ما ينظر الكفار الماز
 ذكرهم لان يا لله الله بركة بقبض ارواحهم وقدر عزة والكسوة
 بالياء ردتا في امر ربك للقيمة او العبد المستاصل كذا ذكر ذلك
 والفعل المشرك والكنية فعل الذين من قبلهم فاصابهم ما اصابوا وما
 ظلمهم الله شيئا من ذلك ولكن كانوا انفسهم يظلمون بغيرهم ومقام
 المؤذنة اليه فاصابهم سببات ما عملوا اي جزاء سببات اعمالهم على حق
 المقتضا او شعبة الجزاء باسرها وحقا بهم ما كانوا به يستحقون
 فاحاط بهم جزاءهم والحق لا يستعمل في الشر وقال الذين اشركوا
 لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شئ نحن وانا وانا ولا حرمنا من دونه
 من شئ انما قالوا ذلك استهزاء ومنعنا للبعث والالتحاق بمقتضى
 بان ما شاء الله حجب وطمس بناء بمتنوع فالقائمه فيها لا ولا تكاد ان
 ما ذكر عليهم من الشرك وحقها الصابور وحقها محققين بانها لو كانت
 مستقيمة لما شاء الله صدورها وبشاء خلقه فله مجبا اليه اعين
 اذ لم يعتقدوا في حق اعمالهم وفيما بعد تنبيه على الجواب عن التنبيهات
 كذا فعل الذين قبلهم فاشركوا بالله تعالى وحرمتوا حله وردوا
 من على الرسول الى البلاء في المسببات لان البلاء في المعنى الحق وهو
 بؤس في هدي من شاء الله هذه مكنه بؤس الى على سبيل التوسط وما
 شاء الله وقوعه انما يجهد وقوعه مطلقا ثم تبين ان البعثة اقر
 جرت به السنة لان البعثة في الايام سببا لهدي مراد اعتباره واد
 الصلة المراد اذ الصلة كالغداة الصلة فانه ينفع المراجحة الشوق

تغيبهم بآم

البعث
وهو

ويقويه

ويقويه ويقتصر الخوف ويغنيه بقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امه
 رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت بعثنا في كل امه
 واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله وقفهم لايمان بارشادهم
 ومنهم من حققت عليه الضلالة اذ لم يؤفهم ولم يرتضوا بينهم وقية
 تنبيه على فساد البعثة الثانية لما فيه من الفساد له على حق الضلال
 وبنائه بفعل الله وادائه من حيث انه قبيح من صدق الله وقدره
 في رتبة الاخرى في رتبة رده من بامعشر في رتبة فادطر وكيف
 كان عاقبة المكذبين فعلى دعوى وعود وغيرهم لعلمكم بغيره ان تحزن
 يا محمد على هذا من فان الله لا يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهو الحق
 من حق عليه الضلالة وقدر غير الكوفيين لا يهدي على بناء ولا مفعول
 وهو بالغ وما لهم من ناصر من ينصرون بدفع العذاب عنهم واصفوا
 بالله جهنما بانهم لا يبعث الله من يظلم عطف على وقال الذين اشركوا
 اننا انما بانهم كما انكروا التوحيد وانكروا البعث فقس من علمه زيادة
 في التبت على كل ولقد رد الله تعالى عليهم ابلغ رد فقال
 بلى يبعثكم وهذا مصدر مؤكدا لنفي وهو ابلغ عليه بلى فان
 يبعث مؤعدا من الله تعالى عليه انما حازه لا متناعي الخلف في وعده اذ ان
 البعث مقتضى حكمه مقاصفة اخرى للوعده ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
 انهم يبعثون ربا لعدم علمهم بانه مولع بالحكمة التي جرت على امرها
 ولا ما لقصور نظرهم بالمالوف فيتوهون لا متناعه ثم انه تعالى
 بين انه مخرج فقال لبيد لهم ببعثهم لبيد لهم بعض البعثات
 فيه وهو الحق وليعلم الذين كفروا انهم كانوا بين فيما كانوا يزعمون
 وهو شادة الى التنبؤ الذي الى البعث المقتضى له من حيث الحكمة وهو
 لتمييز بين الحق والباطل والحق والمحق والمبطل بالثبات العيان فالانما
 قولنا الحق اذ اردناه ان نقول له كن فيكون وهو بيان امكانه
 ونقوله ان يكون الله تعالى محض قدرة ومشيئة له وقوله على



سبق المواد والمدة وانه لم يزل يسأل في ما كان له من رزق شيا وبنيته
 به سبق ما تية ومنا لا يمكن كونهما رعاة بعد ونصبه في علمه والكساي
 ههنا وفي ليس عطف على بقول او جوابا لا في قوله الذين هاجروا في الله
 فبعد ما ظنهم رسول الله م واما ههنا المهاجرين ظنهم قوس في
 بمضاهي للمجته ثم الى المدينة او المحبوس المعنويون بكة بعد
 ههنا رسول الله وههنا رسول وصفيك وحيات وقام وعاس وان
 جندك وجبر وسهيل وقوله في الله اي في حقه وفي حقه لنبوهم
 في الدنيا حسنة مائة حسنة وهي المدينة ونبوة حسنة ولا خير
 ولا خير ولا خير مما يجعل لهم في الدنيا غير رضى الله عنه انه كان اذا اعطى
 وجدا من المهاجرين عطاءه قاله خذوا ذلك الله بكم هذا ما وعدك
 الله في الدنيا وما لا خير لك في الاخرة ففضل لو كانوا يعلمون
 الصبر للكمفاد اعطوا الله ان الله يجمع له يور المهاجرين من الدارين
 لو افقوموا المهاجرين اي لو طوا ذلك لادوا في اجتهادهم ومقروم النبي
 صبروا على الشدايد كادوا الكفر ومفارقة الوطن ومعدا نصيبه لو رفع
 على البتة وعلى انهم يبتكون مطيعين الى الله بعد فوضين اليه ولا خير
 كله وما اردنا من قبل ان يورجاء نوحى اليهم رد لقول من بين الله
 اعظم من كبره قوله بشر اي جرت السنة له لهية بان لا يبعث
 للدعوة العامة له بشر اي على السنة الملائكة والحكمة في
 ذلك قد كن في سورة ولا نعام فان شككم فيه فاشكوا اهل الذم
 اهل الكتاب واعلاء ولا حيا بل يعلمون ان كثر لا تعلمون وفي رواية
 دليل على انه لا يرسل اخر ولا يملك الدعوة العامة واما قوله
 جاعل الملائكة رسلا الى الملائكة او الى الانبياء وقيل لم يرسلوا
 الى الانبياء لانهم يبتلون بهودة والحق ورد بما روى انه راي
 جبريل م على صورته التي هي عليها مرتين وعلى جبريل الرجعة الى العالم
 فيما لا يعلم بالنبات والرسول ارسلناهم بالنبات والرسول اي

المعجزات والكتب كانه جازي في اي ما ارسلوا ويجوز ان يتعلق بما ارسلنا
 داخل في الاستثناء مع رجاء اي وما ارسلنا الا رجاء بالنبات
 كقولك ما خبرت الا زيد بالشرط وصفة لما عدا لا ملتصق بالنبات
 او بنوحى على المفعول ليداد الحال من القيام مقام قال وهو اليهم على
 ان قوله فاسئلوا اعتراض او بدلا تعلمون على الشرط للثبوت في الاورام
 وانزلنا الذين الذين الذين وانما سمي ذكر الا انه موعظة وتنبه
 ليبيد للناس ما نزل اليهم في الذكر بتوسط اياته وليد ما افروا
 ونها عنه روحا يشابه عليهم والذين اعلم من شئ بالمقصود او
 الى ما يبد عليه كالقياس ودليل العقل ولعلمهم يتفكرون ورادة
 ان يتأملوا فيه فينبهوا للحقائق اقامن الذين مكرروا التنبات اي
 المكرروا التنبات وهم الذين اجنوا الى الهلاك والذين مكرروا
 رسول الله وراموا امتا احباه على ان يحسبوا الله بهم الا ان
 كما خسف بقادون روبا يتسالم العذاب حينئذ يتعرفون بغتة مضرب
 الدنيا كما فعل بقوم لوط او يا خبيثهم في قلبهم اي متقلبين في
 مسايرهم ومتاجرهم فاهو عجزين او يا خبيثهم على خوف على مخافة
 بان يهلك قوما قبلهم فيتحققوا في بيتهم العذاب ومحققون
 او على ان ينقص نبيا بعد نبى في انفسهم وفي اممهم حتى يهلكوا
 فرحون فانه اذا نقصته دوى كثر عجزه قال على المنزما تقولون فيها
 فسكتوا فقام شيخ فنهال فقال هذه لغتنا التي نعرف الشقص
 فقال اهل نعرف العرب ذلك في شعاعهم قال نعم قال شاعرنا ابو كريب
 نحونا الرجل ناء مكافرا كما نحوف عودا ونسبغ الشيقين وقال
 عمر عليكم يدوا انكم لا تفعلوا قالوا وما دبنا نأفل شعر الجاهلية
 فان فيه نقب بر كتابكم ومعاني كلامكم فان دبركم ليرد في حيز حيث
 لا يعا جكم بالعقوبة او لم يروا الى ما خلق الله استفهام او نداء
 قد او امثال هذه الصبايع فابا لهم لم يتفكروا فيه ليلهم ليلهم

دستور العمل

الحفظه و غيرهم و لما استعمل العقلاء كالاستعمل لغيرهم كان استعماله
حينما جمع القبول و لا في من اطلق من تعليل العقلاء و همزة يستعملون
من عبادة بخافون و بهم مرفوعهم بخافونه ان يرسل عن ابا فرفقهم
بالقمر كقولهم و هو القاهر فوق عباده و الجملة ماضية في الاستعمال
او بيان له و قوله من خاف الله تعالى لم يستكبر عن عبادة و يفعلون
ما يؤمرون من الطاعة و لا التدبير و فيه دليل على ان الملائكة مكلفون
مما دون بنى الخوف و الرجاء و قال الله لا تتخذوا الالهين اثنين
ذكر الاعداء مع ان المعروف يدل عليه قوله على ان ساقى و انتهى اليه
ايما بان لا شبيهة تنافي لا لوهية كاذرة الواحد في قوله انما هو
اله واحد لذلك انما المقصود اثبات الالهية دون الالهية
او للتبني على ان الوحدة في الوهم لا الهية فاباى فاذهبون نقل عن
الغيبية الى الحكم بالغة في التوحيد بقبح المقصود كانه في انا
ذلك ان له الواحد فاباى فاذهبون لا غير ذلك ما في السور و لا في
خلفا و محكا و له الذين في الطاعة و اصناد ايمان و له الملائكة
و له و هو و الحقين بان يوهب منه و قيل و اصناف الرسل و له
الذين ذا كلفة و قيل الذين الجاهل انما ينقطع ثوابه في اخر دعاب
لمن كفر افعول الله شقون و له ضار سواه كانه فافع غير كاف في الله
و ما بكر في نعمة فمن الله اي انى انى لا قبل بكر في نعمة فهو من الله
تعالى و ما شر طيبة او موصولة متضمنة معنى الشرط باعتبار دور المحسوس
فان استقرار النعمان بهم يكون سببا لاجتنابها فافع الله تعالى لا يحصل
منه ثم اذا منكم الفارق فاليه تجردون فاستغفر عن الله و له في الجاهل
دفع الرغبت في الدعاء و له مستغاثه ثم اذا كلفنا الضرع عنكم
و اذ افرق منكم بربكم بشركون و هم كفادكم ليكفر و لعباد غير
هذا اذا كان الخطاب عام و ان كان خاصا بالمشركين كان في البيان
كأنه قال فاذا افرق و هم انتم و يحوز انكم في المشركين على ان يعاقبوا

سورة التوبة

الحفظه

الحفظه

الحال قد دونه و ظهر فيها فوائده و ما موصوفه بها من شئ يستعمل
ظلاله اعاد لم ينظر الى المخلوق و الى الما طلاق منقضية و قوله عز و الشيا
تروا بالنا و لا يدعوه بتقيا غير اليقين و الشيا بل عاينها فاعلم ايها
كل واحد منهما استعادة في عين راد يشكك و شاكك و لكل وجهين
و جمع المبالاة اعتبار اللفظ و المعنى كوجه القبر في ظلاله و جمعه في قوله
سجد الله و هم و اخروك و سماه ان من القبر في قوله ظلاله و المراد
من القبر و ان يستسلم سواء كانا لطيف و لا خبيثا و لجا سجدت الخلة
اذا ما ان كثرة الحلال سجدت لغيره اذا طاعة طاعة داسه ليس كسجد و سجد
حال الظلال و هم و اخرون حال القبر و المعنى انهم في الظلال و اباد
النفس و اعتدوا بها و باحتوا مشارقا و مفادها بمقدور الله تعالى
جانب من جانب مفادة لما قدر لها من التقوى و رودة قعة على راد و من
ملصقة في اعلى هيئة المتأجد و لا جرم في انفسها لبقاء اخيرة
اي صاعرة مفادة لا فقال الله تعالى و جمع و اخرون بالواو و من عملها
من يعمل و لا ان الخوف من اوصاف العقلاء و دليل المراد بالعين و الخيال
يمن في ذلك و هو بانه لا يشك في ان الكبر في طيفه منه اخيرة في لا و دفاع
و الاستلغى و يناله و هو الجانب الغربي للمقابل فانه راد ظلال في اخرها
بتدئ من المشرق و ردة على الرعي الغربي و راد رضى و عند الراد و الراد
من المشرق و ردة على الرعي الشرقي و راد رضى و الله سبحانه في السور
و ما في رضى اي بقاء لبقيا و بقاء و بقاء و راد و راد و راد و راد
و لطيفة و راد بقاء لتكليفه و افرع طوعا بطوع امتاده الى عاتية
اهل السموات و راد رضى و قوله عز و راد رضى و راد رضى و راد رضى
و الحركة الجمانية سواء كان في رضى او في سماء و راد رضى و راد رضى
به عطف جبريل على الملائكة لتعظيم او عطف الملائكة على الجبريل
و به اجمع في ان الملائكة راد رضى و راد رضى و راد رضى و راد رضى
تكرير ما في السموات و راد رضى و راد رضى و راد رضى و راد رضى

کتابخانه کتب خطی

روزنه

خود
خود

ارشد و عالی

من الزهر

وما نزلنا عليك الكتاب الا ليتبين لهم للناس ائني اخذنا ما وعدهم
 ولتؤيدوا بقدره واحوال المعاد واحكام الامور وهدى ورحمة ليعلم
 من امن به معطوفان على محمل التنبيه فانها افعلا المنزل بخلاف التنبيه
 ونزل السماء ماء فاحياه ولا ربح بعد موتها ونبت فيها انواع النبات
 بعد موتها لان في ذلك ايات ليعلم يشعرون سماع ندمه والاضافي
 وان ذكر في الامام لغيره ذلك ليعلم بها من الجمل الى العلم شقيقكم
 بما في بطونهم استنباط لبيان العبرة فانما ذكر الضمير ووجه
 هنها للفظ وانته في سورة المؤمن المعنى في ذلك نعام ايم مخي
 وذلك عن سبويه في المعنى المبنية على افعال الكياش ومفاد الله
 جمع نعم جعل الضمير للبعوض فان الذين لبعوضه دون جميعها والوجه
 اذ له على المعنى فان المراد بالخس وفر نافع واعلم ان البرود يعقب
 شقيقكم بالفتح من بين قريش ودم لبنا فانه يخلق بعض اجزاء الدم
 الحية في اجزاء الطيفه التي في القوت وهو الا شياء اما وكولة
 المنهضة في الكرش وعرايس رعي اشبهها ان واليه حية اذا اعتلفت
 والنطش العلف في كرشها كان اسفله قرنا واسطه لبنا واعلاه
 دما ولعله ان معي فالمراد ان واسطه يكون عاده والذين واعلاه مادة
 الدم التي يغذي الميت لا تها لا يتكونان في الكرش بل الكرش يحد
 من مادة الطعام المنهضم في الكرش وفي نقله وهو القوت ثم يمسكها
 دينا يدهضمها ثانيا فيجذب اخذها الى رعيها فينقلها بالقوة
 المنيرة تلك المانة فاذا على قدر الحاجة طلع بين يدها الى
 الكلبة والمرادة والطحال ثم يوضع الكلب على رعيها وحسبها
 فيجري الى كل حقة الى ما يليق به بتقدير العرايس الحية ثم ان كان الحية
 اني نادى لخلطها على قدر غلبتها لا ستيلا بل يورد في الطوية
 على فراخها فيندفع الزاينة في الكرش الى الرعي من الجنب فاذا
 ونفصل انضبت كما انما ينادى به الى الضمير في شقيقكم

منه

الكلمة بالفتح
سكونه هذا الزهر

بجادة

بجادة لمرها الغندرية والبصر فيصير لنا منع الله وخداة
 ولا بيان واعدا مقامها ومجادها وروى بيتا المولدة لها والقوى
 المنصرف فيها كل وقت على ما يليق به اضطر الى ان يقرار بحال حكمته
 وتناهي دميته ومن ذلك ان تبعضه لان الذين بعض ما في بطون
 ولثانية ابتدائية كقولك سقيت الخوض لشيء من الفرس والدم
 الحية الذي يتدبره ولا شقاء وهو متعلقة بشقيقكم او مال من
 لبنا قد من عليه لتكسر والتبعية على انه موضع العبرة خالصا صافيا
 لا يستصحب لون الدم ولا راحة الفرس او معني عما يصعبه
 من اجزاء الكيفية بتضيق محضه سابقا للشاربين سهل المروء
 في ملقاهم وفقره سيقا بالشد بدو للتخفيف ومن غرض التخييل
 وان غنا متعلق بخذواي وشقيقكم من غرض التخييل ولا غنا
 من عصبها تتخذون منه شكا استنباط لبيان لا شقاء اذ
 تتخذون ومنه تكبرو للظرف فاكثر اذ جرحه في صفة تتخذون
 اي ومن غرض التخييل وان غنا تم تتخذون منه وتذكر الضمير على الجمل
 لانه لبن لا نه للمضغ المحذوف الذي هو العصب ولا شئ الا عصب
 والتمزج السكر وصدر سقي به الحمر وروى حنا كالقود والزيك
 واللبس والمخلان كانت سابقة على تحريم الحمر فذلة على كراهيتها
 وروى في اربعة بابا لعقاب واثنية قبل السكر البنية قبل الطفر
 جعلنا عراضا كدرا م سكر اذ تنقلت باعراضهم وقبل ما يستلج
 من السكر فيكون الرزق ما يحصل من اقامه ان في ذلك اية ليعلم بقلوب
 يستعملون عقولهم بالنظر والتأمل في الايات وروى ذلك الى الخل
 الهمها وقوف في قلوبها وقوة الى الخل يفتحين وان ايجدي بان اتخذني
 ويجعل من مفرقة لان في الايات معنى القول وتايت الضمير المعنى
 فان الخل من كرم الحيا ليوثا ومن الشجر وما يقرشون ذكر بحال التعويض
 لانها لا تنبت في كل جبل وكل شجر وكل ما يقرش مكرم او شقيق ولا في كل

الهم التخل

مكان منها وانما سمي ما يتبينه ليتفصل فيه بينا بينا ولا ينفك
 لما فيه من حسن الصفة وصحة الفحمة والحق ويقوى عليها خدائق
 المهندسين لا يثبت بالان والظن ودقيقة ولعل ذكره للتنبيه
 على كد قوه بيوتنا بكونها بلباء بلباء وقوه لغيره وابو بكر بن
 ثم كل من كل الفرات من كل فرع شتهيرها من هاهنا فاشكوا اكلت
 سبل ذلك في مسالكه التي يميل فيها بقدره والنور المرسى من اجلك
 روافد سلكي الطرف التي لمك في عمل الفصل او فاشكوا راجعة الى
 بيوتك سبل ذلك لا يتوغل عليك ولا تلبس ذلك بهج ذكرك وهو مال
 من السبل اي من كلفة ذلك الله وسبلها لك او من الضمير اي كانت
 ذلك منقاة لما اخرجت به يخرج من بطونها كأنه عراب من خطا الفصل
 الى خطايا الناس لا نه محل لا مقام عليهم والمقصود من خلق الفصل
 والها من اجلهم شرب بعض الفصل لا نه ما يشرب من بعضه في شربهم
 ان الفصل تاكل لا ذهابه ولا وراق الفصل في شربهم في بطونها
 عسله ثم تقي قار اللبنة ومن ثم تلتقطها في اجزا طليقة
 حلوة صافية متفرقة على الاوراق ذهابه وتصرفها في بيوتها
 فاذا اجمع في بيوتها سنى كثر منها كان الفصل فتر البطون في ذهابه
 مختلفا لانه ابيض واصفر واحمر وشود في سبب اختلافه في الفصل
 والفصل فيه سقاء للناس اما بفضه كاذرا او ارضا بلغمية او
 جزء كما في سائر ذهابه فلا يكون مجموعا او الفصل جزء فيه
 ان التكبير فيه شربا لبعضه في بعضه كثر المتعظم وعرفه
 ان دجاء جاء الى رسول الله ص فقال ان اخي شئتكي بطنة فقال
 اسقيه الفصل فذهب ثم رجع فقال قد سقيته فانهف فقال
 واشقه عسله فذهب فقال الله وكذب بطن اخيك فشقاه الله
 فكافري كاذبا وشيطا عقالا وجيل الضمير للقرآن او لما بين الله
 تفكر احوال الفصل ان في ذلك به ليقوى يفكرون فان من تدبر

احصاه

مختصا من الفصل بتلك المعلوم الدقيقة ولا فها العجيبه حق الشهد
 علم قطعا انه لا يدور في القادر بل هو كذا وكذا على الله خلقكم
 ثم يتوفاكم بما جال مختلفه ومنكم من يرد يعاد الى ارضه العبد
 اخيه يعاد الى الله الذي يتنايه والطفولته في نقصا لقوة
 والعقل وقيل هو من وشيعون سنة وقيل هو من وشيعون
 كذا يعلم بعد علمه يتنايه ليصير الى ماله شبيهه بمجال الطفولة
 في البيان وسوء الفهم ان الله عليهم عقابا برأعاهم في
 ميتة الشارب النشط ويبقى الله الفاني وفيه تنبيه على ان
 تفاوت اجال الاشياء ليس ان يتغير فادركهم ذكيات انيتهم
 وعملهم جنتهم على قدر معلوم ولو كان ذلك مقتضى الطاع لم يبلغ
 والتفاوت الى هذا المبلغ والله فضل بعضكم في الرزق فتمت غنى
 ومنكم فقير ومنكم مؤال يتولون رزقكم ووزن غيرهم ومنهم
 ما ليك حالهم على ذلك فاما الذين فضلوا برادى يذوقهم يعطى
 رزقهم على ما ملكتم ايمانهم على ما كسبهم فاما يوردون عليهم
 رزقهم الذي جعل الله في ايديهم لهم فيه سواد فالمولى والتمالك
 سواء في ان الله تغادر رزقهم فالجمله لا رمة للجمله المنقبة او مفرقة
 لها من سائر رزقها فوقع الجلب كأنه قبل فالذين فضلوا برادى
 رزقهم على ما ملكتم ايمانهم فيستودوا في الرزق على انه رزقوا
 على المشركين فانهم يشركون بالله فكيف بعض مخلوقاته في الاخرة
 ولا رضون ان يشركوا لهم عبيد ثم فيما انعم الله على عليهم فيسألك
 فيه اذنه الله بمجدون حين يتحدون له شركاء فانه يفتضح
 ان بعضا اليهم بعضا انعم الله عليهم ويحمدون الله عندهم
 اوجب انكروا انما هذا الحق بعد انعم الله على عليهم بايضامها
 والباء لتقمن الحق معنى كلفوه وابتكرت بحدون بالتاء نقوله
 خلقكم وفضل بعضكم والله جعل لكم من انفسكم ازايا منكم

ايها
 خلقكم من ادم وحواء

من ادم وحواء

قال ابن مسعود الخفة
فكان الرجل من بني

لنا شواهد وان تكون اولادكم فذلكم وفيه خلق حكيم آدم عليه افضل
والصلوة وجعلكم من اولادكم من بين خلقه واولاد رولا واولاد
فان الحافذ هو المسترع في الخفة والبنات تتخيم في البيوت انما حفت
وقيل هم الاخوان على البنات وقيل الرقاب ويجوز ان يراد بالبنات
وتفهم ولا تطعن لتقارب الوصفين ودونكم من الطبائير التي
والحد لا تروى لبعضهم فان المراد في الدنيا وموضع فيها انما
يؤمنون وهو ان لا ضمام تنفعهم دون من الطبائير ما يحرم
عليهم كالصاير والتوايب وبعده الله من يكرهون حيث اصابوا
بقته الى لا ضمام او حرموا اما لخل الله تعالىهم وتقيم الفضلة
على الفعل اما للاهتمام ولا يرام التخصيص بل لغة اولادها فظة
على العواصم ويجوز ان يراد في الله ما لا يملك لهم رزق في الدنيا
ولا رزق في الآخرة من غير ان جعلته مصدر انما غرضه
ولا في الدنيا ولا يستطيعون ان يملكوه ولا استطاعة
لهم لصلواتهم جميع الضمير فيه وتوجد في رزقهم لا في امره في حق
ولا في رزقهم ويجوز ان يعود الى الكفاد رزق ولا يستطيعون ان يملكوه
احياء متصرفون في شيا من ذلك فكيف الجاهل فلا يعرفون الله ولا رزق
فلا تجعلوا له مثالا شريك به او تقسونه عليه فان ضام المثل
شبهه حاله بحال ان الله يعلم ضامه ما يقولون عليه في القياس
على ان عبادة عبدة المملك اذ كل في التعظيم وتعالى وعظم حرمهم
في ما يفعلون ولا شتمه تعلمون ذلك ولو على قومه لما جاز شتم
وهو تحليل الشئ اذ لا يعلم كنهه ولا شيا ولا شتمه تعلمون
فدعوا ان يكرهون نصبه ويجوز ان يراد فلا تضربوا الله ولا مثالا
واذا يعلم كيف تضربوا مثالا ولا شتمه تعلمون شتمهم كيف
يضرب تضربوا لنفسه ولعن عند دونه فقال ضرب الله مثله
كثيرا مملوك لا يقدر على شئ ويرزقناه في رزق حسنا وهي

طود رزقها

منه شرا

منه يتراد جهر اهل يستودون مثله ما يشرك به المملوك العاجز
عن التصرف امثاله مثل نفسه بالحق المالك الذي رزقنا ما لا يكره
يتصرف فيه وينفق كيف يشاء ولا حرج باشتياق الا شريك وللشوية
بينهما مع شأنا كما في الخبيثة والمجذبة على اشتياق للشوية بين
ولا ضمام التي هي اعجز المخلوقات وبنات الله تعالى لغنى القادر على الاطاعة
وقيل هو عين المالك المخلوق والمؤمن الموفق وتقيم العبد المملوك
للمتبرع الخزانة ايضا عبد الله تعالى وبسبب القعدة للغير من المخلوق
والما دون وجعل قسما للمالك المتصرف بيد على ان المملوك لا يملك
ولا يظهر ان من موصوفة لطيف بن عبد الله وجميع الضمير في يستودون
ولا نه المملوك المعنى هل يستوى له حرار ولا لعبد الحرية تعالى لا يستحق
غير فضله على العباد ولا نه في النعم كالبائس اكثرهم ولا يعلمون
فيضيقونه بغيره الى غير ذلك ويعدونه جارا وضربا الله مثله رجليه
احدا لا يكره ولا يخرس لا يفهم لا يفهم لا يقدر على شئ من الضمان
والثبات لنقصان عقله وهو كل على مولا عبال وثقل من على امره
انما يؤجله حيثما يرسله مولا في امره وقره يؤجه على البناء
للمفعول وبوجه معقوب توجه كقوله انما روجه القوسعور وتوجه
بلفظ المامق لا يات بحيز يسبح وكفاية فليهم هل يستوى هو ومن
بانه حرا لعبد ومن هو منطبق وكفاية ودشد شفع الناس
بحسنهم على العبد الشامل بجامع الفضائل وهو المصير المستقيم
وهو في نفسه على طريق مستقيم لا يتوجه الى مطلقه ويسلفه باقرب
سعي وانما بل تلك الصفات بهذين الوصفين لا هما حالهما بقابلهم
وهذا قيل ان ضرب الله تعالى نفسه ولا ضمام لا بطل المصادرة
بنية وبينهما رولا في الحافذ والله غيب الشئ ولا رزق
محض به علمه لا يعلم غير وهو ما غاب فيها عن العباد بان لم يكن
محسنا ولم يزل عليه محسوس وفيه رزقنا في علمه غايه اهل

دراسته

بغير رزقها

بروین

المراقبة

تھیں مہم

۱۰۰

عائشہ

عالمیہ یونیورسٹی دہلی
الہ آباد
۱۹۵۱ء

وَجَعَلَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْبَانًا
مَوَاضِعَ تَسْكُنُونَ بِأَمْرِ الْكَرِيمِ
وَالْيُسُوفِ الْمُعْرِفَةِ فَرَا جَعَلُوا

تسليم رسالة تسليم
تسليم رسالة تسليم
تسليم رسالة تسليم
تسليم رسالة تسليم

لنطق العقل اول التقريب في النظر الى بعمه على الحجة لا انه لم يبلغ حد
 التكليف وانما لانه اقام مقام الحق في قوله بل اكثر من ان يعلم ويؤمن
 بشيء من اياته شريفا وهو يشهد بانهم وعلمهم بالانوار والكفر
 شركا يؤمنون الذين كفروا في الاغنى اذ لا عند لهم وقيل في البرق
 الى الدنيا وهم لزيادة ما يحق لهم من شدة المنع عن الاعتناء بآياته
 من ان قنات الكفر على ما يمتثلون به من شهادة ولا نبيا عليهم السلام
 ولا هم يستعجبون ولا هم يشترطون من العجب وهو الرضا
 وانشاءهم عند وف تقديرا وادخولهم هم ما يحق وكذا قوله واذ
 اى الذين ظلموا والذين عذبوا منكم فلا تحلف عنهم اى الغيب
 ولا هم ينظرون فيكون ذلك اى الذين كفروا شرعا هم دون انهم
 لا يدعونها شركاء ولا انبيا طينوا كهم في الكفر بالحق والى قوله
 نباهوا ولا شركاء الذين كما تدعوا فذلك نكبتهم ان يظفروا
 وهو اعزافهم كانوا مخطئين في ذلك ولا تأس بان يشترط عذابهم
 فالتوا الى الله في القلوب انهم كاذبون اى اجابوهم بالتكذيب
 في انهم شركاء والله لا انهم عند وهم حقيقة وانما عند الله هم
 لقوله كلا سيكفون بعبادهم ولا يمتنع انما الله كذا لا صنام
 به عندا ولا يظفروا في انهم علوا على الكفر والى قوله اياه لقوله
 وما كان لي عليه من سلطان ان يذوقوا عذابي واصبرهم الى عذابي
 ولقى الذين ظلموا الى الله يؤمنون بالسلامة مستبدا من حكمه بعد
 ولا مستبدا في الدنيا ومنع عنهم وصانع عنهم قبطا كما كانوا
 يعترفون ان الله لهم بشفقة في شفقهم لهم حين كذبوا اليهم
 وتبرؤ منهم الذين كفروا وصعدوا سبل الله بالمنع عن الاعتراف
 والاحمال على الكفر في ذلك انهم عذابا بعينهم فواللذان الحق بكفرهم
 بما كانوا يكفرون يكونهم مفسدين بصدقهم وشدة كفرهم الله شريفا
 عليهم من ان يفتهم يعني يفتهم واذن يفتهم امة يعني يفتهم وجبايا

اي يسواهم الذين يطلب من ضاقتهم
 باز الهم ما كان منهم من العذاب
 يعقوب في ابد
 لانه الاستغارة
 لما كانت من
 العنيفة
 الزاوية

به جند او غانم على الكفر
 والنزول اياه كقوله وما كان لي
 عليهم

يا محمد

يا محمد م شهدا على هؤلاء على انك وتو لنا على انك ولكن استينا اى
 باضافه قد نبينا يا نبيا فابدا لكل شيء في قوله الذين على التفصيل اى
 بالاحالة الى السنة وروا القياس وهدى ودرمة للجميع فانما هو المخدم
 من غير شرط وبشرى للمسلمين خاصة ان الله يامر العبد بالتوسط
 في الامور واعتقادي انما هو جديا بالتوسط بين التعطيل والتشديد والقول
 يا لكسك بالتوسط بين محض الجور والقدرة وعلا بالتعديدا والى قوله
 المتوسطين البطالة والى قوله وخلقناكم الجود والمتوسطين البخل
 ولا تشبهوا ذلك حيا احسان الطاعة وادوا بحسن الكسك كالنطوق
 بالثواب اى بحسن الكسب فانه لا يسوكم ولا حسانا ان تعبدوا الله
 كائن ان تراه فان لم يكن تراه فانيه برك وانبيا بركي واعطاء
 ولا قان ما محتاجون اليه وهو يتصرف بعنايتهم لئلا لغة ويهمل
 ولا تشبهوا هؤلاء في متابعتهم القوة والشهوة كالزنا فانه ايقع
 احوال الاشياء ولا تشبهوا ولا تذكروا ما ينكر من عايطه في اناد
 القوة والغضب والى قوله ولا تستعبدوا على الناس ولا التحيل عليهم
 فانها ليست بطينة اى هي مقتضى القوة والى قوله لا يوجد الا نبيا
 شيرا ولا وهو عند نزع في هذه الاقسام صاد بالتوسط اى في هذه
 الثالث ولما كان من بعد هذه اى في الجور والشرقا سبيلهم عما
 يعطون ولا ولو لم يكن الا ان هذه الالية لصدف عليه تشبهان
 لكل شيء وهدى هذه للعالمين ولعل ابراهيم عقيقته لنا على ان
 للنبية عليه يعظكم بالادع والتوى والميزان الجود والشرع الحكم
 تذكرون تتفكرون وادعوا بعهد الله يعقوب ليعقوب ليعقوب الله م
 كعبه كاذن الذين يابعونكم انما يابعون الله والله لا يرحم الجاهل
 ولا يملكه قوله انما هاتم وقيل المتد وقيل لا يمان بآيته ولا تقص
 ولا يمان ايمان لا يبيحهم ومطلق لا يمان بعين كيدها تو شقها بذكر الله
 وعنه كذا قبلاد او هزم وقد جعل الله عليكم كيدا شاكها

القرآن ع

كل

بتلاوة البيعة فان التكفل مراعى لآل الكفول به وجب عليه ان لا يفل
ما تفعلون في نقص ايمان ولا لعمود ولا تكونوا كما القى بفضت عرسها
ما غلته مصد عوق المفعول من بعد قوة يتعلق بفضتاي ففضت
قربها من بعد ايمان واجرام انما طافايت تكسنت قبلها مع بكتها وانضمت
على الحال غلها او المفعول الكنا لفضت فانه يعقوبت والمرا به
متببه المتافض من هذا شأنه وهل ربطة بنت سعد بن مسعود
فانها كانت خروفا تفعل ذلك تتخذون ايمانكم دخلا بينكم حالكم
ولم تقرب في ولا تكونوا في الجاد الواقع موقع الحزب ولا تكونوا مشبهين
بما فرغ هذا شأنها مقتضى ايمانكم ومفسد ودغلا بينكم واصل المفضل
ما يفل الشئ ولم يكن منه ان تكونوا امة هي ذبيحة بان يكون قبا
اذ يتعدا او لا وقرمالة جماعة والمعقولة تقفوا بقوم لكنزهم
وقلتهم ذلكثرة من ايمانهم وقوة فيش فانهم كانوا اذ اذ اسوة
في اعادى خلفا بهم بفضوا عهدكم وما لقوا اعداءهم غاييلكم الله
به والفقير له تكسنة امة لانه يعقوب المصدري تخيركم بكونهم اذ في لنتظ
ان يسكون بحبل الوفاء بعدد الله تعالى وبيعة رسول الله لم تغفرون
بكثرة قرش وشوكهم وقلة المؤمنين وضعفهم وقيل الضمير في
وقيل لا امر الوفاء في بينكم يوم القيمة ما كنت فيه تخلفون
لذا اجازكم على اعمالكم بالنزاهة ليعقوا لولوا الله ليعلمكم امة
واحدة متفقة على الاسلام ولكن بفضل من شاء بالحزبان ويهتدي من
يشاء بالتوفيق ولتسكن عما كنتم تعملون رسول الله يتيكيت ومجاناة
ولا سجدوا ايمانكم دخلا بينكم نصري بالثمن عنه بعد التضمن
تاكيدا ومبالغة في فتح المشي فقول قديم اي غنمكم ولا سلام بعد
توتها عليها ولا اذ اذن امهم واما ذخرة كذا وكذا لئلا لة على ان
ذلكم ذخرة عظيم فكيف اقام كثره وتذوقوا السوء والغراب
في الدنيا بما صدقتم عن رسول الله بصدوقكم عن الوفاء او صدقكم

عنكم

عنكم عنه فان من نقص البيعة ولا تدجعلوا كدسته لغيره ولكم
عنا بعتكم في لا خرة ولا شتر وابتعد الله ولا شتدوا
عند الله وبيعة رسول الله عننا قليلا عوضا يسيرا وهو كما
في شربهم من لضعفاء المؤمنين ويشركون لهم على الاثر اذ
انما عند الله من القصر والتخيم في الدنيا والنواحي ولا خرج هو
غيركم ما بقدركم انكم انتم تعلمون ان كنتم من اصل العلم والتميز
ما عندكم من ارض الدنيا بغير تنقضي وما عند الله من غير ان عند
باني لا ينفذوه من قبل الحكم السابق ودليل على انهم اصل الجنة باني
ولم ينجحوا الذين صبروا اجرهم على العاقبة ولا ذمى لكفاد على قبا
ولمكا ليعفوا عن ما كانوا يعملون ما ينفع فعل من اعمالهم كالواجب
والمندوبات او بحرا احسن اعمالهم من عمل صالحا لم يجر اذ انى
بيته بالنوعين دفعا للتقصير وهو مؤمن اذ لا وعيد اذ باعمال
والكفر في استحقاق الثواب واما المتوقع عليه بحقيقة العقاب
فالتجسس حياة طيبة في الدنيا يعيش عيشا طيبا فانه كان
موسرا فظاهرا وان كان مغبرا كان بطيب عيشه بالقناعة
والرياء بالقسمة وتوقع اجر العظم في ولا خرج بخلاف
وكان فرانه ان كان مغبرا فظاهرا وان كان موسرا لم يبع
الحسن وخوف الفوات ان يتهاون بعيشه وقيل في لا خرج و
ولم ينجحهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من الطاعة فاد
قراءات القرآن لاذ اذ دت قراءته كقوله تعالى اذ اقمتم الى الصلاة
فامسحوا برؤسكم وارجلكم فاستمروا على الله عز وجل
كذلك يؤمنون في القراءة والجهود على الله ولا مستحيان وتبين
دليل على ان المصلي يستعين في كل ركعة من الحكم المرتب على شرط
فيكون يتكوره في قاسا على السجدة ويعقبه ذكر المصلح الصالح
ولا وعز عليه ان بالاستعانة عند القراءة من هذا القبيل

ما فضل بين البيعتين

البيعتين

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا عوذنا بالله من
 ان ينطقنا فقال لم قلنا عوذنا بالله من ان ينطقنا هكذا اقرأه عزير لم
 عن القلم عن الروح المحفوظ ان الله ليس له سلطان تسلط ولا ودية على
 والذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون على اوليائه الله المؤمنين والذين
 عليه فانهم لا يطيعون ولا امر ولا يقبلون وسأؤتاهم انما يحبون
 على من وروى عن علي بن ابي طالب قال لا استعانة فيكم السلطنة بعد ان
 بال استعانة ليدلوا يتوكلون منه ان لا سلطانا انما سلطانه على الذين
 يتوكلون به لا يتوكلون به ولا الذين هم به بال الله او الشيطان من
 اذا قيل ان الله كان ربه بالشيخ فقلنا لا ربه الناس في مكان
 والنسوة لفظا او حكما والله اعلم بما ينزل من المصالح فله ان يكون
 مضطرا في وقت مضطر يكون في نسخة وما لا يكون مضطرا
 وان في نسخة مكانه وفيه اكثر من واحد ويزل بال التعريف قالوا
 اي الكفر انما انت مفتون متقول على الله تارة وبشيء ثم يبدل
 فتشبه به وهو جوابي اذ الله اعلم بما ينزل وهو اعراضنا عن
 على قولهم والشيء على فساد سبهم ويجوز ان يكون بل كنزهم لا يقبلون
 حكمه ولا يحام ولا يبدون الخطا من الضرب قل نزله روح القدس
 بعزير اذ لم واما الروح القدس وهو الطهر كقولهم فامم الجود
 وقولهم كبر روح القدس بالتحفيف في ينزل ونزله متبناه على انزاله
 متبناه على سبب المصالح بما يقتضي التبديل ويزل بال الحق ملتبسا
 بالحكمة ليستل الذين امنوا على لا بان لا ربه كرامة دابة اذا سمع
 الناس في تدبروا ما فيه من عناية الصانع والحكمة وسكون عقابهم
 ولطانت قلوبهم وهدى وبشرى المؤمنين المنقادين بحكمه واما مقطوع
 على محل النبوت لا يشبه وهداية ونبأ ودية تقرب من محض الضد ذلك
 لغيرهم وقوله لينبت بال التعريف ولقد قلنا انهم يقولون انما بعثنا
 بنبأ يقنون لا يجوز لروايتهم عامر الحفري وقبل جبرائيل

مطلب مودة الشيخ

كانا بصنعان والسيف عكة وبقراة والنبوة وروايتنا فان الرسول
 بم عليها ويشجع ما يقربه وقيل عاينا غلام خوطب عن عبد العزيز
 فداشلم وكان صاحب كتيب وقيل كان لفارس في ربيع لسان
 الذي يلحدون اليه اعجبي لغة الرسل انهم يقولون قولهم عن
 ولا استقامة اليه ما خوذ من لحن القبر وخر فرغ والكساى الحدي
 بفتح والياء لسان اعجبي عيني وهذا وهذا الفراء لسان عربي
 ذوبان وفصاحة والجنان متانفان لا بطل لغتهم وبقرا
 بجمل الوجهين احدهما ان ما سمعه منه كلام رجمي لا يفهمه
 ولا يشعر والقرآن عربي تفهمونه باذني تامل وكيف يكون يتلقفه
 منه ونايتها هي ان تعلم منه المعنى باستماع كلامه ولكن
 يتلقفه في اللفظ لا في المعنى وهذا عربي والقرآن كله عربي
 باعتبار المعنى فهو معجم خبير للفظ مع ان العلوم والكثرة التي في
 القرآن لا يمكن تعلمها الا بعملا ودمه معلمي فائق في تلك العلوم من
 مقادير في كيف تعلم جميع ذلك من غير من سؤ قيتن سمع من بعض
 اوقات رده عليها كلاما عجيبا تعلمها لم يعرفها عنها وطفن
 في القرآن بامثال هذه الكلمات الرقيقة دليل غاية عجز هذا النهر
 بايات الله لا يصنفون انما عندها الله لا يبدون الله الى الحق اذ
 الى سبيل النجاة وقيل الى الجنة والهم عذاب الجنة والمخبر
 هذه هم على كفرهم بالقرآن بعد ما طمست بصرهم وروايتهم
 فيه ثم غلطوا في قلوبهم فقال انما يقترن الكذب الذين لا يؤمنون
 بايات الله لا هم لا يخافون عقابا يرد عليهم عنه ولذلك اشارة
 الى الذين كفروا واولي قريش هم الكاذبون الى الكاذبون على الحقيقة
 والكاذبون في الكذب لا يتكذب بايات الله ولا لطف فيها من الحرافات
 اعظم الكذب والذين عادتهم الكذب لا يصرفهم عنه دين ولا
 ردة ولا كاذبون في قولهم انما انت مفتون انما يعلمه بشر من الله

وقد ينظر الى المستعاد كقوله يُنَادِي بِأَنِّي عَبْدُكَ وَدُونَكَ
يَا أَخَا عَزْزِي يَا بَكْرِي الذي ملكك يحيى وَدُونَكَ فَاعْبُدْنِي
بشطر استعداد الرداء لنفسه ثم قال وَأَعْبُدْ نظرا الى المستعاد
بما كانوا يصنعون يصنعهم ولقد جاء هم رسول منهم يعني
محمد آدم والضمير لا يحل مكة عاد الى ذكرهم بعين ما ذكر منهم فلا
فاحتمل العدا وهم ظالمون الى مال النبي سليم بالظلم
والعدا ما أصابهم من الحذر للسيد و لوقته بني كلوا أما
وذكر الله علا طيبا و أشكروا أنعم الله أمرهم بأكل ما
أعطاه الله لهم و شكروا أنعم الله عليهم بعد جرم عز الكفر
وهذه تم عليه بما ذكر في القبيل والعدا الذي حل هم صدا لهم
من صنيع الجاهلية ومنا أهبلهم والفاسد إن كنتم أياه تصدق
تطيعون وإن مق دعكم أنكم تقصدون بعبادة الآلهة
عبادته أما أخبر عليكم الميتة و لكن الحذر الخبر بها أهل
لغير الله فمن أضطر عربا ع ولا عاد فإن الله عفو رحيم
لأنهم بنت أول أهل الله لهم عند عليهم محرم أياه ليعلم أن
ما عند أهل لهم ثم أذن للكلمة التي عز الجيل بأهل لهم
فقال ولا تقولوا لما نصف السننكم الذين هذا أول وهذا
حرام كما قالوا في بطون هذه ولا نعام خالصة لذكورنا ولا لآلهة
و بعض منا أهل لهم و بعض الرجال بأهل أهل الرجال و بعض الرجال
ولا دعوة لأن ما أضمر اليه دليل كالشباع والحمر الاهلية والنساء
والكذب بلا تقولوا وهذا أهل وهذا أهل بلا أهل أو معتاق
بتصنيف على أداة القول أي ولا تقولوا الكذب لما نصف بما
نصف السننكم وتقول هذا أهل وهذا أهل أو معتاق أو معتاق
ولا الكذب بتصنيف بتصنيف أو معتاق أي ولا تقولوا الوصف
السننكم الكذب أي ولا تقولوا هذا أهل هذا أهل أو معتاق أو معتاق

السننكم

السننكم فمن أضطر عربا ع ولا عاد فإن الله عفو رحيم
بما ذكر منهم فلا فاحتمل العدا وهم ظالمون الى مال النبي سليم بالظلم
والعدا ما أصابهم من الحذر للسيد و لوقته بني كلوا أما
وذكر الله علا طيبا و أشكروا أنعم الله أمرهم بأكل ما
أعطاه الله لهم و شكروا أنعم الله عليهم بعد جرم عز الكفر
وهذه تم عليه بما ذكر في القبيل والعدا الذي حل هم صدا لهم
من صنيع الجاهلية ومنا أهبلهم والفاسد إن كنتم أياه تصدق
تطيعون وإن مق دعكم أنكم تقصدون بعبادة الآلهة
عبادته أما أخبر عليكم الميتة و لكن الحذر الخبر بها أهل
لغير الله فمن أضطر عربا ع ولا عاد فإن الله عفو رحيم
لأنهم بنت أول أهل الله لهم عند عليهم محرم أياه ليعلم أن
ما عند أهل لهم ثم أذن للكلمة التي عز الجيل بأهل لهم
فقال ولا تقولوا لما نصف السننكم الذين هذا أول وهذا
حرام كما قالوا في بطون هذه ولا نعام خالصة لذكورنا ولا لآلهة
و بعض منا أهل لهم و بعض الرجال بأهل أهل الرجال و بعض الرجال
ولا دعوة لأن ما أضمر اليه دليل كالشباع والحمر الاهلية والنساء
والكذب بلا تقولوا وهذا أهل وهذا أهل بلا أهل أو معتاق
بتصنيف على أداة القول أي ولا تقولوا الكذب لما نصف بما
نصف السننكم وتقول هذا أهل وهذا أهل أو معتاق أو معتاق
ولا الكذب بتصنيف بتصنيف أو معتاق أي ولا تقولوا الوصف
السننكم الكذب أي ولا تقولوا هذا أهل هذا أهل أو معتاق أو معتاق

السننكم

اولا فتدري به فان الناس كانوا يؤمنونه لانه مستعاضة ويقتهرون
يسيرونه كقولهم تعالى انما انا قانتا بيه مطيعا
بداوا من حيفا ما يذكروا لعلهم يدركوا المشركين كما دعوا فان
قانتا كما نذرهم نعمهم على بلة ربههم ومشاكره نعمه ذكر بلفظ
والقبلة للتبعية على انه كان لا يخل منكم النعم القليلة فكيف
بالكثرة اجتبه للنبوة وهذه الى صراط مستقيم في الدعوة
الى الله تعالى والتبعية في الدنيا حسنة بان حبه الى الناس حتى ان
اذ بان للبلد بكونه ويشنون عليه ودرقه واولاد طينة وعمر
طوبى في المنة والطاعة والله في الارض فما الصالحين لن يضرهم
الجنة كاسله يقول والحقني بالصالحين ثم اوحينا اليك يا محمد
ونحن نعظمهم والتبعية على ان يمل باوون ربههم ابناح الرسول ثم
ملته اولا تراخي يا محمد ان يبتع ملة ربههم حيفا في التوحيد
والدعوة عليه بالرفق والبر والدرا بل مرة بعضا خرى والجادة
مع كل واحد بمقتضى وكانه المشركين بل كان قدوة الموحدين
انما جعل التب تعظيم التب والتخلي فيه للعادة على الذين
اختلفوا افيه على سنتهم ومر اليهود ارهم وموسى هم ان تسرعوا
للعادة يوم الجمعة فانوا الاطاعة منهم وقالوا نريد الله التب
لا تلك فرغ فيه خلق المسلم درا نص والزمهم الله التب
وشدد عليهم بوجوه قبل عنا انما جعل بالالتب وهو المستحق
على الذين اختلفوا افيه واجلوا المتبعية تارة وخرى اخرى
واختاروا اله الحبل وذكرهم هنا لشبه المشركين كذلك المشركين
التي كفرت يا محمد الله وان ذلك ليحكم بينهم يوم القيامة
فيما كانوا افيه بمختلفون بالمجاناة على الاختلاف ووجاهة كل
جرين بما يسحقه ادع من يؤخيت اليهم الى سبل ذلك الى الادع
بالحكمة بالمقابلة الحكمة وهو البطل المخرج لحق المخرج للتبعية

كل المسلمين
رهبهم

والجدة

والمر عظم الحسنة المطايات المقيمة ولا يعبر النافعة قالوا في الدعوة
فواصر الامة والمطابقين الحقان والثانية الدعوة على ما هم وبما دله
وجادل معانيهم بالحق في حسن بالطريقة التي هي احسن طرق الجاهل
من الرقيق والذين ولا يناد للوجه ولا بشكر والمقدسات التي هي
اشهر خان ذلك انفع في تسكين لهم وشيئين شغبهم من ربه
هو علم عن ضل سبيله وهو علم بالمهتدين في انما عليك البلاء
والدعوة وانما حصول الهداية والاضداد الجاهل ان علمها فاعليكم
بما الله اعلم بالضايقين والمهتدين وهو المجازي لهم وذن عاقبتهم
فعاقيهم بمنزل ما عاقبتهم به لما اقره بالدعوة وبين طرقاتها اشرار
وليه واولى من يتابعه بترك المخالفة وراعات العدل مع من يصابهم
فان الدعوة لا تنفك عنه من حيث انها تنفك في فضل العاداة وذكركم الذين
والضغ في دين لا يتركه والحكم عليهم بالكفر والضلال وقيل ان
هم لما دأى حرم وضع وقد قيل به فقال الله لئن اظفرتي الله تعالى بهم
لا فتلين بسبعين مكانا فتزلت لكفر عن عبيته وفيه دليل على ان
للمقتض ان يماثل المجاني وليس له ان يجاوز وحش على العقوبة ايضا
يقوله وان عاقبتهم ونصركم على الله ولا كذب قوله ولين صبرتم
لئن اى الصبر خير للصائرين فالا ستقام للمنتقمين غرضهم
ولا فله لرسوله لانه اولى الناس بزيادة علمه بالله تعالى ونوقه
عليه فقال لا صبر وما صبرك لا بالله لا بتوفيقه وشيئيه
ولا تحزن عليهم على الكافرين وعلى المؤمنين وما فعلهم ولا تال في
صديق قماردون في صديق منكم هم وقر لذكر في صديقنا وفي القل
وهما لغتان كالقول والقليل ومن الجحش الضيق تحفيف ضيق
مع الذين لا يقوا المعص والذين يحشون في اعمالهم بالولاية
والفضل ومع الذين لا يقوا الله بتعظيم افع والذين هم محشون
بالشفقة على خلقه غاليهم وقدر سودة لئلا يخل لهم بحاسب الله تعالى

حز

بما انعم الله عليه وادار الدنيا وان مات في يوم تلوها واوليله كان له
الحق خير الذي شاء واحسن ولو تيقنه صدق رسول الله فيما قال
سورة بني اسرائيل مكتوبة ولا غمان يا بني اسرائيل
يا بني اسرائيل
سبحان الذي سري عبيد ليلا سبحان اسم يعق الشبح الذي
هو الشربة وقد يستعمل علمه فيقطع غزاله ويطبع المصفاة
قلت لما جاء في فخره سبحان في خلقه والفاخر ولا شفا بفعل
متروك اظهره وقد يبرأ الكلام به للتزوية عن العز غدا ذكره بقدر
واشري وسري يعق وليا نصيب الى الطرف فابسه لاله لاله
بتكبيره عظيم من لا سره ولا تكفر من الليل الى بعضه كقول
الليل فمن تحببه في المسجد الحرام بعينه لما روى انه قال سبحان لانا
في المسجد الحرام في الجمع عند البيت بن النام ولا يفظظ لانا في جيل
م بالبراق وفي الحرام وسماه المسجد الحرام لانه على جود ولا ربه
محيط به ليطابق المبدأ المنتهى لما روى انه كان نائما في بيت
بعض صوة العيا فانه يري ورجع في ليكنه وفتح القصة عليها
وقال ليت لي النبوة فصليت بهم ثم خرج الى المسجد اخبره فربنا ففهم
منه استحالة لا دلتنا من منازعهم وسقى رجلا الى ابي بكره فقام
كلمته على كذا في لا صدقه على بعد فذكر فسمى الصديق
ولا تستعته طائفة سافر والى بيت المقدس فلي له فطفق بنظر
اليه وينعنه لهم فقالوا اما لنتفد ففنا صاب فقالوا اجنبا عن
فأخبرهم بعد جملها وحوالها وقال يقدم يوم كذا مع طلوع الشمس
يقدمها جل اودق فخرجوا يشتدوني الى المشنة فصادقوا الصبر
كالخير لم يؤمنوا وقالوا ما هذا الا سحر مبين وكان ذلك في
سنة واختلف في انه كان في المنام او في اليقظة بروحه وبجسده
ولا كثر على انه سري في بيت المقدس ثم خرج به الى القون

سبحان

حتى

حتى انتهى الى سيد المنتهى ولله العجب في شراستحاله ولا سيما
مرفوعة بما شئت في الهندسة ان ما بين طرفي من الشمس ضيفا بين
طرفي كره الا و من مائة وبنفا وبتين مرة ثم انظر طرفها ولا سفل يصل
ولا على في اقل من ثمانية وقد يبرهن في الكلام ان الله جسم مساوية في
هوى الا عارض ولان الله تعالى قادد على كل الممكنات فيقدر على خلق
مثل هذه الحكمة التي يعرف في بين النبي م و فيها يحول والتجرب لادوم
المعجزات الى المسجد الا فحق سبحا المقدس سقي به لانه لم يترك في واديه
مسجد الذي باذ كنا حوله ببركات الدين والدين لانه منقط الى وحى
ومتعبد لا نبيا بعد النبي موسى م ومحفوظ بالانوار والاشجار
ليزبه فربنا تذكرا به في بهمة في الليل مسبوقة شهر مشاهد
بيت المقدس وعقل لا نبيا له على مقامهم وصرف الكلام من الفية
الى الكلام لتعظم تلك البركات وادوا وقر ليوبه بالياه انه هو
الجميع لا قول محمد م ولبيضا فعاله فيكرمه ويقربه على حيث لا
و انما موسى الكتاب وجعلناه هدى لبي سوابل لا سجدوا
على تقدير ان لا تتخذوا كقولك كتب اليك ان فعل وقر ابو عمرو
بالياه على ليدو سجدوا وروني وكذا ربا على اليه او ركه عري
ذرية من خلقنا مع نوع ليعلم لا خفاصا ولتدنا في لا تتخذوا
بالياه وروني لا تتخذوا وروني حال وكذا سجدوا
كقوله ولما امركم ان سجدوا للملائكة والنبين اربا با وقر
بالرفع على انه جنود متداهم وندوا وبنوا ووا سجدوا ذرية
بكره لاذ فيه تذكرا لتمام الله عليهم في اجزاء ابا بهم فالفرق
بجملهم مع نوع م في السيفنة لانه انهم ما كان عبد اشكورا اخذ الله
على جماع حاله وفيه ايمان بان ليجاهه وهم معه ببركة شكره
وحت للمذبة على لا قتله به وقيل لفيه لموسى م وقضيا الى
بني اسرائيل وادجت اليهم وحيا مقضيا مبثوثا في الكتابي الزم

المنتهى

الله

لتفقدن في ذلك من جواهركم مخدوفي وقصينا على اجزاء القضا
 لمبتوت محي القدر من بين افساد بين اوليها مخافة احكام
 التوبة وقيل شجيا وناضيا قل ذكر يا ويحي وقصد قل فسق
 ولتعلن علوا كبيرا ولتسكبن عظمة الله او لتظن الناس
 فاذا جاء وعاد اليها وعينها في ليها بعثنا عليكم عبادا لنا
 نصر عامل الهراست عيسى بن بل وجوده وقيل بالواجر ربي
 قيل سجايرها قل يبتري اوليا شين شديد ذي قوة
 ويطش في الحرس شديد فحاصا ترددوا الطليكم وقوه بالحاء
 وما اخوان خذل اليباد وسطها للقتل والعادة قتلوا كادهم
 وسوا صغادهم وخرقوا التوبة وفروا المسجد والقتل
 لما منعوا تسلط الله لكافرا على كبا وكوا اليغيب بالتحلية عيم
 ولتبع وكان وعدا مقفورا وكان وعد عفا بكم لا تمان بفعل
 شددنا لكم الكثرة اى ليدلة والغبلة عليهم على الذين
 بعثوا عليكم بان القى الله فيهم من استغنيا ركا وديث
 الكثرة خرج كنيسة سب بنهر اسف شفقة عليهم فود
 اشراء هم الى الشام ومكلا لينا عليهم فاستولوا على جان
 فيها فرا تباغ تحتضروا بان مسلط داود على النور فقتله
 واقعدناكم يا مؤا لوبين وجعلنا كبرا اكثر نفرا اما كنتم
 ولا تقرب من فرج الرجال من قومه وقيل جمع نفر وهم المجتهدون
 لنهبا الى الغزو ان احسنتم احسنتم لا تفكرم لا شرفا لكم
 لراولن اساءتم فلها بان وباليها عليها وذكر باللام زدوا حيا
 فاذا جاء وعد لا خرفه وعقوبة المخرج لا يخرج ليسوا اذ حركم
 ايعتنتهم ليسوا اذ حركهم ليعملوها بادية اثار المساءة
 فيها الخلف لدا كرا لدا عليه وقر لكره وخرقوا ليسوا على
 التوحيد الضم فيه للوعيد لدا ليعت لدا يته تعا وبعض

او تخشى كرا

في القصة

تلجأ بكفا

اقلع

قراءة

قراءة والكساي بالنون ومن ليسون بالنون والياء والنون الحففة
 ولتقلن ولا تقربن بفتح اللام على الاء وجهه ولا رغبة على الخاء
 واللام في قوله وليضلوا المسجد متعلق بخوف بعثناهم كما ظهر
 اذ لم يرد وليبتروا اليها كما علموا استبراما غلبوه واستولوا عليه
 وقتلواهم وذلك بان سلط الله عليهم الفرس مرة اخرى فغزاهم
 ملكا بابل فملوك الطرايف اليه جودوا وقيل خردوس وقيل
 الجيش من ابي قرايتهم فوجد فيها دما يغلي فسلطهم عنه فقالوا
 دم قرايت لم يقبل منا فقال يا صدقوني فقتل عليه الوقت منهم فلم
 يبق له من قرايت ان لم تصدقوني ما تركت منكم احدا فقالوا انه
 دم يحيى فقال مثل هذا فينقم ويكر منكم ثم قال يا يحيى فاعلم
 ربي وريكم ما يصيب قوما منكم فاحدا باذن الله تعالى قيل
 ان لا ابقى احدا منهم قهرا عيسى بكر ان يرحمكم بعد المرة الاخرى
 وان عدتم توبة اخرى عذرا من الله الى عقوبتكم وقد عادوا
 بكذب محمد وقصدوا قتله فعاد الله تسلطه عليهم فقتل
 قريضة واجلى بني النضير وضى الجذبة على الباقيين هذا الميم في
 الدنيا وجعلناهم من الكافرين حصيرا محبسا لا يقدرون
 منها ابدا لا ياكوا وقيل سياتا كما يسطط الحصير ان هذا القرآن
 يهدى للناس في امور الحلال والاطريقة التي هو افقها الامتداد
 الطرف ويستر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا
 كبيرا وفيهم من الكساي ويستر بها الخفيف ولان الذين لا يؤمنون
 بالآخرة اعيننا لهم عذابا ليعا عطف على ان لهم اجرا كبيرا وللعق
 انه يستر المؤمنين بشاريات نواهم وعقابا بعد انهم اذ على بشار
 باضمار يخبرو بدع لا ميان بالشر ويدعوا الله عند غضبه للنار
 على نفسه ولعله وماله لا يدعوه مما يحببه خيرا وخصا
 دعاه بالخير وكان ذلك ساجدا يسارع الى كل ما يحط به اليه ولا

الخ فخرج

ينظر

على عاقبته وفي المراءى ادم بم فانه لما انتهى الرفع الى سربه ذهب
ليست من سقط روى انه قد دفع اسيرا الى سودة بنت ذفعة
فوحشته وبنيت فادحت اكافه فهرب فدعا عليها بقطع اليد
ثم قدم فقال اللهم انما بتركت دعوتك عليه فاجعل دعائي دمه لئلا
ويجوز ان يرد بالاسنان الكافر وبالدماء استجالي بالعباد استجرا
كقوله انصر الحارثي لله انصر خير الحارثيين اللهم ان كان
هنا هو الحق فاعط عني حجة من السماء فاجيب له فخر
عنقه صبر يوم بذر وجعلنا الليل والنهار بين يدي
على القادري الكبير بتعاقبها على شوق ولديها مكان غير قويا
اية الليل يد لاية التي هي الليل بالاشراق والامساك للبين
كضافة العدد الى المعداد وجعلنا اية النهار مبصرة مضية
اد مبصرة للناس من ايامهم مبصرة الادم مبصرة الهله كقولهم جبر
وليل اذا كان لهله جنى دمرد وبتان الشمس والقمر
وتقدير الكلام وجعلنا بين الليل والنهار بين وجعلنا
الليل والنهار ذوى بين ونحو اية الليل التي هي القمر جعلها
مظلمة في نفسها مظلومة لتعريف نقص نورها شيئا فشيئا
الى المحاق وجعلنا اية النهار التي هي الشمس مبصرة جليلا ذات
شعاع مبصرة لاشياء بوضوحها لتستوعبوا فضلها من ربه
لتطلبوا في بياض النهار شيئا يعاشكم وتوصلوا به الى
استبانه اعمالكم ولتعملوا باختلافها بحركاتها عدد البين
والحيثا وحيثا حيثما وكل شئ تقتصر في امر الدين والدين
فصلنا نقصا مبناه بياضا غير متيسر وكل انسان الرميانه
طائر عمله وما قبله كانه طير له غرض الغيب وذكر القدر
لما كانوا يتكلمون ويتشاءمون بسوء الطائر بروحه
استعير لما هو سب الجبر والشر قدر الله كما فعل العبد في

عنقه

عنقه لزوم الطوق في عنقه وتخرج له يوم الجمعة كتابا في عنقه
قله ودفنه المستقيمة بانواعها فان الودع والاحتياط
تحدث في النفس احوالا وتلك بقدرتها ما لها مكانة ونفوسها
بانه مفعول او حال مفعول محذوف وهو ضمير الطائر ونقصه
قراءة يعقوب وتخرج من خرجه وفره وتخرج الى الله تعالى بقاء مشور
لكشف لفظاء وها صفتان للكتاب او بقاء صفة ونسب
حال مفعول وقدره بمرام بقاء على البناء للمفعول لبقته
كما اقر كتابك على رادة القول كفي بنفسك ليوم
عندك حبيب اي كفي نفسك والبناء مراد وحسبنا غير وعلى
صليته لانه ايا يعق الحاسب كالصبر بمعنى الصبر وضمير
القدح اي ضاربها فحسب عليه كذا يعق كذا فوضع موضع
لشرب لانه يلقى المذبح والقهوة وتذكر على الحبيب والنهار
ما يتووه الى مال او على نهار ويل النفس والشخص فاهندي
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها لا يتج اهداه
عنه وروى عن له سواء ولا يورود ذرة وروى اخرى
ووتحل فحل حاملة وروى نفس اخرى بل انما تحل وروى
وكما معد بين حتى بلغت رسوك بين الحج وبعث الشرايع
فبقرهم المحبة وهب لعل على ان لا يوجب قبل الشرع اذا اردنا
ان نهلك خربة وروى انفلقت اذ اذنا باهتوك قوم لا نفاذ
قضائنا لساننا وروى اوقته المقدر كقولهم اذا اراد المرض
ان يموت اذ اراد مرضه شدة امرنا متروفا مشغوبا بالطاعة
على لسان رسول بعثناه اليهم وبتل على ذلك ما قبله وما
فان النفس هو الزوج والطاعة والامر في العبد قبل
على الطاعة فطريق المقابلة وقيل امرنا باليقين لقوله
ففسقوا فيها كقولك امرنه فقره فانه لا يفهم منه الا

بالمرارة على ان لا يجر مجاز من اجل عليه او المشيب بان صلبهم من ليد
 ما لا يطهرهم ولا يفي اليهم الى الفسق ويجعل ان لا يكون مفعول منوي
 كقوله امرته فقصا في قبل مضافا كثيرا يقال امرنا الله وامرته امر
 اذا كثرته وفي الحديث من المال سكة ماء نورة ومرة مأمورة لا كثره
 والستاج وهو ايضا مجاز من اجل الطيب وتوابعه فراه يعقل امرنا
 ودوابه امرنا على امره ويجوز ان يكون مفعولا من امرنا بالضم المارة
 اي جعلناهم امرأه وتخصيص المتوفين لان غيرهم يتبعهم ولا هم
 اسرع الى الحافة والقدد الى الفجوة نحو قوله لا تقول بغير كلمة
 لعذبا السابق بحوله او بظهوره عاصيهم لادبنا فيهم في المعاي
 فدرناها ندمنا اهلكناها باهلنا لاهلنا وتخراب ديارها
 وكم اهلكنا كثيرا اهلكناهم بالقرين بيان لكم وتبين له من بعد
 نوع كعادته وذكركم بربك بتدبير عباده خبير بصيرا بديك ظنهم
 وبما طعنوا في عاقب عيسى وتقديم الخبر لتقدم متعلقه مكة
 العاجلة مقصودا عليها حقه عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
 قبيلا لمجمل والمجمل بالمدينة فله رادة لانه لا يجمل تقين
 ما يتفناه ولا كل واحد جميع ما هو اوه وليعلم ان لا من المدينية في الهم
 فضل لمن يريد بديل فله بديل البعض وقرب بينا والضم لله
 حق بطلان المشهود وقيل لمن فيكون مخصوصا بامر الله به
 ذلك وقيل لانه في المناقين كانوا ابراءة المدينين ويزن فيهم
 ولم يكن غرضهم الا ما همهم في الغنائم ونحوها ثم جعلنا له
 جنة ثم يقسمها من موهبته من جودا مطرودا من مهابته ومن
 اراذله حوة وسعى بها سعيها حقها من لستعي وهو لا يتيان
 بما امره او ينهيا عما نهى له والتقريب بما يجترعون با دابهم
 وقابله ولا هم اعتباد لثبته ولا خلاص وهو من ايماننا
 صحيحا لا يشرك معه ولا تكذيب فانه العدة فالوليك الجامعون

لهم منهم

للشرايط

للشرايط الثلاثة كان سعيهم مشكورا او مشكورا ومقبولا عند
 سبابا عليه فان شكر الله تعالى انما على الطاعة كمالا وكل واحد من القس
 ولا تتوهم بديل المضاف اليه ثم عطايا مرفوعة بعد اخرى وجعل
 انفة ممد اليها فيه هو لك وهو لك بديل كل عطايا بديك
 من عطايا متعلق بشيء وما كان عطاء ذلك محطودا منوعا
 لا يمنعه في الدنيا فمرفوعة وكافر بفضله انظر كيف فضلنا بعضهم
 على بعض في الرزق ودر نصيب كيف بفضلنا على الحال ولا خسر الا كبر
 ودجان واكبر بفضله اي التفاوت في الاخرة لا كبر ولا شقاوت
 فيها بالجنة ودرجاتها والنازلة ودرجاتها لا يجعل مع الله اليها
 اخرا الخطاب بالرسول م والمراد به لانه لو كل احد فقد قصير
 من قولهم شئنا لشفرة حق فعدت كانه خيرة او فخر من قولهم
 فقد غر الشئ اذا عجز عنه فزعموا بخند لا جامعا على نفسك الذرة
 من الملاء بكة والمؤمنين والخذلان فرائبه فمفهومه ان المؤمن
 يكون مدورا مضمورا وادقق ذكرك وادقق امر مقطوعا به لا يقيد
 بان لا يقيد الا اياه لان غايته التعظيم لا يجوز له غايته العظمة
 ونهاية الانعام وهو كالتفصيل لسعي الاخرة ويجوز ان يكون
 ولا ناهية وبالاولى الذي احسانا وان تحسنوا او احسنوا بالاولى
 احسانا لانها السبيل المظهر للوجود والتعبد والتعبد والتعبد
 اليه بالاحسان لان صلته لا تنقسم عليه اما يبلغ عن عبادك
 احدهما او كل ما اياه في الشريعة ونسب عليه تاكيدا ولذلك في
 طوقها النون والمؤكدة للفعل واحدها فاعمل بيلقن ويدر على قارة
 مرفوعة والكسائي من المضيفان والواهي الى الواو الى دكل ما عطف
 على احدهما فاعلة لوبدك ولذلك لم يجز ان يكون تاكيدا ولا لف معنى
 ان يكونا في كنفه وكفاليته ولا تقبل لهما في قوله تقبلوا شئنا
 منها ونستقبل من المؤمنين واهل بيتنا تدل على تقبل اسم الفعل

في كنفه
 ان لا يمتنع

تكرره

الذي هو ان تصبر وهو ينشئ على الكسوة لا لتقاء الساكنين وتزويجه
 في قراءة نافع وحفظه للتكثير وقيل بكثرة ما علم ويعقوب بالفتح
 على التحفيف وخبر به منقذاً بالقسم لا يتابع كمنه منقذاً وغيره
 ولا شيء غير ذلك يدل على المنع عن سائر انواع الاية قياساً بطريق الاية
 وقيل عرفوا كقولك فلان لا يملك النقيض ولا العظماء ولا كذا منقذ
 رسول الله ثم حذيفة فقل ابيه وهو صفة لشركين نبي عنهما
 يؤذيهما بعد ذلك من احسانها ولا تنهها ولا تزجرهما عما لا ينجح
 باعلاط وقيل لشهره ولا تنهها ولا تنهها فقلت وقيل لها بديلاً للتأنيف
 ولا تنهها فقلت كرمها جباراً لا يشراسة فيه ولا حفظ لها جناح والذل
 تذلل لها وتواضع فيها جعل للذل جناحاً كما جعل للبيد في قوله وغداة
 يوم كسفت وقرة اذا وضعت بين السمال ذماً لها للشمال اي
 والقرعة بما ما دافع بحفظها بما لا لغة كما اضيف خاتم الى الجود والمعنى
 واحفظ لها جناحاً والذليل وقرة والذل بالكر وهو ذل يغياذ
 والفتنة منه ذلول في الرحمة عز في رحمتك عليها لا فتنة بها الى
 حرمان اقر خلق الله اليها وقل رب ارحمها فادع الله ان يرحمها
 برحمته الباقية ولا تكف برحمته الباقية وان كانا كافرين
 لا في الرحمة ان يهديها كما دنا في صغيراً رحمة مثل رحمتها
 على وترسيتهما وارشادها الى صغرى دفاً بوعيدك للمؤمنين
 وروى ان رجلاً قال لرسول الله ثم ان ابوتى بلغا الكبراني الى
 منها ما وليا مقي في الصغير فقل رخصتكم ما قاله فانها كانتا
 يفعلان ذلك وهما محبتان بقاءك وانت تفعل ذلك وانت تريد
 موتها ويحكم عليهما في نفوسكم فقصدا لئلا يلهما ولا عتقاداً
 لهما في التوفيق كأنه تهديد على ان يضرهما كراهة واستفاد ان يكونوا
 صالحين قاصدين الصلاح فانه كان لئلا وابن للتواضع غفورا
 ما فرط منه عند خروج الصند ورافية او تقصير وفيه تشديد عظيم

على انهم

يجب

يجوز

بهم كما يحسن ما كل تائب ويندفع فيه الجاني على بوبه التائب عن حيايته
 بوجهه على ابرق وانتهى القرع حقه من فضل الخير ومن المعاشرة
 والبر عليهم وقال ابو جعفر حقه اذا كانوا محارمة فقراء ان ينفي عنهم
 وقيل المراد بذي القربى وقادير الرسول م والممكن وابن السبيل
 ولا يتذر بتدبير بصرف المال فيما لا ينبغي وايضا في وجهه لا شرف
 ولا يصل الشكر التفرق عن الشكر من ان لا السعيد وهو يتوضأ ما
 الشرف في الاذ في الوضوء شرف قال نعم وان كنت على نهر جار ان
 المبتدئين كانوا الغرائب الشياطين ائمتهم في الشرارة فان التضييق
 والرك تلاف في شراً واصداقهم ولا يتابعهم ولا يطعنهم في الاشرار
 والعتيق في المعادوي ثم كانوا يتخوفون الا يروى شيئا سرف في عليها
 ويندرون انموذاهم في السجدة فنههاهم الله تعالى عن ذلك واهمهم
 بالقرابات وكان الشيطان لربه كفوراً ما العذر والكفر فيسفي ان
 لا يطاع وايا تعرض عنهم وان اعرضت عن ذكرك فيمكن
 وابن السبيل جباراً في الرحمة من اذ باله اعاض عنهم ان ينفيهم
 على سبيل الكفاية ابتغاء رحمة ربك ترجوها لا تنظروا رزق من
 من الله تعالى ترجوه ان ياربك فتعطي او منظر له وقيل معناه ليقف
 رزق من ربك ترجوه ان يفتح لك فوضع الا ابتغاء موضعه وذهبت
 عنه ويجوز ان يتعلق بالمحبة الذي هو قوله فقل لهم قوله مبسوراً اي
 فقل لهم قوله ليتنا ابتغاء رحمة الله تعالى برحمتك عليهم باجمال القول
 لهم ولا يمشون من شرا من قبل سعد لربك ونحس وقيل القول
 الميسر ما الدعاء لهم بالميسر وهو اليسر مثل اغناكم الله ووفقنا
 الله واياكم ولا يجعل برك مغلوكة الى عنقك ولا يسطرها كل
 البسط عتيد ان يمنع الشجع والسر في المبتدئين عنهما الا
 بالاقصاء بينهما الذي هو الكرم فتعذر لوما فتعذر لوما عتيد
 لك عن الناس بالشراف وسوء التذبير محسوراً نادماً او منقطعاً

بكه شوق عندك من حيرة الشقاء ابلغ منه وبقا برين الله الله اذ اناه
 صبي فقال ان اتي شئت كسك دعي فقال ساعة الى ساعة فقد
 ايتها فذهبا الى امه فقال قل له ان اتي شئت كسك السبع الذي
 عليك فخلد اده ونزع قميصه ولبطاه وقعد عريانا واذن بك
 ولا شغل في المصلاة فلم يخرج فاقول الله لك ذلكم سدا بقوله
 ان ربك بسط الرزق لمن يشاء ويقدر بسبعه وبصيقه
 بعيشته والتابعة للحكمة فليس ما يوهق من ان فتارة لم يفتقد
 الله كان يعبادوه خيرا بصيرا يعلم شمره وعلتهم فاعلم وقصا لهم
 ما يحكي عليهم ويحذرهم بالسطر القيقن او الله تعالى العالم
 بالسر والظواهر فاما اليعباد فعلمهم ان يقصدوا ان الله تعالى
 بسط تارة ويقبض اخرى فاستنوا بسببه ولا يقبضوا كل
 ويقبض ولا تسبوا كل السط وان كنتم تهيد القول ولا تقبلوا
 اولادكم حشمة اولاد في مخافة الفاقة وقتلهم اولادهم واولادهم
 بناتهم مخافة الفقر فنهائم عنه وقبض لهم اذ اذهم فقال بحسن
 نور قدام واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ذنبا كبيرا فقل
 الشاسل لا نقطع النزع والخطي ولا ترمي بالخطي خطا
 كاذما انما وفي العلم خطا وهو اسم من خطا ليعتد الشرب وقيل
 لغة فيه كمثل ومثل وحيد وحيد وقيل ليركب خطا بالمتعا الكسر
 وهو ما لغة او مصدرا خطا وهو ان لم يسمي بكنه جاء تخاطب في قوله
 تخاطب الغياض حتى وجده وخطوطه من منفع الماء راسيت
 وهو يني عليه وقيل خطا بالفتح والمنع خطا بمنع الماء منقلا
 ومكسورا ولا تقربوا الزنا المقصود اذ تباين المقتدات ففقد
 ان يباشر الله كان فاحشة فعلة طاهرة والقيح ذابته وساء
 سبلا وبسبب ليقه وهو الغضب على الاضباع المؤذي الى قطع الاشياء
 وهي الفتن ولا تقبلوا النفس التي حرم الله لك بالحق ولا باخي

ثلاث

فلتكفر ايمان وذا نابع احسان وقيل مؤمن مقصود عدا وقيل فظن
 غير مستحق للقتل فقد جعلنا الولية للذي يلي امره بعد وفاته وهذا
 الموانع سلطانا سلطانا بالملوك اخر بمقتضى القتل على من عليه ان
 بالقصاص على القاتل وان قوله فظن ما يدل على ان القاتل عدا وان
 فان الخطاء لا يستحقون المأثم بشرق اي القاتل في القتل بان يقتل
 من لا يحق قتله فان العاقل لا يفعل ما يعود عليه بالهوى او بالحق
 بالمتعة وقيل غير القاتل ويؤيد ذلك قراءة ابي فله شرفا وقوله
 حرم والكسائي فلو تشرى على خطا بعد ما الله كان منصوصا على النهي
 على ان يستثنى من الضمير ايا الله تعالى فانه منصوص في الدنيا بسبب
 القصاص بقتله وفي ذلك خفاء بالشرب واما الولية فان الله تعالى نص
 حيث وجب القصاص له واما العلة بمعا ونيته واما الذي يقتل
 الذي اسرا فابا بجا بالقصاص والتعزير والودع على المشرك ولا يبرأ
 ما لا يستقيم ففقد ان يتعزروا فيه ان بالحق هي حرم ان لا يطرح
 الذي هي احسن حتى يبلغ اشد غاية لجواز الشرب الذي ذل عليه
 ولا يستنار وادخلوا بالعهود بما عاهدتم الله فترك البقية او ما
 عاهدتموه وغيره ان العهد كان مشكوكا مطلقا بطلان ما عاهد
 ان لا يضيعة ويقي او مشكوكا عنه يسئل التاكيد ويغاب عنه
 او يسئل العهد لم تكن تكتسب التاكيد كما يقال للموعدة سبكت
 باي ذنب قبلت جنتك عهدا ويجوز ان يراد ان صاحب العهد كان مشكوكا
 في وفاءه او في اداه او في اتمه ولا يستحقونه ولو بالقيس على
 المستقيم بالمبشر المشوي وهو دوي عري ولا يفد ذلك في عتية
 القرآن لان العتية اذا استعملت للعرب والجزيرة يرمي كراهة
 في ولا عتية والتعريف والتكبر ونحوها متاعا عتيا وقوله والكسائي
 وحسن كسوا القاذل خير واحسن تأويله واحسن عاقبة تفصيل
 في ال اذا دمج ولا تقف ولا يتبع وقوله ولا تقف فاقول ان

تجويدا

او دجما

ادافاه ومنه القافية ما ليس له علم ما لم يتعلق به علمك فليد
 روبرجها بالغيث والحق به من فني اتي الطين وجوابه ان العلم
 هو لا عتقاد الراجح المستفاد من خبر سواه كما قطعاً او ظناً
 واستعماله بهذا المعنى شائع وقبل ان يخصص به العقائد قبل
 بالمرعى وشهادة الزور وديون قوله ثم فحقاً مؤمناً ما ليس
 لك في ردة الجبال حق باق بالخبر وقيل لكميت ولا رزقي البري
 بغير ذنب ولا رفقوا الخواصين ان قفينا ان التمتع واليصر
 والنفاد كل اولئك اكل هذه ذرة غضا فاجروها مجرى العقول كما
 مسولة غارها ما شاهدت عليها هذا وان رواد فان قلب
 في العقول كنهه وخبرنا انهم مع ليا وهو يفرق القليلين جاء لغيرهم
 كقوله والعشر بها وليك لا يام كان عنه مسولة في نوره شها
 ضمير كل واحد منها مسولة عن نفسه يعني ما فعل بصاحبها من
 والتغير في منه مصدر لا تقفوا لصاحب التمتع واليصر وقيل مسولة
 مسند الى عنه كقوله غير المفضول عليهم والمعنى شئيل صاحب عنه
 وهو خطا ان الفاعل وما يقوم مقامه لا يتقدم وفيه دليل على ان
 العبد هو اخذ بعينه على المعصية وقرى والنفاد بقليل المارة واد
 بعالمقة ثم ابدلها باللفظ ولا تفسر في لا رضى فرما اى ذامر
 وهو لا خيال وقرى مراد وهو عتاد الحكم ابلغ وان كان المصدر اكد
 من صريح النعت اليك لن تحرف لا رضى لن يجعل فيها بشرى وطايبك
 ولن يبلغ الجبال طورك بقطا ولكم هو شرهم بالمخال واليصر
 بان لا خيال لما فة محبة لا تعود يجدي ليس في التمثل كذا لك
 اشادة الى الحقا الحقة والعشر المذكورة وقوله لا يجعل مع الله
 ولها اخر فحقعد ملوما واعيانى عن الله لانها المكنونة في راد لاد
 موسى ام كان سببه بعنى المشي عنه فان المذكور ما تقدمت
 وفي الجبال ريان واليصر بان سببه على انها جنة كان ولا رسم ضمير كل وادك

اشادة

وذكر اشادة الى نوعه خاصة وعلى هذا قوله عند بل مكرها بل
 منسوبة او صفة لها محركة على المعنى فانه يعنى سببا وقدره به فكيف
 ان ينصب مكرها على الحال المستكن في كان لا وفي الظرف على انه صفة
 مسيئة والمراد به المبهوض من المقابل للمعنى ما يقابل الماد لقيام المعنى
 على ان الحوادث كلها واقعة بادلوة كذا ذكر اشادة الى الاحكام المتقدمة
 فادوى اليك وتلك الحكمة والقوى معرفة الحق لذاته والجزء للعمل به
 ولا تجعل مع الله اله الا حركته للتنبيه على ان التوحيد مبدأ ولا
 ومشرهاه فان شئ قصده بكل عمله وقصده بفعله ولو تركه
 عن صانع سعيه ولله داس الحكمة ومذكروها في رتبة عليه او
 ما هو عاين في الشرك في الدنيا واثابا ما هو نتيجة في العقبي فلتقى
 في جهنم ملوكا تلوم نفسك مدهودا مبعدا فرحة الله تعالى
 افا صفيكم بكم بالبين خطا في الى الملاكة بنات الله
 وولهم لا نكاد والمعنى انخصكم بكم بافضل الولايد وهو البنون
 واتخذ الملاكة انا بنا ما لنفسه هذا ملوما عليه عقولكم وعادكم
 انكم لتقولون قوله عظيما باضافته لا ولا دالية وهو خاصة بغير
 لا وجام لسرعة زوالها عن تفصيل انفسكم عليه حيث يتعلق له
 ما ذكره من جعل الملاكة للذين هم من الله تعالى رادونهم
 ولفظ من فانا كثرنا هذا المعنى بوجوه التفسير في هذا القرآن وفي
 منه ويحتمل ان هذا اللفظ ابطال اضافة البنات اليه بتقدير ولفظ
 صرفنا العقول في هذا المعنى واذا قلنا التفسير فيه وقرى صرفنا فيه
 بالتعريف من كل مثل اى من وجه ليذكر واليتذكر واذا قرى من كل
 ليذكر الامر الذي هو بعنى التذكر وما يربطهم ان تفور اعني
 الحق وقلة طائفة اليه قل ان كان معه الهة كما تقولون ايها
 المشركون وقرى ليذكر وحفظ بالياء فيه وفيما بعد على ان يكون مع الله
 ووافقه انا فاعلموا انهم وابتكروا بغيره ويعقوب في الثانية على ان

وهي الانثى

تأبوا بها بعد منه الحياة فينبغي فوضون اليك وسلم فوضون اليك
تجبا واستتره ويقولون في حقك عسى ان يكون قريبا فان كل ما
وت قريب وانتصايه على الجبال والظرف اي يكون في زمان قريب فليكن
وسمعي او خيرة ولا سمعهم يوم يرفعون قلوبهم فليكن اي يوم
يشعركم فتعترفون استعاديها لرفعها ولا استجابة للتوبة
على سرعتها او تبت راحها ان المقصود منها الا خضاد للحكمة
ما الجاهل بحال مناهم اي حامدين لله تعالى كمال قدرته كما قيل انهم
بنفقون الى تراب عروقهم ويقولون سبحانك اللهم وبحمدك
او منقادين لبعثه انقياد الخاضعين عليه وتظنون ان لنعم
ولو قليلا ويستقصون من لبتكم في القود كما تلهي عن قسوة
او من حين تكم لما ترون من الهول وقيل لعبادي يعقوب المؤمنين يقول
التي هي حسن الكلمة التي هي احسن ولا تخافوا الشكر ان
الشيطان ينزع بينهم بكلمة بنهم المراء والشر فقل للمؤمنين
هم ينفقون الى العباد ولا زباد الفاد ان الشيطان كان للانسان
عدوا مبينا فاعلموا ان الله اعلمكم ان تبتا بوجهكم او ان تبتا
تعبكم بغير تلقى من وما بينا اعراضا يقولوا لهم هذه الكلمة
وتجها ولا تفرحوا بانهم من اهل النار فانه يهبطهم على الشريعة ان
ختم امرهم غيب ولا يعلمه الا الله تعالى وما ارسلناك عليهم وكلام
موكولا اليك امرهم بغير علم على انما ارسلناك مبشرا
ونذيرا فدانهم وراضا بدينك بالاحمال منهم وروى ان المشركين
اخرطوا في ايمانهم فتنكوا الى رسول الله ثم فنزلت وقيل شتم عمر
رجل فلهم به فامر الله تعالى باللعن ودينك اعلمهم عن في التبت
ولا رضى وباحوالهم فيختار النبوة وولايته من شيا وهو قد
لا يستعادي قريش ان يكون بيتهم الى طالب شيا وان كان العراة
الجور في اصحابه ثم ولقد فضلنا بعض النبيين على بعضنا الفضائل

التفانية

لنفسانية ووليتوني عن العلو في الجمانية ولا بكثرة ولا قول
ولا بقاء حقد او دم فان شرفه بما اودى اليه من الكتاب لا بما اودى
من القدر وهو اشارة الى تفضل رسول الله ثم قوله واستناد اود
ذو انبىه على قسوة تفضيله وهو انه خاتم الانبياء ورفقه خير
ولا مما لم يزل عليه بما كتب في النبوة من ان الارض ترضع عبادي
والصالحين وتذيرة ههنا وتقرينه في قوله ولقد كتبنا في الزبور
لاية في الاصل فقول للمفعول كالحل في المصدر كالمفعول في قوله
قراءة حرة بالفتح فهو كالحل في المصدر كالمفعول في قوله
بعض الربراد بعضا من الذين فيه ذكر الرسول ثم قل ادعوا الذين
دعتم انما الله مردونه كما تلهي بكلمة المسيح وغيره ولا يكون
فلا يستطيعون كنفنا لغير عنكم كالمضد الجوع والفقير والخطا
ولا يحول ولا يحول ذلك منكم الى حاكم او وليك الذين يدعون يستعينون
الى انهم والوسيلة هو ان الله يستعين الى الله لا القرينة بالطاعة
انهم اقرب ببلدنا ويستعينون اي يستعينون بها من الله الى الله تعالى
الوسيلة فكيف يغفلوا عن دبره ويتركون دعته ويحافون عذابه كسابر
والعباد يزعمون انهم الهة ان عذاب ربك كان محذورا حقيقا
بان محذورا كل احد مني الرسل وعلو نيكه وان حرقه ولا تخش
هم يكونها قبل يوم القيمة بالموت ولا مستبصلا ومعدنوها عذابا
شديدا بالقتل والنوع الملية كان ذلك في الكتاب في النوع المحقق
مشطورا مكتوبا وما منعنا ان نرسل بالآيات وما صرنا عاوا رسالي
ولا بان التي اقترحتها قريش ان كان كذب بها ان يكون ولا تكون
ولا بان الذين هم امثالهم في الطبع كعالي وغود ولا يزالوا سلبت
لكذبها كذبها وليك واستجوبوا ولا يها على ما حفنت به
شنتا وقد قضينا ان لا ننبت اصلهم ولا شرفهم من نوح او بلذ
من نوح ثم ذكر بعض الامم المملكة بتكذيبك باننا المقترحة فقال

وأجلب عليهم بجدد حق استأصدهم دفنهم حفرة جعلت بالكر وقرية بهم
 وحال الغنائم كندس وندس ومعناه وجمعك الرقل ووجال ووجاللك
 وشاد لهم في الآمال عموما على كسبها وجمعها الخرام والتشرف فيها
 على لا ينبغي ذلك ولا دبا لحيت على التوصل إلى الولد بالتبني المحرم
 ولا يشارك فيه كسب حبيته عبد العزى والتفصيل على الأديان والآراء
 والخرافا الزميمة ولا فعال القبيحة وعددهم المواعيد الباطلة
 كمنفعة ولا كرامة ذلك تكال على كرامة ولا بآء وتاء خيل التوبة لطلوع
 ولا مل وما يؤمنهم الشيطان لا غرور أعراض لبيان مواعيد
 والغرور وتزيين الخطايا بيوهم التصويب لأن عبادي دعوى المحضين
 وتعظم ولا ضافة ولا تقيد في قوله ولا عبادك منهم المخلصين
 يخصصهم ليس لك عليهم سلطان ربي على أحوالهم قدره ما في يدي
 وكذا يتكلمون به في الاستغفار في الحقيقة ويحكم الذي ينبغي
 هذا الذي ينبغي لكم الفلك في البحر تحت خوارق فضله البرج والمناج
 ولا متعنا لولا تكون عندكم أنه كان بكم رحما حيث هتاء لكم ما
 يحتاجون إليه وسهل عليكم ما يقشرون أمينا وردتكم الضم
 في البحر خوف الغرق مثل من يذوق من غرقه خوارقكم كل من يذوق
 في خوارقكم لا يباه وخدع فانكم حينئذ لا يخطبها لكم سواء ولا تنك
 لكن نفعه ولا يباه ولا يذل كل من يقبض غشاغشاكم ولا ردة
 تنك فلما نجيتكم من الغرق إلى البر اعرضتم عن البر الذي جدد وقلل شغفكم
 في كثران النعمة كقولك ذي النعمة عطاء فقي تنك في المنك فاعرض
 في المكادوم واستطاك وكان ردة تنك كقودا كالتعليل للأعرض
 وكما منتم المنة لا تكاد ولا لقاء للعطف على محض وفقد برة
 وتجودتم فأمتم فكم ذلك على لا عرض فانتم فكم ان ينككم
 في البحر لغرق قدان ينككم في البحر الحشف وعبر ان يحشف
 بكم جانب الكبر ان يقليه الله واسم عليه أو يقليه بيسمكم فكم

حالهم

حال اوصلة وفرم لم يشهدوا بغيره وبالنون وفي الآية وفي ذكر الحام نب
 متببه على انهم كانوا صدوا السائل كقروا واعضوا وان الجوانب والبرشا
 في قدرته من رة ومعقل بومن فيه فاستبنا الملة او يرسل عليكم فاصبا
 رجا تحصب اي ترمي بالحصباء ترميكم تحذروا لكم دكية بحفظكم فذلك
 فانه لا زاد لفعله امر متهم ان يعيدكم فيه في البعثادة اخرى يخل
 دواعي تنجيكم الى ان ترمعوا او تراكبوا ويرسل عليكم فاصباكم الرمي
 لا تمزق شئ ولا قصفتة اي كسرة فيعزكم وعزيعون بالمشاء على نداء
 الى ضمير الخراج بما كثرتم بسبب شر اككم وكفر انكم نعمت ان بخايرهم ولا يخذل
 لكم به علينا شيئا مطالبنا بتعنا بانفسنا او صرف ولقد كرمنا باني
 آدم بحسن الصورة والمالح الا غلبنا اعتدال القامة والتميز
 بالعقل ولا فزاهم بالطقن ولا شارة والخطو والتهدي الى اسباب
 المعاش والمعاد والمشيطة على ما في الادب والتمك من الصنائع والاشياء
 ولا بسببها والمشيطة العلوية والسفلية الى ما يعود عليهم بالمنافع
 وذكر ما يقفها المحقر ون احصائه وفذلك ما ذكره الغياض في شئ
 وهوان كل حيوان يتناول طعامه بفيه رة ولا شان فانه يرفع
 بين وعملنا هم في البر والبحر على الدنيا والشوق من عملته هذه اذا
 جعلت له ما يركبه او عملنا هم فيها حق لم يحشف بهم ولا ردة رة
 يعرفهم الماء وذكناهم من الطبيا المستندان ما يحصل بغيرهم
 وبغير فاعلم وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا با اعلية د
 ولا مستندة لادب الشرف والكرامة والشمس في الملايكة و
 والخاص منهم ولا يلزم فرعهم تفضيل الجنس عدم تفضيل بعض
 وفراده والمصلحة موضع نظر وقد ادى الكثير باكل وفيه نقسف
 يوم تدعون نصيبا باضداد اذكرنا طرف لما ذل عليه ولا يظلم في وقته
 يعود ويدعي ويدعي على قلبك لغيره في لغة من يقول في دفعي
 افعوا رة على انشالوا وعلامة الجمع كما في قوله واسمى البصري الذين

وقد كرمناهم

الحادس

بهم

ظلموا ولا يحزنوا وكل بديل منه والنفق مخدعة لقلة المبالاة بها فانها ليست
ارادة علة ولا ترفع وهو قد يقدح في كافي يدعي كل اناس ما يميلون بمن ارادوا
به فزني او مقدم في الدين او كتاب او دين وقيل بكتابا عالمهم القى
قد موهبا فيقال با صاحب كتابا كن اي ينقطع غلقة الالهة ويبقى شيب
ولا حال وقيل بالقوى الحاملة لهم على عقابهم وادعاهم وقيل بانهم
جمع ام كلف وخاف والحكمة في ذلك ان يكون عسى وم واظلموا وشرفا الحسن
والحسن وان لا يفتضح اولاد الزنا من اولى الملعونين كتابه
فله يمينه فالملك يقره كتابهم ويستجاءا وينتجاءا يرون
فيه ولا يظلمون فتيلا ولا ينقصون من اجورهم اذ في شئ ومعي
اسم الاشارة والضمير لا في اذن في معنى الجمع وتعلق القراءة بابتا
والكتاب ليمن بديل على ام في كتابه يمينه اذ اطلع على اية غيبه
الحجل والخبر ما يحسن لست لهم على القراءة ولذلك لم يتركهم مع ان
قوله ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى ايضا مشعر بذلك فان
لا يعمى لا يقرأ والكتاب والمعنى في هذه الدنيا اعمى الفلك يتصور
وتشبه كان في الآخرة اعمى لا يقرأ بقرآن الجنة واسفل سبيد منه في الدنيا
لولا ان لا يستغاد وفقدان الآخرة والمهلكه وقيل انك هتاه بعد
لا ينفعه وروى عنى مشعرا في قافرا الحاشية وقيل الثاني للتفصيل
من عني بقلبه كالا جهل وادركه ولم يملكه ابو عمر ويعقوب فان
ادخل التفصيل تمامه من فكانت اليفة في مكر المتسلط على اعماله
يجلوا ونعت فان اليفة والفة في لفظ لفظا او مكر فكانت معروضة
للامالة فحينئذ انما يقربها في لستة وهذا ما لها حرة ولكنى ما يور
مزمور وشيبي بين فيها وان كادوا ليقتولك نزلت في تقيف قال
لن ينحل في اترك حتى اعطينا خضا لا لا تفتخر على العرب لا تفتخر
ولا تحشر ولا تحيى لصلواتنا وكل يد لنا فقلنا وكل يدنا علينا
فهو موضح عنا وان تمتعنا بالآلة سنة ولان تحرم واديب

نزل الحسن

عنه قوله فذكرت على الزاوية

على القراءة والحب

على فان النجدة اربع

كاحوت

نوهة عشر

حزبت مكة فان قالوا لم يملك فقلت ذلك فعل الله تعالى امره وجل في
دنياه فالواة عليك من استناده المجرى حتى يلم بالمهتيا وتمسها بيدك فان
هي الحففة ولا لوم على الفايقة والمعنى ان المشانق قاربوا بما يعجزهم
ان يرفعوك في الفتنية بالاستزلال عن الحق واخينا اليك الامام
لتفتري علينا جرة خبرها اذ حينا الدين وادراك صدق خليفه ولو
لا تفتت من اذهم لا تحذرك بافتنا انك ولنا اليهم برياء فولا بني فلول
ان شئت انك ولو تشيئت اليك لقد كبرت تركن اليهم شيئا قليلا
لقارب ان عيل الى اتباع ملامهم والمعنى انك كنت على صفة الركوت
اليهم لقوة خديهم وشدة اخيائهم لكن ادركنا عفتنا ففتحت
ان تفرغ الى كنف فضلاء فانه تركن اليه وهو صريح في انه ماهرنا
مع قوة الداعي اليها ودليل على ان العفم يتوفى الله وحفظه اذ
لا ذنبا انى لو قارب لا ذنباك ضعفا الحياة وضعفا المات اي قدي
الدنيا وعذرا لا حرة ضعفا ما تغيب به في الدارين عن هذا الفعل
عريك وان خطا الخطير اخطروا كان اصل الكلام عذرا بضعفا في الحياة
الدنيا ضعفا في المات بمعنى ضعفا في حرفة المفسر والقياس الضعفة
مقاومة ثم اضيفت كافيها موصوفا وقيل الضعف من الشاء والعذوق
المراد بضعفا الحياة عذرا لا حرة وضعفا المات عذرا لمقوتهم لا بخبرك
عليها نصيرا اذ دفع العذرا عند اول كاد واول كاد اهل مكة ليستفروك
ليخرجوك بعد اذ هم من اذ من ارض مكة ليخرجوك منها واذ لا يلبثون
خدا فكلوا خرجت لا يبقون بعد خروجك لا قليلا ولا زمانا قليلا
وقد كان كذلك فانهم اهلكوا بيدي بعد مجيئهم وقيل انية نزلت
في ليس في حيد والمقام النبىء بالمدينة فقالوا اليهم مقام النبىء
فان كنت شيئا فالحق يا مني برك فوقع ذلك في قلبه فخرج من مكة
فنزلت فخرج ثم قتل منهم بني فريضة واولى بني النضر بغيره وقيل
لا يلبثوا عذرا باد اطلوا ان معطوف على جملة قوله كادوا ليستفروك

نجران

بهم

ضعفا

له على من كانه فان اذا كان معقدا ما يصحها على قبلها وقره ان عام
 وخرج وركب في بعضه وحقق فلا وهو لغة فيه قال عفتا الياد
 خذ قلم فكم غاسط الشرايط بين من حصيرا ست من قمار سكتا
 فتلك من سكتا دفعت الى المصدر اي ست الله ذلك سنة وهو ان يركب
 كل امة اخر جواد سواهم وبنين انظر ههنا السنة لله تعالى ولفظها الى
 ان لم يزل انهم اهلهم وبنين عليه ولا تجد لستنا نحن بل اني تخير في الامر
 الصلوة ليلوك الشفيع لرواها وبنين عليه قوله وم اتاني جبريل ام
 ليلوك الشفيع حين ذلك فقلت لي في الظاهر وجعل الغزير با واصل
 التركيب الا فقال ومنه انك فانه الملاك لا يستقر بين وكذا ما
 تركب المراكب واللام كمن يركب ودخل ودخل ودخل ودخل وقيل الدليل
 من الملاك لان الناطق اليها بذلك عينه ليدفع شعاعه واللام للشفيع
 مثلا في الثلث خلون الى غنى الليل الى طمينة وهو وقت صلوة الغزير
 والاشيرة وقران البحر وهو صلوة الصبح سميت قرانا لانه كان
 كوعا وسجودا فاستدل على وجوب الغزيرة فيها ولا دليل في الجواز
 ان يكون للفقير فيكون اشد فيه فانه يركب بالقرارة في صلوة الغزير
 ذلك لا عرفا قامتها على الجوز في وفي غيرها قياسا ان قران البحر بان
 مشهودا مشهود ملائكة الليل وملائكة النهار او مشهودا لغيره
 في شدة الظلمة بالضياء والظلمة والظلمة والظلمة بالاشياء وكثير
 من المصلين لا يعرفونه ان يشهدوا الجهر الغفير والاشياء بامعة
 للصلوة الحنون في ليلوك بالزوال والصلوة الليل فقلت
 ان فتها بالغزير وقيل المراكب بالصلوة صلوة المغرب فقلت
 ليلوك الشفيع غنى الليل بيا نيلها والوقت ومتهاه في شدة
 على ان الوقت يعتد الى غروب الشفق وفي الليل فتمت عليه وبعض
 الليل فامروا الجود للصلوة والضمير للقران نافذة للغيرية
 زايده على الصلوة والمقرضة او فضيلة تلك خصا من وجوبك

فيه قوله

عسى

صوان يبعثك بذلك مقام محو الجحد القاع فيه وكل شعاع وهو مطلق
 في كل مقام يتصور كرامة في الشهود ان مقام الشفاعة لما روي ابو هريرة
 رضي الله عنه ان النبي اشفع فيه لا متى ولا شعاعه يجرى من لقا
 فيه وما ذلك الا مقام الشفاعة واستصا به على المظن بانما يقدر
 اي فبقية مقامه او يتفهم من يبعثك معناه او الحال يعني يبعثك في
 مقام وقيل ربما دخلني اي في القبر من قبل صديق اذ قاله مرضيا في حق
 اي من عند البعث فخرج صديقي اخراجه مطلقا بالكرامة وقيل المراكب
 المدينة ولا في حق من ذكره وقيل اذ قاله مكة ظاهر اعلمها واخرجه منها انما
 من المراكب وقيل اذ قاله الفار واخرجه منها سالما وقيل اخراجه من
 اعيان الرضا واخرجه منه مؤد باحقه وقيل اذ قاله في كل ما يركب
 من كان رواقا واخرجه منه وقوله مدخل وخرج بالحق على معنى دخلني
 فادخله فحولا واخرجه في حق جواد وجعل في ذلك سلطانا بغير
 حجة بغيري على من في الحق او ملكا بغيره سيدا على الكفر فاستجاب
 بقوله فانه من الله هم الغالبون ليظهر على الذين كل يستحقهم
 في الارض وقيل جاء الحق لا سريهم وذهبوا لياطل وذهب وهذا
 والشرك من زهق رذعه اذا خرج من الباطل كان زهوقا مضميا
 غير ثابت من شعرة الله لم يدخل مكة يوم الفتح وفيها ثلثمائة وثلاثون
 صنما فجعل يتركب محضته في عين واحد منها ويقول جاء الحق وذهب
 والباطل فيتركب لوجهه حق الحق جميعا وبقي مشركا فزاعة قولا للكفر
 وكان وصفي فقال عليه السلام يا علي اومره فصعد فوجي فكسر
 وسحق من الرماح ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يستفيدون
 انفسهم كالدماء التي في المرض وفي اللسان فان كل من كان في ذلك
 للشفيع والمؤمن ان فيه ما يشفي من المرض كالفاحة وبيان الشفاء
 وقوله البصر بان ينزل الحقيق ولا يربط الظالمين وروى
 لتكن بينهم وكفرهم واذ انما على الا شيان بالحقه لغيره

فيما ينفذ

خداوند و مطهر

میستاقان

الابن الوارث الایجاد فی غرر سبق مؤلفه

طريق

فيما لم يحضره الباطل فخذ الجاد كما في قوله ويوم شهدنا وفرة بالشهد الكثرة
 بمجونه فانه نزل في قضا عيشة نبر من سنة ليقرأ على التاب على مكتب على ميل
 ونور فانه ايسر للحفظ واعود في الفهم وفرة بالفتح وهو لغة في
 ونزلناه منزلا على عبد الخاد في كل امير وابدا له نؤمنوا فانه ايمان الكثرة
 في يومه كما و امتناعكم عنه في يومه نقصا وقوله الذين اتوا العلم
 من قبله تقبل له اياه في يومنا به فقد امن به من غير منكر وهو العلم
 الذين قرأوا الكتب السابقة وعرفوا حقيقة الوحي واما آية النبوة و
 وكنوا من النبي المحمود والمبطل اذا وافتك وصفه ما نزل اليك
 في تلك الكتب ويجوز ان يكون نقلا على سبيل التشبيه كانه في مثل ما
 وعلما وعلم الحجة ولا تكثرت بايمانهم واعراضهم اذا ينزل عليهم
 القرآن يحرفون للادق ان سجد بسقطون على وجوههم تعظيما له
 ولا شكرا ولا تجاز وعرف في تلك الكتب به عن محمد على فورة في السبل
 ونزل القرآن عليه ويعمل سبحانه بشا عظم الوعد ان كان وعد
 ربنا لمفعولا انه كان وعد ما تبا وكابا كماله ويجوز في الادق ان
 يكون كثره في خفة الحال والكتب فان روى في الشكر عند انجاز الوعد
 والثاني ما اترفهم من اعظم الفرائع حال كونهم باكين خشيعة الله
 وذكر الدق انه نزل بالبلغ الا رض فوجه الشاهد في الامم المختصا
 الخ فيهم وبريهم سماع القرآن جنوعا كما يزينهم علما ويقينا بالله
 قبل دعوا الله وادعوا الى الله نزل من سمع المنكوش رسول الله وم يقول
 يا الله يا رحمان فقالوا انه ينهانا نعبدا الهين وهو الهنا والاولاد
 اليهود انك لتقول ذكرا رحمان وقد اقر الله تعالى في التوراة والمراد على الادق
 هو التسوية بين اللفظين بانها يطلقان على احدية وول اختلاف اعتبار
 لاطلاقها والتوحيد انا هو اعتبار للذات الذي هو المعنى وعلى الثاني
 انها ستان في حسن الاطلاق ولا فضاء الى المقصود وهو وجود لقوله
 ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى والذات في الآية بمعنى التسمية وهو متعين

۵. کثرت

الى افعى

الى مفعولين حيث راقها استغناء عنه وذلك لتجبر والتشوين باغض
 عن المتشابهة وما صلة لتأكيدنا في ايقاع الارباع والاعراض في اللحن حتى لا
 ولشبهة له وروى في الاسم فاصل الكلام ايا ما تشاء من موضع موضع
 فانه روى في اسم الحرف في الياء لغة وذلك لانه على ما هو له اصل عليه وكذا
 لروى فيهما على صفاء الجواز وروى كرام وروى فيهما بصلواتك بقرعة صلواتك
 حتى تسع المشركين فان ذلك تجملهم على الشب والاعوضها ولا تخاف
 بها حتى تسع مفضل في المومنين ولا تسع بني ذلك سبيل بني المومنين
 والمخافة سبيل وسطا فان روى قصدا في جميع الامور محب روى ان
 اياكم كان يخفت ويقول انا محب وروى عليه علق وروى عن عمر ان يجهر
 ويقول اظهد الشيطان وروى في العنان فلما نزلت امره روى الله
 اياكم ان يرفع قليد وعمر ان يخفض قليده وقبل معناه لا يجهر به ولا
 كتمها ولا تخافت بها بامرها وروى في ذلك سبيل بان خفاها
 وبالحمد لله وفي الحمد لله الذي لا يتخذ وكذا وكذا في
 الملك في لا لوجهه ولا يحسن له ولي الملك ولي يوليها فاصل فائدة
 به ليدفعها بولائه في نفق عنه انجف له ما بناه في وجهه وفي غير وجهه
 اختيار الاصطلاح وما يعاونه وبقره وروى في الحمد لله لعله على
 الذي يستحق من الحمد لله كامل الدلائل المتفرقة بالاجاد والمنعم على
 روى في وابعاده ناقص ملوك نعمه او منعم عليه ولذلك عطف عليه
 قوله فليس لكبير اوفيه نسبة علوان للعبد وان بالغ في التزبد والتعبد
 واجتهد في العبادة والتعبد ينبغي ان يعرف بالقصور وعشق ذلك روى
 انه روى كان رذا الفصح والغلام في روى عبد المطلب عليه السلام روى في
 فيهم من روى سور في اسرائيل فرق قلبه عند ذكره لولائه كان له قنطار
 في الجنة والقطار المق اوفيه وما بناه لوفيه سورة ولكن في مكة
 روى قوله ولا صبر نفسك مع الذين يدعون حرام وهي آية واحد عشر آية
 بسم الله الرحمن الرحيم

والتبرع به من كان له من المال
والفقره من كان له من المال
والفقره من كان له من المال
والفقره من كان له من المال

الحمد لله الذي أنزل على عبدك محمد بن عبد الله القرآن ربنا ورب كل شيء
الحميد على أنزاله تنبيهاً على أنه معظم نعمائه وذلك لأنه الهادى إلى ما فيه كمال
والعبد والداعى إلى ما به ينتظر صلاح المعاش والمعاد ولم يجعل
له عوجاً شيئاً من العوج باختلاف اللفظ وتنويع المعنى والخراف
من الدعوة إلى جناب الحق في هذا المعنى كالعوج في رء عياقما مستقيما
معتدلاً لا اعطاف فيه ولا تقريطاً وقتياً معصلي العباد فيكون وصفاً
ليوم الكسب بعد وصفه بالكمال أو على الكسب المتأخرة بشهر بمصطفى
وذلك نصابه بمضمون قد مر جعله قوماً وعلى الحال في الصفة أو في الكتاب
على أن الرواد في لم يجعل الحال دون العطف إذ لو كان للعطف مكان
المعطوف فاصلاً بين ريعاض المعطوف عليه لكان قبله فيه تقديم
وتأخير وقرئ قوماً بالتحقيق ليس برباً سائداً بل برباً لبيد الذي
كفرنا عن أبا شديد في هذا الموضع لا ولا كفاً بذلك لغيره
ورقصاراً على الغرض المسوف ليس برباً صايراً وغيره وقوله
وبوكر باسكان للمال اسكان للباء مضارع مع الاستعارة لبيد
على أصله وكسر الموزون والتقاء الساكنين وكسر الهاء والو شاع ويشتد
المؤمنين الذين يعملون الصالحات لأن لهم أجراً عظيماً هو الجنة
ما كثر في فيه في ولا جراً بابتداء ونقطاً ويشتد الذين قالوا لا
الله وكذا خصصهم بالثمر ذكره ولا نداء متعلقاً بهم استعظافاً
لغيرهم وإنما لم يذكر المندرج استغناءً بتقدم ذكره ما لهم به من علم
أي بالولاء وبالاحتيازه وبالقول والمعنى أنهم يقولون عيسى هو مظهر
وقوله كاذب وتقليد لما سمعوا من آياتهم فخرجوا على المعنى الذي
رادوا به فأنهم كانوا يطلقون راد وب وذلك بن عيسى المؤثر ورواه
وبالله إذ لم يكن لما جاوزوا نسبة ولا تحاذر لبيد ولا ولا بأبهم
الذين يقولون عيسى كسبي كبريت كلمة عظمت فقال لهم هذ
في وكفرها فيها من التثنية والتثنية ولا يرام احتياجه تعالى إلى ذلك

[illegible]

فجاءه زعيم الكهنة
وسوف لا يشك في امره

قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم

قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم

قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم

يسلط بين يديهم ظاهر فان الذين لا يؤخذوا اليه وفيه دليل على
ان ما لا دليل له من انما هو قدوة وان القليل من غير ما نزل من العلم
من افترى على الله كذباً فينبئ به الشيطان واذا اعتزل لقومهم خطا
بعضهم لبعض وما يعبدون ولا الله عطف على القليل من القوم
اعتزلهم القوم ومعبودهم ولا الله فانهم كانوا يعبدون الله
ويعبدون ولا مناسك كسابر الكبري وحين انكسر ما صدر به على قتل
واذا اعتزل لقومهم وعبادهم ولا عبادة ولا تكون نافية على الله انما
والله كما في الغيبة بالتمسك بعقود بني اذ وجوبه لتحقيق
اعتزالهم فاذا الى الكرم يستلزم ركنه سبطكم ويوسع
عليكم في رحمة في الدين وفي الكرم في امرهم فربما ما توفيق
به ويستفدون وجزمهم بذلك ليشعروا بغيرهم وقوة وتوفيق
بفضل الله كما ذكره نافع وابن عامر فربما يفتح عليهم وكسر الفاء
وهو مصدر جاء شاذاً كالمراجع والمجيب فان قياسه الفاعل ويرى
والمستمر اورايتهم والخطاب لرسول الله لم لا كل احد اذا اطلعت تراود
من كنههم قيل عنه ولا يقع شعاعها عليهم فيؤذيهم ولا تترك الكرم
كان جنتها لا لان الله تعالى نذرها عنهم واصله شراود
فادعنا لما في الزمان وفيه الكرم فيون بخبرها وانعام ويعقب توفيق
لكنهم وقروا وتروا كقمار وكما في الزمان يعني المثل ذات اليمين جهة
اليمين وحقيقتهما الجهة ذات اليمين وادعيت تقروضهم
تقطعهم وتقرضهم ذات الشمال يعني بين الكرم وشمالهم وهم
في جنتهم في دهم في متبع من الكرم في معنى في وسطه بحيث يناله
دوع والهي ولا يؤذيهم كرمها القار ولا حر الشمس وذلك لان شارب
الكرم في مقابلة شارب النقي ولا في المثل اذ قد المغارب الى
محاذاته مشرق راس الشيطان ومغربته والشمس اذا كان قد انما
مدارها تطلع ما يلكه عنه مقابلة لجانبه الايمن وهو الذي يلي

قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم

قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم

قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم

المغرب

قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم

على المغرب وتغرب محاذية لجانبه ولا يفسد ويضع شعاعها على جنبه
وتحتمل عفونته ويعدل هذه ولا يقع عليهم فيؤذي اجسادهم ويلى
شبابهم ذلك ان ايان الله اي شانهم او ايو اودهم الى كرمه كذا وانما
تقتلهم او اذ واد والشمس وقمرها وعادته من ان الله من يدي الله
بالوفيق فهو المستند في النجاصات والقلاع والحراد به اياك الشاء
عليهم ولا تثب على ان ومثال هذه في كبره وكذا المشفق يفتح
وقى الله تعالى لئلا ملهم او يفسد او من فضل من من جده
فان تجده وليا مرشد اذ يله وبشره وحسبهم ايقاما لا يتفاج
عونهم لا ذلك قوة تقليبهم وهم رقد فيام وتقلبهم في وقتهم
ذات اليمين وذات الشمال في كرمها كل لا يرضى ما يليها انهم على طول
الزمان وقروا بقلبهم بالياء والضمير الله تعالى وتقلبهم على المصدر
يفعل بدل عليه وتحسبهم اي وتوى تقليبهم وكلمهم هو كرم
به فتعلم فطرده فانطقه الله تعالى فقال انا احب احياء الله تعالى
فناموا وانا اخر سكر اذ كذب داع من رايه فتعلمهم وبقعه الكلب
ويؤين قراءة وكلمهم اي وصاحب كلمهم باسطه في حكاية
حالها ضيقه وكذلك اعمل الفاعل بالضمير بقاء الكرم وقيل
للمصدر الباب وقيل الغيبة لو اطلعت عليهم فنظرت اليهم
وقروا لو اطلعت بهم وكوا ولو ليت منهم فورا لهربت منهم
وخرا لا يحمل المصدر لانه نوع من التوبة والعلو والمال والمثل
منهم دعيا خوفا يملأ صدره لما البسهم الله تعالى المهيبة
او اعظم اجرامهم ولا يتفاج عيونهم وقيل لئلا يحسبهم من
معاديه لانه غير الكرم فربما كرم فقال لو كنت لئلا عن هؤلاء
لنظرت اليهم فقال له ابن عباس ليس ذلك قد منع الله تعالى خبره منك
فقال لو اطلعت عليهم لو ليت منهم فورا فلم يسمع ويثت ناميا
فناموا فاجاءت دمع فاحرقهم وقروا المحاذيات للمثل بالشمس

قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم

قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم

قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم
قوله واليه مرجعهم

ويعتبر

卷五

[illegible]

الحمد لله

یتفکر مرآت

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

کتاب فیض عدوا

رضي الله عنه

والتقى

وعلی الوجه الآخر فی ما یكون الخی بینهما ووضوح الامر
لرجاء ابعادهم عنه یا تبیین الخفی ووضوح الامر

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

بإني سمعتم من ربكم ولينزلت فيكم الكتاب

وذكرت لي بي بالبعث كما نعت له جسد حيواتها منته وقراء
المجازين والشافعي منها إلى من قبلها من عاقبة لا نها
فأية فلكها فيه وإنما أقسم على ذلك عني أنه كما أن الأول
ما أوله واستمر إليه واستحقاقه إياه لأنه وهو معاً بينهما
قال له صاحبه وهو يحاوره فكفرت بما كذبت به فليكن مني ما يشاء
أصل ما ذكره إمامه لا أصل له من نظيفة فإنها ما ذكره للمصنف
ثم سويك دجلا ثم عليك وجعلك كذا فذكرنا بالخاصة في الأصل
جعل كفرة بالبعث كفرة بالبعث لأن من شاء الله في حال قدره
الله كذا ولأنك ديتك فذكرنا على خلقه من الزمان فأن قدره
خلقته منه قدره ان يعيد منه لكزه في الله دلي ولا يشرك بربي
أحد لكن أنا نحن في المزمع بنقل الحركة اودونه وتارة قتل الزمان
فكان ولا غم وقوة لبرام ويعقوب رداً به بالالف في الأصل
تتبعه من المزمع رداً به جازاً في الأصل في الموقف وقدره لكن أنا
على رداً به جازاً في المزمع وهو الجلة الواقعة جبراً لغيرنا كذا
حينئذ الله والله بديك وربي جبره والجلة جبراً فذكرنا مستدراك
من كفرة كأنه قال أنت كافر بالله لكني مؤمن به وقدره لكن أهية
وبي ولكن أنا لا والله لا والله هو بي ولو لا رذولت جنتك قلت
وهو قلت عند خولها ما شاء الله ولا عزماء الله روماء الله
فكان على أن ما موصولة رداً به شيء شاء الله تعالى كان على شيء
شرطية والجواب مخدعاً فذكرنا رداً به ما فيها بعينه الله كذا
إبقاءها وذن شاء إبادها لا قوة رداً به بالله وذلك لا قوة رداً به
اعترافاً بالجزء على ذلك ولقد رده الله كذا وإنما تيسر ذلك
منها رداً به وقد بين مرها جمع عونه وقاديه وعن النبي عليه السلام
من رأى نبأ فاعجبه فقال يا شاء الله لا قوة رداً به بالله لم يضر
أن ترون أنا أقل منك ما لا دولاً بجعل كفرة أنا فضلاً وبجمل الكفر

نوطية للعلم

يكون المزمع

وهو المزمع

كسبا

فإن ما روي من قوله من

من ذلك المزمع في المزمع

فذكرنا في المزمع في المزمع

فذكرنا في المزمع في المزمع

فذكرنا في المزمع في المزمع

بإني سمعتم من ربكم

لأن كبر المفعول له وقوة أقل الرفع على أنه خبرنا والمفعول
لأنه في قوله ولذا دليل من فسر النفي بالولد ففسر ديان بوب
جبراً من جنتك في الدنيا لا في الآخرة لا بما في وجهها الشرط وبوسيل
عليها على جنتك يكفر حساباً في السماء من جبراً من جبر
الصراع في جنتك هو مصدع بعقول الحجاب والمراد به التقدير بتقريبها
أو عذابها بالمال التوبة فتصبح مصدعاً لكلاً أو ضاملاً
بذلها عليها باستيصال بناتها وأشجارها أو يضيء ما وسماعها
خابر في ذلك وضع مصدع وصفه كالزلق فإن يستطيع له طلب
لما لا يغايروا في رده وأحيط بشره وأهلكوا أحوالهم
توقعه صاحبه وأنذر منه وهو مأخوذ من أطبه العدو فأن
إذا احاط به عليه وإذا غلبه أهلكه ونظيره في عليه إذا أهلكه في
عليهم العدو إذا جاءه مستعلياً عليهم فاضع بقلبك كفيه ظهراً
ليطعن تلهيقاً وتحتراً على أن نفق فيها في عاداتها وهو متعلق بنقلب
لأنه ثقلين لكفين كناية عن التزم وكان قبل فاصح بينهم أو حال أي
متحراً على أن نفق فيها وهي صاوية ساقطة على عرفها بأن سقطت
عوضاً على لا ومن سقطت أكره من فوقها ويقول عطف على بقلبك رداً
مريضاً بالشيء الذي لا يشرك بربي أحداً كأنه قد كثر موعظه لخصه وعلم أنه
أن من قبل شركه فحقق أوله يكن مشركاً فلم يهلك الله تعالى شيئاً ويجعل
أن يكون توبة من الشرك ونها على ما سبق من قوله كذا وقدره في
والكساة في بالياء لتقدمه بغيره بغيره على بغيره بدفع
اللا اله الا الله المهيكل ولا تبيان بمكة في قوله فأنه القادر على
ذلك وحده وما كان منتهى وما كان متنعاً بقوة غير انتقام الله تعالى
هنا لك في ذلك المقام وتلك الحال الأولية فيه الحق للنصر لله تعالى وحده
ولا يقدر عليها غيره تقرير قوله ولم يكن في توبة بغيره أو بغيره أو بغيره
المؤمن على الكفرة كما نصر فيما فعل بالكا فراه المخرج ويضد قوله حق

اللفظ الثاني

بإني سمعتم من ربكم ولينزلت فيكم الكتاب

بإني سمعتم من ربكم ولينزلت فيكم الكتاب

بإني سمعتم من ربكم ولينزلت فيكم الكتاب

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
وهو الذي لا يوصف ولا يحيط به العقل والحواس

توابعها ومترقبها لا وليا له وقدره عز وجل والكيان بالكر ومعاها الملك
والملكاي هنا لا سلطان له لا يملك لا يمتنع منه ولا يقدر غيره كقول
واذا كنتم في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين يكون تبرا على ان قوله
بالاستي لم اشرك كان من اضطرار وجوع عبادها وقيل هناك اشارة الى
لا غفر وقدره عز وجل والكساية التي لا ترفع صفة للولاية وقدره بالتصديق
المصدر الموكد وقدر معامه وعز عقبا بالسكون وقدره عقي وكل يعق
والعاقبة واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كذولهم ما يترك الحياة الدنيا
في ذهابها وسرعة ذوالها واصفها بالغربة كما هو كما ويحسب
مفعولها ثانيا واضرب على ان معنى صبرا ان لا يلهيها ما يخلط به
بنات الارض فالتفتة سببه وغالط بعضه بعضا في كثرة وتكاثره
او يخرج في البان حتى دوى ودك على هذا كان حقه فاختلط بنات
الارض كن كما كان كل من المختلطين موصوفا بصفة صاحبه فكسب الحياة
في كثرة فاضح هيب تمام مشوا مكسورا تنزعه ليراج نفسه
وقر تنذره فخر ذي والمشتبه به ليل المداك كما لا الكيفية المنتزعة
من الجملة ووجه الى البان المذنب بالما يكون الخضرة او في ثم هيب فاختلط
الرياح فيصير في كثر كان الله على كل شيء شاملا وقدره في ذواته
مقتدر قادرا على كل ما يكون ذنب الحياة الدنيا يتوزن برادها
في دنياه وتقف عن عاقبة ذلها قايما الضالعات والعمال الجاهلات التي
تتقاه ثم تهاويها لا ياك ويندرج فيها ما فترت به من الضلال والفساد
والعمال الخوصام ومقتدا وسخط الله والمهنية دلا لا الله والله
أكبر والكلو ثم الطيب خير عندك من المال والبنس توابعها عابدا
وجنات اعدا لان صاحبها ياكلها في لا خرف ما كان ياكل فيها والاشيا
ويوم تبتو الجبال وادكر يوم تعلقها وتسير في الحق وتدين
بها فتجعلها حيا ونبتا ويحيط عطفه على عندك اي الباقيا الضالعات
خير عند الله تعالى يوم القيمة وقدره كبره وادكره وادكره شيتو البان

والبناء

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
وهو الذي لا يوصف ولا يحيط به العقل والحواس
هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
وهو الذي لا يوصف ولا يحيط به العقل والحواس
هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
وهو الذي لا يوصف ولا يحيط به العقل والحواس

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
وهو الذي لا يوصف ولا يحيط به العقل والحواس

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
وهو الذي لا يوصف ولا يحيط به العقل والحواس

ما هو

الجنة

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
وهو الذي لا يوصف ولا يحيط به العقل والحواس

والبناء للمفعول وقدره عز وجل شادد ترحله وقدره بادية
بوزن من تحت الجبال ليس عليها ما يسرها وقدره تزي على بناء المفعول
وحشرناهم وجعلناهم الى الموقف ومجيبه ما ضا بعد شيتو تزي
لتحقق الحشر والملك له على ان حشرهم قبل الشير ليعاينوا ويتأهنا
طرقا وعدلهم وعلى هذا يكون الواو للحا ليا فما قد علم تغاد وتترك
منهم احدا بقا لفاودة واعندنا اذا تركة ومنه الغدير لتترك الوفاء
والغدير لما عنده والشيول وقدره بالياء وعرضوا على ذلك متنبه لاهم
بجالي الجند الموعودين على السلطان لا يعرفهم بل ليا منهم صف
مصطفى لا بجالي احدا لفتد جيتونا على اعداء لاقول على وجهه
يكون حاله او عاملا في يوم تبتو كما خلقناكم اول مرة عراة لا شئ
معكم من المال والاولاد كقولكم كما ولقد جيتونا فرادى واحياء
كخلقكم الاول لاقولكم لا بل دعوتهم الى ان تجعل لكم موعدا وقنا لا نجاز
ولو عدنا لبعثنا للشور وان لا نبيا كذبواكم وبطل الخرج ففتنه
الى قصة اخرى ووضع الكيان مصايفا لا عال في لايمان والشايل الى
في المبران وقيل هو كناية عن وضع الجبال فتوى المجرمين متشققين حيا
فما فيه من الذنب ويقولون يا ويلت اينادون هلكنهم لاني اهلكوا
بما فرينا لهم كائن ما لاهنا الكتاب نجيبا لثانه لا يغاد وصعبه
هنة صغيرة ولا كبيرة الا اخصاها ولا عدها واما طرا وخدا
ما عملوا حاشوا مكتوبا في الصحف ولا يظلمونك احدا فيكنت على ما لم
يفعل او يربذ في عقابه الملايم ليعاوا ذقنا للمال بكة استجدوا له
فستجدوا لا ايليس كرده في مواضع لا نه مقدمة لا مورد المقصص بيا
في تلك الحال وهم نالما شتت من المفقير واستقبره صنفه
قود ذلك بانه منسب الى ليس اوي ياني على المفرد في الدنيا والمكر
عنها وكان سبب لا غفرا برك حيا للشهور وشوئل الشيطان بديك
ما ينهم من العداوة القديمة وهذا من ذهب كل كبر في القرآن كان من

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
وهو الذي لا يوصف ولا يحيط به العقل والحواس
هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
وهو الذي لا يوصف ولا يحيط به العقل والحواس
هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
وهو الذي لا يوصف ولا يحيط به العقل والحواس

[Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page.]

[illegible]

منصور الزعفراني
والعربي

[illegible]

التخليف للزناك

قال الامام انما ذكر لفظ المبالغة في المغفرة دون الرحمة فان المغفرة تركب من الضر والرحمة والضر هو الرفع وقدرته في
شأنه لا يملك ان يترك مغفرا ما لا يملكه ولا يملك ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال
كل ما في الامام من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال
في المغفرة ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال
مغفرة الله تعالى متناهية لا يملكه في ذلك بين المبتلي والمذكور انتهى وفيه بحث فانه قد ثبت في القرآن ان المغفرة لا تترك
بالمرء الا ان الله العفو العليم لا يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال
المبالغة في مقام الخلق كونه غير مقصور هناك وانهم كثر من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال

في قوله تعالى ان الله العفو العليم لا يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال

ولا يستعملون ولا يذكرون جزاء وجواب للتسليم على تقدير قولنا الى الله
فان حرمه على سلامه من قبله وكونه لا يخطو ولا يخطو في المغفرة والرحمة
المغفرة بالرحمة لو لم يكن مغفرا لما كسبوا العقاب لاستشهادا على
ذلك باهمالهم في عداوة الله وتسلطهم على خلقه فلهذا حرم
بده اديهم القصة لن يجدوا في يومئذ مخرجا يقال له انما نجاد وقال
اليه اذ انصاء الله في تلك القرى يعقوبى عاد وعنود واضربهم وثلاث
مبتدأ خبره اهلكناهم او مفعول مضمر مفتوحه والقرى صفته ولا بد
من تقدير مضاف لاحد مما يكون مع الضمارة لما ظلم كقريتين لتكذيب
والمرء والواحي الملقا جعلنا لهم موعدا كهذا كبرهم وقنا معلنا
لا يستأخرون عنه ولا يستقدمون فليعتبروا به ولا يغترون بنا فيه
والعقاب عنهم وقوله ابو بكر لم يكن لهم بفتح الميم على ما رواه كرم وحققه كرم
حاله على ما شئت فقصا ونفعل كما لم يجرى ولا يجرى واذا قال موسى مقدر
يا ذكرا لفتاة يوشع بن نون بن لفرعون بن يوسف عليه السلام فانه كان
عنده ويتبعه ولذلك ساء قتلا وقيل لعبد لا يرجع له الا الى سيرا
فخذا لجنه لذلك لما له وهل المستقر وقوله حق في جميع البحر من حيث
لما تستدعي ذنابه عليه ويحتمل ان اصله قد يروح نسبي حتى يبلغ
هو الجنه فخذها لفتاة او قيم لفتاة اليه مقامه فانقلبه الضمير والفعل
وان يكون له ذبح صغرى لا ذول مما انا عليه من التمسك والطلب اذا قد قد
يستدعي الجنه جميع البحر من ملتقى بحر فارس والروم فما يلي المشرق وعند
لقاء الخضر فيه وقيل لفرعون موسى وموسى فانه قد كان بحر عظيم
ولما هو وعظمه كان بحر علم الباطن وقوله جميع بكر الميم على الشذوذ
من فعل كالمشرق والمطلع اذ قضى حقا له واسير ما اطول ولا حتى
حتى يفتح ايا بلوغ البحر او معنى الحقيقا حتى يبلغه لان معنى ذلك
ان يتقن معه فواتا لجمع والحقيق الذي هو قبل ما نزل منه وقبل سبعين
دوى ان موسى خطب للناس بعد ذلك للقبض ودخول مصر خطبة

في قوله تعالى ان الله العفو العليم لا يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال

بليغة

بليغة فاجب بها فقبله من تعلم هذا علم منك فقال له فادع الله تعالى
اليه بل عينا الخضر وهو جميع البحر وكان الخضر في ايام افرديون
وكان على مقدته دوى لقريين روكبر وبقي الى ايام موسى وموسى
سكروته اى عبادك لعب اليك قال الذي يذكر في ولا ينسأ في قال اى عبادك
اقصو قال الذي يقصى الحق ولا يتبع الهوى قال اى عبادك واعلم ان
الذي يمتنع علم الناس الى مله عسوان يصيبه نذله على صدى وتروده
من يدعى فقال ان كان في عبادك اعلم مني فدعني عليه لا اعلم منك الخضر
قال ابن اطلبه قال على السائل عند الخضر قال كيف له قال لا اخذوا
في كل نيت فقدته فوهناك فقال لفتاة اذا فقدنا الحق فخير في
فذهبنا منسبان فلما بلغا جميع سيرا اى جميع البحر وبسرها اى بسرها
اليه على لا يتبع اى يعنى لو لم يسيبها حوتها منسبى موسى اطلبه
وتعرف حاله وبوشع ان يذكر له ما رأى من حياته ودوقه في البحر
دوى ان موسى قد قد اضطرب لفتاة المشوق وتوفي البحر حجرة
لموسى والخرم وقيل قوما بوشع من الحياة فانضج الماء
عليه فعاش ووثب في الماء وقيل ونسبنا تفقدنا وما يكون فيه اياه
على الظفر المطلوب فانخذ نسبه في البحر سيرا فانخذنا الحق في البحر
مشككاه قوله وسار سيرا لفتاة وقيل امسك الله لك جوية الماء على
الحرة فصار كالطاق عليه فخصه على المفعول الثاني وفي البحر من
او من السبل ويجوز تعلقها بانخذ فلما ما وذا جميع البحر قال
لفتاة لفتاة عذنا ما يتعدى به لفتاة منسبنا منسبنا هذا نصيبا
فيل لم ينصب حق جا وذا الموعود فلما جاوزه وسار لليلة والفتاة
الى لفتاة على الجدي والفتاة وقيل لم يبق موسى في سفره
وبويعد ولتقييد باسم الا شادة قال ايت ايت ايت ايت ايت ما
وهنا في ذرونا الى الضوة يعنى الضوة التي قد عذنها موسى
وقيل هي الضوة التي دون نهر الزيت فاني نسبتا لفتاة فقدته او نسبتا

في قوله تعالى ان الله العفو العليم لا يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال

في قوله تعالى ان الله العفو العليم لا يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال من ان يترك مغفرا ما لا يملكه محال

استقام وهو يوجب

ذكره عا ديت منه وما لسانيه ولا الشيطان ان ذكره اى وما انساني ذكره
 ولا الشيطان فان ان ذكره بدل من الضمير وقره الى ذكره له وهو اعتد او عن
 ضيائه مشغل الشيطان بوساويه والى الاول ان كان عجيبة لا يمشي
 مثلها لكنه لما ضرب بمناجاة ومثاله اعتد ومثاله اعتد ومثاله اعتد
 ولعل شيقه كذا مستغراقه في الاستغراق وانما بغيره الى الجانب
 جناب القدس بما عجزوا عن الا بالاباهة واغاضبه الى الشيطان
 لنفسه لولا ان عدم احوال القوة الجانبين واستغراقها باحوالها لا
 بعد من نقصانها عند سبلها الى عجيبة وهكذبة كالشرا والاشرا اذ عجز
 والمفعول الثاني هو الغرض فاعل هو مصدر فعل المضراى قال في امر كلويه
 او موسى في جوابه عجيبة ان في تلك الحال قبل المفعول لم يسم
 م سبل المحزن في الامر عجيبة ان في تلك الحال قبل المفعول لم يسم
 المطلوب فادنى على انما اخرج على الطريق لا الذي جاء فيه قصصا
 بقصصان قصصا اى يتبعان انما اذ اذ مقتضين حقايق القوة
 هو عجز عن عجزها انما الجمود على انه الحفر وم واسمه بليان من مكان وقيل
 والبسج وقيل الياس ابتداء دعة من عجزها على كفى والنبوة وعلمها غرضها
 مما يختص بنا ولا يعلم الا بتوفيقنا وهو علم الضرب في الامور هل تسعد
 على ان تعلمني على شرط ان تعلمني وهو مضمع الى الامور الكافى فاعلمت شدا
 علما اذ عند هو اصابة الخبر وقوله والبصيان بفتحيتين وهما القنان كالبحر
 ولا لعل وهو مفعول ان تعلمني ومفعول علمنا العايد المخذف وكلها
 مفعولان في علم الذي مفعول واحد ومثاله كثر على ان يتبعك او مصدر
 باضار فعله ولا ينال في قوله مبا حشر دعة ان يتعلم غير ما لم يكن شرا
 ذوق الذين فان لا رسول ينبغي ان يكون اعلم من رسول الله فيما بعثه فاصح
 الذين وقوله او مطلقا وقد اعني في ذلك غاية لا تكون وضع ولا في استحلال
 نفسه ولا مستأذن ان يكون ناعا له وسئل منه ان يوسع ودين عليه يعلم ما
 نعم الله تعالى عليه قال انك ان تستطيع متى شئت انفعته استطاعة القصر

معه على وجهه من النأيد كأنها نالا بغيره ويستقيم وطلع الخلق عنه
 بقوله وكيف تصبر على ما لم يحط به خبراً أي كيف تقصر وان شئت على ما أتى
 من امره فطهرها من أكبر وبواطنها لم تحط بأخبر وخبراً عجزاً ومصدره أن
 لم تحط به بمعنى لم تحبزه في الاستجداء إن شاء الله صابر معك فيه فكره عليك
 وإن أعفوك إن أعطف على صابراً أي سجدت صابراً غير عاجزاً وهو مستجيب
 وابقى الروح بالمشية لما للشيء من العلم بصعوبة الأعراف شأناً
 الف دور الصبر على هذه المقتضى مستدباً وظرف فيه دليل على أن
 الأعياد والذقة بعينية الله تعالى فإن ربي عني فلا تسألني عن شيء فلا
 فلو تفاهتني بالسؤال عن شيء ولكنني عني ولم تعلم وجه حقيقة حق أخذت
 لك منه ذكراً حقاً ابتدأ بك بيانه وقد نافع وأجرهم فله تسألني بالثبوت
 التلقية فالنطق على السائل بطلبها أن التفتتة حقاً أو كذا في التفتتة
 خرفها أخذت الخضم فاء سألني في التفتتة بأن قلبي لو عني من الواحها
 قال خرفتها ليتفرق أهلها فإن خرفها سبيل دخولها إليها المفضي إلى
 غرق أهلها وقرئ لتفرق بالتشديد للتكثير وقرفه ولكن السائل يعرف
 أهلها على أساؤه إلى أصل لقد جيت ببناء لغيره أنشأ أعظمها فمراة
 إذا عظم قال المراقب أنك لن تستطيع معي صبراً أنكر ما ذكره قبل قال
 لا تؤاخذني بما نسيت بالذي نسيت له وبشيء نسيت بغيري فثبتت بأن لا
 يعترض عليه وبسببها يا لها من عاقلة وبالنسيان لا خرج في معرض النسيان
 على ما خرج مع قيام المانع لها وقيل أراد بالنسيان والترك أو لا تؤاخذ
 بما تنسى وحيتك أو لا تفرق فمراة فمراة أيضاً الكلام ولما نسى لقر
 نسبه ولا تفرق في مفرق عثره ولا تغش في امرى بالمضايقة
 والمماخنة على المنسي فاه ذلك يغيب وقى مشاً بعثك عراً مفعولان
 لترى فانه يقال دهقه إذا غشيته ودهقه أي مفرق عراً بعينين
 فالنطقاً أي بعد ما خربها من التفتتة حقاً أي القباغلة ما فقتله قبل
 قتل عنقه وقيل ضرب برأسه الحائط وقيل أضجعه فنبجه ولفاء

وكتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠
 في مدينة القاهرة
 في دار الكتب
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠
 في مدينة القاهرة
 في دار الكتب

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وحرة وكساى وروى برك حامية اى حادة ولا تنافى بين الجواز ان يكون
 العين جامعة للوصفين او حمية على ان ياءها مقلوبة خالصة لكسرة
 ما قبلها ولعله بلغ سائل الحيط فاصاحا كذا اذا لم يكن في مطلع بصره
 غير الماء ولذلك قال وجدها تقرب ولم يقل كان تقربا فلو ان ابن عباس
 سمع معاوية يقرأ حامية فقال حمة فبعث معاوية الى كعب بن جراح
 كيف تجد للحنس تقرب قال ياء وطين كذا كذا في التورية وقد
 عيدها عند تلك العين قوما قبل كان لبا سيم جلود الرخش وطعامهم
 ما لقطه ولحم وكانوا كفا ما خيره الله تعالى بنى ان يعذبهم او يبرئهم
 الى الايمان كما حكى بقوله قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب اى بالقتل
 على كفرهم دانيا ان تتخذ فيهم حسبا بالادب والشدة وتعلم الشرايع
 وقيل خيره بنى القتل ولا سيرة سماه احسانا في مقابلة القتل
 ويؤيد ذلك قول قومه اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه
 فيعذبه عذابا نكرا اى فاخذ بالادب فلو دعا الى امانه دعوتة فظلم
 نفسه بالاصرار على كفره واستمر على ظلمه الذي هو الشك فغضب
 نادى من مكي في الدنيا بالقتل فغضب الله تعالى له عذبة عذابا
 منكرا لم يعذب مثله واما من آمن وعمل صالحا وهو ما يقتضيه بانه
 فله في الدنيا جزاء الحسنى فعذبه الحسنى وقرع عذبه وكساى و
 وحقق جزاء بالنسب متونا على الحال اى فله المتوبة الحسنى مجزيا بها
 اذ على المصدد لفعله المقدرة حال اى يجزيه جزاء اول التيمم وقرع
 منصوبا غير متون على ان شربته خذ لا لتقاء والتاكيد ومنه
 مرقع على انه المبتداء والحسنى بانه ويجوز ان يكون اياها اما للتقسيم
 دون والتصوير اى يمكن شانه معلوم لئلا التعذيب واما لا حصة
 فالقول ليراض على الكفر والثاني لما تاب عنه وناء الله تعالى اياه
 ان كان نبيا فيؤتى وانه كان غير نبيا لايام اوهى الى ان ينفى ويستقر
 له من امرنا ما نأمر به يسرا سريها وميترا غير شاق ونقد بين

هذا هو الحق في تفسير قوله تعالى ولا تنافى بين الجواز ان يكون
 العين جامعة للوصفين او حمية على ان ياءها مقلوبة خالصة لكسرة
 ما قبلها ولعله بلغ سائل الحيط فاصاحا كذا اذا لم يكن في مطلع بصره
 غير الماء ولذلك قال وجدها تقرب ولم يقل كان تقربا فلو ان ابن عباس
 سمع معاوية يقرأ حامية فقال حمة فبعث معاوية الى كعب بن جراح
 كيف تجد للحنس تقرب قال ياء وطين كذا كذا في التورية وقد
 عيدها عند تلك العين قوما قبل كان لبا سيم جلود الرخش وطعامهم
 ما لقطه ولحم وكانوا كفا ما خيره الله تعالى بنى ان يعذبهم او يبرئهم
 الى الايمان كما حكى بقوله قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب اى بالقتل
 على كفرهم دانيا ان تتخذ فيهم حسبا بالادب والشدة وتعلم الشرايع
 وقيل خيره بنى القتل ولا سيرة سماه احسانا في مقابلة القتل
 ويؤيد ذلك قول قومه اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه
 فيعذبه عذابا نكرا اى فاخذ بالادب فلو دعا الى امانه دعوتة فظلم
 نفسه بالاصرار على كفره واستمر على ظلمه الذي هو الشك فغضب
 نادى من مكي في الدنيا بالقتل فغضب الله تعالى له عذبة عذابا
 منكرا لم يعذب مثله واما من آمن وعمل صالحا وهو ما يقتضيه بانه
 فله في الدنيا جزاء الحسنى فعذبه الحسنى وقرع عذبه وكساى و
 وحقق جزاء بالنسب متونا على الحال اى فله المتوبة الحسنى مجزيا بها
 اذ على المصدد لفعله المقدرة حال اى يجزيه جزاء اول التيمم وقرع
 منصوبا غير متون على ان شربته خذ لا لتقاء والتاكيد ومنه
 مرقع على انه المبتداء والحسنى بانه ويجوز ان يكون اياها اما للتقسيم
 دون والتصوير اى يمكن شانه معلوم لئلا التعذيب واما لا حصة
 فالقول ليراض على الكفر والثاني لما تاب عنه وناء الله تعالى اياه
 ان كان نبيا فيؤتى وانه كان غير نبيا لايام اوهى الى ان ينفى ويستقر
 له من امرنا ما نأمر به يسرا سريها وميترا غير شاق ونقد بين

ذا يشر

ذا يسر وقرع بضمين ثم اتبع سببا ثم اتبع طريقا يصل الى المستطرف
 حقا اذ ابلغ مطلع الشمس يعنى الموضع الذي تطلع الشمس عليه اولا
 من معدة الارض وقرع بفتح واللام على اضمار مقننا اى مكان مطلع الشمس
 فانه مصدر وجدها تطلع على قوم لم يجعل لهم فردا من ستر من
 اللباس والبناء فان ارضهم لا تمسك له بنية لولا انهم اتخذوا
 له ستر ببناء بنية كذا كذا اى امرى القربى كما وصفناه في رقة
 المكان وبسطة المكاد اى امرى قلم في اهل المغرب من التجبر والاختاد
 ويجوز ان يكون صفة مصدر مخذوف لوجدا ويجعل وصفة قوم اى على
 قوم مثل كذا القبيل الذي تغرب عليهم الشمس في الكفر والحكم وقد
 احطنا بما لديه من الجود ووراء له عدد ووراء سببا خبرا علما
 تعلق بظواهره وخفاياه والمعاد ان كثرة ذلك بلغت مبلغا بحيث
 به انه علم اللطيف الخبر ثم اتبع سببا يعنى طريقا لنا معتبرا
 بنى المشرق والمغرب اخذ في الجنوب الى الشمال حقا اذ ابلغ بنى
 السد بنى بنى الجبلين والبنى بنىها سدر وهما جبال ارضينة
 واذ يجان وقيل جيون في اخر الشمال في منقطع ارض التروك سببا
 من وادها باجوع وما جوع وقرعنا فاع ولب عام وحره والكساى
 وروى بركو يعقوب بنى السد بنى بالقم وهما الغتان وقيل المقصود
 لما خلفه الله تعالى والمفتوح لما عمل الناس له في ارض مصر سببا
 حدث بحدته الناس وقيل بالعكس وبينهما مفعول به وهما الطرف
 المنصرفه وجدع وديها قوما لا تكادون يفقهون قوله لغزاة
 لغزاهم وقلة فطنهم وقرع عذبه وكساى اى لا يفقهون اى يفرقون
 السامع كلوا منهم ولا يسيئون له لئلا يفسد فيهم فالواياذ والقربى
 اى قال مترجمهم وفي مصحف ابن سعد قال الذين فردوهم ان باجوع
 وما جوع قبيلتان من ولد بافت بن نوح وقيل باجوع من التروك وما جوع
 من الجبل وهما اسمان الغميان بدل من الغم فاقبل عن تيان من افع

ولاد لا تفرق على غمها لوجود غميين
 اخرين الغميين والعلمية ابن كمال

هذا هو الحق في تفسير قوله تعالى ولا تنافى بين الجواز ان يكون
 العين جامعة للوصفين او حمية على ان ياءها مقلوبة خالصة لكسرة
 ما قبلها ولعله بلغ سائل الحيط فاصاحا كذا اذا لم يكن في مطلع بصره
 غير الماء ولذلك قال وجدها تقرب ولم يقل كان تقربا فلو ان ابن عباس
 سمع معاوية يقرأ حامية فقال حمة فبعث معاوية الى كعب بن جراح
 كيف تجد للحنس تقرب قال ياء وطين كذا كذا في التورية وقد
 عيدها عند تلك العين قوما قبل كان لبا سيم جلود الرخش وطعامهم
 ما لقطه ولحم وكانوا كفا ما خيره الله تعالى بنى ان يعذبهم او يبرئهم
 الى الايمان كما حكى بقوله قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب اى بالقتل
 على كفرهم دانيا ان تتخذ فيهم حسبا بالادب والشدة وتعلم الشرايع
 وقيل خيره بنى القتل ولا سيرة سماه احسانا في مقابلة القتل
 ويؤيد ذلك قول قومه اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه
 فيعذبه عذابا نكرا اى فاخذ بالادب فلو دعا الى امانه دعوتة فظلم
 نفسه بالاصرار على كفره واستمر على ظلمه الذي هو الشك فغضب
 نادى من مكي في الدنيا بالقتل فغضب الله تعالى له عذبة عذابا
 منكرا لم يعذب مثله واما من آمن وعمل صالحا وهو ما يقتضيه بانه
 فله في الدنيا جزاء الحسنى فعذبه الحسنى وقرع عذبه وكساى و
 وحقق جزاء بالنسب متونا على الحال اى فله المتوبة الحسنى مجزيا بها
 اذ على المصدد لفعله المقدرة حال اى يجزيه جزاء اول التيمم وقرع
 منصوبا غير متون على ان شربته خذ لا لتقاء والتاكيد ومنه
 مرقع على انه المبتداء والحسنى بانه ويجوز ان يكون اياها اما للتقسيم
 دون والتصوير اى يمكن شانه معلوم لئلا التعذيب واما لا حصة
 فالقول ليراض على الكفر والثاني لما تاب عنه وناء الله تعالى اياه
 ان كان نبيا فيؤتى وانه كان غير نبيا لايام اوهى الى ان ينفى ويستقر
 له من امرنا ما نأمر به يسرا سريها وميترا غير شاق ونقد بين

والله اعلم
بما فيه
الغيب
والله اعلم
بما فيه
الغيب

والله اعلم
بما فيه
الغيب
والله اعلم
بما فيه
الغيب

والله اعلم
بما فيه
الغيب
والله اعلم
بما فيه
الغيب

والله اعلم
بما فيه
الغيب
والله اعلم
بما فيه
الغيب

الظلم اذا الشك والاسلم الله كما فرغ عاصم ومنع صفره ما للغير والثناء
مفسر ذلك في ذلك في ارضنا بالقتل لا لغيرنا بل في الارض قبل كمالنا
يجوز ان اقام الربيع فلا يتوكل اخضرنا لا كقولنا يا بسا انه لعمري قد
كانوا باء كلون والناق من اجل جعلنا جرحا جعلنا نخرجه من اهلنا وقره
خرقوا لكسائهم خراجا دكاها واحد كالتل والناق وقيل الخراج
على ذلك وهو الذرة والخرج للمصدر على ان يجعل بيننا وبينهم
سدا يحجرون من جرحهم علينا وقد تمه من غير التدين غير مرة وكسائهم
قال ما ملك فيه ربي خير ما جعلني فيه مكنيا في المال والملا غير ما يتبدلون
في الخراج ولا حاجة لي اليه وقد كنس مكني على ذلك ما عنيوا بقره
اي بقوة فعله وبما انقوى به من ان لا تجعل بينكم وبينهم ردا
حاجزا حصينا وهو كبر من التدين فرفلهم ثوب مرتد اذا كان دقا فاف
فاج اتوني من الحديد قطعة والذرة للقطعة والكبرة وهو ربا
رد الخراج وذلك قصار على المعونة لانه انما يعنى المتنازل وتزل
عليه قراءة لا يجوز دما ليقول كبر المتون موصولة لهم في معنى جيتوني
بذو الحديد والباء محذوف عنهما في امرتك الخيرة ولان اعطاك
حالا عانة بالقوة دون الخراج على العمل حق اذا ساوى بين الصديقين
بين جاني الجبلين من تضديدها وقد كنس من ان ما رواه البصريان
بعضين وروى بغيرهم الصار وسكون الدال وخرق بفتح الصاد والدا
وكلاهما لغات من الصدف وهو المبل لانه كلاهما منعزل عن الآخر
ومنه التصادف للتقابل قال النحوي اى قال العجلمة والنحو اى في
ولا كوا رد الحديد حق اذا جعل جعل المنفوخ فيه نارا كالتار بالارواء
قال اتوني اخرج عليه قطرا اى اتوني قطرا اى ناسا من ذبا لفرغ
عليه قطرا خندا ولا دل لذلك لانه في عليه وبه عنك البصريين
ملوان اعمالا لثاني العالمين المتوجهين نحو المعنى الواحد والى
اذ لو كان قطرا مفعول اتوني لا ضمير مفعول اخرج خندا من الباس

فمن
الوجه

منقطع
الوجه

منه خرقة وروى بغيره قال اتوني موصولة لانه انما استطاعوا بخندا لثاء
خندا خرقة في متقاربين وخرق باء دغام جامعا بين الساكنين على
غير خرقة وخرق بقليل التين سا والان بطراره لى يعلوه بالفتح
له ارتفاعه واعلانه وما استطاعوا له نقبا لشخصه و
وصلا به قبل خرقه لا سايس حتى يبلغ الماء وجعله من المعنى والتماس
المنازل والبناء من خرقة بالحديد وينسب الخطب والشم حق ساوى
اعلى الجبلين ثم ومنع المنا في حق صارت كالتار وصبا لثاس
المنازل عليه فاختلفوا في التصديق بعضه ببعض وصار قبلا مثلا
وقيل بناء من التين من رباط بعضه ببعض بكاو لى جريد
ونحاس مناب في خندا وبها قال هذا هذا السداد ولا قدرا على
تسوية دحمة من ربي في خندا فاذا جاء وعد ربي وقت وعده
مخرج با جوع وماء جوع وبقيام الساعة بان نهار فبولم
جعله دكا مذكورا ببسوطا مسوي بالارض مصدر يعق مفعول
ومنه جعل اذك المبسط المتنام وفره لكونه دكا بالمدى ايضا
مستوية وكان وعد ربي حقا كائنا لا محالة وهو امر حكاية قول
ذى القرنين وتركتنا بعضكم يومئذ يجمع في بعض وجعلنا بعض
يا جوع وما جوع حين يخرجون ما رواه للتدين يجمعون في بعض من حين
والاباء وجمع بعض الخلق في بعض فبسط يوزن ويختلطون اشغالهم
وجعلهم حيارى ويوزن ويوزن في الصور لقيام الساعات لقيامهم
جعل الحساب والجزاء وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين ليرزأها
واظهرناها عرضا للذين كانت اعينهم في عطاء عرق كرى من اياها
التي ينظر اليها فاذا ذكر بالتحديد والتعظيم وكانوا لا يستطيعون
سقا استعاضوا لكرى وكلا في لا فرطهم عن الحق فان رزقهم
قد يستطيع التمتع اذا مضى به وهو كائنا انهم اصابت مسامعهم
بالكلية فحسب الذين كفروا لظنوا ولا يفهمون ولا يفهمون

والله اعلم
بما فيه
الغيب
والله اعلم
بما فيه
الغيب

والله اعلم
بما فيه
الغيب
والله اعلم
بما فيه
الغيب

ان يتخذوا عبادي وخدامهم ملائكة والمسيح من دوني واولياء
 معبودين من افئدتهم او من اعزيتهم به فخذ المفعول المتاخر
 والمفعول الاول مستندان مستندان مستندان مستندان مستندان
 والذين كفروا الى افئدتهم في الحياة دون ما حيزه من قبيح بات
 فاعل حبيب فان التفت اذا اعتمد على المفعول سادى المفعول في العمل
 او خبره ايا المعتدنا الكافرين نزل ما يقام للنزل وفيه تركهم وشية
 على انهم قد اذاعوا العذاب مستحقونه فلعل يتوبكم بالافئدين
 انما لا يفتي على القين وجميعه في انفسهم الفاعلين او لتتو على اعمالهم
 الذين ضل شعيتهم في الحياة الدنيا ضاع وبطل كفرهم وعجبهم
 كاللهيبا بينة فانهم خسروا دنياهم واخوتهم ومجدهم الرغى على
 الخيرة المحذوف فانهم جوا الاستواكل او الجحيم على اليد لا القبيح على الذم
 وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا لعجبهم واعتقادهم انهم على الحق
 اولئك الذين كفروا بايات دينهم بالقرآن اوبدوا عليه المنصوبة على
 التوحيد والنبوة والفاية بالبعث على ما هو عليه والفاية عذابا ليجت
 اعمالهم بكفرهم فلا ينالون عذابا فلا يقيم لهم يوم القيمة وذا
 فنزوي بهم ولا يجعل لهم عقدا واعتبارا ولا فلا ينفع لهم ميزان
 يؤزن به اعمالهم كالحكماء عذابا ليدلوا به قوله جزاء وهم جهنم
 جملة جنة له ويموزون في ذلك مبتدأ والجملة خبره والعايد محذوف اي
 جزاؤهم به او جزاءهم بدله وجهنم جنه او جزاءهم جزاء وجهنم
 عطف بيان له بما كفروا واتخذوا ابائهم ورسلهم اولاى سبيل ذلك
 ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات تجري من تحتها
 فيها من قبلهم نهج الله ووعدهم ولا يفرقون على درجات الجنة
 واصل البستان الذي يجمع الكرم والنخل والباين فيها حال مقدرة
 لا يبعثون عنها جوارحهم ولا يفرقون لا يفرقون لا يفرقون لا يفرقون
 واليه انفسهم ويجوز ان يراد به تأكيد الخلود قل لو كان الكفر مبداء

الاذن والحقير

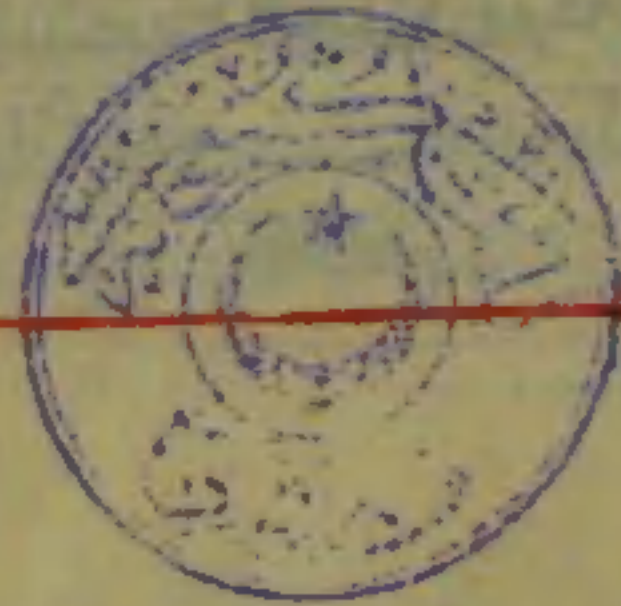
ما يكتب به

ما يكتب به وهو انهم ما يتدبر الشوق كالحب والدماء والسليبي للستراج
 الحكيمات في كليات علميه وحكمته لتنفذ الكفر لتنفذ جن البصر باسره
 لان كل جسد متناه قبل ان تنفذ كليات ديني فانها غير متناهية
 لا تنفذ كلياته وقدره في الكساي بالياء ولو جيتا بمنزلة مثل
 البحر المتوحد ممددا زيادة ومعونة لا شئ من المتناهيين شئنا
 بل هو على ما يدخل في الموجود من ان جسام لا يكون له متناهي للبدن
 القاطعة على متناهي لا بقاء والمتناهي ينفذ قبل ان ينفذ غير المتناهي
 لا محالة وقدره ينفذ بالياء ويمدادا بكر الميم مع مرة وهو ما يستحق
 التائب ويمدادا وسبب نزولها ان الله ودق لوان كتابه وموتوني
 الحكمة فقدا في منبركم ونفرا دون وما لا يستمر العلم الا قليلا
 قل انما انا بشر مثلكم لا اذعي الا حاطة على علمانية يوحى الي انما الهكم
 اله واحد وما تعبدون منكم بملك لعلكم ترحلون ولله دينه يا اهل
 حن لقانية او يخاف سوء لقانية فليعمل على صالحا ترضيه الله تعالى
 ووه يشرك بعبادة ربه احد بان يوانيه لا يلدنه اجرا دوى ان
 جندب بن زجر قال لرسول الله عليه السلام في رجل يعمل لله فاما اطلع
 عليه احد سدي فقال ان الله لا يقبل عاشره في فتنه تصدقا
 له وعنه وم اتقوا الشرك لا تصغروا لوالا والشرك لا تصغروا لوالا
 ورواية جامعة لحد صديق العلم والعدل وهما التوحيد والعدل
 في الطاعة وعمل النبي م فخرها عند مضجعه كان له نور في مضجعه
 يتلوه والى مكة خشود كما التود ملائكة يصلون عليه حتى يقيم
 فان كان مضجعه في مكة كان له نور اشد من نور مضجعه في بيت المقدس
 حشود ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ وعنه وم فخرها سورة
 ولكم فخر اخرها كانت نور فخرها في الدنيا فخرها في الآخرة كانت له
 فخر اخرها كان له نور في الدنيا فخرها في الآخرة كانت له

والله اعلم

القدس

المحيية التي لا يبلغ كنهها جاد ولا يحصى عدد نفعه
 عاد وانعم علينا لا بوصف ودقنا بايام كثير
 جليلة وصحة عافية اختار كتابه هذا النسخة المش
 المنسوبة الى الامام الميرزا ذي هذا الله عليه بعد عام الجلاء
 ولا خير من ذلك ^{الكتاب} الى الكيف جيد لجمال الضعيف النفس
 والى رحمة ربه والى عاد فحمد محمد بن عبد الرحمن الواسي
 والمتاصل في دار السلطنة الكعبة بمرور سنة الحجة وبشر
 ولا عام بضايقة الله عز وجل في قصة بلجك في ايامنا القضا
 في دراسته شهر سبع الاول المعروف بملاذ فاعز الاسباب
 عليه فضل التحية اذ فاهما واصفاها اذ اكرام هذا النقص
 ان يوجوه في الخواص المستفدين منه لا ينسانا في دعائهم
 وقد نال ما يمكن ان يزيل صفة وبصحة فمكرمهم ولا ينسا
 • ويخلو غرايبنا في المنظر لينة •
 • غير غائبين في الف منجى البوية •
 • عليه هذا النص •



Suleymaniye U. Kütüphanesi	
Kisim:	AMCAZADE MUSEYİN PAŞA
Yeni kayıtlar:	
Eski kayıt No.	18